# التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَليٍّ هارُون بن زَكَريا الهَجَريّ

## دراسة ومختارات

### القسم الثالث : اللغة والمواضع

### أولا : اللغة [إلى ص ١٢٨٠]

بترتيب

حمد الجاسر

# محتويات هذا القسم

ـ جغب ـ جفر ـ جفف ـ جلب ـ جلح ـ جلد ـ جلز ـ جلس ـ جلع ـ جلق ـ جلو ـ جمد ـ جمح ـ جمع ـ جمل ـ جنأ ـ جنب ـ جنح ـ جندب ـ جنن ـ جؤذر ـ جوض ـ جوع ـ جول ـ جهد ـ جهر ـ جهن ـ جهو ـ جيأ ـ جيع .

## حرف الحـاء : من ص : ١٠٧٨ إلى ص : ١٠٩٦

حاحا ـ حبر ـ حبس ـ حبط ـ حبو ـ حت ـ حث ـ حثرب ـ حثم ـ حثن ـ حجب ـ حجج ـ حجر ـ حجن ـ حدا ـ حدب ـ حدث ـ حدد ـ حدر ـ حدرج ـ حذر ـ حذفر ـ حرب ـ حربث ـ حرج ـ حرد ـ حرذن ـ حرر ـ حرز ـ حرس ـ حرسن ـ حرش ـ حرص ـ حرف ـ حرقص ـ حرل ـ حرم ـ حز ـ حزر ـ حسف ـ حسا ـ حش ـ حشد ـ حشف ـ حص ـ حضر ـ حضن ـ حط ـ حطب ـ حفأ ـ حفد ـ حفس ـ حفل ـ حفى ـ حق ـ حقد ـ حقل ـ حكد ـ حل ـ حلا ـ حلف ـ حلق ـ حمحم ـ حمر ـ حمض ـ حمل ـ حم ـ حمم ـ حمى ـ حنب ـ حنثل ـ حنف ـ حنك ـ حنن ـ حنو ـ حوب ـ حور ـ حوز ـ حولق ـ حول ـ حوى ـ حيث ـ حير ـ حيق ـ حيل ـ حين ـ حيي ـ .

## حرف الخـاء : من ص : ١٠٩٧ إلى ص : ١١٠٥

خبا ـ خبت ـ خبخب ـ خبط ـ خبع ـ خبو ـ خثا ـ خجو ـ خدج ـ خدر ـ خدف ـ خدم ـ خذل ـ خرب ـ خرج ـ خرس ـ خرش ـ خرف ـ خرق ـ خز ـ خزم ـ خشب ـ خشر ـ خشق ـ خصر ـ خصل ـ خضف ـ خط ـ خطر ـ خطف ـ خفر ـ خفي ـ خل ـ خلج ـ خلص ـ خلف ـ خلق ـ خم ـ خمدع ـ خمر ـ خور ـ الخوشع ـ خوشق ـ خيس ـ خيف ـ خيل ـ خيم ـ .

## حرف الدال : من ص : ١١٠٦ إلى ص : ١١١٤

دأدأ ـ دادى ـ دبس ـ دجل ـ دجن ـ دحجب ـ دحل ـ دحن ـ دخل ـ دخن ـ ددق ـ درأ ـ درج ـ درر ـ درع ـ درعف ـ دعَّ ـ دعا ـ دعرم ـ دعسق ـ دعم ـ دغمس ـ دفع ـ دفق ـ دفن ـ دفنس ـ دلج ـ دلظ ـ دلق ـ دهث ـ دلي ـ دم ـ دمك ـ دندن ـ دنع ـ دنق ـ دنو ـ دوا ـ دول ـ دوم ـ دها ـ دهف ـ ديث ـ دير ـ

ديم ـ دين ـ .

## حرف الذال : من ص : ١١١٥ إلى ص : ١١١٨

ذبح ـ ذبر ـ ذحى ـ ذرر ـ ذرع ـ ذرق ـ ذرو ـ ذعف ـ ذفر ـ ذفف ـ ذكر ـ ذم ـ ذمل ـ ذمى ـ ذنب ـ ذوح ـ ذيل ـ .

## حرف الـــراء : من ص : ١١١٩ إلى ص : ١١٣٥

الراء ـ رأد ـ رأى ـ رب ـ ربى ـ ربح ـ ربد ـ ربط ـ ربع ـ ربق ـ ربك ـ ربل ـ رتع ـ رتك ـ رتو ـ رج ـ رجع ـ رجل ـ رجم ـ رجو ـ رحض ـ رخل ـ رخم ـ رَدَّ ـ ردج ـ ردع ـ ردف ـ ردم ـ ردى ـ رزع ـ رس ـ رسل ـ رسم ـ رشد ـ رصد ـ رصن ـ رضع ـ رطب ـ رعا ـ رعبل ـ رعث ـ رعف ـ رعل ـ رغب ـ رغث ـ رغم ـ رغو ـ رفأ ـ رفع ـ رفغ ـ رفق ـ رفه ـ رق ـ رقب ـ رقش ـ رقق ـ رقل ـ رقم ـ رقن ـ رك ـ ركل ـ ركه ـ رم ـ رمل ـ رمى ـ رنب ـ رنق ـ روب ـ روح ـ رود ـ روض ـ روغ ـ روق ـ رون ـ روى ـ رهب ـ رهسم ـ رهش ـ رهط ـ رهق ـ ريح ـ ريش ـ ريض ـ ريف ـ ريم ـ .

## حرف الزاي : من ص : ١١٣٦ إلى ص : ١١٤٠

زاخ ـ زبل ـ زبن ـ زج ـ زجم ـ زحك ـ الزخم ـ زرف ـ زعف ـ زعق ـ زعل ـ زغرف ـ زغل ـ زف ـ زفت ـ زفن ـ زقق ـ زل ـ زلج ـ زلف ـ زمج ـ زمع ـ زمل ـ زهف ـ زهم ـ زهي ـ زيخ ـ .

## حـرف السـين : من ص : ١١٤١ إلى ص : ١١٥٣

سبت ـ سبخ ـ سبسب ـ سبل ـ سحا ـ سحر ـ سحق ـ سحل ـ سخت ـ سخل ـ سخن ـ سد ـ سدا ـ سدر ـ سدس ـ سدل ـ سدو ـ سدى ـ سر ـ سرا ـ سرب ـ سرح ـ سرد ـ سرر ـ سرع ـ سرق ـ سرو ـ سطع ـ سطف ـ سعط ـ سفح ـ سفر ـ سفسف ـ سفط ـ سفل ـ سفى ـ سقط ـ سقف ـ سقى ـ سكب ـ سكت ـ سكك ـ سكن ـ سل ـ سلب ـ سلع ـ سلف ـ سلق ـ سلم

ـ سلو ـ سما ـ سمد ـ سمع ـ سن ـ سنبك ـ سنج ـ سنح ـ سند ـ سود ـ سوى ـ سها ـ سهق ـ سهل ـ سهم ـ سيأ ـ سيب ـ سيف ـ .

## حرف الشين : من ص : ١١٥٤ إلى ص : ١١٦٢

شاب ـ شأن ـ شب ـ شبب ـ شبح ـ شبرق ـ شبط ـ شبو ـ شبه ـ شتم ـ شجر ـ شح ـ شحب ـ شحص ـ شحط ـ شحم ـ شخس ـ شخص ـ شخنب ـ شدخ ـ شدف ـ شذ ـ شرب ـ شرح ـ شرخ ـ شرشر ـ شرو ـ شري ـ شزر ـ شزن ـ شسب ـ شص ـ شصب ـ شصر ـ شط ـ شطأ ـ شطر ـ شظ ـ شع ـ شعر ـ شغف ـ شف ـ شق ـ شكد ـ شكل ـ شكم ـ شمم ـ شنأ ـ شوب ـ شوص ـ شوك ـ شول ـ شوه ـ شوي ـ شهب ـ شيع ـ شيم ـ .

## حرف الصاد : من ص : ١١٦٣ إلى ص : ١١٧١

صب ـ صبر ـ صبي ـ صخد ـ صد ـ صدا ـ صدح ـ صدف ـ صدق ـ صدى ـ صرب ـ صرد ـ صرر ـ صرف ـ صرم ـ صطر ـ صعق ـ صغر ـ صغو ـ صفر ـ صفق ـ صفن ـ صقع ـ صقعر ـ صقل ـ صلاً ـ صلأم ـ صلب ـ صلج ـ صلخم ـ صلصل ـ صلغ ـ صلو ـ صمأل ـ صمت ـ صمع ـ صمعر ـ صمل ـ صمن ـ صنق ـ صوا ـ صوب ـ صور ـ صوم ـ صهد ـ صيد .

## حرف الضاد : من ص : ١١٧٢ إلى ص : ١١٧٥

ضب ـ ضبع ـ ضبو ـ ضجع ـ ضحا ـ ضحك ـ ضر ـ ضرب ـ ضرس ـ ضرع ـ ضرم ـ ضغث ـ ضغط ـ ضغن ـ ضفر ـ ضل ـ ضمد ـ ضمر ـ ضها ـ ضوأ ـ ضوح ـ ضهج ـ ضيل ـ ضين ـ .

## حرف الطاء : من ص : ١١٧٦ إلى ص : ١١٨٢

طاف ـ طبع ـ طبق ـ طحر ـ طخر ـ طرب ـ طرف ـ طرق ـ طرم ـ طس ـ طسم ـ طف ـ طل ـ طلا ـ طلب ـ طلع ـ طلف ـ طلق ـ طلي ـ طمر ـ

طمس ـ طمع ـ طنا ـ طنب ـ طنف ـ طنن ـ طنو ـ طني ـ طور ـ طوف ـ طها ـ طهي ـ طيب ـ طيح ـ طير ـ طيش ـ .

## حرف الظاء : من ص : ١١٨٣ إلى ص : ١١٨٤

ظل ـ ظلع ـ ظلف ـ ظور ـ ظهر ـ .

## حرف العين : من ص : ١١٨٥ إلى ص : ١٢٠٧

عب ـ عبر ـ عبقر ـ عبل ـ عبي ـ عتب ـ عتد ـ عتر ـ عتم ـ عتي ـ عثرب ـ عثل ـ عجز ـ عجل ـ عدن ـ عدا ـ عذب ـ عذق ـ عذل ـ عذم ـ عذي ـ عرب ـ عرتم ـ عرس ـ عرص ـ عرض ـ عرف ـ عرفج ـ عرق ـ عرمض ـ عرن ـ عزب ـ عز ـ عزل ـ عزم ـ عزو ـ عسب ـ عسج ـ عسر ـ عشب ـ عشر ـ عشنج ـ عشي ـ عصب ـ عصد ـ عصف ـ عصفر ـ عصل ـ عصم ـ عض ـ عضا ـ عضد ـ عضنج ـ عضه ـ عطا ـ عطش ـ عطف ـ عطن ـ عطي ـ عظي ـ عفص ـ عفك ـ عفو ـ عقب ـ عقر ـ عقرب ـ عقل ـ عقي ـ عكب ـ عكبر ـ عكل ـ علا ـ علب ـ علط ـ علف ـ علق ـ علل ـ علم ـ علو ـ عم ـ عمت ـ عمر ـ عمض ـ عمم ـ عمي ـ عن ـ عنج ـ عند ـ عنز ـ عنصر ـ عنف ـ عنق ـ عني ـ عود ـ عوذ ـ عور ـ عوص ـ عول ـ عوم ـ عون ـ عهد ـ عيد ـ عير ـ عيص ـ عيق ـ عين ـ .

## حرف الغين : من ص : ١٢٠٨ إلى ص : ١٢١٣

غب ـ غبأر ـ غبر ـ غبش ـ غت ـ غتم ـ غثبج ـ غدر ـ غدو ـ غذلب ـ غذو ـ غرب ـ غرد ـ غرر ـ غرس ـ غرض ـ غرف ـ غزر ـ غسا ـ غسم ـ غشم ـ غضا ـ غضض ـ غضنج ـ غطل ـ غفر ـ غلث ـ غلظ ـ غلل ـ غلم ـ غمد ـ غمر ـ غمص ـ غنا ـ غوث ـ غور ـ غوط ـ غوى ـ غيب ـ غيظ ـ غيق ـ .

## حرف الفاء : من ص : ١٢١٤ إلى ص : ١٢١٩

فاض ـ فاظ ـ فتخ ـ فتل ـ فتن ـ فتي ـ فحج ـ فحس ـ فخر ـ فرر ـ فز ـ فرس ـ

فرش ـ فرض ـ فرط ـ فرع ـ فرغ ـ فرق ـ فز ـ فسخ ـ فشق ـ فصم ـ فض ـ فضج ـ فضل ـ فطر ـ فعم ـ فقر ـ فلع ـ فلك ـ فندش ـ فوج ـ فوق ـ فوه ـ فيأ ـ فيض ـ .

## حرف القــاف : من ص : ١٢٢٠ إلى ص : ١٢٣١

قب ـ قبر ـ قبص ـ قبض ـ قبل ـ قتد ـ قتل ـ قحذم ـ قحط ـ قد ـ قدح ـ قدد ـ قدر ـ قدم ـ قذ ـ قذخر ـ قذا ـ قر ـ قرا ـ قرب ـ قرح ـ قرد ـ قرر ـ قرطم ـ قرع ـ قرف ـ قرن ـ قرنب ـ قرو ـ قزحل ـ قسى ـ قصا ـ قصب ـ قصر ـ قصف ـ قصم ـ قصي ـ قضي ـ قط ـ قطا ـ قطب ـ قطع ـ قطف ـ قطل ـ قطم ـ قعد ـ قفر ـ قفز ـ قفل ـ قلب ـ قلت ـ قلص ـ قلع ـ قلف ـ قمح ـ قمر ـ قنا ـ قنع ـ قنفل ـ قنن ـ قنو ـ قوس ـ قوض ـ قول ـ قوم ـ قوى ـ قهز ـ قهنب ـ قيض ـ قيل ـ .

## حرف الكــاف : من ص : ١٢٣٢ إلى ص : ١٢٣٧

كب ـ كبد ـ كتب ـ كتف ـ كتل ـ كدن ـ كر ـ كرب ـ كرش ـ كرم ـ كرن ـ كسر ـ كشف ـ كشم ـ كع ـ كعبر ـ كعت ـ كعمز ـ كفن ـ كفو ـ كل ـ كلثم ـ كمل ـ كنن ـ كنهبل ـ كور ـ .

## حرف اللام : من ص : ١٢٣٨ إلى ص : ١٢٤٤

لاس ـ لالا ـ لأم ـ لبخ ـ لبد ـ لبط ـ لبك ـ لبن ـ لثم ـ لجن ـ لحا ـ لحق ـ لخخ ـ لخن ـ لدد ـ لدى ـ لزق ـ لسن ـ لصب ـ لطع ـ لطف ـ لطي ـ لعق ـ لغب ـ لغن ـ لف ـ لفع ـ لقح ـ لقا ـ لك ـ لكع ـ لم ـ لوب ـ لوث ـ لوح ـ لوس ـ لوط ـ لوع ـ لوم ـ لوى ـ لهد ـ ليم ـ .

## حرف الميـــم : من ص : ١٢٤٥ إلى ص : ١٢٥٥

مأج ـ مأق ـ متح ـ مثل ـ مجن ـ مح ـ محا ـ محر ـ محص ـ محض ـ مخض ـ مذع ـ مرا ـ مرر ـ مرّس ـ مرش ـ مرق ـ مرى ـ مزح ـ مسد ـ مسط ـ مشش ـ

مصد ـ مصر ـ مطخ ـ مطر ـ مطي ـ معز ـ معض ـ مغث ـ مقس ـ مقل ـ مكن ـ مل ـ ملح ـ ملق ـ ملك ـ ملل ـ ملم ـ منع ـ منى ـ موا ـ مور ـ موص ـ موق ـ مهج ـ مهد ـ مهر ـ ميد ـ ميز ـ ميس ـ ميل ـ .

## حرف النـــون : من ص : ١٢٥٦ إلى ص : ١٢٦٩

نأم ـ نبا ـ نبل ـ نبه ـ نبي ـ نجب ـ نجح ـ نجد ـ نجر ـ نجع ـ نجل ـ نح ـ نحز ـ نحو ـ نخ ـ ندا ـ ندب ـ نزب ـ نزر ـ نزع ـ نسأ ـ نسب ـ نسج ـ نسر ـ نسف ـ نسل ـ نسو ـ نشأ ـ نشح ـ نشر ـ نشف ـ نشل ـ نشوى ـ نص ـ نصب ـ نصح ـ نصر ـ نصغ ـ نصف ـ نصي ـ نضو ـ نظر ـ نعا ـ نعر ـ نعش ـ نعم ـ نعمي ـ نعي ـ نغي ـ نفت ـ نفح ـ نفخ ـ نفر ـ نفش ـ نفع ـ نفل ـ نقب ـ نقث ـ نقذ ـ نقر ـ نقض ـ نقع ـ نقل ـ نكس ـ نكف ـ نم ـ نمر ـ نمغ ـ نمل ـ نوأ ـ نوح ـ نوس ـ نوش ـ نول ـ نهبر ـ نهج ـ نهش ـ نهض ـ نهل ـ نهي ـ نير ـ نيط .

## حرف الـــواو: من ص : ١٢٧٠ إلى ص : ١٢٧٤

وتر ـ وثب ـ وثر ـ وثن ـ وجر ـ وجع ـ وحن ـ وخد ـ ودى ـ ورد ـ ورق ـ ورك ـ وزوز ـ وسم ـ وشج ـ وشح ـ وشى ـ وصق ـ وصم ـ وضح ـ وضع ـ وضن ـ وطب ـ وعز ـ وغر ـ وغس ـ وقت ـ وقف ـ وكب ـ وكر ـ وكم ـ ولث ـ ولج ـ ولغ ـ ولق ـ ولول ـ ولي ـ وني ـ وهد ـ وهق ـ .

## حرف الهـــاء : من ص : ١٢٧٥ إلى ص : ١٢٧٩

هبت ـ هبر ـ هبل ـ هتر ـ هتف ـ هجا ـ هجر ـ هجف ـ هجل ـ هجم ـ هجن ـ هدر ـ هدى ـ هرر ـ هز ـ هس ـ هشر ـ هضض ـ هضل ـ هطف ـ هفا ـ هقى ـ هما ـ همج ـ هنبق ـ هود ـ هون ـ هيف ـ هيم ـ .

## حرف اليـــاء : ص : ١٢٨٠

يبب ـ يتم ـ يرم ـ يقظ ـ .

# الهجري اللغوي

عُرِفَ أبـو علي الهجريُّ أول ما عـرف عند علماء الأندلـس، عالما لُغَوِيـاً، فثابت بن حزم السَّرَقُسْطِيُّ يسألـه عن معـاني بعض الكلمات الواردة في الشعـر القـديم[1]. وابن سيده يتصدَّى لِنَقْلِ كثير من الكلمات اللغوية في كتـابه «المحكـم» من نوادره وتعليقاته، ويبدو أنه لم يطلع على كتـاب الهجريِّ إلا بعد تأليف كتاب «المخصـص» الذي لم أَرَ فيه ما يشير إلى أنـه نقل عن كتـاب الهجريِّ، وكتاب «المحكـم» لم يطبع بعد كـاملا، وإنما طبع منه سبعة أجزاء، حاولت استخراج ما ورد فيها مما هو منسوب إلى الهجريِّ، فعثرت على أكثر من أربعين كلمة هـا هو بيانها مع كلمات أخرى نسبهـا صاحب «اللسان» إلى الهجري، ولم أجِـدها فيما طبع من كتـاب ابن سيده، ولا أشـك في أنها وردت فيه، لأن صاحب «اللسان» ليس له في كتـابه سوى الجمع كما قال[2]: (ليس لي في هذا الكتاب فضيلة. . . سـوى أني جمعت فيه مـا تفرق في تلك الكتب من العلـوم). والكتب التي جمعها هي «تهذيب اللغة» للأزهري، و«المحكم» لابن سيده، و «صحاح الجوهري» مع «حواشي ابن بَرِيٍّ» وكتاب «النهاية» لابن الأثير.

وقد يكون فاتني كثير مما في كتاب «المحكم» من كلام الهجريِّ في القسم الذي لا يزال مخطوطا، وفي المطبوع أيضا.

## الكلمات اللغوية الواردة في بعض كتب اللغة عن الهجري

| عدد | الكلمة | محلها عند الهجري [3] | الكتب التي وردت فيها [4] |
|---|---|---|---|
| ١ | أَوَنَ | ٣٣٩هـ | ل |
| ٢ | تكك | ٢٦٢هـ | م٦/ ٤٠٥، ل |
| ٣ | تلف | ٣١١هـ | ل |

(١) : انظر الكلام عن ثابت بن حزم السرقسطي وابنه قاسم في القسم الأول ص ١٧٧.

(٢) : «لسان العرب» المقدمة ص ٧ باختصار.

(٣) : سيرمز دائما للقطعة الهندية من كتاب الهجري بحرف (هـ) وللقطعة المصرية بحرف (م) وما قبلهما من أرقام إشارة إلى رقم الصفحة في الأصل المخطوط

(٤) : م : «المحكم «لابن سيده»، ل : «اللسان». ت: «تاج العروس».

| عدد | الكلمة | محلها عند الهجري | الكتب التي وردت فيها |
|---|---|---|---|
| ٤ | تيس | ٣٧م | ل |
| ٥ | ثلم | — | ل، ت |
| ٦ | جدح | ٣٥٢ هـ | م٣/ ٤٦ |
| ٧ | جذا | — | م٧/ ٣٧٣، ل، ت |
| ٨ | جذر | ٤٢٥ هـ | م٧/ ٢٥١، ل، ت |
| ٩ | جرو | ٤٣٦ هـ | ت |
| ١٠ | جعم | — | ل، ت |
| ١١ | جنب | ١٨٦ و٣٣٥هـ | م٧/ ٣٢٣، ل |
| ١٢ | حتت | ٣٣٩هـ، ٣١٥م | م٢/ ٣٥٨، ل |
| ١٣ | حثم | ٢٢٢م | م٣/ ٢٢٤، ل |
| ١٤ | حج | — | م٢/ ٣٣٧، ل، ت |
| ١٥ | حدر | ٤١٩م | م٣/ ١٨٩ |
| ١٦ | حَرْسَنَ | ٢٨٣هـ | م٤/ ٤٧، ل |
| ١٧ | حضر | — | م٣/ ٨٨ |
| ١٨ | حم | ٢٧٥هـ، ٢٨م | م٢/ ٣٨٧، ل، ت |
| ١٩ | خزز | ٢٨١هـ | ل |
| ٢٠ | خشب | ٤٩٦هـ | ل |
| ٢١ | خشق | ٣٦٧هـ | ل، ت |
| ٢٢ | دحل | ٤٩٦هـ، ١١٠م | م٣/ ١٥٩ |
| ٢٣ | ددق | — | م٦/ ٧٥، ل |
| ٢٤ | درق | — | م٦/ ١٩٠، ل، ت |
| ٢٥ | دغس | ٤٤٧هـ | ل |
| ٢٦ | دوى | ١٨٢هـ | ل |
| ٢٧ | ديث | ٢٠٤هـ | ت |
| ٢٨ | ذفف | ٤٠٧هـ | ل |

| عدد | الكلمة | محلها عند الهجري | الكتب التي وردت فيها |
|---|---|---|---|
| ٢٩ | ذنب (؟) | ٤١٨هـ | ل |
| ٣٠ | رغم | ٣٠٠م | م٥/ ٣١٨، ل |
| ٣١ | ركه | ٢٢٦هـ | م٤/ ٩٩، ل |
| ٣٢ | زقق | — | م٦/ ٧٠، ل، ت |
| ٣٣ | زمج | ١٩٠هـ | ل |
| ٣٤ | سود | ٧٧م | ل، ت |
| ٣٥ | صلج | — | م٧/ ١٨٥، ل، ت |
| ٣٦ | ضحك | — | م٣/ ٢٤ |
| ٣٧ | ضمد | ٢٢٣هـ | ل، ت |
| ٣٨ | ضهج | — | م٤/ ١١٠، ل، ت |
| ٣٩ | طبق | — | م٦/ ١٧٩، ل، ت |
| ٤٠ | طنن | ٢٢٥هـ | م، ل |
| ٤١ | عبقر | — | م٢/ ٢٩٢، ل، ت |
| ٤٢ | عذق | ٢٥٤هـ، ١٤٩م | م١/ ١٠٢ |
| ٤٣ | عرمض | ٢٦٧م | م٢/ ٣١١، ل، ت |
| ٤٤ | عضنج | ٢٢٣هـ | م٢/ ٣٠٠، ل، ت |
| ٤٥ | عظي | — | م٢/ ١٦٤، ل |
| ٤٦ | عكب | ٢١٩، ٣٣٠هـ | م١/ ١٦٩، ل، ت |
| ٤٧ | علف | ٤٠٦هـ | م٢/ ١١٥، ل، ت |
| ٤٨ | عين | ٩٤، ٢٢٥هـ | م٢/ ١٨٠، ل، ت |
| ٤٩ | غرد | — | م٥/ ٢٧٣، ل، ت |
| ٥٠ | غيب | — | م٦/ ١٨، ل، ت |
| ٥١ | فتخ | ٤٩٤هـ | م٥/ ٩٥، ل، ت |
| ٥٢ | فصم | — | ل، ت |
| ٥٣ | قرد | ١٧٦هـ | م٦/ ١٨٨، ل، ت |

| عدد | الكلمة | محلها عند الهجري | الكتب التي وردت فيها |
|---|---|---|---|
| ٥٤ | قرطم | ٣٦٠هـ | م٦/ ٣٨٧، ل، ت |
| ٥٥ | قفل | — | م٦/ ٢٥٦، ل، ت |
| ٥٦ | قنفل | ٢٥٦هـ | م٦/ ٣٩٣، ل، ت |
| ٥٧ | قيل | ٢٥٦هـ | م٦/ ٣١١، ل، ت |
| ٥٨ | كعمز | ٢٢٥هـ | م٢/ ٢٩٧، ل |
| ٥٩ | كفن | ٤٤٨هـ | م٧/ ٤٩، ل، ت |
| ٦٠ | لبخ | ٦٧هـ | م٥/ ١٣٠، ل، ت |
| ٦١ | لحق | ٣٢م | م٣/ ٨ |
| ٦٢ | لقو | — | م٦/ ٣٤٩، ل، ت |
| ٦٣ | مش | ٨٧هـ | م٧/ ٤٣٥، ل، ت |
| ٦٤ | مغث | ٣٣٥هـ | م٥/ ٢٩٠، ل، ت |
| ٦٥ | نقث | ١٨٢هـ | م٦/ ٢١٧، ل، ت |
| ٦٦ | نقض | — | م٦/ ١١١، ل، ت |
| ٦٧ | هبل | ٤٩م | ل |
| ٦٨ | هقى | — | م٤/ ٢٦٣، ل، ت |

ومما تقدم يتضح أن ما ورد في «لسان العرب» منسوبا إلى الهجري مستقى من كتاب «المحكم» إذْ الكتب الأخرى التي نقل عنها صاحب «اللسان» كلها مطبوعة ولم يرد فيها ذكر للهجري.

وكذالك يقال عن كتاب «تاج العروس» فقد عول أكثر ما عول على كتاب «اللسان» ولكن قد يرد في «التاج» كلمات قليلة منسوبة إلى الهَجَرِيِّ، وهي مما لم يرد في كتاب «اللسان» وما أرى نسبتها إلى الهجريِّ إلاَّ خطأ، فقد جاء في رسم (سكر): (وسكرانة وهذه عن أبي علي الهجري في «التذكرة»). كذا قال، وأرى كلمة (الهجري) زيادة من صاحب «التاج» وأن المقصود (أبو علي الفارسي) فهو صاحب كتاب «التذكرة».

ومثل ذالك ما جاء في رسم (ديث) ونصه: (وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون

ابن زكريا الهجري في نوادره: يقال داث الرجل يديث دياثة، وهو ديوث غير مشدد الياء - إذا لم تكن لـه غَيرةٌ، ولم يُبَال بـالحشمة. كذا قـال، وأقره ابـن القطاع على مثلـه وهو غريب). انتهى

وقد يكون المقصود: أبا علي الفارسي، فهو المعني بالتصريف.

وقد حاولتُ أن أجمع كُلَّ ما عثرت عليـه مما هو منسوب إلى الهجريِّ فيما وصل إليَّ من كتابه، وفي غيره من الكتب التي أوضحتها، ورتبت ذالك على حروف المعجم.

ولم أحاولْ إرجاع أصول تلك الكلمات إلى مصادر أخرى، إذْ هذا يتطلب دراسةً يقوم بها من هو أعمق مني في المباحث اللغوية، وأكثر اطلاعاً.

ولا يفوتنـي أن أشير إلى أن بعض الكلمات الواردة في كتـاب الهجريِّ قـد يستشكلها القارئ حين لا يعثـر على أصل لها في كتب اللغـة المعروفـة، وقد يكون هـذا ناشئـاً عن تصحيف في الكلمة، فأصل كتاب الهجري الذي بين يديَّ والذي هو معروف الآن ليس على درجة من التـوثيق تحمل على الجزم بصحة جميع ما ورد فيه من كلمات، بلى قـد مَـرَّ بي منها ما أجزم بتحريفه أو تصحيفه، وقد أشرت إلى بعضه في مواضع أخرى.

وكل مـا فعلته في هـذا القسم أنني حاولـت أن أقدم نصـوصاً لعـالم لغوي قـد يَبْقى مغموراً أو مجهولاً.

ولا تفوت الإشارة إلى أن ما قدمته لا يحوي جميع ما وصل إِلَيَّ من كتاب الهجري، فقد فاتني من ذالك أشياء كثيرة أَهَمُّهَا أَنَّ المخطوطةَ الهندية منها ما يُقَارِبُ الخُمُسَ في آخرها لم يتضح في التصويـر، وقد يكون القسم البـاقي من النسخة ليس سليماً، ولهذا لم أتمكن من قراءة ما بعد الصفحة الخمس مئة من هذه المخطـوطة، أما المخطوطة المصرية ففيها مواضع ليست متصلـة الصفحات، ولهذا فليس من المستطاع معرفـة مقدار نقصها وفي الأخرى عدم اتِّصَال أيضا.

وما استطعت جمعـه في هذا القسم هو مما ورد في ثنايـا شرح بعض الأبيات أو في جمل يوردها الهَجَرِيُّ بدون مناسبة، ولا رابط بينها، وهذا مما اضطرني إلى إيراد بعض الكلمات في موضع أحيل إليه دون أن أكرر ذكره خشية الإطالة، وقد أَضطر إلى التكرار في مواضع يسيرة. وقد يلاحظ أن من الكلمات اللغـوية ما قد يكون شرحـا لنص ليس موجودا فيما بين يديَّ من كتاب الهَجَرِيِّ .

# حـــــرف الهمـــزة

## أَبَـــــا

وزعم النـاصريُّ : أن الغَنَم السُّود تأبَى ، وأهلُ الحجـاز يقولـون : لا يضُرُّ الضأْنَّ ، وأجمعوا كُلّهم : أنَّ البِيْضَ من الضـأن أَسْلَمُ من السودِ ، ولم يختلفُوا في المِعْزَى ، أنَّه يَصِلُهَا في النجدِ والحِجَازِ والغَـور ، قال أبو عليٍّ : الأَبَا مقصورٌ داءٌ يأخُذُ الغنم عن شَمِيْم بَول الأَروَى ورائحتها[1] .

وأنشد أبو علي لابن الدُّمَيْنَة :

كَــأَبْــوَاءَ مَنَّتْ نفسهَــا البُرْءَ بَعْــدَمَــا　　　حَسَتْ من فُضُــولِ الغُــدْر نَقْعَ الهَمَائِم

وأنشد أبو عليٍّ قال : استشهد به الفراءُ في هذا المعنى :

أَقُـــولُ لِكَنَّــــازٍ تَحَمَّلْ فــــإِنَّـــهُ　　　أَبَـا لا إِخَـالُ الضَّـأْنَ مِنْـهُ نَـواجِيَـا

## أَبَدَ : (جغب ، سقف)

## أَبَـــلَ

قـال في أَلْبَان الإبل : أَبِلـةٌ - بفتح الألف وجـر البـاء - أي نعمة عظيمـةٌ يُسأل عن شُكـرهـــا ، واستبهَلَ الفَصِيْلُ أُمَّـهُ ، وكـذلـك البَكْـرةُ تُمارس حلَّ الصِّرار لِترْضَع[2] .

## أَبَـــلَّ : (بَـلَّ)

## اَبَـــنَّ

وزعـم أن أُدْمَ الظِبـاءِ أطولها أَعْنَاقًـا ، وأضخمها ضِخماً وهي أَبَـنُّ الظِّباءِ ، توطن البلد ، ولا تنتجع بلداً آخر[3] .

---

(١) : (٢٨٤م) .　　(٢) : (٤٠٨م) .　　(٣) : (٣٨١م) .

# أَبَــو

أنشدني أبو عروة :

لَـــــو أَنَّ ذَاتَ الخَالِ مِنْ بَلِيِّ — أَوْ جَـــارَتَيْهَـــا مِنْ بَنِي عَـــدِيِّ
عَلِمْنَ إِدْلَاجَـكِ بِــــالمَطِيِّ — إِذَنْ لَفَــــدَّيْنَـكِ بِـــالإِبِيِّ

وزن العبِيِّ وهم الأبون مرفوعة، وأبين منصوبة ومخفوضة، وزن عبين؟ لجماعة[1] أَبٍ. قال الكلابي ناهضُ بن ثومةَ :

وَأَبْيَــضَ مِـــنْ سَرَاة بَنْــي نُمَيْرٍ — يَحْمِي المجحــــرينــــا[2]
أَغَـــرُّ تفَــرَّجُ الظَّلْمَاءُ عَنْـــهُ — يُفَـــدَّى بِـالأَعُـمِّ وَبـالأَبِيْنَـــا[3]

■ - قال الهجري : في عقيل ينسب إلى أُبَيّ بن كعب بن خفـاجة بن عمرو ابن عقيل أَبَـوِي - بفتح الألف - قال : وأكثر الفصحـاء. . . في الصُّبَي من بني أبي بكر بن كـلاب، قالوا : صَبَوِيٌّ وإلى فُتَيـة من. . . فَتَوِي[4]. وانظر (حيي).

■ - الصبهـو - صبهــو بن أُبَيّ وهم من زُرَيْقٍ وفيهـم شرف منهم منيع بن هضَّابٍ الأَبَـوِيُّ وكذالك بنو أُبَيّ بن كعب خفاجة عُقَيْل[5].

# أَثَــر

هَبَطْنَـا بِكَ الأَرْضَ المُرِيعَـةَ فَـارْعَهـا — فَمَا البَلَـدُ المَأْثُـورُ كَـالبَلَـدِ القَفْـرِ

لم يؤكل من رَعْيِهِ شَيْءٌ، هو أُنُفٌ، مأثـورٌ قد رعي، وكثر آثار الناس والمال به[6].

---

(١) : (٣٦٦هـ). (٢) : كذا ورد العجز ناقصا.
(٣) : في الهامش : (أَعُمٌّ أدنى العدد).
(٤) : الرشاطي رسم (الأبوِي) ومكان النقط كلمات غير واضحة ولكنها مفهومة المعنى.
(٥) : (٢٨٧هـ). (٦) : (١١٠م).

## أَجَّ

أورد من رجز يصف مطايا :

عُــــوجٌ عَنَــــاجِيْجُ لَهَا أَجِيْجُ

أَجِيْجُ الرِّيْحِ : أَشَدُّ الحَفِيْفِ[1]:

## ادب

قَالَ : وأَنْشَدَنِي :

تَــرَى أَدَبِيًّــا يَــا لَكَ الخَيْرُ حَــائِلاً وَرُكْنَ قَنَــا مِـنْ دُونِ هَضْبِ الــوَرَائِقِ

أَدَبِي : وَزْنُ عَدَنِي - بِجَرِّ البَاءِ وَفَتْح العَيْنِ - وتَنْسِبُ إِلَيْـهِ أَدَبِيُّ، وهَضْبُ الوَرَائِقِ بَيْنَ فَدَكَ وَبَيْنَ قَنَا عَنْ فَدَك بميلَيْن .

## ادم (ابن)

## أذر : (عقرب)

## أذن : (عسر)

## أرث

الإِرْثُ : وزن الغرث؟ بقية كلِّ شيء تبقى منه ، من الرماد والدار، والطلل وغير ذالك عامٌّ[2].

## أَرَقَّ

يقال قـد تضرَّجَ الرُّمَانُ : إذا احمرَّ حبّهُ ، وقـد حصرم العنب وأرقَّ بالألف وإرقـاق العنب عنـد طلـوع الثـريا ، وذالـك أنه إذا بـدا طيبـه ويقـال : تَمَوَّهَ أيضا[3].

## أرك : (عدا)

---

(١) : (٤٦٨هـ).  (٢) : (٢٤٢م).  (٣) : (٣٣٦م).

## أرندج

كَـأَنَّ سَـوَالِفَ النَّجَـدَاتِ مِنْهَـا تُقَطَّـرُ بِـالأَرَنْـدَجِ والعَصِيـمِ

الأرندج: الجلود السُّود، والعَصيمُ: الهِنَاءُ[1].

## أرى

وَكُلَّمَا تَأْرِيه النَّحْلُ فَهو نَوْرٌ، وَلاَ تَـأْرِي مِن الوَرَق شَيْئًا لِقَوْله ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾[2].

وانظر: (ثمر).

## أزَأ: (دلج)

## ازْلَخَمَّ: (زلخم)

## أَزَمَ

وقال: لو هبَّتْ مع هـذا البردِ لأزمَتِ الناس والدواب وغيرهم، وزن عَرَمَتْ، معناه أهلكتْ وأذهبتْ[3].

## أسن

أنا أتأَسَّنُهُ، والتأسُّنُ التّذكرُ، وَالإِسْأَنُ وزن الإعْسانِ، بقايا كُلِّ شيءٍ[4].

## أشب

وَبِهِ كُرُومٌ أشِبةٌ: يعني مُلتَفَّةٌ[5].

## إضَمُ

قال عن إضَم: مجتمع أودية المدينة: سمي إضَم لإيضَامِ السُّيُولِ بِه واجتماعها فيه[6].

وانظر: (رولان).

## أطر

ودعا لقوم فقال: أَسَلُ الله أَنْ يُنْبِتَ أَصْلَهُمْ، وأَن يُنْمِيَ فَرْعَهُمْ، وهُوَ

(١): (٢٧٧م). (٢): (٣٨م). (٣): (٣٥٩هـ).

(٤): (٣٥م). (٥): (٣٥٥م). (٦): (إضم) في المواضع.

أَرْمَى النَّاسِ بِذِي أُطْرَةٍ والجمع أُطَرٌ، وهي العَقَبُ فَوْقَ الفُوْقِ [١].

## أطـــل

وقال: الأَطَلاَنِ. . . المَنْسِمَيْنِ الأَعْلَيَيْنِ، وَإِذَا حَفِيَا لَمْ يَكَادَا يَبْرَءَان، وَإِذَا حَفِي باطِنُ الخفّ كان أَسْرَعَ بُـرْءًا من الأطل، وَأَسْرَع الإِبِلِ حَفَاءً الحُفَّدُ لأنها تقبضُ مُقَـدَّم مناسِمَهـا، وهو بعير حـافـد، وحفود، وحُفُـدٌ - بضم الحاء والفاء - جمع حَفُودٍ، وحُفَّـدٌ جمع حافد، ولا تمشي الحَفُوْدُ الطَّـرْقَةَ، ولا تَخِبُّ ولا ترمل إنما تَرْسم، والرسيم دون الذميل، والطـرقة مرفوع المشي، وقد أطرق البعير وأطرقت الإبـل إذَا بالغت في سرعة المشي، والعَتُـود من الإبل تضم من جانبي القطار، لأنـه يتأخر عنه لبطئه وهـو ذَمٌّ، والحذور والقطوف واحدة، والحذور من الظباء والبقـر الوحشيَّـة مثلهما، وكأَنَّ القَطوَ خَصُّـوا به مـا كانَ يُرْكب [٢].

## أكـــل

الفَعَلَةُ في الجَمع جَمْعُ فَاعِلٍ، مثل عَامِلٍ وَعَمَلَـةٍ، وَحَافِدٍ وَحَفَدَةٍ، وَحَالقٍ وَحَلَقَةٍ لِمَنْ يحلِقُ الشَّعَرَ، وآكِلٍ وَأَكَلَةٍ، وأشباه ذالك [٣].

## ألأ

قال: فكأنه بين الألاء وحايل. الألاءُ: عقدة، ورحبة، واحدة [٤].

## أَلَـب

هم أَلبٌ علينـا - بفتح الألف - وهـو النَّهْيُ والتَّغْبُ والـرَّهْطُ لما تلبسه الصَّبِيَّةُ مِنَ الأديم المُقَدَّدِ، مَفْتُوحَاتُ الأَوَايل بلا اختلافٍ من الفُصَحَاءِ [٥].

---

(١) : (٤٩م). (٢) : (٤٧٧هـ). (٣) : (٣٦٩م).

(٤) : (٢٩٢هـ). (٥) : (٤٦٨هـ).

## الـــت : (كرن)

## ألـــج

إلأجُّ وزن علاج : طبق الخلية ، يمنعها من النمل ، وإنما تُشْتَار الخلية من دُبُرِهَا(١) .

## أَلــفَ

لَقّى بَيْنَ أَجْمادٍ بِـــوَعْسَـــاءَ قَـــابلَتْ   جِبَـــالٌ بِهِنَّ المُولِفَـــاتُ الأَوَابِـــدُ

آلِفتْ فهي مُؤْلِفَةٌ(٢) .

■ - قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ العُجَيْرِ السَّلُولي :

كَمَا أَلِفَتْ جِـــزْعَ الجُبَيْـبِ هَـــوَامِلُـــهْ

أَنَّ الإبلَ إذَا رَعَتْ حَمْضَ هَذَا الجِزْعِ عَطِشَتْ واحْتَاجَتِ المَاءَ وهِيَ هَامِلَةٌ لاَ تُـرَاحُ ، فَكَأَنَّهَا وَاجِـدَةٌ لِلرَّعْيِ وَالمَاءِ ، فَقَـدْ أَلِفَتْ هَذَا المَوْضِعِ لِجِهَـةِ مَرَاتِـهِ وَعَـذَاتِهِ وَكَثْـرَةِ رَعْيِهِ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَـأْلَفَـهُ ، فَأَضْيَـافُ سُلَيْمَانَ بن زَيْدٍ المُمَـدَّحِ يَأْلَفُـونَه لِكَثْـرَةِ خَيْرِهِ ، وما يَجِدُونَ عِنْـدَهُ كما أَلِفَتْ هَذِهِ الهَوَامِلُ هَـذَا المَوْضِعَ الكَثِيرَ الرَّعْيِ والمَاءِ(٣) .

## أَنَـــب : (سفط)

## أَنَـــف

وَقَـالَ : لِكُلِ شيءٍ قَفْـرٌ فِي مَعْنَى الأُنْفَـةِ ، أَيْ لم يَنَلْهُ أحـدٌ قبلكَ وهـو مـا اسْتَأْنَفْتَهُ(٤) .

■ - وَقَـالَ : المُؤْمِـنُ كـالجَمَلِ الأَنَفِ - وزن العَنِـفِ - لِلمَشْـدُودِ فِي الخِزَامَةِ(٥) .

وانظر : (أثر) .

## أَنِـــمَ

بناتُ الصَّدَى يَانَمْنَ منْ كُلِّ مانَم

---

(١) : (١٧٨هـ) ولم يرد في «لسان العرب» سوى (وِلأج) .
(٢) : (٩٧م) .
(٣) : (٣١٠هـ) .
(٤) : (٤٧٠م) .
(٥) : (٣٣٤م) .

والأصل: يَنْتَمِنَ من كل مَنْتَمٍ، وبالفتحِ أَيْضاً مع الجرة[1].

## أنِـــيَ

قال شَبَثٌ الضِّبَابِيّ لرجُلٍ أَعْوَر من عَمْرِو بنِ كلابٍ: أبقـى اللهُ ما تَأَنَّـى مِـنْ بَصَــرِكَ[2].

## أود

وَوَلَّتْ فِي أَغْبَـاشِ الـدُّجَـا مُرْجَحِنَّـةً ... تَـأَطُّــرَ غُصْنِ الخِرْوَعِ المُتَــأَيِّــدِ

من قصيدة للعلاء بن موسى الجهني مطلعها:

أَتَعْـــرِفُ دَاراً بَيْنَ رَضْمٍ وأَمْهُـــدِ ... لِمَيٍّ تَعَفَّتْ غَيْرَ نَيٍّ وَمَسْجِـــــدِ

وفي الهامش على كلمة (المتَأَيِّدِ): روى الهذليُّ (المُتَأَوِّدِ) بالواو[3].

■ - ثُمَّ تَهْبِطُ مِنْ حَزِيْزِ كَلْبٍ في الوَصْلِ بَيْنَ الأَوْدَاةِ وبين حَزِيزْ (كَلْب) وَإِنَّمَا هِيَ الأَوْدِيَةُ ولكنَّها لُغَةُ طَيِّءٍ، فَأَوَّلُ وادٍ من أَوْدِيَةِ الأَوْدَاةِ: ذو القُورِ ثم أَحَامِرُ ثم عَرْعَر[4].

## أَوَنَ

قَالَ الهَجَرِيُّ: وَسَأَلْتُهُ عن الإِوَانَةِ فقَـالَ: رَكِيَّةٌ بِالعَـرْفِ شِقَّ المَضَاجِعِ، قُرْبَ وَشْحَى، والـوَدْكَاءِ والدُّخُولِ وَهُـو مَاءٌ بِرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بِيْشَـة. وَأَنْشَدَنِي للعامريِّ من عامر ربيعة، ويقال كِلاَبِيٌّ:

فَـــإِنَّ عَلَى الإِوانَـــةِ من عُقَيْـلٍ ... فَتَى كِلْتَـــا يَـــدَيْـــهِ لَـــهُ يَمِيْنُ

وفي «اللســان»: الإِوَانَـةُ: رَكِيَّـــةٌ معـروفَـةٌ، عن الهَجَـرِيِّ، قـال: هي بالعَرْفِ، قربَ وَشْحَى والوَرْكَاءِ والدخول[5]. انتهى.

## أَوَى

ما بِي ماوِيَةٌ - الياءُ مُشَدَّدَةٌ - أَيَّةٌ لك: مَصْدر أَوَيْتُ لِزَيْدٍ[6].

## أهـــب

الأُهُوب: جمع إِهَابٍ، قال هذا في شرح قول الراجز:

وَلاَ أُهُـــوبِ القَـــزَمِ الـــرِّقَـــاقِ[7]

---

(1): (١٥٢م). (2): (٤٧٨هـ). (3): (٦٨هـ). (4): (٢٧م).

(5): (٢٢٧هـ): اللسان «و» التاج - جون - . (6): (٤٠ م). (7): (٧م).

# حــــرف البـــاء

## بــأس

لِلْحَــرْبِ وَاكْتَسَبُــوهَــا غَيْرَ وَانِيَــةٍ    مِنْ نَحْوَنَا فارقُبيهم بَيْسَ ما اكْتَسَبُوا

فِي الهامش : بَيْس - بفتح الباء - لُغَةٌ فاشِيَـةٌ لأهل الفصاحة ، من قصيدةٍ لأبي صالح السَّمَّالِيِّ مطلعها :

أَقْوَى النِّسَــارُ وَأَقْـوَى المِيْثُ فَـالخَرِبُ    فَـالمُنْتَضَى وشِعَـابُ المَاءِ والـرُحُبُ (١)

## بـــت

تَقُــولُ ذَات الطَّــوْقِ والــوِشَــاحِ    والبَتّ فَـــوْقَ الكَفَـلِ الـــرَّدَاحِ

هــو البَتُّ والأَبَتُّ وهـوَ السَّـاحُ الأخضَرُ، قال أَبُـو علي : قَـالَ العِكـرِمِيُّ عكرمةَ خَصَفَةَ : وَكَانَ كِسَائِي مُسرَّحًا يعني كَهَيْئَةِ الطيلسان(٢).

## بتـــل

قال : كُنْتُ مع فتيـةٍ بَاتِلينَ أنفُسَهُم في سبيل الله ، وقد بَتَلَ نَفْسَـه يَبْتُلُهَا ، إِذَا أَلزمها الجِهَادَ حتى يهلك ولا يرجعُ إلى بلده ، والغَازِي يَذْهَبُ ويَرجِعُ(٣).

وانظر : (بلت).

## بتـــه

وقال : فلم يبتهوا بالصَّبَاح ، أبِهَ يأبَهُ ، وقـد أَبته الرّجُلُ بالأمرِ وبالقوم ، إِذَا علمُوا بِهِ وفطنوا به(٤). وانظر : (بلت ، جزا).

## بَجَــدَ

البَجْدُ من الخيل : مِئَةٌ فأكثرُ، عن الهجري .(٥).

## بَجَــرَ

أَوْرَدَ مِن شِعْر الحُسَيْن بن جَابِرِ المُرَيْجي :

---

(١) : (١٠١هـ).    (٢) : (٣٦٦هـ).    (٣) : (٢٢٨م).

(٤) : (٢م). ولم تتضح لي هذه الجمل.    (٥) : «اللسان» و«التاج» - بجد - .

وَمَـازِلْنَ بِـالبَـاجُـورِ يَضْرِبْنَ دَفَّـهُ وَحَـاذَيْهِ حَتَّى ثَـارَ وَالـذُّعْـرُ شَـامِلُـهْ

قال: قال لي: الباجور: بعض أَعْمِدَةِ البيت[1].

## بَـحْـثَـلَ

بَحْثَلَ المشْيَ يُبَحْثِلُـهُ بحثلةً، وهـو ذم كمشي القصير والقبيح المشي، من الناس فقط. وروى الهذلي: حَنْثَل المشي[2]...

## بَحـر

قـال أبـو علي: وإذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَين قُلْتَ: عَيْنـاوِيٌّ، وَإِلَى البَحْـرَيْنِ: بَحْرَانِيٌّ، وَإِلَى السِّرَّيْنِ: سَرَّانِيٌّ[3].

■ - وقـال: وَهَبٌ: يَتَبَحَّـرُ على كَبِـدِي لِلَّـذِي يَقِـفُ مِنَ الطَّعـام والشَّرَاب[4].

■ - هَـذَا البعيرُ والفَـرسُ والإِنْسَانُ بـاحِـرٌ، إِذَا كـان قَمِيئًـا مِثل المُحْجَنِ والغوي[5]. وانظر: (عين).

## بَحـرث: (حثرب)

## بحـزج: (برغز، غفر)

## بحـم

غَديرٌ بَحْوَمٌ: كثير الماء، عن الهجريِّ، وأنشد:

فَصِغَـارُهَـا مِثْل الـدَّبَـا وَكِبَـارُهَـا مِثْلُ الضَّفَـادِعِ فِي غَـدِيـرٍ بَحْـوَمِ[6]

## بَـدا

بادي الرأي: أولَ الرأي وظاهرَ الرأي[7].

■ - و انفسَحَتِ الإبلُ في المَبْدَاةِ وجَمْعُهَـا المَبَادِي، وَغَايَتُهَا اثنـا عشر مِيْلاً فما دُونَ ذالك، ولا ينزلُ الحيُّ عن الماءِ أَكْثَرَ مِنْه[8].

---

(١): (٢٦١م). (٢): (٢٧٨هـ). (٣): (٢٢٥هـ). (٤): (٤٧م).

(٥): (٢٧٩هـ). (٦): «اللسان» و «التاج» - بحم - . (٧): (٣٧٥م).

(٨): (٢٧٦هـ). وقد تكون (المنداة) و (المنادي) ولهذا أُعيدت في حرف النون.

■ - المَوْثِبُ : جِـزْعٌ مِنْ يَبْرِيْنَ الَّـذِي يَلِي الفَلَجَ ، وَالجِزْعُ الآخَرُ الَّـذِي يَلِي البَحْرَيْنِ ، وَبَيْنَ الجِزْعَيْنِ مَبْدَاة الإِبِلِ ، العَشَرَةُ الأَمْيَالُ فَمَا دُونَهَا [١].

## بَـــدر

قال : البَادِرَةُ العَصَبَةُ تمتدُّ مِنَ الرَّقَبة إلى الكَتِفِ [٢] :

■ - أورد من رجز:

وَمَـــلأُوا أَسَـــاقِيَـــا كَثِيرَا ... سَتِّينَ لا هَـــرْمَى ولا بُـــدُورَا

تَخْبط حَيَـاتِ الصَّفَـا الـذُّكُـورَا

جِلْدُ كلِّ جَذَعٍ من المِعْزَى : بَدْرَةٌ ، فالجِذَاعُ جُلُودُهُنَّ بُدُورٌ، فما تحتها وهي الفُطم ، والغَذَوِيَّة - ذال وغين معجمتان - وكذالك الثُّنْيُ من المِعْزَى أيضاً ، وليست الضَأن كذالك والهَرْمَى كبار الصُّلَّغ [٣].

## بَـــدو

والبِـدْوُ - بجـر البـاء - سيِّـدُ القومِ ، وهـم الأُبْـدَاءُ سـاداتُ الـرجـالِ ووجوهها [٤].

## بَـــدَهَ

وَقُلْنَ أَتَيْتَ اليَـوْمَ مَـا لَسْتَ خَـافِيًـا ... وَبَـادَهْتَ أَمْـرًا كُنْتَ قِـدْمًـا تُحَاوِلُـهْ

بُداهةُ النَّظَرِ وفُجاءةُ النَّظَرِ ، ومُوافَاةُ النَّظرِ ، واحدٌ ، والبَدِيْهَةُ غَيْرُ البُدَاهة . وابْتِسارُ الرَّأْي غيرُ التَرْوية فيه ، والبُدَاهة من النَّظرِ ، والبَدِيهةُ مِنَ الرأي [٥].

## بَـــذج

قال : الغَـذْلَبُ : وجمعُهُ الغَـذَالِبُ - الغَيْنُ والذال معجمتـان - للبَذَج :

---

(١) : (١٦٩م) كذا (مبداة) وقد تكون (منداة) . (٢) : (٢٨٤م) .
(٣) : (٨٥م) . (٤) : (٢٢٨م) . (٥) : (١٧٦م) .

وجَمْعُهُ البِذْجَانُ، لولد النعجة(١).

## بَـــذح

وَقَالَ: فَلَمْ يُبْذَحْ أَحدٌ بَذْحَةً لأَدْنَى خَدْشٍ(٢).

## بَـــرَا

وَأَنْشَدَنِي في الإبل:

جَــاوِبْ لَعَــلَّ القُــودَ مِنْهَــا تَطْــرَبُ أَوْ تَنْبَرِي مِنْهَـــا نَجَـــاةٌ ذِعْلِـبُ

ومعنى تَنْبَرِي تَعْدُوْ حَتَّى تَلْحقه(٣).

## بَـــرثـن

وَلاَ تَيْئَسَـــا أَنْ يجمَعَ الله هَجْمَـــةً مُبَرْثَنَـــةَ الأَلْحَى ونَهْدِيَّـــةً سُمْـــرَا

فيها البرثَان وسَمٌ ثلاثة أَعْلاَطٍ هذه صفتها (III) في خد البعير سِمَةُ لبني نَهْدٍ، ولبني الحارث بن كعب(٤).

## بَـــرخ

قـــال: وَرَدتْ وردةً - بِفَتْح الـــوَاوِ - وقـــد بَـــرَخَنِي - مخفـف - مثل خَصَمنِي(٥).

## بَـــرد

حَتَّــى إِذَا أَبْـــــــــرَدَتِ الهَجِيرَا نَـــادَى إِلَيْهَـــا نَـــافِعٌ بَشِيرَا

أبردَتْ ذهب عنها الحر(٦).

## بَـــرزق

تبرزق القوم: إذا اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب، عن الهجري(٧).

## بَـــرشـــق

مُبَرْشِقٌ: رَافِعٌ رَأْسَهُ، وابرَنْشَقَتِ الأَرْضُ بِالنَبَاتِ إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النباتِ(٨).

---

(١): (٣١٧م). (٢): (٣٥٥م) (٣): (٢١٢هـ). (٤): (١١٥م) كذا رُسِمَ والصواب (٧).

(٥): (٤٣٣م). (٦): (٨٥م). (٧): «اللسان» و «التاج» - برق -. (٨): (٤٤٦هـ).

## بَــرغــز

والبُرْغُزُ: وَجَمْعُهُ بَـرَاغِزُ، والطَّلاَ: مِثْلُ وَلَدِ الضَّـائِنَةِ، والطَّلِيُّ أَيْضًا. وجمعُ الطَّلاَ مَقْصُورٌ أطلاءٌ - مَمْـدُودٌ - وَجَمْعُ الطَّلِيِّ وَزْنِ فَعِيْلٍ طُلْيانٌ والطَّلِيُّ والطَّلا يَشْتَرِكُ فيه الضـائِنَةُ والبَقَرَةُ الـوَحْشِيَّةُ. والجُؤذُرُ - بضَمِّ الـذَّال - وَهُوَ دَخِيلٌ مُعْرِبٌ فأعلَى اللُّغَاتِ فِيهِ مُتابَعَـةُ الضَّمَّتَيْنِ جُوذُرٌ، ثُم يليها مُتَابَعَةُ الفَتْحَتَيْنِ، جَوْذَرٌ والأُولى أَفْصَحُ، وهِيَ لُغَـةُ هُذَيْلٍ وَفُصَحَـاءِ الحِجَازِ، وثالِثَـةٌ جوذِرٌ - بفتح الجيم وكسر الذال - وأضعَفُ اللغاتِ فيه ضَمَّةُ الجيم وفتحة الذال.

وهو الفَزُّ أَيْضًا وَقَدْ تُرِكَ الكَلاَمُ بها إلاَّ قَليلاً، وهو الذَّرَعُ أَيْضًا، والذُّرْعَانُ الجَمْعُ، وهو البَحْزَجُ والجَمِيعُ البحازج[1]. وانظر: (غفر).

## بَــرق

الأَخْرَجُ، والأَبْرَقُ: وَاحِدٌ، وهو كُلَّمَا كَانَ فِيهِ بياضٌ وَسَوادٌ[2].

## بَــرل

الظُّلاعُ - مَضْمُـومة الظَّـاءِ - والبُرَّالُ دَاءٌ في الغَنَم تتقرفَطُ، يَعْنِـي يَمْنَعُهَا الظَّلْع أن تقوم أَوْ تَنْطَلِقَ[3].

## بَــرَمَ

وَقَدْ أَبْرَمَ العِنَبُ: إِذَا حَبَّلَتْ صِغَارُهُ، وأَحْمَضَ صَـارَ حَامِضًا، وَأَوْكَبَ هَمَّ أن يَحْلُوَ[4]. وانظر: (عرب).

## بَســر: (بَــدَهَ)

## بســط

والبَسْطُ مِنَ النُّوْقِ التِـي تَدِرُّ عَلَى فَصِيلٍ غَيْرِ وَلَدِهَـا وأُمُّ ذَالك الولـدِ معَهُ فَتَـدِرُّ عَلَيْهِ. والظَـؤرُ بِفَتْح الظَّاءِ يَمُـوتُ وَلَدُهَـا وأُمُّ ذَالِكَ الوَلَـدِ مَعَهُ فتَـدِرُّ

---

(١): (٣٧١م).  (٢): (٣٤٦م).  (٣): (٣٤٢م).  (٤): (٣٤١م)

عَلَيْهِ، والبَسْطُ عَلَيْهِ، والظَّوْرُ بِفَتْحِ الظَّاءِ يَمُوتُ وَلَدَهَا فَتَعْطِفُ عَلَى وَلَدِ أُخْرَى فَتَرْأَمُهُ، والمَرِيُّ التِي تَدُرُّ بِالمَسْحِ وَلاَ بَوَّلَهَا، وَقَدْ هَلَكَ وَلَدُهَا، والظَّوْرُ والبَسْطُ سَوَاءٌ(١).

وانظر: (مرى، ريش).

## بَسل

فَبَسْلاً لِهَذِي النَّفْسِ بَسْلاً فَإِنَّهَا ... عَصَتْنِي إِلَى سَلْمَى وَسَلْمَى تُهِينُهَا

في الهامش على كلمة (بسلا): معناه بُعْدًا.

من قصيدة لأبي المسيب ثابت بن عبدالله الهُذَلِيّ مطلعها:

أَقُولُ لِعَيْنَيَّ اللَّجُوجَيْنِ كُلَّ مَا ... بَدَتْ حُسَّرًا أَعْلاَمُ سَلْمَى أُبِينُهَا(٢)

## بَسن

وفي حديث آدمَ: أَنَّهُ نزل بِالباسَنَة. قال: وَهِيَ وعاءٌ كَبِيرٌ يَكُونُ مِن الكَتَّانِ والعَبَاءِ، أعظَمُ من الجُوالقِ، وفيه أَدَاةُ كُلِّ النِّجَارَةِ وَالحِيَاكَةِ وَالحِدَادَةِ وما يعملُهُ بَنُوه الآن(٣).

## بشكل

أول نوادر ابن علكم: بَشْكَلْتُ الإِبِلَ وَهْيَ مُبَشْكَلَةٌ مِثْلُ أَهْمَلْتُها(٤).

## بَصق

وَقَالَ: المُبْصِقُ هي التي تَدِرُّ، وهي مُتِمٌّ قَبْلَ الوِلاَدَةِ وذالكَ مَكْرُوهٌ لأَنَّهَا إِذَا أَبْصَقَتِ انقطَعَ الدَّرُّ مِنْهَا قَبْلَ وَقْتِهِ، وَنَقَصَ وَبَكُؤَتْ قَبْلَ انتهاء غَايَتِهَا فِي الحَلَبِ، والإِحلالُ: مِنْ غَيْرِ حَمْلٍ. والإبصاقُ في آخر الحَملِ عِنْدَ الوِلاَدَةِ والشَّاةُ بَصُوقٌ(٥).

---

(١): (٣٥٩هـ). (٢): (٧٤هـ). (٣): (٣٧٠م). (٤): (٣١٢م). (٥): (٤١٤م).

## بَضَعَ

سِوَى أَنَّنِي قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهَا ... هِيَ العَذْبُ والمَاءُ البَضَاعُ المُنَقَّعُ

شَرِبَ حَتَّى بَضَعَ وَنَقَعَ، وأبْضَعَنِي المَاءُ وأَنْقَعَنِي مِثْل رَوِيتُ، قَال: الصَّوَابُ أَرْوَانِي، والبَضَاعُ المُرْوِي المُنْقِعُ، بِجَرِ القاف، لأنه يُرْوِي[1].

■ - قَال المَأْرِبِي والحَضْرَمِيُّ: المِجْدَاحُ السَّاحِلُ وَهْو أَيْضًا: الحَيْقُ، والسَّاحِلُ والسِّيْفُ والشَّطُّ والشَّاطِيُّ والعَيْقَةُ والغَيْقَةُ بالغين معجمةً والبَضِيعُ والجُدَّةُ والخَطُّ والحيْقَة. والعِرَاقُ والكَلاَّ والعِبْرُ. كل هذه شيء وَاحِدٌ[2].

وانظر: (جدح).

## بَطَن

وَالإِدْرَاجُ تَقَدُّمُ غُرضَة المركُوبِ، وَأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ:

كَأَنَّهَا إِذَا الوَضِينُ أَدرَجَا ... قَبَّاءُ وَحْشٍ حَمْلُهَا قَدْ أَرْتَجَا

وَحَقُّ الغَرَضِ للهوْدَجِ لِمَرَاكِبِ النساء والوضينُ: لما يركَبُهُ الرِّجَالُ على الرِّحال، والبطانُ لما يُحملُ عليه وأَدْرَجَ الاولان وانْزَرَقَتْ أداةُ المحمولِ عليه، وكلُّ ذالك إذا استأخرتْ إلى العَجْز[3].

■ - العِتْرِيْفِيَّةُ: مَاءٌ لبني شَمْخٍ بِالبِطَانِ، والبِطَانُ سَهْلٌ مُنْهَبِطٌ فِي الأَرْض، رَمْلَةٌ وصَلاَبَةٌ، فَبِذَالِكَ سُمِّيَ البِطَان[4].

وانظر: (ريش).

## بَعبع

والبَعْبعُ من شِرار الرطب أصغره وَأَرْدَاُهُ[5].

---

(١): (١٧٣م). (٢): (٣٥٢هـ). (٣): (١٨٠هـ).

(٤): حمى ضرية. (٥): (٢٧٣هـ).

بَعــر: (عدا)

## بغــا

وقال: الْهَاني: بِغَـاءُ الخَيْرِ - مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ -، وأَشْرَابُ المِيَاهِ التي تَقْرُبُ مِنْهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ شِرْبٍ (١).

وانظر: (عرب)

## بَغــر

قال: بَغَرْتُ أَنَا، وَأَبْغَرَنِي الأَقِطُ والمَضِيْرَةُ (٢).

## بَقــر

وجَمْعُ البقـر: أَبْقُرٌ كَـزَمَنٍ وَأَزْمُنٍ، عن الهجري، وأنشـد لمقبل بن خويلـد الهذلي:

كَـأَنَّ عَـروضَيْـهِ مَحَجَّـةُ أَبْقُـرٍ     لَهُنَّ إِذَا مَـارُحْنَ فِيهَـا مَـدَاعِقُ(٣)

وقد ورد في كتاب «تاج العروس» بنصه غير منسوب إلى الهجري.

## بَقَــلَ

قال: الصَّابُورُ في مَعْنَى الصُّبْرَةِ، لِمَا كُوِّمَ مِنَ الطَّعَام وغيره، والطَّامُورُ لُغَة في الطُّومَـارِ للقرطـاسِ لُغَةٌ فَصِيحَـةٌ، والبَاقُـولُ لِبُوقَـالِ المَاءِ. كَذَا يَتَكَلَّـم به الفُصَحَاءُ(٤).

## بَكــل

بَكَلْتُـهُ وَمَلَكْتُـهُ وعَجَنْتُهُ، فَـالبَكْلُ لِغَيْرِ العَجِينِ أَجْـوَدُ، والمَلْكُ لِلْعَجِينِ أَجْودِ(٥).

---

(١): (٣٦٤م).     (٢): (٣٦٤م).

(٣): «اللسان» و«التاج» - بقر -. وليس عن الهجري وصواب (مقبل): مَعْقل.

(٤): (٤٢٨م).     (٥): (٩٩م).

## بـل

والتجَفُّرُ هو الإبـلالُ، إلاَّ أنَّهُ للإبِلِ ولغير النَّـاس، والإبلالُ مقصُورٌ عَلَى النَّاسِ وابـلالُه بُـرْءُهُ إذَا جَفِرَ من الهُيَام، ومَـا أَقَلَّ مَا يَتَجَفَّـرُ مِنْهَا، وَتَجَفُّـرُهَا بالغَوْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ بِالنَّجْدِ، والغَورُ لِلْهِيْمِ أَصْلَحُ مِنَ النَّجْدِ[١].

## بـلـت

قال السَّرَوِيُّ: وهو الجَازِي، وَقَدْ جَزَى رَقَبَتَهُ وَنَفْسَه في سبيل الله، يجزيها مثل بَتَلَهـا، والبَتْلُ: القَطْع، ومنـه يَمِينٌ بَتْلَةٌ لاَ مَثْنَـوِيَـةَ فِيهَـا، ولاَ مَثْنَوِيَّـة للجَازِي، وبَتَل، وَبَلَتَ واحد، مَقْلُوبٌ[٢].

وانظر: (بتل، عسل).

## بـلـج

قال: بَلَّجَ - بفتح اللام[٣].

وانظر: (زمع).

## بَـلَـحَ

أَنْشَدَني السَّلُولِيُّ:

إذَا أسَـدِيَّـاتُ النُّجُـومُ تنـاءبَتْ ... مِـنَ اللَّيْلِ عَـنْ أَنْيـابِهَا فَهْيَ كُلَّحُ
وعـادَ القِـرَى عِنْـدَ الَّـذِي أَيْنَ مثلُـهُ ... وَقَـدْ جَعَلَتْ أَيْـدِيْ المُشِيْرِيْـنَ تَبْلَحُ
وجَـدْتَ القِـرَى فِيْنَـا لِمَنْ يَبْتَغِي القِـرَى ... وَمَـا طَـالِبُ المَعْـرُوفِ فِينَـا يُقَمَّحُ

قوله: وقد جعلت أَيْدي المُشيرينَ تبلحُ. قال: المُشير: الداعي الضَّيفَ. وتبلح: بَلَحَ يبلح بَلَحًا، إِذَا أَعْيَا منـه وضَعُفَ عنه، وقَصَّرَ عنه، وإنما يَفْعَلُ ذالك كِرام الناس، فما ظَنُّك بغيرهم، وتَبلـحُ من صَنيع القِرَى، وقال غيره: من الإشارة إليهم[٤].

---

(١): (٤١٤هـ). (٢): (٢٢٩م). (٣): (٢٢٦م). (٤): (٥٢م).

## بَلَس

الهَيْضُ: كَسَر عظم بعد جُبُوْرٍ، والنُكْسُ والرداع بعد الإبلال من المرض، والإبلاس: البرء من العلة (١).

## بَلَص

وقَدْ بَلَصَتْ: إذَا غَرَزَتِ النَّاقَة (٢).

■ - بَلَصتِ الناقةُ: إذا غَرزتْ، وغَرَزَ كُلّ ما يُرْضِعُ من خُفٍّ وظِلْفٍ وحَافِرٍ(٣).

■ - البُلْصُ، والبلصَان: الكثير، وهو طائر أَكْبَرُ من الصُّرَدِ، دُونَ الحَجَلِ، ذَنَبُهُ أَغْبَرُ طويل (٤).

## بَلَق

والبَلُّوقَةُ من الأرض ما اتَّسَعَ ولا يكون فيه جبال، وإن كان بها إكَامٌ تكون حِثَامًا، وأمر قليل صحراء سَهْلَةٌ وجمعها بلاليق، ولا يكون فيها خَمَرٌ (٥).

## بَنو

كَأَنَّهَا حِيْنَ تُبَنِّي تُبْهِلُ ... بَيْنَ المُدرِّيْنَ كَثِيبٌ أَهْيَلُ

والتَّبَنِّي أن تُفْسِحَ بين قوائمها أي تُفرِجُها وتُبهل(٦).

## بَوص

من قصيدة لِمُلَيْحِ بن حكيم الهذليِّ:

إِلَى سلهب يَهْتَزُّ ثُمَّ يَؤودهُ ... بِأَرْدَافِ بُوصٍ مثلِ دِعْصِ الحَمَايِلِ

هذيلُ تَفْتَحُ الباءَ من بَوص، وسائر العرب تضمُّها (٧).

---

(١): (٤٤٤هـ) كذا (الابلاس) في الأصل قد يكون الصواب (الابلال) فالمخطوطة ليست متقنة ولامصححة.
(٢): (٤٨م). (٣): (٤٣٢هـ).
(٤): (٢٢٢م). (٥): (٢٨٦هـ). (٦): (٤٦٣هـ). (٧): (٢٤٤هـ).

## بَـــوع

وهو بَـوْعٌ - بفتح الباءِ - ومن الأحسـاء ما يكُونُ أربعين بَـوْعًا ، ومنهـا ما يُغْتَرفُ بالقُدحانِ[1] .

## بَـــون

معاود الرمي الولاء الأحدب

قال : الأحدَبُ لتحادُ بِهِ وهو البَانَاةُ من التحادب وَأَنْشَدَ :

فَمَا كُنْتَ بَـانَـاةً على القَـوْسِ أَخْضَعَـا

من رجز لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيّ مطلعه :

عَـرَفْتُ مِـنْ سَلْمَى بخَيفِ التَّنْضُبِ[2]

## بَـهـــز

من قصيدة لعود الحربِ الرِّعْليِّ يَقُولها لعمرو بن مَعْدِي جَاهليّ :

أَسْلَمتَ أُخْتَـكَ لـلأَعْـدَاءِ إِذْ حَضَرُوا وَأَبْهَزُوكَ بِضَربٍ غَيْرِ تَصْرِيـــــدِ

أبهزته : نَحّيتُه وأبعدتُهُ[3] .

وانظر : (خشب) .

## بَـهـــل

والحِصانُ بَهْلٌ أي مُخَلّىً لم يُشنق غُرُموله إلى ذَنَبِهِ بحبل يَمْنَعُ من الطِّمار[4] .

وانظر : (ابل) .

## بَـهـــم

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَان : أَسْوَدُ بَهِيمٌ وأبيض بَهِيمٌ ، إِذَا لم يُخَالِطْ لونه لونٌ سواه[5] .

■ - قال : البَهْمُ والسَّخْلُ صِغَارُ ولـدِ المِعْزَى ذكرانُهُ وإنَاثُـهُ ، فَإِذَا شَدَنَتْ مِنْ ذَالكَ فهي جَفْـرَةٌ والذَكَـرُ جَـدْيٌ ، جِفَارٌ ، وَجِـداءٌ ثُم فَوْقَ ذَالِكَ عَنَـاقٌ

---

(١) : (١٩٦هـ) . (٢) : (١٣٨هـ) . (٣) : (٣٤٤هـ) .

(٤) : (٢٩٩م) . (٥) : (١٨١هـ) .

وَعُنُوقٌ وعَتُودٌ وَعِدَّانٌ جَمْعٌ ثُمَّ هِيَ عَنْزٌ وَجَمْعُهَا عِنَازٌ، وَالذَكَرُ تَيْسٌ والجمعُ التيوس. وأما الضَأنُ فَأَوْلادُهَا ما دامَتْ صِغَارًا الطُليانُ وَاحِدُهَا طَليٌّ فَعِيلٌ وهي الأَطْلاَءُ والوَاحِدُ طَلًى مَقْصُورٌ والطليانُ كلامُ الفُصَحاءِ من أهلِ الحجاز كُلِّهم وَهِيَ أعلى اللُّغَاتِ فَإذا كَبِرتْ عَنْ ذالك فَهِيَ رَخِلٌ. والجمْعُ الرُخَالُ والذكر فَرِيرٌ وَفُرارٌ وَهْيَ الأَفِرَّةُ لأَدْنَى العَدَدِ ثُمَّ خَرُوفٌ إلى أَنْ يُجْذِعَ، ثُم هي جَذَعَةٌ وَيَضربُهَا الخَرُوف جَذَعَةً ثُم ثَنِيَّةٌ ثُم رباعِيَةٌ ثم سَدَسٌ ثُمَّ صَالِغٌ وذالك إذا استَوْفَى أربعَ سنين والصُلُوغُ في الغَنَم الفُطُورُ في الإبل. وهي القُرُوحُ في الخَيْلِ وَيَفْطُرُ البَعِيرُ إذَا اسْتَوْفَى ثَمَانِي سِنَيْنَ. وَيَقْرَحُ الفَرَسُ إذَا استوفى خمس سِنين (١).

## بَيب

أَهَاجَكَ يَأْسُ مَنْزِلَةٍ بَيَابِ ... بِأَجْرَعَ بَعْدَنَا قَفْرِ الرِّحَابِ

هذا من المقلوب تقول سُلَيْمٌ: بياب يقدمون الباءَ على الياءِ (٢).

## بَيح

وَوَجدتُهم بِبَيْحَةٍ من أَمْرِهم بحالٍ سَيِّئَةٍ (٣).

## بَيس

قال أبو علي: أنشدني أَبُو الميمُون القُشَيْري لصاحب أم عَمْرٍو:

تَمَنَّيْتُ أُمَّ العَمْرِ حَتَّى رَأَيْتُها ... يُفَلِّتْنَهَا بَيْسَ الثَّوابِ يُثِيبُ

أَلَا حَبَّذَا عَيْنَاكِ مِنْ مُتَفَلِّتٍ ... وبَرْدُ الثَّنَايَا مِنْكِ حِينَ تَطِيبُ

بَيْسَ - بفتح الباء - لغةٌ فصيحةٌ لقُشَيْرٍ ونَهْدٍ وخَثْعَمَ وسَلُولٍ، ومن تَيَامَنَ من نَجْدِيَّةِ العَرَب (٤).

## بَين

تَبْيينُ ذالك وتقريرُ ذَالك وَاحِدٌ (٥).

وانظر: (ميل).

---

(١): (٤١٩م). (٢): (٢٩٠م). (٣): (٣٥٥م).
(٤): (١٣٠م). (٥): (٢٨م).

# حـــرف التـــــاء

## تـــأق

وأنشدني الأَحزَمُ هلاليٌّ في صفة الفَرَسِ :

أقَبُّ مُحَمْلَـجٌ عَبْـلٌ شَـــــوَاهُ      تكَـادُ تَـدُقُّ مَـأْقَتُـهُ الحِزَامَـا

المَأْقَةُ : الحِدَّةُ ، ومنه المَثَلُ : أنا تَئِقٌ وأنتَ مَئِقٌ ، فكيفَ نَتَّفِقُ .

وأنشدني أبو مُصْعب المُعاويُّ من عُبَادة للجعدي :

وخَصْم ضِرَارٍ ذَوِي مَـأْقَــةٍ      مَتَى يَـدْنُ سِلْمُهُم يَشْغَبِ[1]

## تـــألب

حـدثني العِدَاويُّ من مُـزَيْنةَ ، وغيرهُ من جَبَلِيَّـة الحجاز، وهم أصحاب النَّبْلِ والرِّيْش قال : خير الرِّيْش رِيشُ النَّسْر ثم بَعده العُقاب ، وسائر ذالك من الطيْر لا خير فيـه ، وإنما يُـؤْخـذُ ضَرورةً ، وخير الأنضِيَـة كُلِّهَـا خِيْطَـانُ الشَّوْحَطِ ، وخير مـا تُعمل منه القِسِيُّ عند مُـزَيْنَةَ وبلحَـارث ومن والاها من التَّـأْلَبِ ، وتُعمَلُ القياسُ عنـدَ غَيرِهم ، وتكونُ في جَـوْدَةِ التَّأْلَبِ من شجـر كثير، النَّبعِ ، والتَّأنِ (؟) والشِّرْيَـان - بجـر الشين - والشَّرْيُ : الحنظلُ بفتح الشين - وخير الرِّيش الـذي يُراش بـه ما بعـد القوادم كأنـكَ تَطرَحُ مِنْ أوَّلِ الجنـاحِ سِتَّ رِيْشَـاتٍ ، ثُمَّ مـا بَعدهُنَّ خيرُ الـرَّايش للـريش ، وخير القُـذَذِ والنصب - والواحـدة : نُصبَةٌ وقُذَّةٌ - الظُّهَارُ وهـو القَصِيْرُ الهُدب الغليظة . ثُمَّ البُطان بَعدَه في الجودة ، ولا يكون في سهم واحِد ظُهَارٌ وبُطَانٌ أَصلاً ، فإن فُعِلَ ذَالك فقـد أَلْغَبَ الرايش ، وقـد أفسـد . وأَفْضَلُ ذالك أَنْ تأخَذَ ثَـلاثَ رِيْشَـاتٍ من البـواسط ، وهن بَعْدَ السِّتِ الَّتِي أَسْمَينَـا أَنْ تَـدعَهُنَّ وَيكُنَّ متوالياتٍ ، فإن اخْتَلَفْنَ فَقد أَلْغَبَ الرَّايشُ ، وإن كُنَّ مِنْ جَنَاحَيْنِ فَقَدْ أَلْغَبَ

---

(١) : (٣٦١م).

أَيْضًا، وإنَّمَا حَقُّهُنَّ أَن يَكُنَّ مِنْ يَمِينٍ أو يسارٍ فيأخذ ظُهَارهنَّ فَيَقُذُّهُ، وخيرُ ذَالك أنْ يَجعلَ كلَّ قُذَّةٍ مِنْ ظِهَارٍ، ثم يجعلها في سهم واحد، ويخالفُ بَيْنَ ذالك ولا يوالي كأنه يجعل قُذَّةً من ريشة ويجعل الأخرى من ريشة أخرى، لم يلاق بينهنَّ، وجعلَ وجهَ هذهِ القُذَّة إلى وجهِ الأخرى، فهذا خير الرِّيْش وأفضله عملا، وإن هُوَ لاَقى بينه فقد ألغب، وإن جعل ثلاث القذذ من ظُهار رِيشةٍ واحدةٍ وكذالك إن كان مكان الظُّهار بُطانٌ فهوَ جَيِّدٌ ولا يجوز هذا من ريشتين، ولا يصلح أن يكون في سهم واحد ظهار وبطان فهو شر من اللغب قال عبدالله بن العجلان النَّهديُّ:

وَلَكِنَّهَا تَرْمِي القُلُوبَ إذَا رَمَتْ    بِسَهْمَيْنِ رِيْشَا رِيْشَ لَغْبٍ مِنَ الكُحْلِ

معنى ذالك - والله أعلم - على ما فسره لي النَّهديُّ وَغَيْرُهُ أنه الْتَقَى بَاطِنُ الجَفْنَيْنِ الأَعْلَيَيْنِ إذَا غَمَّضَ الناظرُ عينهُ فَكَأَنَّ الجَفْنَينِ جَنَاحَانِ يَمِينٌ وَيَسَارٌ، وهو حَسَنٌ فِي العَيْنِ لَغْبٌ في الرِّيش، ثم تَقْرُوْ الْجَنَاحَ حتَّى تُفْضِي إلى آخِرِهِ بعد الثَّلاَثِ التِي أَخَذْتَ أولاً، تَأْخُذُ مَا يَلِيْهِنَّ حتى تفرغَ منه. وهذا إِذَا كانَ رِيشُك من جناحٍ واحدٍ، فإن كان رِيشُكَ من جناحين كان أَخْذُكَ مِنْ كُلِّ جناح من موضع واحدٍ حتَّى تَسْتَكْمِلَهُ، ويكون الجناحان يَمِيْنَيْنِ أو يَسَارَيْنِ، وإنْ كَانَ يمين ويسار[1]... وقد ألغَبَ، وإنْ أَخَذْتَ من جَنَاحٍ واحدٍ رِيشَةً وأُخرى غير التي تليها لم يكن لَغْباً، وهو دون الذي يلي بعضه بعضاً[2].

■ - واختصر لي الدَّزِّيُّ - مُزَنِيٌّ - رِيشَ السِّهَام فقال: اللَّغْبُ فِي الرِّيشِ من خمسة أشياء أنْ يُتابِعَ بين البطنين أو الظهرين أو يجعل في سهم واحد من جناحين مختلفين، ومعنى المختلفين يَسارٌ ويمين، فإن اتَّفَقَا فلم يُلْغِبْ، أو يجعل من جناح أو مِنْ ذُنَابى، أو يجعل من ظُهَارٍ وبُطانٍ في سَهْمٍ واحد،

---

(١): كلمة كأنها (بطل).    (٢): (٤٨٣هـ)

وقد فَسَّرْناه فيما يأتي بعد هذا[1].

■ - وقال آخر يَهْجُو قوما ويُعَيِّرُهم بِرِيشِ السِّهام بما لا ينبغي:

لَيْسَتْ بِنَبْـلِ رَوَاحِيٍّ قَـدْ الْـزَمَهَـا ... رِيْشُ الـذُّنَـابَى بِخَيْطٍ فهـوَ مَخْزُومُ
قَـوْمٌ يُـرَيِّشُ بِـالغِـرْبَـانِ أكْثَـرُهُمْ ... وَبِـالنَّـواهِـضِ مِنْ صُفْـرِ الخَرَاطِيمِ

يَعْنِي الرَّخَمَ، ولا خَيْرَ فِي رِيْشِهِ[2].

تَـأَنَ: (قمر)

## تفـــل

وقال: أُحِبُّ الطِّيْبَ وَأَشْنَا التَّفَلَ[3].

## تكـــك

من شعر لحارث بن سَبَّاع المَطْلِيِّ السُّلَمِيِّ:

أَلَمْ تَـأْتِ التَّكَـاكَـةَ قَـدْ تَـرَاهَـا ... كَقَـرْنِ الشَّمْسِ بَـادِيَـةً ضُحَيَّـا

رجلٌ تَكِيكٌ: لا رأي لهُ، بَيِّنُ التكاكة[4].

■ - وفي «المحكم»[5]: التَّكيك: الذيَ لا رأي له، وهو بَيِّنُ التكاكة عن الهجَريِّ، وأنشد البيت السابق. ومثله في «اللسان» و«التاج».

## تلـــف

أَلاَ لَكُمَا فَـرْخَـانِ فِي رَأْسِ تَلْفَـةٍ ... إِذَا رَامَهَـا الـرَّاقِي تَطَـاوَلَ نِيْقُهَـا

قال أَبُو عَلي: التَلْفَةُ الصَّخْرَةُ المَنِيعَةُ التي يتلف من تَعَاطَاهَا.

من قَصِيْدَة لشاعر لَمْ يسمه مَطْلَعُهَا:

أَلاَ يَـا غُـرَابَي نَخلَـةٍ طَـالَ فَـرْعُهَـا ... عَلَى النَخْلِ والتفَّتْ بِـرِيٍّ عُـرُوقُهَـا[6]

■ - وفي «اللسان»: التلفة الهضبة المنيعة التي يَخْشَى من تعاطاها التلف، عن الهجري، وزاد صاحب «التاج» وأنشد:

---

(١): (٤٢٧هـ). (٢): (٤٥٨هـ). (٣): (١٨١هـ) والقائل أبو سليمان الهذلي من شيوخ الهجري.
(٤): (٢٦٢هـ). (٥): ٦/ ٤٠٥. (٦): (٣١١هـ). وفي «اللسان» و «التاج» رسم - تلف -.

ألا لكما فـــرخـــان في رأس تلفـــة		إذا رامهـــا الـــراقي تطـــاول نيقهـــا

## تـلـــي

أنشد من أبيات لم يُسَمِّ قائلها :

وَأَنِّي إِذَا مَـــا القَـــوْمُ رَاحُـــوا عَشِيَّـــةً		مُعَنًّى بِـــأَعْقَـــابِ التَّـــوَالِي مُكَلَّفُ

التوالي : المُتَخَلِّفُونَ ، ومَنْ تَرَوحَ يتعاهدُهم لئلا يتخلَّف عَنْهُ ممن أَرَاحَ معه ، وأَرَاحَ إليه ، وإذا راحتِ الرجال بالضِّيفانِ[1] :

## تَـمَـــر

فَهْـــو كَتَـــامِيْرِ الكِتَـــابِ قَـــدْ مَثَلْ		عـــوَّجْـتُ فِيـــه مِـنْ رِحبِيٍّ هِبِـلْ

كَتَامِيرِ من التـامُورِ وهي العلامة : وَمَثَل : ذَهَبَ وَمَثَل انتصَبَ ، قـال أَبُو خِرَاش في مَثَل ذَهَبَ : وَمِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً وَمُثُولُ .

والرجز لِدَعْدِي مطلعه :

مَـــاذَا عَنَـــاكَ مِـنْ رُسُـــوْمٍ وَطَلَـــلْ [2]

## تـمـــم

من أرجوزة لِمسمع الأَشْجَعِيِّ :

يَجْرِيْ بِهِمْ كُلُّ قُـــوَيْـــرِحٍ تَمَـــمْ

تَمَّمٌ : بلغَ تَمَامَهُ وتَمَمَهُ[3] .

## تـنـــا

وفي القلب منّي تانياتٌ عَوَامر

وفي الهامش تحت كلمـة (تانيـات) : تَنَا ، يتنُـو أقـام بالأرض وَصَـارَ من أهلها . منْ قصيدةٍ لعُمَارة بن راشدٍ الهُذَليِّ مطلعها :

تُـــؤَرِّقُنِي نُعْـمٌ وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَـــا		نُمَارٌ فَغَـوْرِيُّ الشِّعَـابِ الـدَّوَاثـرُ [4]

---

(١) : (٣٨١م).	(٢) : (١٤٤هـ).
(٣) : (٤٤٢هـ).	(٤) : (٤٧هـ).

## تنـــر

تَنَّـرَ الشِّوَاءَ فِي التَّنُّورِ(١).

## تـــوب

قال أبـو نافذ مُشيَّع بن جُبَيْر بن المقـدام الخَفَاجِي : الـربل نبت ينشأُ من الندى حين تَرَوّح العِضاهُ ولا يكون إلاَّ بِعَقْبِ سَنَةِ خِصْبٍ ، فإذا أخلف المطر من عـام تروحت العِضَـاهُ ، وتربـل الأصل ، وعاش بـه المال ، وَغَنُوا بـه عن المطـر ، والمطـر خير منـه ، وهو بُلْغَـةٌ وَمُسْتَعْـرَضٌ للمال ، وبـدْوُه حين يطلُعُ سهيل إلى أن يتجـرَّم الشِّتَـاءُ كُلُّهُ ، وتُـرْبِعُ عليـه الإِبِلُ وتُخْمِسُ إلى : وتُعْشِرُ ، معنى الإربـاع إلى الإعشـار : أنـه يـزاد في أظمائهـا فتحتمل ذالك لبرد الهواءِ وذهـاب الجِرَّة (٢) . وقـال الرَّبيلـة في العُثُـولِ واحـدها عَثْـلٌ ، وهو عـرْقٌ في العُشْب الجَنْبَـة فما دونها ، والرَّبيلـة والنَّشْرُ واحـدٌ ، ويكون ذالك إذا انـزرف الصيفُ كله ، ودنت الأباريد ، وذالك في أول الوسميّ ولا تكون الربيلة إلا في قرن الحول من السنـة التي قبلها كانَ عـامُ حياً ، وهي وَبِئَةٌ تُطْـرَدُ عنها الغنَم خـاصَّـةً وليست تضر البعيرَ والفـرسَ والحمارَ ، وإنَّما وَبَؤُهَـا على الشـاة هـذا بالحجاز ، وأما بالنَّجْد فتضُر ويكـون عنه السُّهَامُ والرِّيحَة في العضاهِ مثلها إلا أنها لا تكون في الـورق في كُلِّ العِضَاه ، وهي في شابِّ الشجـر ، وأسرعُ وأكثرُ منها في تـابِّهِ ، ومعنى التاب القديم ، وقـد تروح العضاه وهي بمنـزلة الغيث يصلح عليه عَاضَّتَا المال ، والعَاضَّتَـان البعير والعنز ، والروَامُّ جمع رامَّةٍ الفرس والحمار والضائنة ، رَمَّتْ تَرُمُّ وقَمَّتْ تَقُمُّ واحِدٌ ، والعاضَّة والعاطِيَةُ واحد(٣) .

## تـــوَمَ

قَـــــدْ أَحْصَنَـتْ فِي الحَلَـقِ المُخَتَّـمِ     منــــه حُـــوَارًا فَـــرَدًا لَمْ تُتْـــومِ

---

(١) : (٤٧٠هـ).     (٢) : (٢٨٤هـ).     (٣) : (٣٤٩هـ).

قال : أنشدني أُطيط الأشجعي هـذا البيت للقحيف الجعلي البلوي، تتوم بطرح الهمز وكان فصيحا[1].

من رجز مطلعه :

لَيْتَـكِ يَـــــا ذَاتَ الأَثِيْـثِ الأَسْحَـمِ

■ - غَنَمٌ رُبَــابٌ - جَمْعُ رُبَّى - وَظُـؤَارٌ: جَمْعٌ ظَئْر، وتُــؤَامٌ: جمع تَـوْءَمٍ، وَرُخَال: جمع رَخْلٍ من الضأن - مثل العَنَاق من المَعْز[2].

## تــومـــــر : (تــمـر)

## تَـــوَى

النَّفِيْحُ والنَّقِيل والتَّوِيُّ : الرجُلُ في القوم ليس منهم، جارا[3].

## تــهـــم

نقل الحافظُ مغلطـاي في هـامش «معجـم مـا استعجم» عن الهَجَـرِيّ :

وحـدَّثَنِي الشُّمَالِيُّ وكَانَ مِنَ الأَوْعِيَـةِ قَـال : آخِرُ تِهَامَـةَ أَعْلاَمُ الحَرَمِ الشَّـامِيِّ، وذَاكَ أَنَّ لَبُـوْسَهُـمْ وشَكْلَهُمْ وآنِيَتَهُمْ مُخَالِفٌ لأَهْلِ الغَـوْرِ وأَهْـلُ النَّجْـدِ، إذَا أَغَارُوا لَمْ يَتْرُكُوا تِهَامَةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَقُولُوا إلاَّ غُرْنَا، وَإِنَّمَا مَنْزِلُهُمْ دُونَ مَرٍّ إِلَى الحَوْرَا والحِجَازُ مَا لَصِـقَ بِالطَّوْدِ مِنْ جَانِبَيْهِ النَّجْـدِيِّ وَالبَحْرِيِّ مِنْ أَوَّلِ الأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا وهُوَ مِنْ شِقِّ البَحْرِ تِهَامَةُ والغَـوْرُ وكُلُّ وَاحِدٌ أَقَلُّهُ يَوْمَيْنِ، وأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَيَّـام، وهِيَ مِنْ شِقِّ النَّجْـدِ مَضْحَاةُ الشَّمْسِ خَمْسَـة أَيَّـامٍ فَـأَكْثَر. والحِجَـازُ المُنْجِدُ دَاخِلٌ فِي النَّجْدِ، والحِجَازُ الغَرْبِيُّ دَاخِلٌ فِي تِهَامَةَ وَالغَوْرِ، فَإِنْ سَمَّيْتَ الغَوْرَ بِتِهَامَةَ وتِهَامَةَ بِالغَوْرِ كَانَ كُلُّ ذَالِكَ جَائِزًا[4].

---

(١) : (١٢٦هـ).
(٢) : (١٩٣هـ).
(٣) : (٤٤٦هـ).
(٤) : (هم ١/٤٦).

# تيـــب : تــوب

# تيـــح

منْ شعْر لم يسمّ قَائِلَهُ :

وَأَنِّي لِلْمَــوْلَى وَإِنْ كَــانَ خَــاذِلاً نَصُــورٌ وَأَنِّي لِلمُتَــاحِيْن مِقْــذَفُ

المُتَاحُ : المنفُوضُ ، وهو تَايِحٌ وتَيْحَانٌ[1] .

# تَيَـــسَ

وقـال : لو تُـرِكَ هـذا الجَدْيُ حتى يَتَيَسَ وقـد تَاس يَتَيَسُ ، صـار الجَديُ تَيْسًا ، واسْتَتْيَسَتِ المِعْزَى ، صارت تُيوساً[2] .

■ – وفي «اللسان» و «التاج» : تاس الجدي : صار تيسا عن الهجري .

وانظري : (بهم) .

---

(١) : (٢٣١م) .

(٢) : (٣٧م) ورسم (تيس) من «اللسان» و«التاج» .

# حرف الثاء

## ثبج

وَالأَثْبَجُ والثَّبْجَاءُ والكَبْدَاءُ: كُلُّ عظيمِ الوَسَطِ ضَخْمِهِ من الرُّوحَانِيَّةِ كُلِّهَا[١].

## ثرّ

وَجَاؤُا أُثْرُورًا، وزن أُفْعُولٍ، إِذَا تتابَعُوا فِي طلب شَيْءٍ مُسْرِعِينَ، مَأْخُوذٌ مِنَ الثَّرِ، والانْثِرَارُ إِذَا تتابعَ سَيْلُ الماءِ واللبن، وكُلِّ مايع، والثَّرَّةُ والثُّرُوْرُ مِنَ المَخْلُوبِ كُلِّهِ ضِدُّهُ العَزُوزُ، والثَّرَّةُ الوَاسِعَةُ الإِحْلِيلِ، فَشُخْبُهَا كَثِيرٌ وهو مَذْحٌ[٢].

## ثرب

أَثْرَبَ ودَامَ: واحِدٌ، ما أَثْرَبَ زَيْدًا عَلَى حَالَتِهِ[٣].

## ثرر: (ثرّ)

## ثَرْنَدَ

قال: اثْرَنْدَتِ الفَرَسُ والبِنْتُ إِذَا انْتَهَتْ سِمَنًا، والبِنْتُ امْتِلاءً ورِيًّا[٤].

■ - من رجز للأَدْرَعِ بن مُخارِق العُتَبِي السُّلَمي:

فِي حُرْبُثٍ أَخْلَى فَعَادَ جَعْدَا ... وَقُطُبٍ طَالَ بِهِ واثْرَنْدَا

اثرندى: تَثَنَّى واسْتَرخى. والحُرْبُثُ: بَقْلٌ[٥].

## ثغب: (ألف)

## ثغر

الثَّغْرَةُ تَدْعُوهَا العَرَبُ المُسْتَدْرِكَةَ لأَنَّهَا إِذَا أَكَلَهَا البعيرُ هَزِيْلاً سَمِنَ سَرِيْعًا، والخَبَطُ للغَنَمِ كُلِّهَا والإِبِلِ عَنِ النَّفَلِ والذُّرَقِ والكَرِشِ، هذه الثلاثةُ بَقْلٌ وَمِنْ الحَمْضِ الرُّونَةُ تُخْبَطُ أَيْضًا عَلَيْهَا وَنَشْوَةُ التأويلِ والحُرْبُثُ والغِرْسُ يُخْبَطُ عَنْهُمَا المال، والسَّكَبُ والثَّغْرُ يُسَمَّيَانِ اللَّيْدَيْنِ لأَنَّ الإِبِلَ إِذَا رَعَتْهَا أَضْحَتْ ثِقَالاً بِطَانًا فِي مَبَارِكِها فَهُمَا رَبلٌ يَتَرَبَّلانِ مِنَ النَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وكذالك

---

(١): (٣١٠هـ). (٢): (٤٩٨هـ). (٣): (٤٠٧هـ).

(٤): (٢٨٨هـ). (٥): (٢٦١هـ).

الخُمْخُمُ واللُّزَّاقُ . كُلُّ هذه تتربَّلُ بالنَّدَى من غَيْرِ مَطَرٍ [1] .

■ - قَالَ : ثُغِرَ البَلَدُ لِفَقْدِ زَيْدٍ : اخْتَلَ [2] .

## ثـــل

ثَلَّ زَيْدٌ عَرْشَ عَمْرٍو : إِذَا جَاحَهُ ، وَبَلَغَ مِنْهُ [3] .

■ - ثُلَّةٌ : مِثْلُ كَوْمَةٍ [4] .

## ثلـــم

من أرجوزة طويلة لبازع بن عبدالله العراري الهُذلي :

أَحْلِفُ لاَ أُعْطِي الخَبِيثَ دِرْهَمَا ظُلْمًا وَلاَ أُعْطِيهِ إِلاَّ الأَثْلَمَا

الأَثْلَم والأَثْلَب جميعا الحَجَر [5] . وقال ابن سيده : والأَثْلَمُ : كالأَثْلَبُ ، عن الهجري ، ولا أَدْرِي أَبْدَلٌ أَمْ لُغَةٌ : وأنشد :

أَحْلِفُ لاَ أُعْطِي الخَبِيثَ دِرْهَمًا - البيت - [6]

■ - الأَثْلَمُ : التُّرَابُ والحِجَارة كالأَثْلَبِ ، عن الهَجَرِيِّ [7] .

وانظر : (فرض) .

## ثـمـر

ثَمَرَ النحْلُ أنـوارَ الشَّجَرِ يَثْمُرُهُ كما تقول هُذَيْل : أَرَى يَـأْرِي وهي الأَرَاةُ ما يرعاه النَّحْلُ وَزْنُ العَرَاةِ ، قال : وهو العِكْبِرُ لِرَدِيءِ العسل ونَفِيِّه [8] .

وانظر : (قوس) .

## ثمل : (حنن)

## ثني : (بهم ، جذع ، سدس ، قعد) .

## ثـــول

وقَال : فـاسْتَثْوَلَ النَّحْلُ : مِثْلُ اخْرَنْجَمَ ، واجتمَعَ ، والثَّـوْلُ : الجمَاعَةُ من النَّحْلِ [9] .

---

(١) : (٨٤م) . (٢) : (٤١١م) . (٣) : (٣١٩هـ) . (٤) : (١٦٥م) . (٥) : (١٣٣هـ) .

(٦) : «المحكم» و«اللسان» و «التاج» - ثلب - . (٧) : «اللسان» و «التاج» - ثلم - .

(٨) : (٣٦٠هـ) . (٩) : (٤٧م) .

# حـــــرف الجيـــم

## جبب : (خدم)

## جثم : (عقرب)

## جـــدا

بنو الجونِ مِن بني حرام بن حبشية بن سَلُول، وقال:

إلى جـــدويّـــات عَلَيْهـن صيعَـــةٌ　　مـن اللـــومِ في اعْطـــافِهِـنَّ خُمُوْمُ

الجدويات: منسـوبات إلى بني جُدَي وهو إلى ضَمُـرَةَ. والخُمُومُ: النَتْنُ، يقال: خَمّ الشيءُ يَخِمُّ خُمومًا[1].

## جـــدح

نقل في أول نـوادر ابن علكم: المِجْدَاح: سـاحل البحـر يقـولـه أهل حضرموت وذالك الشق[2]. قال المأْرِبي والحضرمي: المِجْدَاحُ الساحِل، وهو أيضـا الحيق والساحل والسِّيف والشَّطُّ والشـاطئُ والعَيْقـة، والغيقة بـالغين معجمـة، والبَضِيعُ والجُدَّةُ والخط والحِيْقَةُ والعِـرَاق والكَلاَ والعِبْرُ وكُلُّ هـذه شيء واحد[3]. وقال ابن سيدهْ[4]: والمِجداح ساحل البحـر عن الهجري، وزعم أنها لغة حضرموت وشِقِّهِمْ.

## جـــدد

أجدَدْتَ الأَرضَ التي تصلح للزَّرع، إذَا كانَتْ خَرابًا، فَأَصْلَحْتَهَا، وأجَدَّ القومُ: عَلَوْا الجدَدَ من الأَرْضِ[5].

---

(١): (٢٨٠م).　(٢): (٣١٢هـ).　(٣): (٣٥٢هـ).

(٤): المحكم ٣/ ٤٦.　(٥): (٤٣م).

■ - وأجلدنا وأجددنا سرنا ونزلنا الجلد والجدد[١].

وانظر: (سحل، سنج، غلظ).

## جدر : (حبر)

## جـــدم

ورد من ارجوزة لمسمع بن . . . . . . من سليم أشجع :

أَكَلْنَ بِـــالصَّيْفِ جَـــذَامِيرَ الجَدَم

شجرٌ يشبه الغضا والأَرطَى والرمثة، والرِّتم جَنْبَةٌ مثل الغضا بل أصغر مثل المريخة الصغيرة[٢].

## جـــدي : (بهم)

## جـــذا

قال ابن سيده[٣] : جذا القُرَاد في جنب البعير جذوا، لصق به ولزمه، ورجل مُجْذَوْذٍ: متذلل، عن الهجري ومثله في «اللسان» و«التَّاج». وقال ابن سيده: وإذا صحت اللفظة عن الهجري فهو عندي من هذا، كأنه لصق في الأرض من ذله. انتهى.

## جـــذر

أورد قول محمد بن بشير الخارجي العدواني:

كـأنها جُـــؤذُرٌ حَيْرانُ أَخْنَسَـــــهُ ... بِـالبُرْقِ حَيْثُ يُضَحِّي البُرْقَـةَ الْبَقَـرُ

أجمع فصحاء العرب المُحْجِزون على جؤذر بضم الجيم والذال، وفتحها لغة السَّهلية، فأما ضم الجيم وفتح الذال فمن كلام العامة ولا يقوله فصيح[٤].

■ - قال ابن سيده[٥]: وجذر العنق: مغرزها عن الهجري، وأنشد:

تَمُجُّ ذَفَـــارِيهنَّ مَـــاءً كَـــأَنَّـــهُ ... عصيمٌ عَلَى جَـذْرِ السَّـوَالِفِ مُغْفَـرُ

ومثله في «اللسان» و«التاج»

(١) : (٣٥٣هـ) (٢) (٤٤٢هـ) (٣) «المحكم» ٧/ ٣٧٣

(٤). (٤٢٥هـ) (٥) المحكم ٧/ ٢٥١

## جـــذع

ومن أمثال العربِ: سُئِلَتْ بِنْتُ الخُسِّ: الجَذَعُ يُلقِحُ يَـدَعُ أولَ طَمْرَةٍ منه ربما أَلْقَحَ بها، ولا يُلقَّح بعـد الطمـرة الأولى، ويُجْذِعُ إِذَا استَـوفَى سنتين، والثَّنِيُّ يُلْقِحُ، ولقـاحه أَنِيٌّ أَيْ بَطِيٌّ، يُثْنِي إِذَا استَـوفَى ثلاث سنين. والـرَّبَاع يلقحُ من كشيشِةِ الأفـاعي لسُرعَتِـهِ، إِذَا استـوفى أربعـاً ودخل في الخامسـة والقَارِحُ إذا استوفى خَمساً[1].

وانظر: (بهم، سدس، عشر، فرق، قعد).

## جـــذم

قـال الهُذَلِيُّ: الجُذَامَةُ: قِصَرُ السُّنبل، فـإِذَا كان من الـذُّرَةِ فهو العَـزَمُ – مفتوحـة العين والزاي – قـال الخَثْعَمِيُّ: هو القِصَرُ من الـذُّرَةِ مِثل الذِي في سُنْبُلِ البُـرِّ[2].

## جـــرد

وقـد أَجَـردت الحُمَّـى إِذَا خفَّتْ عن من كـانت مُغِيظـةً عليــه من أَجْـرد الثَّوْبُ، ورأيتُ على أبي سليمان ثَوْبًا خَلَقًا فقـال: أَجْرَدَنِيه بُنَيُّ أَخِيه، وقال: كَلِّمْ فُلاَنًا لعله يُجْرِدني منْ أَخْلاَقِهِ جَرْدًا[3].

■ – أنشد الهَجَرِيُّ لِشِبْلِ بنِ عاصم القُشَيْرِيِّ في نوادره:

كأنـــه جَـــاعِلٌ تِبْرَاكَ مَـــرْفِقَـــهُ ... بِـــالبُرْقِ حَيْثُ التَقَـى المَرُّوتُ وَالجُرُدُ

الجُرُدُ بِضَمِّ الجِيْمِ: وادٍ بِعَيْنِـهِ، وَلَمْ يُـرِدِ – الشَّـاعـر – الجَرَدَ لِمَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ[4].

## جَـــرَّ

أنشد من أبيات لمحمود بن رياح الرياحي السُّلَمِيِّ:

يَهِيْجُ عَلَيَّ الشَّـوْقَ بَعْـدَ أَنْـدِمَـالِـهِ ... إِذَا جَـابـذَتْ فِي الحَرْبِ منْهـا جُـزُورُهـا

(١) (٨١هـ).
(٢): (٣٣٦هـ).
(٣): (٢٠٤هـ).
(٤) حواشي معلقة على المعجم ما استعجم ٢/ ٦

مِنَ العَرَبِ من يَكْرَهُ الجَرُورَ من الخَيْلِ، وَمِنْهُمُ من يَسْتَحِبُّهُ وهو عَيْبٌ لِمَنْ كَرِهَهُ، وغيرُ عَيْبٍ لمن أَحَبَّهُ[1].

■ - من أبيات لامرأة حماد بن مهدي:

لأُوْنِسَ مَنْ أَمْسَى الجِرَارَ مَحَلُّهُ ... ومُسْتَانِسٌ عنْكَ العَشِيَّةَ نَازِحُ

الجِرَارُ: جَمْعُ جَرٍّ للجبلِ، ما غَلُظَ من قُرْبِ الجبالِ. ومُستَأْنِسٌ مثل مُسْتَبْصِرٍ[2].

■ - وَأَنْشَدَنِي:

جُرُزُ القِيَادَةِ فِي الطِّرَادِ كَأَنَّهَا ... عِقْبَانُ يَوْمِ دِجِنَّةٍ وَرِهَامِ

أَيْ فَرسٌ مُسَامِحٌ في الجَنَاب غير جَرور، ودِجِنَّةُ قالها - بكسر الدال - وتابع بين كسرتين وكان فَصِيحًا[3].

## جـرف: (لدد)

## جرهد

اجْرَهَدَّ: أَسْرَعَ. وهو الإجْرِهْدَادُ إِذَا أَسْرَعَ وَارْفَأَنَّ: استرخى بعد القدرَةِ. وقال شاهده:

عَجِبْتُ لأَحْلامِ الأُلاءِ تَظَلَّمُوا ... إِذَا قَدرُوا كَيْفَ ارفَأَنَّتْ قُلُوبُهَا[4]

## جـزا: (بلت)

## جـزع

بَلِّغْ لَنَا آلَ شَدَّادٍ وإِخْوَتَنَا ... بَنِي سُلَيْمٍ ولا تَجْزَعْ بَنِي جُشَمِ

كُلّ هذه القبائل من صُداءَ وتجزع لا تخبرهم ولا تعدَّهم يَكُونُونَ في من تبلغ، من جزعْتُ الوادِي قطعتُهُ قطع الحَبْلِ. وهو قَطْعُك عَرْضَهُ من عُدْوَتِهِ إلى عُدْوتِهِ. من قصيدة لعمرو بن رِزَام الحَنَشِيّ الصُّدَائِي مطلعها:

---

(١): (٤١٥م). (٢): (١١٤م).

(٣): (٢٣٢م). (٤): (٢٦٩م) وكلمة (الأُلاء) كتبت (الأولاء).

سَهْوَ الذَّمِيلِ إِذَا اذْ لَوْلَى بِرَاكِبِهِ يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالإِدْلاَجِ والغُسَم[1]

وانظر : (خرج).

## جسد

المِجْسَدُ - بجَرِّ الميم - الثَّوْبُ الذي يلي الجسد مثل المِفْضَلِ.

المُجْسَدُ - بضم الميم - المَصْبُوغُ بِالجِسَادِ، وهُوَ الزَّعْفَران، وَأَجْسَدْتُهُ: أَشْبَعْتُهُ حتَّى يَقُوم، ومِثله أفْدَمْتُه، قال الهُذَلِيُّ:

قد أفْدَمَ أَجْبَابَ القَمِيصِ خَلُوقُهَا[2]

## جشر

ولِلْخُوَيلدِيِّ يجاوب العُبَادِيَّ:

لَهُ فَرَسٌ قَدْ تَشْتَكِي مِنْهُ جَفْوَةً مُلَوَّحَةٌ حَدْبَاءُ بَادٍ جُشُورُهَا

الجُشُور: بُدُوُّ العِظَام والأعضاءِ من الكِبَرِ والضُّرِّ وغير ذلك، وَتَجَشَّرَ الشيخُ والهزيلُ والمريضُ إذا بدا منه ذالك. ومنه قول بَزِيع بن جَبْهَان الكِلاَبي:

إِنِّي وَإِنْ لَوَّحَ فِي مُعَذَّرِيْ شَيْبٌ فَأَصْبَحْتُ مِنَ التَّجَشُّرِ

يعني من التَّغَضُّنِّ والتشنُّجِ[3].

## جعم

ذكر ابن بري أَنَّ الهجري قال في نوادره: الجُعَام داءٌ يُصِيبُ الإبِلَ مِنَ النَّدَى بِأَرْضِ الشام يأخُذُهَا لَيٌّ في بُطُوْنِهَا ثم يُصِيبُهَا له سلاح[4].

## جغب

قَدَ اقْفَرَ جِزْعُ البيرِ مِنْ كُلِّ جَغْبَةٍ لَهَا ذَنَبٌ مِنْ أَكْلِ الأَيْبَدِ شَايِلِ

الجَغْبَةُ المُسِنَّةُ، والأَيْبَدُ والرِّقَةُ والخَضِرُ واحد. من قصيدة لمحمود الرياحي[5].

---

(١) : (٣١٤هـ). (٢) : (٢٧٥م). وفي الكلام غموض في كلمة (يقوم).

(٣) . (٢٣٣هـ). (٤) : «اللسان» و«التاج» - جعم -. (٥) : (٢٩٤هـ).

## جفــــر

ناقَةٌ جَفْرٌ وبَعِيْرٌ جَفْرٌ والجمع منها جُفُورٌ، وأنشدني أَبُو سُلَيْمان الهُذَلي :

قَـــد اصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَنُـــونَ سَامَتِي    كما تُقْتَنَى بَعْـــدَ الهِيَـــامِ جُفُـــورُ

وأنشدني الكلابي لأحد بني ربيعة بن عبدالله بن أبي بَكْرٍ :

لَـوَ انَّ الجُفُـورَ الهِيْمَ يَـرْشُفنَ رِيْقَهـا    وقَـــدْ أَيِسَتْ أَربَـــابُهَا لأَبلَّـتِ

والتَّجُفُّر: هـو الإبلالُ إلا أنَّهُ لـلإبل ولغير الناس، والإبـلال مقصورٌ عَلَى النَّاسِ، وإبلالـهُ بُرْءُهُ إذَا جَفر من الهِيَام، ومـا أقل ما يتجفَّرُ منهـا، وتَجَفُّرها بالغورِ أكثر مِنْهُ بالنَّجْدِ، والغَوْرُ للهِيم أَصلحُ من النجدِ[1].

وانظر: (بهم، شمم).

## جفف

الجُفُّ: الشيخ الكبير على التَّشْبِيهِ بها، عن الهَجَرِيِّ.

وفي «التاج» الجُفُّ: الشيخُ الكبيرُ على التَّشْبِيهِ بالشَّنِّ البالي[2]:

## جلـــب

فهـم نُحَّـــارُهَـــا ومُجَزِّروهَـــا    إذَا مَـــا البُرُّ قَـطَّ مـن الجِلاَبِ

قَطَّ السِّعْرُ: غلاه وقطعُهُ، وقال:

ولا يَقُـطُّ نَـــدَاه قَـطَّ إسْعَـــاد

والجِلاَب: والواحدة جَلَبَةٌ، محركة الكل، التي تسير في البحر للصغير من السُّفن، ومن كل شجرة عظيمة[3]:

■ - الجِلْبُ منَ السَّحَابِ الأَسْوَد.

قال جميل واتَّهَمَ بَعْضَ علايقِهِ بِعَبْدٍ:

كَـأَنَّ سَـوَادَ العَبْـدِ فَـوْقَ بَيَـاضِهَـا    تكشُّفُ جِلْبٍ عـن بَيَاضِ صَبِيْـرِ[4]

---

(١) : (١٣ ٤هـ).    (٢) : «اللسان» و«التاج» - جفف -.

(٣) : (٣٣٤هـ).    (٤) : (٣٦٩هـ).

## جلح

وقال لي: النِّسْبَةُ إلى الحَرِيشِ بن كعب أخي عُقَيْلٍ والى حُشَيف من نُهْب ابن أَحْجَن من الشَّنُوءَةِ والى يَرِيْم من حِمْير وإلى ذي خَلِيلٍ من حِمْيَر، رَهْطِ الجَرِيْشِيَّة أم الأخوات الأربع: مَيْمُونَة زوج النبي ﷺ ولبابة الهلاليتين زوج العباس وأُمّ أسماء وأختها الخثعميتين كل ذالك فَعَلِيٌّ - متحرك الأَوَّلَيْن، وهذا من عجيب النَّسَبِ، وأكثر ما يجيء إلى فَعِيْلَة مثل حَنِيفَة وجَلِيحَة وَعَمِيرَة وأشباه ذالك[1].

## جلد

الأَجْلادُ والتَّجَالِيدُ الجِسْمُ[2].

■ - القَوْمُ مُسْهِلُونَ وَمُغْلِظُونَ إذَا نَزَلُوا السَّهْلَ، والغِلظَ من الأَرْضِ، وأَجْلَدْنَا وأَجْدَدْنَا سِرْنَا وَنَزَلْنَا الجَلَدَ والجدَدَ[3].

وانظر: (حرف).

## جلز

وحدثني أبو عبدالله بنُ عبدالكريم الكَعْبِيُّ من وَلَدِ عُتْبَة بن جُوَيَّة قال: قِيل لابْنَةِ الخُسِّ من إيادٍ: أَيُّ الرِّجَالِ أَشَدُّ؟ فقالت: كُلُّ مُجْلُوزٍ كَالعَيْرِ أو مَقْدُودٍ كَالسَّيْرِ[4].

## جلس

وَقَالَ: الجَلْسُ مِنَ العَسَلِ مَا كَانَ عن رِعْيِ النَّجْدِ والشَّرفِ فَتَطْرِمُ عَنْهُ. وَإِذَا رَعَتِ التَّهَمَةَ جَاءَ العَسَلُ شِرْوًا، وهو شَرُّ العَسَلِ. والعَسَلُ ضُرُوبٌ شَتَّى، فمنه الجَلْسُ والطَّرْمُ وهو خَيْرُهُ. وقال الهُذَلِيُّ:

حَمَتْهُ حَبُولُ الهَوْلِ قِدْمًا وأَمْكَنَتْ ... لَهُ البَنِيَّ حَتَى أَطْرَمَتْهُ الجَوَارِسُ[5]

---

(١): (٣١٦د). (٢): (٢٦٩د).
(٣)(٣٥٢هـ). (٤): (٣٧م). (٥): (٣٨د).

## جـــلع

وقـال العَرِينِيُّ مِنْ هِـلاَلٍ: شَحُبْتَ - فضمَّ الحاءَ، كَمَا قالَ أَبُـو سُلَيْمان:
وحتى تَكُونَ المُجَالَعَةُ للمواجهة بالقبيح[1]

## جـــلق

حَتَّــى امْتَلَى كُــلُّ سَفِيــحٍ يَمْتَلي

في الهامش: السَّفيحُ والوَليجُ والجُوالقُ والكُـدْنُ كلُّ هذا شَيءٌ واحدٌ، فإن كان فيه لطف فهو غرف، والرجزُ للأُمَيلِسِ البَلَوِيِّ مطلعه:

فَقُلْت للصَّاحِبِ . . . . فَارْحَلِ[2]

## جلـــو

أَجْلاَهَا زَوْجُها جَارِيَةً ثَوَابَ الجِلْوَةِ[3].

## جـمــد

الجُنُوءُ الانحِنَاءُ والجُنُوحُ: الاتِّكَاءُ، جَنَأْتُ عَلَيْه، فَأَنَا أَجْنَأ، وَأَنْشَدَ:

وَقَـالَ النَّـاصِحُـونَ تَحَلَّ مِنْهَـا ... بِبَـذْلٍ قَبْلَ شِيْمَتِهَـا الجَمَادِ

تحَلَّ: أَصِبْ منْهَـا. يقـول: مـا حَلِيْتُ مِنْهَـا بطـائل، فأنـا أَحْلِيْ حَـلاً، خفيف - يقال: حَـلاَهُ مئة سَوْطٍ، وَنَاقَـةٌ جَمَادٌ، وَعَيْنٌ وَسَحَابٌ وَسَنَةٌ جَمَادٌ: إذَا لَمْ تَبِضَّ بماء[4].

■ - عَيْنٌ جَمَادٌ، ونـاقـةٌ جَمَادٌ - بِفَتْحِ الجِيمِ - لِلقَلِيلَـةِ الـدَّمْعِ، والقليلـة اللبن، والجُمُدُ جمع جَمَادٍ للنَّاقة، وأنشدني:

لأَمْنَحَـنَّ الـــدَّارِسَ المُغْبَرَّا ... وَالجُمُـدَ الـلاَّتي مَنَعْنَ الـدَّرَّا

وأَمَّـا الجِمَادُ - بِالكَسْرِ - فَهُـوَ من الأرضِ حُزُونُهَا، وتتكلَّمُ بـه غَطَفَانِيَّةُ الشَّام وغيرها من الفُصَحَاءِ[5].

---

(١): (٤١م). (٢): (١٥٥هـ). (٣): (١٢٨م).
(٤): (٢٦٩م). (٥): (٤٩٣هـ).

## جمح

وَظَلَّ ابن وَهْبٍ عَامِرٌ وَقَدِيْمُهُ لَدَى حَوَبٍ جَمِّ السلافِ جَمُوحِ

الحَوَبُ: جَرَّةٌ خَضْرَاءُ وَاسِعَةُ الجوفِ. جَمُوحٌ: شِدَّةُ غليانها(١).

## جمع

والمَجْمَعَةُ: وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبِيشَةَ(٢).

## جمل

قَالَ أَبُو عَلِي: الجُمَالِيَّةُ صِفَةٌ للنَّاقَةِ الواحدة وللكثير، قال الهُذَلِيُّ:

فَتَبَعْتُهُم طَرْفِي وَقَدْ شَمَّرَتْ بِهِمْ جُمَالِيَّةٌ فُتْلُ المَرَافِقِ رُوحُ

وقال الكلابي:

إِذَا الغَيْثُ لَمْ يَصْدُقْ لَهُ ضَمِنُوا لَهُ غِنَاهُ وَأَعْطَوْهُ جُمَالِيَّةً حُمْرَا

تَلاَيِدَ لَمْ تُوقَفْ بِسُوقٍ وَلَمْ تُبَعْ بِوَكْسٍ وَلَمْ تُوقَعْ مُوَجَّعَةً دُبْرَا (٣)

## جنأ: (جمد)

## جنب

القُلابُ: أَشَدُّ الأَدْوَاءِ لِلإِبلِ، وحدها، وأخبثُها يمكث ليلتين والبعيرُ مقلوبٌ تَسْوَدُّ رِئَتُهُ، وهو أَشدُّ من احمرارها، والذي تَحْمَارُّ رِئَتُهُ هو أشواهُمَا.

وقُرْوُه وقُرُوه: جمع وَقْر (؟) وجمعه أَقْرَاءٌ - من الاحمرار سَبْعٌ، فإذا مضى قَروهُ وهو السَّبْع فيصبح صبيحةَ السبع مُفْرِقاً، أو متزايداً عِلَّتُه، فقد نَكَسَهُ وأَيِسَ منْهُ صَاحِبُهُ وهو هالك. وأشدُّ أدواء الإبل القُلابُ، يمرض ليلتين ثُمَّ يَمُوتُ، وتكونُ هَذِهِ الأدواء كلها في سائر السَّنَة، ولا يكُونُ الجُنَابُ إلاَّ في الناسِ(٤).

■ - وَقَدْ زَعَمُوا ألا يَقُدْنَ جَنِيْبَةً بَلَى رُبَّمَا انْقَادَتْ لَهُنَّ الجَنَايِبُ (٥)

---

(١): (١٦٦م). (٢): (٢٣٢م). (٣): (٢٥١هـ).

(٤): (٣٣٥هـ). (٥): (١٨٦هـ).

ولا تكون الجَنيبَةُ إلاَّ مَقْطُورة أو مقودةً، والجَنِيْبَةُ: الرجلُ يُرْسِلُ بالبعيرِ مع صاحبِهِ يمتارُ لَه عليهِ، قَالَ الفَزَارِيُّ:

نَــاقَــةُ شَيخٍ ذَاتُ قــادِمٍ هَشِمْ أرسَلَهَــا جَنِيبَــةً وَقَــدْ عَلِمْ
أَنَّ الجَنِيبَــاتِ يُــلاَقِيْنَ الــرَّقِم

بجرِّ القافِ وهي الدَّوَاهِي. من أبيات لنوفل بن أبي الزمن الهذلي.

■ - قال في شرح قول الأزرقي:

مَــرِيْضٍ لا يصحُّ ولا أُبَــالِي كـأنَّ بشقــهِ وجعَ الجُنَــابِ
إِذَا مَــا قُلْتُ صح وهل تَــرَاهُ إِذَا بِــهِ تعــدَهُ مَــرَضُ القُــلابِ

الجُنابُ: بضَمِّ الجيم ذاتُ الجَنْبِ في أي شِقَّيْهِ كـان، وَهُوَ مجنوبٌ، وزعمَ أنـه إِذَا كـان في الشِقّ الأيسرِ أَذْهَبَــهُ، وإذا كَـانَ في الأَيمَنِ أخطفَ وأشـوى وأخطفَ الداءُ صاحِبَهُ إِذَا أَصَابَهُ شَيءٌ يَسِيرٌ، وهو مُخْطَفٌ، ولا يَضُرّهُ، وأشواهُ مثل: أخطفَهُ، وَمَعْنَاهُمَا: أن يُصِيبَ صَـاحبهما منهما مَا لاَ يَضُرّ، وَلاَ بُدّ مِنْ شَيءٍ وإن شَيْءٍ وإن قَلَّ [(١)]. وقال ابن سيده[(٢)]: الجناب: ذات الجنب في أي الشقين كان، عن الهجري وزعم أنه إِذَا كان في الشق الأيسر أذهب صـاحبه وأنشد:

مــريض لا يَصِحُّ ولا أُبَــالِي كـأن بشقــه وَجَعَ الجُنَــابِ

وقد جُنِبَ. ومثله في «اللسان» و«التاج» رسم (جنب)

■ - وقد جنبت الإبل تجنب من العطش، إذا ظلعت منه[(٣)].

■ - الجنب في الإبل والخيل فقط[(٤)].

---

(١): (٣٣٥هـ). (٢): «المحكم» ٧/ ٣٢٣.

(٣): (٢٧٦هـ). (٤): (٢٢٣م).

وانظر: (عضه، علق).

## جنح

قال الحبيبي: تجنَّح عَنَّا زيد، مثل جنب[١].

## جندب

وَقَالُوا: كلهُم هُو الجُنْدَبُ - مَفْتُوح الدَّالِ - ولم أَسْمَعْ ضَمَّها، وقد رَكَلَ الجُنْدَبُ الحَصَى برجلِهِ، يَرْكِلُهُ - الكَافُ من يَرْكِلُه مَجْرُورَةٌ[٢].

## جنن

ائذنوا لنا في اجنانِ مَيِّتِنَا - بالألف[٣].

## جؤذر: (برغز، غفر)

## جَوَضَ: (ضوَجَ)

## جوع

وقالت المُرِيَّةُ: إِنَّ الشَّيْخَ جَوعَانُ وَجَيْعَانُ فاربُكُوا لَهُ: أي حِيْسُوا له حَيْسًا، وَقَالَ غيرها: الْبُكُوا لَهُ باللام، بَالِغُوا فيه الأُدُمَ، واللَّبْكُ المَيْثُ والخَلْط[٤].

■ - وقوله:

يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ وَيَرْمِي إِذَا مَا الجوعُ أَقنَتْ مَقَاتِلُهُ

معناه: أنهُ يستَجيع نفسَهُ لجوعِ غيرِهِ يُعِدُّ طعامه لغيرِه، فيجُوعُ يتركهُ مخافة أن ينزل به ضَيْفٌ أو جائعٌ[٥].

## جول

وَقَالَ: صَمَّانَةٌ من الحُمُرِ الأهلِيَّةِ، وَجَوْلٌ وعانَةٌ مثل الوَحْشِيَّةِ، معنى ذالك للجماعة منْهَا[٦].

## جهد

ولعلك جَهَدْتَ نَفْسَكَ ولا أَلِفَ فيها[٧].

(١) : (٤٧٦هـ). (٢) : (٤١٣هـ). (٣) (٣٥٥م). (٤) : (٤٣٧هـ).

(٥) (٣١٠هـ). والشعر لعجل السلمي (٦) : (١٨٣هـ). (٧) : (٣٦٤م).

## جهر

الوَقِيفَةُ والوقايف جميعُهَا: الأَرْوَى، أنشدني المُزني لابن نعمة، وتعزب فقال:

عَلَى غِرَّةٍ مِنْ وَالِيَيْهَا ورُبَّمَا … رُمِيْنَ عَلَى الغِرَّاتِ رَمْيَ الوَقَايِفِ

إِذَا مَا أَتَيْتُمْ مَنْزِلاً تَجْهَرُونَهُ … بِهِ السِّدْرُ عَادِيًّا وبَنْيُ السَّقَائِفِ

جَهَرْتُهُ: رأيتُهُ في عيني عَظِيماً، قال ابنُ سَوادَةَ حين رآى هاشِماً وجَمَالَه وهُوَ يُطْعِمُ الحاجَّ: فَجَهَرَنِي ما رَأَيْتُ. وجهرت الماء: إذَا وَرَدَتَّ ماءً آجِنًا فَغَرَفْتَ منهُ دِلاءً كَثِيرَةً لِيَطِيبَ مِنَ الأُجُونِ ثم تَشْرب.

أنشدني القُشيري رحمة بنُ مفرِّح:

إذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهَرْنَاهْ … أَوْ خَالِيًا من أهلهِ عَمَرْنَاهْ [1]

## جهن

نقل البلبيسيُّ في الأنساب - رسم (اليحيوي) - قال الهجريُّ: جهنَ الشيءُ يَجْهَنُ جُهُونًا: قَرُبَ، والجمع أَجْهَانٌ، قال: وقال لي اليحيوي - يحيى من بني مرداس - وهم أفصح مَنْ بَيْنَ المسجدَيْن: يا زكريَّا جَهَنَتْ وفاتي، أي قَرُبَتْ.

## جهو

وجِلْهُ الوادي وجَهْوَتُهُ والصَّنَقَةُ - مَفْتُوحَة الكُلِّ - والسَّبْتَاءُ والكَرِبَةُ والفَايِجَةُ كُلُّ ذَالِكَ مَا اتَّسَعَ مِنْهُ، وجمعُ الفايجةِ: فَوَايِجُ. والصِّنَاقُ: جَمْعُ صَنَقَةٍ، والجِهَاءُ مَمْدُودٌ: جَمْعُ جَهْوَةٍ، قال الهُذَلِيُّ:

وأَضْحَتْ جِهَاءُ المَاءِ قَفْرًا مَوَارِدُهْ [2]

## جيأ

وبأَسْفَلِ المُلَيْحَةِ هَضْبَة يقال لها الجِيَاء لكثرة نحلها، والجِياء موضعْ بيُوت النحل [3].

## جيع: (جوع)

---

(١) . (٦٠د) أورد في «اللسان» بيت رحمة مشروحاً غير منسوب إلى قائل. (٢) . (٣٦٩د) (٣) . الأشعر.

# حرف الحاء

## حاحا

فَحَاحِ بِمِعْزَى الوَائِلِيَّةِ واحْتَلِبْ ... مَكَانَ تَمَنِّيْكَ الرِّجَالَ الدَّوَاهِيَا

أُمّهُ من حَنِيْفَة ، حَاحَا بِالمِعْزَى والغَنَمِ كُلِّهَا : حَيِّ حَيِّ مَجْرُورَة الياء[1].

## حبر

الحُبْر في بَدن الإنسان من الجُرح إذَا بَقِي نَاتئًا ، فهي الحَبَطِةُ مُشْتَقٌّ من الانتفاخ وهي الجَدَرَةُ والجُدَرَةُ[2].

## حبس

وقال ابنُ عَلْكَم : التِّرِحَّابُ والتِّحِبَّاسُ والتِّفِرَّاقُ ، يجيءُ هذا في التَّفَعُّلِ والتَّفْعِيلِ ، تَتَكلَّمُ بِه فَهْمٌ وَعَدْوانُ وَثُمَالَةُ وأَهْلُ السَّرَاةِ كُلُّهُمْ ، وَخَثْعَمُ وَنَهْدٌ وَفُصَحَاءُ مَذْحِجَ[3].

■ - وقال عن هَكِر : غَدِيرٌ عَنِ المَدِينَةِ بِثَمَانِيَة أَمْيَالٍ ، يَدْفَعُ فِي قَنَاةَ ، وهو حِبْسٌ ، وحَبْسٌ بِجَرِّ الحَاءِ وفَتْحِهَا[4].

## حبط

قال سَعِيدُ بنُ العاصِ في كلامه : لَعَمْرِي لَتَصْطَكَّنَّ أَرفَاغُ رجالٍ منْ غَيْرِ حَبَطٍ . الشَّرِيُّ والحَبَطُ أن ينتفخَ بطْنُ الإنسانِ من شَيءٍ يَحْبِسُ نَجْوَهُ ، وبه سُمِّي الحارثُ بنُ عمرو بن تميم الحَبَطَاتِ لأَنَّهُ أَكَلَ صَمْغًا ، فَعقَلَ بَطْنَهُ فَمَاتَ[5].

■ - الحبطة : أَثَرُ الجُرحِ ، وقَدْ برأ[6]. وانظر (ثغر).

---

(١) : (١١٨م). (٢) : (١٥٣م). (٣) : (٣٦٠هـ).

(٤) : (٢٧٢هـ). (٥) : (١٥٣م). (٦) : (٣٥م).

## حبو

وحَبَا يَحْبُو، وَأَحْبَاهُ غَيْرُهُ، وشَذَّ وأَشَذَّهُ غَيْرُهُ، قال القُرَيْعِيُّ من بَلْمُغْتَرِف:

فَنُعْمٌ أَشَـــذَّتْنِي عَـنِ المَالِ والأَهْلِ [1]

## حتت

أورد من مقطوعة لِلْجَلَحِيِّ الخَثْعَمِيِّ:

أَحْيَيْتِ نَفْسًـــا كَما أَبْتَتْهَـا قَعَصًـــا بمُـرهفٍ من سهَـام المَوتِ حَيْثُـوتِ

يَحُتُّ كُلُّ شيء[2].

■ - ومن أَمْرَاضِ الإبلِ الحُتَاتُ، يأخُذُهُ هَلْسٌ فيتغيَّرُ لحمُهُ وطرقُهُ فَيُهْزَلُ، ويتغيرُ لونُهُ ويَنْحَـضُ لحمُهُ، وهو محتُوتٌ ويتمزَّقُ ويتمعط شَعـرُهُ، وهو مِن شَرِّ أدواءِ الإبلِ يسوقـهُ إلى الموت[3]. وفي «اللسـان» و«التاج» الحُتَـات: من أمـراض الإبل: أن يأخذَ البعير هَلَسٌ فيتغير لحمـه وطرقـه ولونـه، ويتمعط شعره، عن الهجري[4].

## حثث

وفي العينِ حثحـــاثٌ إذَا مـــا ذكـــرتها فَفِي القَلْـبِ مِن مَيٍّ جِـــرَاحُ.... [5]

وفي الهامش: الحَثْحَاثُ: الخَشِنُ الذي لَمْ ينعم دَقُّه...

من قصيدة لعمرو بن المسلَّمِ الرياحي مطلعها:

أَلاَ أَيُّهَا القَلْبُ الَّـــذِي هُـــوَ شَـــاقَنِي إلى هَجْـــرِ مَيٍّ كُلُّ مــــا حُـمَّ واقِعُ

## حثرب

المُحَثْـرِبُ والمُتَحَثْـرِبُ: واحدٌ، وهـو المُتَفَتِّتُ، تَحَثْـرَبَ وتَبَحْـرَثَ بمعنى واحد[6].

---

(١): (٤٦هـ). (٢): (٣١٥م). (٣): (٣٣٩هـ)

(٤): رسم - حتت -. (٥): (١٦٥هـ). (٦): (٣٨٦هـ).

## حشم

والحَشْمَةُ: أَرْنَبَةُ الأَنْفِ، والحشمةُ: المُهْـرُ الصَّغِير، الأَخيرتانِ عن الهجري، والجمع حثام[1].

■ - والضَّرِبُ ما كانَ مثْلَ الحَثِمَةِ - بِجَرِّ الثَّاءِ - والحَثِمَاتُ، والحِثَام: جمع الحثم[2]. وقال ابن سيده[3]: الحَثْمَةُ أُكَيْمَـةٌ صغيرةٌ سوداء من حجـارة. ثم أورد كلام الهجري منسوبا إليه.

## حثن

قال الهَجَرِيُّ: ما جاءك في حرفٍ ضمتـان، فلك فيه واحِدَةٌ أيضًا، يريد حُثُنَ وحُثْنَ[4].

## حجب

والحجاب والحُجْبـان: لما واراك من ارتفاع جَبَلٍ أو فِقَـارةِ حَرَّةٍ ومـا أشبه ذالك، وما وَارَى عَنْك غَيْرَكَ[5].

## حجج

قال ابن سيده[6]: واحتجَّ البَيْتَ: كَحَجَّه، عن الهجريِّ، وأَنشد:

تَـرَكْتُ احْتِجَاجَ البَيْتِ حَتَّى تَظَاهَـرَتْ        عَلَيَّ ذُنُـــوبٌ بَعْـــدَهُنَّ ذُنُـــوبُ

ومثله في «اللسان» و «التاج».

## حَجَر

وقال ابن دُحَيْم الـزُّلَفِيُّ من هُذَيْلٍ: الوَعِلُ أَحْجَـرُ الدَّوَابِ مِثْلُ أَظْلَف، وَهُمَا أَحْجَرُهَا وأَظْلَفُهَا[7].

■ - قال: والقِرْدُ والوَعِلُ أَحْجَرُ دَابَّةٍ يَعْنِي أَرْقَاهُ فِي الجبل[8].

---

(١): («اللسان والتاج» - حثم -).
(٢): (٢٢٢م).
(٣): «المحكم» ٣/ ٢٢٤.
(٤): حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ١/ ٢٥.
(٥): (٤٩م).
(٦): «المحكم» ٢/ ٣٣٧.
(٧): (٤٠٤هـ).
(٨): (١٧٨هـ).

■ - ومن قصيدة لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ الهِلاَليّ :

خَلُوبٌ لأَلْبَابِ الرِّجَالِ بِدَلِّهَا ... حِمَاهَا حَرَامٌ أن تُحَلَّ مَحَاجِرُهُ

المَحْجَرُ والحمى والحَرَمُ واحِدٌ، والحَرَمُ لله تَعَالَى، والبَاقِيَانِ لِلنَّاس[1].

## حجن

أورد من إنشاد أم قُرَيْدٍ :

تحَيَّرَ لَيْلَى بَيْنَ تَزْوِيجِ غُرْبَةٍ ... وَبَيْنَ يَتَامَى مُحْجِنِينَ صِغَارِ

يَعْني إمَّا أَنْ تزوجَ في غربةٍ، أو في الحضرِ، أو في قومها لا يغتربُ بها رجلٌ ذُو عِيالٍ[2].

## حدا

وغيرِ سُفْعٍ كَالحَدَادِي رُتَّبِ

في الهامش : جَمْعُ حُدَأَة، تَضُمُّها هُذَيْل فقط. من رجز لأبي الغمر العَضَلي مطلعه :

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بِعلْوِ التَّنْضُبِ [3]

## حدب

مِن أرجوزة لأحد بني جُشَم :

كَأَنَّ إرزَامَ حَدُوْبٍ مُطْفِلِ

التي حَدَبَتْ على أَوْلاَدِهَا[4].

## حدث

قال الخَثْعَمِيُّ : البارِحَةُ الحُدْثَى مُؤَنَّثَةُ الأَحْدَثِ[5].

---

(١) : (١٧٥م). (٢) : (٤٦٠هـ).

(٣) : (١٤٠هـ) جاء في «اللسان» - حدأ - : قال أبو حاتم : أهل الحجاز يخطؤون فيقولون لهذا الطائر : الحُدَيَّا وهو خطأ، ويجمعونه الحَدَادِي وهو خطأ أيضا.

(٤) : (٣٦٣هـ). (٥) : (٣٣٦م).

## حـــدد

حَدَّتِ المرأةُ تَحِدُّ حُدُوْدًا، وأَحَدَّتْ - بالألف - [1].

## حـــدر

رجل حَدِرٌ من قوم حُدُورٍ، إِذَا كَانُوا خِيَارًا فَاضِلِينَ[2].

■ - وقال ابن سيده[3]: والحَدِرِيَّاتُ والأَحْدَرِيَّاتُ كِلْتَاهُمَا عن الهَجَرِيِّ - قَلانِسُ ذواتُ أَعْلامٍ، وأنشد:

ضَرْبٌ يُطِيرُ مِنْ وَرَاءِ الأَعْمَارْ        الحَدَرِيَّاتِ ذَوَاتِ الأَنْبَارْ

والأَحْدَرِيَّات. انتهى

## حـــدرج

وذكر النِّسَاءَ فقال: نارُ النِّسَاءِ وأَقْبَحُهُنَّ الفُنَيْدِشَةُ الأُذُنَيْنِ، يعني العَرِيضَة، وَرَجُلٌ فَنْدَشٌ للعَرِيضِ الأُذُنَيْنِ المُحَدْرَجَةُ العَينين، قال: المُحَدْرَجَةُ مُدَوَّرَةُ العَيْنينِ كَأَنَّ عينيها بَعْرَةُ بَعِيرٍ، المُتنفشَةُ المِنْخِرَيْنِ - فكسرَ الميم والخاءَ وهي أعلى اللغات، المَهْبُوتَة المَنْكِبين المُنْحَدِرَةُ المَنْكِبين، المُتَفَرِّقةُ الأَسْنَانِ في كل مكانٍ منَ اللثَةِ سِنٌّ وَحْدَهَا، المُنْتَصِبُ شَعَرُ رأسها في كل مكان من رأسِهَا قُرَيْنٌ مُنْتَصِبٌ، القَرْنَاءُ الثَّدْيَيْنِ، لا يجدانِ مَفْسَحًا لضيقِ صَدْرِهَا وَمَتَى ضَاقَ الصَدْرُ اقتَرَنَ الثَّدْيَان، المُحوقلَةُ أَسْفَلِ البطنِ يعني المُنتفخَ، الفُحَيْجَاءُ الفَخِذَيْنِ، النُشَيْلاَءُ السُّوَيْقَتَينِ، والمَنْشُولُ الدَّقِيقُ. وفي صِفَةِ النبيِّ ﷺ كَانَ مَنْشُولَ العَقِبَيْنِ، الفُرَيْشَةُ مُقَدَّمِ القَدمِ - وَتَكبيرُهُ المَفْرُوشَة، يعني العريضة، - قال: فَتِلْكَ النَّارُ. وقَالَ: جَنَّةُ النِّسَاءِ: الوَاسِعَةُ العَيْنَينِ الحَمَّاءُ الشَّفَتَيْنِ يعني السَّوْدَاء، الواضِحَةُ الثَّغرِ، السَّابِغَةُ الشَّعرِ المُشَبَّحَةُ المَنْكِبَيْنِ، والمَشْبُوحَةُ وَاحِدٌ، القَاعِدُ الثَّدْيَيْنِ، وَلَيْسَ في القاعِدِ هَاكَذَا قال وَكَانَ فَصِيحًا، الطَّوِيلَةُ الرَّقَبَةِ، المَجْدُولَةُ المَتْنَينِ، العَرِيضَةُ

---

(١): (٣١٤م).    (٢): (٤١٩م).    (٣): «المحكم» ٣/ ١٨٩، ولم أره في «التاج».

الورِكَيْنِ، اللَّفَاءُ الفَخِذَيْنِ، الخَدْلَةُ السَّاقَيْنِ، المُخْصَّرَةُ القَدمَيْنِ، يَظَلُّ من يُبْصِرُهَا في الجَنَّةِ حَتَّى يُغَيِّبَهَا عليه الليل[1].

## حــذر

من أرجوزة ليحيى بن رُبيق الناصري السلميّ:

قُلْتُ قِفَا وَاحْتَذِرَا الغُرَارَا

معناهُ: احْبِسَاهُ واحذرا أن يعيركما (؟) فيذهب[2].

■ - فَاثْرُكْ هَوَاهَا قَبْلَ نَـزَمَاتِ العَـذُلْ ... عَـنْ غَيْرِ لاَ بُغْـضٍ لَهَا وَلاَ مَلَلْ

هو العَذُولُ. قال أبو عليّ: في لُغَةِ أَهْلِ الحجازِ ما جاءك على فَعُولٍ فَكَثِيرًا ما يقُولُونَ على فَعُلٍ، مِثْلُ حَذُورٍ وحَذُرٍ، وعَذُوْلٍ وَعَذُلٍ، ويَقُظٍ قالوا فيه، ولم أَسْمَعْ يَقُوظ[3].

والرجزِ لدَعْدِيٍّ هُذَلِيٍّ مطلعه:

مَاذَا عَنَاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَلْ

وانظر: (أطل)

## حذفر

وقالَ: جاءَ زَيْدٌ بالشيءِ مُحَذْفَرًا، أي جاء بِهِ كُلِّه[4].

## حــرب

وَحَلَّ الحَرْبُ كَلْكَلَهَا بِغَيْظٍ ... صِيَالاً وَهْيَ مُوْقِسَةُ اللَّيَانِ

في الهامش: الحرب تُذَكَّرُ وتُؤَنَّث.

من قصيدة لناهض بن ثُوْمَةَ مطلعها:

أَلاَ حَيِّ المَنَازِلَ بَيْنَ رُمْحٍ ... وَبَيْنَ القَهْبِ دَارِسَةَ المَغَانِي[5]

■ - وسمعت الأزرقيَّ يُنْشد هذا البيت:

---

(١): (٣٧٢م). (٢): (٢٥٧هـ). (٣): (١٤٧هـ).
(٤): (٤٧م). (٥): (٩٤م).

إن غَـــابَ لم نَحْتَـــــرب

والاحترابُ والاختلال واحدٌ[1].

## حـربث: (ثرند، ثغر)

## حــرج

وَقَـالَ فَقِيـهُ الفَلَجِ - لِمَنْ اسْتَفْتَـاهُ عَـن يمينِـهِ - : أَرَاكَ قَـد أَحْـرَجْتَ أَيْ حَنِثْتَ[2].

## حــرد

وَقَـالَ أَبُو عَلِيٍّ: قَـالَ العُقَيْلِيُّ: وَذَكَرَ جَبْرَ وَيُسَمَى الحُوَيْسِر - وهُـو رَجُلٌ مِنْهُمْ - : فاحْتَرَدَهُ القومُ فقتلوهُ يَعْنِي وَقَعُوا في نُوَيْس قليل[3].

■ - قال في شرح قول الأزرقيِّ:

وَحَـــارَدَ دَرُّهَـــا وَامْلَـحَ مِنْهَـــا وَصَـارَ الطَّـرْقُ مِنْهَـا فِي الصِّعَـابِ

الحرادُ: ذهابُ الـدَّرِّ في وَقْتِهِ وغيرِ وقته، وأكثـرُ مَا يَكُونُ في الشِّـدَّةِ وحاردَ القَوْمُ ذهَبَ حَسَبُهُم لأَنَّ الإبلَ إِذَا هُزِلَتْ لَبَنُهَا مِثْل طَعْم الملح[4].

■ - المُحَارِدُ لِلنَّاقَةِ لا غير، والشَّصُوصُ، والمَصُوْرُ في الغَنَمِ جَمِيعًا، قَالَ: قِلَّةُ اللبن قال: وَقَالَ أبو ذَرٍّ: وَجَدْنَا حَلُوبَةً مَصُوْرًا[5]

## حــرذن

يُطْعِمْنَ أَصْبِيَـــةً مِنْ تَحْتِ أَخبِيَـــةٍ كَـــأَنَّ أَيْـــدِيهِمُ أَيْـــدِي الحَرَاذِيْنِ

دُونَ الضَّبِّ وفوق الوَزَغ.

من قصيدة لِعَمَّارٍ الكَلْبِيِّ بنِ البولانية مطلعها:

وَدَّعْتُ نَجْـدًا وَمَـا قَلْبِي بمَحْـزُونِ وَدَاعَ مَنْ قَـد سَـلاَ عَنْهَـا إِلَى حِينِ[6]

---

(١): (٣٤٦هـ) وقد تكون (نحترب) و (الاحتراب).

(٢): (٣٥٥م). (٣): (٣٨٢م). (٤): (٣٣٤هـ)

(٥): (٢٥٤م). . (٦): (٢٨٤هـ).

## حـــرر

والحَرارَى جمع حرّان، الذي يَجِدُ حرارةً منْ عَطَشٍ وغَيْرِ ذَالِك، وهو هَاهُنَا العَطَش. ورجُلٌ مُحِرٌّ أَيْ مُعْطِشُ الإبِل، قال: وبَقِيَ القَوْمُ الحَرارَى[1].

وانظر: (فوه).

## حـــرز

وقالت: حَرَزَ زَيْدٌ، وتحرَّز نَفسَهُ من الحرز[2].

## حـــرس

وقال البُرَيْدِيُّ: هو الحَرِسُ والسَّرِقُ، مصدَرُ سَرَقَ السَّارِقُ، وحَرَسَ الحارِس، فهو حَارِسٌ حَروسٌ. والحَرِيسَةُ: ما يأخذه السارقُ. والحَرِسَةُ والحَرِسُ: مثل السَّرِقَةِ، والسَّرِقِ فعلُ السّارق[3].

■ - وَقَال البُرَيْدِيُّ: الحرِسُ والحَرِسَةُ مَصْدَرُ حرس الشَّاةَ إِذَا أَخذهَا من مُراحها، أَوْرَاحتْ في غَنَمِه، وإِذَا أَفْرَقَ الرَّاعِي شَاةً أَوْ شَاتين من غنمه وراحتا معها، فَأَكلَهَا فَتلك الحَرِسَةُ البَيِّنَةُ والراءُ مِن الحَرِس والحَرِسَةِ - مَجْرُورتَانِ، وإِفْرَاقُ الرَّاعِي أن يَخْنِسَ عَنْهُ بَعْضُ غَنَمِهِ من غَيْر تَعَمُّدٍ لها، والبَعِيرُ حالُهُ حَالُ الشَّاةِ، وقد احترسَ وَهُوَ حَارِسٌ حروسٌ وهي الحريسة[4].

## حـرسـن

وَتَابِعُ غَيْرِ مَتْبُوعٍ حَلاَئِلُهُ يُزْجِينَ أَقْعِدَةً حُدْبًا حَراسِيْنِ

حرسون: أي هَزِيل.

من قصيدة لعمَّارٍ الكلبيِّ ابنِ البولانية، مطلعها:

وَدّعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونِ وداعَ مَن قد سَلا عَنْهَا إِلَى حِين[5]

---

(١): (١٩٠هـ). (٢): (٤٦٣هـ). (٣): (٤٧م).

(٤): (٤٢٣هـ). (٥): (٢٨٣هـ).

■ – وقال ابن سيده : الحرسون : البعير المهزول، عن الهجري، وأنشد لعمار بن البولانية الكلبي وأورد البيت وآخره : (الحراسينا) وكذا فعل صاحب «اللسان» والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القَوَافي، وتقدم مطلعها .

وفي «التاج» : ومما يستدرك عليه : الحرسون[1] – بالضم – : البعير المهزول عن الهجري . وأنشد لعمار بن البولانية – ثم أورد البيت .

## حـــرش

وَقَالَ : اللأَبَةُ والحَرْشَاءُ هي الرَّجْلاَءُ التِي لا يَسْلُكُ فيها رَاجِلٌ وَلاَ رَاكِبٌ، وهي خَرِشَةٌ – بالشين المعجمة والخرساء غير مُعْجَمةٍ، تشق الرِّجْلَيْنِ حارّة، يجِدُ حَرَّهَا في رجلـهِ لا يَعْلُوهَا المالُ، وَلاَ يَدِبُّ فيها رَوْحَـانِيٌّ مثل لابَةِ مَيْطَانَ، وَلاَبَةِ عفْرٍ دون كُشُبٍ في الغَرْبِ وَلاَبة أَقْرَحَ، قال : هَذَا قُرب السُّوَارقية[2].

■ – وَقَـالَ لِي : النِسبــةُ إلى الحَرِيْشِ بْـنِ كَعْبٍ أخـي عُقَيْلٍ وإلى

ش٤ يْفٍ مِنْ لِهْبِ بنِ أحْجَنَ من الشَّنُوْءَةِ وإلى يَرِيْم من حِمْيَرَ، وإلى ١٠٨٦

ذي خَلِيلٍ من حِمْيَرَ، رَهْطِ الجُرَيْشِيَّـة أمّ الأخواتِ الأَربعِ : مَيْمـونَةَ زوج النبي ﷺ ولبابـةَ الهِلاَلِيَّتَيْنِ زَوْج العَبَّاسِ، وأمِّ أسماءَ وأُخْتِهَـا الخَثْعَمِيَّتَيْنِ كل ذالك فَعَلِيٌّ – متحركُ الأوَلَيْنِ، وهذا من عَجِيْبِ النَّسَبِ، وأَكثـرُ ما يجيْءُ إلى فَعِيْلَةَ مثل حَنِيفَةَ وَجَلِيحَةَ وَعَمِيرَةَ وأشباه ذالك[3].

وانظر (جلح)

## حـــرص

قال عن مُلَيْحَةِ الحَرِيصِ في ظَلِمٍ في الأشْعَـرِ : لأنَّ بِهَا شَعْبًا ضَيِّقًا يحرِصُ الإبلَ، أي يُقَشِّرُ جُلودها[4].

## حـــرف

وقـال في خِلاَل كـلامـه لـرجلٍ : أنتَ تَعْـرِفُ وتَحْرِفُ، والقَوْمُ مُسْهِلُـونَ وَمُغْلِظُونَ إِذَا نزلُوا السَّهْلَ والغِلْظَ من الأَرْضِ[5].

---

(١) : «المحكم» ٤/ ٤٧ . (٢) : (٤٩٧هـ) . (٣) : (٣١٦م) .

(٤) : انظر (الأشعر) في المواضع . (٥) : (٣٥٢هـ) .

■ - ومن قصيدة لمزاحم العُقَيْليّ :

وَلَـوْ بَـذَلَتْ أُنْسًا لأَعْصَمَ يَـرْتَقِي بِرأْس الشَّرى قَـدْ حـرَّدَتْـهُ المَحَـارِفُ

وفي الهامش فوق كلمة (المحارف) : يريد المخاوف[1].

## حـــرقص

وَحَرْقَص زَيْدٌ خَبَرَهُ : كَمَى بَعْضَهُ وَقَدْ تَحَرْقَص ، وَهِيَ الحرقَصَةُ[2].

## حـــرل

الجَرَّيْنُ : وادٍ بِالرَّيْبِ ، حَرِلٌ ، أَي ذُو حِجَارةٍ[3].

## حـــرم

أَحْرَمْتُ هَـذَا الشَّرَابَ عَلَى نَفْسِي ، وَحَرَّمَهُ الله عَلَيَّ ، وكَبَبْتُ الرَّجُل لِـوَجْهِهِ وأَكَبَّ هُوَ[4].

■ - وأنشد :

كَـأَنَّ دَلْـوِيَ عَلَى الطَّـوِيِّ عُلِّقَتَـا بجَـوْزِ قَيْسَرِيِّ

صَـادِرَةٌ الأُفُـهْ عُـرْضِيِّ

لم يُخْطَم بَعْد هو مُحَرَّم[5]. وانظر : (حجر).

## حـــز

يُقَال : حَزَّ البَعِيرُ وَضَغَط ونكتَ فَالحَزُّ في الذِّراع تَحُزُّهُ الكِرْكِرَةُ ، والضَّاغِطُ في الإِبلِ يَكُـونُ في الأَبطِ مِثْلَ الكَرِشِ مُـدرّج ، والنَّاكِتُ مِن المرفق يَكُـونُ في الجَنْبِ وأَشَـدُّهَا الحَزُّ وَأَهْـوَنُها النَّـاكِتُ والضَّاغِطُ بَيْنَهُمَا في الهونِ ، وَلاَ يَنَـالُهَا ذالِكَ إِلاَّ من ثِقَلِ الحِمْلِ قال : فَالنَّاكِتُ يَكُونُ مِنْ ثِقَلٍ وَغَيْرِ ثِقَلٍ والآخَرَانِ لاَ يَكُونَانِ إِلاَّ مِنَ الثِّقَلِ والرَّوَايَا ، وَيَعْتَرِي الضَّاغِطُ شِدَادَ الإِبلِ[6].

---

(١) : (١٧هـ). (٢) : (٤٠م).

(٣) : (١٣١م) و (حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ١/ ٥٢). (٤) : (١١٧م).

(٥) : (١٢٩م). (٦) : (٤٢٣م).

## حــزر

قـال أَبو المُهَـاجر من نَفَـر أَبِي المُفَدَّى : قلتُ ذَالك حَـزَارَةً مَصْدَرَ حَـزَرْتُ الشَّيءَ، وجِئْتُ طَمَعًا فِي المَنَالَةِ، ونظـر إلى رَجُلٍ قصيرٍ فقَالَ : هذا القِزَحْلُ، وهي المَأْدَبَةُ - مفتوحة الدَّال - لِدَعْوَةِ طَعَامٍ، رَعَفَ يَرْعُفُ، وطَمَر بِالحِصَانِ يَطْمُرُ وَخَلَفَ الله عليك يَخْلِفُ بجر اللام واليـاء من يَخلف مفتوحة، وقال في رَجُلٍ أَخْلَفَهُ : اسْتَمْحَيْتُه بَرَاءةً. وقال : غَرَزَت مثل غَرَزَت النَّاقةُ والشَّاةُ إذَا قَلَّ لَبَنُهَا، وأَرَادَ هُو نَفِدَ بَاهُهُ وغَرَّزْتُ بالتَّشْدِيدِ أَيضًا [١].

## حسـا

قَالَ - يَعْنِي محمـدَ بن هُرَيْرٍ المُرِّيَّ - مُرَّةُ غَطَفَـانَ - : وَادِي البَكْرِ : طَرَفُ رَمَّانَ، مَطْلَعَ الشَّمْسِ بِهِ حِسَـاء - ممدودٌ - جَمْعُ حِسْيٍ، لِبَنِي القَعْقَاعِ، بَطْنٌ من نَبْهَانَ [٢].

## حسـف

وَأَنْشَدَ :

إنَّ لَنَـا عَجَـائزًا صُكُّ الـرُّكَبْ      يَمْشِينَ فَسْخًـا فِي تَصَـابٍ فِي نَكَبْ

يَضْحَكْنَ عَنْ مِثْلِ حُسَـافَـاتِ الـرُّطَب

قَالَ : وَهِيَ الحُفَـالَةُ لِلْقِشْرِ والثُفْرُوق، وأَشْبَاه ذَالِـكَ، فَالحُسَافَةُ والحُفَـالَةُ وَاحِدٌ. فأَخْبَرَ أَنَّ أَلْوَانَ أَسْنَانِهِنَّ صُفْرٌ، وَسُودٌ، ومُتَكَسِّرَاتٌ [٣].

## حَـشّ

أَحَشَّ الحَشِيشُ أَمْكَنَ أَنْ يُحَشَّ [٤].

## حَشَـدَ

من قصيدة لِزُهَيرِ بن أحمدَ الحَمَّالِيِّ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ :

سَـوَاءٌ عَلَى بِيْـدٍ يَحُلُّ بِـهِ العُـرَى      أَكَـانَـتْ رِغَـابَ البِيْدِ أَمْ كَـانَ مَحْشِـدَا

---

(١) : (٢٥٤م). (٢) : (٣٥٩م). (٣) : (٤٠٦م). (٤) : (٣٨٢هـ).

المَحْشِدُ عرارٌ مِنَ الأَرْضِ، وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ يَسِيلُ مِنْ وادي مطر، والرَّغَابُ والشَّحَاحُ مَالاَ يَرْوَى وَلاَ يَسِيلُ، مِنْ كَثْرَةِ الرَمْلِ، وَبُطُونِ الأَوْدية[1].

## حشـــف: (حــرش)

## حَــصَّ

يُقال: مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ، قَـالَ: الحُصَاصُ صَوْتُ العَدْوِ من يَحِصُّ، مِثل يَحْصِبُ. ومنه قَوْلُ صَخْرِ الغَيِّ يَصِفُ السَّيْفَ:

بِــهِ أَقِمُ الشُّجَــاعَ لَــهُ حُصَــاصٌ  مِـنَ القِطْمَيْنِ إِذْ فَــرَّ اللُّيُــوْثُ

وَإِذَا كَانَ مِنَ الأَسْتِ فَهُوَ النَّصِيصُ من قَوْلِ الأَشْجَعِي:

لأَسْتَــاهِكُـمْ بَيْنَ النَّخِيلِ نَصِيْصُ

وَقَولُ مَنْ قال في «غَريبِ الحديثِ»: الضُّرَاطُ بَاطِلٌ [2].

## حـضـر

قال ابن سيده[3]: وَالمِحْضَرَةُ الدِّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّـةُ. عنِ الهَجريِّ. أَرَى ذَالِكَ لأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ بها أَحْضَرَتْ.

## حـضـن

قال الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْر نَهْدٍ -: يَرْفا وهـو ابن الهِنْوِ بنِ الأَسْدِ قَبِيلٌ مِنَ الأَسَدِ مُخْبِتُـونَ معناه: منـزلُهم الخَبْتُ، والخَبْتُ أَقْـرَبُ أرض التَّهَمَةِ إلى البَحْـرِ، ثُمَّ الحَضَنَةُ وهي جَرُّ الطَّوْدِ ثم الطَّوْد[4].

## حــط

ومن شَرِّ أَدْوَاءِ الخَيْل الكَتَفُ، وقـد كَتِـفَ يَكْتَفُ كَتْفًـا إذَا مـال في شقٍّ، قال: والحَطَطُ: استرخاءُ الوَرِكَيْنِ منْ دَاءٍ جميعاً[5].

---

(١): (٢٣٧هـ). وكلمة (عرار) بدون نقط وأراها (عزاز) بالزاي. (٢): (٤٤١م).

(٣): «المحكم»: ٣/ ٨٨ ولم أره في «اللسان» ولا في «التاج». وهي في كتاب الهجري كما سيأتي (المِخْصَرة) بالخاء المعجمة

(٤): (٢٤٣م). (٥): (٢٨٥هـ) والقائل أبو نافذ مشيع بن جبير المقدام الخفاجي.

## حطب

والمَحْطُوبا : أَضاةٌ هِيَ من حُدُودِ الحرم اليمانيِّ . والمَقْرُوبا : رَوْضَةٌ بحرة النار بَيْنَ يَدِيْعَ وخَيْبَرَ. وما جاء عَلَى هذَا الوَزْنِ فَمَا كَانَ من اسْمٍ فَمَقْصُورٌ مُؤَنَّثٌ ، وما كانَ جَمْعًا فَمَمْدُودٌ مُؤَنَّثٌ أَيْضًا . ودَبَرَاءُ : وَادٍ مِنْ أَرْضِ جُهَيْنَةَ(١).

## حفأ

مِن شِعْرِ الحُصَيْبِ الخُزَاعِيِّ :

وَغُفُوزِهَا تَحْتَ السُّجُوْفِ غُدَيَّةً      حَفَأٌ تَتَابَعَ نَبْتُهُ مَصْيُوْفُ

الحَفَأُ : أصولُ البَرْدِيِّ يُشْبِهُ للشَّعر، ويُرْوَى : وفروعها(٢).

## حفد

الوخدُ والوخيدُ والذَّميلُ وَاحِدٌ ، من السَّيْرِ، والحَفْدُ والحفدانُ والرسيمُ وَاحِدٌ ، وَهُمَا دُونَ الوخدِ والذَّمِيْلِ(٣). وانظر: (أطل ، أكل) .

## حفس

رجل حَيْفَسٌ : الشديدُ المُفرطةُ شدّتُه(٤).

## حفل

وَحَفَلَ الكُحْلُ العَيْنَ زَانَهَا ، والثَّوْبُ الحَسَنُ يَحْفِلُ لابِسَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قالت المُوَلَّدَةُ : حَفَلَتْكَ هذِهِ العِمَامَة ، للعمامةِ الخَزِّ(٥).

وانظر : (حسف).

## حفي

زَيْدٌ أفضَلُ من احتَفَى وانتعلَ (٦).

## حق

وَقَدْ أَحَقَّ زَيدٌ : قَالَ حَقًّا (٧).

وانظر: (عشر، فرق، قعر).

---

(١) : (٤٢١هـ). (٢) : (٤٥٢هـ). (٣) : (٤٥٨هـ). (٤) : (١٨م).
(٥) : (٣٣٢هـ). (٦) : (٣٠٠م). (٧) : (٣٥٥م).

## حقد

وَتَواشَى القوم: كَثُرَ نَسْلُهُمْ، مِنْ أَوْشَى المَعْدِنُ إِذَا كَثُرَ ما يخرُجُ منه، وَأَحْقَدَ إِذَا لم يخرجْ منه شيءٌ، وأَحْقَدَ الرَجُلُ إِذَا لم يَجِدْ ما يَطْلُب(١).

## حقل

قَالَ: عَشْرٌ ثَرًى، وعشْرٌ تَرى المَرْعَى، وَعَشْرٌ مرعَى، وَقَدْ أَحْقَلَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَبِالحِنْطَةِ، والشَّعِيرِ، وَأَسْرَعُ الأَرْض إِحْقَالاً بِتُرْبَةٍ بَعْدَ ثَلاَثٍ(٢).

## حكد

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ في مَحَاكِدِهَا    جَهْلاً وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الجَهْلُ فِي نَدَمِ

المَحْكِدُ: حَيْثُ مَنْزِلُ جَمَاعةِ القَوم. من قَصِيدةٍ لعمرو بن رِزَام الحَنَشِيِّ الصُّدَائِي مطلعها:

سَهْوُ الذَّمِيْل إِذَا اذْلَوْلَى بِرَاكِبِهِ    يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالإِدْلاَجِ وَالغُسَمِ(٣)

## حلل

الحِلَّةُ - بِجرِّ الحاء - والشِّبْرِقُ والضَّرِيْعُ، إِذَا يَبِسَ، وَمَا دَامَت رَطْبَةً فهي حِلَّةٌ وَشِبْرِقٌ(٤).

وانظر: (بصق).

## حلا: (جمد)

## حلف: (مَذَعَ)

## حلق

قال أَبُو عليٍّ: لَيْسَ في كلام العرب فَعْلَةٌ وَفَعَلٌ إِلاَّ أَرْبعَةُ أَحْرُفٍ: حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ، وَفَلْكَةٌ وَفَلَكٌ، وَنَشْفَةٌ وَنَشَفٌ، وَقَلْفَةٌ وَقَلَفٌ(٥).

وانظر: (أكل)

---

(١): (٤٣م).    (٢): (٣٤٥م).    (٣): (٣١٥هـ).

(٤): (٧٥م).    (٥): (٢٣٠هـ).

## حمحم

من أبيات للقشيري :

وَلَنْ تَسْمَعِي أَصْوَاتَ عُوذٍ يَلُفُّهَا ... مِنَ الصَّيْفِ حَمْحَامُ العَشِيِّ سكُوبُ

قَالَ أَبُو عليٍّ : هُوَ مُحَمَّرٌ بالفتح ، ومُحَجَّر لا غير، حَمْحَمَ الرَّعْدُ : إِذَا صَوَّت ثُم سَكَتَ(١).

## حمر

تَحْمِيرَ القَوْمُ : إِذَا تَوَقَّفُوا وَكَانُوا سَائِرِينَ(٢).

## حمض

أَوِ المَاءِ لا قَوَرَّتْ أَوِ الحَمْضِ أَقْهَمَتْ ... عَنِ الحَمْضِ عِيدِيَّاتُهُنَّ الكَنَاعِرُ

الحَمْضُ : شَجَر كِبَارٌ مِثْل الجُمَّيْز (٣).

وانظر: (عدا، غضا).

## حمل

من قصيدة لمليح بن حكيم الهذلي :

وَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حُمْلَةٍ وَهوَ سَامِكٌ ... بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ مُرْخَى الخَصَايِلِ

الحِمْلَةُ والحُمْلَةُ والكسر أَفْصَحُ ، والضَّمُّ لا بأس به ، وهي الاحتمال من دارٍ إلى دار(٤).

■ - قالَ في «اللسان» : الحومل : السيل الصَّافي ، عن الهَجَرِيِّ : وأنشد :

مُسَلْسَلَةَ المَتْنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْنَةٍ ... كَأَنَّ حَبَابَ الحَوْمَلِ الجَوْنِ رِيقُهَا (٥)

ومثله في «التاج» .

## حم

قال ابن سيده : الأحم : الأبيض ، عن الهجري ، وأنشد :

أحمُّ كمصباح الدُّجى (٦)

---

(١) : (٢١٤هـ). (٢) : (١٩٤هـ). (٣) : (٣٣٥م).

(٤) : (٢٤٥هـ). (٥) : رسم - حمل -. (٦) : «المحكم» ٢/ ٣٨٧.

ومثله في «اللسان» و«التاج».

■ - يُقَال: جَمَلٌ ادْعَمُ وهي الدُّعْمُ وَهُوَ والأَحَمُّ: وَاحِدٌ[1].

وانظر: (حدرج، دعم).

## حَـمَـم

والحُمَـةُ - مُخففةٌ - حـدُّ كل شَيْءٍ مِنْ سِنَـانٍ، وإِبْرَةِ عقـربٍ وغير ذلك، والحُمَّة - مشددة الميم المَنِيَّة، قال الشَنْفَرى:

إِذَا مـــا أَتَتْنِي حُمَّتِي لَمْ أُبَـــالِهَا ... وَلَمْ تُـذْرِ خَـالاَتِي الـدُّمُـوعَ وعَمَّتِي

وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلِيُّ:

يُهْدِي ابنُ جُعْشُمِ الأَنْبَـاءَ نَحْـوَهُمُ ... لاَمُنْتَأًى عَـنْ حِيَـاضِ المَوتِ وَالحُمَمِ

ومن الفُصَحـاءِ مَنْ يَكْسُرُ الحاء فيقول حِمَّةٌ وحِمَمٌ. وليـس في تشديـد الميم خلاف[2].

■ - ومثله:

أُمَّـي سُهَيْـــلاً بِـــالهَوَادِيْ أَمَّـــا ... واضْطَنِعِـــي النَّجْـــمَ اليَمَانِيْ حَمَّا

وفي الهامش: حمَّ يحم إذَا قصدته ويممته[3].

## حمـى

وقال العائذِيُّ مِنْ رَبيعة بِنْتِ عُقَيْلٍ: فاحتَمَتْهُ الخَيْل، مثل اختَطَفَتْهُ[4].

## حنـب

والحَنَبُ بِلُغَتِهِم كَالشَرَكُ يُصْطَادُ بِهِ الطَيْـرُ.

وَكَانَ القَرَامِطَةُ يقُولُون لِلمُسْلِمِينَ: حَنَابِي وَحَنِّبْ لَهُ أي انصبْ لَهُ، عَسَى يقَعُ فِي الحَنَبِ[5].

## حَنْشَـلَ: (بحثل)

---

(١): (٤٠٥م). (٢): (٢٨م). (٣): (٢٧٥هـ).

(٤): (٣٥٧م). (٥): (٣٨٢م) وفي الأصل (وحَنِّتْ له) كذا.

## حنـــف : (حـــرش)

## حنـــك

وقال لي : ذالك مِرْفَقُ - بِجرِّ الميم - وقد أَكْتَفَ لَكَ ، مثل أفقر، ورجُلٌ ذُو حُنْكَةٍ - بضم الحاء - [1].

## حنـــن

وَقَدْ وَرَّدَ الرُّمانُ ثم خَصَّبَ ثم أَرْعَثَ ثم عَقَدَ .

التِّميلَةُ : زَبيرٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الـرَّكِيَّتَينِ ، والرَّعَثُ الحُنُّـوْنُ ، وَأَنْشَدَنِي الخَثْعَمِيُّ بَدَوِيٌّ :

حَمَلْنَ عَلَيْـــهِ الـــرَّقْمَ حَتَّى كَـــأَنَّـــهُ مِنَ الحُسْنِ حُنُّـــونٌ بِـــرَيْهَانَ يَـــانِعُ [2]

## حنـــو : (شمم)

## حـــوب

أورد من أُرجوزة طويلة ليوسف بن عبدالرحمن الحُلَلِّي السَّلُولِيِّ الخُزَاعِي :

كَـــم بَيْنَ عَيْـــشِ الحُلَلِي الحايـــبِ

مَعْنَاهُ : الضُرُّ والهَلاكُ وَهُو أَيْضًا التَّلَوِّي من الحُزْنِ ، وَأَنْشَد بيت الطفيل :

فَـــذُوقُـــوا كَمَا ذُقْنَـــا غَـــداةَ مُحَجَّـــرٍ مِنَ الغَيْظِ فِي أَكْبَـــادِنَـــا والتَّحَـــوُّبِ [3]

## حـــور

الحَوْرَة : الشِّعب في الوَادِي[4].

## حـــوز

وقال لِمَجدُورٍ إلى جَنْبِهِ : انْحَزْ عَنَّا بَاعِدًا ، أي تَنَحَّ[5].

## حـــولق

بقيَ يُحَوْلق ، إذَا تابع قولَ لا حـولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله ، كلمة من كلمتين مثل حَيْعَلَ المنادي[6].

---

(١) : (٤٠م). (٢) : (٣٣٧م). (٣) : (١٣٢هـ).

(٤) : انظر (الأشعر). (٥) : (٣٥٧م). (٦) : (٢٠٦هـ).

وانظر: (حدرج، فندش).

**حول: (خلق، دها، ربد، سدس، شفّ، شوه، صور، مسد)**

## حـــوى

وأَحْوَتِ البَقْلَةُ: إِذَا ذَهَبَ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ لِفَرْطِ الخُضْرَةِ [1].

## حيـــث

وَبَنُو سُلَيْمٍ: بَنُو مرداسٍ وكل بنو الحارث يَفْتَحُونَ الثَّاءَ من (حيثُ) وَغَيْرهم أَيضًا، وينصبون بالقول ومن قال: إنهم إنما ينصبُونَ بالقول في الاستفهام وحده فباطل كلامه، هم ينصبُونَ في كُلِّ شَيْءٍ وأنشدني:

إِذَا تَلَبَّسَ قُلْتُ: البَـدْرَ طَالِعَنَا ... وَإِنْ تَجَرَّدَ قُلْتُ: السَّيْفَ عُرْيَانَا [2]

والكلمة منصوبة.

## حـير: (عقرب)

## حيق: (بضع)

## حيـــل

وأنشدني:

كَرِيَّةٌ تَلْقم لَقْمًا حَيَّا ... تُحِيلُ مِثْلَ الحَنْظَلِ المُهَيَّا

مِثْلاً سَوَاءً أَوْ أَشَفَّ شَيَّا

الإِحَالَةُ رَفْعُ يَدَيْهَا إِلَى فِيهَا، وَأَشَفُّ أَزْيَدُ وَأَكْبَرُ، الشَّف: مثل الربح [3]؟.

## حـين

عَجِبْتُ بَتَكْلاَفِي بِكُمْ وَصَبَابَتِي ... عَلَى حِينَ قَالَ النَّاسُ: أَنْتَ حَلِيمُ

في الهامش: وحين إِذَا جاءَتِ الأسماءُ بعدها كُسِرَتْ، وَإِذَا جاءَتِ الأَفْعَالُ فُتِحَتْ. وهذا البيت من قصيدة لجميل مطلعها:

---

(١): (٣٥٤م). (٢): (٤٢٥هـ). (٣): (٤٣٠هـ).

... ني الشوق فالعين اللجوج سجوم          ديار بـ (عبلاء) الربا فرسوم [1]

■ - وَأَنْشَدَنِي :

عَلَى حِيْنِ أَنْ غَابَتْ سُلَيْمٌ وَعِزُّهَا          وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ العَدُوِّ صَدِيقُ

فَجَرَّ نُونَ حِينَ لما استقبلتها أَنْ مَعَ الفِعْلِ، فَقَام مقامَ الاسْمِ وَضَاهَاهُ، وَكَانَ فَصِيحًا [2].

## حيــي

قال: وأنشدني السَّرَوِيُّ أَحدُ بني غواية شَنَوِيٌّ لبعض غامدٍ في قتل عبدالله ابن أبي النُّعَيْم اللِّهْبِيِّ أَحَد بني زُهْمٍ، والنسبة إليه: غَواوِي، ولا نَظِيرَ لَهُ، وإِلَى بني حَيَّةَ حَوَوِي، وإلى حِيِّ بني سُلَيْم: حَيَوِيٌّ، وإلى بني فُتَيَّةَ من بني سُلَيْم: فَتَوِيٌّ وإلى الصُبَيِّ من بني كلاب صَبَوِيٌّ [3].

■ - والحية تُذَكَّرُ وتؤنَّثُ، على المعنى وعلى اللفظ [4].

---

(١): (٤هـ).          (٢): (٣٨٢هـ).

(٣): (٣١٢م).          (٤): (١٣٩م).

# حـــرف الخـــاء

## خبـــأ

خِباءٌ وَخُبْيَانٌ لِبَيْتِ الشَّعَرِ [١].

## خـــب

الإِطْرَاقُ والخَبَبُ والإرقَالُ للإِبِلِ والخَيْلِ، وَأَطْرَقَ وأرقَلَ وأعنَقَ وسَائِر ذالك بالأَلِفِ. أَطْرَقَ البَعِيرُ والفَـرَسُ، وهي الطَّرَقَةُ وهي مَرْفُـوعُ المَشْيِ، ثم يليه في الخيل الخَبَبُ، ثـم التَّقْـرِيبُ ثم الشَّحطُ، والشَّبِيحُ واحـد، ثـم فـوق ذالك الطلَقُ، وهُوَ مَجْهُودُ الرَّكْضِ [٢].

■ - باب في سَيْرِ الإبِلِ: الطَّرْقُ والطَّرَقَـةُ أَوَّلُ مَرْفُوعِ المَشْيِ والعَنَقُ والعَنَقَةُ آخِرُ مَرْفُوعِـه وَلَيْسَ فَوْقَهُ في المَشْيِ شَيءٌ، ثُمَّ الرَّسِيْمُ وهو أَوَّلُ مَـا تَشْتَدُّ حركَةُ البَعِيرِ في أَوَّلِ العَـدْوِ، وليس يُحْفِي الإِبلَ منَ السير غَيرُ الـرَّسِيْم، ثُـم الخَبَبُ وهو الذَّمِيلُ والإِرْقَالُ والنَّصُّ كُلَّ ذالك واحدٌ.

والخَبِيْبُ مِثْلُ الخَبَبِ ثُم الرَدَاةُ وَهِيَ الدَّرِيجُ فَوْقَ الذَّمِيْلِ وَأَمْثَالِهِ مِمَّا أَسْمينَا ثُم اللبَطَةُ وهي غَايَةُ ما عِنْدَ البَعِيرِ، واللَّبَطَةُ والرَّبَعَةُ واحدٌ [٣].

■ - وأنشدني شاهدًا في الطَّرْقِ وهي النخلَة الطَّويلة:

يَتْبَعْنَ ذَا خَصَـايِلٍ غُـدَافِـلاَ ... يَتْبَعُ رَاسًـا شَجْعَمًا وَكَـاهِـلاَ
كَـأَنَّـه إِذَا سَمَا مُخَايِـلاَ ... طَـرْقٌ يَبُـذُّ السُّحُقَ الأَطَـاوِلاَ

مُخَايِلٌ: مـزايف لمن؟ قـربـهُ مِـنْ الجِمَال، وَأَدْنَى العَـدَدِ طَـرِقَـةٌ والكثير الطُّـروق، وهي لغَـةُ أهل الجَبَلَينِ من طَيِّءٍ، وَشَغْبٍ وبَـدَا، وفُصَحَـاءِ ذاك الشِّقِّ [٤].

---

(١): (٥٣م).
(٢): (٢٣٠م).
(٣): (٤٢٣م).
(٤): (٢٩٢هـ).

وانظر: (أطل، رسم).

## خبت: (حضن)

## خَبْخَب

تَغَبَّشْتُهُ الدَّيَّانَ في عَامِ لَزْبَةٍ تَخَبْخَبَ فيها بُدْنُه وحقائبُه

يعني السيف مثل ختلته، والديّان: رجل، وتَخَبْخَب: هزل، والتخبخب: الاضطراب[1].

## خبط

العِلاَبُ والعَلَبُ: من الوُسُوم يَكُونُ في العُنقِ طُولاً فإنْ كانَ في عَرْضِهَا فهو القِصَارُ والعِلاَطُ، فَإِذَا كَانَ فِي الفَخِذِ كانَ عَرْضًا فَهُوَ العِرَاضُ فَإِنْ كَان طولاً فهو الخِبَاطُ[2].

وانظر: (شجر، علط).

## خبع

الخَبْعَةُ: المُزْعَةُ مِنَ القُطْنِ، عن الهجريِّ[3].

## خبو: (خبأ)

## خثا: (عدا)

## خَجَوَ

وقال: فيهم تَخَاجِي: تَطْوِيحٌ بِأَيْمَانِهِمْ إِذَا مَشَوْا تَبَخْتَرُوا[4].

## خدج

قَال: خَدجت الناقة إذا بان خلقه تطرحه، مثل اليربوع لا وَبَرَ عليه ولا يكون لها عليه لبن[5].

وانظر: (عقرب).

(١): (١٤٨م). (٢): (٤٧٥م). (٣): «اللسان» - خبع -.
(٤): (٣٥٦م). (٥): (١٣٦م).

## خـــدر

قال:

إذَا حُـــــــدِيْـنَ رَجَـفَ الخَدُوْرُ　　منهـــا وعَـــام الحنِفَـــاتُ الـــرُّوْرُ

الخَدُور: المُتَخَلِّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وهُوَ آخِرُهَا من كُلِّ ذِيْ أَرْبَع [١].

وانظر: (صقع).

## خـــدف

اخْتَدَفَ القَوْمُ خِدْفَةً من الطلب، والخِدْفَةُ: الفِرْقَةُ [٢].

## خـــدم

قال: فَرَسٌ خَدْمَاءُ، للذَّكرِ والأُنْثَى. والخُدمَةُ: أَنْ يُجَاوِزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَةَ مِثْلِ التَّجْبِيبِ [٣].

## خـــذل

وخَـذَلَ مِنَ القَـوْمِ بَنُـو فُـلاَنٍ: قَعَـدُوا عَنِ المَسِيرِ مَعَ مَنْ سَـارَ لَمْ يَخْرجُـوا مَعَهُمْ، والخَذْلُ الإِقَامَةُ [٤].

## خـــرب

وَسَمِعْتُ الأَزْرَقِيَّ يُنْشِدُ هَذَا البيت:

إنْ غَـــــــــــــابَ لَمْ نَخْتَرِبْ

والاخْتِرَابُ والاخْتِلاَلُ: واحدٌ [٥].

■ - ظَلَّتْ بِيَــومِ لُبَــانِ مِلْهَــابْ　　تَلُـوذُ مِنْـهُ بِضِـلاَلِ الأَخَـرابْ

الواحد: خَرَبٌ للقَرْن [٦].

## خـــرج

قَالَ: الخُرْجَـةُ فِي النِّعَاجِ أَنْ يَسْـوَدَّ الأَعْلَى وَيَبْيَضَّ الأَسْفَلُ فِي أَلْوَانِ الغَنَمِ،

---

(١): (٢٧٩هـ).　(٢): (٣٢٠م).　(٣): (٣٧٠م).
(٤): (٣٠٠م).　(٥): (٣٤٦هـ).　(٦): (٢٢٢م).

ومِنَ الغَنَم كَبْشٌ أَخْـرَجُ وَنَعْجَةٌ خَـرْجَـاءُ إِذَا اسْوَدَّ أَعْـلاَهَا وابْيَضَّ أسْفَلُهَـا، وَلَيْس فِي المَعْزِ خُرْجَةٌ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَأْنِ، وهِـيَ فِي المَعْزِ الرَّبَدُ، والرُّبْدَةُ: وإِذَا ابْيَضَّ الـذَّنَبُ والعَجُـزُ وَالقَـوَائِمُ، فهِيَ خَـرْجَـةٌ، والمُجـزَّعَـةُ مِنَ الغَنَم والضَّأْنِ وَلاَ يَكُـونُ وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِي وَسَطِهَا سَوَادٌ بَيْنَ بَيَـاضَيْنِ، أَوْ بَيَاضٌ بَيْنَ سَوَادَين، فِي العَجُـزِ والعُنُقِ، وهِيَ فِي المَعْزِ الـرَّبْدَاءُ والعَـوْمَاءُ عَلَى تَنْمِيْرِ النَّمِرِ، وهذَا التَّجْزِيـعُ الَّذِي في الضَّأْنِ، وهو الرَبْدُ فِي المَعْـزِ، والرَّبْدَاءُ يَكُونُ بَيَـاضُهَا أَكْثَـرَ من سَوَادِهَـا وَلاَ يَكُـونُ المَلَحُ إلاَّ فِي الضَّأْنِ لا أسـودَ ولا أبيضَ ويكُـونُ أَشْبَهَ اللَّـوْنِ، لا يُحْكَمُ عَلَيْـهِ بسَـوادٍ ولاَ بَيَـاضٍ، يَخْتَلِطَـانِ حَتَّى يُشْكِلاَ، وهو من بَعِيْـدٍ أَسْوَدُ، ومِنْ قَرِيْب تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَشْمُـوطٌ بَيَاضٌ بِسَوَادٍ، وَلاَ يَكُون فِي المِعْزَى وهِيَ دَخْنَاءُ بَيِّنَةُ الدُّخْنَة (١).

وانظر: (برق).

## خـــرس: (حرش)

## خـــرش: (حرش)

## خـــرف

فَمَا مُـــزْنَـــةٌ خَـــرْفِيَّـــةٌ نَسَمَتْ لَهَا ... جَنُـــوبٌ وَلاَحَتْ لِلْعِشَـــاءِ بُـــرُوقُهَـــا

الخَرْفِيَّةُ نشأَتْ في الخَرِيف، وذالك أَنَّ سحابَهُ أَبْيَضُ فهو أحسنُ

من قصيدة لشاعر لم يسمه مطلعها:

أَلاَ يَـا غُـرَابَيْ نَخْلَـةٍ طَـالَ فَـرْعُهَـا ... عَلَى النَّخْلِ وَالتَفَّتْ بِـرِيٍّ عُـرُوقُهَـا (٢)

وانظر: (بهم، شرح).

## خـــرق

خَـرقَتِ الريح تَخْرُقُ، فهي خَـرُوقٌ، وَخَـرِيقٌ: لُغَتَانِ جَيِّـدَتَـان، فالـواو حِجَازِيَّةٌ والياءُ سَهْلِيَّة (٣).

---

(١) . (٤٢٩م). (٢): (٣١٢هـ). (٣): (٨٢م).

■ - أَخْرَقَ وأَلْبَدَ، واخْتَفَى وَلَطِي: وَاحِدٌ[1].

## خَــزَّ

اخْتَزَّ الرَّجُلُ البَعِيرَ - مُعْجمة الكل - إِذَا اطَّرَدَهُ من بَيْنِ الإِبِل[2].

■ - وفي «التـاج» و«اللسـان»: اخْتَـزَّ البَعِيرَ: اطـرده من بين الإِبِلِ، عن الهجَرِيِّ وفي «التاج»: اختزت.

## خـزم: (عرب)

## خشـب

وسأَلْتُ الحُبَيْبِيَّ من مالك خُفافٍ عن قول عَوْدِ الحَرْبِ الرِّعْلِيِّ حِينَ يَقُولُهَا لِصَخْرٍ، قال أبو عليٍّ: بَجْلَةُ وَرِعْلُ وَبَهْزُ قد امتحقوا إلا قليل، والحجَّاجُ بن عِلاَطٍ بَهْزِيٌّ:

فَـإِنْ يَكُنِ الضِّرَابُ فَـإِنَّ سَيْفِي حَـدِيثٌ بِـالخَشَـابَـةِ بَعْـدَ صَقْلِ

قال: الخَشَـابَةُ مِطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَـلُ السَّيْفَ وفَرَغَ أَجْرَاهَـا عَلَيْهِ فَلاَ يُغَيِّرُهُ الجَفْنُ[3].

■ - وفي «التاج» و«اللسـان»: الخَشَابَـةُ: مِطْرَقٌ دقيقٌ إِذَا صقل الصَّيقلُ السَّيفَ وفرغ منه، أجراها عليه، فلا يُغَيِّرُهُ الجفن، هذه عن الهجري[4].

## خشـر

ويقـول أَهْلُ السَّرَاةِ وَالصَّدْرِ: أَخْشَرَ الشَّجَـرُ والسَّرْحُ لا يُعْبِلُ: مَعْنـاه لا يَنْحَتُّ وَرَقُهُ[5].

## خشـق

وقـال: جَلَبُـوا خَـوْشَقَ المالِ لِرَدِيئِـهِ وَرَذِلِـهِ، وهـو في النـاس وَكُلِّ شَيْءٍ رديئه[6].

---

(١): (٣٥٤م). (٢): (٢٨هـ). (٣): (٤٩٦هـ).

(٤): رسم - خشب - . (٥): (٣٦٩م). (٦): (٣٦٧هـ).

■ - وفي «التاج» و«اللسان» : الخَوْشَق : ما يبقى في العِذْقِ بَعْدَمَا يُلْقَطُ ما فيه عن كراع ، والخَوْشَقُ من كلِّ شَيْءٍ الرَّدِيءُ ، عن الهجري[١] .

## خصـــــر

المِخْصَرَةُ والمَخَاصِرُ : الدِّرَرُ ، لِوَاحد الدِّرَرِ التي تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ[٢] .

## خصـــل

وَالخِصَالُ جمع خُصْلةٍ ويقولُ القَائلُ لصاحبه : خَصِّلْ لي خُصْلةً فيقطَعُ لَهُ أَدْنَى شيءٍ من كُلِّ شَجَرٍ ، وَمِنْهُ خَصْلةُ العِنَبِ لأَدنَى عُنْقُودٍ[٣] .

## خضـــف

الخِضْفُ - بضاد معجمة - من الحيَّات أخبثها ، ولا يكاد صاحبها ينجو ، ورجل مَخْضُوفٌ[٤] .

## خـــط : (بضع ، جدح)

## خطـــر

الخَطْرُ السَّحَابُ يُصِيبُ البلدَ ، ولَيْسَ بِالكَثِيرِ[٥] .

## خطـــف

وَقَد أَخْطَفَ زَيْدٌ ، وبِهِ خُطُفٌ : مثل الجُنُونِ[٦] .
وانظر (جنب) .

## خفـــر

خَفَرْتُ الرَّجُلَ ، أَخْفَرُه خَفْرًا ، إِذَا حَفِظْتُهُ وَمَنَعْتُهُ[٧] .
وانظر : (شرح) .

## خفـــي : (خرق)

## خَـــل

أورد لِعِمْرَانَ بن مِكْنَفٍ الحَرْمَلِيِّ مِنْ عَوْف بْنِ عَامر :[٨] .

(١) : رسم - خشق - .　(٢) : (٢٥٩هـ) .　(٣) : (٤١٧هـ) .　(٤) : (٤٣٢هـ) .
(٥) : (٢٩هـ) .　(٦) : (٣٥٧م) .　(٧) : (٢٤٧هـ) .　(٨) : (٣٢٠هـ) .

وَلَمَّا بَـدَا طَـوْدٌ مِنَ الخَلِّ، مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ القَوْسَيْنِ خُضْرٌ جَرِيدُهَا

من تُرْبَة، والخَلُّ: الطَّرِيقِ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالجَبَل.

## خلـج

وَرَاحَتْ كُلُّهَا خُلُجًا وَعَادَتْ مَرَايَاهَا تَجَرَّمُ بِالعِصَاب

جمْعِ خَلُوجٍ، ماتَ ولدُهَا بَعْدَمَا شَرِبَ اللَّبَنَ، والسَّلُوبُ تَطْرَحُهُ قبلَ تمامِ خَلْقِه[1].

■ - قَدْ كَانَ وَهَبٌ بِالقَنَاةِ مُخْلَجَا لَوْ كَانَ وَهْبٌ صَدَقَ اللهَ نَجَا

الخَلَجُ، والزَّجُّ: وَاحِدٌ. وَهُوَ السَّرِيعُ، وَطَعْنُ الشَّزْرِ فِي جَانِبٍ غَيْرِ مَا يُوَاجِهُه[2].

## خَلَـص: (سيب)

## خَلَـفَ: (حزر، فَوَهَ)

## خَلَـقَ

وقال الراجز:

كَأَنَّ مَتْنَيَّ من النَّفِيِّ وَطُولِ إشْرَافِي عَلَى الرَّكِيِّ

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ:

قَدْ عَلِمَتْ إنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا لأَخْلِطَنَّ بِالخَلُوقِ طِينًا

يقول: هِيَ عَرُوسٌ فَتَأْتِي تُعِينُنِي عَلَى السَّقْيِ حَتَّى يختلِطَ طِيْنُ السَّقْيِ وَمَدَرُهُ بِخَلُوقِهَا وهو معنى ما شَبَّهَ في مواقع الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ، يقول يَصِير على ظَهْرِهِ فَيَمْلاَحُ فَيَبِيضُ[3].

■ - من أبيات لميمون بن عامر القُشَيْرِي:

مِمَّا تَمَكَّنَ بِالجَرَيْنِ وانْسَكَبَتْ جُوْنُ الغَمَامِ عَلَيْهِ يُرْدِفُ الخَلَقَا

---

(١): (٣٣٣هـ). (٢): (١٤٢م). (٣): (١٢٨م).

الجَرَّيْنُ: وَادٍ بِـالـرَّيْبِ جَـرِلٌ: أَيْ ذُو حِجَـارَةٍ، الخَلَـقُ جمع خَلَقَـةٍ من السَّحَابِ[1].

وانظر: (مح).

## خـــم

كَـــأَنَّ صَـــوْتَ خَمِّهِ الشُّطُـــوْرا صَكُّ النِّعَـــالِ خصبًـــا مُمْطُـــورَا

الخَمُّ: الحَلب الشَّـدِيد، والشَّطْـرُ: كُلُّ خلفين، فللنـاقة شَطْـرَانِ، وهي أربعة أَخْلاف كل اثنين شَطْر[2].

■ - الخِمْخِمُ: يُنتِنُ عَنْـه اللَّبَنُ ويُمِـرُّ عن المُرَار فتأتي رائحتُـهُ مثل رَائِحَـةِ الثُّوم[3].

■ - وَيَصِلُ لَبَنُ المالِ وَيَخْبُثُ إِذَا رَعَى الخِمْخِمَ بَقْلَةٌ طَوِيلَةٌ تَتَرَبَّلُ أَيْضًا في الرَّمْلِ - مُعْجَمَةُ الخَاءَيْن[4].

وانظر: (ثغر، جدا).

## خمـــدع

الخُمَادِعِيُّ ضَرْبٌ مِنْ جَيِّـدِ الرُّطَبِ إِلى الخُضْرَةِ، رَقِيقٌ صَقِـرٌ يكون بِيَـدِيْعَ وفَدَكَ، وتِلْكَ الأَعْرَاض[5].

## خمـــر

الخَمَارُ مِنَ العَضَهِ، والوَاحِدَةُ عِضَةٌ، شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْهُ القِسِيُّ يَكُونَ بِجُرَشَ وبالسَّرَاةِ[6].

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هُوَ مُخَمَّرُ - بِالفَتْحِ - وَمُحَجَّرُ، لاَ غَيْر[7].

■ - وَقَدْ خَمِرَ الشَّيْءُ يَخْمَـر: إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ واسْتَتَرَ عَنْكَ[8].

وانظر: (حمحم).

---

(١): (١٣١م). (٢): (٨٥م).

(٣): (١١٧م). (٤): (٨٤م). (٥): (٤٤٨هـ).

(٦): (٣٤٠م). (٧): (٢٠٨هـ). (٨): (٣٨١م).

## خـــور

مَهْـــلاً جُحَيْفَ لاَ تَقُـــولِي زُوْرَا ‏ ‏ مَتَى حَلَبْتِ أَرْبَعِينَ خُـــوْرَا

إِلاَّ ثُلَيْيَا قَعْبَـكِ المَكْسُـــورَا

الخُورُ: رِقَاقُ البطونِ والجُلودِ، وضَرْعُها مُسْتَرْخٍ، وهي غزيرةٌ. يُعَيِّرُها بالفقرِ، وأنه تزَوجها فقيرةً فجاءَت إلى غِنًى [1].

## خـوشـع

وزَعَمَ أَنَّ بِوَرِقَانَ وَقُدْسَ ضُرْمًا، وَالخَوْشَعُ وَهُوَ الضُّرم [2].

## خـوشـق : (خَشق)

## خيـس

أنشدني من قصيدة لابنِ الشَّهَّاق :

أَقُـــولُ وَأَبْـــوَابُ المُخَيَّسِ دُوْنَنَـــا ‏ ‏ مُظَـاهَــرَةَ الأَرْكَـانِ قُفْـلاً عَلَى قُفْلِ

المُخَيَّسُ - بِفَتحِ الياء -: وهـذا عجبٌ من كلامِ العـربِ، والمُكَعْبَرُ أيضًا اسمُ قائدٍ كان لِكِسْرَى بالمُشَقَّرِ ليس غير هذين [3].

## خيَّـف

خيَّفَ القَوْمُ وعرَّفُوا إذَا وَقَفُوا، والتَّخْيِيْفُ والتَّعْرِيفُ: واحدٌ [4].

## خيـل : (خـب)

## خيـم

مِن رَجَزٍ للقُحَيفِ الجُعلي البَلَويِّ :

وتُصْبِحِي مِثْلَ الطَّنَـــا المُهَيَّـمِ ‏ ‏ حَـابِسَـــةَ القَـــوْمِ بِـــلاَ مُخَيَّمِ

وفي الهامش : مأخوذٌ منَ الخَيْمة [5].

■ - وقال : المَخِيمُ فُرْغٌ مِنْ كَبْكَبٍ، وضَمُّ الفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا فِي الفُرْعِ والمَخِيمُ فَعِيل [6].

وانظر : (فرع).

---

(١) : (٢٨٧م).
(٢) : (٣٦٠هـ).
(٣) : (٣٧٦هـ).
(٤) : (٢٧٧هـ).
(٥) : (١٢٧هـ).
(٦) : (١٨٠هـ).

# حــــرف الـــــدال

## دَأْدَأَ

وَيَـــأْتِينِي بِمُصْحَفِــهِ يُــدَادِي    وَيَخْبَــأُ سيْفَــهُ عِنْـدَ المُرَيَّـهْ [1]

من قصيدة لسباق الباهلي يهجو ابن عمه .

## دادى

والرَّسِيمُ فوقَ الطَّرَقِ والعَنَقُ والطَّرَقُ واحدٌ ، والطَّرَقَةُ مرفوعُ السير في الإبل والخيل جميعًا ، فوق الرَّسِيمِ الخَبَبُ ثم الدَّاداةُ ، ثم الرَّبَعَةُ ولا شَيْء فوقها [2] .

## دبـس

مِنْ رَجَز لَمْ يُسَم قَائِلَهُ :

لَيْسَ بِمَغْمُــورٍ وَلاَ بِـــأَدْبَسَـــا

أَدْبسَ بِسَمِين وَلاَ مُثْقَل هُو ضَامِرٌ مُعْتَقٌ [3] .

## دَجَـــل

وقال الأَزرقيُّ : هي دَجْلَةُ لِدِجْلَةِ العِرَاق - بفتح الدال - [4] .

## دَجَـــن : (جـــر)

## دحجـــب

الـدحجاب والـدحجبان : مـا عـلا من الأرضِ ، كَالحَرَّةِ والحَزِيـزِ ، عن الهجري[5] .

## دَحَـــل

وسألت السَّهْلِيَّ مِنْ بني أبي بكـر بن كـلاب عن فُتَـاخ فقال هـو : دَحْلٌ بالصُّلْب وإلى جنبه فُتَيْـخُ دَحْلٌ آخَرُ. وقال المرقُومُ من بني معـاوية بن حِزْنِ ابن عُبَـادة بن عُقَيْلٍ : دُحْلٌ : بضم الـدال ، وكلّ فَصِيْحٌ ، تقـول : دُحْل ودَحْل[6] .

■ - وأورد من ثلاثة أبيات في وصف ظَبْيَةٍ :

---

(١) : (٥٥م) .　(٢) : (٤٧٨هـ) .　(٣) : (٣٦٥هـ) .

(٤) : (٣٢٥هـ) .　(٥) : «اللسان» و«التاج» - دحجب - .　(٦) : (٤٩٦هـ) .

رَعَيْتِ الـدِّحـالِ الخُضْرَ حَتَّى تَقَلَّعَتْ    دَرِيْنًـا وَحَتَّى رَاحَ نَـزًّا غَـزَالُكْ

الواحدةُ دَحْلَةٌ لما علاَ عَلَى ما حولَهُ[1].

■ - وقال ابنُ سيده[2]: الدَّحْلُ والدُّحْلُ - الأخيرة عن الهجري - : نقب ضيق فمه، ثم يتَّسِعُ أَسْفَلُه حتى يُمشَى فِيه مِيْلٌ أو نحوه، ورُبَّما أَنْبَتَ السِّدْرَ. . .

## دَحـن

وَدَحَنَ: يَدْحَنُ دَحْنًا، إِذَا خَصِبَ، وَقَالَ:

وَأَمْسَـوْا كُلُّهُـمُ دَحِـنٌ بَطِينٌ[3]

## دَخَـل

وسألتُهُ عن الـدِّخَالِ في شُرْبِ الإِبِلِ فَقَالَ: هُوَ أَنْ تَرِدَ إِبِـلٌ نَاهِلَةٌ على إبلٍ شارعَةٍ فتـدْفَعُهَا وتَشْرَعُ مَعَهَا. فكأَنَّ مَعْنَى الدِّخَـالِ التَزَاحـمُ عَلَى المَاءِ، وقال الخَلْصِيُّ: هُو أَنْ تُدْخِلَ نَواهِلَ مَعَ عَوَالٍّ، والقَوْلُ قَوْلُ الأَشْجَعِيِّ، وقال آخر مَعَهُ من بني سِدْرَةَ، والخَلْصِيُّ مِنَ الحجـازِ. وذانِكَ مِنْ أَهْلِ السَهْلِ وأَنْشَدَنِي الأَشْجَعيُّ: -

إنْ رَوِيَـتْ مِنْ عَـرَكٍ دِخَـالِ    أَخْلَيْنَ عُقْـرَ الحَوْضِ للفِصَـالِ[4]

## دَخَـن: (خرج)

## ددق

قال ابن سيده[5] الدَّوْدَقُ: الصعيد الأملس، عن الهجري، وأنشد:

تترك منـه الـسوعث مثل الـدودق

ومثله في «اللسان»[6].

---

(١): (١١٠م).    (٢): «المحكم» ٣/ ١٩٣ وفي «التاج» لم يذكر الهجري.

(٣): (٣٦١م).    (٤): (١٣٣م).    (٥): «المحكم»: ٦/ ٧٥.

(٦): رسم (ددق) وفي «التاج» غير منسوب للهجري.

## درأ

دَرَأْتُ الحَبْلَ أَدْرَؤُهُ : إِذَا شَدَدْتُ به أَدَاةَ الـرَّحْلِ للرَّاكِبِ لاَ لِلْحَمْلِ ، وَمِنْهُ قولُ المُثَقَّبِ العَبْدِي في نَاقَتِهِ :

تَقُـــــولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْنِي أَهـــذَا دِينُـــهُ أَبَــدًا وَدِيْنِي [1]

## دَرَج : (بطن ، خب ، قطف)

## درر : (خصر)

## درع

وهو مِدْرَعُ المَرْأَةِ والدُّرَّاعَةُ والدِّرْعُ وَاحِدٌ ، ومثله القَمِيصُ [2] .

## درعــف

يقال : شَقَّ نَابُهُ : إِذَا طلع ، والشوقي والمُدْرِعفُ المُتَقَدِّمُ [3] .

## درق

قال ابن سيده : والدَّرَّاقُ والدِّرْيَاقُ والدِّرْياقة كله التِّرياق ، مُعربٌ أيضا . وحكى الهجري دَرياق بالفتح[4] . وفي «اللسان» : النحض ذهـاب اللحم ، والزيم : المكتَنِز، وحكى الهجريُّ دَرْيـاق ، بالفتح ، وفي «التاج» : والدرياق والدِّريـاقة - بكسرها ويفتحـان - حكى الهجريُّ الفتح في الـدَّرياق وحكى ابن خَالَوَيْه فيه طِرْياق أَيضا ، كل ذالك في التِّرياق .

## دعَّ : (ذحى)

## دعــا

والدَّعْوَةُ - مَجْرُورَةُ الدَّال - مِنْ مَدْعَاةِ الطعَام [5] .

■ - وهي الدِّعْوَةُ مِنْ المَدْعَاةِ إِذَا جَمَعَ قَوْمًا للطَعَام [6] .

## دَعْــرَمَ

قَالَ : الـدِّعْرِمُ القَصِيْرُ فِي ذِلَّـةٍ ، والدُّفَنِسُ : تَحْقِيرُ دِفْنِسٍ وامـرَأَةٌ دِفْنِسٌ :

---

(١) : (٧٢م) . (٢) : (٣٨٠هـ) . (٣) : (٤٦٤م) والكلمات غير واضحة .

(٤) : «المحكم» ٦/ ١٩٠ . (٥) : (٤٩م) . (٦) : (٤٤٦هـ) .

حَمْقَاءُ. مثالُ: فَعْلٍ وفَعْلةٍ. رَهْطٌ وَرَهْطَةٌ، لِمَا يَلْبسُ الصَّبَايَا من السُّيُور المَقْدُودَةِ، وَصَوْرٌ وَصَوْرَةٌ مَا التَفَّ من فَسِيلِ النَّخِيلِ، والفِعْلَةُ لما سُكِّنَ ثانيه والمَفْتُوحُ عَزِيزٌ، وأكثر ما يجيءُ المجرور والمضموم، وبه أنحَرَةٌ [؟]: لِشِدَّةِ الغَيْظِ(١).

## دعسق

وَمِثْلُهُ:

يُصْبِحنَ بَعْدَ القَرَبِ الدُّعَاسِقِ سَوَامِيًا يَضْرِبْنَ بالشَّقَاشِقِ

وَمِثْلُهُ:

بَاتَتْ لَهُنَّ لَيْلَةٌ دُعْسُقَةٌ مِنْ غَابِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ(٢)

وفي الهامش: الدُّعْسُقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ.

## دعم

وَلاَ تَصِلِي يَا خَوْلَ رَاعِي ثَلَّةٍ يَظَلُّ إلى حُمْلاَنِهَا الدُّعْمِ رَانِيَا

الدُّعْمُ: التِي بِرِقَابِهَا سَوَادٌ، وَجَمَلٌ أَدْعَمُ وَنَعْجَةٌ دَعْمَاءُ(٣).

■ - يُقَالُ: جَمَلٌ أَدْعَمُ وهي الدُّعْمُ وَهُوَ والأَحَمُّ وَاحِدٌ(٤).

## دغمس

وَحَسَبٌ غَيْرُ مُدَغْمَسٍ بغين مُعْجَمةٍ - أي غَيْر فَاسِدٍ ولا مَدْخُولٍ(٥).

وفي «التاج» و«اللسان»: حَسَبٌ مُدَغْمَسٌ: فاسِدٌ مَدْخُولٌ، عن الهجري(٦).

## دفع

دَفْعَةٌ مِثْلُ غَفْلَةٍ(٧).

وانظر: (منع)

---

(١): (٤٦٣م). (٢): (٣٥١هـ). (٣): (١٣٨م). (٤): (٤٠٥م).
(٥): (٤٤٧هـ). (٦): رسم - دغس -. (٧): (٤٤٦).

## دفـــــق

وَرَأَوْا مَدْفِقَ المَاءِ - بِجَرِّ الفاء - [1].

## دفــــن

قالت غِبْطَةُ المُحَارِبِيَّةُ في خِلاَل كلامِها : دُفَّانَى وقُبَّارَى ، جَمْعُ دافِنٍ وَكَافِنٍ وَقَابِرٍ [2].

## دفنس : (دعـــرم)

## دلـــــج

التَّعْلِيَةُ : مِنْ أَسْفَلِ البِئْـرِ ، حَتَّى يُمكِنَ المَاتِح يدلُوْهَا إلى فَـوْق ، والدّالِجُ مِنْ أَعْلَى البِئْرِ إِلَى الأَزَاءِ وَمَصَبِّ الماء ، ومن أسفـل البِئْرِ إِلَيهِ أَيضًـا ، وَقَدْ دَلَج يَدْلُج[3].

وانظر: (غسم) .

## دلـــس

وَأَصَابَ الأَرْضَ دَلَسٌ مِنْ مَطرٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يقُولُونه مُحَقَّرٌ دُلَيْسٌ ، وهو مِقْدَارُ ما يُنَقِّعُ الماءَ والجَمْعُ أَدْلاَسٌ [4].

## دلــــظ : (ذحى)

## دلــــق

سَيْفٌ دَلُوْقٌ ، ودِلاَقٌ ، لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ غِمْدِهِ ولاَ يَقَرُّ [5].

## دهــــث

أَوْرَدَ من شعرٍ أنشده الأزرَقِيُّ :

جَلِيلُ العَصَا دِلْـهُـوثَـةٌ كنتَ تَغْتَنِي ... بِفَتْلِ اللِّحَـــاءِ أو يَجُودَ رِشَــاكَــا

---

(١) : (٤٠٤). (٢) : (٤٥٣م). (٣) : (٢٤١م).

(٤) : (٣٠٩م). (٥) : (١٨م).

لَيْسَ لَهُ مِنَ الحَسَبِ إلاّ الرَّعْيُ[1].

## دلـــي

الـدّالي : هو الماتِحُ ، ودَلَـوْتُ الدَّلْـوَ: مَتَحْتُهَـا مَمْلُوءَةً وأَدْلَيْتُهَـا : طَرَحْتُهَـا فَارِغَةً[2]. وانظر: (دلج).

## دَمَّ

والمِدمَّةُ والمِلْوَطَةُ : خَشَبَةٌ يُسَوَّى بِهَا الدِبَارُ، مَوضِعُ الزَّرعِ ، والدَمُّ : اللّوط ، وتَسْوِيَةُ الأَرْضِ والسَّطْحِ حَتَّى يَعُودَ كَأَنَّهُ راحَةٌ[3].

## دمـــك

يُقَالُ : بَكْرَةٌ دمُوْكٌ سَرِيعَةُ الجَوَلانِ ، وَضِدُّ الدَّمُوكِ الصَّائمَةُ وَأَنْشَدَ :

وَالبَكَـــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَـــائِمَـــةْ

وَقَالَ أَنْشَدَني :

وَتُصبِـحُ عَنْ غِـبِّ السُّرى وَكَأَنَّهَـــا دَمُوكٌ مِـن الشِّيْزَى جَـرَتْ فوقَ مِحْوَرِ[4]

## دنـــدن

أَبُو سليمان : دَنْدَنُ ، دُويبَّةٌ مِثْلُ الجُعَلِ لهُ جنَاحَان ، وقَالَ فيه :

. . . الثـــورِ ولَيْسَ بِـــالثَّـــوْرِ لَـــهُ جَنَـــاحَـــانِ وَلَيْسَ بِـــالطَّيْر

وفي الهامش : ودَنْدَن في الدو[5].

## دنـــع

جَنَـاهَـــا جَنًى فَـوْقَ الجَنى أَسْبَلَـتْ بِـهِ شَمَارِيـخُ مِنْهَـــــا مُسْتَقِـلٌّ وَدَانِـعُ

في الهامش على كلمـة (دَانِـع) : مُسْتَرْخٍ. من قَصِيـدةٍ لِقُـرَيـشِ بن عبـدِ الرَّحْمنِ القُذَمِيِّ الأَسَدِيِّ مطلعها :

---

(١) : (٣١٩هـ). (٢) : (٢٤١م). (٣) : (٤٣م).

(٤) : (٤٢٦م). (٥) : (١٨١هـ).

أَيَــا نَخْلَــةَ الجِزْعِ الَّتِي تَمَّ نَبْتُهَــا        لَهَا مَنْظَــرٌ تَــرْضَى بِــهِ العَيْنُ سَــايِغُ [١]

## دنـــق

وقال العَمِيرِيُّ - عَمِيْرَة فَـزَارَةَ - : هُو الـدَّانِق - بكسر النون - والإضـافةُ إليـه عَمِيرِي، والذي فِي نَبْهَـانَ مِنْ طَيِّءٍ عَمِيْرِيٌّ أيضا وَهُم رَهْط صـالح بن شَبِيبٍ الشَّاعِر، وسائر العَمَايِـرِ عَمْرِيٌّ التي في عبدِ القيسِ وفي بني مالك بن خُفَافٍ من سُلَيْمٍ وغيرهما [٢].

## دنـــو

قَالَ أَبُو المِعْضَـادِ : هُمْ يَتَدنَّونَ إِلَيْهَا مِنَ الدُّنُوِّ، وَقَـدْ انزَرَفَ مِنْهم جَمَاعةٌ، والانزرافُ الاسْراعُ والتَزْرِيفُ طَيُّ مَرْحَلـةٍ في الأُخْرَى كَأَنَّ سَيْرَكَ مَرْحَلَةٌ فَتَسِيرُ مَرْحَلتَين مَسِيرَ مرحلةٍ [٣].

## دوا

الإِدِّواءُ : أَشَدُّ الدَّفْع وأَعْنَفُـهُ، وقدِ ادَّوَاهُ يَدَّوِيْهِ، وقـال الكِلاَبِيُّ - في رواية الجُشَمِي - :

وَلَـــوْ دَانَـى الأَسِنَّـــــةَ لاَدَّوَتْــــهُ        كَمَا قَــدْ تَــدَّوِي مَنْ قَــدْ يُــدَانِي

وروايةُ أَكْثَرِ النَّاسِ : لاَحْتَوتْهُ [٤].

■ - الدِّوَاءُ : اللبن. قال ابن سيـده : الدِّواءُ والدَّواءُ والدُّوَاءُ، الأخيرة عن الهجري، ماداويته به ممدود [٥].

## دول

حَتَّى تَمَلِّيْ دِوَلَ المُعَـــــــــاقِبِ

في الهامش : جَاءَ فِي الكـلام : دَولَةٌ ودِولٌ مثل بَـدْرَةٌ وبدرٌ وبِـالضَّمِّ أَيْضًا جَيد صوابٌ جمع دولةٍ من رجز ليوسُفَ بن عبْد الرحمن الحللي مطلعه :

---

(١) : (٧٠هـ).    (٢) : (٢٤١هـ).    (٣) : (٣٦٣م).

(٤) : (١٨٢هـ).    (٥) : «المحكم» و«اللسان» - رسم - (دوا).

يَـا لَيْتَ خَـوْدًا جَعْـدَةَ الـذَوَايِبِ [1]

## دوم

أورد من إنشاد الدَّبَّابي :

يَجِمُّ عَلَى خَشْخَـاشَـةِ لَـوْنُ مـائِهَـا كَلَـوْنِ عَصِيرِ الخَمْـرِ حِينَ يُـدَامُ
بِـهِ يُنْبِـلُ القَـوْمُ العُجَـانَى مَطِيَّهُم وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الـدَّلْـوِ غَيْرُ خِطَـامِ

ويروى : يُنشِحُ . أي إنَّهُ قريبُ القَعْرِ، يَسْتَقِي منه المُستقِي بِالعِصَامِ لِقُرْبِ مَائِهِ .

قال أبو عليّ : قـال الدَّبَّابِيُّ - لما قلت له - : مـا يُدَام ؟ قال يُصَفَّى ويُتْرَك حَتَّى يَصْفُو فَهُو دَوَامه [2] . وفي حَاشِيةُ مُغَلْطَاي : الهَجَرِيُّ : كُلُّ العَرَبِ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رَضْوَى ، وَضَمِّ الدَّالِ مِنْ دُوْمَةِ الجَنْدَلِ [3] .

## دهـــا

وقال العِكْـرميُّ من عَامـرِ بن خَصَفَةَ وهُم فُصَحَـاءُ ، جِيرانٌ في بني عَوْفٍ من سُلَيم ، وَذَكَر قَوْمًا أَشِدَّاءَ ، قال : هُمُ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وقال مَرَّةَ أُخْرى : الرَّبْدَاءُ مكَانَ الدَّهْيَاءِ ، الشَّوْهَةُ الشَّوْهَاءُ والحَوْلَةُ الحَوْلاءُ [4] .

## دهـــف

وَقَـد دَهُفَ ، وَدَهَفَ : دُهُوفًـا فيهما جميعاً ، وهـو دَاهِفٌ وقال : فَتَعَمَّـدُوا سُيُوفَهم ، إِذَا تَمَرَّقُوها من أغمادها [5] .

## ديـــث

يُقَالُ : قَدْ دَاثَ الرَّجلُ يَدِيثُ دِيَاثَةً وهو دَيُوثٌ غَيرُ مُشَدَّدِ الياء إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرَةٌ ولم يُبَالِ [6] بالحشمة [7] .

■ - ولما أَوْرَدَ قَوْلَ عَمْرِو بن أَحْمَرَ [8] .

---

(1) : (١٣٢هـ) . (2) : (١٩٥هـ) . (3) : (٢/ ٤٨) . (4) : (٤٧٦هـ) .

(5) : (٣١٨م) . (6) : في الأصل (يُبَال) . (7) : (٢٠٤هـ) . (8) : (٥١م) .

يَــرِدْنَ مُتَــالِعًــا أَوْ هَضْبَ غَــوْلٍ أَوِ الــدَّاثَــا وَأَيَّــا مَــا هَــوِيْنَــا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هي الدَّاثُ بِلاَ أَلِفٍ، وبِالأَلِفِ جَاءَ بِهَا في لُغَتِهِ.

■ - وفي «تاج العروس»[1] ما نَصُّهُ: وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون ابن زكريا الهجري في «نوادره» يقال داث الرجل يديث دياثة وهو دَيُوثٌ غير مشدد الياء إذا لم تكن له غيرةٌ، ولم يُبَالِ بالحشمة كذا قال وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب. انتهى

وتقدم التنبيه على الخطإ هنا في اسم الهَجَرِي وأن الصواب هارون بن زكريا.

## ديـر

الدَّارَةُ: النَبَكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتَهـا جِبَالٌ، ومِقْدَارِ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ في مِثْلِهَا[2].

## ديـم

المُديمُ: المُسْتَقْطِرُ دَمه وهُو مُنكَّسٌ، إمَّا رَاعِفٌ وَإِمَّا مَشْجُوج[3].

■ - دَيْمُ المَطَرِ ودِيْمَةُ المَطَرِ بَقِيتْ السماء... مثل تَسحلنا مِنَ المطرِ[4].

## ديـن

وَتَمَثَّل رَجُلٌ وُتِرَ، فَتَوَعَّدَ واتِرَهُ:

سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيَّ دَيْنٍ تَــدَيَّنَتْ وَأَيَّ غَرِيمٍ في التقاضي غَرِيمُهَا[5]

---

(١): رسم (ديث). (٢): حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ٢/ ٤٢. (٣): (٢٧٤م).
(٤): (٣٨٧هـ). والكلام غير واضح في الأصل. (٥): (١٩٢هـ).

# حرف الذال

## ذبح

هي الذُّبَحَةُ - بفتح الباء - ودَعتِ الزُهَيْرِيَّةُ فقالت: رَمَاكَ الله بذُبَحَةٍ تُقَحْذِمُكَ، فالقَحْذَمَةُ: العَجَلَةُ بالقَتْلِ والموتِ[1].

## ذبر

وَقَالَتِ الحُمَيْرِيةُ لِلَّذِي قَصَّ عليها الرُّؤْيَا - لِتَذْبُرَهَا لَهُ - : خَيْرًا تَلْقَاهُ، وَشَرًّا توقَّاهُ[2].

## ذحا

فَظَلَّتْ تَذْؤَحُ الطَّيْرَ عَنْ فَضَلاَتِهِ كَمَا طُلَّ بَيْنَ الفَيْلَقَيْنِ خَطِيبُ

ذَاحَهُ: يَذُوحه وَذَحَاهُ يَذْحَاهُ، وَمَازَهُ: يَمِيْزُهُ، وَذَفَرَهُ: يَذْفُرُهُ، وَدَلَظَهُ: يَدْلُظُهُ، وَزَبَنَهُ: يَزْبِنُهُ، وَزَهَمَهُ: يَزْهَمُهُ - بفتح الهاء الثانية، كُلّ ذَالك إذَا دَفَعَهُ بِغِلْظةٍ مِثْلُ: الدَّعِّ: يَدُعُّه[3].

## ذرر

ونحْنُ في حَرَّةٍ، وأَرْضٍ مُصْغِرَةٍ، إِذَا نَبَتَتِ الذارَّةُ ولم تَطُلْ، أوّل ما يَبْدُو النَّبْتُ فِيهَا، وَهِوَ صِغَارُهُ لا يَسْتَمكِنُ مِنْهُ المالُ[4].

## ذرع

والذَّرِيْعُ وَهُمُ الذُّرَعَاءُ مِثْلُ السَّفِيرِ والسُّفرَاء، والتَصْرِيفُ والمَصْدَرُ والمَعْنَى واحِدُ، إلاَّ أَنَّ يَفْعلَ مِنْ يَذْرَعُ مَفْتُوحَة الثالث كَحَال العَيْنِ، ويَسْفِرُ من سَفَر وهم السُّفَارُ والذُّرَّاعُ، والمَصْدَر ذِرَاعةٌ وسِفَارَةٌ[5].

---

(١): (٣٤م). (٢): (٣٩٠م). (٣): (٣٢٢م).

(٤): (١٦٠م). (٥): (٤٤٧هـ).

■ - مِنْ شِعْر للخَثْعَمِي أحد بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَان :

وَجَـاءَتْ بَنُـو أَوْدٍ وَلَـمْ تَـأْلُ غَيْرَةً لَنَـا ذُرَعَـاءُ مُسْتَهَـانٌ سَفِيرُهَـا

الواحد ذَرِيعٌ وَسَفِيرٌ، لِلَّذِي يَسْفِر بَيْنَ الناس (١). وانظر: (برغز).

## ذرق : (ثغـر)

## ذرو : (قـوس)

## ذعـف : (زعف)

## ذفـر : (ذحى)

## ذفـف

بَيْتٌ يَتِيمٌ :

وهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَـاءِ حَلِيـة شَرْبَـةً يكُـونُ شِفَـاءً أَو ذَفَـافًـا لِمَا بِيَـا

الذِّفَافُ - بِجَرِّ الذَالِ - أدنى ما في البِيْرِ وأَقَلُّ ما يشرَبُهُ الشاربُ.

والذَّفَافُ - بـالفتح - مِنَ الإجْهَازِ، ذَفَّفَ عليْه وذَفَّهُ، قَـالَتِ الكلابِيَّةُ : من إِنْشَادِ المُطَرِّفِيِّ كلابي:

لاَ عَـزْوَ إِلاَّ (يَـا أَبِي) يَـوْمَ انْهَزَمْ مِنْ طُـولِ مَـا عَـايَـنَ مِنْ ذَفِّ اللِّمَمْ

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ في القَبْرِ:

ومَـا إِنْ بِهَا أَدْنَى ذَفَـافٍ لِـوارِدِ (٢)

■ - وفي «اللسـان»: أذففت وذففت وذففتـه: أجهـزتُ عليـه، والاسمُ الـذِّفَاف، عـن الهجري وفي «التـاج» ذف على الجريح ذفـا وذفـافا ككتـاب وذفف - محركـة - أجهـز عليـه... والاسم: الـذِّفـاف كسحـاب. عن الهَجَرِيِّ، وأنشد:

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَـاءِ حَلْيَـةَ شَرْبَـةً تَكُـونُ شِفَـاءً أَوْ ذَفَـافًـا لِمَا بِيَـا (٣)

## ذكـر

رِوَايتُه في قَصِيدة أبي ذُؤَيبٍ :

وَإِحْـدَاكُـنَّ سِيْءٌ قِصَـارُهَـا واهْلَكَـى يَهِيْضُ ذِكَـارُهَـا

---

(١) : (١٥م). (٢) : (٤٠٧هـ) انظر «شرح أشعار الهذليين» - ص ١٩٤. (٣) : رسم - ذف -.

ذِكْرٌ وَذِكَارٌ مِثْلُ قِدْحٍ وَقِدَاحٍ.

إِذَا مَـــا الحَرْبُ طَـــار مـــرَارُهَـــا

مَعْنَاهُ: حبلها فَوْقَ العَوالي، وروى الرِّيْشِي:

فَـــوْقَ الشُّـــؤُونِ شِفَـــارُهَـــا إِذَا مَـا سَمَاءُ اللهِ قَلَّتْ قِطَـــارُهَـــا [١]

وانظر: (عصد).

## ذمّ

قال: الذَّمِيمُ. والحقِيرُ: وَاحِدٌ [٢].

## ذمـــل: (أطل، خـب)

## ذمـــى

من أرجوزة لِمَهْدِيِّ بن هُرَيْم البُرَيْدِي الجُشَمِيّ يصف رجلا:

ثُـــمَّ ذَمَـــى حَتَّـــى إِذَا قِيـــلَ أَبَـــلْ زُوِّجَ سَفْعَـــــــــاءَ هَا عَجْبٌ أَزَلْ

ذَمى يَذْمِي من كل ناجٍ من جراحٍ وحَرْبٍ، وباريءٍ من مرض [٣].

## ذنـــب

والذُّنُبَّى فِي مَعْنَى الذُّنَابَى وَهُوَ رِيشُ ذَنَبِ كُلِّ طَائِرٍ، وَكُلٌّ مَقْصُورٌ [٤].

■ - وأنشدني المُرَيْحِيُّ فِي الذُّنُبَّى:

يُبَشِّرُنِي بِـــالبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَـــالِمٍ أَحَمُّ الـــذُّنُبَّى خُطَّ بـــالنَّقْسِ حَـاجِبُـهْ

يَعْنِي الصُّرَدَ، وهو الأَسْحمُ وهي الأشاحمُ - بالشين مُعْجَمةً - [٥].

■ - وفي «اللســـان» [٦]. و«التاج»: الـذُّنُبَّى والـــذِّنِبَّى: الـذَّنَبُ، عن الهجري، وأنشد:

يُبَشِّرُنِي بِـــالبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَـــالِمٍ أَحَمُّ الـــذُّنُبَّى خُطَّ بـــالنَّقْسِ حـاجِبُـه

ويروى الذِّنِبَّى.

وانظر: (عند).

---

(١): (١٧٥هـ). (٢): (٤١٧م). (٣): (٤٨٩هـ).

(٤): (٤١٨هـ). (٥): (٤١٩هـ). (٦): - ذنب -.

## ذوح : (ذحى)

## ذيـــل

قال في «اللسان» : وذَيْلُهَا : ما جرَّتْهُ على وجْهِ الأَرْضِ من التراب والقتام، والجمعُ مِنْ كـلِّ ذالك أَذْيـالٌ وَأَذْيُلٌ، الأخيرة عن الهَجَــرِيِّ، وأنشــد لأَبي البَقَرَات النَّخَعِيِّ :

وثــلاثــاً مِثْلَ القَطَــا مَـاثِــلاَتٍ لَحَفَتْهُنَّ أَذْيُـلُ الـــرِّيحِ تُـــرْبَــا

والكثير ذُيول[1].

■ - وفي «التاج» : والـذَّيْلُ من الفَرسِ وغيره كالبعير ذَنَبُـهُ، إِذَا طَالَ، أَوْ ما أَسْبَلَ منـه فتعلَّقَ، جَمْعُهُ أذيـالٌ وذُيُول وأَذْيُلٌ، وهـذه عن الهَجَرِيِّ. وأورد الشعر[1].

---

(١) : - ذيل - .

# حــــرف الــــراء

## الـــراء

والقَرْطَمُ (١) شُجَيْرَةٌ مِثْلُ الـرَّاءِ، تَكُونُ بِجَبَلَيْ جُهَيْنَـةَ: الأَشْعَرِ والأَجْـرَدِ، يكون عنهـا الضَّرْبَةُ، ضَرْبَةُ ذالك الشِّـقِّ، وَزَعَمَ أَنَّ بِوَرِقَانَ وَقُـدْسَ ضُرْمًا، والخَوْشَعُ وهو الضُّرْمُ (٢).

■ - وَقَـالَ ابن سِيْدَه: والقُـرْطَمُ والقِـرْطِـم والقُـرْطُم والقِـرْطِمُ حَبُّ العِصفر. . والقرطم: شجـر يشبه الرَّاءَ يكون بجبلَيْ جُهَيْنـة الأَشْعَرِ والأَجْرَدِ وتكون عَنْه الصَّربة، وكلُّ ما في القرطم عن الهجري (٣).

ومثلـه في «اللســان» و«التـاج» مع حـذف العبـارة الأخيرة (وكل . . .) وتحريف (وتكون عند الصرية) إذ وفيهما: (ويكون. . .) والنص في مخطوطة الهجري: (يكون عنها الضربة) والضاد معجمة في الموضعين.

## رأد

من أرجوزة طويلة لحسين بن قبيصة الجُذَاميِّ:

ولَقِيَـت الـــرَّآدَهَـــا مِنَ النَّعَـمْ

قال أبو علي: الصَّحِيحُ أَرْأَدها، وهو جَمْعُ رِئْدٍ، وهُو التِّرب (٤).

## رأى

آخـــر

تَجْذِبْـنَ فِي كُلِّ مَـــــرِيءٍ مُعْتَـــدِلْ  جَـــرْعًـا أَدَاوِيْـلَ مَتَى يُصْعَـــدْ يَصِلْ

المَرِيْءُ والرِئَةُ مهمُوزان (٥).

■ - المِرْآةُ التِي تَـرَى فيهـا وجهـك، وزَيْـدٌ حَسَنٌ في مَـرْآةِ العَيْنِ - الأولى مجرورة والثانية مفتوحة الميم (٦).

---

(١): هو المعروف في نجد باسم (الطَّرْف) في جبال العرض وعند أهل الحجاز: الراء و(الضربة) لعل صوابها (الصربة) بالصاد المهملة.
(٢): (٣٦٠هـ).
(٣): «المحكم» ٦/ ٣٨٧.
(٤): (٣٨٦هـ).
(٥): (٢٢١م).
(٦): (١٣٩م).

■ - تَلاَقَيْهِ فَاسْتَنْشِيْهِ وَالنَّفْسُ حَيَّةٌ     بِرَايِكِ يَصْنَعْ بَعْدُمَا هُوَ صَانِعُ

بِرَايِكِ في كلامهم : بِرُؤْيَتِكَ .

من قصيدة لِقُرَيْشِ بن عَبْدِ الرَّحْمن القُذَمِيِّ الأَسْدِي مطلعها :

أَيَا نَخْلَةَ الجِزْعِ الَّتِي تَمَّ نَبْتُهَا     لَهَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ العَيْنُ سَايِع [1]

## رب

حُمَيْد بن ثَور الهِلاَلِيّ من أبيات :

أَلاَ مَا لِعَيْنِي لاَ أَبَا لأَبِيْكُمَا     إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى تُرِبُّ فَتَدْمَعُ

تُرِبُّ : تُدِيْمُ البُكَاءَ ، وكُلُّ مُرِبٍّ مُقِيْمٌ [2].

## ربى : (توم)

## ربح

وَبِعْتُ مَالِي بِالرَّبَاحِ - مَفْتُوحَةُ الراءِ - وبِالخُسْرِ وبالكَسْرِ مِثْل الخُسْرِ [3].

## ربد : (خرج ، دها)

## ربط

وَلَمْ أَسْمَع فَصِيْحًا قَطُّ إِلاَّ وهُوَ يُنْشِدُ بَيْتَ الحَارِثِ بن عُبَادٍ :

قَرِّبَا مَرْبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّي

بفتح الميم وجرِّ الباء - من رَبَطَ يَرْبِطُ [4].

## رَبَعَ

لِحُمَيْدِ بن ثَوْرِ الهِلاَلِيّ من أبياتٍ :

تَرَوَّى مِنَ البَحْرَيْنِ عُوذَ رَمِيَّةٍ     كَمَا اسْتَرْبَعَ البَزَّ القِطَارُ المُطَبَّعُ

اسْتَرْبَع : احْتَمَلَ ، وزَيْدٌ مُسْتَرْبِعٌ بِقِرْنِه ، وبِما قَوِيَ عليه . والمُطَبَّع : المُثْقَلُ بِالحَمْلِ [5].

---

(١) : (٧١هـ).     (٢) : (١٧٢م).

(٣) : (٤٤٧هـ).     (٤) : (٨٤م).     (٥) : (١٧٢م)

■ - وَرَوَى الثقَـاةُ مِنَ النَّقلةِ: إنَّ المؤْمِنِينَ عَلَى رِبَـاعَتِهِمْ - مجرورة الـراء - ورِبْعتِهِمْ - بلاألفِ بالجَرِّ فيهما - ومعناهما واحدٌ، مثل حَيز وجماعة، أمرُهُمْ واحِدٌ، يعقلُ بعضهم عن بعض، مثل البَطْنِ والفَخْذِ، لا يُخَالطُهُم غَيْرُهُم، قال أبو عليٍّ: سمِعْتُهَا رِباعَتَهم من الأَشْجَعِيِّ (١).

■ - وهي الرِّبَاعَةُ - بِكَسْرِ الراء - حاشِيَـةُ الإِنْسَانِ وحُلفَاؤُهُ ومواليهِ ومَنْ هُمْ مِنْهُ، وهم في رِباعته وجباهُ (؟) وناحِيَتِهِ مَعْنَاهُنَّ واحِد (٢).

وانظـر: (بهم، جـذع، خب، رَسَم، سدس، صلب، طلـق، فـرغ، قعد).

## ربـق

الربْقُ: حَبْلُ البَهْمِ، تُرْبَـقُ به وَلاَ تُرْبَقُ إلاَّ في أَعْنَاقِهَا، وَأَمَّـا الطِّلاَءُ مَمْدُودٌ فهو أَيْضًا حَبْلٌ تُشَدُّ فيه هيَ وَغَيرُهَا مـن صغارِ المولودات، وَلاَ تُرْبَطُ بالطِّلاَءِ إلاَّ فِي أَيْدِيهَا، وقَدْ طَلَوْتُهُ وَطَلَيْتُهُ جَمِيْعًا (٣).

## ربـك: (جـوع)

## ربـل: (تـوب)

## رتـع

قَالَ الهِلاَلِيُّ: تدَرَّعَ المُرْتَعُ: بِضَمِّ الميم - إِذَا أجـدَبَ وخَفَّ ما فيهِ، والتَقَى السَّرْحَانِ: يَكُونُ ذَالِكَ فِي الجَدْبِ إِذَا تَلاَقَتِ الرِّعَاءُ، وَمَرْتَعٌ قَاصِرٌ لِلقَرِيبِ، لا يُعَنِّيك (٤).

## رتـك

إِذَا حُـديْـنَ رَتَـكَ الخُدُورُ          منهـا وَعَـامَ الحنفـات الـزور

رَتَك البَعيْرُ يَرْتِكُ رَتَكَانًا وأرتكه صاحِبُهُ، فالرَّتَكُ فوقَ الطَّرَقِ (٥).

## رتـو

وَتَعَـادَوْا فَـوَقَعَ زَيْـدٌ مِنهُمْ رَتْوَةً. وهُـوَ أَنْ يَبِيْنَ سَبْقُـهُ إِيَّـاهُمْ غَلْـوةً أَقَلَّ أو

---

(١): (٢٤٢م). (٢): (٤٤١هـ). (٣): (٢٣٧م). (٤): (٣٥٣م). (٥): (٢٧٩هـ).

أكثَرَ[1].

## رج

من أرجوزة لحسن بن قَبيصة الجُذَامي :

بِـذِي أُثَيلٍ بَعْـدَمَـا ارفَضَّ القُصُمْ    نَـواهِضَ العِقْبَـان رَجَّتْ مِـنْ رُجُمْ

رَجَّتْ : انْحَاتَّت والرُّجُمُ : كُلُّ بِنَاءٍ جاهِلِيٍّ وغيره[2].

## رجـع

والنَّاسُ في الرُّجْعَانِ والحَيَا ، بعدَ الإِسْنَات والنَّشْرَاتِ[3].

وانظر : (رد ، لفح) .

## رجـل

وإِذَا قالوا : حَرَّةٌ رَجْلاَءُ فهي المُمْتَنِعَةُ مـن أَنْ يَطَأَهَا سَالِكٌ وَلاَ مَالٌ لِغِلَظِهَا وفُرْطِ لَهَبِهَا في الحَرِّ[4].

■ - وقال ابن عَلْكَمٍ : هم الرجَالُ لجماعة الرجالةِ والرَّجَاجِيلْ جَمْعُهَا تَقُولها بَنو كِلابٍ[5].

وانظر : (حرش) .

## رجم : (رجَّ)

## رجـو

وَكل مَقْصُورٍ غُيِّر مـن بِنْيَتِهِ لَمْ يَخْرُج من القَصْرِ إِلَى مَدٍّ ولا غَيْرِه ، وكـذالك المَمدودُ مثل : الـرَّجَّاءِ ، والقِضَّاءِ وأَشْبَـاهِهما ، فهو على مَـدِّهِ ويتكلَّمُ به أَهْلُ تُرَبَةَ وَرَنْيَةَ منْ سَلُولَ وخَثْعَم وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ وَهُمْ نُهْيَةٌ في الفَصَاحَةِ[6].

---

(1) : (٤١٢م) .
(2) : (٣٨٤هـ) .
(3) : (٤١٢م) .
(4) : (هم ٢/ ٢٠) .
(5) : (٣٦٠هـ) .
(6) : (٤١٨هـ) .

## رحض

كَأَنَّ الصَّبَا تُزْجِي عَلَى مَتْنِهِ رَحْضَا خَرُوجٌ وَلُوجٌ تَحْتَ أَفْنَانِ سِدْرَةٍ

من قصيدة لأَحْمَرِ الرَّأْسِ السُّبَيْعِي السُّلمِيِّ مطلعها:

وَبِالزُّوْرِ رَضَّ الله أَفْوَاهَهُمْ رَضَّا رَمَوْنِي وَلَمْيَاءَ المَلِيْحَةَ بِالفِرَى

وفي الهامش فوق كلمة (رحضا) ثَوْبٌ مغسول [١].

■ - وقال: أَعْطِنِي المَاءَ أَرْحَضْ مِنْهُ: أَي أَغْسِلُ [٢].

## رخل: (بهم، توم)

## رخم

وقال في الضأن خَاصَّةً:

فَحلْتُهَا أَرْخَمَ جَعْفَرِيَّا لَمَّا رَأَيْتُ عِيْطَهَا عِتِيَّا

عِتِيٌّ: لاَ تَلْقَحُ، والمُرَخَّمُ: أَبْيَضُ الرَّأْسِ، وسَائِرُ جسدِهِ أَسْوَدُ، وفي الخيل: المُرَخَّمُ: التي في وجُوهِهَا، وَرُؤُوسِهَا وَلِحيِّهَا بياضٌ، وهي خَيْلُ عَامِلَةَ أَوْلاَدُ العِلاَجِي [٣].

## رَدَّ

المَرْدُودَةُ: من النِّساءِ من طلاقٍ، والرَّاجِعُ مِنَ الوَفَاةِ بِقَوْلِهِ مالكٍ وأَصْحَابِهِ في كُتُبِهِم، والمُرَاسِلُ: الثَّيِّبُ المُطَلَّقةُ، وهو اسمٌ يقعُ عَلَى الثَّيِّبِ كانَتْ تُخْطَبُ أَوَلاً [٤].

## ردج

تَقَطَّرُ بِالأَرْنَدَجِ وَالعَصِيمِ كَأَنَّ سَوَالِفَ النَّجدَاتِ مِنْهَا

الأَرْنَدَجُ: الجُلُودُ السُّودُ، والعَصِيمُ: الهِنَاءُ [٥].

---

(١): (٧هـ). (٢): (٤٤م). (٣): (٨٦م).

(٤): (٣١٨م). (٥): (٢٧٧م).

ردع : (بلس)

## ردف

وقد أُرْدِفَ عَلَى الرَّجُلِ وهُوَ مَجْرُوحٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ عَلَى جِرَاحِهِ، فازْدَادَ عِلَّةً، فيه رَدَفٌ إِمَّا سُعَالٌ أَوْ حُمَّى أَوْ لَهْدَةٌ وهِيَ مَرَضٌ في الصَّدْرِ أو غيرِ ذَالِك مِنْ سَائِرِ العِلَلِ، فمعْنَى رَدَفٌ: اسمُ العِلَّة (١).

وانظر : (غفر).

## رَدَم

في قول محمود الرياحي :

فَلَمْ نُدْخِلِ الرَّدَّامَ في عَزْمِ رَأْيِنَا     وذِي ثَلَّةٍ تَعْقَى عَلَيْهِ سِخَالُهَا

السِّخَالُ من الغَنَم ضِئْنَةٌ ومَعِيزَةٌ، والرَّدَّامُ: الذَّلِيلُ. يَقُولُ النَاسُ كثيرٌ وجامعونَ فقد أخذوا الخُبُوَّ، رَدَم يَرْدِمُ وأَرْدَمَ عَلَيْهِ اللُّحُفَ أيْ طابَقَها بعضها على بعضٍ، والذليل يُذِلُّ عشرةً والرَّدَّام يُذِلُّ مئةً (٢).

## رَدَى

تنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ ورَادٍ وَوَاخِدٍ     كَمَا انْضَاحَ بالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ

السَدْوُ: الطَّرقَةُ. سَدَا بِيَدِهِ، إِذَا أَطْرَقَ، ورادٍ: من رَدَى يَرْدِي: أَسْرَعَ، وإِنَّما الرَّدَيَانُ للحافرِ مِنَ السَدْوِ، يَخُبُّ شَيْئًا وَلَيْسَ بكثيرٍ.

قال أبو عليٍّ: كُلُّ ما كان من سيرِ البَعِيرِ والفَرسِ فيه القاف فهو أفعل، أطرقَ، وأعنَقَ، وأَرْقَلَ، والواخد أَسْرَعُ، فكأَنَّ الوَخْدَ فوق الرَّدَيَانِ، والرَّديانُ فَوقَ السَّدْو (٣).

وانظر: (خب).

## رَزَعَ

النَّمِلَةُ والزَّعِلَةُ والعَرِصَةُ والرَّزِعَةُ والعَمِصَةُ والزَّبِلَةُ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَعِلَ فَعْلاً

---

(١) : (٣٣٩هـ).     (٢) : (١٩٨هـ).     (٣) : (١١٦م).

من هذا كُلِّهِ، وَمَعْنَاه النَّشَاطُ والمَرَحُ [١].

## رس

رِسَاسُ الهَوَى، وَرسِيْسُ الهَوَى وَاحِدٌ [٢].

## رَسَـــل

الرَّسَّالُ والـرَّسَّالة ما . . . اللَّبَنِ وهُوَ الرِّسْلُ - بجـر الراءِ - على رِسْلِكَ يَا رجُلُ، أيِّ ارْفُقْ ولا تعْجَلْ، وتَقُـولُ لمحدِّثِك: ارْفُقْ يَـا زَيْدُ مِنْ رَفِقَ يَـرْفُقُ، والرَّسَلُ والجمعُ أَرسَـالٌ، الجماعة من كُلّ شيء من الـروْحَانِيَّة يَتْبَعُهَـا مِثْلُهَا، وأنشدني الأَشْجَعِيُّ:

أَرْسِـلْ عَلِيِّ رَسَـــلاً زُعَـــانِفَـــا ... كَـــأَنَّـــهُ مُسْتَـــأْبِطٌ مَشَـــارِفَـــا

لِسَعة بَلاَعِيْمِهِ وكَثْرَةِ شُرْبِهِ، وهو يمدح . . . [٣].

وانظر: (رد).

## رســـم

والـرَّسِيمُ فَوْقَ الطَّـرَقِ والعَنَقُ والطَّـرَقُ واحدٌ، والطَّـرقـةُ مرفـوعُ السَّيْر في الإبل، والخيل جميعًـا. وفوقَ الرَّسِيْمِ الخَبَـبُ ثم الرَّدَاةُ، ثم الـرَّبَعَة وَلاَ شَيْءَ فَـوْقَهَا. والإِبضـاعُ، والإِرْقَالُ واحـدٌ، والـرَسِيمُ أَوّلُ حركـةِ ضَبْعِيهِ وتَقَـارُبُ خَطْوِهِ بعد الطَّرَقِ [٤].

وانظر: (أطل، حفد، خب، قهز).

## رشـــد

من شعر لِشُرَيْقَةَ الضِّبابِيَّة:

يُطِيْعُكَ مَـــا إِمَّـــا غَـــوِيْـتَ وَإِنْ تَقُلْ ... أَمـا رَشَـــد فَـإِنَّ الـرُّشْـدَ عَـنْ زَيْـدٍ آفِلُ

رَشَدَ يَرْشُدُ وَرَشِدَ يَرْشَدُ كُلُّ فصيح [٥].

## رصـــد

الرَّصْدَةُ مِن المَطَرِ أَوَّلُهُ من وَسْمِيٍّ وشَتِيٍّ ورَبِيعٍ وهو أَوَّلُ ما يَقَعُ مثل البَذْرِيّ

---

(١): (١١٨هـ). (٢): (١٥٠م). (٣): (٤٧٨هـ). (٤): (٤٢٢م).

(٥): (٢٠٨هـ): كذا ووزن العجز مختل ويستقيم: (أم رَشَدٌ، فَالرُّشْدُ) الخ.

وَالوَسْمِيِّ والجميعُ رَصَدٌ ورِصادٌ [1].

## رصـــن

وروى في بيت ابنِ الأَحْوَل السَّعْدِيِّ:

فما روضـــــــــــــة في مقصر

قال: في مَـرْصِنٍ والرَّصَنُ والأَرصَانُ والمَرْصِنُ الغِلظُ يَحُفُّ موضِعًـا سَهْلاً يَسِيلُ المَاءُ مِنَ الغِلَظِ وهـو عَـالٍ فَيسْتَرِيضُ فيهـا. وهِيَ في لُغَـةِ خَثْعَم ونَهْدٍ وبَلْحَارِثِ بـن كعبٍ مُجْتَمَعُ مُلْتَقَى الوَادِيَيْن، يَصُبَّـانِ في الغَائِطِ، ومنـه قول تَميم بنِ أُبِي بنِ مُقْبِلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:

أَقَـرَتْ بِـهِ نَجْـرَانُ ثُمَّ حَبَـونَنٌ     فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرطَـانِ

كُلُّ مَا سُمِّيَ من دَارِ بَنِي الحارِثِ [2].

■ - وقـال الـزُّهَيْرِيُّ والتَّبَـالِيُّ والخَثْعَمِيُّ: الـرَّصْنُ الـواحِـدُ، والجَميعُ: الأَرْصَانُ، وَمِثْلُ الرَّصْنِ المَرْصِنُ وجَمْعُهَا المَرَاصِنُ، مَضِيقُ الوادِي وَمَضَايِقُهَا، والأَرْصَانُ مَوَاضِعُ مِنْ تَثْلِيثَ قال العَجْلانِيُّ تَمِيم بنِ أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ:

فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرَظَـانِ

كُلُّ هذه مِنْ دار بَنِي الحارث بن كعبٍ [3].

## رضـــع

المُرْضِعُ والمُرْضِعَةُ، والعَـاصِفُ والعَاصِفَةُ، وَمَا أشبَهَ ذالـكَ إِذَا كَانَ معهَا مَنْ يَرْضَع، فَبِطَـرْحِ الهاءِ وَإِنْ لم يَكُنْ مَعَهَا فَبِـالْهَاءِ، وَبطرْحِهَـا، وبِغَيْرِ هَاءٍ أَجْـوَدُ، وكـذالك الـرِّيْحُ في حـال العُصُـوفِ طَـرْحُ الهَاءِ أَحْسَنُ، وفي تَـرْكِ العُصُوفِ الهَاءُ أَحْسَنُ، وكذالك الإِرْضَـاعُ في حالِ الولدِ معهَا تُـرْضِعُهُ طَرْحُ

---

(١): (٤٠٣هـ).     (٢): (٤٠٥هـ).     (٣): (٣٩م).

الهَاءِ أَحْسَنُ، وفي خُلُوِّهَا مِنْهُ إِثْبَاتُهَا أَحْسَنُ، ولَكَ طرحُهَا، وليس لك إثبات الهاء في حَالِ الرَّضَاعِ والعُصُوفِ[1].

## رطـــــب

قال في شرح قَوْل الشاعر:

مَـرَاطِيْبُ تَبْغِي كُلُّ عَـامٍ لَكُمْ حَـرْبَـا

مَرَاطِيبُ: جمع مِرْطَابٍ، وتَجْنِي لكم[2].

وانظر: (عين)

## رعـــــا

وَلَمْ تُـــــرَاعِ الشَّـــــاةَ والحِمَارَا  تَـــرى الظَّلِيْمَ وَتَـــرى الصِّـــوَارَا

قوله لَمْ تُراع الشَّاة والحِمَارَ لأَنَّهُما لا يُبْعِدَان في الفَلاَةِ ومَرْتَعُهُما قَرِيبٌ، وخَيرُ المَال ما أَبْعَدَ في المرعَى وراعَى الوحشَ. من رجز لراجز لم يسمه[3].

■ - من قصيدةٍ لابن الشَّهَاق:

وَلَيْسَ بِمُـــــوْعٍ سَمْعَـــــهُ لِنميمَـــــةٍ  تَـــدِبُّ كَمَا دَبَّتْ مُخَالِفَـــــةُ النَّمْلِ

ورَوَى غيره: مُرْعٍ من قولِكَ: أَرْعِنِي سَمْعَك وهُو الصَّوابُ[4].

## رَعْبَـــــل

الرُعْبُلَّةُ - مضمومةُ الرَّاءِ مُشَدَّدَةُ اللاَّمِ - القِطْعَةُ من الثَّوْبِ قَال ذُو الرُّمة:

قَطَعْـتُ لَهَا رُعْبُلَّـــــةً مِنْ عِمَامَتِـي[5]

وانظر: (شصب).

## رعـــــث: (حنـــن)

## رعـــــف: (حــــزر)

## رَعَـــــلَ

---

(1): (٤م).  (2): (١٠٤م) و (حاشية مغلطاي ٢/ ١٠).

(3): (٢٩٣هـ).  (4): (٣٧٤هـ).  (5): (٤٧م).

وقال في حديثِ عبدِ العزيز بن عبدالله بن أَبِي سَلَمَة - رحمه الله - قال: بينا أنا بالعَقِيقِ إذْ أَقْبَل رجلٌ له موضعٌ يحملُ حَمَامًا قال: فقلت له: أَمِثْلُكَ يَحْمِلُ الحَمَام؟ ولا أَراكَ إلاَّ قَدْ رَاهَنْتَ به، قال: أجَلْ وما بأْسُ ذالك؟، قلت: إنه حرام. قال فهذه الخيل يُرَاهَنُ بها؟ قال: قلت: تلك سُنَّةٌ، قال: وهذه رعلة، ثم انصرف. قال قاسمٌ: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الهَجَرِيَّ عن هذا الكلام قال: قَلَبَ عليه الجَوَابَ لاشْتِراك المعنيين في اللفظ، والسُّنَّة من جَيِّدِ رُطَبِ المدينة، والرَّعلَةُ: لَوْنٌ مِنْ الرُّطَبِ دُونَه[1].

## رغب: (حشد)

## رغث

وَقَالَ: مَائِقٌ بَيِّنُ المَوَاقَةِ. مِثْلُ الحَمَاقَةِ. والرَّغُوثُ: كُلُّ مُرْضِعَةٍ من كلِّ والدةٍ: الفَرَسُ، والشَّاةُ. وَقَدْ رَغَثَهَا وَلَدُهَا يَرْغُثُهَا - بِضَمِّ الغَيْنِ الثَّانِيَةِ[2].

## رَغُمَ

وَرَغُمَ أَنْفِي لله - بضم العين -[3].

■ - وقال ابن سيده[4]: وَرَغِمَ أَنفي لله ورَغَم يَرْغُمُ، ويَرْغُمُ الأخيرة عن الهجري، كُلُّهُ ذَلَّ عن كُرْهٍ.

■ - وفي «اللسان»: وفي حديث معقل بن يسار: رَغِمَ أَنْفِي لأَمْرِ الله..

رغم أنفي للهِ رَغْمًا وَرَغَمَ يَرْغَمُ ويَرْغُمُ ورَغُمَ، الأَخِيرةُ عن الهَجَرِيّ، كله ذَلّ عن كُرْهٍ، وأرغمه الذل وفي «التاج» وفي حديث معقل بن يسار: رغم أَنْفِي لله تعالى، أي لأمره (مثلثة) الضَّمُّ عنِ الهَجَرِيِّ أَيْ ذَلَّ عَنْ كُرْهٍ[5].

---

(١) : «الدلائل» الورقة الـ(١٧٤) نسخة الظاهرية.
(٢) : (٤١٤هـ).
(٣) : (٣٠٠هـ).
(٤) : «المحكم» ٥/٣٠٨.
(٥) : رسم - رغم -.

## رغـــو

يَـدَعْنَ الـرِّغَـا فِي كُلِّ مَـأْوَى أَوَيْنَـهُ ... خُثًـا كَتِـلاَلِ المِلْحِ بَيْنَ الغَـرَائِرِ

جمع رِغْوَةٍ - بِجَرِ الرَّاءِ - مِنْ رِغْوَةِ اللَّبَنِ (١).

## رفأ: (جرهـــد)

## رفـــع

وَنَزَلَ القَومُ رَافِعِيْنَ: إِذَا نَزَلُوا أَسْنَـادَ الجِبَالِ، وارْتَفَعُوا عَنِ السَّاحِلِ والخَبْتِ والفَرْشِ، وخَافِضِيْنَ غَائِضِينَ ضِدُّ رَافِعِيْنَ (٢).

## رفـــغ

الرَّفْغُ - بِفَتْحِ الرَّاء - وهُوَ أَنْتَنُ الوَسَخِ - والـرَّفْغُ بَاطِنُ الفَخْذَيْنِ، قال أَبُو عَلِيٍّ: الرَّفْغُ والرُّفْغُ واحِدٌ بالضَّمِّ والفتحِ (٣).

## رفـــق: (حنك، رسل)

## رفـــه

وقال: نَحْنُ فِي الرُّفَهْنِيَةِ، لِلرَّفاهِيَّةِ والرَّخَاءِ (٤).

## رق

لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء:

رَعَتْ رِقَـةَ الصَّيْفِ الأَيَـادِيـمَ كُلَّهَـا ... وَحَبْلَ القُطَـارَى مِـنْ شُرُوقٍ وَمَغْـرِبِ

الرِّقَـةُ خُضْرَةٌ وَرَقِهِ، والـرِّقَةُ عَـامِلَةٌ فِي كُلِّ نَبْتٍ مِنَ الشَّجَـرِ والبَقْلِ والجَنَبَةِ وتدعو خَثْعَمُ ونَهْدٌ وَبَلْحَارِثِ وَجَرْمٌ العِضَةَ جَمِيعَ النَّبَاتِ صَغِيرَهُ وكَبِيرَهُ (٥).

وانظر: (سقف).

## رقـــب

رَجُلٌ رَقُوبٌ، وامـرأةٌ مِقْلاتٌ: اللَّذَانِ لا وَلَـدَ لَهُمَا، من عُقْمٍ وكُلُّ ما أَفْنَى

---

(١): (١٦٥م). (٢): (٣٤٣م). (٣): (١٨٢هـ). (٤): (٤٧م). (٥): (٣٢٧هـ).

الـوَلَد ومنـهُ حدِيثُ مُعَـاوِيَةَ حِيْنَ سَـأَلَ أَبَا الطُّفَيْل عَـامِر بن وَاثلـة عن عَليٍّ صلـوات الله عليـه وحُـزْنـهِ عليـهِ فقـال : حُـزْنُ الشَّيْخ الـرَّقُـوبِ والعَجُـوزِ المِقلات[1].

■ - بَقِيْنَا رَقَابِ رَقَابِ، ونَظَارِ نَظَار[2].

## رقـــش

وقـال : فَأَكُـونُ رَاقِشًا ومُكْتَنِعًـا حَيْثُ يَأْكُلُ النَّـاسُ، وَهُوَ الـراهِشُ حَيْثُ كَانَ[3].

## رقـــق

يُقَال قَـدْ تَضَرَّجَ الرُّمَانُ : إِذَا احْمَرَّ حَبُّهُ، وَقَـدْ حَصْرَم العِنَبُ وأرَقَّ بالأَلِفِ وارْقَـاقُ العِنَبِ عِنْـدَ طُلُـوع الثُّـرَيَّا، وذالـك أَنَّهُ إِذَا بَـدَا طِيْبُـهُ ويقـال : تَمَوَّهَ أَيْضًا[4].

## رقـــل

والرَّقْلَةُ والرَّقْلِ والعَيْدَانُ والعَيْدَانَةُ والصَّادِيَةُ والصَّوَادِيْ والصَّوْبُ والصَّوْبَةُ وهذا يتكلَّمُ بِـهِ أَهْلُ بِيْشَة، وسحَام وأَعْـرَاضِ خَثْعَمَ ونَجْرَانَ ومَرْخَـةَ ومَأْرِبَ وَحَضْرَموت، والعُمُّ الطِّوَالُ الواحدة[5].

وانظر : (خب).

## رقـــم

المِرْقَمُ : نُقَطٌ ثَلاَثٌ فِي الفَخْذِ، مِثْلُ فَرْشَةِ الكَلْبِ، مِثْلُ الهَقْعَةِ، بِأَظْفَارِهِ، هذِهِ صِفَتُهَا ( ⁖ ) وهْيَ سِمَةُ بَنِي ضَبَّة[6].

وانظر : (جنب).

---

(١) : (٣٣٥م). (٢) : (٤٤٦هـ). (٣) : (٤٩٢هـ) والقائل البريدي والجملة غير واضحة.

(٤) : (٣٣٦م). (٥) : (٢٩٢هـ). (٦) : (٦٤م).

## رقـــن

وَأَرْنَقْتُهُ قَلْبُ أرقَنْتُهُ مثلها، والثّياب مُرْقَنَةٌ ومُرْنَقَةٌ، ومنهُ الحديث: والمُرْتَقِنُ بِالزَّعْفَرَانِ حتى يَغْسِلَهُ (١).

## رك

لِحُمَيْدِ بن ثور الهلالي (٢):

تَهادَى كَسَيْلِ الـرَّكِّ يَجْرِيْ حَبَـابُـهُ ... بِبَطْحَـاءِ ذِي وَعْثٍ قَلِيلٍ نَهَابِـرُهْ

الرَّكُّ: المطرُ اللَّيِّنُ. والنَّهابرُ: الحُفَر العِماقُ

## ركـل: (جندب)

## رَكـه

وروى في أبيات كاهِلٍ:

حُلْـوٌ فَكَـاهَتُـهُ مِسْكٌ رُكَـاهَتُـهُ ... فِي كَفِّـهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَـانِ مِفْتَـاحُ

الرُّكَاهَةُ: الكَهَّةُ لِطيْبِ النَّكْهة (٣).

■ - وفي «المحكم» لابن سيده: الرَّكَاهَةُ: النَّكْهَةُ الطَّيِّبَةُ عِنْدَ الكَهَّةِ، عن الهَجَرِيِّ، وأنشد لكاهل (٤). ثم أورد البيت ومثله في «اللسان» و«التاج».

## رم: (تـوب)

## رمـل

اسْتَهَضُّـوا الركـابَ فَوْقَ اسْتَرْمَلُـوهَا، وَرَمَلَ يَـرْمِلُ، والاستهضَاضُ فـوقَ الخَبَبِ والرَّمَلِ، وهُمَا واحِدٌ (٥).

## رَمَـى: (عَيَن)

## رنب: (عرتم)

## رنـق: (رقـن)

## روب

من شعْرٍ لِثبوح مولى المختار الكليبي الخفاجِي:

---

(١): (٢٧٦هـ). (٢): (١٧٣م).

(٣): (٢٦٦هـ) والراوي أقرب صمير يرجع إليه أبو المضاء. (٣): ٤/ ٩٩). (٥): (١٩٤هـ).

حَسِبْتَ طِرَادَ الخَيْلِ تَفْرِيغَ عُلْبَةٍ ... مِنَ الضَّأْنِ فِي بَطْنٍ كَأَنَّهُ مِرْوَبُ

المِرْوَبُ: سِقَاءٌ كَبِيرٌ يُحْقَنُ فيه اللَّبَنُ [١].

## رَوَحَ

قال بعد إيراد بيت جميل:

أَرَى شَجَرَاتِ الدَّارِ خُضْرًا وَلاَ أَرَى ... سِوَى شَجَرَاتِ الدَّارِ شَيْئًا تَرَوَّحُ

أَمِنْ أَجْلِ أَنْ حَلَّتْ إِلَيْكُنَّ وانْتَدَتْ ... بُثَيْنَةُ يَنْدَى غُصْنُكُنَّ المُلَوَّحُ

تَتَرَوَّحُ العِضَاهُ إِذَا افضَيْتَ مِنَ الحَرِّ إلى أولِ الشِتَاء، في الحُدادِ، وكُلُّ عِضَةٍ تُعْبِلُ، فلا يَبْقَى لَهَا ورقٌ، ثم يَبْدُو فَذَاكَ التَّرَوُّحُ، وهي الرَّبِحَةُ، وهو النَّشْرُ في غَيْرِ العِضَاهِ، والنَّشْرُ وَبِيءٌ، والرَّبِحَةُ عَيْشُ الإِبلِ بِغَوْرِ الحِجَازِ وتَسْمَنُ عليها [٢].

■ - والرَّوَحُ في الإِبِلِ فِي ارْجُلِهَا ولا يكونُ فِي الأَيْدِي أصْلاً وهو مِثْلُ الفَتَلِ في أَيْدِيهَا [٣].

## رَوَدَ

يُقَالُ: بِهِ مِنَ الطَّيْشِ والطَّيَاشَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ - إِذَا كَانَ المُعْتَلُّ فَعَلَ يَفْعُلُ مثل نَاحَ يَنُوحُ، وَرَادَ يَرُودُ، وَطَافَ يَطُوفُ، فَالمَصْدَرُ والجمع فيه سَوَاءٌ، فَالنَّوْحُ مصْدَرُ نَاحَ، والنَّوْحُ جَمَاعَةُ مَنْ يَنُوحُ من النِسَاءِ، والرَّوْدُ جَمْعُ رائِدٍ لمن يَرُودُ الكَلأَ، والطَّوْفُ مَصْدَرُ طَافَ يَطُوفُ، وهو جَمْعُ طَائِفٍ، قال: فَأَرْسَلْنَا رَوْدًا وَطَوْفًا. وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وهَمُ الذين يَرُودُونَ البِلاَدَ لِلمَرْعَى وَلِلنُّزُولِ فِي البَلَدِ الطَّيِّبِ، وما أَشْبَهَ ذَالِك مِنْ هذَا الفِعْلِ [٤].

## رَوَضَ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِنَهَارِ بِن سِنَانٍ الشَّقَّاقِ يَمْدَح القَاسِم بن محمد بن عَبْد الرحمن القَاسِم بن زَيد بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) (٣١٩هـ). (٢) (٤٦٦هـ). (٣) (٢١٢هـ). (٤) (١٩٣هـ).

تَهَيَّجَ مِنْ أَعْلَى المَرَاضِ وَبَيْضُهُ ... بِحَزْنِ السَّوَاءِ ذِي العِضَاهِ وذِي العُبْلِ

ويروى: تَرَوَّحَ. وَهُمَا مَرَاضَانِ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ من الطَّرَفِ ونَخْلٍ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ مَاءٍ، والمَرَاضُ الآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ، يَذْكُرُهُ شُعَرَاؤُهم[1].

## روغ

قال الثُّمَالِيُّ: فَتَرَوَّغَ الكَلْبُ: يَعْنِي اغْتَسَلَ. وَمِنْهُ حديثُ النبي صلى الله عليه – في الخادم: «إِذَا قَامَ على رَأْسِ سَيِّدِهِ، وهو يأكلُ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْهَا فِي الدَّسَمِ ثُم لْيُطْعِمْهُ إِيَّاها[2]».

## روق

سنٌ مُقْنَعٌ، إِذَا كَانَ إلى داخلٍ، فإن كانَتْ إلى خارجٍ فَهُوَ أَرْوَقُ وأُنْثَاهُ رَوْقَاءُ، والجماعَةُ رُوْقٌ[3].

## رون: (ثغر)

## روى

وأنشدني للطَّائي:

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ ذَا حَالاَتِ ... وَأَنَّ أَوْطَانِي مُجْدِبَاتِ
رَمَيْتُ فِيهَا عُرُضَ الفَلاَةِ ... مَضَارِبَ الرَّائِحِ وَالغَادَاتِ

قال: معناه الغَادِيَة، وكُلُّ فَاعِلَةٍ لامُهَا ياءٌ فَإِنَّ فُصَحَاءَ طَيِّءٍ يُحَوِّلُونَهَا أَلِفًا فَمِنْ ذَالِكَ الأَوْدَاةُ جَمْعُ أَوْدِيَةٍ، والنَّاصَاةُ للنَّاصِيَة، والرَّاوَاةُ للرَّاوِيَةِ وَأَشْبَاهُ ذَالِكَ[4].

## رهب

من رَجَزٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ:

يَظَلُّ لِلأَصْوَاتِ مِثْلَ المُكْذِبِ ... فِي مِثْلِ عَرْنِ الدَّارِعِ المُرَهَّبِ

---

(١): (٣٧٢هـ). (٢): (٣٦٥م).
(٣): (٤٤م). (٤): (٤٣٩هـ).

الرَّهْبُ وَالوَدِنُ الوَاحِد . . . [١].

■ - وبَعِيْرٌ رَهْبٌ، ونَاقَةٌ رَهْبَى، مَقْصُورَةٌ، لِلحَسِيْرَيْنِ، والشَّيخُ المُسِنُّ رَهْبٌ [٢].

## رهسم

الرَهْسَمَةُ: كلُ صَوْتٍ وكلامٍ تَسْمَعُهُ ولا تُحُقُّهُ، أَوْرَدَ هذا شرحًا لقول الراجز المزني:

سَامَتْ وبَاتَ المَرْؤ ذَا رَهَاسِمْ [٣]

## رهش : (رقش)

## رهط

وهُو النَّهْيُ والتَّغْبُ والرَّهْطُ لِمَا تَلْبَسُهُ الصَّبِيَّةُ مِنَ الأَدِيمِ المُقَدَّدِ، مَفْتُوحَاتُ الأوائل بِلاَ اخْتِلاَفٍ مِنَ الفُصَحَاءِ [٤].

وانظر: (أَلف، دعرم).

## رهق

قَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّلُولِي - وَكَانَ فَصِيحًا - وَرَدْتُهُ معَ العُصَيْرِ الرَاهِقِ قُبَيْلَ الغُرُوبِ، وهُوَ مِنْ غَيْرِ هذَا قُرْبُ المَوْتِ والهَلاَكِ [٥].

■ - وقَالَ الهُذَلِيُّ: إِنَّ وَرائِي رَهْقَةً مِنْ عِيَالٍ، أَيْ كَثْرَةً [٦].

وانظر: (زهف).

## رَيَح : (توب)

## رَيش : (تألب، عصد)

---

(١): (١٤١هـ).

(٢): (٤٣م).

(٣): (٧م).

(٤): (٤٦٨هـ).

(٥): (٣١٨م).

(٦): (٣٤٥م).

## رَيَض

والرَّيْضُ : خَسْفٌ في الأَرْضِ بِهِ مَاءٌ[1].

## رَيَف

بَلَدٌ مُرِيْفٌ ، مِن بِلاَدٍ مُرِيْفَةٍ وَتُرْبَةٌ أَرْيَفُ مِنْ غَيْرِهَا وَهُمْ يرتَافُونها[2].

■ - أَرْضٌ مرتافةٌ للموضع الذي يُرْتَافُ من الرِّيف[3].

وقال : لاَ فَصَاحةَ عنْدَ مَن رَايَفَ مِنَ العربِ ، قَرُبَتْ (؟) ونَحْنُ نَرْتَافُ الرِّيْفَ ونَهْتَجِرُ المَهْجَرَ وهَجْرُنَا نَجْرَانُ يَقُولُهَا نَهْدِي ، وكُلَّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ فَهوُ هَجرهم[4].

■ - وَأَرَافَ النَّاسُ ، والمَطَرُ يُرِيفُ البِلاَدَ ، والمُيَّارُ يَرْتَافُونَ البَلدَ[5].

## رَيَم

قال الزُّهَيْرِيُّ ، زُهَيْر جُشَمَ : أَلْزِمُوهَا النَّوَّ حَتَّى تَشْتَانَهُ أي تَجْعَلُهُ شَأْنَهَا ، أي حَتَّى يصير مِنْ شَأْنِهَا وِهِمَّتِهَا بالمحبّةِ والرَّيم وَرَيْمانًا ( . . . ) والرَّيْمُ : أَصْلُهُ العَظْمُ الفَاضلُ عَنْ أَجْزَاءِ الجَزُور. ولا يلحَقُ بالأجزاءِ يُقَصِّرُ عَنْ واحِدٍ منْها فيُعْطاهُ الجَزَّارُ ثُمَّ صار الفَضْلُ من كُلِّ شَيْءٍ رَيْماً[6].

وانظر : (صور).

---

(١) (١٣د)

(٢) (٤١٠هـ).

(٣) (٤٠د)

(٢) (٣٣٦د).

(٤) (٤٣٣هـ)

(٦) (٤١٢د).

# حـــرف الـــزاي

## زَاخ : (زيخ)

## زَبَـــل

قَالَ : السِّدَالُ ، والمِكْتَلُ ، والمِسْمَدُ ، والزِّنْبِيلُ ، واحد [1] .

وانظر : (رزع) .

## زَبَـــنَ

والقَوْمُ فهي المُزَابَنَةِ إِذَا خادَعَ بعضُهُمْ بعضًا [2] .

وانظر : (ذحى) .

## زج : (خلج)

## زجـــم

وَمَا عِنْدَهُم مِنَ الخَبَرِ زَجْمَةٌ ، ولاَ نَغْيَةٌ - الزَّايُ والغين مُعْجمتان [3] .

■ - سَمِعْنَا نَغْيَـةً مِنْ خَبَرٍ، وَزَجْمةً من خَبَرٍ، وَطَهْيَةً وَنَخَّـة فيما تُحِبُّ وَتَكْرَهُ للشَّيْءِ تَسْمَعُ منْهُ أَدْنَى وَلَثٍ [4] .

## زَحَـــكَ

زَحَكَتِ النَّاقَةُ زَحْكًا ، وهُنَّ زواحِكُ : عِجافٌ [5] .

## الزخـــم

الزَخَمُ : النَّتْنُ [6] .

---

(١) . (٤٠٣م).　(٢) : (٤٤٣د).　(٣) : (٤٠د).

(٤) : (٤٠١هـ).　(٥) : (٢٧٤م)　(٦) : (٢٥٩د).

## زرف

وقد زَرَفَ السَّائِرُ: إذَا أسرَعَ وطَوَى مَالاَ يَطْوِيهِ غيره [١].

وانظر : (دنــو).

## زعـــف

لَـــوْلاَ أَخُـــوْهَـــا والقَضَـــاءُ المُنْـــزَلُ　　　لَـــزَافَتِ المَوْتَ الـــزُّعَـــافَ الأَطْـــوَلْ

الزاي أفصح من الذال، وكلٌّ صواب [٢].

## زعـــق

زَعَّاق وَصَعَّاقٌ واحِدٌ، وُزُعقُ الرِّيَاح الوَاحِدَةُ زَعُوْقُ، مثْلُ خَرُوقٍ وخَرِيقٍ، والجَمْعُ خُرُقٌ الشَّدِيدَةُ صَوْتَ الهُبُوبِ [٣].

## زعـــل : (رزع)

## زغـــرف

كَصَعْـــدَةِ مُـــرَّانٍ جَـــرَى فَـــوْقَ مَتْنِهَـــا　　　خَلِيجٌ أَمَـــدَّتْـــهُ البُحُـــورُ الـــزَغَـــارِفُ

وفي الهامش فـوق كلمـة (الـزغـارف): قبل الـزغـارب وهي الكثيرة المياه والبيت من قصيدة لمزاحم العقيلي مطلعها:

أَمِنْ أَجْـلِ دَارٍ بـــالأَغَـــرِّ تَـــأَبَّـــدَتْ　　　مِنَ الحَيِّ واسْتَنَّتْ عَلَيْهَـا العَوَاصِفُ [٤]

## زغـــل

ظَلَّـتْ عَلَى حِسْيٍ بِصَـــــــدَّاء زَغِـلْ　　　مَـــا قَـلَّ مِنْهَـــا مَـــاؤُه وَمَـــا شُغِلْ

يَـزْغَلُ : مثـل يَجُمُّ - وفتح الغَيْنَ أَبُـو الميمـون وكَسَرَهَـا البُرَيْـدِي، وهـو أفصح، أي لم يشغله واردٌ عليه [٥].

■ - وفي «اللسـان» و «التـاج»: الـزُّغُـول: اللَّهِجُ بـالـرِّضَـاعِ مِنَ الإِبِلِ والغَنَم، والـزُّغْلَـةُ: الأُسْتُ عن الهَجَـرِيّ، قـال: ومن سَبَّهم: يَـا زُغْلَـةَ الثَّوْرِ [٦].

---

(١) (٤٤٣هـ). (٢) : (٤٦٣هـ). (٣) : (٧م).
(٤) : (١١هـ). (٥) : (٨٩هـ). (٦) : - زغل -.

## زَفَّ

زَفَّ الطائر يَزِفّ إِذَا خَفَقَ بجناحيه، وأَنْشَدَنِي الأَزْرِقِيُّ لجميل:

وَزَفَّ السَّـوَارِي حُبَّ بَثْنَـةَ مَـوْهِنًـا إِلَيَّ كَمَا زَفَّـتْ إلى الغَـــرَضِ النَّبْـلُ

السَّوارِي: الأَحْلاَمُ، سوارِي الليل [١].

## زَفَـــتَ

وَفُلاَنٌ يَـزْفَتُ: إِذَا ضَاقَ مَخْرَجُ نَفَسِهِ مِنْ حَنَقٍ أَوْ عِلَّـةٍ أو غير ذَالك، وقد زُفِتَ، وامْرَأَةٌ مَزْفُوتَةٌ وَرَجُلٌ مَزْفُوتٌ [٢].

## زَفَنَ : (ظَلَّ)

## زقــق

قال ابن سيده [٣]: وقال أبـو حَنِيْفَةَ: الـزِّقُّ: هو الَّـذي يُنْقَلُ فيه - وفي بعض النسخ تنقل فيـه - أي الذي تنقل فيـه الخَمْرُ، والجمع أَزْقَـاقٌ وأَزُقٌّ - الهجري كَنِطْعٍ وأنطُعٍ، قال:

سَقِيٌّ يُسَقِّـي الخَمْـرَ مِـنْ دَنِّ قَهْـوَةٍ بِجَنْبِ أَزُقٍّ شَــاصِيَـاتِ الأَكَـارِعِ

وفي «اللسان» و«التاج» أيضا.

## زَلَّ

قـال العُبَـادِيُّ: فَـوَافَـوْنَـا عِنْـدَ سَرْحَـةِ المالِ، يَعْنِي حِينَ سَرَّحُـوهُ لِلـرَّعْيِ فَأَزْلَلْنَاهُم عَنَّا: مِثْلَ نَحَّيناهُم وَأَبْعَدْنَاهُم [٤].

■ - ومن دعائهم: اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا أَنْ نَزِلَّ، وَاهْدِنَا أَنْ نَضِلَّ [٥].

## زلــج

وأَنْشَدَ:

وعــــد عَنْ كُلِّ زَلــــوجٍ صَلْفَعِ

زَلُوج: خَفِيفة. [٦]. . .

---

(١): (٣٦٤هـ). (٢): (٤٣١م). (٣): «المحكم» ٦/ ٧٠.

(٤): (٤١٨م). (٥): (٤٦٢م). (٦): (٣٧٠هـ) وامنشد أبو عروة.

## زلف

وفي «نوادر الهجري» قال أَبُو سُلَيمان : اللاَّمُ مِنْ مُزْدَلِفَة مَجْرُورةٌ . قال : وآخِرُ مُزْدَلِفَةَ مُحَسِّرٌ وَأَوَّلُ مِنَى بَطْنُ مُحَسِّر، وقيل : سُمِّيَتْ مُزْدَلِفَة لاجْتِمَاع النَّاسِ فِيهَا ، والازْدِلاَفُ : الاجْتِمَاع ، قال جَلَّ وعز: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ وقيل : لاقْتِرَابِ النَّاسِ فِيهَا منْ مِنَى والازدلافُ الاقترابُ ، وقيل : النـزول بها بالليل في زُلْفَةٍ منه [١] : انتهى .

■ – وقال [٢] هِيَ مَزْلَفَةٌ مِن المزالف مِثْلُ مَرْحلَةٍ مِنَ المراحل .

■ – وَأَزلَفَتِ الفَرَسُ : إذَا طَرحَتْ وَلَدَها ، ولمْ يَبْلُغْ مَدَى الحَمْلِ ، وقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ أَوْ لَمْ يَتِمَّ إلاَّ أنَّهُ لم يَتِمَّ حَمْلُهُ [٣] .

## زمج

وقال : ازْمَاجَّتِ الرُّطَبَةُ إذَا انْتَفَخَتْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَو مِنْ نَدًى أو مِن انتِهَاءٍ [٤] .

■ – وفي «اللسان» و«التاج» ازْمَأَجَّتْ الرُّطَبَةُ : انتفخت من حَرٍّ أو نَدًى أو انتهاءٍ ، عن الهجري [٥] .

## زمع

وروى في شعر الصِّمَّة :

أَجَدَّ خَلِيلاَي الرَّوَاحَ فَزَمَّعَا

فالتَّزْميعُ : الاجْتِمَاعُ عَلَى المُضِيِّ . وقَالَ : بَلَّجَ – بفتح اللام – . [٦] .

## زمل

زَمَلَ يَزْمُلُ وهُوَ الرَّجُلُ لَهُ بعِيرٌ يَغْزُو في الجَيْشِ فَيُزامِلُهُ الفَارِسُ عَلَى أن

---

(١) : «الزهر البسم» مغلطاي مخطوطة ليدن – المخطوطات الشرقية (٣٧٠) الورقة ١٧ .

(٢) : (٢٢٤هـ) والقائل هو شيخ الهجري في نوادره . (٣) : (٢٢٨م) . (٤) : (١٩٠هـ) .

(٥) : – زمج – وكلمة (ازماجت) غير مهموزة في مخطوطة كتاب الهجري ومهموزة في «اللسان» .

(٦) : (٢٢٦م) .

يَحْمِلَ لَهُ زَادَهُ وسِقَاءَهُ، ويَجْعَلَ لَهُ قِسْمًا في مَغْنِمِهِ وهو الزِّمَالُ [١].

■ - وقال في «اللسان» و«التاج» : الـزِّمِلَةُ بـالكَسْرِ: ما التَفَّ مـن الجبار والصورْ من الوَدْي وما فات اليد من الفَسِيْلِ ، كَلُّهُ عَنِ الهَجَرِي [٢].

وانظر : (أطل ، حفد).

## زهـــف

وأَزْهَفْنَاهُمْ بالزاي والفاءِ ، في معنى أَرْهَقْنَاهُمْ بِالرَّاءِ والقَافِ [٣].

## زهـم : (ذحى)

## زهـــي

ورَأَتِ المَرْأَةُ الفَتَى فَزُهِيَتْ بِهِ : رَأَتْهُ في عَيْنِهَا مَلِيْحًا [٤].

## زيـــخ

أَزَاخَ الخَيْلَ الرَّكْضُ إِذَا بَلَغَ مِنْهَا وَأَعْيَتْ مِنْهُ [٥].

---

(١) : (٣٦٠هـ). (٢) : - زمل -.
(٣) : (٣٠م). (٤) : (٣٤٣م). (٥) : (٣٦١هـ).

# حــــرف السِّـــين

## سَبَـــتَ

يَشُـجُ بِهَا ذُؤَابَـــــةَ كُـلِّ حَــــزْنٍ    سَبُـــوتٌ أَوْ مُـــوَاكِبَـــةٌ دَرُوْجُ

السَّبُـوتُ: الدائِمَـةُ السَّيرَ، والسَّبْتُ: دَوَامُهُ ومـواصَلَتُه في رِفْقٍ ونَجَـاءٍ، ومُوَاكِبَةٌ تلزَمُ المَوْكِبَ (١).

وانظر: (جهو).

## سَبَــخَ

في عُنُقِهِ سَبِيخَـةٌ من صُوْفٍ، وسَبَّخُوا الصَّبِـيَّ مِنْ وَلِدِ (؟) الزُّغَـام، وهو وَرَمٌ في الحَلْقِ مِنَ دَاخِلِ، فَيَأْخُـذُونَ خَيْطًا مِنَ الصُّوفِ المَنْفُوش فيُعَلِّقُـونَهُ في حَلْقِهِ فربما نَفَعَ (٢).

وانظر: (سخت، ضرب).

## سبسـب

وأَنْشَدَ لابْنِ الدُّهَيِّ الفَزَارِيِّ:

حللنَـــا محلاً بَيْنَ طَيٍّ وَعَـــامِـــرٍ    تخُوْفُ الـرَّدَى شَرقِيُّـهُ ومَغَـارِبُـهْ
عَلَى ذَاكَ انَّـــا تَلْتَقِي شَيَّقَـا تُنَـا (؟)    عَلَى كُلِّ سَامِي الطَّرْفِ تهْفُو سَبَاسِبُهْ

السَّبَاسِبُ: شَعْرُ الذَّنَبِ والعُرْفِ والنَّاصِيَةِ (٣).

## سبـل: (عرتم)

## سحا: (عسر، عسل)

## سَحَـر

وسَحَـرَ المَطَـرُ، والسَّيْلُ الأَرْضَ، إِذَا اقتَلَـعَ بَشَرَتَهَا الَّتِي تُنْبِتُ المَرْعَى وهُـوَ ضَـرَرٌ (٤).

---

(١): (٦٧٦٣م).
(٢): (٢٢٥م) ولعل صواب (ولد): (داء). والتعليق هنا من الأمور الخرافية التي لا تجوز شرعاً.
(٣): (٤٤٣هـ).
(٤): (٤٧م).

■ - وسَحـرَ السَّيْلُ الأَرْضَ إذَا اقْتَلَعَ بَشَرَتَهَا الظَّـاهِـرَةَ وَهُـوَ ضَرَرٌ مكْـرُوه وذَالِك أَنَّ عَلَى الأَرْضِ مِقْدَارَ شِبْرٍ يَصْلُحُ النَّبَاتُ فِيهِ، وهِيَ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ، ولاَ تكَادُ تُنْبِتُ ذَالك[1].

## سحـــق

ووَاحِدةُ السُّحْقِ سَحُـوقٌ، الرَّقلةُ والرَّقَـلُ، والعَيْدَانُ والعَيْدَانَةُ والصَّـادِيَةُ والصَّوادِي والصَّوْبُ والصَّوْبَةُ، وهَذَا يَتَكلَّمُ بِهِ أَهْلُ بِيشَةَ وسَحَام، وأَعْرَاضِ خَثْعَمَ ونَجْرَانَ، ومَرْخَةَ ومأرِبَ وحَضْرَمُوتَ، والعُمُّ الطِّوَالُ الواحِدَةُ[2].

■ - . . . ابن رَعْلاَءَ العرويِّ زُهَيْرِيٌّ جُشَمِيٌّ:

جَـرَّتْ بِـهِ أَسْبَـالَ جَـوْنٍ مَسْحِقِ … واهِي العَـزَالِي ذِي رَبَـابٍ مُلْثِقِ

بِفَتْح المِيم وجَرِّ الحَاءِ، الفِعْلُ يجِيْءُ من فَعَل يَفْعل[3].

## سحـــل: (بضع، جدح)

## سخـــت

جَـاءَتْ مَعًـا وَأَطْـرَقَـتْ شَتِيْتًـا … فَهْيَ تُثِيرُ السَّـاطِعَ السِّخْتِيتَـا

سَبَـائِخًا مِـنْ وَبَـرٍ عَمِيتَـا

السِّخْتِيتُ اللَّيِّنُ منَ التُّرَابِ، وقَدْ عَمِتَتْ تَعْمِـتُ، وهُـوَ اللَّيُّ ثُمَّ تَغْـزِلُـهُ ويكُونُ مِنَ الوَبَرِ والصُّوفِ، وَلاَ يَكُونُ مِنَ الشَّعَر، فَإِنْ كَانتْ مِنَ الشَّعرِ فَهِيَ ضَرِيبَةٌ وَسَلِيْلَةٌ والجَمْعُ سَلاَيِلُ وَضَرَايِبُ[4].

## سخـــل: (بهم)

## سخـــن

ولَهُ أَيضًا:

فَيَـــارَبِّ إنْ أمـي مُطَيْرَةُ سَخَّنَتْ … سَقِيمًا قـد ابْـلاَهُ مـلاَلٌ يُطَـاوِلُـهْ

سَخَّنَتْ: اطعمتْ شيئًا سَخْنًـا أَي حارًّا. من أبيـات للوليـد عبد آل بني موسى[5].

---

(١): (٤٢١هـ). (٢): (٢٩٢هـ). (٣): (٤٧١هـ).

(٤): (٢٢٣م). (٥): (١٨٤هـ).

## سـد

وقال: سُدَادَة القَارُورَةِ – بضم السين والهاء فيه[1].

■ – ودعا آخَرُ عَلَى قاتِلٍ فقالَ: سَدَّ الله بِهِ جُرْمَهُ[2].

## سـدا: (سدي)

## سـدر

قال في «اللسان» و«التاج»: السِّيْدَارَةُ: القَلَنْسُوَةُ بِلاَ أَصْدَاغٍ، عَنِ الهَجَرِيّ[3].

## سـدس

أَسْنَانُ الخَيْلِ: والفَرَسُ غَذَوِيٌّ مَادَامَ يَرْضَعُ وآخِرُ رضاعِهِ سَبْعَةُ أَشْهَرٍ ثُم هو حَوْلِيٌّ إذَا استكمل السَّنَةَ في آخرها، ثم جَذَعٌ وهُوَ في هَذَا كُلِّهِ مُهْرٌ ثم ثَنِيٌّ وَيَرْتَفِعُ عنهُ المُهْرُ ثُم رَبَاعٌ ثُم قَارِحٌ والسَّدَسُ لا يَكُونُ في الخَيْلِ وَلاَ الحَمِير ويكُون في سَائِرِ ذَالك[4].

وانظر: (بهم، قعد).

## سـدل: (زبل)

## سـدو: (رَدَى)

## سـدي

ويقال يُسْدِي وَيَنِيرُ – بضم الياء – من يُسْدِي، وفَتْحِهَا في يَنِير، قال: ما أَنْتَ نَائِرُهُ[5].

## سـرّ

قال أبو عَلِيٍّ: إذَا نَسَبْتَ إلى عَيْنَيْنِ قُلْتَ: عَيْنَاوِيٌّ، وإلى البَحْرين قلت: بَحْرَانِيٌّ، وإلى السَّرَّيْنِ قلت: سَرَّانِيٌّ[6].

## سـرا

أَنْشَدَنِي الأَزْرَقِيُّ لِجَمِيل:

وَزَفَّ السَّـرَارِي حُبَّ بَثْنَـةَ مَـوْهِنًـا ... إِلَيَّ كَمَا زُفَّتْ إِلى الغَـرَضِ النَّبْلُ

---

(١): (١٩٠هـ). (٢): (٤٢٣م). (٣): – سدر –.

(٤): (٤٢٠م). (٥): (٢٧٦م). (٦): (٢٢٥هـ).

السواري : الأحلام، سواري الليل[1].

## سـرب

وهي سَرِيبَةُ الغَنَمِ للرسل الأوّلِ[2].

■ - وقال في «اللسان» و«التاج» : السِّرْبُ هنا : القَلْبُ، يقال : فلان آمنُ السِّرْبِ أي آمِنُ القَلْبِ، والجَمْعُ سِرَابٌ، عن الهَجْرِيّ وأَنْشَدَ :

إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ ... وبَيْنَ هَوَازِنٍ أَمِنَتْ سِرَابِي[3]

وانظر: (قبض).

## سـرح

بيت لم يذكر قائله :

أَبَى القَلْبُ إلاَّ أَنْ يَمِيلَ لأَرْضِكُمْ ... كَمَا لاَ يَمِيلُ السَّرْحُ إلاَّ يَمَانِيَا

معنى ذالك أنه لم تَنْجَعِفْ سَرْحَةٌ قطُّ إلاَّ ووَجْهُهَا وانْجِعافُها إلى شِقِّ اليمن، مُسْتَدْبِرَةً الشَّمَالَ، ورأيتُه أنا كذالك[4].

وانظر: (زل).

## سـرد

لِبَاسُهُمُ جُونٌ كَأَنَّ حَسِيْسَهَا ... تَسَارُدُ أَبْكَارٍ ضِعَافِ التَّسَارُدِ

ويروى هَسِيْسَها بالهاء وهي لغتُه، والتَّسَارد سِرارٌ خَفِيٌّ بين النساء.

من قصيدة طويلة لعُبَيْدِ بن سليمان من صُدَاءَ مطلعها :

خَلِيْلَيَّ حُثَّا العِيْسَ يَرْفَعْنَ سِيْرَةً ... بِمَرٍّ كَمَا مَرَّ القَطَا وهْوَ وارِدُ[5]

## سـرر

فَرسٌ سَرِيْرٌ، إِذَا كَانَ فِي سِرٍّ من نتَاجٍ كَرِيمٍ، وسَرِيرٌ مِثْلُ عَتِيقٍ فِي السِّرِّ والعِتْقِ[6].

وانظر : (بحر).

---

(1) : (٣٦٤هـ). (2) : (٤٠٤م). (3) : - سرب -.
(4) : (٢٣٨هـ). (5) : (٣٣٠هـ). (6) : (١٩٥هـ).

## سَــــرَعَ

سَرُعَ الفَرَسُ ، يَسْرُعُ سَرعًا ، لِكُلِّ مَنْ أَسْرَعَ من رَجُلٍ وَروْحَانيٍّ . وأنشد :

سَرُعَتْ يَـدَايَ لَـهُ بِعَـاجِلِ طَعْنَـةٍ (١)

## ســـرق : (حـــرس)

## ســـرو

وقال الغُـوَيْثِيُّ : فَأَصَبْتُ بسِرْوَةٍ، وصَافَتِ الأُخْرَى عَنِ الغَرَضِ ، ونَحْنُ نَتَغَالَى(٢) .

## سَطَــعَ

السِّطَاعُ مِنَ السِّمَةِ جَمْعَ سَطْعَةٍ ، تَكُونُ في طُولِ العُنُقِ مِقْدَار الأَصْبُع(٣) .

## سَــطَــفَ

قـال أبو سُلَيمَان : السَّطَفُ : دُوَيْبَـةٌ أَحْجَرُ دَابَّـةٍ أَحْجَرُ: أَرْقَى ، لاَ يُعْيِيْـهِ مَوْضِعٌ مُفْسِدٌ للخليّ(٤) .

## سَعَــطَ

كَــأَنَّ سُعَــاطَ المِسْكِ رِيَّــا تُــرَابِــهِ ... إِذَا هَضَبَتْـــهُ بِـــالعَشِيِّ هَـــوَاضِبُــهْ

ما يَدْخُلُ أَنْفَكَ مِنْ رِيح المسك(٥) .

## سفح : (جلق)

## سَفَـــرَ : (ذرع)

## سَفَســـفَ

مَنَـــازِلُ يَقْفُـــوهُـنَّ كُلَّ عَشِيَّـــةٍ ... وَكُلَّ ضُحًى سَفْسَـافُ مُوْرٍ وحَـافِلُـهُ

السَّفْسَافُ : تُرَابٌ دَقِيقٌ . والمُوْرُ: مثلُهُ، قال :

وَسَفَتْ عَلَيْهَـا الـرِّيحُ بَعْـدَكَ مُـورًا

---

(١) : (٣٧م). (٢) : (٣٧م). (٣) : (٦٤م).

(٤) : : (٢٤٧م) وكلمة (الخلي) معجمة الخاء!! (٥) : (٩٦م).

وقال :

تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحَ مُوْرَ الدَّرِيْنْ

والمُور: الرِّيحُ ودِقُّ التُّرَابِ[1].

## سَفَطَ

مَاضٍ سَفِيطُ النَّفْسِ بِالمُوَهَّبِ ... مَا جَارُهُ لِضَيْعَةٍ بِمَطْرَبِ

ولا بِمَحْرُومٍ ولاَ مُؤَنَّبِ

سَفِيطُ النَّفْس : إذَا وَهَبَ شَيْئًا لم تَتْبعهُ نَفْسُهُ وسَمَحَتْ بِهِ قَبْلُ وَبَعْدُ ، وقَد سَفَطَ يَسْفُطُ سَفَاطَةً هذا قول أبي سُليمان ، وقال المُطَرِّفي : سَفِطَ يَسْفَطُ ، والسَّفَاطَةُ مَصْدرٌ في اللُّغَتَينِ جميعًا ، وقولُهُ : ما جَارُهُ لضيعةٍ بمَطْرَبٍ ، والمَطْرَبُ والمَطْرَبَةُ الجَادَّةُ ، فَقَال : مَا جَارُهُ لأَوَّلِ مَارٍّ للطَّرِيق مَنْ شاهده وهو مَمْنُوع ، وقولُهُ : ولا مُؤَنَّب . لا يَمنُّ عليه بما أَعْطاه ، يقُول : فَعَلْتُ بك كذا وكذا . من رجز لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الهذلي مطلعه :

عَرَفْتَ مِنْ سَلْمَى بِخَيْفِ التَّنْضُب [2]

## سَفَلَ

وقال الثُّمَالِيُّ : نَحْنُ سُفَايُّ البَرْكِ ، بفتح الفاء[3].

## سفى : (سفسف)

## سقط

سَقْطُ النَّدَى ورجُلٌ سَقْطٌ - بفتح السين - فيهما جميعاً ففي الرجل ذَمٌّ معناهُ سَاقِطٌ ، لا يُعَدُّ فِي خِيَار الفِتْيانِ ، قال أَبُو المُثَلَّمِ يَرْثِي صَخْرَ الغَيِّ وكُلٌّ من هذيل :

آبِي الهَضِيْمَةِ نَاءٍ بِالعَظِيمَةِ مِتْـ ... ـلاَفُ الكَرِيْمَةِ لاسَقْطٌ وَلاَ وَانِ

---

(١) : (١٧٥م). (٢) : (١٣٩هـ). (٣) : (٣٥٦م).

والسُّقْطُ - بضم السين - ما تُسْقِطُ المَرْأَةُ ميتًا مِمَّا تَمَّ خَلْقُهُ. قالت جُحَيْفَةُ الضِّبَابِيَّةُ في ابْنِ أُخْتِهَا زيدِ الحُرَيْدِيِّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ:

فَيَالَيْتَ زَيْدًا كَانَ سُقْطًا أَصَابَهَا ... بِهِ لَمَّ أَوْ رُوِّعَتْ وَهْيَ حَامِلُ [1]

■ - وقال: هو سُقْطَةُ أَهْلِهِ، أَيْ أَدْنَاهُمْ، مِنَ الَّذِينَ يَسْقطُونَ[2].

■ - من قصيدة لنافع بن أصغرَ المَذْحِجِيِّ:

فَمَا جِيدُ عُمْنُوجٍ مِنَ الرِّيمِ أَقْفَرَتْ ... لَهَا سَقْطَةٌ سَالَتْ [عليها] بِحَارُهَا [3]

وانظر: (مهج).

## سقـــف

وَأَسْقَفَ القَوْمُ وَسَقِفَ المَالُ إِذَا أَصَابَ مَالَهُمُ السَّقَفُ وَلاَ يَكُونُ إِلاَّ في الشِّتَاءِ وهُوَ حُمُصُ البُطُونِ إِذَا أَكَلَتِ الخَضِرَ وهِيَ الرِّقَّةُ والأَبِيدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا حَمْضٌ وَلاَ عِضَاهٌ تَغَيَّرَتْ لِفَقْدِ ذالك[4].

## سَقَـــى

وَأَسْقَفُ جَبَلٌ يَسْقِي العَقِيقَ، كُلُّ ذَالِكَ يَسْقِي: مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مُلْكِهِ[5].

## سَكَـــبَ: (ثغر)

## سَكَـــتَ

يُقال: سَكَتَ الرجلُ وأَسْكَتَهُ غيرُه قال لَبِيدٌ:

إِذَا شَرِبُوا صَدُّوا العَوَاذِلَ عَنْهُمْ ... وكَانُوا قَدِيمًا يُسْكِتُونَ العَوَاذِلاَ

---

(١): (١٦م). (٢): (٣٨٢هـ). (٣): (٦٥هـ).

(٤): (٢٨٦هـ). ولعل (حمص): (خمص) (٥): (١٩٧هـ).

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ :

بِـــأَطْيَبَ مِنْ ثَنَـــايَـــا أُمِّ عَمْـــرٍو إِذَا مَـــا اسْتَثْقَـلَ الهَدِفُ البَلِيـــدُ
واسْكَتَـــهُ مِـنَ المِعْـــزَى شِيَـــاهٌ أَوَالِفُ صَـــوتِـــهِ عُفْـــرٌ وَسُـــوْدُ

ومن أَنْكَر هذا قال : أسكتَ أَطْرَقَ فَهَذَا بَيْتُ لبيد :

ومن دعاء الرجل على صاحبِه : أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَكَ ، مَسْمُوعٌ(١)

## سكَـــك

وقال :

صَبَّحْنَ مِـنْ وَشْحَى قَلِيبًـــا سَكَّـــا تَطْمُ إِذَا الـــوِرْدُ عَلَيْهَـــا التَكَّـــا

والسَّكَّاءُ من البِيَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ (٢) .

## سَكَـــنَ

والسَّكِنَاتُ مَقَرُّ الـرُّؤُوسِ عَلَى الرَّقَبَةِ قُرْبَ الكَتِدِ ، والواحِـدةُ سَكِنَةٌ ومِثْلُها المَكِنَةُ وجَمْعُهَا المَكِنَاتُ لما يَتَمكَّنُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ إِذَا وَقَعَ ، وَنَرَى - والله أعلم - أَنَّ اشتقـاقهُمَا مِنَ المَكَـــان والسَّكْنِ وَلَيْسَ لَهُمَا ثَـالِثٌ ، ومنـــهُ : أَقِـرُّوْا الطَّيْرَ على مَكِنَـاتِهَا ومعنَى ذَالِكَ أَنَّ الـرَّجُلَ مِـنْ أَهْلِ الجَاهِلِيَّـةِ كَـانَ إِذَا أَرَادَ سَفَـرًا أَتَى شَجَرَةً فيها وَكْرُ طَائِرٍ ، وهُوَ جَاثِمٌ فِي وَكْـرِهِ ، فَاستَنْفَجَهُ فَإِنْ أخذَ الطَّائِرُ جِهَةَ المَكَـانِ الَّذِي يَنْـوِي الخُرُوجَ إليه والقَصْـدَ لَـهُ مَضَى عَلَى النِّيَّةِ الَّتِي نَـوَى أَوَّلاً وَتَيَمَّنَ بِذَالِكَ ، وإِنْ أَخَذَ الطَّائِرُ خِلاَفَهَا أَقَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ (٣) .

---

(١) : (٢٥٣هـ) . (٢) : (٢٢٨هـ) . (٣) : (٢٤٣م) .

## سَـــلَّ : (سبخ ، سخت) .

## سَلَــب : (خلج)

## سلـــع

قـال الكِـلاَبِيُّ : لَكَ شَرَاوِي إِبِلِكَ وَأَسْلاَعُهَـا - جَمْعُ شَرْوَى وَسَلْع ، وهـو أَمْثَالُهَا . والشَّرْخُ : مثلُ الذي للشَّبَابِ نِتَاجُ المَالِ سَنَةً ، والفَحْلُ أَبُو شَرْخَيْنِ : إِذَا ضَرَبَ في النُّوْقِ مَرَّتَيْنِ ، وَنَاقَـةٌ فَشْقَاءُ وَجَمَلٌ أَفْشَقُ للمُتَفَرِّجِ رأس مَنْسِمِهِ .

وَإِذَا افْتَرَقَا فَهوَ أَحْمَدُ عِنْدَ العَرَبِ مِنَ المُقْتَرِنِ[(١)] .

## سَلَــف

السَّلْفُ : الجُرابُ الكَبِيرُ وجمعُهُ : سُلُوفٌ[(٢)] . وانظر : (قلع) .

## سَلَــق

وَسَلَقَ يَسْلُقُ سِـلاَقًـا : إِذَا أَرْخَـى الشِّظَـاظَ فِي العُـرْوَةِ والقطْبُ : تَضِيقُ العُرْوَةِ وَضِدُّ السِّلاَقِ . وأنشدني :

وَحَـــوْقَلٍ سَـــاعِـــدُهُ قَـــدِ انْملَقْ        يَقُـــــــولُ : قِطْـبٌ ونِعِمَّا إِنْ سَلَـقْ

انملَقَ : تَزَلَّعَ وتَسَحَّجَ .

■ - وقال آخرُ :

رَأَتْ غُـــلاَمًـــا جِلْـــدهُ لم يُمْلَقِ        بِمَاءِ حَمَّامٍ وَلَمْ يُخَلَّــــــــــــقِ [(٣)]

■ - وقال :

حَمَلْتُهُـمْ مِنْ سَـــالِـقٍ وَقَـــاطِـبِ        انْفَتَلَتْ تُـــوقِـــدُ بِـــالسَّبَـــاسِبِ

السَّلْقُ أَنْ تَجْعَلَ العُـرْوَةَ في العـروةِ مَـرَّةً واحـدةً وتجعل الشِّظَـاظَ فيـه ، والقطب . . . مرتين ثم تجعل الشِّظَاظَ . . .

---

(١) : (٣٩٠م) .        (٢) : (١٨٤هـ) .        (٣) : (٣٤٤م) .

من رجز ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي مطلعه :

يَـا لَيْتَ خَـودًا جَعْـدَةَ الـذَّوَايِبِ [١]

## سلـم

سَمعتُ الأَزْرَقِيَّ وَكَانَ فَصِيْحًا يقولُ في خلالِ كلامه : كان السِّلْمُ - بجرِّ السِّيْن - يعني الإسلام[٢].

■ - وأورد من قصيدة لنهار بن سِنَانٍ الشَّهَّاق :

شُغِفْتُ بِهَا إِذْ سَلْمُ قَـوْمي وقَـوْمِهَـا وَطَيْرة جِنِّـي مِنْ شَبَـابِي ومِـنْ جَهْلِي

كُلُّ الفُصَحَـاءِ عَلَى فتح السِّين من سَلْم ، والطِّيَرَةُ - بتحـريك الياء - مـا تشاءمَتْ به[٣].

■ - قال في «اللسان»[٤]. وفي «التاج» : قال الهجـري : أَبُو سلمان دويبة مثل الجُعَلِ له جناحَان(؟)

## سَلَـوَ

وقـال : مَطْـرُ بَنِي فـلان ، وَمِطْرُ - بفتح الميم وجـرهـا - ومعنـاه طَبْعُهم ومذْهَبُهم ، مثل الشكل ، فأما السّلْو فهي اللُّغَةُ واللَّحْنُ[٥].

## سَمَـا

أورد من قصيدة لعطية بن أبي شَجَرَةَ السُّلميِّ :

سَمَادِيـرٌ وَحَـالَ اللَّيْـلُ دُونِي فَمَا آنسْتُهُـم إِلاَّ سَمَامَـا

أي كأنهُمْ طَيْرٌ قَد حَلَّق ، وَسَمَامَةُ الإنسان شخصه .

وأَنْشدني أبو سُلَيْمَان الهُذَلِيُّ :

وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَنُـونَ سَمَامَتِـي كَمَا يُقْتَنَى بَعْـدَ الهِيَـامِ جُفُـورُ [٦]

## سمـد : (زبـل)

---

(١) : (١٣١هـ). (٢) : (٣٠٩هـ). (٣) : (٣٧١هـ).

(٤) : - سلم - . (٥) : (٤٣٣هـ). (٦) : (٣٠٥م). وكلمتا (يقتنون) و (يقتنى) غير واضحتين.

## سَمِــعَ

وأجمعوا كُلُّهُمْ عَلَى أن قَالُوا: لم نَسْمَعْ سَمْعَهُ ولا سِمْعَ زَيْدٍ، ووصَفَ الكَتيبة فقال: بعيدةُ سَمْعِ الكَهْلِ، وَبَنُو فلان نَسْمَعُ بِسِمْعِهم إِذَا أَتَاهُم خَبَرُهُمْ ولم يخبروهم ومالنا بهم نهم مثلها، وإن جاءكُم ثُبتٌ من أَهْلِكُم أَوْ منْ زَيْدٍ، وتدخُلُ هاؤلاءِ الكلمات الباء بِثَبْتٍ[1].

■ - كانتِ السُمْعَةُ لبني فُلاَنٍ عَلَى بَنِي فُلاَنٍ، إِذَا كَانَ لَهُمْ فَضْلُ ظَفَرٍ، في يوم حَرْبٍ وغيره[2].

## سَـــنَّ : (رعل)

## سَنْبَــكَ

يَسِيْرُ في سُنْبُكِهِ المُسْتَقْدِمِ

السُنْبُكُ أَوَّلُ الجَيْشِ، كَمَا أَنَّه أَوَّلُ الحافر. من رَجَزَ أنشده الأَزرَقِيُّ وَلَيْس لَهُ مطلعه:

كَـريمَـةٌ بنتُ كَـريمِ العَرْتَـمِ [3]

## سنــج

والسُّنَجُ، والواحِدَةُ سُنْجَةٌ: كُلُّ لَوْنٍ قليلٍ خَالَفَ لَوْنَ الكَثِيرِ، الخُطَطُ التِي فِي الجبَالِ، وهُوَ أَبْيَضُ وأَحْمَرُ وأَغْبَرُ، فَتَكونُ الخُطَطُ سُودًا تُخَالِفُ لَوْنَ الجَبَلِ فهي السُّنَجُ، مِثْلُ الجُدَدِ معناهُمَا واحدٌ[4].

## سَنَــحَ

السِّنَاحُ ثَوْبٌ يَقِي البِنْتَ، ويَا جَارِيَةُ اسْنَحِي بِهَذَا الثَّوبِ[5].

## سنــد : (عرض)

## سَـــوَدَ

أَسْوَدُ العَيْنِ: جَبَلٌ بِمُتَعشَّى الجَدِيْلَةِ للخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةَ يُرِيدُ الجَدِيْلَة،

---

(١) : (٤٤٥هـ). (٢) : (٣٠٠م). (٣) : (٣٤١هـ).

(٤) : (١٥٣م). (٥) : (٣٥٤م) وكلمة (البنت) في الأصل (البيت).

عَنْ يسارِ الذاهب إلى مَكَّة، قال الفرزدقُ:

إذَا زَالَ عَنْكُم أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ ... كِرَامًا وأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الألائِمُ[1]

■ - وفي «اللسان»[2] و«التاج»: أَسْودُ العين: جبَل، قال:

إذَا مَا فَقَدتُّم أَسْوَدَ العَيْنِ كُنْتُمُ ... كِرَامًا وَأَنْتُم مَا أَقَامَ أَلائِمُ

قال الهَجَرِيُّ: أَسْوَدُ العَيْنِ في الجَنُوبِ من شُعَبى.

■ - وقال[3]. : أَرْسَل بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ إلى مَزْيدَ بْنِ الجَعْدِ يُخْبِرُهُ بنَعَمٍ بِدَارٍ مِنَ السُّوْدَةِ بِشِقِّ البَحْرَيْنِ ما بينه وبَيْنَ البَصْرَةِ عن يوم مِنَ البحرين:

ألاَ يَا ابْنَ جَعْدٍ لَوْ عَلِمْتَ بِغِرَّةٍ ... بِدَارَ لأَنْضَبْتَ المَطِيَّ المُخَزَّمَا

## سوى

هَيْجَانِ: جَبلاَنِ بِالحَرَّةِ - حَرَّةِ بَنِي هِلاَلِ - أَسْوَدَانِ بِسَوَاءِ الحَرَّةِ، وَمَعْنى سَوَاءٍ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنْهُ[4].

## سها

قَالَ: عَصَبَتْنِي عِلَّتَانِ: تَرَكَتَانِي مَنِيْنًا ضَعِيفًا، وَقَدْ سَهَتْنِي عِلَّتِي: شغلتني[5].

## سهق

في «اللسان»[6]: السَّهْوَقُ كالسَّهْوَقِ، عن الهَجَرِيِّ، وأنشد:

مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهْوَقِ

وَشَجَرَةٌ سَهْوَقٌ: طَوِيلَةُ الساق.

## سَهُل

ومثله:

إذَا سُهَيْلٌ عَارَضَ الكَوَاكِبَا ... فَاسْتَوْدِعِي مَشْرَبَكِ الثَّعَالِبَا

---

(١): (٧٧م) وانظر حمى ضرية - شقيق النباح -. (٢): - سود -. (٣): (٦٣م).

(٤): (١١٣م). (٥): (٣٤٤م). (٦): - سهق -

مثلُ قَولِ ذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا عَـارَضَ الشِّعْـرَى سُهَيْلٌ بِجُهْمـةٍ ... وَجَـوْزَاؤُهَـا استَغْنَيْنَ عَنْ كُـلِّ مَنْهَلِ

وإِذَا مَضَى بَعْدَ طلعه عِشْرُونَ فما زادتْ زادَتِ الإِبِلُ في الظَّمْءِ، وانْفَسَحَتِ الإبلُ في المَبْدَاةِ[1].

وانظر: (حرف، حم، شوى، هيف).

## سَهَـــم: (توب، عصد)

## سيــأ

في «اللسـان»: السَّيْءُ والسِّيْءُ: اللَّبَنُ قَبْلَ نُـزُولِ الـدِّرَّةِ يكـونُ في طَـرَفِ الأَخْلاَف[2]. وقـد سَيَـأَتِ النَّـاقَـةُ وتَسَيَّـأَهَـا الـرَّجُـلُ: احْتَلَبَ سَيْئَهَـا عن الهَجريِّ.

## سَيَــبَ

الفَضَّةُ لِخفٌ في هَضْبةٍ أَوْ فَقَارَةٍ يَكُونُ للضَّبُعِ وللذِّيْبِ، والسِّيْبُ مِثْلُهُ، إلاَّ أنهُ أَعَمُّ، يكون لَهُما وللحيَّاتِ أَيْضًا. قال مُوسَى بْنُ عيسى شاعرُ بني جعفر:

ولا تَسْرِي أَفَـــاعِيهَـــا مِنْ السِّيْب

والخُلاَّصُ جَمْعُهُ الخَلاَلِيْصُ نحـوهما، وَقَدْ يَكُونُ في كَحْـلاَءِ الجَبَلِ ويكون لأَرْوَى[3].

وانظر: (فضّ).

## سَيِــف

البياض بين يبرين واليمامة بسايف الرمل، والسايفة لوى الرمل[4].

وانظر: (بضع).

---

(١) : : (٢٧٥هـ) كذا ولعل الصواب (المنداة - والمنادي) بالنون.

(٢) : - سيأ -. (٣) : (٤١٢هـ). (٤) : (١٤٧م).

# حـــرف الشـــين

## شاب : (شـوب)

## شـأن : (ريم)

## شـــب

وَشَبَّ الصَّبِيُّ، وكلما يَزيد من الرَّوْحَانِيّة يَشِبُّ شَبابًا، وَشَبَّ الفَرَسُ يَشُبُّ شُبُوبًا - بضم الشين فيهما جميعا[١].

■ - وقال القِرْدِيُّ وَهَبٌ: المَنْسِبَةُ - بِجَرِّ السِّين - : تشبيبُ القصيدة وهو النَّسِيبُ، هذا قولُ فُصَحاءِ الحجاز، وفُصَحاءُ الشُّهْلِيَّةِ يقولون: الشَّبُوبُ، مِثْلُ مُسِنِّ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ؛ والشَّبُوبُ: الثَّوْرُ الوحشيُّ[٢].

## شبـح : (حدرج ، خب)

## شبـرق : (حل)

## شبـط : (عقـرب)

## شبـــو

وقالَتْ - وَكُنَّا جِيرانًا - : واللهِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ بِبَيْتِكَ لَشَابَيْتُه يَعْنِي لَقَاتَلْتُهُ، المُشَابَاةُ المناهَشَةُ، ومعناهما المُواثَبَةُ، وكانَتْ دارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بالعَقِيقِ مِنَ المدينة[٣].

## شبـــه

والشَّبَهانُ: الثُّمامُ، قَالَهُ أَبُو سُلَيْمَان شَرْحًا لشعرٍ لم يُسَمِّ قائلَه فيه:

طَلَعْتُ عَلَى الحِرْبَاءِ يَكْوِي حُبَيْنَةً ... بِسَبْعَةِ أَعْوَادٍ مِنَ الشَّبَهانِ

---

(١): (٣٤٦م). (٢): (٣٧م). (٣): (٤١٧هـ). يعني الزهيرية الجشمية ممن روى عنهم.

فقـالتْ: أُخَيِّي لاَ تُقَطِّعْ قَـلائِدِي    بَـرِأْتُ بِحَمْـدِ اللهِ حِينَ كَـوَانِي [1]

## شتـم

تَغتَّمَ الجَمَلُ إذَا امْتَنَعَ مِنَ الخَطْمِ، والعُـدولِ عَنِ الإبـل وغير ذالك، وجَلْجَلَ بالهَجِيرِ وَزَمْجَرَ، ومنه قَوْلُ المُلَيْح الهُذَلِيِّ:

إِذَا أَوْرَدُوهـا بـالحبـال تَشَتَّمَتْ    لَهَا حَـرِبَـاتٌ غَيْرُ خُـرْسِ الجَلاجل

تَشَتَّمَ وتَعَتَّمَ، رَواهـا أبـو يحيى بُكير بـنِ الضُّبَيْب، والتَّشَتُّمُ أَنْ يُـرِيكَ خُشُونَةَ جانبه [2].

## شَجَـر

والشِّجارُ مِنَ الوُسُوم خِبَاطٌ، ثم يُحْجَنُ حِجَانًا في الطُّول فـانْ جُعِلَ في العَـرْضِ فهـو عِـرَاضٌ، ويَكـون في الفَخِـذَيْنِ واليَـدَيْنِ والـرِّجْلَيْنِ فهِيَ إِبِلٌ مُشَجَّرَةٌ [3].

■ - الشجِـرَةُ: العَضِهَـةُ، وبَعِيرٌ أَشْجَرُ عَضِـهٌ للـذي يـأْكُل الشَّجَـرَةَ الشَّوكَـةَ، ويسمَنُ عليها، وهو محمـود، وهو الشَّوْكِيُّ، والشَّـوْكِيُّ والعَضِهُ واحدٌ [4].

## شـح: (حشـد)

## شَحُـبَ: (جلع)

## شحـص

من قصيدة لعبد الله بن صبح المُزَنِيِّ:

رَمَيْنَ وأَرْمَـاهُـنَّ فِي كُلِّ مَـوْطنِ    فَـأَحْـذَيْنَـهُ نَبْلَ الجِبَـالِ وأَشْحَصَـا

أَشْحَصَ - بحـاءٍ غير معجمـة - طلع سَهْمُـه عَنِ الغَـرِضِ، وأشحص وأَشْوَى وَاحِدٌ [5].

---

(١): (١٨٧هـ).    (٢): (١٢٧م). وكلمة (بالهجير) لعل صوابها (بالهدير)

(٣): (٢٨٦هـ).    (٤): (٣٥٨هـ).    (٥): (٤٠٨هـ).

## شحـــط: (تألب، خب، مطخ)

## شحـــم

وأنشدني المريحي في الذُّنُبَّى:

يُبَشِّرُنِي بِـــالبَيْنِ مِـنْ أُمِّ سَـــالِمٍ　　أَحَمُّ الـذُّنُبَّى خُطَّ بِـالنِّقْسِ حَـاجِبُـهْ

يعني الصُّرَدَ وهُوَ الأَشْحَمُ وهي الأَشَاحِمُ - بـالشين معجمة - والعَرَبُ في الصُّرَدِ عَلَى حالتَيْنِ فمنهُم من يَتَبَرَّكُ بِـهِ إِذَا رآهُ، ولم يَصِحْ، ومنهُم منْ إِذَا رَآهُ تَشَاءَمَ بِهِ، فَأَمَّا الصِّيَاحُ فَكُلٌّ يَكْرَهُهُ، أنشد السَّعْدِيُّ لأَبِي وَجْزَةَ:

أَبِـاهْجَـرٍ وَالصَّرْمِ الأَشَـاحِـمُ تَصْـدَحُ　　وَطَيْرٌ بِـأَجْـوَاءِ حَـوَاذِرُ نُـوَّحُ [1]

## شخـــس

التَّشَاخُسُ التَّفَـاوُتُ، يَرْكَبُ أَحَدُ الشَّعْبَيْنِ الآخـرَ، ، وَيَكُونُ أَشْخَصَ مِنَ الآخَـرِ، وتَشَاخَسَتْ أَسْنَـانُـه ركِبَ وَاحِـدٌ الآخَرَ، وكـذاكَ أَسْنَـانُ الوُعُـولِ والمَشَايِخِ منَ النَّاسِ إِذَا كَبِرُوا، ومن قال: إِنَّهُ التباعد، فَقَد أَخْطأَ [2].

## شخـــص

بَـــدوْتُ فَلَمْ أَشْخُـصْ بِعَيْنٍ وَلَمْ أَضِفْ　　جَنَـــانِيْ إِلَى وَعْثَـــاءَ مِـنْ خَمَرِ الـــوَغْلِ

في الهامش: كَذَا رَوَى بِضَـمِّ الخَاءِ مِنْ أَشْخُصْ. من قَصِيدَةَ لابنِ الـدُّمَيْنَةِ مطلعها:

أَلَمْ تَسْـأَلِ الـــرَّبْعَ الَّـــذِي غَيَّرَ المَحْلُ　　بِـأَجْـرَعَ بَيْنَ الهَضْبِ والعَقَـدِ السَّهْلِ [3]

## شَخْنَبَ: (مصد)

## شـــدخ

بئْرٌ شَدْخَاءُ وَاسِعةُ الشَّجْوَةِ قَرِيبَةُ الماءِ تَرُوعُ [4].

---

(١): (٤١٩هـ).　(٢): (٢٢٦م).

(٣): (١٢٠هـ). وكلمة (جناني) غير واضحة.　(٤): (٢٦٣هـ).

## شـــدف

من شعر الحُصيب الخزاعي :

وَإِذَا أَرَى شَــدَفًــا أَمَــامِي خِلْتُــهُ  رَجُــلاً فَجُلْـتُ كَــأَنَّنِي خُــذْرُوفُ

جمعه شُدُوف ، وهي الشُّخُوص :[1].

## شــذَّ : (حبــو)

## شـــرب

وقال : هي المَشْرُبَةُ - بضم الرَّاء - : للبيتِ يَشْرَبُ فيهِ الجماعةُ النبيذ[2].

وانظر : (بغا) .

## شـــرح

قــال أَبُـو عُمَـرَ الـزُّهَيْرِيُّ : الشِّرَاحَـةُ ، والـرَّجُلُ شَـارِحٌ وقَـدْ شَرَحَ يَشْرَحُ شِرَاحةً ، إِذَا أَخْفَرَ الزرْعَ ، والشِّرَاحةُ في الزَّرْعِ والخِرَافَةُ في النَّخْلِ ، وَقَدْ خَرَفَ : يَخْرُفُ خِرَافَـةً ، إِذَا حَفِظَ النَّخْلَ مِنَ الفَسَادِ ، والخِفَـارةُ في الرِّفَاق في المُسَـافِر ، وَخَفَرَ يَخْفِرُ ، وَخَفَرَ الجَانِي الرَّاقِي النَّخْلَ يَخْرُفُ وَيَخْرِفُ إِذَا جَنَى الرُّطَبَ[3] .

■ - من قصيدة طويلة من إنشاد الزهيريَّة :

تُبَـارِيْ خِفَــافَ السَّيْرِ خُـوْصًــا كَـأَنَّهَا  شَرَايِحُ نَبْعٍ صُفَّ صَفًّــــا طِــــوالُهَا

الشَرايِحُ قِطَعٌ من النَّبْعِ مَشْقُوقٌ مِقْدَارَ الـذِّرَاعِ ، وتُعْمَلُ مِنْهُ القِسِيُّ إِذَا كانَ للقَــوْسِ ، فُلِــقَ القَضِيبُ بَانَيْــنِ وَيَكُون عَلَى مِقْـدَارِ القَـوْسِ وجُعِلَ مِنْـهُ القِسِيُّ[4].

## شـــرخ : (سلبـــع)

---

(١) : (٤٥٣هـ).

(٢) : (٢٧م).

(٣) : (٣٢٢م) و(خفر) صوابها (خرف).

(٤) : (٤١٥هـ).

## شـــرشـــر

وَزَايَلَ عِنْـدَ الموتِ مـا كـان يَحْتَـوِي　　كَـأَنْ لَمْ تَكُنْ تُلْقَى عليـهِ شَرَاشِرُهْ

قَـالَ أَبُـو عَلِي : الشَرَاشِرُ والمَخَمَّـة المحبَّـة المُفْـرِطَـةُ على كـلِّ شيءٍ يُحِبُّـه الإنسان[1].

## شَـــرَو

وَإِذَا رَعتِ التَّهِمَةَ : جاء العَسَلُ شِرْوًا ، وهو شَرّ العَسَلِ[2].

وانظر : (سلع).

## شـــرى

وتمثل السَّرَوِيُّ من جُبَيْهَةِ الحَجْرِ من بَنِي الهِنْوِ بن الأَسْدِ :

لا أُحْسِـنُ البَيْـعَ إلاَّ أَنَّنِـي رَجُـلٌ　　متى أَجِـدْ حَـاجَتِي أَشْرِي بما أَجِـدُ[3]

■ تَكَلّم أَبُو سُلَيْمَانَ بِالشِّراءِ فَمَدَّهُ مِرَارًا[4].

وانظر : (تألب ، سلع).

## شَـــزر : (خلج)

## شـــزن

واكتَشَمُوا الإِبِلَ : يَعْنِي سَاقُوهَا ، قال : فلقِيَهُ بِشُزُنٍ غليظ ، فالشُّزُنُ الجانب[5].

## شَـــسب

وَنَاقَةٌ شَسِبَةٌ ، يَابِسَةٌ هُزَالاً[6].

## شَـــصَّ

وقال غيره من قَوْمِه : القَوْمُ في شَاصُوْصَةٍ وهيَ الشَّصَاصَاءُ مِن شِدَّةِ الحَالِ من الهُزَالِ[7].

وانظر (حرد).

---

(١) : (١٧٥م). (٢) : (٣٨م). (٣) : (٣٥٩هـ).
(٤) : (١٨١هـ). (٥) : (٤٢م). (٦) : (٣٤٥م). (٧) : (٣٧٤م).

## شصب

فَـــذَاكَ شَـــأْنُ القَـــادِرِ المُشَصَّب

المُشَصَّبُ والمُقَصَّبُ والمُرَعْبَلُ والمُجزَّعُ والمُقطَّعُ كلُّـه واحِدٌ، والشُّصْبُ بَدَنُ الشَّاةِ مَسْلُوخًا فَارِغَ البَطْنِ. والرَّجَزُ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ مطلعُه:

هَلْ تَعْـرِفُ الـرَّبْعَ بِعلْـوِ التَّنْضُبِ[1]

■ - قَال الهَمْدَانِيُّ مِن أَهْلِ رَيْدَةَ بَلَدٌ بِـالبَوْنِ قُرْبَ صَنْعَاءَ: وَرَجُلٌ شَصْبٌ إِذَا كَانَ طويلاً[2].

## شَصَـــرَ : (عَفَو، غفر)

## شَـــطَّ : (بضع، جدح)

## شَطَأَ : (جـدح)

## شَطَـــرَ : (خم)

## شَـــظَّ

شَظَّ الحِمْلَ يَشُظُّه[3].

## شَـــعَّ

حَجْرٌ شَعَّـاعَةٌ وَقَـدْ شَعَّتَ تَشِعُّ شعًّا، إِذَا رُوْكِضَـتَ مَرْكُوْبَـةً، شَعَّتْ أي أَزْغَلَتْ بِالبَوْلِ خِلقةً، وَعَيْبٌ يكون في إِنَاثِ الخَيْلِ[4].

## شَـعُـــرَ

شَعُرَ الشَّاعِرُ يَشْعُرُ - بضم العين الثانية[5].

## شَغَـــفَ

الشُّغَـافُ: اسم الـــدَّاءِ، وهـو الشَغَـافُ، اسمٌ لـــذالك الشَّيْءِ بِعَيْنِـهِ، والشُّغُوفُ منهُ وداؤُه - مَضْمومةُ الشِيْنِ -[6].

---

(١): (١٤٣هـ). (٢): (٣٦٥م). (٣): (٣٨٢هـ).

(٤): (٣٣م). (٥): (٤٦٨هـ). (٦): (٣٠١م).

## شَـــفَّ : (حيل)

## شَـــقَّ : (درعف)

## شَكَـــدَ

لِلْوَلِيدِ عَبْدِ آلِ بني مُوسَى :

يَـا جُمْلُ هَـلْ عِنْـدَكِ مِـنْ أَشْكَـادِ إِنِّي أَمْسَيْتُ قَلِيـلَ الـزَّادِ

جَمْعُ شُكْـدٍ مـا حَفِنْتَ لِمَنْ اسْتَطْعَمَـكَ مِنَ المَأْكُـولِ وغَيْرِهِ، والشُّكْمُ مِثْلُ الشُّكْدِ[١].

## شكـــل

وَجَـا بِكَيَـالٍ قَلِيلِ الأَشْكَـلِ

في الهامش : الأَشْكَلُ : الحاجة - من رَجَزِ للأُمَيْلِسِ مطلعه :

فَقُلْتُ لِلصَّـاحِبِ . . . فَـارْحَلِ [٢]

وانظر : (مطر) .

## شَكَـــمَ : (شكد)

## شَمَـــمَ

الهُيَـامُ : مِنْ أَدْوَاءِ الإبلِ - مجْرُور الهاءِ - وكُـلُّ الأَدْوَاءِ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وهـو عَنْ شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ واكتَنَعَتالذُّبَّانُ بِـهِ - جَمْعُ ذُبَابٍ، بضم الذال في أيّ حَالٍ - احتـاج إلى الشَّرْبةِ، وهوَ في آخـر الرَّبِيْعِ وأَوَّلِ الصَّيْفِ، إلى أن يَنْقَضِي الصَّيْفُ كلُّـهُ، فمِنْ عَـلاَمةِ الأَهْيَم التِي يُعْـرَفُ بها : قِيَـامُـهُ وبُروكـهُ وإِقْبَالُـهُ بِوجْهِهِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْ حَيْـثُ دَارَتْ، وهُوَ مَعَ ذَالِكَ يأكُلُ وَيَشْرِبُ إلاَّ أَنَّ بَدَنَهُ فِي نَقِيْصَـةٍ، فإذا أشكلَ عَلَى صاحبِهِ أَمْرُهُ اسْتَبالَهُ فـإِنْ وَجَدهُ حَارًّا مُصْعِدًا فِي مَنْخُـرَيهِ فَلَيْسَ بِهِ هِيَـامٌ، وإِنْ وَجَدَ رِيْحَهُ مثْلَ رِيْحِ الخَمِيرَةِ فَبَعِيْرُهُ

---

(١) : (١٨٥هـ).     (٢) : (١٥٤هـ).

أَهْيَمُ، وكُلُّ بَعِيْرٍ شَمَّ بَوْلَ بَعِيرٍ أهيَمَ، أَوْ بَعَرَهُ أو رِيْحَ فَمِهِ أَوْشَيْئًا منه أَعْدَاهُ فَهَامَ، وهُوَ الشِّهَامُ، وَدَاءُ الهيامِ مُمَاطِلٌ، فَإِنْ أَخَذَهُ في آخِرِ الرَّبيع لَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى يَدْخُلَ الخَرِيفُ ويَشْرَبَ ماءَهُ، فَإِذَا شَرِبَهُ مَاتَ أَوْ تَجَفَّرَ، وَمَتَى تَجَفَّر فَالحَنْوَةُ فِي عُنُقِهِ، وهي كَسْرَةٌ تَلْوِي عُنُقَهُ أَوْ ذَنَبَهُ لاَ بُدَّ مِنْهَا، وهِيَ فِي الذَّنَبِ أَهْوَنُ وَيَبْرَأُ، ويَصِحُّ، وَإِنْ كَانَتْ فِي العُنُقِ رُبما هانَتْ وَيُرَى أَثَرُهَا فِي عُنُقِهِ[1].

■ - وفي «اللسَان»: الهيَام داءٌ يصيبُ الإبلَ عن بعض المِياهِ بِتِهَامَةَ، يصيبها منه مثل الحُمَّى، وقال الهَجَرِيُّ: هو داءٌ يصيبها منه مثل النَّجل إذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ واكتنفت الذُّبَّانُ به، بعيرٌ مَهْيُومٌ وهَيْمان[2]. وفي «التاج» يصيبها عن شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُه واكْتَنَفَتِ الذُّبَّانُ بِهِ، هَيْمان وهي هَيْمَى.

## شنــأ: (تفل)

## شــــوب

تُشَابُ بِصَوْبٍ مِنْ عَثَانِيْنَ غَادَرَتْ أَشَابِيْبُهُ حَيْثُ ارْجَحَنَّ غَمَامُهَا

في الهامش: أُشْبُوبٌ وَشُؤبُوْبٌ.

من قصيدة للعاتِرِيِّ الهُذَليِّ مطلعها:

خَلِيْلَيَّ قُولاَ لِي لِفَاطِمَةَ التِي رَمَتْنِي فَلَمْ تُخْطِ الفُؤَادَ سِهَامُهَا [3]

## شَــــوَص

أورد من أبيات لِعَطِيَّةَ بْنِ العُلَيْجِ الأَرْطَوِيِّ الضِّبَابِيِّ:

كَأَنَّ عِجَانَهَا وَتَرٌ شَوِيْصٌ تَمَطَّى فِيهِ أعْسَرُ للنِّضَالِ

الشَّوِيْصُ: الجَدِيدُ، والشَّوْصُ: شِدَّةُ الإِمْرَارِ عَلَيْهِ، وخَيْرُ مَا يُشَاصُ به الوَتَرُ عُوْدٌ مِنْ سَلَمٍ أَوْ مِنْ قَتَادٍ، وما أَشْبَهَ ذَالك، يُدَقُّ على حَجَرٍ أَمْلَسَ، ثم يُبَلُّ ثم يُشَاصُ بِهِ الوَتَرُ، وقال أَبُو سُلَيْمَانَ: نَشُوْصُهَا بلحَاءِ الشَّجَرِ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّ الشَّوْصَ الغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ، والأَعْسَرُ أَشَدُّ نَزْعًا، فَأَخْبَرَ أَنَّ تَوتِيْرَهُ أَشدُّ يَعْنِي عِجَانَهَا[4].

---

(١): (٣٣٧هـ). (٢): رسم (هيم). (٣): (١٧٩هـ). (٤): (٤٣١هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي:

. . لَتْ إِلَى بُـــرْمَتِهَـــا وَهْـيَ تَقِفْ فَشَـــوَّصَــتْ بُــــرْمَتَهَـــا . . . .

الشَّـوْصُ: مُبَالَغَـةُ الإِمْرَارِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِـن أَسْنَانٍ أَوْ وَتَـرٍ أَوْ بُرْمَـةٍ أَوْ غَيْرِ ذَالِكَ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ الغَسْلُ فَقَدْ أَخطأ(١).

## شَـــوك

الشَّجِـرةُ العَضِهَـــةُ وَبَعِيرٌ أَشْجَـرُ عَضِـــهٌ لِلَّـذِي يَـأْكُـلُ الشَّجَـرَةَ الشَّوِكَـةَ، وَيَسْمَنُ عَنْهَا، وهـو مَحْمُودٌ، وهـو الشَّوْكِيُّ، والشَّـوْكِيُّ والعَضِهُ واحِدٌ(٢).

## شَـــوَل

وَشَوَّرَتِ الناقَةُ: شَالَتْ بِذَنبِهَا وهو عَلاَمَةُ اللِّقَاحِ(٣).

## شَـــوه: (دهـا)

## شـــوي

إِذَا بَــــــــدَا [. . .] سُهَيْـلُ وَبَــــرَدَ المَاءُ وَطَـــابَ اللَّيْل
وَيْلٌ لأَصْحَـــابِ الشَّـــوِيِّ وَيْـل

بفتح الشين وتشديد الياء(٤).

■ - وقال الآخرُ: هذه أَشْوَاهُمَا يَعْنِي أَهْوَنُهُمَا(٥).

وانظر: (هيف).

## شَهَـــبَ: (خَرَجَ)

## شيـــع: (عســل)

## شَيَـــم

ومن هَضَباتِ الأَشْيَمِ هَضْبَةٌ في ناحيـة عَرْفَجَاءَ، يُقَال لَهَا: الشَّيْمَاء، وإِنَّما سُميتْ بِذَالك لأَنَّ في عَرْضِهَا سَوَادًا(٦).

---

(١): (٤٨٧هـ). (٢): (٣٥٨هـ). (٣): (٤١٨م).
(٤): (٢٧٥هـ). (٥): (٣٥٥م). (٦): انظر: (حمى ضرية).

# حـــرف الصـــاد

## صـــب

وهِيَ المُصَابُ والصَّابَةُ - بتخفيف الباء - من الصَّابَةِ[1].

## صَبَـرَ

وَوَصَفَ غَيْثًا، فقَال: فَأَسْحَقَتْ صُبُرُهُ، جَمْعُ صَبِيْرٍ لِلأَبْيَضِ مِنَ السَّحَابِ الذِي قد تَهَيَّأَ للمطَرِ، وَسَيَمْطُرُ مكانَهُ[2].

وانظر: (بقل)

## صبـــي: (حيي)

## صخـــــد

أورد لراجز لم يسمه:

تَـــرْفَـعُ لِلشَّمْسِ وَحَـــرٍّ صَخْـــدِ جماجمًا في سَــالِفَــاتٍ جُــرْدِ

صَخَدَتْهُ وصَهَـدتُه بالدَّالِ، وصَيْهَدُ للمفـازةِ التي بَيْنَ نَجْرَانَ وحَضْرَمَوْت من هذا، لأنها في طرف الدَّهْنَاءِ وفيها رَمْلٌ حارَّةٌ في القيظ[3].

## صَـــدَّ

إِلَى غَيْرِ أَكْفَـــانٍ وَلاَ صَـــدٍّ قِبْلَـــةٍ وَلاَ عَهْـدِ خُــلاَّنٍ كَــرِيمًا ذِمَــامُهَــا

الصَّــدُّ - بفتح الصَّــادِ - الأَوْبُ والجِهَــةُ. من قصيــدة لأَحْمَرِ الــرَّأْسِ مَطْلَعُهَا:

هَنِيئًـــــا لِهَذِي النَّفْسِ إِذْ رُبَّمَا لَهَتْ بِلَمْيَــاءَ وَالآفَــاقُ دَاجٍ ظَــلاَمُهــا[4]

## صــــدا

قال مَهْرَةٌ صَـدْواءُ - ممْدُودٌ -: والذكَرُ أَصْـدى، وَهُو الكُمَيْتُ مِن الخَيْلِ

---

(١): (٤٧١م). (٢): (٣٥٦م). (٣): (٤٧٠م). (٤): (١٩٠هـ).

الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى السواد[١].

## صـــدح

وَنَحْنُ في قَمْرَاءَ صَدَّاحةٍ[٢].

## صَـــدَفَ

قال: الصَّـدَفُ في اليَدَيْنِ وَلاَ يَكُونُ في الرِّجْلَيْنِ، إقبـاهما أعني الحافِرَيْنِ على وَحْشِيِّهما[٣].

## صـــدقَ

قال: هم صَدَقَةٌ بَرَرَةٌ: جَمْعُ صَادقٍ بَارٍّ[٤].

## صـــدى: (سحق)

## صـــرب

قـال: وَسَأَلْتُ جَماعـةً من بَنِي رِيْشَةَ مِنْ هُـذَيْلٍ عن الصُّرْبَى في غَيْرِهِ (؟) وَلاَ يكُون في أَدِيمِ الغَنَمِ أَصْلاً وَعَرفُوه جَيدًا[٥].

■ - شَغَلَتْنِي طَمَاعِيَـةٌ - غَيْرُ مُشَدَّدَةِ اليَـاءِ - والصَّرَبُ: يَابِسُ المَغَـافِيرِ، وهُوَ أيضًا اللَّبَنُ يُجْمَعُ في المِصْرَبِ أَيَّامًا والطَّعَامُ المأدُومُ، يَبْقَى في السُّفْرَةِ أَيَّامًا أَوْ يُغِبُّ، والمَغَافِيرُ من الطَّلْحِ والعُرْفُطِ[٦].

■ - أَرْسَلَ بالصُّـــرْبَى ولم يُسْتَصْرَبِ بِكُلِّ طَـــاحِي العَـــرْضِ لم يُجَوَّبِ

في الهامش: الصُّرْبَى هِبَـةُ الأَدِيم، وأَصْرَبَنِـي إهَـابًـا زَيْـدٌ، والطـاحِي: الواسِعُ مِنَ. . . من رَجَزٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ مَطْلَعُهُ:

هَلْ تَعْـرِفُ الـرَّبْعَ بِعلْـوِ التَّنْضُبِ[٧]

## صَـــرَدَ

لعمرو بن المسلم:

---

(١): (١٨١ظم). (٢): (١٢ظم). (٣): (٢٨٨م). (٤): (١٤ظم).
(٥): (٣١٥م). (٦): (٣٤٤م). (٧): (١٤١ح).

يَفِيْضَـــانِ دَمْعًـــا بُكْـــرَةً وَعَشِيَّـــةً وَعَـــافِيَـــةٌ إِنْ لَمْ يَفِيْضَـــا دَمًـــا صَرْدَا

الصرد هنا الخالصُ، من قولهم: أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا[1].

■ - وفي «اللسان» و «التاج»: وصَرَدَ الشَّعِيرُ والبُرُّ: طلعَ سفاهُما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد، قال ابن سيده: هذه عن الهجري[2].

وانظر: (صرر)

## صـــرر

وَقَدْ صَرَّرَ الشَّعِيرُ والبُرُّ إِذَا طَلَعَ سَفَاهُ وَلَمْ يَطْلُعْ سُنْبُلُهُ وَقَدْ كَادَ، وهذَا قُرْب إِسْبَالِهِ[3].

## صَـــرَفَ

من قصيدة للمُلَيْح بن حَكِيم الهُذَلي:

عَـــذْبُ المَذَاقِ كَـــأَنَّ المِسْكَ خَـــالَطَـــهُ ذَوْبُ النَّحَـــالِ وَمِنْ أَعْقَـــارِهِ الصَّرِفُ

وفي الهامش فوق كلمة (الصرف): يريد الصِرْفُ فَحرَّك[4].

■ - ومن قصيدة لِعِمْرَان بن مُكْنِف الحَرْمَلِيّ:

عَفَتْهَـا الـــرِّيَـاحُ الهُوجُ من كُـلِّ صِرْفِـةٍ وَوَبْلُ الحَيَـــا مِنْ بَعْـدِ وَبْـلٍ يَجُوْدُهَـــا

صِرفة: بجر الصَّاد يعني من كل شِقٍّ[5].

## صَـــرَمَ

وَرَجل مِصْرَمٌ - بفتح الراء - مُصْطَـرِمٌ مُقَطَّعٌ مَعْنَاهُنَّ واحدٌ، وهـو الرَّجُلُ لاَ رِجَالَ لَهُ مِنْ عَشِيْرَتِهِ وَنُفْرَتِهِ وَأُسْرَتِهِ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَايٍّ لِحَسَّانَ:

يُسَـــوِّدُ ذَا المَالِ القَلِيـلِ إِذَا بَـــدَتْ مُـــرُوْءَتُـــهُ فِينَـــا وَإِنْ كَـــانَ مصْرَمَـــا

بفتح الراء لا غير، والذي لا نَفَرَ لَهُ، قال الهُذَلِيُّ مِنْ بني بُحَيْر:

بَنُـــــو الأَغَـــــرِّ أُسْرَتِي وَنُفْـــــرَتِي

---

(١): في أنساب الرشاطي: الاخشي. (٢): رسم (صرد). (٣): (٣٢٥هـ).
(٤): (٣٥هـ). (٥): (٣٢٠هـ).

انتهى[1].

■ - والمَصْرم: الحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ[2].

قَالَ في قَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ طُفَيْلٍ أبي الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ حِينَ فَارَقَهُ:

وَعَيْنٍ رَمَاهَا اللهُ بِالشَّوْقِ كُلَّمَا ... رَأَتْ حيثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الحَبْلَ حَايِلُهُ

مَصْرِمُ الحَبْلِ: مُنْقَطَعُهُ[3].

■ - قال أبو دُوَاد:

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الصَّرِيْمِ ... فَجَامِزُ الوَلْقَى وَقَابِضْ

الصريم: الليل[4].

وانظر: (عيص، هجم).

## صَطَرَ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِزُهَيْرِ بن أحمدَ الحَمَّالِي العُقَيْلِي في وَصف شَعْرِ مَحْبُوبَتِهِ:

يَمِيْلُ بِهَا طَوْرًا فَيَخْتَالُ جِيْدُهَا ... وَيَخْتَالُهُ عَنْهَا بِأَغْيَدَ أَقْوَدَا

(فَيَصْطَار): رواية مُغَاور، وَأَبُو نَافذ (وَتَصْطَارُهُ)[5].

## صَعِقَ: (زعق)

## صَغُرَ: (ذرر)

## صغو

وَقَالَ لِغُلامِهِ، وَقَد اسْتَرْخَتْ وَذَمَةُ الدَّلْوِ: مَالي أَرَى دَلْوَكَ صَغْوَاءَ: أَيْ مَائِلَةً[6].

## صَفَرَ

والصَّفَرِيَّةُ بَعْدَ طلُوعِ سُهَيْلٍ إلى أن يَحق الشِّتَاءُ وَيَمْضِي الجدَادُ، وَقَدْ تَصفَّرتِ الإبِلُ بَدَأَ فيها السِّمَنُ والتَّحَسُّنُ[7].

وانظر: (سهل).

---

(١): (٤٨٠هـ) كذا في المخطوطة. و(بحير) غير واضحة. (٢): (٦٥م). (٣): (٢٨م).

(٤): (٣١٧م). (٥): (٢٣٤هـ). (٦): (٣٥٧م). (٧): (٢٧٦هـ).

## صفــــق

وحدَّثَنِي الصُّـويمعَةُ مِنْ بَنِي خُـزَيْمَةِ سُلَيْمٍ قَالَ فِي كَـلاَمِهِ: فَمَا زِلْنَـا بَعْدَ الصَّفْقِ والعَفْقِ مَعْنَاهُمَا الخَطْفُ وَالوَلْقُ [1].

## صفــــن : (مقل)

## صقـــــع

فَـلاَ سَقَى اللهُ أَرْضًـا أَنْتَ سَـاكِنُهَـا حَتَّى القِيَـامَـةِ إِلاَّ مُصْقِعًـا بَـرِدَا

فيه الصَّوَاقِعُ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ وَبَرِدٌ ذُو بَرَدٍ [2].

■ - وفي شعر أبي مصلح البَهْزِيِّ:

صَــوَاقِعٌ وَقَعَتْ فِي يَــوم أَخْــدَارِ

جَمْعُ خَدَرٍ للمطَرِ [3].

## صَقْعَـــرَ

وسمعت الصُّقعُرَّةَ، لصوت الجَلَبَةِ والصِّياحِ فِي الحرب والشَّرِّ، وَلاَ يَكُون إلاَّ في المكروه [4].

## صَقَـــلَ

وذَكَـرَ امْـرَأَتَيْنِ، فقـال: تِلْكَ تَغْبَـرُّ فِي شَبَـابِهَا، وَتِلْكَ تَنْصَقِلُ عَلَى كِبَرِ سِنِّها، وتَحْلَوْلِيْ وتَأْخُذُهَا العُيُونُ [5].

## صَـــلأَ

الصَّـلاَءَةُ: صَـلاَءَةُ الطِّيْبِ، ويقـال لها صَـلاَيَـة أيضـا، والصَّـلاَ يُثَنَّى صَلَـوَيْنِ، مـا اكتنفَ ذَنَبَ النـاقَـةِ، ومـا اكْتَنَفَ عَجُـزَ الإِنْسَـانِ، والجَمْعُ أَصْلاَءٌ، كذَا ذَكَرَ هذا النسب أبو عليٍّ الهَجَرِيُّ [6].

## صَـــلأَمَ

قَـال أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ العُقَيْلِيَّ وَنَـاهِيْكَ بِـهِ فَصَاحـةً يَقُولُ في مُصْمَئِلَّـةٍ: مُصْلَئِمَّةٌ [7].

---

(١): (١٨٤هـ). (٢): (١٣٥م). (٣): (٢٩٩م). (٤): (٢٢٨م).
(٥): (٣٠٥م). (٦): مختصر الاشبيلي رسم (الصلاني). (٧): (٣٤١هـ).

## صَلَب

أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ رَبَايعُ بَيْنَنَا وَدُونَكِ مِنْ رُكْنِ الفَصِيلَةِ مَنْكِبُ

من قصيدة لِعُمَارَةَ بنِ رَاشِدٍ الهُذَلِيِّ مطلعُها :

خَلِيلَيَّ مَا لِلنَّوْمِ بِاللَّيْلِ يَهْرُبُ أَهَاجِرُنِي أَمْ كَانَ لِلنَّوْمِ مَذْهَبُ

وفي الهامش : والصَّلِيبَةُ والرَّبِيعَةُ اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى القَبيلةِ ، والفَصِيْلَةُ جَبَلٌ علم[١].

## صلج

قال ابن سيده[٢] : الأَصْلَجُ الأَصْلَعُ بلغةِ بعضِ قَيْسٍ ، وأَصَمُّ أَصْلَجُ : كَأَصْلخ ، عن الهجري . وفي «اللسان» مثله

■ - وجاء في «التاج» : والأصلج الأصم يقال أصم أَصْلَجُ ، وليس تصحيف الأصلخ .

## صلخم

والمُصْلَخِمُّ المُسْتَكْبِرُ في نَفْسِه[٣].

## صلصل

وَحَرّك ابنُهُ صَطْلاً . فَقَالَ : لاَ تُصَلْصِلْ علينا ، فَالصَّلْصَلةُ للْحَدِيدِ والنُّحَاسِ والصُّفْرِ وَيَابِسِ الطِّينِ وَمَا أَشْبَهَ ذَالك[٤].

## صلغ (بهم ، ضين ، قعد)

## صَلَو

الصَّلاَةُ لها ثلاثَةُ مَعَانٍ : فالصَّلاَةُ مِنَ اللهِ عز وجَلَّ رَحْمَةٌ يَذكرُ عِبَادَهُ بِخَيْرٍ، ومن الملائكةِ استغفارٌ للمؤمنين ، ومن النَّاسِ دُعَاءٌ بِالخَيْرِ بَعْضٌ لِبَعْضٍ[٥].

## صَمْأَلَ : (صلأم)

---

(١) : (٤٢هـ)

(٢) : «المحكم» ٧/ ١٨٥.

(٣) : (٣٢م)

(٤) : (٣٥٧م).

(٥) : (٣٦٨د)

## صَمَـــت

وَلَقِيتُهُ بِبَلَدٍ اصْمِتْ بِقَفْرِ الفَلاةِ وخَلاَءِ الأرض(١).

## صمـــع

والأَصْمَعَان: الرَّأْيُ العازِمُ، والقَلْبُ الذَّكِيُّ (٢).

## صمعــر

من ارجوزة لحسين بن قبيصة الجذامي:

جماهُا والصَّمْعَـــرِيَّـــاتُ الغُشُمْ

الصَّمْعرِيَّةُ: إبلُ جُذامٍ، صِغارُ الآذانِ كَأَنَّها الغزلان جياد(٣).

## صمـــل

وَقَـال عَبْدُ غَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذُو مَشَـافِـرَ، وَضَمَـدَةٌ مِثْلُ غَضْنَجٍ، وَعَبْدُ صُمَيلٌ: ضَرْبٌ مِن الغِلْمَانِ نحيفٌ عِنْدَهُ النّصاحِيَةُ مخففة الياءِ(٤).

■ - وقـال ابنُ سِيْدَهْ: عَبْدٌ عَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذُو مَشَـافِرَ، عَنْ الهَجَـرِي، هكذا حكاه (ذو مشافر) وأرى ذالك لِعِظَم شفتيه(٥).

## صَمَـــنَ: (جول)

## صَنَـــقَ: (جهـــو)

## صـــوا

وأنشد:

مَـــا كُنْتَ عِنْـــدِي يَـــا جَمِيلُ أَرْفَعَـــا مِنْـكَ إذَا كَـــانَ المَفَـــازُ أَرْبَعَـــا
وَأَنْعَلْـــوهَـــا لاَحِبًـــا مُـــوقَعًـــا تَـرَى حَـوَالَيـه الصُّـــوَى مُـــوضَعَـــا

الصُّوَى الحِجَارَةُ المُنَصَّبَةُ عَلَمًا للطَّرِيقِ يُهْتَدَى به، وكُلّ شَيْءٍ اهتـدَيْتَ بِهِ

---

(١): (٤٤٦هـ). (٢): (٢٧٤م). (٣): (٣٨٥هـ).

(٤): (٢٢٣/ ٣٢٣هـ) وردت غضنج بالغين المعجمة ولكن وردت في «المحكم» و«اللسان» و«التاج» بالعين المهملة ومخطوطة كتاب الهجري كثيرة التحريف.

(٥): «المحكم» ٢/ ٣٠٠.

جَبَل أَوْ أَكمَةٍ أَوْ نَشْرٍ فَهُوَ صُوَّةٌ[1].

■ - ومن قصيدة لعبدالله بن عاصم الغيلاني العُقَيلي :

أَنَـاخُـوا قَلِيلاً بَعْـدَمَـا عَسَفَتْ بِهِمْ مُتُـونَ الصَّـوَى ثِنْيًـا مِن الليلِ لَهْجَا

وكَسرَ الصَّاد مِنَ الصَّوَى وَكَانَ فَصِيحًا[2].

## صـــوب

من شعر لأبي جَلِيحةَ القُشَيْرِيّ :

وَلِلشّيْخِ مَعْـرُوفٍ إِذَا صَـابَ صَـدْرُهُ أَمَـــامَ سُهَيْلٍ أَنْ يَطُـــولَ قَـــذَاكُمَا

مَصْدَرُهُ الصَّوَبَانُ، اللَّيلُ والنَّهارُ، سَوَاءٌ على أَوْبٍ وَاحِدٍ. صَابَ يَصُوبُ : صَوَبانًا[3].

وانظر: (رقل، لك).

## صَــــوَرَ

من شعر كُثَيِّر:

بِجِيْـدٍ كَجِيْـدِ الـرِّيْـمِ حَـالٍ يَـزِيْنُـهُ غَـدَائِرُ مُسْتَرْخِى العِقَـاصِ يَصُـورُهَـا

يُمِيلُهَـا من كَثْرَتِـهِ، إِذَا صَارَ في جَـانِبٍ، مَالَتْ إليـه، والرِّيْمُ مِنَ الظِّبَـاءِ الأَبيَضُ[4].

■ - لحمّاد بن مهدي :

تَصُرُّ بَقَـايَـا التَّمْـرِ في عَـدَنِيَّـةٍ مَصَرَّ صِـوَارِ المِسْكِ من حُـوْلَـةِ الـدَّهْـرِ

عَدنِيَّةٌ : يَعْنِي عِمَامَةً سَوْدَاءَ، والحُوْلَةُ الدَّاهِيَةُ، وَصَوَارٌ وَجَمْعُهُ أَصْوارٌ، وَمِنَ البَقَرِ صُوَارٌ وَجَمْعُهَا صِيرانٌ قَالَ أَحْمَرُ الرَّأْسِ :

وَلاَ فَـأْرُ مِسْكٍ رُضَّ أَصْـوَارُهُ رَضًّـا [5]

وانظر : (دعرم).

---

(1) : (٤٢٩م). (2) : (٢١٢هـ). (3) : (١٦٨م).
(4) : (٢٦٨م). (5) : (١١٢م).

## صـــوم

قال: صَامَتِ المرْأَةُ. وأَصَمتُها، أَنَا مِنَ الصِّيَامِ[1].

وانظر: (دمك، كفو، لقا).

## صَهَــدَ: (صخـــد)

## صيـــد

الصَّيْدَانُ: الحَصَا الصِّغَارُ تَرْمَحُهُ الجَنَادِبُ[2].

■ - من شعر أَبِي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ:

وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النُّـــ ـــضَـارِ لَنَـا مَـرْهُـوبَـةٌ لاَ نُعَـارُهَـا

لا يُشَلُّ طَوارُهَا: انْتِشَارُهَا. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الصَّيْدَانُ بالفتح الحِجَارَةُ الَّتِي تُعْمَلُ فِيهَا البِرَامُ والصَّيْدَانُ صِغَارُ الحَصَى، والصَّادُ قُدُورُ النُّحَاسِ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا اللَّحْم[3].

---

(١): (٨١م). (٢): (٤٦٥م). (٣): (١٧٥هـ).

# حـــرف الضـــاد

## ضَـــبَّ

أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُشَيَّعِ الخُميرِيُّ :

عَنْـــزٌ مِنَ السُّـكِّ ضَبُـــوبٌ قَنْفَلْ     تكَــــادُ مِنْ غَــــزْرٍ تَـــدُقُّ المِقْيَلْ

الضَّبُـوبُ : الطَّـويلَةُ الضَّرْعِ . والقَنْفَلُ الضَّخْمَـةُ . غَـزْرٌ - بفتح الغين - والمِقْيَلُ مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيهِ فِي القايِلَةِ[1] .

## ضبـــع

وَقَـالَ : مُنْيَةُ النَّـاقَـةِ فِي الصَّيْفِ أَقَلُّ مِنْهَا فِي الشِّتَـاءِ ، وَغَـايَتُهَا فِي الكَثْـرَةِ عِشْرُونَ يومًـا ، وفي القِلَّةِ سَبْعٌ إلى عَشْرٍ فَما فَوْقَهُـنَّ ، فَإِذَا رَعَتِ الإِبِلُ الحَمْض كَانَ أَشَدَّ لِضَبْعَتِهَا[2] .

■ - والضَّبِيُّ فِي ضِبْعِ زَيْـدٍ ، مِثْلِ كَنَفِهِ وَنَـاحِيَتِـهِ - مجرورة الضَّادِ مجزومـة الباءِ[3] .

## ضبـــو

في «اللسان» : أَضْبَى الـرجُلَ على ما فِي يَـدَيْهِ : أَمْسَكَ ، لُغَـةٌ في أَضْبَأَ عن اللِّحْيَانِيِّ ، وأَضْبَـى بهم السَّفَرُ ، أَخْلَفَهُمْ مَا رَجَـوْا فِيهِ مِنْ رِبْحٍ وَمَنْفَعَـةٍ ، عَنِ الهَجَرِي[4] .

■ - وفي «التـاج» : أَضْبَى بهم السَّفَرُ إِذَا أَخْلَفَهُمْ فِيمَا رَجَـوْا فِيـهِ مِنْ رِبْحٍ وَمَنْفَعَة وأنشد :

لاَ يَشْكُـــــرُونَ إِذَا كُنَّـــا بِمَيْسَرَةٍ     وَلاَ يَكُفُّـــونَ إِنْ أَضْبَى بِنَـــا السَّفَــرُ

## ضَجَـــعَ

تَـــذكّـــرتْ مِنْ كَهْفَـــةَ الطَّـــوِيَّـــا     وَعَطَنَــــــا أَفْيَـحَ مَضْجِعِيَّـــــــا

- بجرِّ الجِيم - وهو المَضْجِعُ للبلدِ ، مَنْسُوبٌ إلى المَضْجع[5] .

وانظر : (عسج) .

---

(١) : (٢٥٦هـ) .     (٢) : (٣٧٥م) .     (٣) : (٣٠١م) .

(٤) : - رسم (ضبا) - . وفي «التاج» كلام اللحياني غير منسوب للهجري .     (٥) : (٢١٣هـ) .

## ضحـــا

فَيَا حَبَّـذَا الضَّـاحَـات مِنْـهُ وَحَبَّـذَا مَنَـاكِبُـهُ أَيمَانُـهُ وَأَشَـامِلُـهُ

قَالَ: الضَّاحَاتُ: مَضَاحِي الجَبَل حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ ضِدَّ المقناةِ(١).

## ضحـــك

قال ابن سيده: ضاحِكُ مَوْضِعٌ قال الأفوه:

فَسَـائِلْ حَـاجِبًـا عَنَّـا وَعَنْهُمْ بِبُرْقَـةِ ضَـاحِـكٍ يَـوْمَ الجِبَـاب

وقال الهجريُّ: هُوَ شِعْبٌ بِرَضْوَى يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي البَحْرِ(٢).

■ - وفي «التاج» - ضحك - وبُرْقَةَ ضاحِكٍ بديار تميم وأورد بَيْتَ الأَفْوَهِ الأَوْدِيِّ ولم يُورِدْ قول الهجريّ.

## ضَـرَّ

وَمَا فِي ذَاكَ مَضُرَّةٌ عليك - بِضَم الضَّاد - (٣).

■ - وفي قَوْلِ ذي الرُّمَّةِ:

وَالعَيْـسُ بَـاقٍ ضَرِيْـرُهَـا

ناقةٌ ذَاتُ ضَرِيرٍ: ذَاتُ شِدَّةٍ وَصَبْرٍ على السَّفَرِ، والضَّرِيرُ: فِي مَعْنَى الضَّرِّ وَمَا يَنَالُك من عَدُوِّكَ: قال عُمارَةُ الخَثْمِيُّ:

فَـلاَ وَأَبِي نُعْم وَلَـوْ كَـانَ قَـوْمُهَـا لِقَـوْمِيَ أَعْـدَاءً شَـدِيـدًا ضَرِيْـرُهَـا (٤)

■ - وَأَضَرَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يُضِرُّهَا، إذَا اتَّخَذَ عَلَيْهَا ضَرَّةً(٥).

## ضَـرب

وقَـدْ ضَرَبَ الشَّجَرُ والإِنْسَـانُ (؟) يَضْرُبُ ضَرْبًا، فَـالشَّجَرُ يَنْحَتُّ ورقُـهُ وَالأَثْلُ يَنْحَتُّ هَدَبُهُ وَأَعْبَلَ الشَّجَرُ سَقَطَ وَرَقُه(٦).

■ - مِنْ شِعْرٍ لابْنِ المُطَيْم:

كَـأَنَّ عَلَى أَكْتَـافِهِمْ مِنْ عَقِيْقِهِمْ جَـزَازَ خَنَـازِيـرٍ كِثَـافِ الضَّرَايِبِ

جمع ضَرِيْبَةٍ لِمَا يُجْمَـعُ مِنَ الشَّعَرِ للغَـزْلِ فَإِنْ كَانَ صُـوفًا فهِيَ عَمِيْتَـةٌ وَمِنَ

---

(١): (٢٣٢م). (٢): «المحكم» ٣/ ٢٤. (٣): (٤٠٤م).

(٤): (٣١م). (٥): (٨٧م). (٦): (٣٦٩م).

القُطْنِ سَبِيْخَةٌ[١].

وانظر: (سخت، عمت).

## ضَــرَسَ

العُقَابُ والضِّرْسُ: مَانَتَأَ من الطَّيِّ وَالجَمْعُ العِقْبَانُ والضُّرُوسُ [٢].

## ضَــرَع: (حل)

## ضَــرَم: (خوشع، عسل)

## ضَغَــثَ

وَقَالَ: وَعَادَ شَاؤُنَا ضَغِيْثًا، للمُخْتَلِطِ فِي أَلْوَانِه[٣].

## ضَغَــطَ: (حــز)

## ضَغَــنَ

ضِغْنُ الحَرَّةِ وَعِطْفُهَا وَاحِدٌ[٤].

## ضَفَر: (ضَمَرَ)

## ضَــــل

وهُوَ الضَّلاَلُ والضُّوْلاَنُ قَالَهَا الحُمَيْرِيُّ [٥].

وانظر: (عتب).

## ضَمَــدَ

وقال عَبْدٌ غَضْنَجٌ ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرَ، وَضَمَدَةٌ مِثْل غَضْنَجٍ، وَعَبْدٌ صُمَيْلٌ ضَرْبٌ مِنَ الغلمان نَحِيفٌ، عِنْدَهُ النصاحِيَةُ مُخففة الياء[٦].

■ - وفي «اللســان» و«التــاج»: وَعَبْــدٌ ضَمَــدَةٌ: ضَخْــمٌ غَلِيظٌ، عن الهَجَــرِيِّ[٧].

## ضَمَــرَ

الضَّمْــرُ وَالضَّفْــرُ لِلشَّعَــرِ وَاحِــدٌ، والضَّمِيْرَةُ والضَّفِيرَةُ وهِيَ الضَّمَايِــرُ والضَّفَايِرُ، كُلُّ ذَالِك واحدٌ [٨]

---

(١): (٢٦٩هـ). (٢): (١٢م). (٣): (١٧٦هـ). (٤): (٤٣٢م).
(٥): (١٩م). (٦): (٢٢٣هـ). (٧): رسم (ضمد). (٨): (١٩٦هـ).

## ضَــوأَ

وَفي قَــوْلِهِ: لاَ تَسْتَضِيئُـوا بِنَارِ المُشْرِكينَ. قَـالَ الحَسَنُ: لا تَسْتَشِيرُوهُم في شَيءٍ مِنْ أُمُورِكُم[1].

## ضَــوَحَ

وَلَمْ نَــدْرِ لَــوْ ضِجْنَــا لِتَبْقَى نُفُــوسُنَــا — مَــدَى العُمْــرِ بَــاقٍ وَالمَدَى مُتَطَــاوِلُ

ضِجْنَـا - ضَـادٌ مُعْجَمَةٌ مَجْرُورَةٌ - ضَـاجَ: يَضِيْجُ وَيَضُـوجُ، لُغَـةٌ إلاَّ أَنَّ الكَسْرَةَ أَفْصَحُ، وَمِثْلُهَا جَـاضَ يَجِيضُ وروى النَّهْدِيُّ: عَنِ المَوْتِ ضَــوجَةً. وضُجْنَا - بضم الضَّادِ - من ضَاجَ يَضُوجُ، وَضَاجَ يَضِيْجُ وهي أَفْصَحُ[2].

## ضَـهَــجَ

قال ابن سِيدهْ: أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ كَأَجْهَضَتْ، إِمَّا مَقْلُوبٌ، وإِمَّا لُغَةٌ، عن الهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ:

فَــرَدُّوا لِقَــوْلِي كُلَّ أَصْهَبَ ضَــامِــرٍ — وَمَضْبُــورَةٍ إِنْ تُلْــزَمِ الحَبْلَ تُضْهِجِ[3]

وفي «اللسان» و«التاج» مثله وفيهما (الخيل) بدل (الحبل).

## ضَيَــلَ

قال: وَأَنْشَدَ هذَا البَيْتَ:

فَتَى قُــدَّ قَــدَّ السَّيْفِ لا مُتضَــايَلُ

بفتح اليَاءِ وغَيْرُهُ أيضا مِنَ الفُصَحَاءِ أَنْشَدَهُ كذالك[4].

## ضَيَــنَ

والفَـرَسُ مِثْلُ البَعِيْرِ فِي الإِثْنَاءِ وَلاَ يَـزَالُ يُسَمَّى مُهْـرًا حَتَّى يُثْنِي وَيَصْلَغُ، والضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَتْهَا[5].

---

(١) : (٣٧٠م). (٢) : (١٥٨م). (٣) : «المحكم» ٤/ ١١٠.

(٤) : (٣١٢هـ) اقرب مذكور هو الأزرقي جبر بن عقبة. (٥) : (٤٢٢م).

# حـــرف الـطـــاء

## طـــاف : (وَرَدَ)

## طبـــع : (ربع)

## طَبَـــقَ

قال ابن سِيْدَهْ[1] : قيلَ : الطَّبَقَةُ عِشْرُوْنَ سَنَةٍ ، عن ابـنِ عبَّاسٍ من كتاب الهَجَرِيِّ . ومثله في «اللسان» وفي «التاج»[2] : الطبَقُ القَرْنُ منَ الزمان . . . أوِ الطبق عشرون سنة ، والذي في كتاب الهجري عن ابن عباس : الطَّبَقُ عِشْرُونَ سنة[3] .

وانظر : (عسل) .

## طَحَـــرَ : (طخـــر)

## طخـــر

من شعْرٍ لِلعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ :

بِبَطْنِ حُنَيْنٍ يَـــوْمَ يَخْفِـقُ فَـــوْقَنَـــا ... لِـــوَاءٌ كَطُخْـرُورِ السَّحَـــابَـــةِ لاَمِعُ

قَالَ أَبُـو عليٍّ : طُخْرُورٌ جَـاءَ بِهَا السُّلَمِيُّ و. . . بالخاء معجمـةً ، والنَّاسُ عَلَى الحَاءِ[4] .

## طـــرب

لمحمد بن بشير الخارجي من أبيات[5] :

تهدي لــه الــوَفْـدَ وَفْـدَ الله مَطْـرَبَـةٌ ... كَـأَنَّهَا شَطَـبٌ بـالقِــدِ مَنْسُـوجُ

المطـربـة : الطـريق الضيق في الجَبَل لا يكـون إلاَّ بـه أو بـالحرة - وانظـر (سفط) .

---

(١) : «المحكم» ٦/ ١٧٩ . (٢) : رسم (طبق) . (٣) : فاتني تقييد موضع كلام ابن عباس ، ولعله في المصرية .

(٤) : (٢٧١هـ) . (٥) : الأشعر.

لِهَيْذَام المَازِنِي :

وَهِيْ لاَ تُسَاوِيْهَا إِلَيْنَا بَدِيْلَةٌ ... كَمَا لاَ تُسَاوَى بِالتِّلاَدِ الطَّرَائِفُ

وأنشد : القَرَائِفُ ، بالقاف ، وقال : إِبِلٌ قَرَائِفٌ ، في مَعْنَى طرائف [1] .

وانظر : (قرف) .

## طـرق : (خب ، رسم ، هبل)

## طـرم : (عسل)

## طَـسَّ

في «اللسان» [2] : الطَّسَّانُ : مُعْتَرَكُ الحَرْبِ ، عَنِ الهَجَرِي ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي الجُحَيْشِ [3] . وَأَنْشَدَ :

وَخَلَّوا رِجَالاً فِي العَجَاجَةِ جُثَّمَا ... وَزُحْمَةُ فِي طَسَّانِهَا وهْوَ صَاغِرُ

■ - وفي «التاج» : وقال الأَزْهَرِيّ : مَا أَدْرِيْ أَيْنَ طَسَّ وَدَسَّ وَطَسَمَ وَطَمَسَ وَسَكَعَ وَمَعْنَاهُ كُلُّه أَيْنَ ذَهَب . كذا في «النوادر» كطس تطسيسا .

## طسم

فَصَبَّحَتْ وَالأَرْضُ يَعْلُوْهَا طَسَمْ ... بِئْرًا بِأَعْلَى ذِي بُرَيْمٍ ذِي السَّلَمْ

الطَّسَمُ الغُبَارُ والسَّحَابُ والقَتَرُ . . . وَالطاسِمُ الذِي لاَ نَبَاتَ عَلَيْهِ ، والطَامِسَةُ والطَّاسِمَةُ مِنَ الأَرْضِ مَا لَيْسَ بِهِ عَلَمٌ يُهْتَدى بِهِ . من رجز لحجّاج بن مرداسٍ الإنسانيِّ مطلعه :

ظَلَّتْ بِغُلاَّنِ طُلُوحِ وَسَلَمْ [4]

## طَـفَّ

طَفَّ الفَرَسُ الشَّجَرَةَ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَتَى فِي قَفْزَةٍ مِنْ وَرَائِهَا ، والطَّفُّ والقَفْزُ

---

(١) : (١٦٣م) . (٢) : رسم (طسس) وفي «التاج» غير منسوب للهجري (الطسان) من «المحكم» .

(٣) : لم أر في كتاب الهجري ذكرا لأبي الجحيش . (٤) : (١٦١هـ) .

والوَثْبُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ :

إِذَا زِيَـادٌ فَـوْقَهَـا اقْعَلَفَّـا وَجَعَلَـتْ رُؤُسَ العِضَـاهِ لَفَّـا [١]

■ - فَطَفَّ بازغٌ طَفّةً : معناه قَفَزَ قفزةً [٢].

■ - وَقَالَ : مَالَهُ طُفٌّ وَلاَ يَمْلِكُ طُفًّا وَهُوَ مِلْءُ اليَدَيْنِ مِنَ المَاءِ ، مِقْدَارُ مَا يَحْمِلُهُ المُسْتَنْجِيْ يَسْتَلْطِفُ به أَيْ يَسْتَنْجِي بِهِ [٣].

## طَلَّ

من شِعْرِ نَوَالِ بن الثَّغَّاءِ :

فَـأَحْمَدُ لابْنِ العَمِّ أَعْـوَامَ حَطْمَـةٍ وهـذَاكَ يَنْـدَى رَوْضَـةً حِينَ طُلَّتِ

قَالَ أَبُـو عَلِيٍّ : لَمْ أَسْمَعْ ضَمَّ الطَّاءِ إِلاَّ فِي هَذَا البَيْتِ ، فمن رَوَاهَـا بالضم أَرَادَ أَنْ الطَّلَّ أَصَابَهَا ومن رواها بِالفَتْحِ - وهِيَ روايةُ فُصحـاء الحجاز - : أَرَادَ نَدِيَتْ [٤].

■ - والطَّلُّ : المُعْجِبُ من لَيْلٍ وَشَعَرٍ ، وَمَـاءٍ وَغَيْرِ ذَالك ، وَأَنْشَـدَ لابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

طَلَّ الحَدِيْثُ كَمَا تَسَـاقَى عُصْبَـةٌ صِرْفًـا مُشَعْشَعَـةَ الحَدِيث شَمُـوْلا

وَقَدْ طَلَّ يَطُلُّ طلالة إِذَا أعجب ، قَالَ : وَأَنْشَدَ الهِلاَلِيُّ :

أَلاَ فَـاعلَمِيْ وَاللهِ أَنْ رُبَّ لَيْلَـةٍ عَلَى سَخَطِ الـوَاشِيْنَ طَـابَتْ وَطَلَّتْ [٥]

■ - من قصيدةٍ لِمَضَاءِ بْنِ مُضَرَحِيٍّ القُشَيْرِيِّ :

كَمَا هَتَنَتْ طَـرْفَـاءُ نَـاشَتْ غُصُـونَهَا جَنُـوبٌ وَقَـدْ كَـانَتْ مِـنَ اللَّيْلِ طَلَّتْ

وفي الهامش فوق كلمة (طلّت) بفتح الطَّاءِ مَعْنَاهُ : نَدِيتْ والضَّمُّ لَحْنٌ [٦].

## طـلا : (برغز)

## طَلَبَ

الطَّلُوبُ مِنَ البِئَارِ بَعِيدةُ القَعْرِ ، والطَّلُوْبُ : اسمُ بِئْرٍ بِعَيْنِهَا [٧].

---

(١) : (٣٣م). (٢) : (٣٥م). (٣) : (٤١٤هـ).

(٤) : (٩١م). (٥) : (٣٥٦م) وبيت ابن الدمينة في ديوانه :

طَلَّ الحَدِيثُ كَمَا تَسَـاقَى رُفْقَـةٌ صِرْفًـا مُشَعْشَعَـةَ الـزُّجَـاجِ شَمُـولاَ

(٦) : (٥١هـ). (٧) : (١٢م).

■ - قال الـزُّهَيْرِيُّ : طَلَبهُ اللهُ طَلَبَ الرِّيحِ الثَّرَى ، وقـال : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبَ الأَرْقَم[1] .

■ - قـال العُقَيْلِيُّ : دَعـا عَلَى قَـاتِلٍ فقـال : طَلَبـهُ الله طَلَبًـا لاَ يُخْطِئُ وَلاَ يُبْطِئُ[2] .

■ - والأَطْلاَبُ مِثْلُ طَلَب[3] .

## طَلَـــعَ

أَطْلَعْتُكَ طَلْعَ ذَالِكَ الأَمْرِ : أَعْلَمْتُكَ عِلْمَـهُ ، والقَوْمُ وَالجَيْشُ طَلْعُ أَلْفٍ - بفتح الطاءِ - معنـاهُ قَدْرُ أَلْفٍ ، ونَحْوُ أَلْفٍ ، وهذا في العَـدَدِ والأُوْلَى معناهَا عِلْمُ ذَالِكَ ، وَطَلْـعُ ذالك وَعِلْمُ ذالك وَاحِـــدٌ ، وطَلْعُ أَلْفٍ ، وَقَــدْرُ أَلْفٍ وَاحِدٌ[4] .

## طلـــف

وَاصِلُ بن مُحَمّدٍ الأَربدِيُّ من خُثَيْم خُفَافٍ :

فَـإِنْ تَـأْخُـذِيهَا يَـا حَبِيبُ وَتُجْمِعِي عَلَى حَـرْبِنَا فِيهَـا فَـلاَ بُـدَّ مِنْ غَشْمِ

أَمْ آرْفَـدتُكُم فِيهَـا جَمِيعًـا عَلَى حَشْمِ هَلَ آطْلَفَتْهَـا فِيكُم مَخَافَـةَ حَـرْبِكُمْ

الطَّلَفُ والهَدَرُ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَطْلَفْتُ وَأَهْدَرتُ فيهمَا جَمِيعًا بالألف[5] .

■ - وَ ذَكَر رَجُلاً فَقَالَ : هو يَسْتَسْلِفُ وَيَسْتَعْلِفُ والطَّلَفُ : الهَدَرُ ، ذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا هَدرًا ، يَسْتَطلفُ : يَسْتـوهِبُ أَوْ يَطْلُبُ مالاً يُؤَدَّى . وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ السُّوَارِقِيَةَ فَقَال : هِيَ المُسْتَعْلَفُ والمُسْتَسْلَفُ والمُسْتَطْلَفُ[6] .

## طلـــق

أورد في شعر لم يسمِّ قائِلَهُ :

وَجَــارَيْتُهُـمْ حَتَّى إِذَا مَـــا اسْتَغَتُّهُمْ مَـدَى الجَرْيِ كَـرُّوا نَـاكِصِينَ ، وَأَعْنَقُـوا

ثم قال : الغتُّ مُغَارَاةُ المُتَحَارِبَيْنِ ، وَهُوَ دُونَ الطَّلَقِ في العَدْوِ ، لأَنَّ الطَّلَقَ

---

(١) : (٤٢٢م) . (٢) : (٤٢٢م) . (٣) : (٤٤٦هـ) .
(٤) : (٢٧٨هـ) . (٥) : (٤١٨م) . (٦) : (٤٧١م) .

فِي الخَيْلِ الرَّبَعَةُ، واللَّبَطَة في البَعِيْر[1].

وانظر : (خب).

## طلـــي : (بهم، غفر)

## طمـــر

قال: وَزَعمَ أَنَّ الإِطْمَارَ عَلَى الحَجْرِ في أَوّلِ اسْتِيتَائِهـا خَيْرٌ من آخِرِه، وَهُوَ إِذَا مَضَى ثُلُثٌ مِنَ اسْتِيتَائِهَا[2].

وانظر: (جذع، حزر).

## طمس : (طسم)

## طمـــع : (صـــرب)

## طنـــا

وَقَـــدْ أَدَعُ البِـــلاَدَ بها طِيَـــاتِي وَأَهْلِي والـــوُلاَة. . . لـــــي

قَالَ أَبُـو عَلِي: الصَّوَابُ طِناتِي بالنُّون والناس. . . قال أبـو عَلِيٍّ: قال لي هِلالِيٌّ فَصِيحٌ: مَا طَنَاكَ؟ أَيْ مَا هَوَاك وحاجُتَكَ وَمَقامُكَ عَلَيْه[3].

■ – من أرجوزة لأبي الغَمْرِ العَضَلِيِّ:

كَـــأَنَّـــهُ عِنْـــدَ طِنَـــا المُقَشِّبِ

الطِّنَا: الغَلَثُ الَّذِي يُقْتلُ بِهِ، وهِيَ الغَلِيْثَةُ أَيْضًا وَقَدْ فَسَّرنَاهُ[4].

■ – و ورد من أُرْجوزة لِلقُحَيْفِ العجْلِيِّ:

وَتُصْبِحي مِثْلَ الطَّنَـــا المُهَيَّم حَـــابِسَـــةَ القَـــوْمِ بِـــلاَ مُخَيَّمِ

الطَّنَا دَاءٌ يَأْخُذُ عَنِ العَطَشِ مَقْصُورٌ والطِّنَا، سِيَّانِ وَهُمَا مَقْصُورَانِ مَا قُشِبَ فِيهِ للسِّبَاعِ والطَّيْرِ، وَسُهِمَ للناسِ وَقُشِبَ لِغَيْرِ النَّاسِ، والطَّنَا اللُّبَانَةُ والحَاجَةُ ما طَنَاكَ بِهَذَا البَلَدِ؟ أَي ما لُبَانَتُكَ، قال طُفَيْل للمقْتَشِب يَصِفُ النَّبْلَ:

كُسِيْنَ ظُهَـارَ الـرِّيْشِ مِنْ كُلِّ نَـاهِضٍ إِلَى وَكْـــرِهِ وَكُلِّ جَـــوْنٍ مُقَشَّبِ[5]

---

(١) : (٤٢٧م). (٢) : (٢٢٤هـ). (٣) : (٢٧٤م).

(٤) : (١٤٣هـ). (٥) : (١٢٧هـ) – ديوان طفيل – ٣١ –.

## طنب

أَوْرَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القَائِلَ :

وَطَنَّبَ الصَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذِّيْبْ

طَنَّبَ : عَوَى[1].

■ - وفي «اللسان» : وَطَنَّبَ الذِّئْبُ : عَوَى، عَنْ الهَجَرِيِّ، قال : واسْتَعَاره الشاعر لِلسَّقْبِ فقال :

وَطَنَّبَ السَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذِّيْبْ[2]

وانظر : (عصد).

## طنف

لحبيب بن يزيد :

وَكُنَّا ظَنَنَّا أَنَّهَا مَاءُ مُزْنَةٍ مِنَ المُزْنِ لَمْ تَطْنَفْ لِشَيْءٍ يَشِيْنُهَا

طَنَفَ : يَطْنَفُ، مِثْلُ : دَنَا يَدْنُو، فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا لَمْ تَدْنُ من أُمِّ رِيْبَةٍ[3].

## طنن

أورد من رَجَزٍ :

يَقُوْدُهَا مُعْتَنِزًا بِطُنَّيْنْ

الطُّنُّ : حِمْلُ القُطْنِ المَحْلُوجِ، وَمَا جَفَا مِنَ الأَحْمَالِ وقال : كُلُّ حِمْلَيْنِ طُنَّيْنِ، قَالَ أَبُو عَلِي : وَحَدَا بنا العُقَيْلِيُّ فَقَالَ :

لَمْ يَدْرِ نَوَّامُ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنْ وَلاَ هِدَانٌ نَامَ بَيْنَ الطُّنَّيْنْ

وَقَالَ : ما أَكْرَمَ هذِه الطِّنَنَةُ مَالاً ذَرًى في الشِّتَاءِ، وَظِلٌّ في الصَّيْفِ، وَيُرْوَى : مُنْتَحِيًا مَكَانَ مُعْتَنِزًا[4].

■ - وفي «اللسان» : الطُّنُّ العِدْلُ من القُطْنِ المَحْلُوجِ، عن الهَجَرِيِّ[5]، - ثم أورد رَجَزَ العُقَيْلِيِّ -

---

(١) : (١٠٧م).

(٢) : رسم - طنب - وفي «التاج» غير منسوب للهجري : وطنب الذنب عوى. والباقي محذوف.

(٣) : (١٦٠م). (٤) : (٢٢٥هـ). (٥) : رسم (طنن).

## طنـــو

النُّحَازُ: يَقَعُ فِي رِئَةِ البَعِيرِ، فَيَسْعُلُ سُعَالاً شَدِيدًا وَقَرُوهُ سَبْعٌ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهَا صَحِيحًا يَجْتَرُّ وَيَأْكُلُ فَقَدْ بَرَأَ، وإِنْ أَصْبَحَ شَدِيدًا مَرَضُهُ ضَخْمًا بَطنُهُ فَإِنَّهُ يُكْوَى عَلَى حَالِبِهِ الأَيْسَرِ وَخَلْفَ الضِّلع آخِرِ الضُّلُوعِ شَعْبَيْنِ يَكْتَنِفَانِ الضِّلَعَ، وَذَاكَ طِنَى النُّحَازِ والبَعِيرُ طَنٍ، وَإِذَا بَرَأَ مِنْهُ لَمْ يُعَاوِدْهُ أَبَدًا[١].

## طنـــي : (طنو)

## طَـوَرَ

أَنْشَدَني من قَصِيدةٍ لنهار بن سنان الشَّمَّاق:

وَتَنَفَحُ أَثْـــوَابِي صَبَـــا مَشْرِقِيَّـــةٌ ... بِرِيحِ الغَضَـا مِنْ رَملِ بيْـدَانَ فَـالعُـزْلِ

بيــدان طورٌ كَبِيرٌ بِـالحِمَى، حِمَى ضَرِيَّةَ وَمَعْنَى الطُّـورِ أَكْبَرُ مَا يَكُـونُ من القِرَانِ في سَوَادٍ[٢].

## طــوف : (رود)

## طهــا : (زجـم)

## طهــي : (زجـم)

## طَيـــبَ

اسْتَطَـابَ السَّبُعُ والـذِّيبُ إِذَا اسْتَرْوَح الـرِّيْحَ أَيْ اسْتَقْبَلَهَـا وَكَـذَا تَفْعَلُ السِّبَاعُ لِئَلاَ يَشُمَّ الصَّيْدُ أَرْوَاحَهَا، وأَنْفُ الوَحْشِ والضِّبَاعِ وغيرِهَا أَصْدَقُ مِنْ أَبْصَارِهَا[٣].

## طيـــح

قَـومٌ طَيْحَى جَمْعُ طَـايِحٍ للنَّـازِعِ مِنْ قَبِيْلٍ إِلَى قَبِيْلٍ، ومن بَلَـدٍ إِلَى بَلَـدٍ، وَلِلْهَالِكِ فِي الفِتْنَةِ والحربِ، مَقْصُورٌ[٤].

## طيـــر

طَيْرَةُ الغَضَبِ - مَفْتُوحَـةُ الطَّاءِ مُسَكَّنَـةُ اليـاءِ - مِنْ كُلِّ مَـا اسْتَخَفَّكَ، والطِّيْرَةُ والطِّيَرَةُ مَا تُطُيِّرَ بِهِ مِنْ شَرٍّ وَعَدْوَى[٥].

## طيـــش : (رود)

---

(١) : (٣٣٨هـ). (٢) : (٣٧٦هـ). (٣) : (٤٠٣هـ). (٤) : (٢٤١هـ). (٥) : (٤٠٣هـ).

# حـــرف الظـــاء

## ظَـــلَّ

بَابٌ مَعْرِفَـةِ الظِلِّ: يُعْرَفُ الظِّلُّ من ثَلاَثِ جِهَاتٍ مـا نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ في مَكَانِهِ عِنْـدَ طُلُوعِهَا والثاني: أَنَّهُ يَنْقُصُ إِلَى أَنْ تَـزُولَ الشَّمْسُ، والثالث: أَنَّهُ مَـا كَـانَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إلى زَوَالِ الشَّمْسِ، وَيُعْـرَفُ أَيْضًـا الفَيْءُ من ثَـلاَثِ علاَمَات: هُوَ مَا كانَ فيه الشَّمْسُ فَعَـادَ مَكَانَهُ ظِلاً. والثَّاني: أَنَّ الفَيْءَ يَزِيدُ إلى غِيَـابِ الشَّمْسِ. والثَّالِثُ: أَنَّـهُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَيْبَتِهَـا، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الفَيْءُ ظِـلاًّ، وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى ظِلُّ الغَـدَاةِ فَيْئًـا، فَكُلُّ فَيْءٍ ظِلٌ، وَلَيْسَ كُلُّ ظِلٍّ فَيْئًا[1].

■ من رجز لِعَسْكَرِ بن عُقْبَة المِرْدَاسِيِّ:

عَلَى الكَـــلاَلِ زَفَنَتْ تَعَفُّـــلاَ رَوْعَـــاءَ لاَ تَشْكُـــو أَظَـــلاً مُنْعَـــلا

في الهامش: الـزَّفْنُ الـوَثْبُ، قَالَ أَبُـو عَلِيٍّ: الأَظَلُّ بَـاطِنُ المَنْسِمِ الضَّخْمِ الكبير مِنَ المَنْسِمَيْنِ[2].

## ظلــــع: (برل)

## ظَلَـــفَ

وَالـوَعِلُ والنَّمِـرُ أَظْلَفُ الـدَّوَابِ، وَمَعْنَى ظَلِيْفٍ أَصْعَـدُ فِي الصَّخْـرِ مِنْ غَيْرِهِ، وهو ظَلِيْفٌ يَصْعَدُ في الملفاتِ ومُلُوسَةِ الجِبَالِ، وَيَرْقَى فِي العُلُوِّ، وقال ابنُ دُحَيْم الـزُّلَفِيُّ من هُـذَيْـلٍ: الـوَعِلُ أَحْجَـرُ الـدَّوَابِ مِثْلُ أَظْلَف، وَهُمَا أَحْجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا[3].

■ - وَمَكَانٌ ظَلِفٌ وَدَابَّةٌ ظَلِفَةٌ، إِذَا كَانَ لاَ يُقْتَصُّ فِيهِ الأَثَرُ[4].

---

(١): (٣٠م). (٢): (١٥٧هـ).

(٣): (٤٠٤هـ). (٤): (٣٣٢هـ).

■ - وَظَلَفَ زَيْدٌ أَثَرَهُ واظْلَفَهُ لئلا يُقْتَـصَّ ، وهو أَنْ يَطَأَ عَلَى حَجَرٍ أَوْ يَعْلُو غِلَظًـا مِنَ الأَرْض ، أَوْ يتعَمَّدَ مـن الأَرْضِ ما صَلُبَ فَيَمْشِي بِـأَطْـرَافِ قَدَمِـهِ وَيَطَأَ عَلَى صَدْرِهَا[1] .

## ظـــــور

الظَّوْرُ: بِفَتْح الظَّاءِ - يَمُوتُ وَلَدُهَا فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ أُخْرَى فَتَرْأَمُهُ[2] .

■ - والظَّـوْرُ: يَمُوتُ وَلَـدُهَـا وَأُمُّ ذَالِكَ الوَلَـدِ مَعَـهُ فَتَدِرُّ عَلَيْـهِ ، والبَسْطُ عَلَيْهِ[3] .

وانظر : (بسط ، مرى) .

## ظهـــر : (تألب)

---

(١) : (١١٤م) . (٢) : (٣٥٩هـ) .

(٣) : (٣٥٩هـ) .

# حـــرف العـــين

## عـــب : (عـرب)

## عَبَـــرَ

وعَبَرَ زَيْدٌ النَّهْرَ يَعْبُرُهُ، وَأَعْبَرَهُ غَيْرُهُ[1].

وانظر : (بضع، جدح).

## عَبْقَـرَ

قـال ابنُ سِيْدَه: العَبَـوْقَرَةُ: اسمُ مَـوْضِع، وقـال الهَجَرِيُّ: هُـوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ المدِينَةِ منَ السَّيَالَةِ قبل مَلَلٍ بِميلَيْنِ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

أهـاجَـكَ بـالعَبَـوْقَـرَةِ الـدِّيَـارُ ... نَعَـمْ مِنَّـا مَنَـازِلُها قِفَـارُ[2]

■ - وفي «اللسان» العَبَـوْقَرَةُ: اسمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الهَجَـرِيُّ: هُوَ جَبَلٌ في طَرِيقِ المَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِيْلَيْنِ[3].

وفي «التَّـاج»: (بِيَـوْمَيْنِ) بَـدَلاً مِنْ (بِمِيْلَيْنِ) وَهُـوَ خَطأٌ، إِذْ مَلَلُ بِقُـرْبِ السَّيَالَةِ.

## عَبَـــلَ : (ضرب)

## عبـــي

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِسَبَّاقٍ البَاهِلِيِّ:

إِلَى دَارِ الحَرِيْشِ فَبَطْنِ بِـــرْكِ ... بِـــلاَدًا لاَ تُعَنِّفُهَـــا الـــرَّعِيَّـــه

تَعَنَّفَتِ المَاشِيَـةُ البِلاَدَ، إِذَا اجْتَـوَتْهَا وَلَمْ تَسْتَمِرْهَـا فَقَدْ اغْتَفَـرَتْهَا واعْتَبَتْهَا، واعْتَبَى البَعِيرُ بِبَلَدِ كَذَا، إِذَا كَانَ غَيْرَ بَلَدِهِ وَوَقَعَ إِلَيْهِ فَصَلُحَ بِهِ[4].

وانظر : (عيق).

---

(١) : (٤٦م).

(٢) : «المحكم» - ٢/ ٢٩٢.

(٣) : رسم - عبقر - .

(٤) : (٥٧م).

## عَتَب

عَتَبَ يَعْتَبُ لِلْمَجْرُوحِ فِي رِجْلِهِ يَتوكَّأُ عَلَى عَصًا[١].

■ - قَالَ بَهِيْمٌ العِيْسِيُّ مَنْ بَنِي عِيسَى عُبَادَةَ قال : ذَاكَ فِي عُتُوْبَةٍ - العَيْنُ مَضْمُومَةٌ - .

وَقَالَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ - بِفَتْحِ الضَّادِ - والعُتُوبَةُ مِن العتاب[٢].

## عتد : (بهم)

## عتر

عَتَرَ المِقْلَمُ والرُمحُ وأَشْبَاهُ ذَالِكَ إِذَا اشتَدَ فِي هَزِّهِ، وَفِي نَعْظِهِ يَعْتَرُ عُتُورًا .

وَأَنْشَدَ للماجِنَةِ من مُوَلَّدات هِلالٍ، وهي مَرْزُوقة المَنَافِيَّة وارتَجَزت به :

تَقُول إذ أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ وَغَابَ فِي عَانَتِهَا جُذْمُورُه

اسْتَقْدِرُ الله وأَسْتَخِيْرُهُ [٣]

## عَتَمَ : (شتم، غسا)

## عتي : (رَخَم)

## عثرب

مِنْ رَجَزٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ :

لانَ وَلَمْ يُخْلَطْ لَهُ بِالعُثْرَبِ فَهْوَ كَبُرْدِ اليُمْنَةِ المُهَذَّبِ

العُثْرُبُ : شَجَرَةٌ مِن الجَنْبَةِ تُقْحِلُ الأَدِيْمَ وَتُقْسِيهِ، والعُثْرُبَةُ أَكْبَرُ مِن الهَرَمَةِ بِيَسِيْرٍ، ودُبِغَ بِالشَّبِّ والقَرَظِ وأَنْجَابِ الشَّجَرِ وَالجَمْعُ نَجَبٌ[٤].

---

(١) : (١٩م).
(٢) : (٢٦٨هـ).
(٣) : (٢٣١م).
(٥) : (١٤١هـ).

## عثـــل : (توب)

## عَجَـــزَ

زَيْدٌ عِجْزَةُ وَالِدَيْهِ ، لِآخِرِ وَلَدِهِمَا - بِجَرِّ العَيْنِ - [1].

## عجـــل

قَـــدْ شَبِعَتْ مِنْ زَهَـــرِ الحَوْذَانِ وَعِجْلَـــةٍ مَـــائِلَـــةِ الأَرْسَـــانِ
لِسُـــوْدِهَـــا الـــزِّغَـــابِ حَـــالِبَـــانِ

العِجْلَةُ لا تستَقِلُّ ، خِيْطَانٌ تَتَبَسَّطُ عَلَى الأَرْضِ وَهِيَ الوَشِيْجَةُ[2].

## عَـدَنَ : (صور)

## عَـــدَا

مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ العِـدَى مَا يُجْعَلُ عَلَى القَبْرِ مِنَ الصَّخْـرِ جَمْعَ عَدَاةٍ ، فَيَقْصُرُ ، وهُذَيْلٌ تَجْعَلُهُ اسماً واحدًا وتَمُدُّهُ ، وقال :

وَحَـــالَ السَّفَـــا بَيْنِي وَبَيْنَكَ والعِـــدَى ورَهْنُ السَّفَـــا غَمْـرُ النَّقِيْبَـــةِ مـاجِـدُ [3]

■ - وَأَنْشدني لابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

أَلاَ إِنَّمَا تِلْـكِ اللِّمَامُ الغَنَـــــــائِمُ وَلاَ نَلْتَقِـي إِلاَّ لِمَامًـــا عَلَى عِـــــدَى

عُدى - بالضَّمِّ والكَسْرِ - والكاف مِنْ تِلْكِ مَجْرُورَةٌ - لِمُخَاطَبَةِ المُؤَنَّثِ[4].

■ - وأَنْشَدَ الأَشْجَعِيُّ لِبَعْضِ أَشْجَع :

فَـــاشْرَبْ وَبَـــرِّدْ بَـــارَكَ اللهُ لَكَـــا فَـــإِنَّ فِي أَثْـــوَابِ جَـــدِيَّ لكـــا
أَنْ تَجِدَ المُعْـــدِي تَضِيْفُ المُورِكَـــا تَخْشَى وَلاَ تَبْعَـــرُ شَيْئًـــا سَكَكَـــا
لَـــوْ شِئْتُ شَجَّجْتُ بِهِنَّ رَأْسَكَـــا

يَعْنِي أَنَّ رَجُلَيْنِ أَخَوَيْنِ دُهْمَانِيَّيْنِ - دُهْمَان نَصْر ، وَدُهْمَان أَشْجَع ، لَيْسَ فِي العَرَبِ غيرهما - كَانَا بِبَطْنِ إِضَمٍ ثُمَّ قَحَطَ الـزَّمَانُ عَلَيْهِمَا ، فَاخْتَلَفَا فِي النِّيَّةِ ،

---

(١) : (٣٤م). (٢) : (١٦٥م).
(٣) : (٢٧٠م). (٤) : (٤٠م).

فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اذْهَبْ بِنَا نُرِيغُ العُدَى : - جَمْعُ عُدْوَةِ الوادي - وهَذَا تَفْعَلُهُ الإِبِلُ الوادي(١) -وهي التي تَرْعَى كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ الحَمْضَ ، والمُوْضِع الَّتِي تَرْعَى الحَمْضَ والطَّرفَاءَ والعَصَلَ وَكُلُّ هَذِهِ حَمْضٌ ، والإِبِلُ الضَّعَاتُ . وَيَلْقى الرَّجُلُ الآخَرَ فَيَقُولُ : أَوْضَعْتُم أم أَعْدَيْتُمْ ؟ ، وَإِذَا كَانَتِ السَّنةُ ، فَالمُعْدِي شَرُّحَالٍ مِنَ المُوضِع لأَنَّ الآرَاكَ وَالحَمْضَ يَصْلُحُ مَالُهُ كُلُّهُ في الجَدْبِ والسَّنَةِ ، فَقَالَ هَذَا المُوضِعُ المُورِكُ لِلمُعْدِي ، والَّذِي تَرْعَى إِبلُهُ الحَمْضُ كَائِنًا مَا كَانَ وَيَدْخلُ فِيهِ مَنْ يَرْعَى الأَرَاكَ ، فالمُورِكُ دَاخِلٌ في المُوضِعِ ، وقَدْ أَركَتِ الإِبِلُ فِي الأَرَاكِ إِذَا لَمْ تَطْلُبْ مَرْتَعًا سِوَاهُ ، وَبَعِيرٌ عادٍ من إِبِلٍ عَوَادٍ ، وَكُلُّ عادٍ يَبْعَرُ وَكُلُّ بَعِيرٍ واضع أَوْ أراكٍ (٢) . فَلاَ يَبْعَرُ ، ويَخْثَى فيهَا يُعْرَفُ آثارُهَا إِذَا قُصَّتْ ، يقُول : رَأَيْتُ أثرَ بَعِيرٍ عَادٍ ، إِذَا رَأَى بَعْرَهُ أَوْ خَثْيَهُ (٣) .

■ - قَالَ أَبُو عَلِي : كُلُّ ما في العَرَب بَنُو عِدَاءٍ ، فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ إِلاَّ عِدَاءَ مُزَيْنَةَ ، فَإِنَّ النسبةَ إِلَيه عِدَاوِيٌّ (٤) .

وانظر : (كرب) .

## عــذب

وفي قولِهِ : ضَرَّابَةٌ بِالمَعَاذِبِ ، فَالمعْذَبَةُ المِرْوَحَةُ يَتَكَلَّمُ بِهَا مَذْحِجٌ وَبَجِيدٌ وَأَهْلُ النَّجْدِ مِمَّنْ تَيَامَنَ مِنْ هَمْدَانَ وَهِيَ لُغَةٌ فَصِيْحَةٌ (٥) .

■ - من قصيدة لابن الدُّمَيْنَة :

يَرُوح هَا جَمْرُ العِضَاهِ وَلَوْ جَرَتْ عَلَى البَحْرِ أَضْحَى البَحْرُ وهو عُذُوبُ

وفي الهامش فوق كلمة (عُذُوبُ) : جَمْعُ عَذْبٍ (٦) .

## عــذق

المِطْيُ والقِنْوُ والعِذْقُ : وَاحِدٌ - بِجَرِّ أَوَّلِهِنَّ وَجَزْمِ الثَّانِي من كُلِّ حَرْفٍ -

---

(١) : كذا والصواب (العوادي) . (٢) : كذا وصوابها (آرك) . (٣) : (١٢٥ ، ١٢٦م) .
(٤) : (١٩١هـ) . (٥) : (٣٨٢م) . (٦) : (٢٥هـ) .

والأَمْطَاءُ والأَقْنَاءُ والعذوق[1]. والأَقْنَاءُ جَمْعُ قَنَا أيضا، في معنى القِنْوِ.

■ - وأورد من قصيدة لِحَاتِم الطَّائِيِّ:

إِذَا أَزَّرُوْا بِـالشَّـوْكِ أَعْجَـازَ نَخْلِهِمْ    رَأَيْت عِـذَاقِي بَيْنَهَـا مَـا تُـؤَزَّرُ[2]

■ - وقال ابنُ سِيْدَه: العِذْقُ كُلُّ غُصْنٍ لَهُ شُعَبٌ، والعِذْقُ أَيْضًا النَّخْلَةُ عِنْـدَ أَهْلِ الحِجَازِ، والجَمعُ أَعْـذُقٌ وعِـذَاقٌ، الأَخِيرَةُ عن الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَـدَ البَيْتَ[3].

## عَـــذَل: (حـذر)

## عَـــذَمَ

والمَعْذِمُ مِنْ عَذَمَ يَعْذِمُ مَعْنَاهُ: عَضَّ[4].

## عـــذي: (مري)

## عَـــرَبَ

وَخَـــزَمٍ حِينَ يَصِيفُ مُعْـــرِبِ    فَهْـــــوَ كَبَغْـلِ المِذْوَدِ المُعَبَّبِ

عَبَّ فِي المَاءِ والعَلَفِ. العَرَابُ جَنَى الخَزَمِ وَقَدْ أَعْرَبَ الخَزَمُ، والخَزَمُ شَجَرٌ مِثْلُ النَّخْلِ، والعَرَابُ مِنْ غَرَف الجِبَالِ بِالسَّرَاةِ، وأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ:

يَـــا دَبْـــرَ سِيْبِي فِي خَلِيٍّ سَلَمَـــهْ    حَـــرَّمَـــهُ اللهُ شِيَـــارَ البَرَمَـــهْ

وَكُلَّ زَنَّـــادٍ عَـــرَابٍ خَـــزَمَـــه

وَأَعْرَب الخَزَمُ مِثْلُ أَبْغَى القَتَادُ وأَبْرَمَ السَّلَمُ

من رجز لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي الهُذَلِيِّ مَطلَعَهُ:

عَـرَفْتَ مِـنْ سَلْمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ[5]

■ - وَعَرَّبْتُ الرَّجُلَ مِنَ العَطَاءِ والحِبَاءِ وَأَمْثَالِهِ، إِذَا حَرَمْتَهُ وَلَمْ تُعْطِهِ مِنْهُ، وَعرَّبْتَ الفَرَسَ: إِذَا أَخْرَجْتَ الدَّمَ مِنْ بَيْنِ الأَشَاعِرِ والحَافِرِ[6].

---

(١): (١٤٩م). (٢): (٢٥٤هـ). (٣): «المحكم» - ١/١٠٢ -.

(٤): (٢٧٣هـ). (٥): (١٣٦هـ). (٦): (٣٣م).

## عَـرْتَــمَ

أَنْشَدَ الأَزْرَقِيُّ من كلمة لَيْسَت لَهُ:

كَــريمَــةٌ بِنْتُ كَــرِيمِ العَــرْتَمِ
طَرَفُ الأَرْنَبَةِ مِنَ الأَنْف [1].

■ - وفي قصيدة لعبدِ الله بن هُبَّةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ:

صَعْبِ العَــرَاتِيمِ لَمْ تُثْلَمْ غَــوَارِبُــهُ وَقَــدْ رَدَتْــهُ العُــدَى مُلْتَــامَــةَ اللُّــؤَمِ

وفي الهامش: العُرْتُمَةُ: السَّبَلَةُ والأَنْفُ [2].

## عَـــرَّسَ

التَعْرِيسُ والتَّهْوِيدُ نُزُولُ اللَّيْلِ، والتَّغْوِيرُ النُّزُولُ نَهَارًا قَالَ:

لَقَــدْ كَــانَ لِلسَّــارِيْنَ خَيْرَ مُعَــرَّسٍ وَقَــدْ كَــانَ لِلغَــادِيــنَ خَيْرَ مقِيْلِ [3]

## عَـــرَصَ

قال: عَرَصَــاتُ الدَّارِ إِذَا تَحَمَّلُوا، مَوْضِعُ دِيَارِهِمْ إِذَا كانُــوا نُزُولاً فَمَا قُدَّامُ بُيُوتِهِم [4].

وانظر: (رزع).

## عَـــرَضَ

التَّعَــرُّضُ فِي السَّيْرِ فِي سُنُــودِ الثَّنَــايَــا وَفِيمَا عَــلاَ، وهُــوَ أَنْ لا يَسْتَقِيمَ عَلَى مرتَادِ [5] العُلُوِّ، والتَّعَرُّضُ أَهْوَنُ عَلَى البَعِيْرِ فِي السُّنُــودِ، وَعَلَى كُلِّ سَانِدٍ، قال عبدُ الله بنُ ذِي البِجَادَيْنِ المُزَنِيُّ - وسـاق بالنَّبِيِّ ﷺ سَـانِـدًا فِي الغَـائِرِ مِنَ الرَّكُوبَة من الأبيض جَبَلِ العَرْجِ، في مُهَاجَرِهِ:

---

(١): (٣٤٠هـ). (٢): (١٨٧م). (٣): (١٩٣هـ) وهذا البيت من قصيدة أوردها الهَجَري في موضع آخر:

مــررنـــا على مـــران ليـــلا فلم نعج على أهل آطـــــام بـــــه ونخيل

في رثاء ماعز التميمي.

(٤): (٢٧٥م). (٥): في الأصل: (مرتاب).

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُومِ
هذا أَبُو القَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي [1]

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: العَرْضُ مِنْ صِفَةِ السَّحَابِ، مِثْلُ العَارِضِ والمَعْنَى وَاحِد[2].

■ - ولا يَكُونُ الخِبَاط والعِرَاضُ أَبَدًا إِلاَّ في الفَخِذِ، فَالخِبَاطُ في طُولِ الفَخِذِ. والعِرَاضُ: ما عُرِضَ، ويكونُ في السَّاقة، والتَّسَاوِيقُ في عَرْضِ السَّاقِ، قال:

يَا مَنْ لمنْشَا هَمَل مُلْتَاحِ مُعَرَّضٍ مُخَبَّطِ النَّوَاحِي
قَدْ ظَلَّ يَرْعَى جُمَدَ اللِّيَاحِ [3]

■ - وأورد من شعر ابن بَغِيْض العُقَيْلِي:

حَوْكُ العِرَاقِ وَأَثْوَابٌ مُنَيَّرَةٌ تَغْلُو عَلَيَّ إِذَا مَا بِعْتُ عُرْضَانَا

العُرْضَان: التيوس[4].

وانظر: (علب، هيف).

## عرف

جاء في كتاب «الدلائل»: سمعتُ الهَجَرِيَّ بِمَكةَ يقول: اعْتَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْبَرَكَ باسْمِهِ، وأَطْلَعَكَ عَلَى شَأْنِهِ، وَأَنْشَدَ:

فَأَبْدِ سِيْمَاكَ يَعْرِفُوكَ كَمَا يُبْدُونَ سِيْمَاهُمُ لِيَعْتَرِفُوا

وقال الهجريُّ: والاسْمُ مِنْهُ العَرْفَةُ وَكَانَ يُنْشِدُ:

إِنْ كُنْتَ ذَا عَرْفَةٍ بِشَأْنِهِمُ تَعْرِفُ ذَا حَقِّهِمْ وَمَنْ ظَلَمَا

وَأَنْكَرَهُ غير الهجريِّ.

■ - هم رُكْبَانٌ مُعَرِّفُونَ، والمُعَرِّفُ: الواقِفُ لا يَسِيْرُ ولا ينزلُ [5].

وانظر: (خيف).

## عرفج

وَلاَ يَكُونُ العَرْفَجُ بِالحِجَازِ، إِلاَّ بِأَطْرَافِهِ التِي بِحَدِّ الرَّبَذَةِ فَشَرْقًا[6].

---

(١): (١٧م). وفي المخطوطة: (وهوان ولا يستقيم على مرتاب) وهو تحريف. (٢): (٢٢٠م).
(٣): الورقة الـ(٥٦) نسخة الظاهرية. (٤): (٢٥٩). (٥): (١٩٦هـ). (٦): (٣٥٣هـ).

وانظر: (عسج).

## عَــرَقَ

وَذَكَرَ مَاءً يُورَدُ فَقَالَ: إنهُ لَيُعَرِّقُ وَمَعْنَى التَعْرِيقِ يَقِلُ، ومنهُ قَوْلُهُ:

لاَ تَمْلإِ الـــدَّلْـــوِ وَعَـــرِّقْ فِيهَـــا

وقول القُطَامِيِّ:

. . . . . . . . . . . . . . . كَأَنَّـمَـا شَرِبُـوا المُدَامَ مِنَ الطِّـلاَءِ المُعْـرَقِ [١]

■ - قال: عَلَيَّ بَـدَنَةٌ لاَ تَسْرَحُ، وَقَـالَ: هُوَ يَعْـرُقُ لَكَ الرَّكْـوَةَ يَخِيْطُ عَلَى أَسْفَلِهَا خَرَزًا، وقد عَرَقَ يَعْرُقُ إِذَا عَمِلَ لَهَا عراقًا[٢].

وانظر: (بضع، جدح).

## عَــرْمَــضَ

العَـرْمَضُ: صِغَارُ الأَرَاكِ، وَهُـوَ مَا نَبَتَ فِي أُصُـولِ الأَرَاكِ الكِبَارِ، وَقَـالَ بَعْضُ العَرَبِ مِنْ أَهْلِ الغَوْرِ هُوَ العِضَاهُ الصِّغَار[٣].

■ - وقال ابن سِيْدَهْ: العَرْمَضُ، والعِرْمِضُ - الأَخِيرَةُ عن الهَجَرِيِّ: مِنْ شَجَرِ العضاه[٤].

■ - وفي «اللسان»: العَرْمَضُ والعِرْمَضُ الأَخِيرَةُ عن الهَجَري: مِنْ شجر العِضَاهِ لَهَا شَوْكٌ أَمْثَـال مَنَاقِيرِ الطَّيْر وهو أَصْلَبُهَا عِيْدَانًـا، والعَرْمَضُ أَيْضًا: صِغَارُ السِّدْرِ والأَرَاك. وفي «التاج»: . . . عيدانا وأعتقها قوسا[٥].

## عَـــرَنَ

في «اللسان»: العَـرَنُ أَثَرُ المَرَقَةِ في يَدِ الآكِلِ، عَنِ الهَجَـرِيِّ. وفي «التاج» والعِرَانُ: القتال وأَيْضًا وجَارُ الضَّبْعُ وهُوَ مَأْواه وأيضا القَرْنُ وأيضا المِسْمَارُ عن الجوهري زَادَ الهَجَرِيُّ الذي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَانِ والقَنَاة[٦].

## عــزب

أَوْرَدَ من شَعْرٍ لسباق الباهلي:

وَرَاحَ عَلَى مُعَـــزَّبَـــةٍ حَفِيَّـــهْ

مُعَزَّبَة بالزاي، وهي الَّتِي تَخْدم الرَّجل [٧].

---

(١): (٢٧٣هـ). (٢): (٢٨٥م) و(عراق) وكذا ولعلها (عراقي). (٣): (٢٦٧م).

(٤): «المحكم» - ٢/ ٣١١ -. (٥): رسم (عرمض). (٦): رسم (عرن). (٧): (٥٥م).

## عــــز

وَذَكَـرَ الحَبَشِيَّ صاحِبَ الفيلِ، فَقَـالَ: فَوَصَمَ العَـرَب جَمِيعًا، واستَعَـزَّتْ هَاتَان القبيلَتَانِ بِمَسْكنهما يعني أَهلَ السَّرَاة(١).

وانظر: (فرط).

## عــــزل: (عصد)

## عَــــزَمَ: (جـذم)

## عَــــزَوَ

وَذَكَرتْ قَـوْمًا فقَالَتْ: مَـا هُمْ بِكِرَامٍ عِنْـدَ العَزَّاءِ وَلاَ يَوْمَ الـوَغَى، وَلاَ عِنْدَ الفِدَاءِ، وَلاَ فِي اللِّقَاء(٢).

■ - وَأَنْشَدَتْ:

أَلاَ يَـــا صَـــاحِبَيَّ وَكُـلُّ حُــــرٍ ... إِلَى رُفَقَـــائِهِ يَـــرْعَى الـــذِّمَـــامَـــا

أَقِـــلاَّ في عِتَـــابِيْ لاَ تَلُـــومَـــا ... أَخَـــا عَـــزَّاءَ يَكْـــرَهُ أَنْ يُـــلاَمَـــا

الشِّدَّةُ عَزَّاءُ الأُمُورِ وَشَدَّاؤُهَا وَاحِدٌ، مَمْدُودَتَانِ مُؤَنَّثَتَان(٣).

## عَســــبَ

عَسِبَ الكَلْبُ إِذَا غَلِمَ، وَقَطِمَ الفَحْلُ، وَغَلِمَ الرَّجَلُ(٤).

## عَسَــجَ

وَأَنْشَدَني فِي المَثَلِ فِي الرَّجُلِ يُطَاوِعُ امْرَأَتَهُ وَلاَ يَعْصِيْهَا:

وَمَن يتَّبِـعْ رَأْيَ النِّسَـــاءِ يَـــدَعْنَـــهُ ... كَعَـــرْفَجَـــةِ الضَّبِّ الَّتِي يَتَـــوَهَّـــدُ

التَّوَهُّـدُ والتَّضَجُّع عَلَى البَعِيرِ وغيره بِعنْفٍ وَذَالِكَ أَنَّ الضَّبَّ يَحْتَفِـرُ جُحْرَهُ تَحْتَ العَرْفَجَةِ فَيَغْدُو عَلَيْهَا بُكْرَةً فيأْكُلُ مِنْ زَهْرِهَا وَهِيَ صَفْرَاءُ غَيْرُ خَالِصَةٍ، وَلاَ يَكُونُ العَرْفَجُ بِـالحِجَازِ إِلاَّ بِأَطْرَافِهِ التِي بِحَدِّ الـرَّبَذَةِ فَشَرْقًا حَتَّى إِذَا أَشْرَقَ وَوَجَدَ السَّخْنَـاءَ انضَجَعَ فِي ظِلِّهَا فَلاَ يَرِيمُ ظِلَّهَـا حَتَّى يُجِنَّهُ اللَّيْلُ، أَوْ يَخَافُ فَيَلِجُ جُحْـرَهُ، وَمَتَى مَا شَبِعَ تَـوَهَّـدَهَا وَتَمَرَّغَ عَلَيْهَـا، وَهُـوَ يَغْلِبُ العَوْسَجَـة

---

(١): (٤٤م). (٢): (٤٦٤هـ).

(٣): (٤٧٤هـ). (٣): (٣٤م).

لِرَخَاوَةِ عُودِهَا، وَهِيَ جَنْبَةٌ، وَخُوصَتُهَا طَيِّبَةُ الرِّيحِ إِذَا فُرِكَتْ[1].

■ - العَوْسَجَةُ: عُودُها رِخْوٌ وَهِيَ جَنْبَةٌ وَخُوْصَتُهَا طَيِّبَةٌ إِذَا فُرِكَتْ[2].

## عَسَـــرَ

العُشْرَى: يَبِيْسُ الأَذْنَةِ وهِيَ السِّحَاءُ، فَإِذَا خَضَبَ جُفُوفًا فهي عُسْرَى[3].

## عَسَـــلَ

الجَلْسُ مِنَ العَسَلِ مَا كَانَ عَنْ رِعْيِ النَّجْدِ والشَّرَفِ فَتَطرِمُ عَنْهُ، وَإِذَا رَعَتِ التَّهَمَةَ جَاءَ العَسَلُ شِرْوًا وهو شَرُّ العَسَلِ. والعَسَلُ ضُرُوبٌ شَتَّى فَمِنْهُ الجَلْسُ والطَرْمُ وهو خَيْرُهُ.

وقال الهذلي:

حَمَتْهُ حَبُولُ الهَوْلِ قِدْمًا وأَمْكَنَتْ ... لَهُ البَنْيَ حَتَّى أَطْرَمَتْهُ الجَوَارِسُ

ومِنْهُ الشِّرْوُ، وَمِنْهُ البَلْتُ الأَسْمَرُ، ومِنْهُ الوَتْنُ الأَسْوَدُ وَلاَ يكونُ الطَّرْمُ إِلاَّ عَنْ رَعْيِ الجَلْسةِ عن الضُّرْمِ، والشَيعَةِ والطُبَّاقِ، وَلاَ تَكُونُ هذِهِ الَّتِي أَسْمَينَا بالتَّهَمَةَ والشِّرْوُ خَيْرُ الدُّوْنِ يَكُون عَنِ الضَّهْيَا والقَتَادِ والسِّحَاءِ، وهي شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مُشْوِكَةٌ[4].

## عَشَـــبَ

العُشْبُ الرَّطْبُ مِنَ الكَلاِ تَقُولُ العَرَبُ: تَعَشَّبْنَا بِلاَدَ كَذَا وَكَذَا إِذَا رَعَوْا بَقْلَهُ وَخَضِرَهُ، قال بَزِيْعُ بنُ جَبْهَان:

مِيثَ دِمَاثِ العُشْبِ المُنَوِّرِ

ومنهُ قولُ أَبِي النَّجْم:

يَقُلْنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبْتَ انْزِلِ[5]

## عَشَـــرَ

أَسْنَانُ الإِبِلِ: قَالَ: ابنُ المَخَاضِ وَابْنِ العِشَارِ وَاحِدٌ، ثُمَّ هُوَ ابْنُ لَبُونٍ، ثُمَّ حِقٌّ، ثُمَّ جَذَعٌ وهو فِي هذِهِ الأَسْنَانِ كُلِّهَا قَعُودٌ، فَإِذَا أَثْنَى ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ القَعُودِ[6].

---

(١): (٣٥٣هـ). (٢): (٣٥٤هـ). (٣): (٢٧٨م).

(٤): (٣٨م). (٥): (٣١٧هـ). (٦): (٤٢١م).

## عَشْنَــجَ

وغُلاَمٌ عَشْنَجٌ لِلقَلِيلِ اللَّحْمِ[١].

## عشـــي

من قَصِيدَةٍ لشاعِرٍ لم يُسَمِّه :

فَلَيْتَ جِمَالَ الحَيِّ عَشْتَ تَحَمَّلُـــوا بِهَا دُقِّقَتْ أَعْضَـــادُهُنَّ وَسُـــوقُهَـــا

كُلُّ فُصَحَاءِ العَرَبِ مِنَ الحِجَازِيِّيْنِ يُخففُونَ (عَشِيَّة) فيقُولُونَ (عَشْتَ)[٢].

## عَصَــبَ

العَصُوبُ : الَّتِي لاَ تَدِرُّ حَتَّى يُعْصَبُ أَنْفُهَا فَتَدُرَّ إِذَا وَجَدَتِ الوَجَعَ[٣].

■ - وَأَكْثَرُ الفُصَحَاءِ يَقُولُون : قَدْ عَصِبَنِي وَقَدْ عَصِبَ بِهِ الرَّجُلُ ، والجَرُّ فِي الصَّادِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا[٤].

■ - وَعَصِبَ بِهِ يَعْصَبُ ، إِذَا لَحِقَ بِهِ وَدَار حولَهُ ، بِجَرِّ الصَّادِ الأُولَى وفتح الثَّانِية ، هَذَا كَلاَمُ الفُصَحَاءِ[٥].

■ - وَأَنْشَدَنِي لحبيب بن كثير العامريِّ عامر عكرمة :

لَنَـــا إِخْـــوَةٌ عَنَّـــا تَحِيـــدُ وَتَنْتَحِي وَقَـــدْ عَصَبَتْنَـــا الحَرْبُ مِنَ كُلِّ جَـــانِبِ

بفتح الصَّاد من عَصَبَ يَعْصَبُ ، وهي اللُّغَةُ ، ومِنْ غَيْرِهَا يَعْصِبُ ، ومنَ العَصْبِ العَصِيبُ[٦].

وانظر : (سها).

## عَصَــدَ

وَعَصَّلَتِ السِّهَامُ : إِذَا لَمْ تَقْصِدِ الغَرَضَ وَتَفْعَلُ ذَاكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رِيْشٌ ، وَعَصَّدَ السَّهْمُ أَصَابَ ، وَذَكَرٌ بَيِّنُ الذُّكْرِ[٧].

---

(١) : (٢٢٤هـ). (٢) : (٣١٢هـ).

(٣) : (٣٣٣هـ). (٤) : (٣٥١هـ).

(٥) : (٣٦١هـ). (٦) : (٤٤٩هـ). (٧) : (٤٨م).

■ - وَإِنَّمَا يُعَصِّلُ لاعْوِجَاجِ القِدْحِ أَوْ لانْمِرَاطِ القُذَذِ، وَيَكُونُ القِدْحُ طَنِبًا وَأَعْزَلُ بَيِّنَ العَزَلِ وَذُكْرٌ بَيِّنُ الذُّكْرِ[١].

## عصف : (رضع)

## عصفر : (مسد)

## عصل : (عصد)

## عصم : (ردج)

## عَضَّ : (توب)

## عضا : (رق)

## عَضَد

العَضَدُ: ظَلَعٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ فِي عَضُدِهِ، ومنه قَولُ النَّابِغَةِ:

إذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ

وَالعَضَدُ أَيْضًا ضخام الغُصُونِ، وَمَا يَعْضِدُهُ العَاضِدُ مِمَّا جَلَّ يصلحُ للعَالَةِ والخَيْمَةِ[٢].

■ - قَالَ أَبُو الحَسَنِ: العَضَدُ فِي الشُّرْبِ: أَنْ تَشْرَبَ النَّاقَةُ فِي شِقٍّ ونَاحية منْ جُمْلَةِ الإبِلِ، شِقٌّ مِنْهَا يَلِي طَرَفَ الجِمَالِ الَّتِي تَشْرَبُ، وشِقٌّ يَلِي الخَلاَ، قال الراجز:

حَمْرَاءُ مَا تَشْرَبُ إلاَّ عَضَدَا كَأَنَّ بَيْنَ مَنْكِبَيْهَا نَضَدَا[٣]

## عضنج : (صمل)

## عَضَه

فِي شَرْحِ قَوْلِ العُرْيَانِيِّ من صُدَاء:

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الأَيَادِيمَ كُلَّهَا وَحَبْلَ القطَارَى مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبِ

---

(١) . (٤٣٤هـ). (٢) : (١٠٦م). (٣) : (١٠٦م).

الرِّقَةُ: خُضْرَةُ وَرَقِهِ، والرِّقَةُ عامِلَةٌ في كُلِّ نَبْتٍ مِنَ الشَّجَرِ والبَقْلِ والجَنْبَةِ، وَتَدْعُو خَثْعَمُ وَنَهْدٌ وَبلْحَارِثِ وَجَرْمٌ العِضَةَ جَمِيعَ النَّبَاتِ صَغِيرَه وَكَبِيرَه [١].

وانظر: (شوك، توب).

## عطـا: (توب)

## عَطَـشَ

وَقَالَ القُرِّيُّ - قُرَّة هِلاَلٍ -: مَعِيْ شَاةٌ عَطْشَانٌ لِعَنْزٍ مَعَهُ، والرَّجُلُ يَعُضُّ طَرَفَ سَوْطِهِ أَوْ عَصَاهُ من البَرْدِ [٢].

## عطـف: (ضغـن)

## عطـن

وَقَـدْ أَعْطَنَ المُوْرِدُ إِذَا أَبْـرَكَهَا بَعْـدَ النَّهْلَـةِ وَبَعْـدَ العَلَلِ، وَعَطَنَتْ هِيَ إِذَا بَرَكَتْ وَقَدْ أَعْطَنَتْ بِالأَلِفِ [٣].

وانظر: (مرق).

## عطـي: (توب)

## عظـي

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الخَفَاجِيُّ - عَنِ العَظَاةِ فَقَالَ: هِيَ بِئْرٌ بَعِيدَةُ القَعْرِ، عَذْبَةٌ، وَالعَظَاةُ بِالمَضْجع بِكَسْرِ الجِيم - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبِيْشَةَ [٤].

■ - قال ابن سِيْـدَهْ: عَظِيَ: هَلَكَ، والعَظَاءَةُ: بِئْـرٌ بَعِيدَةُ القَعْرِ عَـذْبَةٌ بِالمَضْجعِ، بَيْن رَمْلِ السُّرَّةِ وَبِيْشَةَ. عَنِ الهَجَرِيّ [٥].

■ - وفي «اللسان» العَظَـاءةُ: بِئْرٌ بَعِيدَة القَعْـرِ عَذْبَـةٌ بِالمَضْجعِ بَيْنَ رَمْل السُّرَّة وَبِيْشَة، عن الهَجَرِي [٦].

---

(١): (٣٢٧هـ).
(٢): (٣٥٧م).
(٣): (٣٣٢هـ).
(٤): (٢١٢هـ).
(٥): «المحكم» - ٢/ ١٦٤ -.
(٦): رسم (عظي) وفي «التاج» غير منسوب للهجري.

## عَفَــصَ

وَأَعْفَصْتُ القَارُورَةَ وَغَيْرَهَا : جَعَلْتُ لَهَا عِفَاصًا[1] .

وانظر : (صفق) .

## عفــك

وَأَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ أَبِي عَفَكٍ[2] .

## عَفَــو

أورد من مقطوعة لنوال بن الثَّغَّاءِ النُّمَيْرِيِّ يَهْجُو بني ظالم بن نمير:

فَلَيْسَ بِقَــوَّامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِـالقِـرَى وَلَكِنَّــهُ عَبْــدٌ عَلَيْــهِ عَفَــاءُ

لَيْسَ يَعْنِي بالعَفَاءِ الشعَر هَاهُنَا ولكنه أَرَادَ السِّمَنَ ، وَأَنَّه دَهِينٌ لاَ يَكْتَسِبُ مَكْرُمَةً[3] .

■ - والعِفو - بجر العين - : ولد البقرة الوحشية ، وهو الغضيض وجمعه غُضَّانٌ وهو الشصر وجمعه (؟) وأنشد للمريحي :

كَــأَنَّهَا أَدْمَــاءُ تُــزْجِي شَصَرَا

وهذه يَتَكَلَّمُ بِهَا قُشَيْرٌ وَنَهْدٌ ، والعَتِيْك أَهْلُ الوَحْفَـة ، والوَحْفَةُ بَلَـدٌ أَسْفَل نَجْـرَانَ وَحْفَــةُ القَهْــرِ ، وَخَثْعَمُ والحَارِثُ بن كَعْب والمُيَـامِنَــةُ مِنْ قَيْس واليَمَن[4] .

## عَقَــبَ

والنَّاسُ فِي العُقْبِ ، الخَيْرُ بَعْدَ الشَّرِّ والخِصْبُ بَعْدَ الجَدْبِ ، ومنه قوله وَهُو أَعْلَمُ ﴿خَيْرٌ عُقْبًا﴾[5] .

■ - العُقَاب والضِّرْسُ مَانَتَأَ من الطَّيِّ والجَمْعُ العِقْبَانُ والضُّرُوسُ[6] .

## عقــر

وَعَقَّرَتِ النَّاقَةُ ، وَقَدْ تَعَقَّرَتْ وَتَعَيَّطَتْ وَأَنْشَدَنِي لأَوْسٍ :

صُهَــابِيَّــةُ العُثْنُــونِ أَنْبَتَ لَحْمَهَــا خِـدَاجَـانِ فِي عَـامَيْنِ بَعْـدَ التَّعَقُّـرِ[7]

---

(١) : (٣٣٦م) . (٢) : (٤٧٩م) . (٣) : (١٤١م) .

(٤) : (٣٧١م) . (٥) : (٤١٢م) . (٦) : (١٢م) . (٧) : (٤٢٦م) .

■ - وهِي العُقَـرُ والواحِـدَةُ عُقْـرَةٌ وَهُـوَ النَّمْلُ العِظَامُ الَّـذِي يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، وهو أَعْظَمُ النَّمْلِ مَقْصُورٌ فِيهِمَا جَمِيعًا[1].

■ - من قصيدة للمُلَيْح بن حَكِيْم الهُذَليّ:

عَن نَـــوْر أَعْفـــر مِـنَ أعْقَــارِ... قَفْـــرٍ يَـــرِفُّ بِهَا الحوذانُ والطَّهَفُ

■ - وفي الهامش فوق كلمة (أعْقَار): مِن عُقُرِ الرَّوْضَة[2].

## عقـــرب

عَقَارِبُ الشِّتَاءِ وَهُنَّ أَرْبَعٌ: الأولى: هي المُخْدَجَةُ يستسِرُّ القمرُ فيهَا بأول العَقْرَبِ ليلـةَ ستٍّ وعشرين وهي في تشرين الآخر، ويقـارنُ القمرُ الثُّـرَيَّا في ذالك الشَّهْرِ لثـلاث عشرةَ من الشهر، ثم الثـانيةُ وهي عَقْـرَبُ الهَرَّار، يُقَارِنُ القَمَرُ العقربَ ليلَةَ أربع وعشرين وهي في كَانُـون الأول، وَيُقَارِنُ القمرُ الثُّرَيَا في ذالكَ الشهْـرِ ليلـةَ إحْـدَى عَشَرَةَ، ثم يُقَـارِنُ القمـرُ العَقْـربَ ليلـةَ ثنتين وعشرين، وهْيَ الجَثُومُ تكُونُ في كَانُون الثـاني. وَيُقَارِنُ القَمَرُ الثُّرَيَّا في ذالك الشهر ليلةَ تِسْع تَخْلُـوْ منَ الشَّهْر، وهي أَشَدُّ القرِّ وَيُـوَافِقُ من شُهُورِ الفُرس آذرمـاهْ، والهَرّارَان: النسر والقَلْب. ثم عَقْرَبُ الجِيْرَانِ يُقَـارِنُ القَمَرُ العَقْـرَبَ ليلَـةَ عشرينَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُـونُ في شُبـاط، وَيُقَارِنُ القمـر الثُّرَيّـا في ذالك الشهر لسبع... لِنتاج الإِبِلِ. وفي كُلِّ شَهْرَيْنِ عَقْرَبٌ[3].

## عَقَـــلَ

من رَجَز لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي الهُذَليِّ:

حَتَّى إذَا وَاكْفَنْتــــــهُ في الأَحْجُبِ

في الهامش: قـال الأَرْوَى: تَعْقِلُ في حُجُبِ الجِبَـالِ وَتَعْقُلُ: بِضَمِّ القَـافِ وَجرِّهَا، والعُقُولُ مثلُ الفُعول، لا تجيء المصادر من يفعل إلا[4]...

(١): (٤٢١هـ). كذا ولم يتضح المراد من (مقصور فيهما).
(٢): (٣٥هـ).
(٣): (٤٨٣م).
(٤): (١٣٨هـ).

## عقـــي

أَعقَيْتُ البَعِيرَ – بِالأَلِفِ – لَمْ أَقْضِبْهَا حَتَّى تَذِلَّ [1].

## عَكَـــبَ

من قَصِيدَةٍ لِعُبَيْد بنُ سُلَيْمَانَ الصُّدَائِيِّ:

وَإِنْ جَـاءَ يَــوْمًـا هَـاتِـفٌ مُتَنَجِّـدٌ        فَلِلْخَيْلِ عَـاكُـوبٌ مِـنَ الضَّحْلِ سَـانِـدُ

عَاكُوبٌ وَعَكُوبٌ وهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ غُبْرَةِ الخَيْلِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عُكَابَةُ [2].

■ – من أبيات لِثِبُّوحٍ مولَى المختار بن الخطاب الكُلَيْبِي الخفاجي:

بِكَفِّي عِكَـبٌّ لاَ يَــزِيـن مقَـامَـــهُ        إِذَا كَـانَ يَـوْمٌ سَـابِـعُ الشَّهْــرِ أَنْكَبُ

العِكَبُّ الضَّخْمُ السَّمِينُ، وقَــدْ سَمِنَ الـرجل وَهُــوَ فِي أَسْمَاءِ تَغْلِبَ وفي نَسَبَ الحَوَارِي العَتَكِيِّ [3].

■ – وقال ابن سيده: والعُكُوبُ: الغُبَارُ قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خازِم:

نَلْقَــاهُمْ نَقْلَ الكِــلاَبِ جِـرَاءَهَــا        عَلَى كُلِّ مَلْحُــوبٍ يَثُــورُ عُكُــوبُهَا

وَالعَاكُوبُ: لُغَةٌ فِيهِ، عَنِ الهجريِّ وأَنْشَدَ:

وَإِنْ جَـاءَ يَــوْمًـا هَـاتِـفٌ مُتَنَجِّـدٌ        فَلِلخَيْلِ عَاكُوبٌ مِـنَ الضَّحْلِ سَانِدُ [4]

■ – وفي «اللسان» و«التاج»: ما نصُّـهُ: والمَعْلُوبُ: الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ بجَنْبَتَيْه والعَاكُوبُ لغة فيه عن الهَجَرِي، وَأَنْشد:

وَإِنْ جَـاءَ يَــوْمًـا هَـاتِـفٌ مُتَنَجِّـدٌ        فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِـنَ الضَّحْلِ سَانِدُ [5]

## عكبــر: (ثمــر)

## عكـــل

عكلَ يَعْكُلُ مِثْلُ عَتَلَ يَعْتُلُ، وَلَيْسَ فِي عَكَلَ إلاَّ ضَمُّ الكَافِ مِنْ يَعْكُل فَقَط [6].

---

(١): (٧٢م) والعبارة غير واضحة.   (٢): (٣٣٠هـ).   (٣): (٢١٩هـ).

(٤): «المحكم» – ١/ ١٦٩ –.   (٥): رسم (عكب) وبِتَأَمُّل العبارة يَتَضِحُ خللها.   (٦): (٤٤٤هـ).

# عـــلا : (علو)

## عَلَـــبَ

العِلاَبُ والعَلْبُ : مِنَ الوُسُـوم يَكُونُ في العُنُقِ طُولاً فَإن كَـانَ في عَرْضِهَا فَهو القِصَارُ والعِـلاَطُ فَإذَا كَانَ في الفَخِذِ كَـانَ عَرْضًا فهو العِـرَاضُ فَإن كَانَ طُولاً فهو الخِبَاطُ (١).

■ - العُلُوبُ : الوَاحِدُ عِلْبٌ وَهِيَ السِّدْرة(٢).

■ - وَجَزْعِ العُلُوبِ البُهمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ ... فَمَا رَدَّ مِيْلُ النَّفْــرِ مِـنْ مَطْلِعِ النَّجْــدِ

قَالَ : العُلُوبُ : السِّدْرُ، والوَاحِدُ عِلْبٌ (٣).

## عَلَـــطَ : (علب، وسم)

## عَلَــفَ

العُلْفَى مَقْصُورَةٌ مؤنثةٌ مِنَ العَلَفِ أَن يَجْعَلَ الإنْسَانُ عِنْدَ صِرَامِ شَعِيرِهِ وَجَزِّ قَضْبِهِ لِخَفِيرٍ أَوْ لِصَـدِيقٍ شَيْئًا يعطيـهِ إيَّاهُ. وَلِبَنِي الشَّرِيْـدِ مِنْ بَنِي سُلَيْم عَلَى زُرَّاعِ أَرِنَ عُلْفَى عِنْـدَ حَصَـادِ كُـلِّ شَعِيْرٍ إلى اليـومِ وَأَرِنُ عِـرْضُ شَرْقِيِّ الحَرَّةِ مُنْجِدٌ (٤).

■ - وقال ابن سيده : العُلْفَى - مقصور - مـا يجعله الإنْسَانُ عِنْدَ حصَاد شَعِيره لخفيرٍ أَوْ لصديقٍ وهو من العَلَفِ. عن الهَجَرِيّ (٥).

■ - وفي «اللسان» و«التـاج» : العُلْفَى مقصور: مـا يجعله الإنســانُ عِنْدَ حصَاد شعيره لخفيرٍ أو صديقٍ وهو من العَلَف، عن الهَجَرِي(٦).

## عَلَــقَ

وَبَنُو عُلَقَةَ وَهـو العُلَقِيُّ ، وَهَكَذَا كُل فُعَلَةٍ لم تَكُنْ مُضَاعفَـةً مِثل قُرَةَ وَمُرَّةَ وَأَشْبَاهَ ذالك (٧).

---

(١) : (٤٧٥هـ). (٢) : (٣٣١هـ). (٣) : (٢٣٣م). (٤) : (٤٠٦هـ).
(٥) : «المحكم» ٢/ ١١٥. (٦) : رسم (علف). (٧) : (٢٩٥هـ).

■ - وَهِي العَلِيْقَـةُ والجَنِيْبَةُ والنَّيِّطة. كُلِّ ذَالِـكَ البَعِيرُ والنَّاقَةُ تُـرْسَلُ فِي القَوْمِ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا وَيَكْتَالُونَ وَلَيْسَ صَاحِبُهُمَا حَاضِرا[1].

■ - وَقَـدْ أَعْلَقَ (؟) القومُ، إِذَا ارْتَفَعُـوا فِي مَعْقِلٍ مِنَ الجَبَلِ يَمْتَنِعُونَ فِيـهِ وَيَكُونُ دُوْنَ أعلاه[2].

## علل : (عطن، ندا)

## عَلَــمَ

وقد أَعْلَمَ الفَارِسُ: فَهُوَ مُعْلِمٌ - بِجَرِّ اللامِ[3].

■ - وَقَالَ الهِلاَلِيُّ:

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِـالمَرَاضَيْنِ آلَفَـتْ  ظِـلاَلَ أَرَاكٍ نَـاعِمٍ حَيْثُ تَـرتَعُ

عَلَمٌ منَ الجِبَالِ، والجَمْعُ أَعْلاَمٌ، وَعِلاَمٌ وَعِلْمَانٌ[4].

■ - ومِنْ قصيدة لعطية بن أبي شجرة السلمي:

تَحَمَّلَ أَهْلُـهُ مِنْـهُ وَأَضْحَى  تَـوَهَّمُ مَـنْ مَغَـانِيـهِ العَـلاَمَـا

العَلاَمُ: جَمْعُ عَلاَمَةٍ والعَلَمُ جَمْعُهُ عِلاَمٌ[5].

## علــو

عَلاَ زَيْدٌ الطَّرِيْقَ، وأَعْلَيْتُه أنا[6].

■ - العَالِيَةُ: عِذَارُ تُرْبَةَ، إلى نَجْرَانَ وَجُرَش وَمَا أَخَذَ أَخْذَهُ[7].

وانظر: (دخل).

## عَـمَّ : (سحـق)

## عَمَـتَ

لناهض بن ثُومَةَ الكِلاَبِيِّ من قصيدة:

عَمِيْنَ اللَّجِيْنَ الجَعْـدَ حَتَّى كَـأَنَّـهُ  عَمَائِمُ بِيْضٌ أَو عَمِيْتٌ نَفَـائِشُ

---

(١): (٤١٠م). (٢): (٢٢١م). (٣): (٣٥٥م).

(٤): (٩٧م). (٥): (٣٤٦هـ). (٦): (٨٢م). (٧): (٢٣١هـ).

عَمِي : يَعْمَى ، إذا عَمَّ الخَراطِيمَ الزَّبَدُ ، العَمِيْتَةُ والنَّفِيشَةُ والضَّرِيبَةُ : مَا هُيِّئَ ليُغزَلَ من الصُّوفِ[1].

وانظر : (سخت ، ضرب).

## عمر : (دنق)

## عمض : (رزع)

## عمم

قال الكلابيُّ ناهضُ بن ثُوْمَةَ :

وأَبْيَضَ مِنْ سَراة بَنِي نُمَيْرٍ ... يَحْمِي المُجْحَرِينَا
أَغَرُّ تَفَرَّجُ الظَّلْمَاءُ عَنْهُ يُفَدَّى بِالأَعُمِّ وَبِالأَبِينَا

أَعُمُّ : أَدْنَى العَدَدِ[2].

## عَمِي : (عمت)

## عَنَّ

أورد من قصيدة ليحيى بن عبادَة القُشَيْري :

اتَاهُ خَبِيْرٌ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَدُوق بعَنَّ البرق قَدْ كَانَ خُلَّبَا[3]

## عَنَجَ

وَعَنَجَ الرَّاكِبُ ، يعْنِجُ : إذَا جَذَبَ زِمَامَ رَاحِلَتِهِ إليه[4].

## عَنَدَ

لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي الهُذَليِّ من أُرجوزة :

وَهُنَّ بَيْنَ عُنَّدٍ وذُنَّبِ

في الهامش العُنَّدُ : تَسعى فِي عَرْضِهِ وَحَذْوِهِ ، والذُّنَّبُ عَلَى أَثَرِ ذَنَبِهِ[5].

---

(١) : (٨٦م).
(٢) : (٣٦٦هـ).
(٣) : (٥٩م).
(٤) : (٤٣١م).
(٥) : (١٣٧هـ).

■ - العَنَـدُ: مَصْدَرُ عَنَـدَ يَعْنَـدُ عَنَدًا وهُـو أن يَكُـونَ سَقَى أَرْضَهُ أَوَلَ مـا يبتَدِئُ سَقْيَها أو سَقي زَرْع إِنْ كَـانَ فيها ثم يَقْصِرُ السَّقْيَ الأَول عَنِ النَّخْلِ أَوْ عَمَّا يُزْرَعُ فِيهَا فَيَعْنُدُهُ بِسَقْيٍ آخَرَ، فقد عَنَدَهُ، فالعَنَدُ أَنْ تُرْدِفَ السَّقْيَ إِذَا قَلَّ بِماءٍ آخَر حَتَّى تكْفِيه، ومنه قَوْلُ ابْنِ أَبِي فُهَيْرَةَ المِرْدَاسيّ:

■ - قَـدْ صَبَّتِ الـرقْـمَ عَلَى أَعْطَـافِـهِ ... صَبَّ قُنِـيٍّ النَّخْلِ تَسْقِيْهَـا العَنَـدْ

وهُوَ مِنْ فَصِيْحِ كَلاَمِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَعْرَاضِهَا[1].

العَنَدُ: سَقْيٌ دُونَ سَقْيِ الرِّيِّ، كأنـه لطف بَعْدَ سَقْيِ الرِّيِّ لا يكون إلا في النضح[2].

## عنـز

المُعْتَنِزُ بِعَمَايَةَ - أَي المُخْتَبِئُ[3].

وانظر: (بهم).

## عَنصـر

وَقَالَ العَمْرِيُّ من عامر ربيعة: كَرِيمُ العُنْصَرِ - مَفْتُوحَةُ الصَّادِ -[4].

## عَنَـفَ

وَهيَ العَنِفَـةُ، والعَنِفَاتُ، والعَـرِفَـةُ والعَـرِفَاتُ، والـوَدِقَـةُ والوَدِقَـاتُ: للسّحابةِ دُونَ العُليَا، وهِيَ البَطْن أَيْضًا. وللسَّعْـدِي سَعْدِ غُوَيْثٍ مُوَّجَن بن شَعْنَبٍ العِصَامِيِّ:

إِذَا مَـا تَـلاَقَى البَرْقُ فِي عَنِفَـاتِـهِ[5]

■ من قصيدة لسبَّاقٍ الباهِلِيّ:

إِلَى دَارِ الحَرِيْشِ فَبَطْـن بـــــرْكٍ ... بِـــلاَدٌ لاَ تُعَنِّفُهَـــا الـــرَّعِيَّـــهْ

---

(١): (٣٧٧هـ).

(٢): (٣٢٨م) في شرح بيت المرداسي.

(٣): (٣٢٥هـ).

(٤): (٣٢٠م).

(٥): (٤٢م).

تَعَنَّفَتِ الماشِيَةُ البِلاَدَ: إذَا اجْتَوتْهَا وَلَمْ تَسْتَمْرِهَا، فَإنِ اسْتَمْرَتْهَا فَقَدِ اغْتَفَرتْهَا واعْتَبَتْهَا، واعْتَبَى البَعِيرُ بِبَلَدِ كَذَا، إذَا كَانَ غَيْرَ بَلَدِهِ ووَقَعَ إلَيْهِ فَصَلَح به[1].

## عنق

من قصيدة لِعوذ الخَزِبِ الرَّغْلِيِّ جَاهِلِيٌّ يخاطب عمرو بن مَعْدِي:

فَاتَتْكَ رَيْحَانَةُ العَنْقَاءُ مَا سَجَعَتْ     وُرْقُ الحَمَامِ عَلَى فَرْعٍ بِتَغْرِيدِ

العَنْقَاءُ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ مِثْل الجَيْدَاءِ[2].

وانظر: (بهم، خب، رسم).

## عنى

وَلِيْ بِهَذَا الأَمْرِ عِنَايَةٌ وعِنْيَةٌ[3].

## عود

العَوْدُ: المُسِنُّ مِنَ الإبِلِ، وَأَدْنَى العَدَدِ عِوَدَةٌ، والكثيرُ العِيَادُ، مثل حَوْضٍ وحِيَاضٍ وقَوْسٍ وقِيَاسٍ[4].

## عوذ

حَدَّثَنِي الأَشْجَعِيُّ قَال: كُلُّ بَنِي أبٍ إذَا بَلَغُوا سَبْعَةً لَمْ يَكُونُوا مُعِيذِيْنَ أَيْ مُجِيْرِيْنَ، وَلاَ مَعَاذَةَ فِي مَنْ هُمْ مِنْهُ فَلاَ خَيْرَ فيهم، مَعْنَاهُ: إذَا كَانُوا سَبْعَةً فَلَمْ يُجَاوِرْهُمْ مُجَاوِرٌ وَلَمْ يَعُذْ بِهِمْ عَائِذٌ يَمْنَعُونهُ فَلاَ خَيْر فيهم[5].

## عور

العُوَّارُ فِي العَيْنِ هُو الغَمَصُ الأَبْيَضُ التي تَقْذِفُهُ إلَى المُوقِ واللحاظ العَيْنُ الرَّمَدةُ[6].

---

(1): (٥٧م).
(2): (٣٤٥هـ).
(3): (٤٨م).
(4): (١٨م).
(5): (٤٣٨هـ).
(6): (١٢م).

## عـــوص

لبعض بني نَهْدٍ :

بِــلاَدًا أَلِفْنَــا جَــانِبَيْهَــا وَلَمْ نَكُنْ　　نُمِــرُّ بِهَا إلاَّ القِــلاَصَ العَــوَاصِيَــا

العَوَاصِي : عُقَّرٌ لَمْ تحمل [1].

## عـــول

فَــالطَّعْنُ شَغْشَغَــةٌ والضَرْبُ هَيْقَعَــةٌ　　ضَرْبُ المُعَــوِّلِ تَحْتَ الـدِّيْمَــةِ العَضَـدَا

يَعنِي بالمُعَوِّلِ الَّذِي يَعْمَلُ عَالَةً ، مِثْلَ الخَيْمةِ يكنُّ بِهَا غَنَمه [2].

## عـــوم : (خرج)

## عـــون : (جول)

## عَهِـــدَ

وقدْ عَهِدَ الثَّرَى ، يَعْهَدُ عَهْدًا إِذَا بلغ المَنْكب [3].

## عيـــد : (رقل ، سحق)

## عيـــر

قال قاسم بن ثابت : سَأَلتُ الهَجَرِيَّ عن قول جريرٍ :

وَلَقَــدْ رَأَيْـتُ فَــوَارِسًــا مِنْ قَــوْمِنَــا　　غَنَظُـــوْكَ غَنْظَ جَــرَادَةِ العَيَّـــارِ

فقــال : كان العيَّــارُ رجُلا من بني عُلَيْم ، وكــانَ أَفْرَقَ الثَّنِيَّــةِ فأَكَلَ جَـرَادًا فَنَشَبَتْ جَـرَادَةٌ في فَرْقِ ثَنِيَّتِـهِ فلم يَشْعرْ بِهَا حَتَّـى تكلَّمَ في نادي قَـوْمِهِ فَنُبِّـهَ بها[4].

## عيـــص

عِيْصٌ مِنْ سِدْرٍ ، وصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَا وسَالٌّ مِنْ طَلْح [5].

## عيـــق

وَقُلْنَ وَقَـــدْ يَكْـــذِبْنَ : فِيـكَ تَعَيُّقٌ　　وَشُــؤمٌ إِذَا مَــا لَمْ تُطَعْ صَـاحَ نَـاعِقُـهْ

---

(١) : (٤٠١هـ) .　　(٢) : (١٠٦م) .　　(٣) : (٣٥٤م) .

(٤) : «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١هـ .　　(٥) : (٤٨٠م) .

التَّعَيُّقُ العُبِّيَّةُ والتَّجَبُّرُ [1].

وانظر : (بضع).

## عَيَـــنَ

من قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي :

لِـــذُبْيَـــانٍ طَـــلائِعُ مِـنْ نُمَيْرٍ ... عَلَيْنَـــــا بَيْنَ لَمَّاتٍ عِيَـــــانِ
تُقَـــاتِـلُ مَــــرَّةً وتَعِيْنُ أُخْـــرَى ... فَفَـــرَّتْ بِـــالصَّغَـــارِ وَبِـــالهَوَانِ

تَعِينُ بفتح التاء تكون هم عُيُونًا وطلائع ، لاَ مِنْ المَعُونَة [2].

■ - وقال ابنُ سِيده : عانَ لهم : كَاعْتَان ، عنِ الهَجَرِيّ وأنشد لناهض بن ثُومَةَ الكلابي :

يُقَـــاتِـلُ مَــــرَّةً ويَعِيْنُ أُخْـــرَى ... فَفَـــرَّتْ بِـــالصَّغَـــارِ وَبِـــالهَوَانِ [3]

■ - وفي «اللسان» حكَى اللِّحْيَانِيُّ : ذَهَبَ فلانٌ فَاعْتَانَ لَنَـا مَنْزِلاً مُكْلِئًا فَعَدَّاهُ، أَيْ ارْتَادَ لَنَا مَنْزِلاً ذَا كَلإٍ، وَعَانَ لهم : كَاعْتَانَ عَنِ الهَجَرِي [4].

■ - وفي «التاج» : وبعثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنَا ويَعْتَانُ لَنَا ويَعِيْنُنَا ويَعِينُ لَنَا ، وهذِهِ عَنِ الهَجَرِي - ثم كـلام اللحياني وبعده : وأنشـدَ الهَجَرِيُّ لِنَاهِضِ بنِ ثُـومَةَ الكلابيُّ :

يُقَـــاتِـلُ مَــــرَّةً وَيَعِيْنُ أُخْـــرَى ... فَفَـــرَّتْ بَـــالصَّغَـــارِ وَبِـــالهَوَانِ [5]

■ - قـال أبو علي : إذَا نَسَبْتَ إلى عَيْنَيْن قلـت عَيْنَاوِيٌّ ، وَإلى البَحْـرَيْنِ قُلْت بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ قُلْتَ سَرَّانِي [6].

■ - وقـال النُّمَيْرِيُّ : كُلَّمَا عَيَنَتْ مِنْهَـا رُطَبَـةٌ أَكَلُـوهَـا ، والتَّعْيِيْنُ بُـدُوُّ الإرْطَابِ مِثْلُ التَّرْمِيَةِ [7].

---

(1) : (٢٧١م).
(2) : (٩٤م).
(3) : «المحكم» - ٢/ ١٨٠ - .
(4) : رسم (عين).
(5) : - عين - .
(6) : (٢٢٥هـ).
(7) : (٣٤٢م).

# حـــرف الغـــين

## غَـــبَّ

وقـال الهُذَليُّ: وأَوْرَدَ غَنَمَهُ فَقُلْتُ: مَتَى تُـورِدُ فقالَ: تَغِبُّ غَـدًا ثم تَثْلِثُ بَعْدَ غَدٍ، ثم تَرْبِعُ ثم تَخْمِسُ، كلُّ ذالك بكسر العَيْنِ من تَفْعِل [١].

## غبْـأَر: (صقل)

## غَبَـــرَ

قِيلَ لِبَعْضِ العَرَبِ: بِمَ ثَـروتُم فقَال باهْتِجَانِ الشُّبَّـانِ، وتُغَبُّرِ الشِّيْخَانِ، مَعْنَاه: أَنَـا نُعَجِّلُ بالشبـاب بالنّكـاح ونَتَغَبَّرُ الشَّيخَ بَقِيَّةَ مَـا فِيهِ مِنَ المَاءِ على الكِبَرِ [٢].

## غَبَشَ: (خَبْخَب)

## غَـــتَّ: (طلق)

## غَتَــمَ

وَهَـذَا الطَّعَامُ يُغْتِمُ، وَقَـدْ غَتَمَ إِذَا نَجَع وَأَهْجَى آكِلَهُ، وهُـوَ أَنْ يَكُونَ لَـهُ جِزَاءً مِثْلَ اللَّحْمِ وَطَيِّبِ الأَدَمِ [٣].

■ - وفي «اللّسان»: غتم الطعام: تجمع عن الهَجَرِي [٤].

■ - وفي «التّاج»: غَتَم الطعام: نجع [٤].

## غَثْبَــجَ

غَثْبَجَ الرجلُ يُغَثْبِجُ إِذَا ظَلَمَ مَنْ لَمْ يَظْلِمْهُ وَأَخَذَ غَيْرَ ظَالِمِه [٥].

## غَـــدَرَ

غَدِير بَحْوَمٌ، الكَثِيرِ الماء وَأَنْشَدَ:

---

(١): (٣٥٨م). (٢): (١٢م). (٣): (٣٧٧هـ).

(٤): رسم: (غتم) كذا (تجمع) والصواب (نجع). (٥): (٤٤٤هـ).

فَصِغَـارُهَـا مِثْلُ الـدَّبَـا وَكِبَـارُهَـا      مِثْلُ الضَّفَـادِعِ في غَـدِيـرٍ بَحْـوَمِ [(١)]

■ - وقَالَ غَـدِرَ لِيْ مِنْ حَقِّي وَمِنْ غَيْرِ ذَالك مِمَّا يَبْقَى، يَغْدَرُ، وتَلِيَ يَتْلَى مِثْلُهُمَا[(٢)].

■ - وفي «اللسان» و«التاج» رسم (بحم): غَدِيـر بَحْومٌ: كَثِيرُ الماء عنِ الهجري، وأنشد البيت.

## غـدو : (روى)

## غذلـب

قـال: الغَذْلَبُ: وجمعُـهُ الغَذَالِبُ - الغَيْنُ والـذَّالُ مُعْجَمَتَانَ: للبَـذَجِ: وجَمْعُهُ البِذْجَانُ لِوَلِدِ النَّعْجَةِ[(٣)].

## غَـذَوَ : (سدس)

## غَـرَبَ

وَأَنْشَدَنِي الأُعَيْمِشُ من بَنِي رَبِيعةَ بْنِ هلال - وَلَمْ أَرَ أَفْصَحَ مِنْهُ - للمُنْتَصِرِ الرِّيَّاحِيِّ رِيَاحِ نَهِيْكٍ من هِلاَل:

صَـاحَ الغُـرَابُ بِبَيْنِ الحَيِّ والصُّرَدُ      واسْتَحْلَبَ العَيْنَ غَـرَبَـاتُ النَّوى العُنُـدُ

وَلاَ تَخْتَلِفُ العَرَبُ فِي شُؤْمِهِ إِذَا صَاحَ[(٤)].

## غَـرَدَ

قال ابن سِيْدَه[(٥)]: وحكى الهجريُّ: سَمِعْتُ قُمْرِيًا فأَغْرَدَنِي، أَيْ أَطْرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ. ومثله في «اللسان» و«التاج»[(٥)].

## غَـرَرَ

بِـــدِرَّةِ أَبْكَـــارٍ مِنَ المُزْنِ مَـــالَهَا      إِذَا مَـــا اسْتَهَلَّتْ بِـــالنِّجَـــاءِ غِـــرَارُ

---

(١) : (٣٥٨هـ).  (٢) : (٤٧٨هـ).  (٣) : (٣١٧م).

(٤) : (٤٢٠هـ).  (٥) : «المحكم» ٥/ ٢٧٣.  (٦) : رسم (غرد).

المعنى في غرار: أَنَّ الدِّرَّةَ تَرْتَفِعُ عِنْدَ الحَفْلِ بِخُبْثِ نَفْسِ النَّاقَةِ ثم تَعُود [1].
وانظر : (حــز).

## غــرس : (ثغــر)

## غــرض : (بطن)

## غَــرَفَ

وَقَالَ : - يَعْنِي ابن عَلْكَمٍ - : وهـي من أَغْرَافِ الجِبَالِ جَمْعُ غَـرَفٍ وغُرُفٍ لِجَمِيعِ شَجَرِهِ [2].

## غَــزَرَ : (ضب)

## غَسَــا

وَأَغْسَى ، وَأَمْسَى ، وَأَعْتَمَ ، وَاحِدٌ [3].

## غَسَــمَ

سَهْـو الـذْمِيْـلِ إِذَا اذْلَـوْلَى بِـراكِبِـه ... يُـوَاشِكُ السَّيْرَ بـالإِدْلاَجِ والغُسَمِ

الغُسَمُ : مِن آخِـرِ اللَّيْلِ وَمَعْنَـاهَـا الـدُّلَجُ . مِنْ قَصِيْـدَة لِعَمْـرِو بن رِزَامٍ الصُّدَائِي [4].

## غَشَــمَ

وَنَحْـن بعْــــدُ غُشُـمٌ لِمَنْ غَشَـمْ

مَعْنَاهُ لاَ نَأْخُذُ دُونَ الحَقِّ . والرجَزُ للحَجَّاجِ بن مِرْدَاس مطلعه :

ظَلَّتْ بِغُــلاَّنِ طُلُــوح وَسَلَـمْ [5]

## غَضَــا

أَوْرَدَ شِعْرًا غَيْرَ مَنْسُوب :

---

(١) : (٢٧٨م). (٢) : (٣٦٠هـ).
(٣) : (٣٦٥م). (٤) : (٣١٤هـ). . (٥) : (١٦١هـ).

وَلاَ وَجْدُ مِلْوَاحِ الصَّدَى غَضَوِيَّةٍ بِرَأْسِ الشَّرَى سُدَّتْ عَلَيْهَا المَطَالِعُ

الإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ الغَضَا مِنْ بَيْنِ الحَمْضِ وَرَدَتْ كُلَّ يَوْمٍ، فَإِنْ لَمْ تَرِدْ ضَرَّهَا أَكْلُهُ وَأَذْهَبَ لُحُومَهَا فلذالك يَذْكُرُونَ الغَضَا دُونَ سَائِرِ الحَمْضِ[1].

## غضض : (غفر)

## غَضْنَجَ : (صَمَل)

## غَطَلَ

في «اللِّسَان» : غَيْطَلُوا فِي الحَدِيث : أَفَاضُوا فِيه، وارتفعتْ أَصْوَاتُهُمْ بِهِ، عَنِ الهَجَرِي[2].

وفي «التَّاج» : وَغَيْطَلَ القَوْم في الحَدِيث. الخ.

## غفر

الغُفْرُ وَلَدُ الأُرْوِيَّة، والجَمْعُ أَغْفَارٌ وأَدْنَى العَدَدِ غِفَرَةٌ، والغِفْرُ بجر الغين وَلَدُ البَقَرَة الوَحْشِيَّةِ، مثل الطَّلِيّ والطَّلَى، وجَمْعُ طَلاً: أَطْلاَءٌ وجمع الطَّلِيّ طُلْيَانٌ، وهما لولدِ الضَّائِنَةِ أَيْضًا، وهو الشَّصْرُ وجَمْعُهُ شِصْرَانٌ، وبُرْغُزٌ وَجَمْعُهُ بَرَاغِزُ، الغَضِيْضُ وجمعه غِضَّانٌ، وفَزٌّ وفِزَزَةٌ، وَجَوْذُرٌ وجَآذِرُ – بضمتين وجَوْذَرَ بفتحتين – وجُذَرٌ بِضَمَّةٍ وفتحةٍ رَدِيئَةٌ، وبَحْزَجٌ وَجَمْعُهُ بَحازِجُ[3].

- – الغَفَرُ: أَنْ يَنْتَقِضَ الجُرْحُ وَقَدْ بَرَأَ، أَوْ هَمَّ بِالبُرْءِ وَكَذَالِكَ فِي الرَّمَد.
- – والردف في الجُرْح مِثْلُ الغَفرِ وَقَدْ رَدِفَ رَدَفًا[4].
- – ليس الغَفِرَاتُ فِي العرب إلاَّ فِي خَثْعَمَ، وهو نَوْرُ العُشْبِ أَوَّلَ ما يَطْلُعُ[5].
- – وفي «اللسان» و«التاج» : الغِفْرُ: – بالكسر – ولدُ البَقَرَةِ، عن الهجريّ[6].

وانظر : (صرب، عبي).

---

(١) : (٣٩٩هـ). (٢) : رسم (غطل). (٣) : (١٥م).

(٤) : (٤٤٤هـ). (٥) : (٢١١هـ). (٦) : رسم : (غفر).

## غلـث : (طنا)

## غلـظ : (جلد)

## غلـل

مِنْ رَجَزٍ لحجاج بن مرداس :

ظَلَّتْ بِغُـلاَّنِ طُلُـوح وَسَلَمْ

الغُلاَّنُ : التفاف الشَّجَر (١).

## غلـم : (عسـب)

## غمـد : (دهف ، لحق)

## غَمَـرَ

الغَمَارُ : بِرَكٌ تَمْتَلِئُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ مِثْلُ الحِيَاض ، ثم أُبْلِيٌّ وَزَن عُبْلِيٍّ (٢).

## غَمَـصَ

من قَصِيدَة لِصاحب جَنُوب القلب :

لَـهُ غَلَقٌ مِفْتَـاحُـهُ عِنْـدَ كَـوكَبٍ  مِنَ الغَـامِصَـاتِ لا سِمَاكٍ ولا نَسْرِ

وفي الهامش : الغَـامِصَاتُ : الضعيفَـةُ الضَّـوْءِ لِبُعْـدهَا ، وَهِيَ الشِّعْـرَى الغُمَيْصَاءُ ، وَالغُمَيْصَـاءُ : مَوْضِعٌ من ذنب يَلَمْلَم ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بنُ الـوَلِيد جَذِيْمَةَ من كنانة (٣).

## غنـا

وهو الغناءُ والغناءَة للكفاية (٤).

■ - والغِنَى من المالِ : والغَنَاةُ واحدٌ ، كلُّ فَصِيحٌ (٥).

---

(١) : (١٦٠هـ).  (٢) : (٢٧م).  (٣) : (٥٠هـ).

(٤) : (٤٠٠هـ).  (٥) : (١٢٠م).

■ - وفي «اللسان» واسْتَغْنَى اللّـهَ: سَأَلَهُ أَنْ يُغْنِيه، عَنْ الهَجَـرِي، قَالَ: وَفِي الـدُّعَـاء: اللّهُـمَّ إِنِّي أَسْتَغْنِيْكَ عَنْ كُلِّ حـارِمٍ، وَأَسْتَعِيْنُكَ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ[1].

## غـوث

وَلَحِقَهمُ الغيثُ للذين يُغيثونهم[2].

## غـور: (عرس)

## غـوط

وقال: غُلَامٌ غُوطٌ للبالغِ. والقائل أَبُو سُلَيْمَان[3].

## غـوى: (حيي، كشف).

## غيـب

قال ابـن سيده[4]: غَابَـتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا من النُّجُوم، مَغِيْبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا، وَغَيْبوبَةً، وَغُيُوبَة. عن الهَجَرِي: غربت

ومثله في «اللسان» و«التاج»[5].

## غَيَـظَ

المَغِيْظَةُ مِنَ الغَيْظِ، وجَمْعُهَا مَعايظ[6].

## غيـق: (بضـع، جـدح)

---

(١): رسم (غنا).

(٢): (٣٥م).

(٣): (١٨٧هـ).

(٤): «المحكم» ٦/١٨.

(٥): رسم (غيب).

(٦): (٣٤٨هـ).

# حرف الفاء

## فاض : (فيض)

## فاظ : (فيض)

## فَتَخ

وأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَأَوْفَيْتُ الغَزَالَةَ رَأْسَ حُزْوَى ... لأُونِسَهُمْ وَمَا أَغْنِي زِيَالاً
كَأَنِّي أَشْكَلُ العَيْنَيْنِ أَوْفَى ... عَلَى عَلْيَاءَ شبَّهَ فَاسْتَزَالاً
وَقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينٍ ... وَأَبْرَقَهَا المُقَابِلَهَا شِمَالاً
أَبَاصِرُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخًا ... مَقَادَ المُهْرِ واعْتَسَفُوا الرِّمَالاَ

فِتَاخُ وفُتَيْخُ دَحْلاَنِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَا مِمَّا يَلِي اليَمَامةَ، وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ عَنْ فِتَاخ فقال : هُوَ دَحْلٌ بِالصُّلْب وإِلَى جَنْبِهِ فُتَيْخُ دَحْلٌ آخر[1].

■ - وقال ابن سيده[2] : فُتَيْخٌ وفِتَاخ : دَحْلاَنِ بأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مما يلي اليَمَامَةَ عن الهَجَرِيِّ، وفِتَاخ : اسم موضع .

■ - وكذا في «اللسان» و«التاج»[3] .

## فَتَل

الفَتَلُ فِي الإِبْلِ فِي أَيْدِيهَا بَدَرٌ غيرُ مُقْبِلٍ عَلَى بَدَرٍ، وهُوَ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ[4] .

وانظر : (روح، قبل) .

## فَتَن

وَقَدْ فَتَنَ البَلاَءُ النَّاسَ، وأَنْشَدَ :

إِذَا فَتَنَ النَّاسَ البَلاَءُ وَأَدْخَلُوا ... عَلَى النَّاسِ مَجْهُولاً مِنَ الأَمْرِ مُنْكَرَا[5]

---

(١) : (٤٩٤هـ) . (٢) : «المحكم» ٥/ ٩٥ . (٣) : رسم (فتخ) .
(٤) : (٢٧٢هـ) ولم تتضح لي كلمة (بدر) . (٥) : (٣٥٥م) .

## فَتِي : (حيي)

## فَحَــج : (حدرج)

## فَحَــسَ

قالَ الغَنَـوِيُّ : نَفْحَسُ العِنَبَ ، مَعْنَاهُ : نَدْلُكُـهُ حَتَّى يَتَمَيَّزَ مِنْ مَعَـالِيقِهِ ، قاله الجُرَشِي [1] .

## فَخَــر

هذهِ فِخْرَةٌ - بِجَرِّ الفاء [2] .

## فَرَرَ : (بهم)

## فَــرَسَ : (ضين ، قعد)

## فــرش

يُقَالُ : قَبَلْتُ الواديَ وأَصْعَدتُ ، أَقْبُلُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتُ جَرْيَةَ سَيْلِهِ ، وفَرَشْتُ الوَادِي : سِرْتُ مَجْرَى سَيْلِه [3] .

وانظر : (حدرج ، قبل) .

## فــرض

ابنُ العُفَيِّ اللُّبَيْنِيُّ ورآى عَلِيْقَتَهُ تُكَلِّمُ رَجُلاً أَحَدَ بني حُصَينٍ :

فَــإِنَّ العَيْنَ يــومَ فِــرَاضِ حَجْــرٍ ... بِــذَنْبٍ قــد علمــتِ بِــه تــرَاكِ

جَمْعُ فُرْضَةٍ يعلونَهَا مِنَ العَارِض ، إِذَا دَخَلُوا اليَمَامَةَ ، والفُرْضَةُ والثُّلْمَةُ شَيْءٌ واحِدٌ ، وهي الثَّنِيَّةُ فِي الجَبَلِ [4] .

■ - الفَارِضُ : المُسِنُّ مِنْ كُلِّ روْحانِيَةٍ [5] .

■ - ومن قصيدة لِسبَّاق الباهلي :

أَمَــا قَــدْ قلــتُ وَيْحَك فــارِضُــوْنِي ... إِلَى أَهْــلِ اليَمَامَــــةِ أَوْ ضَرِيَّــــــهْ

---

(١) : (٣٥٣م). (٢) : (٣٠٨م). (٣) : (٤٣١م).

(٤) : (١٢٣م). (٥) : (١٢٨م).

المُفَارَضَةُ : المُفَاتَاةُ والفِرَاضُ جَمْعُ فَارِضٍ لِلفَقِيهِ[1] .

■ - من رجز لأبي الغمر العَضلي :

إنْ تَفْتَرِشْ أو تلتحِفْـــــــــهُ يُجْسِبِ        قَمِيصُ كُـلِّ فَـــــــــارِضٍ قَهَنَّبِ

■ - يُجْسِب يَكْفِي ، والفَـارِضُ المُسِنُّ مـن الأَنْعَـامِ والـوَحْشِ ، وَقَهَنَّبُ مثله[2] .

## فَـــرَطَ

وسألته عنِ الفُرُطِ - يعني ابنَ علْكَمٍ المرادي - فقال : أَطْرَافُ الجِبَالِ حِينَ تَنْقَطِعُ فِي الرَّمْلِ وَكَذَا قال النَّهْدِيُّ . وقال في «المصنَّف» : الجَبَلُ القَصِيرُ، قال مَالِكُ بنُ حَرِيْمٍ الهَمْدَانِيُّ :

وَصَـــاحَ مِنَ الأَفْـرَاطِ بُـــومٌ جَـــوَاثِم

ولاَ يَكُونُ البُومُ إلاَّ فِي الأَعْلاَمِ وَالشَّوَاهِقِ [3] .

■ - لشاعرٍ لَمْ يُسَمِّه :

فَتَشْرَبُـهُ سُعْـــدَى وأَتْــرَابُهَا الـــدُّمَى        وتُفْـــرِطُ أَعْـــدَاءُ لِسُعْـــدَى وَمَشْرَبُ

الإِفْرَاطُ أَنْ يَمُـرَّ السَّيْلُ عَلَيْهَا فَيُزِيـلُ مَاءَهَا الأَوَّلَ وَيُنَحِّيْـهِ ، ولاَ يَكُونَ إِلاَّ وهُوَ مَلآن [4] .

■ - الفَراطُ والأنظارُ (؟) وَاحِدٌ[5] .

■ - فَـرَطَ يَفْرُطُ وَأَفْـرَطَهُ غَيْرُهُ مِثْلُ سَالَ هُوَ، وَأَمَارَ، وأَسَــالَهُ غَيْرُهُ وَأَمَارَهُ ، مَعْنَاهُنَّ واحدٌ ، وَجَرَى المَاءُ وأَجْرَاهُ زَيْدٌ ، وَأَنْشَدَتْ بَيْتَ ذِي الرُّمَّة :

أَجَلْ عَبْرَةٌ كَـــادَتْ لِعِـــرْفَـــانِ مَنْـزِلٍ        لِمَيَّـــةَ لَـــوْ لَمْ يَفْـرُطِ الـــدَّمْعُ تَـــدْمَعِ

مَعْنَاهُ : لَوْ لَمْ يَسِلْ : يَفْرُط،وسَالَ وَجَرَى وَاحِد[6] .

---

(١) : (٦٠م) .     (٢) : (١٤١هـ) .     (٣) : (٣٣١هـ) .

(٤) : (٢١٥هـ) .     (٥) : (٤٠٧هـ) .     (٦) : (٤٦٦هـ) . والمنشدة الزهيرية .

■ - وقال: بوانة فُرُطٌ، والفُرُطُ: طَرَفُ الجَبَلِ إذا انقطع في الرمل والجميع الأَفْرَاطُ، وسمي الفُرُطُ أَيْضًا العَانَّ والجميع العوانُّ(١).

## فَـرَعَ

وأَنْشَدَ فِي مَدْحِ رَجُلٍ:

وَكُنْتَ سَيْفَ اللَّـــــــهِ لَمْ يُفَلَّلِ    يَفْـرَعُ أَحْيَـانًـا وَحِيْنًـا يَعْتَلِي
سَـوَالِفَ العَـادِيْنَ هَـذَا المُنْصُلِ

فَرَعَ يَفْرَعُ: إِذَا عَلاَهُ(٢).

■ - وقال: المَخِيُمُ فُرُعٌ منْ كَبْكَبٍ، وضَمُّ الفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا في الفُرع والمَخِيم فَعِيْل(٣).

## فَـرَغَ

قَالَ البِيْشِيُّ: وَجَـدتُّكُمْ فُروْغًـا، جَمْعُ فَارِغ، وَقَـالَ: لِي بُنَيَّانِ أَحَـدُهُمَا قَدْ أَرْبَعَ، والآخـرُ قَدْ أَثْنَى أَبْـدَلَ رَبَاعِيَتَـهُ، وقالَ: أَعْطَـاكَ اللهُ مَالاً وَبَـارَكَ لَكَ بِهِ(٤).

## فَـرَقَ

الفَرُوْقُ مِنَ النُّوق، والجَمْعُ الفُرُقُ، وهِيَ الجَذَعَةُ فما فوقها إذا أَجْذَعَتْ ولم تلْقَحْ، وَإِنَّما حَقُّهَا أَنْ تَلْقَحَ حِقَّةً، وَالجَذَعَةُ فَـوْقَ الحِقَّةِ، فَإِذَا بَلَغَتِ الإِجْذَاعَ وَمَـا فَـوْقَهُ وَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ فَـرُوقٌ، وَإِنَّمَا تَحْمِلُ بِنْتُ اللَّبُـونِ وَهِيَ دُونَ الحِقَّـةِ، العَرَبُ تَهْتَجِنُ بَنَاتَ اللَّبْنِ، وَهِيَ الهُجْنُ والفِعْلُ الاهتجانُ(٥).

■ - الفَـرُوقُ مِنَ الإِبِلِ المُسْلِبُ، ثُمَّ لَقَحَـتْ بَعْـدمَـا أَسْلَبَتْ تُنْتِجُ بَعْـدَ الإِبلِ(٦).

وانظر: (حبس، حرس).

---

(١): (٣١٣هـ).    (٢): (٣٥٧م).    (٣): (١٨٠هـ).
(٤): (٣٤٢م).    (٥): (١١م).    (٦): (٧٥م).

## فَزَّ: (برغز)

## فَسَـخ

فَاسَخْتُ زَيْدًا فِسَاخًا[1].

## فَشَـقَ : (سلـع)

## فَصَـمَ

في «اللسان» و«التـاج»[2] : الفَصْـمُ: الكَسْرُ من غَيْرِ بَيْنُـونَـةٍ، فَصَمَـهُ يَفْصِمُـهُ فَصْمًا فَـانْفَصَمَ: كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يبين وتَفَصَّمَ مِثْلُـهُ، وفَصَمُـهُ فَتَفَصَّمَ، وخلْخَالٌ أَفْصَمُ: متفصم عن اهجري. وأَنْشَدَ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ:

وَأَمَّـا الأُلَى يَسْكُـنَّ غَـوْرَ تِهَامَـةٍ ... فَكُـلُّ كَعَـابٍ تَتْرُكُ الحِجْـلَ أَفْصَمَا

## فـض

الفَضَّـةُ والفِضَـاضُ. مِثْلُ الـوِجَـارِ والسِّيْبِ يَكُـونُ لِلسِّبَـاعِ فِي الجِبَـالِ وَالحِرَارِ، وَغِلَظِ الأَرْضِ تكْتَمِنُ فِيهِ الذِّئَابُ والضِّبَاعُ وَأَمْثَالُ ذالك[3].

## فضـج

ووادي فاضِجـة لأَنَّهُ انفضاج أي انْفِـرَاجٌ: اتسّاع بين جِبَـالٍ، بينها وبين ضرية تسعة أميال[4].

## فضـل

وفِي نَاقَةٍ تُدْعَى الفُضَلَ:

أَلاَ تَـرَى يَـا زَيْـدُ مَـا تَلْقَى الفُضَلْ ... تَجْمَـعُ وَسْقًـا وَالجَنِيْنَ وَالظُّلَلْ

تَمْشِيْ الهُوَيْنَـا وَهِي قُـدَّامُ الإِبِلْ[5]

## فَطَـر: (بهم، قعد)

## فعـم : (مطـر)

## فَقَـر : (حنك)

## فَلَـعَ

فَلَعَ يَفْلَعُ فِي الرَّأْسِ وَالبَدَنِ، وهُو أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الجُرُوحِ وَالكُلُومِ[6].

---

(١) : (٤١م). (٢) : رسم (فصم). (٣) : (٣٢م). (٤) : (حمى ضرية). (٥) : (٤٣٩هـ). (٦) : (٢٧٣هـ).

## فَلَـــك : (حلق)

## فَنْـدَش : (حدرج)

## فَـــوَج : (جهــو)

## فـــوَق

قَالَ فِي شَرْحِ بَيْتِ مَضَاءِ بْنِ هِشَامِ النَّهْدِيِّ :

وَمِنْ نَظَــرِيْ إِلَى البَــورَيْنِ شَرْقًــا ... كَــــأَنَّهُمَا حُـــــوَارَا مُسْتَفِيْـقِ

وَرِوَايَـةُ الزُّهَيْرِيِّ البَلَقَيْنِ ، وَكِـلاَ الـرِّوَايَتَيْنِ مَعْنَـاهُمَا قُرَيْنَـانِ كَـالعَلَمَيْنِ ، أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَالإِبِلُ ، والمُسْتَفِيْقُ المُنْتَظِرُ لِلفُوَاقِ[1] .

■ - وَمِنْ قَصِيدَةٍ لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ :

أَغَـنُّ مُـــوَشَّـحُ طَفْـلٌ سَقَتْــــهُ ... فُـــوَاقُ الشَّرْقِ دِرَّتَهَا فَنَـــامَـــا

هُوَ أَوَّلُ فُوَاقٍ مِنَ الدَّابَّةِ ، وهُوَ أَمْرَأُهُ وَأَهْنَاهُ وَأَطْيَبُه[2] .

وانظر : (نبــل) .

## فَــــوَه

كَـدِعْصِ النَّقَـا قَـدْ لَبَّـدَ القَطْـرُ مَتْنَـهُ ... وَأَنْبَتَ أَفْـــوَاهَ البُقُـــولِ حَمَائِلُـــهُ

أَفْوَاهُ البُقُولِ : أَطْيَبُهَـا رِيحًا : وَأَحْرَارُ البُقُولْ : أَنْفَعُهَا مَـرْعًى ، وَمَعْنَاهَا مِنْ أَحْرَارِ النَّاسِ كِرَامُهُمْ وخِيَارُهُمْ ، فَأَحْرَارُ البُقُولِ مِثْلُ أَحْرَارِ النَّاس[3] .

■ - وَثَجْرٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ بِفِيْهَةِ بِرْكِ اليَمَامَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الفَلَجِ . والفِيْهَةُ والفُوَّهَةُ مَدَاخِلُ الخُلْفَانِ وَالأَوْدِيَـةِ ، وَكُلُّ مَا ضَاقَ مِمَّا يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ وادٍ وخَلِيْفٍ وَمَضِيقٍ[4] .

## فَيـــأ : (ظَـــلّ)

## فيـــض

قَـــدْ خَطَـبَ النَّــــوْمُ إِلَيَّ نَفْسِيْ ... هَمْسًــــا وَأَدْنَـى مِـنْ نَجِيِّ الخَمْـسِ

فَـــزَوِّجُـــوْهُ وَاطْـرَحُـوا لِيْ حِلْسِيْ ... يَـــــدُوْسُنِيْ حَتَّـى تَفِيـضَ نَفْسِيْ

بِالضَّادِ والظَّاءِ جَمِيعًا ، وَقَدْ فاظ - بالظاء لا غيرَ - إذَا لم تُذْكَرِ النَّفْس[5] .

---

(١) : (٣٢٨هـ) . (٢) : (٣٢٩هـ) . (٣) : (٩٤م) . (٤) : (١٠٠م) . (٥) : (٣٤م) .

# حــــرف القـــاف

## قَـــبَّ

وقال غيرُهُ: تَقُبُّ عَلَى الأَعْطَافِ - أَيْ تَضُمُّ [١].

## قَبَـــر : (قبض)

## قَبَـــضَ : (بذج)

## قبـــض

مِنْ أَبْيَاتٍ لِثَبُّوح مَوْلَى الْمُخْتَارِ بْنِ الخَطَّاب الكُلَيْبِي كُلَيْب خَفَاجَة:

قَــوَاصِــدَ أَطْــرَافِ السَّتَـارِ لِغَـايِـرٍ بَــــوَاكِــــرَ يَحْدُوْ سَرْبَهُنَّ قَبِيْـضُ

سَرْبَهُنَّ - بِفَتْح السِّيْنِ - فِي مَعْنَى النَّعَم. والسِّتَـارُ وغَـايِـرُ جَبَـلاَنِ فَـوْقَ سُقْمَانَ مِنْ رَنِئَـةَ، وسُقْمَانُ مَـاءَةُ فِي هَضْبٍ، والقَبِيضُ الْمُسْرِعُ، قَبَضَ يَقْبُضُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ، والطَّائِرُ فِي طَيَرَانِهِ، والفَرَسُ فِي عَدْوِهِ، وَأَشْبَاهُ ذَالِكَ [٢].

■ - والقَابِضُ - بالضَّاد مُعْجَمَةً - والقَابِصُ - بالصادِ غَيْرِ مُعْجَمَةِ - : الْمُسْرِعُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ وَعَادٍ وَشَاهِدُ الصَّادِ قول أَبِي دُوَاد:

يَخْرُجْــنَ مِــنْ خَلِــلَ الصَّرِيْــم فَجَــامِــزُ الــوَلَقَى وَقَــابِصْ [٣]

## قَبَــلَ

القَبَلُ فِي الخَيْلِ فِي أَيْـدِيْهَا، وهُـوَ ضِـدُّ الفَتَلِ، فَهُـوَ إِقْبَـالُ الحَافِـرَيْنِ مِنَ اليَدَيْنِ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَجَمِيعًا مَدْحٌ وَمَحْمُودٌ فِي الإِبِلِ والخَيْلِ [٤].

■ - يُقَـالَ: قَبَلْتُ الوادِي وأَصْعَـدتُ أَقْبُلُهُ، إِذَا اسْتَقْبَلْتُ جَـرْيَةَ سَيْلِـهِ وفَرَشْتُ الوادِي: سِرْتُ مَجْرَى سَيْلِه [٥].

■ - قَـال أَبُو زيـدٍ فِي «نوادِره»: قَبَلَـتِ المَاشِيَةُ الـوَادِيَ تَقْبُلُهُ قَبُـولاً، إِذَا

---

(١): (٤١م). (٢): (٢١٧هـ). (٣): (٣١٧م).

(٤): (٢٧٢هـ). أورد هذا غير مرتبط بما قبله أو بما بعده. (٥): (٤٣١م).

اسْتَقْبَلْتَـهُ، وَأَقْبَلْتُهَـا إِيَّـاهُ وقال صـاحِبُ «الصَّحَـاح»: وَأَقْبَلْتُـهُ الشَّيءَ: أَيْ جَعلْتُهُ يَلِي قُبَـالَتَهُ، وَأَقَبَلْتُ الإِبِلَ أَفْوَاهَ الوَادِي. وحكَى السَّخَـاوِيُّ فِي «سِفرِ السَّعَادةِ» عن شيخه الإمـام الشَّاطِبيّ: أَقْبَلْتُهُ الرُّمْحَ، إِذَا جَعَلْتُـهُ قِبلَهُ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي «تذكرته»: ما نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ نَقلَهُ الهَجَرِيُّ أَيْضًا فِي «نَوَادِرِه»[1].

وانظر: (فتـــل).

## قَتَـــد: (عسل)

## قَتَـــل

قَالَ لِرَجُلٍ عَطْشَانَ وَآخَر جَائِعٍ لِكُلِّ واحدٍ مِنْهُمَا: اقْتُلْ مَا قَتَلَكَ[2].

## قَحْذَمَ

ودَعَتِ الزُّهَيْرِيَّةُ فقالتْ: رَمَاكَ اللَّهُ بِذَبْحَةٍ تُقَحْذِمُكَ، فَالقَحْذَمَةُ العَجَلَةُ بِالقَتْلِ وَالمَوْتِ[3].

## قَحَـــطَ

وَأَقْحَطَ النَّاسُ - بِالأَلِفِ - وقَحَطَ المَطَرُ - بفتحتين -[4].

## قَـــدَّ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: لاَ يَعْجَزُ القَـدُّ عنْ نَتْنِ خُبْثِ الـرِّيْح يَعْنِي: أَنَّهُ وإِنْ كَـانَ صَغِيرًا، فَهُـوَ خَبِيثُ الـرِّيْح، يُضْرَبُ مَثَـلاً لِلَّـذِي يَبْـدُو شَرُّهُ عَلَى صِغَـرِهِ، والقَدُّ: جِلْدُ الطَّلِيِّ لِيَوْمَيْنِ وَثَلاثَةٍ وَأَقَلّ وَأَكْثَر[5].

## قَـــدَحَ: (عَصَـدَ)

## قَدَدَ: (عَصَدَ)

## قَـــدر

وَتَمَثَّلَ:

عَجِّلْ عَلَيَّ بِمَا قَـــدِرْتَ مِـنَ القِـــرَى ... إِنَّ القَلِيـلَ يَـــزِينُـــهُ التَّعْجِيْـلُ[6]

---

(١): «خزانه الأدب» - ٣/ ٧٧ -. (٢): (٢٢١هـ). (٣): «مختصر الرشاطي» لعبدالحق الاشبيلي.
(٤): (٣٦م). (٥): (٤٦٢م). (٦): (٣٥٩هـ).

وانظر : (نـح).

## قَـــدم : (تَأْلَب)

## قَـــذَّ

بَقِيَ زَيْدٌ قِذَّةً فِي النَّاسِ، لا يُقْرَبُ لِشُؤْمِهِ وحِرْفَتِه [1].

وانظر: (تألب).

## قَذْخَــرَ

سمعت عَذَوَّدَ بَنْ عازم بن المُشَيَّع بن رَدَّادِ بن قيس بن مُعَاوِيَة بن حَزْنِ بن عُبَادَةَ بن عُقَيْلِ بن كَعْبٍ، أبو المَهْدِيِّ يَقُولُ: صَدَرَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ هذِهِ البَادِيَةِ يُقَذْخِرُ، وَهِيَ القَذْخَرَةُ، العَيْثُ فِي الأَرْضِ، وَأَخْذِ الضَّعِيفِ [2].

## قَـــذَا

يُقَالُ: قَـذِيَت عَيْنُ زيْدٍ، صَـارَ فِيهَا قَذًى، وقَـذَّيْتُهَا - مُشَـدَّدَةَ الذَّالِ - أَخْرَجْتُ القَذَى مِنهَا، وَقَذيْتُهَا: طَرَحتُ القَذَى [3].

## قَـــرَّ

أَيْنَ المَقِرُّ - بجر القَافِ - مِنْ قَرِرْتُ أَقِـرُّ، والمَقَرُّ يَنْبَغِي أَنْ يكُونَ مِنْ قَررْتُ أَقَـرُّ. لأَنَّ المَفْعِلَ لاَ يَجِيءُ إلاَّ مِنْ فَعَلَ يَفْعِـلُ، وَقَـرَأَ أَهْلُ المَدِينَـةِ: ﴿وقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ مِنْ قَرِرتُ أَقَرُّ [4].

## قَـــرا

وفي «اللسان»: وَقَرَاهُ: طَعَنَهُ فَرَمَى به، عن الهَجَرِيِّ [5].

وفي «التاج»: قراه إذا طعنه فرماه.

## قَـــرُب : (حطب، خب، لحق)

---

(١) : (٢٠٤هـ). (٢) : (٣٧٠م). (٣) : (٢٧٠م).

(٤) : (٢٩م). (٥) : رسم (قرا).

## قــرح

هذَا البَلَدُ مُقَارِحٌ لِبَلَدٍ آخَرَ، إِذَا كَانَ يُحَاذِيْهِ، مَعْنَاهُ: كَأَنَّ قُرْحَةَ هذَا تُوَاجِهُ قُرْحة الآخر[1].

■ - واقْتَرَحَ القَوْمُ المَرْعَى : كَانُوا أَوَّلَ مَنْ رَعَاه[2].

■ - من قصيدة لأحمد بن الأعرج :

وَلَكِنَّمَا اقتَــادَتْكَ بِــالــدَّلِّ وَالمُنَى إِذِ العَيْشُ حُلْــوٌ والشَّبَــابُ قَــرِيْحُ

قريح : بمعنى جَدِيدٍ مُقْتَرح[3].

وانظر: (بهم، جذع، سدس، قعد).

## قَــرَدَ

■ - وقال : نِعْمَ الخَبَرُ خَبَرُكَ لَوْلاَ قَرَدٌ فِي لِسَانِكَ هِيَ اللَّجْلَجَةُ، يَعْنِي قِرْدًا أَبَاهُم، سُمِّيَ بِذَالك[4].

قال ابن سيده[5] : والقَرَدُ لَجْلَجَةٌ فِي اللِّسَانِ عَنِ الهَجَرِيِّ، وحكَى: نِعْمَ الخَبَرُ خَبَرُكَ لَوْلاَ قَـرَدٌ فِي لِسَانِك، وهُوَ مِنْ هذَا لأَنَّ المُتَلَجْلِجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ مِنَ الكَلاَمِ. ومثله في «اللسان» وفي «التاج» بنصه إلاَّ (وهو من هذا) ففيه : (وهو منْ أقرد إذا سكَتَ لأن المتلجلج)الخ.

## قــرر

وتمثل فقال : [6].

إِنَّ السُّكُــوتَ عَلَى مَــا يُــدَّعَـى قَــرَرُ

وانظر : (بين).

## قَــرْطَــم : (الراء)

## قــرع

وَقَالَ الثَّوبَانِيُّ مِنْ هِزَّانِ المَجَازَة: فَرَكِبُوا المُقَرَّعَ، يَعْنِي الطَّرِيقَ، وزَيْدٌ مُقَرَّعُ

---

(١) : (٣٨٢هـ). (٢) :(٣٥٥م). (٣) : (٥٦هـ). (٤) : (١٧٦هـ). وفي المخطوطة (الخير خيرك).

(٥) : «المحكم»: ٦/١٨٨. (٦) : (٢٧١هـ) والمتمثل غنمي بن محمد أبو السري.

الرَّأسِ لِلَّذِي جَرَّبَ الأُمورَ وهَامَةٌ مُقَرَّعَةٌ مُجرَّبةٌ[1].

## قَـرَفَ

وقال : القَرَفُ وَالعَدْوَى وَاحِد[2].

■ - الإِقْرَافُ : مِنْ قِبَلِ الأَبِ، والهُجنَةُ مِنْ قِبَلِ الأُمِّ، قَالَتْ عَمْرةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الأَنْصارِيَّةُ

فَـإِنْ وَلَـدَتْ مُهْـرًا كَـرِيمًا فَبِـالحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْـرَافٌ فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ[3]

■ - شَاءٍ مُتَقَرِّفٌ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ومُتَطَرِّفٌ، واحدُ القَرائِفِ والطَّرائِف[4].

وانظر : (طرف).

## قَـرَن

أَنْشَدَ لأَبِي كُلَيْبٍ حُمَّرُ بن الأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بن رَبِيعَة :

أَتَيْتُـهُ والمَطِيَّـةُ كِبْرُ هَمِّي فقَـالَ : لَكَ المَطِيَّـةُ والقَـرِيْنُ

أَيْ بَعِيْرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلٍ[5].

قال : أَنَا مُقْـرِنٌ، لِلَّذِي لاَ مُعِينَ لَهُ عَلَى ضَيْعَتِهِ وَعَمَلِـهِ. والمُقْرِنُ : المُطِيقُ للأَمْرِ القَوِيُّ عَلَيهِ، حَرْفٌ من الأضداد[6].

قال : الإِقْرَانُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَثِيرَ المِهْنَةِ لاَ مُعِينَ لَهُ عَلَى ضَيْعتهِ[7].

وانظر : (حدرج، طبق)

## قَـرْنَبَ : (لحق)

## قَـرو

قال عـنْ دَاءِ القُلاَبِ يُصِيبُ الإِبِلِ : وقُـرْؤهُ جَمْع وقر (؟) وجَمْعُهُ أَقْـرَاءٌ مِنَ الاحْرَارِ سَبْعٌ فَـإِذَا مَضَى قُـرْؤهُ وَهُوَ السَّبْـع فَيُصْبِحُ صَبِيْحَةَ السَّبْعِ مُفْـرِقًـا أَوْ مُتَزَايِدًا علته فَقَدْ نَكَسَهُ وَأَيِسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ[8].

---

(١) : (٣٥٧م). (٢) : (٢٨٥م). (٣) : (٢٤١م). (٤) : (١٠٨م).
(٥) : (٤٢٧هـ). (٦) : (٥٠م). (٧) : (١٣٩م). (٨) : (٣٣٥هـ).

■ - وفي شعر ابن الدُّمَيْنة يصفُ بَعيراً أَصابهُ الهِيَامُ :

فَمَا كَـــانَ إلاَّ قَـــرْوَ أَيَّـــامِـــهِ الَّتِي تُعَــدُّ لَــهُ حَتَّــى إذَا مَــرَّ سَــابِعُــه [1]

وانظر : (طنو، مرس، مغث).

## قَـزْحَـلَ : (حزر)

## قَسَـــى : (تألب)

## قَصَا : (قصي)

## قَصَبَ : (شَصَبَ)

## قَصَـرَ : (عَلَبَ)

## قَصـــف

من قصيدة لمزاحم العقيلي :

تَـــأَوَّدَ مِنْهَـــا كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَـــا أَنَـــابِيبُ حُـــوٌّ لَمْ يَخُنْهُنَّ قَـــاصِفُ

قال أَبُو عَلِيٍّ : القَصْفُ الأَنِينُ وَالقَصْمُ الأَنين [2].

## قصـــم : (قصـف)

## قصـــي

نَفَتَتْ : تَنْفِتُ ، إِذَا غَلَتْ . حَـاطَ القَصَا (؟) البُعْـدُ مِنْهُ مَخَافَة أن يُعْـدِيك جَرَبُهُ وَعِلَّتُهُ ، والقَصَا أَيْضًا : كُلُّ ذِي عَاهَـةٍ تَهْـرَبُ مِنْهُ مِنْ قُرْبِهِ ، مِثْلُ الجَفْرِ والأَجْرَب والمَجْـدُور مَأْخُـوذٌ مِنَ البُعْدِ ، أَيّ إِنَّـك تَقْتَصِيْ عَنْهُ مَخَافَـة عَدْوَاهُ، وَإِنَّمَا الهَرَبُ مِمَّا يُعْدِي ، والحُمَّى مِمَّا لا يُعْدِي [3].

## قَضَـــى : (رجو)

## قَـــطَّ : (جلب)

## قطـــا

قُطَيَّةُ الجَعْفَرِيَّةُ ، جَعْفَرُ بنُ كلابٍ ، كَانَتْ عِنْدَ بِشْرِ بْن مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ - تَصْغِيرُ قَطَاةٍ - ومن قال قُطْبَة - بضم القاف والباء - فقد أخطأ [4].

---

(١) :(١١٢هـ). (٢) : (١١هـ). وكلمة (الأنين) غير واضحة. (٣) : (٢١٩م). (٤) : (٤١٠م).

## قَطَب

من قصيدة طويلة لِعِمْرَان بن مكْنَفٍ الحَرْمليّ :

فَدُرْتُ لَهُمْ مِرْدَاةَ حَرْبٍ كَرِيمَةٍ     كَدَوْرِ الرَّحَى بِالقُطْبِ هَوْلٌ أَوِيدُهَا

قال : فيه ثلاث لغات : قَطْب ، وقِطْبٌ ، وقُطب [١] .

وانظر : (سلق) .

## قَطَع

مِنْ قَصيدةٍ لِمُوسَى بْنِ هُبَيْرَةَ السِّنَانِي المُرِّي :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَسُوقَنَّ هَجْمَةً     يَقَرُّ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرٍ وَسِيقُهَا

الهَجْمَةُ مِنَ الإِبِلِ : المِئَةُ فَمَا ينظر إليها أَوْ أكثر ، والصِّرْمَةُ والقَطِيعُ : الأَرْبَعُونَ فما دُونَهُ [٢] .

وانظر : (شصب ، هجم) .

## قَطَف

وفي قوله :

أُضْمِرَ مَتْنَاهُ كَطَيِّ الدُّرْجِ

تُعَالَجُ بِهِ القُطُفُ يُؤْخَذُ خَلَقُ ثَوْبٍ ثُمَّ يُدْرَجُ حَتَّى يَقُومَ قِيَامًا صُلْبًا ثُم يُدْخَلُ فِي مِهْبَلِهَا [٣] .

## قَطَل

من رَجَزٍ لِدَعْدِيٍّ هُذَلِيٍّ :

مُرَكَّبٍ فِي عُنُقٍ مِثْلِ القِطَلْ     شَهْمٍ مُطَارِ القَلْبِ مُوْدٍ لِلرَّحَلْ

القِطَلُ : جَمْعُ قُطْلَةٍ ، وهي الحِزْمَةُ مِنَ الجُذُوعِ وَالخَشَبِ ومَا غَلُظَ [٤] .

## قَطَم : (عسب)

---

(١) (٣٢٣هـ) .     (٢) : (٢٢٥م) .

(٣) : (٤٣١م) .     (٤) : (١٤٥هـ) .

## قعد

أَسْنَانُ الإِبِلِ: قَالَ: ابنُ المُخَاضِ وَابْنُ العِشَارِ واحِدٌ ثم هو ابْنُ لَبُوْنٍ، ثُمَّ حِقٌّ ثُمَّ جَذَعٌ، وهو في هذه الأَسْنَانِ كُلِّهَا قَعُودٌ فإِذَا أَثْنَى ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ القَعُودِ، ثُمَّ سَدَسٌ ثم فَاطِرٌ وَيَفْطُرُ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ كَمَا يَقْرَحُ الفَرَسُ فِي اسْتِكْمَالِ السَّنَةِ الخَامِسَةِ وَالفَرَسُ مِثْلُ البَعِيرِ فِي الإِثْنَاءِ، ولاَ يَزَالُ يُسَمَّى مُهْرًا حَتَّى يُثْنِي، وَيَصْلَغُ، والضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَتْهَا، والمَاعِزَةُ يَكُونُ صُلُوغُهَا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الخَامِسة إلى آخرها[1].

وانظر: (حدرج، عشر).

## قفر

قال: أَضَرَّبنا القَفَارُ، يعني أَكْلَ الخُبْزِ بغير أدمٍ[2].

## قفز: (طف)

## قفل

في «المحكم»[3]: القُفْلُ والقِفْلُ: ما يُغْلَقُ بِهِ البَاب، مِمَّا لَيْسَ بِكَثِيفٍ ونَحْوِهِ، والجَمْعُ أَقْفَالٌ وأَقْفُلٌ، وَقَرَأَ بَعْضُهُم: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفُلُهَا﴾: حكى ذالك ابنُ سِيده عن ابن جِنّي، وقُفُولٌ عَنِ الهَجَرِيِّ، قال: وأنشدت أُمُّ القرمد:

تَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الكِتَابِ وَقَلْبُهُ      عَنِ الدِّيْنِ أَعْمَى وَاثِقٌ بِقُفُولِ

وكذا في «اللسان» و«التاج»[4].

## قلب

ما تقلبه مَقْلِبًا - بِجَرِ اللام من قَلَبَ يَقْلِبُ[5].

■ - وهو المقْلِبُ من قَلَبْتُ أَقْلِبُ[6].

وانظر: (جنب، عقرب، مغث)

---

(١): (٤٢٢م). (٢): (٣٤٢م). (٣): ٦/ ٢٥٦ والتي يروي عنها الهجري بكسرة (أم قريد) وانظرها في شيوخه في المقدمة. (٤): رسم (قفل) (٥): (٢٢٤هـ). (٦): (٢٧٣هـ)

## قَلَتَ : (رقب)

## قَلَـصَ

أَنْشَدَ ولم يُسَمِّ الرَّاجِزَ:

ظَلَّتْ تَحَسَّى قَلَصَاتِ الجَفْرِ حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلاَةُ العَصْرِ
رَاحَتِ بِهِ مُشْرِفَةٌ كَالقَصْرِ قَوَّادَةٌ لِلنُّوقِ أُمُّ بَكْرِ

قَلْصَةٌ: وَاحِدَتُهَا لِجَمَّةِ المَاءِ وَهُوَ القَلِيلُ، قال أبو عليٍّ: وقال الرَّاعِي:

وَمَاءٍ تُصْبِحُ القَلَصَاتُ مِنْهُ كَخَمْسِ بُصَاقَ قَدْ فَرَطَ الأُجُونَا

قال أبو عليٍّ: لَيْسَ فِي كَلاَمِ العَرَبِ فَعْلَةٌ وَفَعَلٌ، إلاَّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ: حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ، وَفَلْكَةٌ وَفَلَكٌ وَنَشْفَةٌ ونَشَفٌ، وقَلْصَةٌ وَقَلَصٌ (١).

## قَلَـعَ

القَلُوعُ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ العَالِيَةُ، والقَلُوعُ: المَرْأَةُ يَمُوتُ أَزْوَاجُهَا سَرِيْعًا (٢).

■ – ومن أَبْيَاتٍ للوليد عبدِ آل بَنِي مُوسَى:

فَأَخْلِفْ لَهَا مَا نَفَّضْتَ مِنْ قِلاَعِهَا فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَبِيرٍ تُنَاوِلُهْ

القَلْعُ مَجْزُومُ اللاَّمَ: الجُرَابُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، وَجَمْعُهُ أَقْلاَعٌ لأَدْنَى العَدَدِ، وَقِلاَعٌ لِلكَثِيرِ والسَّلْفُ: الجُرَابُ الكَبِيرُ وَجَمْعُهُ سُلُوف(٣).

## قَلَـفَ : (حلق)

## قَمَـحَ

قَمِحْتُ، أَقْمَحُ – بِجَرِّ المِيمِ الأُولى – مِثْلُ بَلِعْتُ أَبلَعُ (٤).

## قَمَـرَ

وَنَحْنُ نَخْرُجُ ونَتَأَنُ حَتَّى نَسْتَقْمِرَ: تَمْضِيْ أَيَّامُ الشَّهْرِ وَتَكْثُرُ القَمْرَاءُ (٥).

---

(١): (٢٣٠هـ). (٢): (٢٨٦م). (٣): (١٨٤هـ).
(٤): (١٦٠م). (٥): (٤٢١م).

## قَنَـــا

وأَنْشَدَنِي فِي مَقْطُوعَةِ العُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

فَتَى غَيْرِ مِسْمَانِ الفِصَـــالِ وَلاَ يُـــرَى ... سَمِيْنًـــا وَلاَ تَغْـــدُو بِـــذَمٍّ شَـــوَايِلُـــهُ
يَجُوعُ إِذَا مَـــا جَـــاعَ فِي بَطْـنِ غَيْرِهِ ... وَيَـــرْمِي إِذَا مَـــا الجُوعُ أَقْنَتْ مَقَـــاتِلُـــهْ

يقول : لاَ يُـذَمُّ بِأَنْ يُقَالَ : غَدَتْ شَـوَايِلُهُ مَحْلُوبَةً ، أَقْنَتْ : أَفْقَـرَتْ وأَقْنَاكَ الصَّيْدُ وَأَقْنَا لَكَ إِذَا أَمْكَنَكَ مِنْهُ (١) .

■ - وفي «اللسان» : أَقْنَاكَ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَكَ : أَمْكَنَكَ ، عن الهَجَرِيِّ (٢) .

وفي «التاج» : وأَقْنَاهُ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَهُ أَيْ أَمْكَنَهُ (٢) .

## قَنِـــعَ

وقال : مَقْنَعَةٌ - والنُّونُ مَفْتوحَةٌ - من قَنِعَ لِحْيَاهُ تَمًّا ولَمْ يَقْصُرَا ، والإِقْنَاعُ تَمَامُ اللَّحْيَيْنِ وَطُوْلُ المَشَافِرِ خِلْقَةً فِي الإِبِلِ (٣) .

وانظر : (روق ، لفع) .

## قَنْفَـــلَ

أَنْشَدَنِي أبو المُشَيَّعِ الخُمَيْرِيُّ :

عَنْـــزٌ مِـنَ السُّكِّ ضَبُـــوْبٌ قَنْفَـلْ ... تَكَـــادُ مِنْ غَـــزْرٍ تَـــدُقُّ المِقْيَلْ

الضَّبُوبُ : الطَّوِيلَةُ الضَّرْعِ . وَالقَنْفَلُ : الضَّخْمَةُ . غَزْر: - بفتح الغَيْنِ - وَالمِقْيَلُ : مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فيه فِي القَايلة (٤) .

■ - وفي «المحكم» لابن سيـده(٥) : القَنْفَلُ : العَنْـزُ الضَّخْمَـةُ ، عَنِ الهَجَرِيِّ ، وأَنْشَدَ البيت ومثله في «اللسان» و«التاج»(٦) .

## قَنَـــنَ

لَطَـــامَنْتِ القِنَـــاعَ وَلَمْ تُـــرَاعِي ... وَأَسْبَغْـتِ القُنَـــانَ عَلَى البَنَـــانِ

---

(١) : (٣٠٩هـ) . (٢) : رسم (قنا) . (٣) : (٣٥٨هـ) .
(٤) : (٢٥٦هـ) . (٥) : ٦/٣٩٣ . (٦) : رسم (قنفل) .

وروى غيره: الكِمَامَ عَلَى البَنَانِ. قال أَبُو عليٍّ: أَهْلُ السَّهْلِ يُسَمُّونَ الكُمَّ القُنَان، والجَمْعُ أَقِنَّةٌ.

قال: ولا يُعْرفُ فِي كلامِنَا غيره [١].

## قَنَــوَ: (ضحا، عذق)

## قَــوَسَ

قالَ: يَـدُ القَوْسِ حَيْثُ مَعْلَقُ الوَتَـرِ، ورِجْلُهَا حَيْثُ يُعْقَدُ طَرَفُ الـوَتَرِ، والثَّمرة فِي اليَدِ حَيْثُ المَعْلَقُ، والذِّرْوُ المُنْحَنِي مِنْ جَانِبَيْهَا جميعًا [٢].

## قَــوَضَ

مِنْ رَجزٍ لعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الهُذَلِيِّ:

فَــانْقَـاضَ مَشْعُــوفًــا بِعَـدْوٍ مُهْــرِبِ

انْقَاضَ وانْقَاذَ وانْقَضَّ وَاحِد [٣].

## قَــوَلَ: (حيث)

## قَــوَمَ

وَقَـرَأَ أَهْلُ المدينـة: ﴿إِنَّ المُتَّقِينَ فِي مُقَامٍ أَمِينٍ﴾ بِضَمِّ المِيمِ، وَمَـا كَـانَ مِنْ مُقَامِ الجَنَّةِ فِي الآخِرةِ فَالمِيمُ مَضْمُومَـةٌ، ويُجْمَعُ المُقَامَ المَقَامَات، ومَقَامُ المَنْزِلِ والنَّدِيِّ: المجلس [٤].

وانظر: (مسد).

## قَــوِي

من قَصيدةٍ لعبدِ الله بن هُبَّةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ:

هَلْ تَعْـرِفُ الـدَّارَ بِـالجَهْرَاءِ قَـاوِيَـةً ... بَيْنَ البِحَــارِ وبَيْنَ الهَضْبِ ذِي الجُمَمِ

قَاوِيَة: بَارِزَةٌ لا جبَلَ فِيهَا وَلاَ شَجَرَ مِثْلُ البَلُّوقَةِ [٥].

---

(١): (١٤٠م). (٢): (٢٥٨م). (٣): (١٣٧هـ). (٤): (٣٦٨م). (٥): (١٨٣م).

# قهـــز

وَقَـدْ أَوْحَشَـتْ إلاَّ عِـرَاصَـا كَـأَنَّهَا ... بِبِيْضِ الـرُّبَـا قَهْـزِيُّ رَيْطٍ مُـرَسَّمِ

القَهْزِيُّ : الأَبْيَضُ . والمُرَسَّمُ : المُعَلَّمُ ، ومنهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّة :

كَـأَنَّهَا بِـالهِدَمْـلاَتِ الـرَّوَاسِيمُ (١)

# قَهْنَـبَ : (فَرَض)

# قَـيَـضَ

وقال : القَيَايِضُ في شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ ، والقَيَايِضُ - بِيَاءٍ - : بِئْرٌ ، وهِيَ وَهْدَةٌ ، وقال : مَرَّةً ، خَسْفَةُ مَاءٍ غَزِيرٍ ، يَقُولُونَ : هِيَ رَأْسُ مُحَلِّمٍ (٢) .

# قَيـــلَ

المِقْيَلُ : مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيهِ فِي القايِلَةِ (٣) .

■ - وقـال ابن سيـده : المِقْيَلُ : مِحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيـهِ بِالقَـايِلَـةِ ، عَنِ الهَجَرِيّ وَأَنْشَدَ :

عَنْـــزٌ مِنَ السُّـكِّ ضَبُـــوبٌ قَنْفَلْ ... تكَـادُ مِـنْ غَـزْرٍ تَـدُقُّ المِقْيَلْ (٤)

ومثله في «اللسان» و«التاج»(٥) .

■ - منْ أبياتٍ لمعنِ بن أَبِي فُهَيْرَةَ المِرْدَاسِيّ السُّلَمِيّ (٦) :

وَمَنْ مِنْهُـمُ أَبْنَـاءُ قَيْلَـــةَ سَبْعَـــةٌ ... بَنُـــو حَكَمٍ زَانَ الشَّرِيـــدَ انْتِسَـابُهَا

قَيْلَةُ بِنْتُ الخَسْخَاسِ ، قَالَ :

نَحْن [بنـو] قَيْلَـــةَ بِنْتِ الخَسْخَـاسِ ... قد سَـاسَنَـا النَّاسُ وَقَـدْ سِسْنَـا النَّـاسْ

مُعاوِيَةُ وعَلِيٌّ والطُّفَيْلُ وبُكَيْرٌ وحُمَيْضَةُ وعَبْدُ اللهِ ، بنو الحَكَمِ بنِ مالك .

■ - وقال أيْضاً(٧) : أم أَسَدِ بْنِ قَيْسٍ قَيْلَةُ مِنْ جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ .

---

(١) : (٢٦٩م) . (٢) : (٤١١م) . (٣) : (٢٥٦هـ) . (٤) : «المحكم» ٦/ ٣١١ .

(٥) : رسم (قيل) . (٦) : (٢١٧م) . (٧) : (١٧٩م) .

# حرف الكاف

## كَبَّ : (حرم)

## كبد

الكُبْدُ : الضِّخَامُ، والكَبَدُ : الضَّخَامَةُ، أورده شرحًا لقول الراجز:

ظَلّتْ قِبَالاً بِرَوَابٍ كُبْدِ وَظَلَّ رَاعِيْهَا بِرَأْسِ المُهْدِ (١)

## كَتَبَ

من رجز لأبي الغَمْرِ العَضَلِيِّ :

حَوْلَيْنِ فِي رَاقُودِ دَنٍّ مُكْتَبِ

■ - كَتَبْتُ وَأَكْتَبْتُ الوِعَاءَ إِذَا شَدَدْتُهُ (٢).

■ - واكْتُبْ لَنَا كِتَابًا عَلَى لِسْنِ أَبِيه، ولِسْنِ زَيْدٍ، بِجَرِّ اللاَّمِ كما تقولُ العَامَّةُ على لِسَانِ زَيْد(٣).

## كَتَفَ : (حَطَّ، حَنَك)

## كَتَلَ

الكَواتِلُ من قول حَاتِم بن مُدْرِكٍ الحَبَشِيِّ حَبَشُ بن دَبَّاب وَقَالَ حَبَشٌ أَخُو هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ لأُمِّهِ للمزني :

مِنْ هَجْمَةٍ أَلْوَتْ عَلَيْهَا الكَوَاتِلُ

قال : بنو كَوْتَلٍ من بَنِي دَبَّاب ثُمَّ مِنْ بَنِي زُغْبِ بْنِ مَالِك بن خُفَاف بْنِ امريْ القَيْسِ بنِ بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ، وفيهم بنو مِنْقَاشٍ (٤).

---

(١) : (٤م) و (٤٧٠م).
(٢) : (١٤٠هـ).
(٣) : (٤٤٥هـ).
(٤) : (٢٠٥هـ).

## كَدَن

في «اللِّسان» و«التاج»: الكِدَانُ: خَيْطٌ يُشَدُّ في عُرْوَةٍ وَسَطِ الغَرْبِ، يُقَوِّمُهُ لِئَلاَّ يَضْطَرِبَ في أَرْجاءِ البِئْرِ، عنِ الهَجَرِيِّ، وأَنْشَد:

بُـوَيْـزِلٌ أَحْمَرُ ذُو لَحْمٍ زِيَمْ إذَا قَصَرْنَا مِنْ كِدَانِهِ بَغَمْ [1]

## كَرّ

وَأَنْشَد:

يَا رِيَّهَا إنْ وَرَدَتْ جِرَارَا مَاءً بَعِيدَ القَعْرِ أَوْ كَرَارَا

جَمْعُ كَرٍّ، وهو البِئر. مِثْلُ البِرْكَةِ تَجُمُّ مَاءً وهي مَعِيْنٌ. وللنَّبِيِّ - ﷺ - كَرٌّ بِالجِعِرانَةِ ويقال: لَهُ - عليه السلام - بِحُنَيْنٍ كَرٌّ آخَرُ [2].

## كَرَب

وَذَكَرَتْ رَجُلاً جبَانًا، فَقَالَتْ: ما يُكَرِّبُ عَلَى الصَّفِيرِ [3].

■ -من رجزٍ لعَسْكَرِ بن عقبة المِرْدَاسِي السُّلَمِي في مدح محمد بنِ يوسف الجعفري:

وَزُرْنَ عَمْرًا مُسْمِنًا وَمُهْزِلاَ عَمْرو بْنِ مَعْدِيْ كَرِبٍ فَوَلْوَلاَ

وَهُنَّ أَلْقَيْنَ البَرِيْحَ الأَخْطَلاَ

يعني أَنَّ فَرَسَهُ كَرِبَ، وأنه مُعديه فسُمي به، يقول هذا كثيرٌ في العَرَبِ الفُصَحَاء [4].

■ - وَأَدْنَى العَدَد للكَرِبَةِ: كَرِبَاتٌ، قال عُمَارة الخُثَمِيُّ:

أَبَتْ كَرِبَاتٌ بَيْنَ جُبْلاَنَ فَالشَّرى فَوَادِي نُمَار أن تَرَى أَبَدًا نُعْمَا [5]

## كَرَش: (ثغر)

## كَرُم

وذكر رَجُلاً فقال: هُوَ كَرِيمَةٌ مِنْ كِرَامِ العرَبِ [6].

وانظر: (فوه).

---

(١): رسم (كدن). (٢): (٤٧٥م). (٣): (٤٦٤هـ).

(٤): (١٥٨هـ). (٥): (٣٩م). (٦): (٣٨٦هـ).

## كَــرَنَ

قال في شِعْـرِ الطِّرِمَّاح: كُل مُـولْوِل: يَعْنِي العُودَ، والكَـرَائِنُ المُغَنِّيَاتُ، وَاحِدُهَا كَرِيْنَةٌ، وَأَنْشَدَ لِلَبِيْدٍ:

... وجَـــذْبِ كـــرينَـــةٍ بِمُـــوَتَّـــرٍ تَـــأْتـــالُـــهُ إِبْهَامُهَـــا

قال تَأْتَالُهُ: تَفْتَعِلُ مِنْ أَلَتَّ وهُوَ أَصْلَحْتُ (١).

## كَسَـــرَ: (رَبِـــح)

## كَشَـــفَ

قـال أَبُـو لاَحِقٍ في الكَشُوفِ: الَّتِي تُنْتِجُ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا بِقُـرْبِ النِّتَـاجِ فَتَحْمِل، وقالَهُ الخفاجيُّ كما قاله أَبُو لاَحِقٍ. والغَوِيُّ الفَصِيْلُ: أَلاَّ يَجِدَ بأُمِّهِ لَبَنًا وقـالَهُ الخفَاجِيُّ وَزَعَمَ القُتَبِيُّ: أَنَّـهُ الامْتِلاَءُ مِنَ اللَّبِنِ، ولا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ هَذَا القَوْل (٢).

## كَشَـــمَ: (شزن)

## كَـــعَّ

قَالَتْ: بِيْ مِنَ الكَعَاعَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ، يقال: كَعَّ عنِ الأَمْرِ يَكَعُّ كَعَاعَةً، إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ (٣).

## كعبـــر: (خيس)

## كَعَـــتَ

لابْنِ الفُطَيْم:

كَـــأَنَّـك من أَوْلاَدِ جَـــدِّكَ مُكْعَتٍ رَعَى حَـدَجًـا لَمْ يَغْـسِ شَرِبـة صـاحِب

مُكْعَتٌ بِفَتْحِ العَيْنِ والَّتِي فِي كَلْبٍ مُكْعِتٌ - بِجَرِّ العَيْنِ - وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ

---

(١): (٢٦٢م). (٢): (٢٨٨م).

(٣): (٤٣٤م) القائلة مُكْرَمةُ بنت الكحيل، لها نوادر أوردها الهجريُّ.

الخَيْلُ المُكْعِتيَّةُ [1].

## كَعْمَــزَ

وقَــال فِي فِـرَاشٍ لَـهُ انْقَضَّتْ خُيُـوطُــهُ واجْتَمَعَ صُـوفُـهُ: قَـدْ تَكَعْمَـزَ - بالزاي -[2].

■ - وقال ابن سِيدَه: تَكَعْمَزَ الفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ خُيُوطُه واجْتَمَع صُوفُه. عن الهَجَرِيّ [3].

ومثله في «اللسان»[4].

## كَفَـــنَ

قال الطَّائِيُّ دَرْمَاوِيٌّ: طَعَامٌ كَفْنٌ بِجَزْمِ الفَاءِ، والنَّاسُ مُكْفِنُونَ، لا مِلْحَ عندهُم، وَلاَ يَجِدُونَهُ لِطَعَامِهِم، وَهَذَا مِن كَلاَمِ اليَمَنِ القَدِيمِ الفَصِيحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِي بن أَبِي طالب عليه السلام في كتـابه إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ وَهُوَ مَصْقَلَةُ بن هُبَيْرَةَ الشَّيْبَـاني - فِي فَصْـلٍ مِنْ كِتَـابِـه - أَتَـرْجُـو مِنَ اللهِ أَنْ يُعْطِيَـكَ أَجْـرَ المُتَوَاضِعِيْنَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ من المُتَكَبِّرين وَتَرْجُـو وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ فِي النَّعِيْمِ تَمْنَعُهُ مِنَ الجَارِ وَالأَرْمَلَةِ أَنْ يُـوجِبَ لَكَ أَجْرَ المُتَصِدِّقِينَ، مَا كَـانَ عَلَيْكِ أَنْ لَوْ صُمْتَ لِلَّهِ أَيَّامًا وتَصدقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طعامك مُحْتَسِبًا وَأَكلتَ طعَامَكَ مِرَارًا كَفْنًا فَإِنَّ تِلْكَ سِيْرَةُ الأَنْبِيَاءِ وَآدَابِ الصَّالِحِيْنِ والسلام [5].

■ - وقال ابن سِيْدَهْ [6]: وقوم مُكْفِنُونَ: لا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، عن الهَجَرِيّ، ومنه قــول عليّ بن أَبِي طـالب في كتابـه إلى عامِلِهِ مَصْقَلَـةَ بن هُبَيْرة: مَـا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَـوْ صُمْتَ لِلَّهِ أَيَّـامًـا، وَتَصَدَّقْتَ بِطَـائِفَـةٍ منْ طَعَامِكَ مُحْتَسِبًـا، وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفْنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الأَنْبِيَاءِ، وآدَابِ الصَّالِحِينَ. وكذا في «اللسان».

---

(١) : : (٢٦٨هـ) كذا ورد البيت بزيـادة (عازب).
(٢) : (٢٢٥هـ).
(٣) : «المحكم» ٢/ ٢٩٧.
(٤) : رسم (كعمز).
(٥) : (٤٤٨م).
(٦) : «المحكم» ٧/ ٤٩.

■ - وفي «التاج»[1]: وطعام كَفْنٌ - بالفتح - لا مِلْحَ فيه، ومنه كتاب علي - كرم الله وجهه - إلى عَامِلِهِ مَصْقَلَةَ بنِ هُبَيْرَةَ: مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ أَكَلْتَ طَعَامك مِرَارًا كَفْنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الأَنْبِيَاء وَطَعَامُ الصالِحِينَ.

وهُمْ مُكَفَّنُونَ من كَفَّنَ بالتشديد كما في النُّسَخ أو مِنْ أَكْفَنَ في الأُصُولِ الصَّحِيحَةِ - لَيْسَ لَهُمْ مِلْحٌ، وقال الهَجَرِيُّ: لا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، زَادَ غَيْره: ولا أدم ولاَ لَبن.

وانظر: (دفن).

## كَفَـوَ

وأَنْشَدَ:

شَرُّ الدِّلاَءِ الكَفْوَةُ المُلاَزِمَهْ وَالبَكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ

يَعْنِي: أَن الدَّلْوَ لاَ تَغْتَرِف، تَفْتَرِشُ فَوْقهُ لرِقَّتِهَا هُوَ ذَمٌّ والبَكْرَةُ الصَّائِمَةُ لاَ تَجْرِي على المِحْوَرِ[2].

## كَلَّ: (جدَحَ)

## كَلْثَمَ

وقال: أَنْشَدَنِي للفزاريِّ يمدح كلثم بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، وأمها رُقَيَّةُ بنت موسى بن عبدالله بن حسن الأكبر[3].

## كَمَلَ

وَكَمِلَ الشَّيْءُ يَكْمَلُ - بِفَتْحِ الميم - مِنْ مُسْتَقْبَلِهِ، وَكَسْرِهَا من ماضيه - يَتَكَلَّمُ بِهِ أَكْثَرُ الفُصَحَاءِ[4].

---

(١): رسم (كفن).

(٢): (٤٧٥م).

(٣): (٣٦م).

(٤): (٤١٨م).

## كنـــن : (عقرب)

## كَنَهْبَــل

مِنْ رَجزٍ لِرِفَاعَةِ بنْ دَرَّاج العصميِّ :

تَحْتَ ظِــــلاَلِ الـــدَّوْحِ والكَنَهْبَـلِ

الباء مَفْتُوحَةٌ وَضَمُّهَا خَطأٌ[١].

■ -وقَـال الكَنَهْبُلُ - مَفْتُوحَـةٌ النون مضمـومة البـاءِ - والكَنَهْبَلُ - بِفَتْحِ النون والباء جَمِيعًا[٢].

## كـــور

من رَجَزٍ لأبي الغَمْرِ العَضَليِّ :

مَخْضُـــوبَـــةٍ أَوْ غُفُلٍ لَمْ تُخْضَـبِ فَــاقتَضْتَــهُ عَنْ كَــوْرِهِ المُعْصَــوصِب

خَضَبَ رِقَابَ الكِلاَبِ بِدِمَاءِ الأَرْوَى ، الكَوْرُ: الجَمَاعَةُ مِنَ الوَحْشِ الفدْرُ والبَقَرُ[٣].

■ - ومن أُرجوزةٍ لحسنِ بن قَبِيْصَة المُحْرِبي الجُذَامِي :

كَلَّفْتُـــهُ كَـــوْرَ مَخَاضٍ مـــزدَحِمْ

الكَوْرُ مُشْتَرَكٌ في الإِبِلِ وَالـوَحْشِ وَالنَّاسِ ، القِطْعَةُ العَظِيمَـةُ : قَالَ المُلَيْحُ ابنُ حَكِيمٍ فِي الكَوْرِ من النَّاس :

وَلَمَّا أَجَـــدُّوا البَيْنَ وَالتَفَّ كَـــورُهُم عَلَيْهَـــا كَمَا التَفَّـتْ غُـــروسُ الجَدَاوِلِ

سَفِهْتُ بِقَـــوْلِ لَيْـتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَـــا وَجَــامِلَهُــمْ أَوْدَى بِــأَهْلِي وَجَــامِلِي

قال التَّوزيُّ : وَمِنْهُ قَوْل أَبِي ذُؤَيْبٍ فِي الوَحْشِ : أَفْرَدَهُ عن كَوْرِهِ الطَّرْدُ[٤].

---

(١) : (١٥٩هـ).

(٢) : (٣٣٤هـ).

(٣) : (١٤٢هـ).

(٤) : (٣٨٣هـ).

# حـــرف الـــلاَّم

## لاس : (لوس)

## لألأ

قَالَ : لأْتُلأْلأ: مَعْنَاهُ لا يُقَالُ لَكِ (لا) في ما تَطْلُبُ وفِي مـا تُخْبِرُ عنه ، وَمَا يُرَدُّ عليك [١].

## لأم

من قَصيدة لِمَيْمُونِ بن عامرٍ القُشَيْرِيِّ :

فَـأَمَّـا مـا تَقُـولُ عَلَيَّ زُورًا ... فَـإِنَّ الـزُّورَ يَـا مَلْمَانُ فَـانِ
وَيَبْقَى الحَقُّ مَـا بَقِيَ اللَّيَـالِي ... وَمَـا عَبَـدَ الصَّلِيْبَ الـرَّاهِبَـانِ

هما مَلأَمَان ، وَزْنُ مَلْعَانِ ، فمنْ لَمْ يَهْمِزْ قال مَلْمَانِ [٢].

## لبـخ

للعلاء بن موسى الجهني من قصيدة :

هَـدَانِي إِلَيْهَـا رِيحُ مِسْكٍ تَلَبَّخَتْ ... بِـهِ فِي دُخَـانِ المَنْـدَلِيِّ المُقَصَّـدِ

اللَّبِيْخَة - بخاءٍ معجمةٍ - النافِجَةُ [٣].

■ - وقال ابن سيده : اللَّبِيخَةُ : نَافِجَةُ المِسْكِ : تَلَبَّخَ بِالمِسْكِ : تَطَيَّبَ بِهِ ، كِلاَهُمَا عن الهَجَرِيِّ ، وأنشد البيت ومثله في «اللسان» و«التاج» [٤].

## لَبَـدَ : (خـرق)

## لبـط : (خب ، طلق)

## لَبَـكَ : (جوع)

## لبـن : (عشر، فرق ، قعد)

---

(١) : (٢٤٤م). (٢) : (١٥٢م). (٣) : (٦٧هـ). (٤) : رسم (لبخ).

## لَثَمَ

جاء في كتاب «الدَّلاَئِل» : وسمعت أبا عَلِيٍّ الهَجَرِيَّ يُنْشِدَ لِعَبْدِ العَزِيز بْن زُرارة الكِلاَبِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ المَائِرِينَ تَلَثَّمُوا كَشَفْتُ قِنَاعِي واللِّثَامُ لَئِيمُ

قَالَ : وهاؤلاء قومٌ امْتَارُوا فَتَلَثَّمُوا خِيفَةَ أَنْ يُعْرَفُوا فَيلْزَمَهُم القِرَى (١) .

## لَجَنَ

اللَّجُون والمَجُون : البَطِيئَةُ في السَّيْر، وهو لَجُنٌ مَجْنٌ (٢) .

وانظر : (مجن) .

## لَحَا

وَدَعَا فَقَال : لاَ تَرَكَ اللهُ عَلَى بَدَنِهِ لُحْوَةً لأَدْنَى مَا يَلْحُوْهُ اللاَّحِي (٣) .

## لَحِقَ

وَهُوَ اللَّحَاقُ واللَّحَقَةُ واللَّحق مَفْتُوحَةُ اللاَّمَاتِ - كُلِّهَا - مَصْدَرُ لَحِقْتُ الإِنْسَانَ أَلْحَقُهُ . واللِّحَاقُ - بِجَرِّ اللاَّمِ - فِي السَّيْفِ يَكُونُ فَوْقَ الجَفْنِ يُشْرَحُ عَلَى مَقَادِيمِ السَّيْفِ مِقْدَارَ النِّصْفِ مَا يَسْتَغْرِقُ الحَمَايِلَ ، والقِرَابُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ السَّيْفُ وَجَفْنُهُ مِثْلُ الجراب . والجَمْعُ لُحُقٌ مثل قِرَابٍ وقُرُبٍ (٤) .

■ - القَرَنْبَي : دُوَيْبَّةٌ صَغِيرةٌ بَيْضَاءُ كناية عن مُدْرِك ، المهجو، اللِّحاقُ : بجر اللام - قِرَابُ السَّيْفِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَهُوَ فِي غِمْدِهِ ، وِقَايَةً لِلسَّيْفِ ، والغِمْدِ ، واللَّحَاقُ - بفتح اللام - اللَّحقَةُ (٥) .

■ - وقال ابنُ سِيْده (٦) : واللِّحَاقُ قِرَابُ السَّيْفِ عَنِ الهَجَرِي ، وأَنْشَدَ :

وَسَيْفُ التَّرَنْبي في اللِّحَاقِ وَقَلْبُهُ غَدَاةَ التَقَوْا بِالقَاعِ غَيْرُ وَقُورِ

---

(١) : الورقة الـ (١٢٣) من نسخة الظاهرية .

(٢) : (١٢٨م) وكلمة (وهو) كذا في الأصل .

(٣) : (٢٢٧هـ) . (٤) : (٣٢م) .

(٥) : «المحكم» ٣/ ٨ . (٦) : (١٥٤م) .

ولم يذكر الهجريّ في «التاج» عند تعريف (اللِّحَاق) ولم يُورد البيت.

أما صاحب «اللسان» فلم يذكر هذا المعنى من معاني الكلمة.

## لَخَـــخَ

وَقَـدْ فُتِنَ مُلْتَخًـا كَـأَنَّ نَشِيجَـهُ    سُعَـالُ دَوِى أَعْيَتْ عَلَيْـهِ الطَّبَـايِبُ

المُلْتَخُ: كَالسَّكْرَانِ، وَهُوَ المُمْتَلِئُ مِنَ الرِّيِّ [1].

## لَخَـــنَ

وَقَالَتْ: نِسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ لُخْنٌ، والوَاحِدَةُ لَخْنَاءُ: الصَّغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ [2].

## لَـــدَدَ

وَجُـرُفٌ وَجِرْفَـانٌ وَلَدِيْـدٌ: لِجَانِبِ الـوَادِيْ، وَأَدْنَى العَدَدِ أَلِـدَّةٌ، والكَثِيرُ لُدَّانٌ. وَأَنْشَدَ:

وَأَصْبَحَتْ لُـدَّانُـهُ تَبْرِي بِـدَمْ [3]

## لـــدى

قَالَ الهَجَـرِي: قَالَ الشَيْخ العَـوْبَثِي: مَا بَقِي مِـنْ لِدِيَّ أَحَدٌ حَـيٌّ، لِدِي مَجْرُور اللاَّم والدَّال، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الأَفْرَكِيُّ مِنْ سَرَاةِ بَجِيْلَةَ:

عَـابَتِ الإِخْـلاَفَ مِنِّي    وَهْـي لَيْسَـتْ بِـوَفِيَّـهْ
أَنْـتِ فِي المِيـلاَدِ مِثْلِي    لأَنْـكِ أَكْبَر مِـنْ لِـدِيَّـهْ [4]

## لَـزَقَ: (ثغـر)

## لَسَـــنَ

واكْتُبْ لَنَـا كتـابًا عَلَى لِسْنِ أَبِيْـهِ، ولِسْنِ زَيْـدٍ - بِجَـرِّ اللاَّم - كَمَا تَقُـولُ العامةُ: عَلَى لِسَانِ زَيْدٍ [5].

وانظر: (كتب).

---

(١): (٢٧٥م).

(٢): (٤٦٢هـ) والقائلة أم قرية الزهيرية.

(٣): (٣٤١م).

(٤): كتاب الرشاطي رسم (الأفركي).

(٥): (٤٤٥هـ).

## لَصَبَ

أورد في رَجَزٍ :

في جَوْفِ لِصْبٍ ، لَصِبِ المَسَالِكِ

لِصبٌ : لاَ مَسْلَكَ فِيه[1].

## لَطَعَ

وَهُوَ يَلْطَعُنِي بِهَا ، إِذَا أَجَابَهُ بِكَلِمَةٍ يَعِيبُهُ فِيهَا ، أَوْ يُسْمِعُهُ مَا يَكْرَهُ[2].

## لَطَفَ : (طف)

## لَطِيَ : (خرق)

## لعق : (مطخ)

## لَغَبَ : (تألب)

## لَغَنَ

وفي صِفَةِ البَعِيْر :

يُرَجِّعُ فِي حَيْزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ     رغَاءً مِنَ الأَحْشَاءِ جُوْفٌ هَنَابِقُهْ

وَاحِدُهَا : هَنْبُوقَةٌ ، وهِيَ اللَّغَانِيْنُ ، وَاحِدُهَا : لُغْنُونٌ ، وَهِيَ مَجَارِيْ الأَوْدَاجِ والعُرُوقِ[3].

## لَفَّ : (حدرج)

## لَفَعَ

كَأَنَّهَا بِالقَاعِ ذِي النِّقَاعِ     وَقَدْ طَوتْ يَأْسًا عَنِ الرِّجَاعِ

أُمُّ جَوَارٍ خَلَقُ المِدْرَاعِ     غَيْرَى تَجُرُّ طَرَفَ المِلْفَاعِ

الرِّجاعُ : جمعُ رَجْعَةٍ إلى أَهْلِهَا ، والمِلْفَاعُ : المِقْنَعَةُ وما يُتَلَفَّعُ به[4].

---

(١) : (٣٦٢هـ).
(٢) : (٣٠٠م).
(٣) : (٢٧١م).
(٤) : (٢٩٥م).

## لَقَــحَ

وَلَقَحَتِ الحَرَبُ لِقْحًا وَلَقَـاحًا - بفتح الـلاَّمِ مِنْ لَقاحٍ - وَجَـرِّهَا من لِقْحِ وَشَوَّرَتِ الناقَةُ (١).

## لقــا

وَأَنْشَدَ :

شَرُّ الــدِّلاَءِ اللَّقْــوَةُ المُلاَزِمَــهْ     والبَكَــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصــائِمَــهْ

اللَّقـوَةُ - بفتح الـلاَّمِ - : اللَّيِّنَـةُ ، فَـلاَ تَنْبَسِطُ سَرِيعًـا لِلِينِهَـا وَهُـوَ ذَمٌّ ، والصَّائِمَةُ : الدَّائِمَةُ اللُّحُوح (٢).

■ - قال ابـن سِيْده(٣) : ودَلْـوٌ لَقْـوَةٌ لَيِنَّةٌ لاَ تَنْبَسِطُ سَرِيعًـا لِلِينِهَـا ، عن الهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَد :

شَرُّ الــدِّلاَءِ اللَّقْــوَةُ المُلاَزِمَــهْ     والبَكَــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصــائِمَــهْ

والصَّحِيحُ : الوَلْغَةُ المُلازمة .

■ - وقال في رسم (ولغ) : والولغة : الدلو الصغير، قال :

شَرُّ الــدِّلاَءِ الــوَلْغَــةُ المُلاَزِمَــهْ     والبَكَــرَاتُ شَرُّهُنَّ الصــائِمَــهْ (٤)

■ - وفي «اللسان» و«التـاج» - : دَلْوٌ لَقْوَةٌ لَيِّنَةٌ لا تَنْبَسِطُ سَرِيعًـا لِلِينِهَا . عن الهَجَرِيِّ ، وأورد الرجز، ولم يذكر الهجري في «التاج» (٥).

## لَــكَّ

وَبِهِ كَانَتْ اللَّكَّةُ : يَعْنِي الوَقْعَةَ ، والصَّابَةُ ، - مخففة - الوَقْعَةُ أيضا (٦).

وانظر : (سكك).

## لَكَــعَ

في «اللِّســان» و«التَّاج» : لَكَعَتْـهُ العَقْرَبُ : تَلْكَعُـهُ لَكْعًا ، ولَكَع الـرَّجُلَ :

---

(١) : (٤١٨م).   (٢) : (٤٣٦هـ).   (٣) : «المحكم» ٦/ ٣٤٩.
(٥) : «المحكم» ٦/ ٤٢ .   (٥) : رسم (لقي).   (٦) : (٣٥٥م).

أَسْمَعَهُ مَا لاَ يَحْمُلُ على المثل ، عن الهَجَرِيّ [1].

## لَـمَّ : (طلب)

## لَـوَبَ : (حرش)

## لَـوَث

قال : وَلَثُوْا لَنَا مِنَ الأَمْرِ أَدْنَى وَلْثٍ ، وَمَنْ قَال : أَدْنَى لَوْثٍ فَقَدْ أَخْطَأَ [2].

## لَـوَحَ

وروَى أَبُو المَيْمُونِ : كَشَنَةِ مُلْتَاح ، وهي الرِّوايَةُ ، التَاحَ الرَّجُلُ إِذَا عَطِشَ ، واللَّوْحُ العَطَش ، والمِلْوَاحُ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ الَّذِي يُسْرِعُ إليهِ العَطَش [3].

■ - والمِلْوَاحُ السَّرِيعَةُ الاسْتِعْطَاشِ مِنَ الإِبِلِ وغيرها[4].

## لـوس

وَأَنْشَدَني مِنْ كَلمةٍ لِلْحَمَّالي :

تَـرَى الظَّبْيَ فِيهَـا مِـنْ بَعِيـدٍ كَـأَنَّـهُ بَعِيْرٌ وَمَـا لِلظَّبْيِ إِنْ عَـاجَ مَلْـوَسُ

لاسَ يَلُوسُ مِثْلُ مَعْلَقٍ أَدْنَى مَا يُلْوِسُهُ وَيَلُوسُهُ [5].

## لـوط : (دم)

## لَـوَعَ : (معض)

## لَـوَمَ

وقال : وفي مَدِّ الدَّهْنَاءِ :

يَـا رَبِّ إِنْ اللُّـؤْمَ لاَ أُطِيقُـهُ وَالمَاءُ بِـالـدَّهْنَـاءِ غَـالٍ سُـوقُـهُ

معناه أنـه يُسْأَلُ المَاءَ بـالدَّهْنَـاءِ فلا يَقْـدِرُ أَنْ يَلُوْمَ لِمَنعِ مـا يُسْأَلُ ، ويَخَافُ الهَلَكَةَ والمَوْتَ إِنْ سَقَى شَرَابَهُ [6].

---

(١) : رسم (لكع). (٢) : (٢٨٩م). (٣) : (١٣٩م).
(٤) : (١٠٦م). (٥) : (٤٠٩هـ). (٦) : (٣٨٠هـ).

■ - وَأَنْشَدَ لِعَبدِ الله بنِ هُبَّةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

صَعْبِ العَــرَاتِيـمِ لَمْ تُثْلَمْ غَــوَارِبُــهُ وَقَــدْ رَدَتْــهُ العُـدَى مَلْتَـامَـةَ اللُّــوَمِ

اللُّوَمُ : عُدَّةُ الحَرْبِ مِنْ رِجَالٍ وَفُرْسَانٍ وَخَيْلٍ وَحَدِيدٍ (١).

## لــــوى

وَهُمْ لِيَّةُ زَيْدٍ الأَدْنَوْنَ - بِجَرِ اللامِ - (٢).

## لَهَــد : (ردَف)

## لَيَــمَ

قوله : قَدْ تَبَيَّنَ لِيْمُهَا . اللِّيْمُ الصُّلْحُ . قَالَ الأَعْشَى :

فَــــإِنْ تَسْمَع بلِيْمِهِمَــــــا فَــإِنَّ الأَمْــرَ قَــدْ فَقُمَــــا (٣)

---

(١) : (١٨٧م).

(٢) : (٤٤٦هـ).

(٣) : (٤٨١م).

# حرف الميم

## مأج

أَنْشَدَ مِنْ شِعْرٍ لِلقُرطي من مَالِكِ قُشَيْر:

وَلاَ تُوْرِدَانِي الدُّعْمُتَاتِ فَإِنَّهَا هِمَاجٌ وَلاَ تُرْوِي الهِمَاجُ صَداكُمَا

الهِمَاجُ: ملحة الماء مثل المَاجِ[1].

## مأق: (تأق)

## متح

قَال أَبو عَليّ: يُقَالُ أَبْصَرُ مِنَ المَائِحِ بِاسْتِ المَاتِحِ، لأَنَّ هَذَا أَسْفَلَ، وَذَاكَ فَوْق[2].

## مَثَلَ: (تمر)

## مَجَنَ

المَجُونُ، والمَاجِنُ من الإبِلِ الَّتِي لا تَسِيْرُ، وإنْ ضُرِبَتْ، والجَمْعُ المُجُنُ[3].

وانظر: (لجن).

## مح

مَحَّ الثَّوْبُ والرَّسْمُ وغَيْرُه: مِثْلُ خَلُقَ وَأَخْلَقَ، وأَمَحَّ المَرَضُ وجْهَ زَيْدٍ لا غير[4].

## مَحَر: (حرر)

## محا: (حزر)

---

(١): (٢١٠هـ).

(٢): (٢٤٢م).

(٣): (٢٢٨م).

(٤): (٢٧٥م).

## مَحَصَ

فَلَم يَزَالُوا يَمْحَصُونَ في أَثَرِهِ، والمَحْصُ: السَّعْيُ السَّرِيعُ [١].

## محض

هَذَا المَحْضُ مِنْ كَلاَمِ العَرَبِ [٢].

## مخض

وَزَعم الأَشْجَعِيُّ أَن بَنَاتِ المُخَاضِ تَحْمِلُ في بَلَدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ من قُضَاعَة بِالصَّوَّانِ والعَلَمَيْنِ، وَقَالَ: هَذَا سِمْعٌ نَسْمَعُ به وَلَمْ نَرَهُ، وَذَلِكَ لِطِيْبِ بَلَدِهم ومَرَاتِهِ [٣].

وانظر: (عشر، قعد).

## مَذَعَ

وَرَجلٌ مذَّاعٌ مِثْلُ حَلاَّفٍ [٤].

## مرا: (مري)

## مرر: (ذكر)

## مَرَسَ

المُرَاسُ: يَعْتَلُّ البَعِيرُ فَيَصْغُرُ بَعْرُهُ، وَيَخْمُصُ بطنُهُ، وَيُسَهِّي بَصَرُهُ فَيُمْنَعَ المَاءَ والرِّعْيَ، وَقُرْوُهُ مِن المُرَاسِ: أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، وَاكْثَرُ مَا يُصِيبُ يَبْرَأُ، وَإِنَّمَا يُهْلِكُ إِذَا شَرِبَ المَاءَ [٥].

■ - والمُرَاسُ: مِن أَهْوَنِ أَدْوَاءِ الإِبلِ، وَلاَ يَكُونُ في غَيْرِهَا [٦].

■ - وفي «اللسان» و«التّاج» المُرَاسُ: دَاءٌ يأخذ الإِبِلَ وَهُوَ أَهْوَن أَدْوَائِهَا، وَلاَ يَكُون في غيرها، عن الهَجَرِيِّ [٧].

---

(١): (٣٥م). (٢): (٤٦م). (٣): (٤٧٦م).
(٤): (٤٤٦هـ). (٥): (٣٣٦هـ). (٦): (٣٣٦هـ). (٧): رسم (مرس).

وانظر : (مغث، مهج).

## مــــرش

من قصيدة لناهض بن ثُومة :

وَمِنْ عَهْــــدِ دَاوُودَ النَّبِيِّ سَــــوَابِغٌ عَلَيْنَــــا كَمَا سَــــالَ النِّهَــــاءُ المَوَارِشُ

المَوَارِشُ : تمرش الأَرْضِ [١].

## مــــرق

من شعر لم يُسَمِّ قائلَه :

كَـــأَنَّمَا رُكْبَتَـــاهَـــا كُبَّتَـــا شَعَـــرٍ مِنْ مَـرْقَـــةٍ في يَـدَيْ خَـرْقَـاءَ تَطْوِيْـهَـا

المَرقةُ : مَوزة الإِهابِ عُطَانَتُـهُ مِنْ كُلِّ إِهَابٍ، الضَّائِنَةُ والماعِزَةُ : إِذَا ذُبِحَتْ أُخِذَ إِهابُهَا فَدُفِنَ ثَلاَثًا وأَربعًا ثم يُخْرَج فَيَنْمَزِقُ صُوفُهُ وَشَعَرُهُ [٢].

وانظر : (دهف).

## مــــري

والمَرِيُّ التي تَدُرُّ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ، يَمْسَحُ صاحبها ضَرْعَها فتَدِرّ [٣].

■ - المَرِيُّ : التي تَـدُرُّ بـالمَسْحِ وَلاَ بَـوَّ لَهَا، وَقَدْ هَلَـكَ وَلَدُهَـا، والظُّـورُ والبِسْطُ سَوَاءٌ [٤].

■ - وَذُو الحُبَيْب وَادٍ مِنْ تُرْبَةَ مَرَاهُ عَذَاةٌ، وَمَعْنَى قَوْلِ العُجَيْرِ:

كَمَا أَلِفَتْ جِـزْعَ الحُبَيْـبِ هَـــوَامِلُـــهُ

وَمَعْنَى ذالك أَنَّهُ مَرِيٌّ طَيِّبٌ، فَالمَالُ يَأْلَفَهُ لِعَذَاتِهِ وَمَرَاتِهِ [٥].

## مــــزح

وقال التُّرَبِيُّ : هُو المِزِحُ أَيْضًا - بِجَرِّ الميم - وَهُوَ فَصِيْحٌ مِنْ سَلُولَ من أَهْلِ النَّقِيْع [٦].

---

(١) : (٨٩هـ). (٢) : (٣٤٣هـ). (٣) : (٣٣٣هـ).

(٤) : (٣٥٩هـ). (٥) : (٣٧٩هـ). (٦) : (٤٤٥هـ).

وَسَألته عَنْ المَسَـدِّ فَقَال : هُـو مِحْوَرٌ من خَشَبٍ ، طُولُ ذِرَاعٍ وَأَكْثَـر ، يكونُ للسواني تَسْتَعْمِلُهُ بَنُو أَسَدٍ وَأَهْلُ الحَزْن ، حَـزْن عِجْلٍ هُو اليَوْمِ مِنْ دار أَسدٍ ، وَلاَ تَكُونُ للسَّانِيَة قَامَةٌ أَصْلاً ، وَإِنَّمَا هي مَحَالَةٌ ذَاتُ أَسْنَان [١] .

■ - قَال الراجِزُ :

إنْ رُشِفَ الحَوْضُ اتَّكَـأ عَلَى المَسَـــدْ　　　مِثْـل اتِّكَـــاءِ الأَخْــــدَرِيِّ فِي الجَدَدْ

قَال الأَشْجَعِيُّ : المَسَـدُ الرِّشَـاءُ واتكاؤهُ عَلَيْـه المُبَالغَـةُ فِي الجَذْب ، واتِّكَاءُ الأَخْـدَرِيِّ شِـدَّةُ جَرْيِـهِ وهُـوَ الحِمَارُ الـوَحْشِيُّ ، يَفْعَلُ ذَالِكَ الحِمَارُ إِذَا لَحِقَـه الفَرَسُ اتَّكَأَ عَلَى شِقٍّ ثُم يَعُودُ للشِّقِّ الآخرِ وهو يَجْرِي ، وَقَالَ غَيْرُه : المَسَدُ هَذَا هُوَ مِحْوَرٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرٌ، والمَحَالُ جَمْعُ مَحَالَةٍ وَهِيَ البَكْرَةُ ذاتُ الأَسْنَانِ وَتَكُون لِلسَّانِيَـةَ فِي الزراعة ، والقَـامَةُ والجَمْعُ القِيَمُ الَّتِي يَسْتَقِي بِهَا البَادِيَـةُ لا أَسْنَانَ لهَا ، وَلَهَا خُطَّـافٌ ، والمَسَـدُ مِنْ خَشَبٍ يَتَكَلَّمُ بِـهِ فُصَحَاءُ أَعْـرَاضِ المَدِينـة ، ويتكلم به بنـو أَسَدٍ وَغَيْرُهَـا مُشَدَّدَ الـدَّالِ وَمِنْهُ حديـث النَّبي صلى الله عليه حِينْ سُئِلَ فِي الرُّخْصَةِ فِي حَرَمِ المدينةِ «إلاَّ لَمَسَـدّ مَحَالةٍ أَوْ لِعُصْفُورِ قَتَبٍ» فإنه رَخَّصَ فيـه والعُصْفُـورُ هُـوَ هـذَا العُـودُ الـذي يُجْعَل رأس القَتَبِ مِنْ فَـوْقَ والعَرِضَتَانِ يَجْمَعَانِ طَرَفَيْهِ مِنْ أَسْفلَ [٢] .

■ - وقـال الحافظ مُغَلْطَـاي في كتـاب «الـروض البـاسم في سيرة أبي القاسم» [٣]: وقولـه المَسَدُّ : حَبْلُ الدَّلْـوِ في العرف صحيح ، فَإِنَّـا لم نَجِدْهُ في كلام العـرب إلا كذالك ، فِيْهِ نَظَـرٌ من حيث أَنَّ الهَجَرِيَّ ذكـر في «نوادره» : المَسَدُّ مِحْوَرٌ مِنْ حَديد كبيرٍ، قال الشاعر:

إنْ رُشِفَ الحَوْضُ اتَّكَـــا عَلَى المَسَـــدّ

(١) : (٤٧٦م) .　　(٢) : (٤٣٤هـ) .

(٣) : مخطوطة (ليدن) - المخطوطات الشرقية (٣٧٠) الورقة الـ(١٥٢) .

وبنحـوه ذكره في «المحكم»، وفي «الجامع»: المسـدُ: في الآيـة الكريمـة: نـار. وفي «تفسير الطبري» عن ابن عبـاس: المسـد: العصـا التي تكـون في البكرة... الخ.

الهجـري: المسـدُ بكـرةٌ من خشبٍ، يتكلم بـه فصحـاء أعـراض المدينـة ويتكلم به بنو أسـد وغيرها مُشَدَّدَ الدَّال، ومنـه الحديث: «إلاَّ لِمَسَدٍّ مَحَالَةٍ أو لِعُصْفُورِ قَتَبٍ».

## مَسَــــطَ

وَوَصَف فَرَسًا طَمرَ فَرَسًا. فَقَـالَ: فَسَطَا صَاحِبُهُ عَلَى الحَجْرِ فَمَسَطَ مَا في رَحِمِهَا، يَمْسُطُهُ مَسْطًا: إِذَا أَخْرَجَهُ [1].

## مَشَــــشَ

أورد من قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي:

نَضَـــا عَنْهُمُ الحوكَ اليَمَانِي كَمَا نَضَـــا ... عَنِ الهِنْـدِ أَجْفَـانُ عَلَيْهَـا المَشَـامش

قَالَ المَشَامِشُ: خِرْقَةٌ يَجْعَلُهَا في النُّورَةِ ثُمَّ يَجْلُو بها السَّيْفَ، وَقَالَ المُطَرَّفِيّ: هُو الصَّيْقَلُ [2].

■ - وقال: ابـن سيده [3]: المَشَامـش: : الصياقلة، عـن الهَجَرِيّ، ولم يذكـر لهم واحدًا وأنشد البيت ولكن بـ(جَلَتْهَا المشـامش). ثم قال: وقيل: المشامش خرق تجعل في النورة ثم تُجْلى بها السيوف.

ومثله في «اللسان» و«التاج».

## مصـــد

أورد من قصيدة لبزيع بن جبهان الضِّبَابِيِّ:

مِثْلِ المُدِلَّـــةِ في الظَّـــلاَمِ بِكَـــوْكَبٍ ... عَـزَمَتْ وَدُوْنَ مَصَـــادِهَـــا شُخْنُـــوب

مَصَادها: العَالِي من الجِبَالِ وَالجَمْعُ مُصْدَان [4].

---

(١): (٣٥٦م).
(٢): (٨٧هـ).
(٣): «المحكم» ٧/ ٤٣٥.
(٤): (١١٠هـ).

## مصـــــر : (حـــرج)

## مطـــخ

وَيُقَـال لِلـرَّجُلِ الـلاَّعِقِ اللَّبَنَ الـرائِبَ غَيْرَ المَحْضِ : أمْطَخْ وَهـو المَطِيخُ وِالمَطْخُ : واللَّعْقُ وَاحِدٌ [١].

■ - مَطخَتِ الخَيْلُ تَمطَخُ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَهُـو التَقْرِيبُ، ثم الشَّحْطُ وهو التقريب[٢].

■ - وفي «اللسان» و«التاج»: مَطَخَ الفرس: تَنْزِيَتُهُ، وقد مَطَخَ يمطخ، عَنْ اهَجَرِيّ[٣].

## مَطَـــرَ

وقـالَ: مِطْرُ بني فُـلاَنٍ، وَمَطْرُ - بفتح الميم وجـرِّهَا - : وَمَعْنَـاهُ طَبْعُهُمْ ومَذْهَبُهُمْ، مِثْلُ الشَّكْلِ، فأما السِّلْو فَهِيَ اللُّغَةُ واللَّحْن [٤].

■ - وَيقول السَّائِلُ عَنِ المَطَرِ لِلمُسْتَمْطِر: أَيْنَ وَجَدتَّ فَعْمَ المَطرِ وفَعْمَتَهُ حيث يستمطر[٥].

■ - تَمَطَّرَ الفَـرَسُ: إِذَا جَاءَ سَابِقًا فهـو مُتَمَطِّرٌ، وَتَمَطَّرَ السَّبُعُ إِذَا أَصَـابَهُ المَطَرُ. قَالَ طُفَيْلُ :

سِيْـدٌ تَمَطَّـرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُـولُ [٦]

## مطـــي : (عذق)

## مَعَـــزَ : (قعـــد)

## مَعَـــضَ

مَا فِي هـذَا الطَّعَام نُجُوعٌ، يَعْنِي إِهْجَاءٌ وهـو يَعْنِي الإِشْبَاعَ، مَقَسْنَـا من ذَالِك مِثْلُ التَعْنَا مِنْ ذَالْك، ومثل امْتَعَضْت [٧].

---

(١) : (٣٩٤م). (٢) : (٣٨٢هـ). (٣) : رسم (مطخ). (٤) : (٤٣٣هـ).
(٥) : (٤٩٩هـ). (٦) : (١٣٩م). (٧) (٢٣٣هـ).

## مَغَـــثَ

المُغَـاث يُشْبِـهُ المُراسَ ، وقُـرْوُهُ سَبْعَـةُ أَيَّـام ، يأكل فيهـا ويَشْرَبُ ثم يَبْرَأُ ، والمُغَاثُ والمُرَاسُ من أَهْوَنِ أَدْوَاءِ الإبِـلِ ، ولا يكون في غير الإبل ، وأَشَدُّ أَدْوَاءِ الإبِلِ القُـلاَبُ يُمْرَضُ لَيْلَتَيْنِ ثم يمـوتُ ، وتكون هـذه الأَدْوَاءُ كلها في سـاير السَّنَة ولا يكون الجُنَابُ إلاَّ في النَّاس (١).

■ - قـال ابن سيـده : المُغَاثُ : أَهْـوَنُ أَدْوَاءِ الإبل ، عَنِ الهَجَـرِيِّ ، قـال قُرْوُهُ : سبعة أيام يأكل فيها ويَشْرَبُ ثم يَبرأ(٢).

ومثله في «اللسـان» و«التاج» ولكن في «التاج» العبارة الأخيرة محذوفـة وفيه (قروة) الخ .

## مقس : (معض)

## مَقَـــلَ

بِــهِ تَصَـافَنَّـا بَقَـايَـا الأَشْـوَالْ   عَلَى الحَصَـاةِ عَـدَدًا بِـالمِكْيَـالْ

والحَصَاةُ الَّتِي يُقْسَمُ المَاءُ عَلَيْهَا تُدْعَى المُقْلة (٣).

## مَكَـنَ : (سكـــن)

## مَـلَّ

وهِيَ المَلَّةُ مثل نَارِ الخُبْزَةِ مِنَ المَلاَلَةِ ، قَالَ كُثَيِّرٌ الخُزَاعِيُّ :

أَعَنْ مَلَّـةٍ إِعْـرَاضُهَـا أَمْ تَـدَلُّلٍ   فَـأَحْبِبْ بِذَاكَ العَـاتِبِ المُتَـدَلِّلِ (٤)

## مَلَـحَ

قال السَّرَوِيُّ : أَضَرَّ بِنَـا المَلاَحُ - المِيمُ مَفْتُوحـةٌ - وَفَارِقُـوا عَذْبَ المَاءِ فَلَمْ يَجِدُوا بَعْدَ مَاء السَّرَاةِ إلاَّ مِلْحًا (٥).

■ - خَرَجَ القَوْمُ يمتحلُونَ وَقَدْ مَلَح يَمْلحُ : إِذَا أَخَذَ المِلْح مِنْ مَوْضِعِهِ (٦).

---

(١) (٣٣٦هـ).
(٢) «المحكم» ٥/ ٢٩٠.
(٣) : (٣٨٠هـ).
(٤) : (٤٦٤م).
(٥) : (٣٤٢م).
(٦) : (٣٤٤م) لعلها (يمتلحون).

■ - من قصيدة طويلة من إنشاد الزهيرية :

تُبَيِّنُ غِـرْبَـانٌ وقُـوعٌ بِهَجْرِهَـا ... عَلَى مُيَّلِ الأَفْنَـانِ مُلْحٌ خِصَاهُـا

جَمْع ملحاء لِكَثْرَةِ الشَّوْكِ فهي بَيْضَاءُ مِثْلُ الكَبْشِ الأَمْلَحِ، وهو لاَ أَبْيَضُ وَلاَ أَسْوَدُ، وإنما هَذَا يَكُونُ في الجَدْبِ(١).

وانظر : (خرج).

## مَلَـق : (سلـق)

## مَلَـك

مِلْكُ الوَادِي : الذي يَمْلأُهُ سَيْلُهُ، قَالتْ الأَنْعَمِيَّةُ، وتَزَوجتْ بالعِرَاق :

أَلاَ حَبَّـذَا مِنْ مِلْـكِ جَـرْبَـان نَظْـرَةَ ... وَجَـرْبَانُ مِنْ أَهْـلِ العِـرَاقِ بَعِيْـدُ (٢)

وانظر : (بكل).

## مَلَـل

من أبياتٍ لقعنب القُشَيْرِيِّ :

وِهْـوَ المُجَـرَّبُ فِي الـوَقَـائِعِ كُلِّهـا ... عَضْبٌ يَهَابُ جِـرَاحَـهُ المَلْمُـولُ

المَلْمُولُ : هُو الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ العَيْنُ، والمِكْحَلُ والمِرْوَدُ وَمَا كَانَ مِنْ نُحَاسٍ وحَدِيدٍ(٣).

## مَلَـم

وقَالَ هُوَ مَلْمَانُ العَرَبِ - بِفَتْحِ مِيمين - لِلَّئِيم (٤).

## مَنَـع

لَـكَ الله لاَ يَـأْتِيكَ ضَيْمٌ وَلاَ أَذَى ... وَلاَ ذِلَّـةٌ مَـا دَام يُعْطِي وَيَمْنَعُ

من الدَّفْعَةِ والمَنْعِ، لا مِنْ حِرْمَانِ الطَّالِب (٥).

---

(١) : (٤١٧هـ). (٢) : (حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ٢/ ٧). (٣) : (١١٩هـ). (٤) : (٣١٩هـ). (٥) : (١٧١هـ).

مَنَـى : (ضبع)

## مَـــوَا

لعمارة بن راشد الهذلي من قصيدة :

بِــزَلَاَّلَــةٍ تِيْــهٍ كَــأَنَّ صِفَـاحِهَـــا مَأَوِيُّ جَـــلاَّهَـــا رَفِيقٌ مُـــؤَدَّبُ

جَمْعُ مَاوِيَّةٍ للمِرْآةِ[1].

## مــــور

والمُورُ شَيْئَـانِ : فَهُوَ العَجَـاجُ والـرِيحُ ، وَهُوَ دِقُّ كُـلِّ تُرَابٍ وَنَبْتٍ ، قَـالَ الحارِث بن خَالدِ المَخْزُوميِّ :

يَـــا دَارُ حسَّرهـــــا البِلَى تَحْسِيْرًا وَسَفَتْ عَلَيْهَـا الـرِّيْحُ بعـدَك مُـورًا

وَمِثْله : قول خُلَيْد عَيْنَيْنِ العَصَرِيِّ يَرْثِي المُنْذِرَ بنَ الجَارُودِ العَبْدِيَّ :

تَــذْرُو عَلَيْــهِ الـرِّيْحُ مُــوْرَ الـدَّرِيْنِ

وفي معنى الرِّيْح أَنْشَدَنِي عبدُ الواحد بنُ سُلَيْمَان الخوفيُّ فَهْمِيٌّ :

فَمَا ضَرَّهَـــا لَـــوْ أَرْسَلَـتْ بِتَحِيَّـــةٍ مَعَ الرَّكبِ أَوْ فِي الرِّيحِ إِذْ هَبَّ مُورُهَا[2]

■ - قَالَ : المُوْرُ[3] : دِقُّ التُّراب . والمُورُ الـرِّيْحُ ، فَـإِنَّ فَتَحْتَ المِيْمَ فَهُـو الطَّـرِيقُ ، وَهُو أَيْضًـا مَصدَرُ يَمُـورُ، مِثل تَـرَجْرُجِ الـدُّهْنِ والزِّئبقِ والفِضَّـةِ الذائبةِ . قال اللهُ تَعالَى : ﴿ يوم تَمُورُ السَّماءُ مَوْرًا ﴾ .

■ - و المَورُ: مَشْيُ الثِّقَالِ مِنَ النِّسَاءِ والجِمَالِ . قَالَ :

وَمَشْيُهُـنَّ بـــالخُبَيْـبِ مَـــوْرُ[4]

وانظر : (سفف) .

## مـــوص

وقال : مَاصَ الرِفْهُ أنقاءَ المالِ ، وَسَقَيْنَا بِماءٍ مَاصَ أَنْقاءَ الإبـلِ .

---

(١) : (٤٤هـ).

(٢) : (٤١م).

(٣) : (٢٧٠م).

(٤) : انظر «النقائض» - ٣٨ - .

والمَوْص ذَهابُ النَّقْيِ ومُصْتُ الإنَاءَ أذهَبْتُ الأَذَى الَّذِي فيهِ، وفي الدُّعَاءِ عليهم: ماص اللهُ أنقاءك[1].

## مــوق : (رغـث)

## مَهَـجَ

والمُهْجُ الخَشَبَةُ تُعْرَض خَلْفَ المِصْرَاعَيْنِ، تُقْفَلُ بِحَلْقَةٍ إلَى خَشَبَةٍ فِي الجِدَارِ مِنْ دَاخِلٍ، فَإِنْ كَانَتْ فِي خَرْقٍ فِي خَشَبَةٍ فِي أَحَدِ البَابَيْنِ فَهِيَ المِرْسُ وَيَدْعُوهُ أَهْلُ المَدِينَةِ وغَيْرُهُمْ السَّاقِطَةَ، قَدْ أَمهَجُوا البابَ إِذَا أَغْلَقُوهُ بِهَا وَأَنْشَدَنِي البَجَلِيُّ فِي البَعِيرِ وَوَصَفَ صَوْتَ أَنْيَابِهِ:

كَصَوْتِ القُفْلِ أَوْ مِرْسٍ عَدَاهُ مُوصِدِ البَابِ[2]

## مَهَـدَ

المُهْدُ واحِدٌ، والجَمْعُ أَمْهَادٌ وهو مَا بَيْنَ الشُّعْبَتَيْنِ، مَعْنَاهُ ارْتِفَاعٌ بَيْنَ انْخِفَاضَيْنِ أَوْرَدَ هَذَا شَرْحًا لِقَوْلِ الراجز:

وَظَلَّ رَاعِيْهَا بِرَأْسِ المُهْدِ[3]

وانظر : (كبد).

## مَهَـر : (سدس، قعد)

## مَيَـد

قَالَ الجُهَنِيُّ مِنَ الحَجْرِ: لَقَدْ أَكَلْتُ مِنْ هذَا الطَّعَامِ مَا لَمْ آكُلْ مِنْ زادٍ وَمَيْدَ أَنَّك حَلَفْتَ عَلَيَّ، وَمَعْنَى مَيْدَ: مِنْ أَجلِ[4].

## مَيَـزَ : (ذخي)

## ميـس

امرَأَةٌ مِيْسَانٌ - بِجَرِّ المِيم - لِلكَثِيرَةِ النَّوم[5].

---

(١) : (٢٧٤هـ). (٢) : (٤٤٧هـ). (٣) : (٤٧٠م). (٤) : (٤٤م). (٥) : (١٨١هـ).

وتَمَثَّل :

أبَـــا القَلْـبُ إلاَّ أنْ يَمِيلَ لأرْضِكُـمْ كَمَا لاَ يَمِيـلُ السَّرْحُ إلاَّ يَمَانِيَـــــــا

مَعْنَى ذَالكَ أنَّهُ لَمْ تَنْجَعِفْ سَرْحَةٌ قطُّ إلاَّ وَوَجْهُهَا وانْجِعَافُهَا إلَى شِقِّ اليَمَنِ مُسْتَدْبِرَةَ الشَّمَالَ ، وَرَأَيْتُهُ أَنَا كَذَالك [1].

■ - وَأَنْشَدَنِي :

هَـــــلاَّ سَـــــأَلْـتَ والخَبِيرُ مَنْ سِيْـلْ مَنْ أَخَـــواهَـــا أَنْ تَبَـــاعَـــدَ المِيلْ
واعْتَنَّ مـن جَـــرْشٍ مَلِيـعٍ مَجْهُـــولْ مَـــرَتٍ تَغَنَّى بِفَيَـــافِيـــهِ الغُـــولْ

المِيْلُ والبِيْنُ وَاحِدٌ ، وَسَأَلْتُ أَبَا سُلَيْمَان الهُذَلِيَّ فقَـالَ : ثَمَانِيةُ أَمْيَال في مِثْلِهَا وَقَالَ المُطَرِّفِيُّ من بَنِي أَبِي بَكْرِ بن كِـلاَبٍ وَكَانَ من أَفْقَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِشَرْحِ اللُّغَةِ فَقَالَ : هو مَدَى طَرْفِكَ وَلَيْسَ يُقْصِي البَصَرُ فِي الاسْتِوَاءِ أَكْثَرَ من عَشَرَةِ أَمْيَالٍ إلى ثَمَانِية فَأَمَّا إِذَا أَيفَعْتَ فَأَكْثَرَ [2].

وانظر : (جنب) .

(١) : (٢٣٨هـ) أقرب مذكور العبد المولد حميد الذي أنشده لصاحب سلمى محمد بن شهاب .
(٢) : (٤٦٩م) .

# حـــرف النـــون

## نَـــأَمَ

أورد من قصيدة لكعب بن مشهور المُخَبَّلِي من جَلِيْحَةِ خَثْعَم قوله :

فَـإنْ هُــوَ لَمْ يَنْطِقْ وَكَـانَ جَـوَابُـهُ    بَنَـاتُ الصَّـدَى يَـأنَمْنَ مِنْ كُلِّ مـانَم

أَرَادَ يَأْنَمْنَ مِنْ كُلِّ مَنْأَمٍ ، فَحَوَّلَ الهَمْزَة ، وَكَذَا الفُصَحَاءُ لا يَهْمِزُونَ وكُلّهم يأنَمْنَ مِنْ كُلِّ مَانَمٍ [1].

## نبـــا : (نبي)

## نَبَـــلَ

وَقَال الراجز:

نَبَـــالَـــةَ أَنْبُلُهَـــا مِـنَ الكِبَرْ    إرْخَـائِي الفُـوْقَ وَرَدْعٍ بِـالحَجَـرْ

يهْزَأُ بِنَفْسِهِ ، والنَّبَالَـةُ : الحَذَاقَةُ . يقولُ : لَمَّا كَبِرْتُ ضَعُفَ بَصَرِي فَلَمْ أُبْصِرْ فُـوْقَ قَـوْسِي فوسَّعْتُـهُ ، وَرَدْعٌ بِـالحَجَـرِ يقـولُ : كُنْتُ إذَا رَكَّبْتُ نُصْلَ سَهْمِي غَمَزْتُهُ بِيَدِي لِقُوَّتِي ، فَأَنَا اليَوْمَ أَقرعُهُ بِالحَجَرِ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَانَ يَدِي [2].

## نَبِـــهَ

وَقَال المَأْرِبِيُّ : فَادْرَكَنِي النُّبْهُ مَصْدَرُ نَبَهَ يَنْبُهُ نُبْهًا مِنْ نَوْمِهِ ، وَنَبِه يَنْبَهُ ، وَجَرُّ البَاءِ فِي نَبِـهَ أَفْصَحُ من فَتْحِهَـا وَكُلٌّ صَوَابٌ وَأَنْشَـدَنِي أَبُو الـرَّمَّاحِ لِلمُنْتَصِرِ ، وَكِلاَهُمَا مِنْ بَنِي هِلاَلٍ :

نَبِهْتُ وَأَصْحَـابِي يَقُـولُـونَ إنَّـهُ    بِبَكْـرَةَ أَضْحَـى نَـوْمُـهُ يَتَحَضَّرُ [3]

■ - ولِزَيْدٍ فِي بَنِي فُلاَن نُبْهَةُ الذِّكْرِ ، والنُّبْهُ مَصْدَرُ الانتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ ، وَقَدْ نَبِهَ مِنْ نَوْمِهِ يَنْبُهُ نُبْهًا - بضم النون - وَنَبَهَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ وَنَبِهَ أَعْلَى وأفصح [4].

---

(١) : (٦١هـ).    (٢) : (٤٨٠م).    (٣) : (٣٦٣هـ).    (٤) : (٣٠٠م).

## نَبِـــي

قَالَ المُحَارِبِيُّ: لاَ والَّذِي انْتَبَى مُحَمَّدًا[1].

## نَجَـــبَ : (عثرب)

## نَجَـــحَ

ودَعَا لِرَجُلٍ فقَالَ: نَجَّحَ الله لَكَ الأَمَلَ والعَمَلَ[2].

## نَجَـــدَ

وقال: كِبَـاشٌ نَجَادَى مَنْسُوبـةٌ إِلَى نَجْدٍ، وَذَالِكَ أَنَّ شـاءَ نَجْدٍ أَعْظَمُ مِنْ شَاءِ الحِجَازِ والغَوْرِ[3].

■ - وَقَالَ أَبُو سليمان الهُذَلِيُّ: المَصَابِيحُ بِمَأْزِمَيْ عَـرَفَةَ - الزَّايُ مِنْ مَأْزِمَيْ مَجْرُورَةٌ، واللاَّمُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ مَجْرُورَةٌ - وهُوَ نَجْدُ الحِقَـابَةِ، وَمَعْنَى النَّجْدِ مَا عَلاَ مِنَ الأَرْضِ[4].

## نجـر : (دَعْرَمَ)

## نَجَـــعَ

مَا فِي هَذَا الطَّعَامِ نُجُوعٌ: يَعْنِي إِهْجَاءٌ وِهُوَ يَعْنِي الإِشْبَاعَ[5].

■ - قَـالَ: وَكَـانَ مِنْ مَنَاجِعِ العَـرَبِ، وَقَـدْ نَجعَ يَنْجَعُ، وَهِيَ النَّجْعَـةُ مَبَـدَّهُ[6].

## نَجَـــلَ : (شمم)

## نـــح

من قصيدة لِمُرَيْزِيقِ بن صالح القُشَيْرِيِّ:

كَـدَاءِ الشَّجَـى بَيْنَ الـوَرِيْـدَيْنِ كُلَّمَا ... ذَكَـرْتُكِ لَمْ يقْـدُرْ عَلَيْـهِ النَّحَـانِحُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لُغَتُهُمْ يَقْدُر - بضم الدَّال - والنَّحَانِحُ التَّسَاعُلُ لِيَخْرُجَ[7].

## نحـــز : (طنو)

## نحـــو

وهي المَنْحَاةُ - مفتوحةُ الميم -[8].

---

(١) : (٤٢١م). (٢) : (٢٢٧هـ). (٣) : (٢٢٤هـ). (٤) : (٣٥م).
(٥) : (٢٣٣هـ). (٦) : (٣٧٩هـ). ولم تتضح لي كلمة (مَبَدَّهُ). (٧) : (٣٠٤هـ). (٨) : (٣٢م).

## نَــخَّ

وَقَدْ نَخنخنا قَليلاً ثم ثَوَّرنَا، أَي أَنَخْنَا والنَّخْنَخَةُ الإِنَاخَةُ[1].

وانظر: (زجم).

## نخـر: (حدرج)

## نَــدَبَ

قـالتْ غِبْطَةُ المُحَـارِبيةُ: وَتَنَـدَّبَتْ بِنَـدَابٍ - غَيْرِ مُشَدَّدَةِ الـدَّالِ - تَعْنِي النُّدْبَةَ[2].

## نَــدَا

أَنْشَدَني في الفرسِ:

أَحُشُّ لَهَا وأَغْبُقُهَـــا غبُـــوقِي وَأَنْـتَ مُكَحَّلٌ صَبْحَـــانُ نَـــادٍ

نَدِيَ عَنِ الطَّعَام والشَّرَابِ إِذَا اكْتَفَى مِنْهُمَا.

وَنَدَا يَنْدُو إِذَا تَنَحَّى وَهُو لِكُلِّ زايلٍ[3].

■ - وأنشد ولم يسم الراجز:

وَمَنْهَـلٍ يَـــامَيُّ جَمَّ الأَهْـــوَالْ جَـذْبِ المُنَـدَّى لَمْ يُقَسْ بِـــالأَمْيَـالْ

المُنَدَّى والتَّنْـدِيَةُ الـرَّعْيُ بَعْدَ النَّهَـلِ يَشْرَبُ العَلَلَ شُرْبًا جَيِّـدًا، وَأَجْمَعُوا أَنَّ التَّنْدِيَةَ الرَّعْيُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ، بَيْنَ النَّهْلِ وَالعَلَلِ وَعَلَى هَذَا الفُصَحَاءُ كُلُّهم[4].

■ - وَمَنْهَلٍ يَـــامَيُّ جَمٍّ الأَهْـــوَالْ جَـذْبِ المُنَـدَّى لَمْ يُقَسْ بِـــالأَمْيَـالْ

المُنَدَّى إِذَا وَرَدَتِ الإِبِلُ فَنَهَلتْ ثم تُـرِكَتْ تَنْدَى وهُـوَ الرَّعْيُ قَبْلَ العَلَلِ، المَعْنَى أَنَّهُ لاَ عَلَمَ عَلَيْهِ يُهْتَدَى به[5].

## نَــزَبَ

من رجز ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي:

---

(١): (٨٥م). (٢): (٤٥٣م). (٣): (٤٢٣هـ) والكلمة الأخيرة ليست واضحة. (٤): (٤٤٢هـ).

(٥): (٣٨٠هـ) قال ابن بري: المُنَدَّى المَرْعى يكون قريبًا من الماء يكون فيه الحَمْضُ، فإذَا شَرِبَتِ الإبلُ أَوّل شَرْبَةٍ نُحِّيَتْ إلى المُنَدَّى لِتَرْعَى فيه، ثم تُعادُ إلى الشُّرْبِ فَتَشْرَبُ حتى تُرْوَى، وذالك أَبْقَى للماء في أَجْوافِهَا، حاشية ابن بري على «الصحاح» - ٢/ ٣٤ -.

فِي دَوْلَجٍ نَـــاءٍ عَـن النَّيَـــازِبِ       فَــرْدًا يُــرَى كَــالحَبَشِيِّ الهَارِبِ

الواحِدُ نَيْزَبٌ، ذَكَـرُ الظِّبَاءِ والبَقَـرِ، ويُرْوَى: عن النَّيَاسِبِ يَعْنِي الطُّرُق وَأَنْشَدَ:

قَــدْ جَعَلَ النَّــاس إليـــه نَيْسَبَـا

وَأَصْلُهُ مِنَ طُرُقِ النَّمْلِ [١].

■ – وفي «اللسان» و«التـاج»: النَّيْزَبُ ذَكَـرُ الظِّبَاءِ والبَقَـرِ عَنِ الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَظَبْيُــهُ لِلْــوَحْشِ كَــالمُغَــاضِبِ       فِي دَوْلَجٍ نَـــاءٍ عَـن النَّيَـــازِبِ

والنزب: اللَّقَبُ، مثل النبز [٢].

## نــــزر

من شعر أَبِي شَجَرَةَ السُّلِمِيّ:

العَـــازِبَ الخَلْقَ مِـنَ الأَصْــوَاتِ       إلاَّ مِـنَ أَصْـــوَاتِ مُنَـــزِرَاتِ

المنزِّرَاتُ الطَّيْرُ الوَحْشِيَّةُ.

قـال: لا أَعْـرِفُ فيهـا غَيْرَ هَــذَا التفسير وهكـذا فَسَّرَهُ الَّـذِي أَنْشَـدَنِي، والدَّبَّابِيُّ السُّلَمِي، قَالَ كَقَوْله أَيْضًا [٣].

## نــــزع

نُزُعٌ جَمْعُ نَزُوعٍ، أَقَلُّ مِنْ خِطَامِ البَعِيْرِ رِشَاؤُهَا [٤].

■ – وَدَعَــاً فَقَـال: اللهُمَّ إِنِّي أَعُــوذُ بِكَ من الجَزَعِ، والـوَجَعِ، والحَظِّ المُتَنَزِّعِ [٥].

## نــسأ

لأَبِي المُسَيَّب المُلَجَّمِيِّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْلٍ من قَصِيدَة:

فَبَـاتَتْ تُنَـاجِينَـا حَـدِيثًـا كَـأَنَّـهُ       جَنَى النَّحـلِ أَنْسَـاهُ الـــرَّحِيقُ المُعَتَّقُ

---

(١): (١٢٨هـ).        (٢): رسم (نزب).

(٣): (١٥١هـ). والذي أنشده يحيى بن الخير، أبو الخير الأزرقي السلمي.  (٤): (٣١٦هـ).  (٥): (١٣٤م).

أَنْسَاهُ: مَـزَجَهُ، وأَنْسِ اللَّبَنَ بِالمَاءِ أَي اخْلِطْـهُ، وَمِثْلُهُ النَّسْءُ وَزْنُ الشَبْعِ، وهو اللَّبَنُ المَخْلُوطُ بالماءِ (١).

## نَسَبَ: (شبب، نزب)

## نَسَجَ

وَقَـال العَمْرِيُّ: من عـامر رَبِيعـةَ هُو مَنْسِجُ الـدَّابَّةِ - مَفْتُـوحُ المِيمِ مَجْرُور السِّيْن - (٢).

## نَسَرَ

من قَصِيدةٍ لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدْ الحَمالي من عُبَادَةِ عُقَيْلٍ :

إِذَا هِيَ حَلَّـتْ بِـالنُّسُـورِ وَوَاجَهَتْ   مِنَ النَّيْرِ أَعْـلامًـا قُـرَانَى وَفُـرَّدَا

قَالَ أبو علي: النُّسُـور والنِّسَارُ وَاحدٌ، وهو جَمْع نُسْرٍ، وهُـوَ يَوْمٌ كَانَ لِبَنِي أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بِشْرٌ في شِعْرِهِ كَثيرًا (٣).

وانظر : (عقرب).

## نَسَفَ

قَالَ: فَانْتَسَفُوهُمْ انْتِسَافَ الرِّيْحِ تُرْبَةً عَلَى شَرَفٍ (٤).

## نَسَلَ

وَأَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الراجِزَ (٥):

قَـدْ صَبَّحَتْ والشَّمْسُ يَجْرِي آلُهَـا   حَـوْضًـا بِقُـرَّى بَـارِدًا سِجَـالُهَا

تَحْسَبُـهُ الحَيَّـةَ فِي انْسِـلالِهَا

قُرَّى هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَ بِعَمْقِ الرَّيْبِ، وقُرَّى أُخْرَى عِنْدَ أَبِيْدَةَ، مِنْ بِلادِ بَجِيْلَةَ وصُدُور تُرْبَةَ، وأَرَاد هَفْهَفَةَ الرِّيْحِ له مِثْلُ الحَيَّةِ إِذَا انْسَلَّتْ فَتَراها؟.

## نسو

وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَال: نَارُ النِّسَاءِ وَأَقْبَحُهُنَّ الخُنَيْدِشَةُ الأُذُنَيْنِ يَعْنِي العَرِيضَة،

---

(١): (٢٩٥هـ). (٢): (٣٢٥هـ). (٣): (٢٣٦هـ). (٤): (٤٢٢م). (٥): (٩٢م).

وَرَجُلٌ فَنْدَشٌ للعَـرِيضِ الأُذُنَيْنِ، المُحَدْرَجَـةُ العَيْنَيْنِ قَالَ: المُحَدْرَجَـةُ مدورة العَيْنَين كأَنَّ عَيْنَيْهَا بَعْـرَةُ بَعيرٍ، المُتَفَشَّةُ المِنْخِرَيْنِ - فكسر الميم والخاء - وهي أَعْلَى اللغـاتِ المَهْبُوتَـةُ المَنْكِبَيْنِ، المُنْحَدِرةُ المنكِبين، المُتَفَـرِّقَةُ الأَسْنَـانِ في كل مكانٍ مِنَ اللِّثَـةِ سِنٌّ وَحْدَهَا، المُنْتَصِـبُ شَعَرُ رَأْسِهَا في كلِّ مكـان من رَأْسِهَا قُرَيْنٌ مُنْتَصِبٌ، القَرنَاءُ الثَّدْيَيْنِ لا يجدان مَفْسَحًـا لضِيقِ صَدْرِهَا وَمَتَى ضَاقَ الصَـدْرُ اقترنَ الثَّـدْيَـان، المُحـوقلـة أَسْفَلِ البَطنِ يَعْنِي المُنْتَفِخَ، الفُحَيْجَـاءُ الفَخِذَيْنِ، النُشَيْلاَءُ السُّوَيْقَتَيْنِ - والمَنْشُولُ الدَّقِيقُ، وفي صِفَةِ النبيِّ صلى الله عليه كَـانَ مَنْشُولَ العَقِبَيْنِ، الفُـرَيْشَةُ مُقَـدَّمِ القَدم - وَتكبيرهُ المَفْـرُوشَة يَعْنِي العـريضـة، قال فَتِلْكَ النَّـارُ. وَقَـالَ: جَنَّـةُ النِّسَاءِ الـوَاسِعَـةُ العَيْنَيْنِ الحَمَّاءُ الشَّفَتَيْنِ يَعْنِي السَّوْدَاءُ، الـواضِحَةُ الثَّغَـرِ السَّابِغَةُ الشَّعـر، المُشَبَّحَةُ المَنْكِبَيْنِ والمَشْبُـوحَةُ وَاحِـدٌ، القَـاعِدُ الثَّـدْيَيْنِ وَلَيْسَ في القَـاعِدِ هَـاكَـذَا قَالَ: وَكَـانَ فَصِيْحًـا، الطَّـوِيْلَـةُ الـرَّقَبَـةِ المَجْدُولَـةُ المَتْنَيْنِ، العَـرِيضَـةُ الـوَرِكَيْنِ اللَّفَّـاءُ الفَخِذَيْـنِ، الخَدْلَةُ السَّاقَيْنِ، المُخَصَّرَةُ القَـدَمَيْنِ، يَظَلُّ من يُبْصِرُهَـا فِي الجَنَّةِ حَتَّى يُغَيِّبَهَا عَلَيْهِ الليلُ [1].

## نشـــأ

نَشَأَتْ مِنْهُمْ نَشْوءَةً فَعُولَةً [2].

نَشَـــحَ : (دوَمَ)

نَشَـــرَ : (توب)

نَشَـــفَ : (حلق)

نَشَـــلَ : (حَدْرَجَ)

نشـــوى : (ثغـــر)

---

(١) : (٣٧٢م). وتقدَّم هذا

(٢) : (٤٤٧هـ).

## نــص : (حص، خب)

## نَصَــبَ : (تألب)

## نَصَــحَ : (صمل)

## نَصَـر : (عدا)

## نَصَــغَ

قَـال نَصَغَهُ بِـالرُّمْحِ نُصَيْغَـةً - الغَيْنُ معجمـةٌ - إِذَا طَعَنَهُ بِـالرُّمْحِ طَعْنَـةً خَفِيفَةً[١].

## نَصَــــفَ

وقال: بَقِيْنَـا نَسْتَطْغِيهِمْ، مِثْلُ نُقَلِّدُهُمْ البَغْيَ، وهُوَ الرَّجُلُ تَعْـرِضُ عَلَيْهِ النَّصْفَ فَيَأْبَى وَتَزِيدُهُ فَيَطغى[٢].

■ - وَأَنْصَفَ كُلُّ مَـا لَهُ نِصْفٌ مِنْ يَـوْمٍ وَشَهْـرٍ وَزَمَانٍ وَصَيْفٍ وغَيْرِهَـا، وَنَصَفَ أَيْضًا[٣].

## نصــي : (روى)

## نضـــو

هَافَ: أَبْرَدَ، وكُنَّا فِي يَوْمٍ هائِفٍ إِذَا هَبَّ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيِبٌ، وَأَنْشَدَنِي:

حَتَّى إِذَا هَـــافَ النَّهَـــارُ وَأَبْـــرَدُوا رَاحُـــوا عَلَى الأَكْـــوَارِ وَالنِّضْـــوَاتِ
رَاحُـــوا وَقَـــدْ تَـــرْمِي الأَدِلَّـــةُ فِيهِمُ عَـــرْضَ الفَـــلاَةِ بِـــأَيْنُقٍ عَجِـــلاَتِ[٤]

وانظر : (تألب).

(١) : (٣٨١م).
(٢) : (٣٨٢م).
(٣) : (٣١٨م).
(٤) : (٢٧٥هـ).

## نظـــر : (رقب)

## نعـــا : (نعى)

## نَعَـــرَ

وفي قَوْلِه :

. . . كَـــــأَنَّـــــــهَـــــا تُيُـوسُ ظِبَـاءٍ عَـدْوُهَـا وَانْتِعَـارُهَـا

والظَّبْيُ يَنْتَعِرُ: مَأْخُوذٌ مِنَ النُّعَرَةِ إِذَا أَخَذَتِ البَعِيرَ وغَيْرَهُ (٢).

## نَعَـــشَ

من رَجَزٍ لِدعْدِيٍّ هُذَلِيٍّ :

بَـانَتْ بِـأَنْعَـاشِ الـزَّمَـانِ المُحْتَمِلْ

الانعاش معاليق الحياة مِنَ القَلْبِ مثل . . . ، (٢).

## نَعُـــمَ

يَقُولُ المُجِيبُ : لاَ أَفْعَلُ ذَالِكَ ولاَ أُنْعِمُكَ عَيْنًا – بضمِّ الألف – (٣).

■ – مِنْ مقطوعة لعبدالله بن عاصم الغَيْلاني العُقَيلي :

وَكَيْفَ اهْتَـدَتْ تَسْرِي لأَنْضَـاءِ شُقَّـةٍ أَنَـاخُـوا بِنُعْمِيٍّ حَـرَاجِيْجَ سُهَّمَا (٤)

## نَعَـــى

قالَ : وَالاسْتِنْعَاءُ صَرْفُ كُلِّ ذِي هَوًى عَنْ هَـوَاهُ ، فَالرَّاكِبُ يَسْتَنْعِي البَعِيْرَ عَنْ جِهَتِهِ الَّتِي يُرِيدُ إِلَى مَا يُـرِيدُ الرَّاكِبُ ، وَاسْتَنْعَى زَيْدٌ القَوْمَ عَنْ نِيَّتِهِمُ الَّتِي يَنْوُونَ وَيُرِيدُونَ ، وعَنْ رَأْيِهِمُ الَّذِي يُرِيدُونَ (٥).

## نغـــي : (زجم)

---

(١) : (٢٩٨هـ) والشعر لأبي ذؤيب الهذلي. (٢) : (١٤٦هـ). (٣) : (٣٩٢م).

(٤) : (٢١٢هـ). (٥) : (٢٨٥هـ).

## نَفَــتَ

نفَتَتْ : تَنْفِتُ، إذَا غَلَتْ [١].

## نفـــح (تـوي)

## نَفَــخَ

فِي المَثَلِ : مَـا يَنْفُخُ فِي بَيْضَاء، لِلـرَّجُلِ وَالـدَّابَّـةِ، مَا يَكْـرَعُ فِي اللَّبَنِ، لأَنَّ شَارِبَ اللَّبَنِ يَكَادُ يَنْفُخُ فِيه [٢].

## نَفَــرَ

قال الهُذَلِيُّ مِنْ بَنِي بُحَيْر :

بَنُــو الأَغَــرِّ أُسْرَتِي وَنُفَــرَتِي [٣]

■ - وَقَالَ : سَـأَلْتُ سُلَيْمَان بنَ زَيْد بن عَمْـرٍو العمرِيَّ عَمْـرُو مُرَّةَ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

وَجِــزْعُ العُلُــوبِ البُهْمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِيْلُ النَّفْــرِ مِـنْ مَطْلَعِ النَّجْــدِ

قَالَ : العُلَوْبُ : السِّدْرُ، والوَاحِدَةُ علب، وَمِيْلُ النَّفْرِ من أَمْيَالِ المَحَجَّةِ، عِنْدَ رَفِيعٍ يُطْلِعُكَ عَلَيْهِ السِّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشُعَ [٤].

وانظر : (صرم).

## نَفَــش : (عمــت)

## نَفَــعَ

لابن الدُّمَيْنَةِ من قصيدة :

هَبِ الصَّلَــةَ المُثْلَى الَّتِي أَنْتَ مُوْلِهَـــا خَلِيْلَكَ وَالنِّفْعَ الَّــذِي أَنْتَ نَـــافِعُــهْ

جر النون من النِّفعِ لُغَةٌ فَصِيْحَةٌ [٥].

## نَفَـــلَ : (ثغـر)

---

(١) : (٢١٩م). (٢) : (٢٨٧هـ). (٣) : (٤٨٠هـ).
(٤) : (٢٣٣م). (٥) : (١١٢هـ).

## نَقَـب

تَرَكْنَا الشَاءَ نَقَابَى : جَمْعُ نَقِبٍ ، مِنَ الحَرِّ ، وقد نَقِبَ [1] .

## نقـث

من مقطوعةٍ لخالد ، من جواب أَبِي ذُؤَيْبٍ الهذلي :

أَلَمْ تَتَنَقَّثْهَـــا ابْنَ قَيْسِ بْـنِ مَـــالِكٍ وَأَنْـتَ صَفِيُّ نَفْسِـــهِ وَسَجِيْرُهَـــا

التَنَقُّثُ : الاسْتِمَالَةُ وَالعَطْفُ ، وَمعْنَى ذالك : أَنْتَ افْتَلَتَّهَـا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكَ فلا تَجْزَعْ أَنِ افْتَلَتُّهَا أَنَـا مِنْكَ ، وأنكر التَنَقُّذَ بِالذَّالِ ورواه غيره أيضـا بالثَّاءِ كما روى [2] .

■ – وقال ابن سيده : وَتَنَقَّثَ المَرْأَةَ : اسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَمَاهَا ، عَنِ الهَجَرِيّ ، وأَنْشَدَ بيت الهذلي – ثم أورد البيت – وفيه : (وسخيرهـا) وأضاف : كذا رواه بالثَّاء ، وأنكر تَنَقَّذَهَا بالذال وإذَا صَحَّتْ هذه الرواية فهو من تَنَقُّثِ العَظْمِ ، كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ وُدَّهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ من مخ العظم [3] .

■ – مثله في «اللسان» و«التاج» ولكن في «التاج» قدم (استمالها) . ونُسِب البيت للبيد فيه وفي «اللسان» .

## نَقَـذَ : (نقـث)

## نقـر

وقال الدَّبَابِيُّ : والله لا أَنْقَرنَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقُرَ الذِّيْبُ عَنِ الغَنَمِ [4] .

## نقـض

قال ابن سيده : النَّقْـضُ : العَسَلُ يُسَوِّسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ فَيُلْطَـخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحْلِ مع الآسِ ، فَتَأْتِيهُ النَّحْلُ فَتَعْسِلُ فيه عن الهَجَرِيِّ [5] .

■ – وكذا في «اللسان» [6] وفي «التاج» النقض أيضا : النفض بـالفاء وهو

---

(١) : (٣٠م) . (٢) : (١٨٢هـ) . (٣) : «المحكم» ٦/٢١٧ .

(٤) : (١٩٤هـ) . (٥) : «المحكم» ٦/١١١ . (٦) : رسم (نقض) .

العَسَلُ المُسَوِّسُ الَّذي يُلْطَخُ به مَـوْضِعُ النَّحْلِ عن الهَجَرِي، وهو الصَّوَابُ، وهكذا رواه الهَجَرِيُّ، وأَمَّا الفَاءُ فتصحيف.

وفي رسم (نقض): والنِّقْضُ بـالكسر. النِّفض - بالفـاء - وهو العَسَلُ المُسَوِّسُ الَّذِي يُلْطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ النَّحـل - عن الهَجَرِيّ وهو الصواب، وذكره في الفاء تصحيف.

## نَقَـــعَ : (بضع)

## نَقَـــلَ

من رجَزٍ لابن قَنْدٍ المرداسي السُّلَمِيِّ:

فَجَـــــاءَ يَمْشِي وَيَجُرُّ أَنْقَلَـــــــهْ

الأَنْقَلُ والأَنْقلاَنِ النَّعْلُ والنَّعْلاَنِ [1].

وانظر: (توى).

## نكَـــسَ : (بَلَسَ)

## نكَـــفَ

في شرح رَجَـزٍ ورد فيـه ذكر النكف: جمع نكَفَـةٍ حَـرْفُ اللَّحْيِ الَّـذي يَلِي شَحْمَةَ الأذن [2].

■ - وقـال: وكانَ سَيِّـدُ بَنِي سُلَيْم يصطَفِي مِنْ كُلِّ نَهْبٍ أَرْبَعَ قُـرَعٍ مِنْ خِيَار الإِبِـلِ فَيَقُولُ: هذا لِشَـاعِرِكُمْ الَّـذِي يُنَاكِفُ عَنْكُمْ يَعْنِي أبـا مُصلح، والمُنَاكَفَةُ والمُنَاصَحَة الذَّبُّ [3].

## نـــم

والنِّسَاءُ يَنْمِمْنَ بِهِنْدٍ، والمِهْوَنُّ الفَلاَةُ، لا ماءَ فيهَا ولا رِعْي [4].

## نَمَـــرَ

هو النِّمْرُ وجَمْعُه نُمورٌ، ونُمْرٌ ونمْرَانٌ وَنِمَارٌ وأَنْمَارٌ، وأَفْصَحُها النُّمْرُ والنِّمْرَان

---

(١): (٢٠١هـ). (٢): (٤٨٨هـ) ليس الرجز واضحا في المصورة. (٣): (٢٩٩م). (٤): (٤٣م).

في الجَمْع[١].

■ - أورد بعد شعرٍ رواه عن أَبي نافذٍ الخَفَاجِي : أَنْشَدَ في شعر عَمْرِو بْنِ مَعْدِيْ :

كَأَنَّ جُلُودَ النُّمْرِ جِيْبَتْ عَلَيْهِمُ ... إِذَا خَلْخَلُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ والحَبْسِ

النُّمْرُ: جمع نَمِرٍ ويروى : جَعْجَعُوا، مكانَ خَلْخَلوا[٢].

## نمغ

قالَ القُشَيْرِيُّ : مَا أَجِدُ الرِّعْيَ إِلاَّ أَن أَتَنَمَّغَ الجِبَالَ، والنَّمَغَةُ - مفتوحة الكُلِّ معْجَمَةُ الغَيْنِ - قُلَّةُ الجَبَلِ[٣].

## نمل

من رَجَزٍ لِرِفاعة بن درَّاج العَصَمِيِّ :

حِيْنَ تَعُوْدُ المو (؟) قَيْسَ الأَنْمَلِ

أَجْمَعَ فُصَحَاءُ العَرَبِ أَنَّهَا أَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلَ : بِفَتْحِ الميمَيْنِ - والضَّمُّ مِنْ لُغَةِ العَامَّةِ[٤].

وانظر : (رزع).

## نوأ

وأنشدني[٥] الأشجعي :

١ - لما رأت أن سُهَيْلاً عردا ... وهاف من نهاره وأبردا

صدت صدودا وأبت أن تردا

هاف : أبرد، وكنا في يوم هائف إذا هب فيه نسيم بارد طيب.

وأنشدني :

١ - حتى إذا هاف النهار وأبردوا ... راحوا على الأكوار والنضوات

٢ - راحوا وقد ترمي الأدلة فيهم ... عرض الفلاة بأينق عجلات

---

(١) : (٣٤هـ). (٢) : (٢١٤م). (٣) : (٢٨٩م). (٤) : (١٦٠هـ).

(٥) : (٢٧٥هـ) و(نوأ) من النَّوْءِ، وجمعه أنواء، والشواهد هنا تتعلق بالأنواء.

ومثله:

١ - إذا بـــــــــدا [1] سهيـــــل وبـــــــرد الماء وطــــــاب الليـل
ويل لأصحــــاب الشَّـــوِيِّ ويـل

- بفتح الشين وتشديد الياء - .

ومثله:

١ - لم تـــرعيني كسهيل كـــوكبـــا مخالِفًـــا طلع النجـــوم أنكبـــا
إذا النجـــوم صَعَّـــدَتْ تصـــوبـــا

ومثله:

١ - أمي سهيـــلا بـــالهوادي أمـــا واصطنعـــي النجـــم اليماني حما [2]

ومثله

إذا سهيل عـــارض الكـــواكبـــا فـــاستـــودعي مشربـك الثعـــالبـــا

مثل قول ذي الرمة:

إذا عـــارض الشَّعْـــرَى سهيل بجهمـــة وجـــوزاءهـــا استغنين عن كـل منهل

وإذا مضى بعد طلعة سهيل عشرون فما زادت زادت الإبل في الظمْءِ.

وانفسحت الإبل في المبداة وجمعها المبادي، وغايتها اثنا عشر ميلا فما دون ذالك، ولا ينزل الحي عن الماء أكثر منه، والصفرية بعد طلوع سهيل إلى لحق الشتاء ويمضي الجداد.

وقد تصفرت الإبل بدا فيها السمن والتحسن.

وقد جَنِبَت الإبل تجنب من العطش إذا طلعت منه.

## نَـــوَحَ

وَأَوْرَدَ مِنْ إِنْشَاد الأَشْجَعِي:

ظَلَّت بِيَـــوْم يَسْتَنِيح الجُنْـــدبـــا

---

(١): (بياض في الأصل).  (٢): (حمه: يحمه إذا قصدته ويممته).

يَسْتَبْكِيه وَهُوَ يَسْتَفْعل مِنَ النوح[1].

وانظر: (رَوَدَ)

## نَـــوَسَ : (حَرَدَ)

## نَـــوَش

والجَوارِي يُنَوِّشْنَ بِشُعُورِهِنَّ إِذَا حَرَكْنَهُ[2].

## نَـولَ : (حزر)

## نَهْبَـرَ : (رك)

## نهـــج

وقال بِرَجُلٍ قَد حفَزَهُ: مَالَك تُنْهَجُ، وقد نُهِج[3].

## نَهَـشَ : (شَبَوَ)

## نَهَـــضَ

الاسْتِنْهَاضُ : فَوْقَ الخَبَبِ والرَّمَلِ، وهُمَا وَاحِدٌ[4].

## نَهَـــلَ : (دخـل ، عطن)

## نهـــي : (ألف)

## نَيـــر

وقالت : هِيَ تَنِيْرُ الغَزْلَ - بفتح التاء -[5].

■ - النَوَار الَّـذِي لاَ يَقَرُّ، وَقَـدْ نَارَ يَنِيْرُ، وَنَـارَ الحَائِكُ الثَّوْبَ يَنِيْرُهُ - بِفَتْح اليَاءِ-[6].

وانظر : (سَدي).

## نَيَـــطَ : (عَلَـقَ)

---

(١) : (٢٢٣هـ).
(٢) : (٣٧٨هـ).
(٣) : (١٣٤م).
(٤) : (١٩٤هـ).
(٥) : (٤٦٩هـ).
(٦) : (٨٠م).

# حـــرف الواو

## وَتَـرَ : (قَـوَسَ)

## وَثَبَ : (شبو، طف)

## وثـــر

الوِثْرُ وجَمْعُـهُ وُثُوْرٌ، أَدَوَاتُ المَرْكُوبَاتِ والمَرْحُولاَتِ لِلـرُّكُوبِ وَالحَمْلِ، قَالَ النُّمَيْرِيُّ - وذكر الفُرسانَ - :

وَمِنْهُـمْ رَاكِبُـــونَ بِـــلاَ أُثُـــورِ

مِثْلُ جِسْمٍ وجُسُومٌ وجِلْدٍ وجُلُودَ وأَشْبَاهِ ذَالك [١].

## وَثَـــنَ

قال أَبُو عليٍّ : الوَاثِنُ القَدِيمُ الثَّابِتُ، وَالوَاثِنُ الكَثِير، وَثَنَّا القَوْمَ الزَّاد أَكْثَرنَا لَهُمْ مِنْهُ، قَالَتْهُ الحَرْمَلِيَّةُ إلى عَوْف بن عامر [٢].

■ - وقَـد اسْتَوثَنَ المَرْعَى مِنَ النَّبْتِ، والاسْتِيثَـانُ هُـوَ الاسِتِكْثَارُ، وَوَثَـنَّـا الخَارِجِيْنَ مِنَ الزَّادِ: أَكْثَرْنَا لَهُمْ مِنْهُ [٣].

■ - الوَاثِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّائِمُ الرَّاهِنُ مِنَ المَاءِ وَغَيْرِهِ، وَالوَاثِنُ - بالثاء - الكَثِيرُ، وقالَ في الوَاثِنِ مِنَ النَّخْلِ :

فِي وَاثِنِ البَحْـرِ خَسِيْـفِ الكَـوكَبِ [٤]

## وَجَــرَ : (فَضَّ)

## وَجَـــعَ

وَمِنَ المَثَلِ: كَـلاَّ تَيْجَعُ لَهُ كَبِدُ المُصْرِمِ [٥].

## وحـــن

وَهُوَ يُوْحِنُ قُلُوبَ النَّاسِ، يَجْعَلُ فِيها الإِحَنَ [٦].

---

(١) : (٢٩م).　(٢) : (٢٦٩هـ).　(٣) : (٣٥٤م).

(٤) : (٣٨٤م).　(٥) : (٤٨١م).　(٦) : (٤٧م).

## وخـــد : (حفد)

## ودى : (روى)

## ورد

وقَدْ ورَّدَ الرُّمَّانُ ثُمَّ خَضَّبَ ثُمَّ أَرْعَثَ ثم عقَد [١].

وانظر : (برخ)

## وَرَق : (عَضَه)

## وَرَكَ : (عدا)

## وَزْوَزَ

وأَنْشَدَني :

قَـــدْ أَعْـــرَضَتْ دَاوِيَّـــةٌ أَمَـــاعِـــزُ لاَ تَخْتَطِيْهَـــا القُلُصُ الـــوَزَاوِزُ
إلاَّ ولِلقَـــوْمِ عَلَيْهَـــا رَاجِـــزُ

وَاحِدَتُهُ وَزْوَازَةٌ لِلنَّاجِيَةِ فِي سَيْرِهَا [٢].

## وَسَـــمَ

السِّطَاعُ من السمـة ، جمع سطعة ، تكون في طـول العنق مقدار الأصبع ، والعِـلاط : يكـون وسط العنق مستديـرا بأكثـر العنق ، سمـة لبني حَمَّالٍ مِنْ معاوية ، حزن من عبادةِ عقيل [٣].

■ – العِلاَطُ : من السمات ، لا يكون أبدا إلاَّ في الرَّقبة ثم في عَرْضِهَا فَإِن جُعل طُـولاً فهـو عِـلاَبٌ ولا يكُـون أَيْضًـا إلاَّ في الـرَّقَبَـة ولا يكُـون الخِبَـاطُ والعِرَاضُ أَبَدًا إلاَّ في الفَخذ ، فالخباط في طول الفخذ . والعِرَاض : ما عُرِضَ ويكون في السَّاق والتَسَاوِيقُ في عَرْضِ السَّاق قال :

يـــا من لِنَشَـــا هَمَاٍ مُلتـــاح مُعَـــرَّضٍ مُخَبَّطِ النـــواحي
قـــد ظَلَّ يـــرعى جُمَدَ الليـــاح [٤]

---

(١) : (٣٣٦م). (٢) : (١٥٣هـ). (٣) : (٦٤م). (٤) : (١٢٧م).

■ - والبِلادُ مَوْسُوْمَةٌ أَصَابَهَا المَطَرُ الوَسْمِيُّ، وقد مُطِرَتْ وَوُسِمَتْ [1].

وانظر : (برثن).

## وشج : (عجل)

## وشح : (سَكَكَ)

## وَشَـــى : (حقَد)

## وصـــق

وقَالَ الهُذَلِيُّ : وَصِيْقٌ - بِالصَّادِ - وَقَالَ هُوَ موط [2].

## وَصَمَ : (عـــزَّ)

## وَضَـــحَ

لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ البَاهِلِيِّ :

تَتَبَّعُ أَوْضَـــاحًـــا بِسُرَّةَ يَـــذْبُـلٍ    وَتَـــرْعَى هَشِيًا مِنْ حُلَيْمَـــةَ بَـالِيَـــا

أَوْضَاحُ النَّصِيِّ، طَرَايِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ، حُلَيْمَةُ : ماءٌ بِيَذْبُلَ - بضَمِّ الحاء - [3].

■ - وقال : ضِحَةُ المَالِ مَا وَضَحَ لَكَ، وَرَأَيْتَ شَبَحَهُ وَزَابِلَتَهُ [4].

## وَضَـــعَ : (رسم، عَدَا)

## وَضَـــنَ : (بَطَنَ)

## وَطَـــبَ

مِنْ رَجَزٍ لأَبِي الغَمْرِ العَضَلِيِّ :

يَـــرْمِي بِـــهِ جَـــوْلانُ قَلْـبٍ مُصْعَبِ    مِـنَ التَّبَطِّي كُـلَّ وَعْـــــــرِ المَوْطِب

المَوْطِبُ : أَعْلَى الجَبَلِ، وَقَدْ وَطَبَ فِي الجَبَلِ سَلَكَ أَعْلاَهُ [5].

## وَعَّـــزَ

وَعَّـزْتُ إِلَيْـهِ وَأَوْعَزْتُ، هـذَان الصـوابُ. وَوَعَـزْتُ - مُخَفَّفٌ - من كـلامِ العَامَةِ لَحْنٌ [6].

---

(١) : (٣٥٣هـ).    (٢) : (٣٥م).    (٣) : (٨٨م).

(٤) : (٢٧٢هـ).    (٥) : (١٤٢هـ).    (٦) : (٣٦م).

## وَغَــــرَ

أَوْغَرْتَ اللَّبَنَ إِذَا ضَرَحْتَ فِيهِ الـرَّشَادَ مُحْمِيًا، وهُـوَ الرَّضفُ حَلِيبًـا كَانَ أَوْ حَقِينًا، وهِيَ الوَغِيرة[1].

## وَغَــس

وَذَكَر بَلْدَةً فقال: هِيَ وَغْسَةٌ وَالوَغْسُ: أَلاَّ تَكُونَ مَرِيْئَةً[2].

## وَقَــت

وقال: اتَّقِتُوا مَوْقِتًا آتِيكُمْ فِيهِ[3].

## وَقَــف

غيره:

هَا أَجْبُلٌ مِـنْ حَــافَتَيْهَـا كِلَيْهِمَـا طِوَالُ الـذُّرَى تَرْمِي بِهِنَّ الـوَقَـايِفُ[4]

وانظر: (جهر)

## وَكَبَ: (سبت)

## وَكَــرَ

وقـد وُكِرَ الـرَّجُلُ يُـوْكَـرُ وكْرًا، مِثْلُ حُمُقَ يَحْمُقُ، وقـال: حَمَلَـهُ عَلَى ذَالِك الوَكْر[5].

## وَكَــمَ

والوَكْمُ الخَيْبَـةُ، ويقولُ الدَّاعِـيْ على القَوْمِ: خَرجُـوا للعَدُوِ وكَمَهُم اللهُ، مثل هزمهم الله، اللهم لقِّهِمْ وكماً[6].

## ولــث: (لوث)

## وَلَجَ: (جلق)

## وَلَغَ: (لقا)

(١): (٣٣٢هـ).
(٢): (٤٩م).
(٣): (٣٧م).
(٤): (٦م).
(٥): (٢٨٥هـ).
(٦): (٣٢م).

## وَلَقَ : (صَفَقَ)

## وَلْوَلَ : (كَرَبَ)

## ولـــي

لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ :

أَلاَ يَـــا خَلِيْلَيَّ اللَّـــذَيْـنِ هُمَا هُمَا      وَلِيَّيَّ أَنْ لَيَّـــامُ أَحْـــدَثْـنَ بِي غَـــدْرَا

وَلِيَّيَ في مـوضع نَصْبٍ وقال : إِذا جَـاءَتِ الإِضَافَـةُ إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ هذا في الباب [١].

## ونــي

وهُوَ لاَ يُوَنِّي فِي أَمْري ، مِنَ الونيِّ [٢].

## وَهَــدَ : (عسج)

## وَهَـــقَ

وَوَهَقَ اللَّبَنُ وَهَقَةً : مثل دَفَعَ دَفعةً ، ثُمَّ أَقْصَر [٣].

---

(١) : (٤٠١هـ).     (٢) : (٤٧م).     (٣) : (٣٤٥م).

# حـــرف الهـــاء

## هبـــت (حدرج)

### هَبَــرَ

هَبَرَ الرَّجُلُ يَهْبُرُ، إذَا قَطَعَ الهَبْرَ - بِضَمِّ البَاءِ من يَهْبُر[1].

### هِبَـــلَ

وأَنشدني:

أَلاَ إنَّ نَصَّ العِيْسِ يُـــدْنِي مِنَ الهَوَى وَيَجْمَـعُ بَيْنَ الهَائِمِيْنَ اهْتِبَالُهَـــــا

اهْتَبَلَ البَعِيرُ، واهْتِبَالُهُ مَرْفُوع مَشْيِهِ وَهِيَ الطَّرَقَةُ وهي غَايَةُ المَشْي[2].

■ - واهْتَبَلَ البَعِيرُ: سَارَ الطَّرَقَة، وَهُوَ مَرْفُوعُ المَشْي. وأَنْشَدَ الأَشْجَعِيُّ.

أَلاَ إنَّ نَصَّ العِيْسِ يُـــدْنِي مِنَ الهَوَى وَيَجْمَـعُ بَيْنَ الهَائِمِيْنَ اهْتِبَاهُـــا[3]

■ - وفي «اللسان» و«التاج» الاهْتِبَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَـرْفُوعُهُ، عن الهَجَرِيِّ، وأَنْشَدَ - البيت -[4].

### هَتَـــرَ

وعليه مالٌ هَتْرٌ - بفتح الهاء -[5].

### هَتَـــفَ

قال البُرَيْدِي مِنْ جُشَمَ: هُوَ الهُتَافُ، مَصْـدَرُ هَتَفْتُ بِهِ هُتَافًا، وَلَمْ يَعْرِفْ جَرَّ الهَاءِ هِتاف[6].

## هَجَـــا: (مَعَضَ)

### هَجَـــرَ

وقَــال: لاَ فَصَاحَــةَ عِنْـدَ مَنْ رَايَفَ مِنَ العَـرَبِ، قَرُبَـتْ، وَنَحْنُ نَرْتَـافُ الرِّيفَ وَنَهْتَجِرُ الْمَهْجَـرَ، وَهَجْرُنَا نَجْرَانُ، يقولها نَهْدِيٌّ، وكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَـارُهُ بَادِيَةٌ

---

(١): (٤٦٠هـ). (٢): (٤٣٩هـ). (٣): (٤٩م).

(٤): رسم (هبل). (٥): (٤١٤م). (٦): (٤١٣هـ).

فَهُوَ هَجَرُهُمْ [١].

■ - لأَبِي جَلِيْحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بن عُمارَةَ المِعْزَاوِيِّ القُشَيْرِي:

عَلَى السِّدَرِ اللاَّئِي جَنُوبِيِّ مَوْثِبِ إِذَا هَجَّرَ الفِتْيَانُ رَجْعُ سَلاَمِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَجَّرُوا: أَسْرَعُوا الرَّحِيْلَ فِي الهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَبْقُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الحَرُّ [٢].

## هَجَفَ

وانهَجَفَ الظَّبْيُ والإِنْسَانُ والفَرَسُ: إِذَا انْعَرَقَ مِنَ المَرَضِ والجُوعِ وبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ الهُزَالِ والخُمْص [٣].

## هَجَلَ

وَالهَجْلُ، وَالجَمْعُ هِجَالٌ وهُجُولٌ، وهُوَ سَمَاحٌ فِي انْخِفَاضٍ فِي غِلَظٍ مِنَ الأَرْضِ، كذا قال أبو عليٍّ [٤].

## هَجَمَ

وأَنْشَدَنِي لِمُوسَى بْنِ هُبَيْرَةَ السِّنَانِي مُرِّيٌّ وسِنَانُ نَهْدٍ لاَ غَيْرُهُمَا:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَسُوقَنَّ هَجْمَةً يَقَرُّ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرٍ وَسَيْقُهَا

الهَجْمَةُ مِنَ الإِبِلِ المِئَةُ فما يُنْظَرُ إليها أو أكثر، والصِّرْمَةُ والقَطِيعُ الأَرْبَعُونَ فَما دونه [٥].

## هَجَنَ

العَرَبُ تَهْتَجِنُ بَنَاتَ اللُّبْنِ، وَهِيَ الهُجُنُ، والفِعْلُ الاهْتِجَانُ [٦].

وانظر: (غبر).

## هَدَر: (طَلَف)

## هَدَى

في نهاية قصيدة لعبد الله بن هُبَّة المِرداسيِّ السُّلَمِيِّ جاء ما نصه [٧]: وقال:

---

(١): (٤٣٣هـ). (٢): (١٦٩م). (٣): (٢٨٩م). (٤): (٤٩٧هـ).
(٥): (٢٢٥م). (٦): (١٢م). (٧): (٢٠٧م).

بقي من هذه القصيدة مَا لَمْ نَهدَّ له يقول : ما لم أهتَدِ لَهُ .

## هـرَر : (عقرب)

## هَـــزَّ

مَاءٌ هُزَاهِزٌ وأَحْسَاءٌ هُزَاهِزٌ، لِلَّتِي تَطَّرِدُ، والمَاء القَرِيبُ القَعْر، الكَثِيرُ المَاءِ، وأَنْشَدَنِي الزِّزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاءِ طَيِّءٍ :

لَــــرُبَّ مَـــــاءٍ لَكَ بِـــــالأَجْبَــــالِ هُـــزَاهِـــزٍ يُنْـــزَحُ بِـــالعِقَـــالِ[1]

## هَـــسَّ : (سرد)

## هشَـــــرَ

وَلَوْلاَ أَنَّ السِّهَام مَعْرُوفٌ وَقَدْ شَرَحَـهُ أَبُو مُحَلِّمٍ في كتاب «الأَنْوَاء» لَشَرَحْنَاهُ، والهُشَارُ تَحُتُّ أَوْبَارَهَا[2].

## هَضَــــضَ : (رمل)

## هضـــــل

أَوْرَدَ لِمُجَالِدِ بن وَهْبٍ الذَّكْوَانِي السُّلَمِيِّ - وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هَنِيَّة - [3]:

فَــأَهْضَلَـتِ العَيْنَــانِ مِنِّي صَبَــابَــةً وَقَــدْ كُنْتُ قَبْلَ اليَـوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْـدَا

أَهْضَلَتْ : لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِهِمْ سَمِعْتُهَا مِرَارًا .

## هَطَـــفَ

فِي قَوْلِ الهُذَلِيِّ يَرثي دُبَيَّةَ :

مِـنْ شِيْــــــــــــــزَى بَنِـي الهَطِـفِ

- بِجَرِّ الطَّـاءِ وفَتح الهاء - : وقال : هم قَبِيلٌ من كِنَـانَةَ أَهْلُ وُبُـوقَة قـاله العِلْيَبِي[4].

## هَفَـــا

قال : وَوَجَـدُوا بَعِيْرًا فَأَهْيَفُـوهُ وَأَهْيَمُوهُ مِنَ الهَافِيَـةِ والهَامِيَةِ، يعنـي وَجَدُوه

(١) : (٤٣٧هـ). (٢) : (٤٦٩م). (٣) : (٤٠٤م). (٤) : (٤٧٢م).

هَافِيًا هَامِيًا[1].

## هقــى

قال ابن سيده[2]: وفلان يهقي فلانا: يتناوله بمكروه، وهَقَا قَلْبُه كَهَفَا عنِ الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَغَصَّ بــريقـــه وهقـــا حشـــاه

■ – وفي «اللسـان»: وهقَى فـلان فـلانـا يهقيه هقيـا: تَنَـاوَلَـهُ بِمَكْـرُوهٍ وَبِقَبِيحٍ. وأَهْقَى: أُفْسَدَ وهَقَى قَلْبُهُ: كَهفَا، عن الهَجَرِيِّ[3].

■ – وفي «التاج»: وَهَقَى قَلْبُهُ أَيْ هَفَا عَنِ الهَجَرِيِّ وأَنْشَدَ:

فَغَصَّ بِـــرِيقِـــهِ وَهَقَى حَشَـــاهُ

وأَهْقَى: أَفْسَد.

## هَمَـا: (هفـــا)

## هَمَــج: (مأج)

## هنبـــق: (لغن)

## هَـــوَرَ

مِنْ قصيدةٍ لِعُمَارَةَ بن راشد الهذلي:

فَمَنْ كَــانَ يَــرْمِيْنِي بِهَا وَيَهُورُنِي فَــلاَ زَالَ يُــرْمَى بــالفَجَـائِعِ الغُــرْمِ

يَهُوْرَنِي: يَغْبِطَنِي[4].

وانظر: (عرس)

## هَـــوَنَ

وَنَحْن نَهُونُ فِي سَيْرِنَا: مَعْنَاهُ نرفُقُ[5].

وانظر: (نَمَّ).

---

(1): (٣١١هـ). (2): «المحكم» ٤/ ٢٦٣. (3): رسم (هقى).

(4): (٤٨هـ). (5): (٣٥٣م).

## هَيَض : (بَلَس)

## هَيَف

وأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ سُهَيْلاً عَرَّدَا    وَهَافَ مِنْ نَهَارِهِ وَأَبْرَدَا

صَدَّتْ صُدُودًا وَأَبَتْ أَنْ تَرِدَا

هَافَ : أَبْرَدَ، وكُنَّا فِي يَوْمٍ هَائِفٍ إِذَا هَبَّ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ .

وَأَنْشَدَنِي :

حَتَّى إِذَا هَافَ النَّهَارُ وَأَبْرَدُوا    رَاحُوا عَلَى الأَكْوَارِ والنَّضَوَاتِ

رَاحُوا وَقَدْ تَرْمِي الأَدِلَّةُ فِيهِمْ    عَرْضَ الفَلاَةِ بِأَيْنُقٍ عَجِلاَتِ

ومثله :

إِذَا بَدَا . . . [1] سُهَيْل    وَبَرَدَ المَاءُ وَطَابَ اللَّيْلَ

وَيْلٌ لأَصْحَابِ الشَّوِيِّ وَيْل

بفتح الشِّين وتَشْدِيدِ اليَاءِ .

ومثله :

لَمْ تَرَ عَيْنِي كَسُهَيْلٍ كَوْكَبَا    مُخَالِفًا طَلْعَ النُّجُومِ أَنْكَبَا

إِذَا النُّجُومُ صَعَّدَتْ تَصَوَّبَا [2]

قد أَهَافَ القَوْمُ : إِذَا أَصَابَ الغَنَمَ الهُيَافُ [3] .

## هيم : (جفر، شمم)

---

(١) : بياض في الأصل.    (٢) : (٢٧٥هـ).    (٣) : (٣٥٤م).

# حـــرف اليـــاء

## يبـــب : (بيـــب)

## يَتَـــمَ

وقد يَتِمَ الصَبيُ، يَيْتَمُ يُتْماً، والصبي في ضِبْـع زَيْدٍ، مثل كَنَفِهِ ونـاحِيَتِهِ - مجرورة الضَاد مجزومة الباء -[1].

## يَـــرَم : (جلح)

## يَقَـــظ : (حذر)

---

(١) : (٣٠١م).

# التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَلِيٍّ هارُون بن زَكَريا الهَجَرِيّ

## دراسة ومختارات

### القسم الثالث : المواضع

ترتيب

حمد الجاسر

# محتويات هذا القسم

**حرف الباء: من ص ١٣٣٤ إلى ص ١٣٥٠ :**

باقم ـ بالس ـ بتران ـ البتيل ـ بحار ـ بحران ـ البحرين ـ البحور ـ البحير ـ بدا ـ بدر ـ البدي ـ برام ـ برجح ـ البردان ـ برد ـ برقاء الدخول ـ برق جناح ـ البرك ـ برك ـ برمة ـ بريدة ـ البريراء ـ بريم ـ البستان ـ بسيان ـ بشامة ـ بشائم ـ البشر ـ البصرة ـ البضة ـ البطان ـ البطحاء ـ بطحان ـ بطن ظبي ـ البعوضة ـ بغمة ـ البغيبغات ـ البغيبغة ـ ذو بقر ـ البكر ـ البكرة ـ البكرات ـ بلاد امرئ القيس ـ بلاد بجيلة ـ بلاد تميم ـ بلاد فزارة ـ البلاط ـ بلاكث ـ البلد ـ بلد بلقين بن جسر ـ بلد خثعم ـ بلد مريح ـ البلدة ـ البلس ـ بلطة ـ بلعد ـ بلقين ـ البلي ـ البليد ـ بواطان ـ بواط ـ بواط الجلسي ـ بواط الغوري ـ بواطان ـ بواعة ـ بوانة ـ بوباة قرن ـ البوران ـ بولا ـ بولان ـ البون ـ بوي ـ ذو بهدى ـ البياض ـ بيحان ـ البيداء ـ بيدان ـ البئر ـ بئر أبي عاصية ـ بئر ثا ـ بئر حراض ـ بئر الحواتكة ـ بئر ابن الزبير ـ بئر زياد بن عبد الله المداني ـ بئر بني سباع ـ بئر الصريح ـ بئر بني ضمرة ـ بئر عروة ـ بئر عطيل المليحي ـ بيشة ـ بيضان ـ بينة .

**حرف التاء: من ص ١٣٥١ إلى ص ١٣٥٨ :**

تبار ـ تبالة ـ تبراك ـ تبشع ـ تبعل ـ تبل ـ تبوك ـ تثج ـ تثليث ـ تحف ـ تدمر ـ الترب ـ تربة ـ ترج ـ ترعة ـ تريم ـ التسرير ـ تضارع ـ تعار ـ تعدة ـ تعن ـ تغاليل ـ تغلل ـ تفرة ـ تقيد ـ التليان ـ التنضب ـ توارن ـ تؤثور ـ تهامة ـ تيب ـ تيتد ـ تيدد ـ تيماء ـ تيمن .

**حرف الثاء: من ص ١٣٥٩ إلى ص ١٣٦٣ :**

ثا ـ الثاجة ـ ثافل ـ ثبل ـ ثجر ـ ثرمد ـ ثرمداء ـ الثريا ـ الثعل ـ ذات

الثعلب ـ الثعلبية ـ ثغرة ـ ثفرة ـ الثلبوت ـ الثلم ـ الثلماء ـ ثمينة ـ ثنية الحمار ـ ثنية خيل ـ ثنية الشريد ـ ثهلان ـ ثهمد ـ ثيب ـ

**حرف الجيم: من ص ١٣٦٤ إلى ص ١٣٧٩ :**

جادة البصرة ـ الجار ـ جاش ـ جانين ـ الجب ـ جبا ـ جب وعارة ـ جبر ـ جبلا جهينة ـ جبلا طيِّءٍ ـ جبلان ـ جبل الأغر ـ جبل الأوشال ـ جبل الحاير ـ جبل الريان ـ جبل العرج ـ جبل الزنج ـ جبل العشار ـ جبل نمرة ـ جبلة ـ جبلة الفرع ـ الجبيب ـ الجبيل ـ جبيل عنيزة ـ الجثا ـ جثا ـ الجثجاثة ـ الجثوم ـ الجحفة ـ الجدر ـ الجديلة ـ الجذاة ـ جر الطود ـ جراد ـ الجرَّان ـ جربان ـ الجرد ـ جرد القصيم ـ جردان ـ جرش ـ جرعاء الرماض ـ الجرف ـ الجريب ـ جزاء ـ جزالاء ـ جزجز ـ الجزع ـ جزع الركايا ـ الجسداء ـ الجسدان ـ الجعرانة ـ الجعيلة ـ جفاف ـ الجفر ـ جفر ـ جفر بني الادرم ـ جفر الرغباء ـ جفر القهب ـ جلجل ـ جلدان ـ جلدية ـ جلذية ـ الجماء ـ جماء تضارع ـ جماء أم خالد ـ جماء العاقل ـ الجمام ـ الجماوات ـ جمران ـ الجموم ـ الجناب ـ جناح ـ جند ـ الجندل ـ الجندورة ـ جفناء ـ الجنيبة ـ الجنينة ـ الجواء ـ جُؤْجُؤُ ـ جوعتان ـ جو مخمر ـ جو مرامر ـ جو الوبرية ـ جو هضب الخيل ـ الجوان ـ جوثة ـ جودا ـ الجوز ـ جوش ـ الجوف ـ الجوفان ـ جوف المحوزة ـ جوف مراد ـ الجي ـ جي النصائب ـ الجياء ـ جيرون ـ ذات الجيش .

**حرف الحاء : من ص ١٣٨٠ إلى ص ١٤٤٩ :**

الحاضر ـ الحاضرة ـ الحال ـ الحائر ـ حائر ـ حائط الزيدي ـ حائل ـ الحباجي ـ حبال قرحين ـ حبر ـ حبس عوال ـ حبس قدر ـ حبس ـ حبشي ـ حبل الأصيلة ـ حبل الحاضر ـ حبل الحجناء ـ حبل حريب ـ حبل دفث ـ

حبل ذهبى ـ حبل الشعراء ـ حبل العراق ـ حبل قِرْوٍ ـ حبل القطارى ـ حبل مؤمن ـ حبل نجيح ـ حبونن ـ ذو الحبيب ـ ذو الحثا ـ حثن ـ الحجاز ـ حجاز سليم ـ حجاز النجد ـ حجر ـ حميس ـ الحجناء ـ حدد ـ حذنة ـ الحرار ـ الحراث ـ حراض ـ الحرة ـ حرتا بهل ـ حرتا سلامان ـ حرة بني سليم ـ حرة الكريتيم ـ حرة ليلى ـ حرة النار ـ حرة الوبرة ـ حرة بني هلال ـ الحرومة ـ ذات الحرى ـ حريب ـ حريض ـ حزرة ـ الحزم ـ حزم الحماتين ـ حزم ذريرة ـ الحزن ـ حزن السواء ـ حزن بني عجل ـ حزوى ـ الحزيز الأبيض ـ حزيز ـ حزيز أضاخ ـ حزيز رامة ـ حزيز غني ـ حزيز كلب ـ ذو حسًا ـ حسلات ـ الحسي ـ حسي المنحنى ـ حسيلة ـ حسمى ـ الحشاء ـ الحصحص ـ حصن ابن عصام الباهلي ـ الحصي ـ الحصير ـ الحضائر ـ حضرموت ـ حضن ـ الحضنة ـ حضير ـ حفارة ـ الحفائر ـ حفائر المهدي ـ الحفر ـ حفر أبي موسى ـ حفرة المساحقي ـ الحفياء ـ الحفير ـ الحفير قرب البصرة ـ حفيرة خالد ـ حفيرة السدرة ـ حفيرة بني نصر ـ حقل ـ حقل ريدة ـ حقل صنعاء ـ حلاقيم ـ الحلوة ـ الحلة ـ حلة السر ـ حلة النباج ـ الحلتان ـ حليت ـ الحليفة ـ حليمة ـ حلية ـ الحماتان ـ الحمادة ـ الحمار ـ الحمارة ـ الحمازة ـ ذو حماس ـ ذو الحماط ـ الحمان ـ الحمراوات ـ الحمراء ـ حمراء الأسد ـ حمراء بسر ـ حمراء مراق ـ الحمرة ـ حمص ـ حمضة التسرير ـ حمضة الجريب ـ الحمى ـ حمى الربذة ـ حمى ضرية ـ حى فيد ـ حمى النقيع ـ حمى الهضب ـ حميط ـ حنذ ـ حنين ـ حوايتان ـ حوثة ـ الحوراء ـ حورتان ـ حورة ـ حورة الشامية ـ حورة اليمانية ـ حوضى ـ حوضيات ـ حومل ـ حيس ـ حيفاء .

**حرف الخاء: من ص ١٤٥٠ إلى ص ١٤٥٨ :**

خاخ ـ الخال ـ الخبت ـ الخبيب ـ الخبيت ـ الخبرة ـ الخرب ـ الخرج ـ

الخرجاء ـ الخرماء ـ خرواع ـ خروم ـ الخريقان ـ خزازي ـ خسفة ـ خشاخش ـ خشـاش ـ ذو خشب ـ الخصافـة ـ خصلف ـ الخضرمـة ـ خطبـاء واسط ـ الخطم ـ خفاف ـ خفينن ـ الخلائق ـ خلص ـ خلص آراة ـ الخلة ـ الخليج ـ الخليقة ـ خليقة عبـد الله بن أبي أحمد ـ الخدورة ـ خنـزر ـ الخنـزرة ـ الخن ـ الخنوقـة ـ خواء ـ الخوع ـ خوعى ـ خوي ـ الخيام ـ خيبر ـ الخيف ـ خيف التنضب ـ خيف ليلى ـ الخيل ـ خيم ـ الخيمتان .

**حرف الدال من ص ١٤٥٩ إلى ص ١٤٦٨ :**

الدآث ـ الـداث ـ دار ـ دارا ـ دار أسـد ـ دار بني الحارث ـ دار الحريش ـ دار سلامان ـ دار صاهلة ـ دار صداء ـ دار عكل ـ دار عنس ـ دار غني ـ دار فزارة ـ دار مراد ـ دار مرة نهد ـ دار آل المهيا من بني كعب بن ربيعة ـ دار بني نمير ـ دار نهد ـ دار هذيل ـ دار هلال ـ الدارات ـ الدارة ـ دارة الأسود ـ دارة جلجل ـ دارة خنزر ـ دارة شعبى ـ دارة عسعس ـ دارة العقر ـ دارة الفهيدة ـ دارة قنيع ـ دارة نملى ـ دارة وسط ـ الداهف ـ الداهيـة ـ دَبْـدَبُ ـ دبـراء ـ الدبيل ـ الدثينة ـ دجوج ـ الدحلان ـ دحل ـ دخنان ـ الدخول ـ در ـ درج الأثاية ـ الدعمقات ـ الدغيثرة ـ الدفان ـ دفث ـ دلاميس ـ دمخ ـ دنن ـ الدو ـ دوران ـ دومة الجندل ـ دومة كلب ـ الدونكان ـ الدها ـ دهر ـ الدهنا ـ ديار بني سليم ـ ديراء .

**حرف الذال : من ص ١٤٦٩ إلى ص ١٤٧٠ :**

ذات الغلالـة ـ ذات أبواب ـ ذات الأسيل ـ ذات الجيش ـ ذات الحرى ـ ذات عرق ـ ذات العظوم ـ ذبذب ـ الذربات ـ الذريعـان ـ الـذرو ـ ذرو الشريف ـ ذقان ـ ذو أرل ـ ذو الحبيب ـ ذو حسًـا ـ ذو الضلالة ـ ذو القوز ـ ذو الهدى ـ ذهبى ـ الذئبة .

**حرف الراء: من ص ١٤٧١ إلى ص ١٤٨٧ :**

رابغ ـ رامة ـ رامتان ـ رايان ـ ربائع ـ الربد ـ الربذة ـ الربوض ـ الرجام ـ الرجائم ـ الرجا ـ الرحب ـ رحب ـ رحبة ـ رحرحان ـ الرحل ـ الرحيضة ـ الرحيل ـ الرخيمة ـ رخية ـ ردام ـ الرداه ـ الرده ـ ردهة عاصم ـ رزة ـ الرس ـ الرسوس ـ الرسيس ـ الرشاء ـ رشاد ـ الرضم ـ رضوى ـ رعمان ـ الرغباء ـ الرقاشان ـ الرقمتان ـ رقية ـ ركبة ـ ركك ـ الركوبة ـ الرماض ـ رمان ـ رمح ـ الرمص ـ رمل بحتر ـ رمل بيدان ـ رمل حايل ـ رمل السرة ـ رمل الشقيق ـ رمل عالج ـ رمل قرقرى ـ رمل القصيم ـ الرملة ـ رملة بني الأدرم ـ رملة إنسان ـ رملة بيدان ـ رملة جراد ـ رملة العزاف ـ الرمة ـ رميض ـ رميلة الحسى ـ الرنقاء ـ رنوم ـ رنية ـ رواوة ـ الروحاء ـ روض القطا ـ الروضات ـ روضات الاستنة ـ الروضة ـ روضة آجام ـ روضة الأجداد ـ روضة أجام ـ روضة عرام ـ رولان ـ الرويثة ـ رهاط ـ رهجان ـ رهنة ـ الريا ـ ريام ـ الريان ـ الريب ـ ريدة ـ ذو ريط ـ الريع ـ ريم ـ ريمان .

**حرف الزاي: من ص ١٤٨٨ إلى ص ١٤٨٩ :**

زبان ـ زبيد ـ زرود ـ زغابة ـ زقا ـ زقاق بن واقف ـ زقب الشطان ـ زمزم ـ الزنج ـ زنيتر ـ الزوراء ـ الزولانية ـ الزهاليل ـ الزهلولة ـ زيمة ـ الزيتونة .

**حرف السين : من ص ١٤٩٠ إلى ص ١٤٩٩ :**

ساج ـ سافلة المدينة ـ سافلة ينبع ـ السائرة ـ سبى ـ ساية ـ سبرات ـ السبية ـ الستار ـ ستارة ـ سجا ـ سحام ـ سحبل ـ سحم ـ السد ـ ذو سدير ـ السراة ـ سراة عدوان ـ سراة عروان ـ السرد ـ السرداح ـ السر ـ السرو ـ السرة ـ سرة النجد ـ سرة يذبل ـ السرين ـ سطاع ـ السفح ـ سقاية سليمان بن

عبدالملك - سقف - سقف الطود - سقهان - السقيا - سكب - سكة البعوضة - السلاسل - سلامان - سلع - سلمى - سلهانان - سلوان - السليل - السليلان - السهار - سمرقد - سنام - سند العروض - سنيح - السواء - سواج المردمة - سواج - السواد - سواد باهلة - السوارقية - سواس - سوحان - السود - سود باهلة - السودة - سويقة - السيالة - السي - السيدان - سيول .

**حرف الشين: من ص ١٥٠٠ إلى ص ١٥٠٨ :**

شابة - الشارف - الشام - شامة - ذو الشب - شبوة - الشبيكة - شتير - الشجرة - شجوى - شدق - الشذروان - الشرا - شرعان - الشرف - شرى - الشريف - الشسع - ذات الشصب - الشطآن - الشطون - شطون شعر - الشظا - شعبي - شعبعب - الشعبة - شعبة - الشعث - شعر - الشعراء - شعران - شغب - الشقايق - الشقرة - الشقرات - الشقيق - شقيق النباج - شمام - الشمع - شمل - شميسا - شنوكة - الشوران - شوط - شوطى - شوعر - الشوق - شوكان - شويلة - شهد - شيحاط - الشيهاء .

**حرف الصاد: من ص ١٥٠٩ إلى ص ١٥١٣ :**

صاحة - صارة - صالة - صائد - صبير - الصحر - صحراء الخلة - الصحرة - صداء - الصدر - صدقة الحسن بن زيد - صدقة عبد الله بن عباس - الصراد - صردحة - الصفا - الصفات - صفاراء - الصفر - الصفراء - الصفوة - صفين - صفينة - الصلا - الصلصلين - الصهان - الصمد - صمد بني عذرة - صمعراء - صنعاء - الصوان - الصوران - صهو - صهو بني أبي - صهو مواسل - الصهوة - صيهد .

**حرف الضاد: من ص ١٥١٤ إلى ص ١٥١٦ :**

ضاحك ـ الضاحية ـ ضاف ـ ضبع ـ ضبعة ـ ضحج ـ الضحياء ـ ضراف ـ ضرافة ـ الضرائب ـ ذو الضرس ـ ضرية ـ الضغن ـ ضغن عدنة ـ ضفوى ـ ذو الضلالة ـ ضويحك ـ الضيقة .

**حرف الطاء: من ص ١٥١٧ إلى ص ١٥١٩ :**

طادتان ـ طاشى ـ الطافة ـ الطائف ـ طب ـ طحال ـ طخفة ـ الطرف ـ طريف ـ طريق البصرة ـ طريق التهمة ـ طريق ضرية ـ طريق مكة ـ الطريقان ـ طريقا العراق ـ ذو الطفيتين ـ الطلوب ـ طمية ـ الطود .

**حرف الظاء: ص ١٥٢٠ :**

ظبي ـ ظلم ـ الظليفان ـ الظليل ـ الظهر ـ الظهران .

**حرف العين: من ص ١٥٢١ إلى ص ١٥٤٧ :**

عابد ـ عادة ـ العارض ـ عارمة ـ عاقل ـ عالج ـ العالة ـ العالية ـ عاود ـ عباثر ـ ذو عبب ـ عبدان ـ العبر ـ عبران ـ عبل ـ عبلاء الربا ـ عبود ـ العبوقرة ـ عتان ـ العتريفية ـ عث ـ العثائث ـ ذو عثث ـ العجالز ـ عدبان ـ عدنة ـ عدوان ـ عذار تربة ـ العذبة ـ عذم ـ عذمر ـ العذيب ـ العرى ـ عرا ـ عراد ـ العراق ـ العرائس ـ عرب ـ عربة ـ العرج ـ عرجة ـ العردة ـ العرصة ـ العرصة الكبرى ـ عرصة الماء ـ عرعر العرف ـ عرفة ـ عرفجاء ـ عرفطانات ـ عرقة ـ ذات عرق ـ عروى ـ عروان ـ العروس ـ عريقة ـ العزاف ـ العزافة ـ العزل ـ عزلج ـ عسعس ـ عسفان ـ عسيب ـ العشار ـ العشر ـ ذات العشيرة ـ العصل ـ عضانان ـ عضيان ـ عطف بيحان ـ العظاة ـ

ذات العظوم ـ عفاريات ــ عفر ـ عفر الزهاليل ـ عقـدى ـ عقدان ـ عقدة ـ العقر ـ عقفان ـ العقنقان ـ العقيق ـ العـلا ـ علاف ـ علز ـ العلم ـ العلمان ـ علما سلول ـ علما عرفة ـ عليب ـ عماية ـ العمق ـ عمق ـ عمق الريب ـ عمق الزروع ـ عمق قشير ـ عمق مزينة ـ عمق المضيق ـ العمقان ـ عمود الأقعس ـ عمود العمـود ـ عمـود الكـود ــ عمود المحدث ــ عنابة ـ العنـاق ـ عنبب ـ عنيزة ـ عـوارضتا قنا ـ عـوال ـ العوسجة ـ عـويسجة ـ العويقل ــ العوينـد ـ عوية ـ عيـال ـ عيران ـ عير ـ عير الصادر ـ عير الـوارد ـ العيص ـ العيكان ـ عين أبي زياد ـ عين أبي مسلم ـ عين أبي نيـزر ـ عين أذينة ـ عين الأراك ـ عين اضم ـ عين البحير ـ عين بولا ـ عير جبير ـ عين حسن بن زيد ـ عين الخرماء ـ عين الخليج ــ عين الروضة ــ عين سويقـة ـ عين الصورين ــ عين ضبعة ـ عين ضرية ـ عين عبد الله بن عنبسة ــ عين عبد الله بن محمد الطلحي ـ عين عبد الله بن هاشم ـ عين عثمان ــ عين العلا ـ عين كشكش ـ عين ليلى ـ عين فيد ـ عين مـروان ـ عين المشقرة ـ عين موسى بن عبـد الله ـ عين بني هاشم ـ عينين ـ عيون حسين بن علي بن حسين ـ عيون السافلة ـ عيهم ـ عيينات .

**حرف الغين: من ص ١٥٤٨ إلى ص ١٥٥٤ :**

الغابة ـ الغاير ـ الغائط ـ غبار ـ غبير ـ ذو غثث ـ الغدير ـ غدير السيالة ـ ذو غذم ـ الغرابات ـ الغرابة ـ غران ـ غرب ـ الغرس ـ الغز ـ ذو غزال ـ ذات غسل ـ الغشاش ــ ذو الغصن ـ الغضار ـ غضيـان ـ ذو الغلالة ــ غلز ـ ذو غلف ـ الغمار ـ غمار شعبعب ـ الغمر ـ ذو الغمر ـ غمرة ـ الغميضاء ـ غور ـ غول ـ غـولا متالع ـ غوى ــ الغياط ـ الغيامـة ـ غيقة ـ الغيل ــ غيل نخلة ـ غيي .

**حرف الفاء: من ص ١٥٥٥ إلى ص ١٥٦٠ :**

فاضجة ـ فاضح ـ فتاخ ـ فتك ـ فتيخ ـ الفجيرة ـ الفحلتان ـ فدك ـ الفراء ـ الفرات ـ فراضم ـ فرثة ـ الفرش ـ فرش ملل ـ الفرط ـ الفرع ـ الفُرُعُ ـ الفروع ـ فروع حزوم ـ فصيلة ـ الفقارة ـ الفقرة ـ الفقي ـ الفلج ـ الفلجان ـ فلج الريان ـ فلجى ـ فلجة ـ الفهيدة ـ فيد ـ فيض الحشا ـ فيفاء الخبار ـ فيفاء الفحلتين .

**حرف القاف: من ص ١٥٦١ إلى ص ١٥٧٢ :**

قادم ـ القادمة ـ القاع ـ قاع بولان ـ قاوة ـ قباء ـ قبر حاتم ـ قبر حمزة ـ قبر عبد العزيز بن محمد بن عوف ـ القبلية ـ القتادة ـ قتايد ـ قدر ـ قدس ـ قديد ـ قراس ـ قران ـ قرحان ـ القرظان ـ قرقرى ـ قرن ـ قرن الثعالب ـ قرن نخلة ـ القرنان ـ القرورات ـ قرو ـ القريتان ـ القرينان ـ القرى ـ قرى ـ قرية ـ قرية بن زيد ـ القشاش ـ قصر آل طلحة ـ قصر إبراهيم بن هشام ـ قصر إسحاق بن أيوب ـ قصر الزبيني ـ قصر سعيد بن العاص ـ قصر سكينة بنت حسين ـ قصر عاصم ـ قصر طاهر بن يحيى ـ قصر عروة بن الزبير ـ قصر عمران بن عبد الله بن مطيع ـ قصر قباء ـ قصر مراجل ـ قصور جعفر بن سليمان ـ قصور عبد الله بن سعيد بن العاص ـ قصور العقيق ـ قصور ابنة المرازقي الزهرية ـ ذو القصة ـ القصيبة ـ القصيم ـ قضيب ـ ذو قضين ـ القطارى ـ قطان ـ قطن العشيرة ـ قطنان ـ قطيات ـ القلزم ـ القليب ـ القمرا ـ قميا ـ قنا ـ القنان ـ قناة ـ القنن ـ قنوان ـ قنة ـ قني ـ قنيع ـ قوارة الجناب ـ القوان ـ قواني ـ قو ـ القور ـ قور أبلة ـ قوران ـ قور ليلى ـ قوران ـ القوس ـ القوسان ـ قويدم ـ القهب ـ القهر ـ القيايض .

**حرف الكاف: من ص ١٥٧٣ إلى ص ١٥٧٧ :**

كبد منى ـ كبشات ـ كبكب ـ كتنة القاع ـ كتيل ـ الكديد ـ كرا ـ كرز ـ

الكريتيم ـ الكسيون ـ كشب ـ كشش ـ كشكش ـ الكلاب ـ كلاخ ـ كليات ـ كموك ـ كنيل ـ الكواكب ـ الكوفة ـ كوكب ـ الكود ـ ذو الكويد ـ الكهفة .

**حرف اللام: من ص ١٥٧٨ إلى ص ١٥٨٠ :**

لابة ـ اللج ـ اللحي ـ لسلسان ـ اللصب ـ لصيف ـ لعاعة ـ اللعط ـ لعلع ـ لواء ـ اللوى ـ لوابة ـ لوب النقيع ـ الليث ـ ليلى ـ لينة ـ لية .

**حرف الميم: من ص ١٥٨١ إلى ص ١٦٠٥ :**

مأبد ـ مأرب ـ مارك ـ مأزما عرفة ـ مأزما مزدلفة ـ مأسل ـ الماوان ـ ماوية ـ مايد ـ مبدة ـ مبكثة ـ متالع ـ مثعر ـ المثل ـ المجاز ـ المجازة ـ مجتمع الأسيال ـ مجج ـ المجمعة ـ محجر ـ محجة أهل الفلج ـ محجة البصرة ـ محجة الجوفية ـ محجة الرملة ـ محجة الشام ـ المحدث ـ المحرم ـ المحز ـ المحصب ـ المحطوبا ـ محلم ـ مخايل ـ المخاضة ـ مخمر ـ مخير ـ المخيس ـ المخيط ـ المخيم ـ المدراء ـ المداهف ـ مدرح ـ مدعى ـ المدينة ـ مذارع حمص ـ مذعى ـ مرا ـ مر الحريقة ـ مر الظهران ـ مر عنبب ـ مراخ ـ مراد ـ المراض ـ مراض ـ سليم ـ مراض هذيل ـ المراضان ـ مرامر ـ مرامرات ـ مران ـ المراويح ـ مربد النعم ـ المرخص ـ مرخة ـ المروت ـ المرير ـ مريغان ـ مريين ـ المزاد ـ مزارع أبي هريرة ـ مزج ـ مزدلفة ـ المسارق ـ المستوجبة ـ مسجد رسول الله ـ مسجد المحرم ـ مسحى ـ مسطح ـ مسلحان ـ مسمعات ـ المشاش ـ المشقر ـ المشقرة ـ مشكان ـ المشلل ـ المصابيح ـ مصر ـ المصعد ـ المصلى ـ المصانع ـ المضاجع ـ المضجع ـ مضرب القبة ـ مطار ـ المطالي ـ مطران ـ المطلى ـ مطلوب ـ المظلومة ـ معدن بني سليم ـ معدن خترب ـ معدن النجادي ـ المعرش ـ المعلاة ـ معلاة الصفراء ـ معلاة ينبع ـ مغلا الحرومة ـ مغلا الموارد ـ مغلاوان ـ

المقترب ـ المقـروبا ـ مقطر الشب ـ مقمل ـ مقيـد ـ مقنع ـ مكـة ـ المكيمن ـ الملحاء ـ ملحتان ـ ملحوب ـ ملل ـ المليحـة ـ مليحـة الحريص ـ مليحة الرمث ـ مليحتان ـ منـازل آل سفيان بن عـاصـم ـ منازل بني أسلـم ـ منازل جعفر بـن إبراهيم ـ المنـاقب ـ منى ـ المنبجس ـ المنبر الشريف ـ المنتضى ـ المنتطح ـ المنتهب ـ منجع ـ المنحر ـ المنحنى ـ المنخرق ـ منزل عبد العزيز بن عبد الله ـ منشد ـ منعج ـ منكثة ـ منيـة ـ مواسل ـ موثب ـ الموفيات ـ الموقر ـ مـؤمن ـ مـوهب ـ مويسل ـ مهـايع ـ مهـزول ـ المهـل ـ ميـاسر ـ ميطـان ـ ميطانات ـ ميل الأمل ـ ميل النفر ـ المين .

## حرف النون: من ص ١٦٠٦ إلى ص ١٦٢١ :

نازيات يليل ـ النامية ـ النائعان ـ النباج ـ نبايع ـ النبخـا ـ نبط ـ النبي ـ النتاءة ـ النجادي ـ نجد ـ نجد الحقابة ـ نجد رسيان ـ نجد عفار ـ ذو نجد ـ نجران ـ نجفة المروت ـ نجيح ـ النجيل ـ النحل ـ نخل ـ نخلى ـ نخلة ـ النخيل ـ النسار ـ النسر الأبيض ـ النسر الأسود ـ النسور ـ النشاش ـ نضـاد ـ نعضة ـ النعف ـ نعمى ـ نعمان ـ نفـء ـ النفر ـ النقب ـ النقـر ـ النقرة ـ نقرى ـ نقمي ـ النقيـع ـ نقيع سلول ـ النما ـ نمار ـ نمرة ـ نملى ـ نواغش ـ نهب ـ نهبان ـ نهبى ـ النير.

## حرف الواو: من ص ١٦٢٢ إلى ص ١٦٢٩ :

وابش ـ الـواتدة ـ الوادي ـ وادي الأبـواء ـ وادي أبي كبير ـ وادي البكر ـ وادي بيحان ـ وادي الجحفة ـ وادي رحرحان ـ وادي الرشاء ـ وادي الرشاد ـ وادي الروحاء ـ وادي فاضجة ـ وادي القرى ـ وادي مسلحان ـ وادي المهل ـ وادي الميـاه ـ وادي وسيق ـ وادي اليعملة ـ وادي يليل ـ واردات ـ واسط ـ

واقصة ـ الوبرية ـ وبعان ـ وبوقة ـ الـوتدة ـ وجرة ـ الوحاف ـ الوحفة ـ وحفة الصيد ــ وحفة العتيك ـ وحفـة القهر ـ ودان ــ الودكاء ــ الوراق ـ الـوراقة ـ الورائق ـ ورقان ـ الوركة ـ وسط ـ وسيق ـ وشحى ـ الوشل ـ الوشم ـ الوصل ـ وصيق ـ الـوضح ـ وضح الحمى ـ وظـايف ـ وعـارة ـ وغي ـ الـوقبى ـ وقط ـ وكد ـ وهبين ـ الوهق .

## حرف الهاء: من ص ١٦٣٠ إلى ص ١٦٣٨ :

الهادنية ـ الهاربيـة ـ الهباءات ـ هبالـة ـ الهبكة ـ الهبير ـ الهتهـات ـ الهجر ـ الهجيرة ـ الهدة ـ ذو الهدى ـ الهدار ـ هدان ـ الهدنة ـ الهدية ـ هرجاب ـ هزر ـ الهزمة ـ الهضب ـ هضبات غول ــ هضب الأشيق ـ الهضبة الحمراء ـ هضب البلس ـ هضب التليين ـ هضب الحمى ـ هضب الخصافة ـ هضب الخيل ـ هضب الرجـايم ـ هضب الـرده ـ هضب الريـان ـ هضب الستـار ـ هضب سنـام ـ هضب الشـارف ـ هضب ضريـة ــ هضب العالـة ـ هضب غـول ـ هضب القليب ــ هضب المحز ـ هضـب المنتضى ـ هضب المنحـر ـ هضب منية ـ هضب النما ـ هضب الوراق ـ هضب الورايق ـ هضب الوقبى ـ هكر ـ هكران ـ الهميان ـ الهنكة ـ هولا ـ هويجة الريان ـ هويل ـ هيج ـ هيجان .

## حرف الياء: من ص ١٦٣٩ إلى ص ١٦٤٤ :

يبرين ـ يديع ـ يذبل ـ يراجم ـ يـرجح ـ يرمرم ـ اليريض ـ اليسر ـ يسومان ــ اليعملة ــ يغنى ـ ذو يقـن ـ يقيـان ـ اليكمـوك ــ يلبن ـ يلملم ــ يليل ـ اليمامات ـ اليمامة ــ يمح ـ يمود ـ يمينة ـ ينبع ـ الينسـوعة ـ الينكير ـ يهرى ـ يين .

## مصادر هذا القسم:

١ ـ القطعتان اللتان وصلتا إلينا من كتاب «**التعليقات والنوادر**» للهجري، فقد نقلت ما اطلعت عليه فيهما، مما ورد فيه ذكر للمواضع سواء ورد في الشعر أو فيما حدده الهجري نفسه، وحرصت على أن أنقل النص كما اتضح لي من النسختين المخطوطتين التي رمزت إلى المصرية منهما بحرف (م) وإلى الهندية بحرف (هـ) بعد ذكر رقم الصفحة.

وينبغي أن يلاحظ وقوع خروم في المخطوطتين، وعدم وضوح في كثير من الكلمات، بل إنَّ المخطوطة الهندية لم أستطع قراءة ما بعد الصفحة الـ (٤٥٠) وهي صفحات كثيرة لم تظهر في التصوير.

ويلاحظ أيضًا أَنَّ المخطوطتين وقع فيهما تحريف في كثير من الكلمات مع قدمهما وجودة خطهما، إلاَّ أنهما فيما يظهر لم يُعْتَنَ بهما من حيث التصحيح، ولعل هذا راجع إلى عدم روايتهما عن مؤلفهما وعدم مقابلتهما على مخطوطة أخرى.

٢ ـ «**وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**» لمؤرخ المدينة السيد علي بن أحمد السمهودي (٨٤٤/ ٩١١هـ) وفي هذا الكتاب نصوص كثيرة عن الهجري بل إنه لخص كلاما له في تحديد الأَحماء ـ جمع حمى ـ مصرحا بالنقل عنه قائلا في آخر ما أورد: (انتهى ما لخصته مما نقله الهجري)[١].

وهذا الملخص نجده بصورة أوفى وأكمل في «معجم ما استعجم» للبكري وقد أورد السمهودي للهجري نقولا أخرى في تحديد بعض المواضع القريبة من المدينة ونص على أن الهجري كتب تحديدا لجبلي جُهَيْنَة (الأشعر)

---

(١) «وفاء الوفاء»: ١١٠٠ ـ الطبعة الثانية.

و(الأجرد) قائلا: (قال الهجريُّ: وجدت صفة الجبلين الأشعر والأجرد جبلي جهينة، ومن أخذ من قريش بذلك أرضا، فنقلته للحديث الذي جاء فيهما عن النبي ﷺ في الأَمانِ من الفتن، وقال: الأَشْعَرُ يحدُّهُ من شقِّهِ اليمانيِّ وادي الرَّوْحَاءِ، ويَحُدُّهُ من شقِهِ الشاميّ بُوَاطان) ولكن السمهودي لم يورد صفة الجبلين كاملة في كتابه «وفاء الوفاء»، ولم يذكر من أخذ من قريش بذالك أرضا، وهو ما يجده القارئ مفصلا في «معجم ما استعجم» للبكري.

وقد رجعت فيما نقلت من كتاب «وفاء الوفاء» عن الهجري إلى المطبوعة الثانية التي حققها الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد وطبعت بمصر سنة ١٣٧٤ هـ وفي هذه المطبوعة أخطاء كثيرة، ولهذا استعنتُ بتصحيح الأخطاء الواقعة في الكلام المنسوب للهجري بمخطوطتين من هذا الكتاب، إحداهما مخطوطة مكتبة الحرم المكي ورقمها في المكتبة (١٦ سيرة) وقد أُشِيْرَ في طُرَّتها إلى أنها قوبلت على نسخة المؤلف، ويظهر أنها من مخطوطات القرن العاشر الهجري.

وهذه المخطوطة لا تحوي سوى النصف الأخير من الكتاب، وفيه جلُّ ما نقل السمهودي عن الهجري، ومع ذلك لا تخلو أسماء بعض المواضع في هذه المخطوطة من الخطإ.

والثانية مخطوطة المكتبة العامة في (ميونخ) ورقمها (٣٨٢) وتاريخ نسخها سنة ٩٧٦ إلاّ أنها كثيرة التحريف.

ويلاحظ أن السمهوديَّ حين نقل وصفَ الأَحْمَاءِ يظهر أنه كان ينقل عن نسخة من كتاب الهجريِّ صفحاتُها غيرُ مرتبة، ولهذا أدخل صفاتِ بعض الأَحْمَاءِ في بعض، فحين تحدث عن (حمى الرَّبذَةِ) وذكر مياه الأَقْعَسِيَّةِ وأنها (على أربعة عشر ميلا من الرَّبذة وهو بلد واسع). انتقل فجاءة إلى القول:

(ومنها حمى ضريَّة)[1]، وتتمة الكـلام على حمى الرَّبَذة يردُ أثنـاء الكلام على حَمَى ضريَّة، بعد قـوله: [2] (والجثجاثـة والنُّقرُ بـإقبال نضـادٍ، وهما المعينان بالحمى، ثم يلي الأقعس عن يسار المصعـد). فكلمة (ثم يلي الأقعس) وما بعدها متصل بالكلام على الأَقْعَسِيَّة في حِمَى الرَّبذَة.

أما بقية الكـلام على حمى ضَرِيَّة فقد دخل في الكـلام على (حمى فَيْدَ) بعد جملة: (ثم يليهـا على المحجة أَكَمَة مشرفـة على الأَجْفُرِ)[3]. وبعد هذا (ثم سُوَيْقَةُ هَضْبَـةٌ حَمْرَاءُ) فسويقة وما بعدهـا من المواضع داخلة في حِمَى ضَرِيَّةَ، يتضح هذا مما هو معروف بالمشاهدة وبما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» من وصف حمى ضرية.

وقد أوردت كلام الهجريِّ على وجهه الصحيح.

٣ ــ **«معجم مـا استعجم»** لأبي عُبَيْـدٍ عبـد الله بن عبـد العزيـز البكـريّ الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧، ومعـروف أن كُتُبَ الهجريِّ دخلتِ الأندلسَ في عهد متقـدم على عهد أبي عُبَيْدٍ هـذا، وقد صرَّحَ البكريُّ نفسـه بأنه نقل عن الهجـري في رسم (فُـرَاضم)، ولكن البـاحث يجد نصـوصـا كثيرة ممـا يتعلق بـالأَحْمَاء وفي وصف العَقِيْقِ نصَّ السمهــوديُّ على أنها من كـلام الهجـري، ولكن البكـريَّ لم ينسبها إليه، وهـو كثيرًا ما يـورد نصوصًـا عن بعض العلماء المتقـدمين غير منسوبـة إليهم، ولهذا فإن ما يتعلق بـالأَحْمَاءِ والنَّقُيعِ ووصف العَقِيْقِ مما ورد في كتـاب «معجم ما استعجم» لأبي عُبَيْـدٍ هذا قـد أَضَفْتُهُ إلى كلام الهجريِّ وأنـا واثق بأنه من كلامه، وإن تخلله كلام ليس لـه مما حاولت حـذفـه، ومهما يكن الأمـر فلنْ يعـدمَ القـاريُّ فيما نُقِلَ عن معجم البكـري نصوصًا في تعريف كثير من المواضع قـد لا توجد في غير هذا الكتاب، وهي

---

(١) «وفاء الوفاء»: ١٠٩٢ (٢) المصدر السابق: ١١٠٠. (٣) المصدر السابق: ١١٠٣.

على فرض عدم صحة نسبتها للهجري من كلام معاصر له أو متقدم عليه عليم بمواضع الجزيرة ، وما أبو عبيد في إيراد تلك الأقوال سوى ناقلٍ ، إذْ هو يعيش في بلاد بعيدة عن جزيرة العرب ، ولهذا وقع فيما نقل من الأسماء كثير من التحريف حاولت التنبيه على ما اتضح لي فيه من خطإ .

وما نقلت عن البكري صرحت بأنه من «معجم ما استعجم» .

٤ ـ وقد اطلعت على نسخة من كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري ، مخطوطة سنة ٥٩٦ في خزانة الأزهر، رقمها (٢٦٢ جغرافية) وعلى هوامش بعض صفحاتها تعليقاتٌ من كتب مختلفة ، ومنها ما هو من «نوادر الهجري» وكتابة الهوامش يظهر عليها آثار القدم ، وقد نقلت منها ما صَرَّحَ الكاتِبُ فيه بأنه من كلام الهجري ، ورمزت إلى ذلك بـ (هم) أي هامش «معجم ما استعجم» وأوردت رقم الجزء متبعا له برقم الصفحة كَأَنْ أقول : (هم : ٢/ ٣) أي هامش «معجم ما استعجم» الجزء الثاني الصفحة الثالثة ، وقد أنقل جميع كلام المُحَشِّي وإن كان فيه ما ليس من كلام الهجريِّ ، لزيادة الإيضاح ، كما في (حلية) مَثَلاً . وهذه النسخة الأزهرية من كتاب «معجم ما استعجم» تنقص قرابة نصف الكتاب ، ولهذا فلو هيَّأَ الله العثور على بقيتها لازْدَدْنَا معلوماتٍ عن الهجري ، ويظهر أن بعض ناسخي هذا الكتاب عنوا بإضافة بعض أقواله في هوامش هذا الكتاب ، كما في هذه النسخة ، وكما في نسخة مكتبة راغب باشا في (اصطنبول) وغيرهما .

ثم اتضح لي فيما بعد أن تلك الحواشي هي بخط الحافِظِ مُغَلْطَاي ، فقد ورد في ص ٢٤ ـ من المخطوطة الأزهرية هذه ما نصه : أعراف جبل ، أنشد محمد بن خلف بن المرزبان :

إنَّ الكَرِيمِيْنَ ذَوِي التَّصَافِي ... الذَّاهِبِيْنَ بِالوَفَاءِ الصَّافِي
واللهِ مَا لاَ قَيْتُ فِي تَطْوَافِي ... أَبْعَدَ مِنْ غَدْرٍ وَمِنْ إِخْلاَفِ

مِنْ مَيِّتَيْـنِ فِي ذُرَى أَعْراف

قال فصعـد القوم الجبل فوجـدوهما ميتين، يعني سُعْدَى ومحبّهـا، ذكرت ذلك بشواهده في كتابي «الواضح المبين». انتهى

ومؤلف كتاب «الواضح المبين» هو الحافظ مُغَلْطَـاي، وقد أورد فيه الرجز مُصَدَّرًا بقصة نقلها عن ابن المرزبان(١).

وتبدُوْ مِيْزَةُ مـا كتبه الهجريُّ عن تحديد المواضع حين نـدرك أن الذين كتبوا عن تحديدها في جزيرة العرب ـ ممن وصلت إلينا مؤلفاتهم ـ كانوا بعيدين عن تلك البلاد، وأكثرهم ممن استقى معلومـاته عن بعض الأعراب الذين وفدوا على رجال الدولة في خارج الجزيرة، في العراق، أو في أصفهان أو غيرهما من البلـدان النـائيـة، كـالأصفهـاني في «بـلاد العــرب». أو ممن استقـوا تلك المعلومات مما وجدوه في المؤلفات التي وصلت إليهم في الأندلس، كالبكري مـؤلف كتـاب «معجم ما استعجم» أوفي البـلاد الشرقيـة كيـاقوت الحمـوي مؤلف كتاب «معجم البلدان» الذي جمعه من مختلف خزائن الكتب في العالم الإسـلامي، وخـاصـة في المشرق قبـل اكتسـاح المغـول للعـالم الإسـلامي، وقضائهم على تراثه الضخم في تلك الخزائن، في المشرق وفي بغداد، مما حفظ لنا قسما من تراثنا ولولا ما جمعه ياقوت الحموي الرومي لفقدنا الشيْءَ الكثير.

ولئن تمكن أبو عبيد البكري الأندلسي من حفظ قسم مما أُثِر عن الهجري، فإن ياقوتا الحموي ـ وهو بعد البكري بما يقارب القرنين ـ قد فاته الاطلاع على كتاب الهجـري، كما فات البكريُّ كثيرا مما جـاء في ذلك الكتاب، ولهذا فإنَّ ما فات هـذين العالِمَيْنِ الجليلينِ البكريِّ والحمويِّ يُعَدُّ متمما لثقافتنـا العربية في تحديد مواضع في الجزيرة، ورد ذكرها في الشعر القديم، وفي غير الشعر مما لا تكمل معلوماتنا إلا به.

وهـذا ما دفعني إلى محاولـة جمع قسم مِمَّا تسنى جمعـه من كلام الهجـري في

---

(١) انظر مخطوطة الكتاب الورقة الـ (٧٣).

هذا الموضوع من كتابه «**التعليقات والنوادر**» وقد تقدم وصف ما اطلعت عليه.

وقد حرصت على أن أنقل من هذا الكتاب كلَّ ما وقع عليه نظري من أسماء المواضع لأنني رأيتُ بعضَ أسماء لم أجد لها ذكرا في معجمات الأمكنة، وردت عرضا في بعض الأشعار التي يوردها الهجري، مما لا يزال معروفا باسمه، ورأيت أسماء أخرى لم أتيقن صِحَّتَهَا إذْ ما وصَل إليَّ من الكتاب تصعب قراءةُ كثيرٍ منه وخاصة الكلمات التي لا توجد لها قرينة توضحها كالأسماء، وحرصا على جمع كل ما استطعت جمعه من أسماء المواضع أوردتها على علاتها.

والهجريُّ قد يحدد مواضع مجموعة عند الكلام على تحديد موضع واحد، فأَوْرَدْتُّ كلامه بنصه في أول اسم موضع ذكره غالبا، واكتفيت بذكر المواضع الأخرى بالإشارة إلى الموضع الذي فصل فيه الكلام.

وقد يردُ تحديدٌ لمواضع في هامش الكتاب وهو مما أثق أنه من كلام الهجريِّ لقدم كتابة النسخة، ولدقة التحديد، ولنسبة مثله إلى الهجري في «المحكم» أو في حواشي مغلطاي، على المخطوطة الأزهرية من «معجم ما استعجم».

وقد أدمجت ذلك التحديد في كلام الهجري، ولا تفوت الإشارة إلى أنه قد فاتتني أسماء مواضع لأن ترتيب المخطوطة المصرية من كتاب الهجري مضطربٌ وناقص، أما المخطوطة الهندية فلم أتمكن من قراءة ما بعد الصفحة الخمسين والأربع مئة، وقد تكون قراءتي لبعض الأسماء غير صحيحة لعدم وضوح التصوير، مَعَ ما تَخَلَّلَهَا مِنْ نَقصٍ.

---

(١) الرموز المستعملة في الهوامش

(هـ): إشارة إلى المخطوطة الهندية من كتاب الهجري، والرقم الذي يلي هذا الحرف يدل على الصفحة.

(م) إشارة إلى المخطوطة المصرية من كتاب الهجري، والرقم الذي يلي الحرف يدل على الصفحة.

(هم) إشارة إلى هامش المخطوطة الأزهرية رقم (نمرة خصوصية ٢٢٣، نمرة عمومية ٩٠١٦ تقويم البلدان) من كتاب «معجم ما استعجم» المخطوط في شوال سنة ست وتسعين وخمس مئة ولم يطلع عليها ناشرو الكتاب، وتلك الهوامش بخط الحافظ مُغلْطَاي، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٢١٨.

# حرف الألف

## آرام: (حِمَى الرَّبَذَة)

## آنِفَة:[1] (أَوَانف، حمى النقيع، فاضح)

## أباريات: (عنيزة)

## أَبَانُ

أَنْشَدَ ـ ولم يُسَمِّ الشَّاعِرَ:

أَلا هَلْ إِلَى بَيْضَاءَ مِنْ آل خِصَيَلٍ[2] ... أُغَالِيْ بِهَا قَبْلَ المَمَاتِ سَبِيْلُ؟
رَأَيْتُ أَخَاهَا يَمْنَعُ القَوْمَ نَهْبَهُ ... بِشَطِّ أَبَانِ والدِّمَاءُ تَسِيْلُ[3]

## أبانان: (أضاخ، الداث، الرمة، شعبى)

## أُبَايِرُ: (الصَّوَّان، عذم)

## الأَبْتَرَةُ

سعيدُ بن أَشْلَحَ النُّمَيْرِيُّ، في بَيْهَسٍ اللُّبَيْنِيِّ من قُشير، وورد ماءً يقال له: الأَبْتَرَةَ، قُرْبَ تِبْرَاك، مِنْ عَمْقِ الرَّيْبِ، ومدَحَ حاجِبَ بن محمد القُرِّيَّ على الأَحْزَابَة ـ ثم أورد قطعة من الشعر[4].

## الأَبْرَقَانِ

قال النَّصْرِيُّ من رِواية الأَزْرَقِي:

أَلِمُّوا بِأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ فَسَلِّمُوْا ... وَذاكَ لأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ قَلِيْل[5]

---

(١) وآنفة هذه لا تزال معروفة، تَلْعَةٌ في أعلى العقيق ـ عقيق المدينة ـ بقرب خط الطول: ٢٥/ ٣٩ْ وخط العرض: ٢٥/ ٢٣ْ، ووقعت في «معجم ما استعجم»: آنقة ـ بالقاف تصحيف.

(٢) خِصَيْلٌ بطن من الضباب بن كلاب، وبُزَيْعُ بن جَنْهَانَ مِنْهُم (هامش).

(٣) (٨١م). (٤) (٢٢٧م). (٥) (٣٤٥هـ) وانظر: (البتيل).

■ - وأنشدني :

يَـا عَمْـرُو أَفْـرِطْ لِمَلَاوِيحِ خُـوزْ  تَـرْعَى جَنُـوبَ الأَبْـرَقَيْنِ وَالقُـوزْ [1]

## أبرق العزاف : (الجواء)

## أبضة : (حمى فيد)

## أُبْلَة : (قور أبلة)

## أُبْلَـــى

لحارثِ بنِ سبّاع بن جُوَيْنِ المَطْلّي مِنْ عَميرة خُفَاف[2] :

لَعَمْـــرُكَ لَا الثِّمَادُ ثِمَادُ أُبْلَى  أحبُّ إِليَّ مِنْ عَمْقٍ مُحَيَّـــا[3]

مَنَـــازِلُ كُلِّ أَبْيَضَ مَضْرَحِيٍّ  كَـرِيمِ الخَالِ سَـادَ بِهَا صَبِيَّـا

أَلَمْ تَـأْتِ التَّكَـاكَـةَ[4] قَـدْ تَـرَاهَـا  كَقَـرْنِ الشَّمْسِ بَـادِيَـةً ضُحَيَّـا

أَلَمْ تَـرَ مَـا سَقَـاكَ الْقَـوْمُ عَمْـدًا  مِنَ التَّرْغِيمِ لَمْ يَخْشَـوْكَ شَيَّـا

فأجابه وكان ابن شهاب قال :

عَلَـوْتُ مِنَ الصَّبَـابَـةِ رأسَ أُبْلَى  فَما آنَسْـتُ مـن عَمْقَيْنِ شَيَّـا[5]

حَبَسْـتُ مَطِيَّتِـي بِثِمَادِ أُبْلَى  وَقَـدْ وَرَدَتْ لِخَمْسَيْهَـا جِنِيَّـا

وَلَكِنْ بِـالْبِطَـاحِ بِطَـاحِ عَمْقٍ  مَشَـارِبُ مَـا تُحِلُّ بِهَا رُوِيَّـا

سَقَى اللهُ البِطَـاحَ بِطَـاحَ عَمْـقٍ  بِسَلْمَى حِيْنَ تَنْـزِلُهَا هَنِيَّـا

فردَّ عليه حارث بن سبّاع :

لَعَمْـــرُكَ لَا الثِّمَادُ ثِمَادُ أُبْلَى  أحبُّ إِليَّ مِنْ عَمْـقٍ مُحَيَّـا

مَنَـــازِلُ كُـلِّ زِنْجِيٍّ بَطِيْنٍ  يَعُـدُّ لِطَلْعِهَـا عَـدَدًا وَحَيَّـا

إِذَا صَـاحَتْ ضَفَـادِعُهَـا سُحَيْرًا  عَلَى خُضْرِ النِّجَـالِ شَرِبْنَ رِيَّـا

■ - من قصيدة لِعِمْرَانَ بن مِكْنَفٍ العامريِّ[6] :

---

(1) (١٠٧م). (2) (٢٦١-٢٦٣هـ).

(3) (أراد محيًّا من الحياء فخفف) من هامش الأصل، وفي الأصل : (أحب إليه عمق) ولا يستقيم به الوزن.

(4) في الهامش : (رجل تكيكٌ : لا رأيَ له، بيّنُ التكاكة).

(5) في الهامش : (عمق الزروع قرب الفُرْع). (6): (٣٢١هـ)

وَأَخْلَــوْا لَهَا مَــا بَيْنَ فَيْــدٍ فَعَــالِجٍ إلَى الطَّـوْدِ فِيْ حَيْثُ اسْتَقَـرَّتْ قُـرُوْدُهَـا
وَسَـارُوا لَهَا مِنْ حِبْسِ قِـدْرٍ إلَى الصَّـلاَ إلى الشُّعْثِ بـالـرَّيَـاتِ تَهْفُـو بُنُـوْدُهَـا

الصَّبلاَ بلدٌ يواجهُ السُّوَارقية بِأُبْلَى، سَمَاحٌ وبَرِاقٌ.

■ - وأنشد رَجَزًا لم يُسَمِّ قائله(١):

بَيْن يَقِيِّنِ وَبَيْنَ أَظْلَــــم وبين وَغْيَـيْ غُـــــرَّبٍ وعيهِـمِ

يَقِيَّيْنِ: جَبَلَيْنِ مِنْ أُبْلَى بَلَـدٌ كبيرٌ، فيه الجبال والمياهُ والشِّعَابُ، وهـو عن يمينك من المَعْـدِنِ، مَعْـدن سُلَيْم، وأنت تُـرِيْـدُ الْعِـرَاق(٢)، وأَظْلَمُ جَبَـلٌ بِالْعَمْقِ أَسْوَدُ، ووَغْيَانِ: جَبَلانِ عن يمين السَّابِلَةِ من جادَّةِ البصرة.

إلَى هِــــدَانَيْنِ، وشِقَّــيْ أَرْثَـمِ كَمْ مِـنْ قَبِيْلٍ جَـامِعٍ مُعْـرَنْـزِمِ

هِدَانَانِ: جَبَلاَنِ مِنْ وَرَاءِ السُّـوَارِقيَّةِ، مِنْ بَيْضَانَ، وأَرْثَمُ: جَبَلٌ آخرُ من بَيْضَانَ، والمُعَرَنْزِمُ: الجَمْعُ المُقِيْمُ.

وانظر: (جبر، قورأبلة)

## ابْنَا شَمَــام

قال:(٣) ابْنَـا شَمَام: جَبَـلاَنِ مُشْرِفَـانِ عَلَى السَّوْدِ، سَـوْدِ بَـاهِلَـةَ، قُـرْبَ المعرش، وهي لبني نُمَيْر.

## الأبواء: (وادي الأبواء)

## أبي كبير: (وادي أبي كبير)

## أبيدة: (قُرّى)

## الأَبْيَـضُ

قَال عبدُ الله بن ذي البِجَادَيْنِ المُزنيُّ وسـاق بالنبي صلى الله عليه سَانِدًا في الغَايرِ، من الرَّكُوبةِ، مِنَ الأَبْيَض، جَبَلِ العَرْجِ في مُهَاجَرِهِ:

---

(١) (٣٤٠_٣٤١هـ)

(٢) لعل صواب الجملة: (وأنت تريد مكة من طريق العراق) ليتفق مع ما هو معروف عن موقع أبلى ومع كلام عَرَّام عن أبلى المكان الذي لا يزال معروفا، وهو من أشهر جبال عالية نجد بمنطقة معدن بني سُلَيْم (مهد الذهب) هو سلسلة جبال وفيها المعدن. (٣): (٤٤هـ).

تَعَـــرَّضِيْ مَـــدَارِجًـــا وسُـــوْمِي    تَعَـــرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُـــــومِ

هذَا أَبُو القَاسِمِ فَاسْتَقِيْمِي[1]

## الأَتِـــمُ

أنشد لحسين بن قبيصة المُحْرِبيّ من مُحْرِبَة جُذَام، منْ أرجوزة طويلة:

وَعَـــزَلَتْ أَيْلَـــةَ والبَحْـــرَ المُضِمْ    عَنْهَـــا يَمِيْنًـــا وَتَعَـــدَّتْ فِي الأَتِمْ

الأَتِمُ: وادٍ يَسِيلُ مِنْ حِسْمَى عَلَى لَيْلَة[2].

## الأَتْمَةُ

قال الهجريُّ[3]: الأَتْمَةُ بِسَـــاطٌ واسِعٌ يُنْبِتُ عصاها للمال، تَـــدْفَعُ على حضِيْرٍ، وبها بئر تعرف بابن الزُّبير، كان الأشعثُ المدني[4] يلزمها ويتخذ بها المالَ فاقتنى ماشيةً كثيرة.

وانظر: (حِمَى النقيع).

## أتمة ابن الزبير: (حِمَى النقيع)

## الإثَايَةُ: (بَيْنَةُ)

## أثب: (الأَثْبَةُ، حمى النقيع)

## الأَثْبَةُ

وقـــال الهَجَرِيُّ في حِمَى النَّقِيع: وفي شَرْقِـيّ الحَرَّةِ قَلْتَتَـانِ يَبْقَى مَـــاؤُهُمَا (وَيَصِيْـف) وَهُمَا أَثْبٌ وأُثِيب، وقـال في تـرتيب مجراه وغُـدْرَانه مَا لَفْظُـه: ثُمَّ الأَثْبَـة وَبِهَا غَدِيْـر يُسَمَّى الأَثْبـة، وبـه سميت، وبه مـال لعبدِ الله بن حمزة الزُّبَيْري وَنَخْلٌ لِيَحيى الزُّبيْرِي[5].

## أثرب: (الجوز)

---

(١) (٧١٧م)    (٢) (١٩٥ و ٣٨٣هـ)

(٣) «وفاء الوفاء» ١١١٩.    (٤) ابن الأشعث المزني (خ)    (٥) «وفاء الوفاء» ١١٢٠.

## الأُثيْبُ

قال حدثني عبدُ الله بن إبراهيم قـال: أَكْثَرُ العَقِبِ من ولد محمد بن يحيى وهم سُكَّانُ الأُثَيْبِ وهم من الحسنيين يُعْرَفُون بالأُثَيْبِيِّيْنَ، من ولد عبدِ الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن[1].

## أثيب: (الأَثْبَةُ، حِمَى النقيع)

## أَجَــأٌ

قال: [2] (هذا شَرْحُ أَسْمَاءِ منـازِلٍ ببلاد طَيٍّ: في قـوله: بِالصَّهْـوِ، صَهْوِ مُـوَاسِلٍ، قال: هـو مُوَيْسِلٌ من أَجإٍ، وهـو شُعْبَةٌ بها النخل والضَّرفُ وهـو التِّيْنُ، لبني زُرَيْقٍ، فـإِذَا أَضَفْت إليْـهِ قُلْتَ: زُرَيقِيٌّ وهـو لَهُم اليومَ، وَكَـانَ لِجَذِيْمَة، والنسبةُ إلى جَذِيْمَة هذه: جَذِيْمِي، وفي قوله: عُوارِضَتا قَنًا: وَهُمَا جَبلَانِ مِنْ وَرَاءِ قَنَا، بَيْنَ قَنَا وَحَمَّةِ سَوْدَاءَ، وأَنْشَدَني:

أَلا إِنَّ بَــــرْقًـــا لَاحَ بَيْنَ مُحَجَّــــر ... وبَيْنَ اللِّـــوَى بَــرْقٌ لِعَيْنَيَّ شَــــائِقُ
سَقَى رَوْضَـــــةَ الأَجْـــدَادِ أَوَّلُ وَبْلِـــهِ ... وآخِــــرُهُ يَسْقِـي حَلِيَّ الشَّقَــــائِقِ
لَقَـدَ أَنْـزَلُـونِيْ مِـنْ عُـوَارِضَتَيْ قَنَـا ... مَنَــــازِلَ مَـــا قَلْبِيْ لَهُنَّ بِــــلَائِقِ
تَـرَى أَدَبِيًّـا ـ يَـالَكَ الخَيْرُ ـ حَـائِلاً ... وَرُكْنَ قَنَـــا مِنْ دُوْنِ هَضْبِ الــوَرَائِقِ

أَدَبِيٌّ: وَزْنَ عَـدَنِيٍّ ـ بِجَـرِّ البـاءِ وفَتْح العَيْنِ ـ وتَنْسِبُ إليـه أَدَبِيٌّ، وهضبُ الورايقِ بين فَدَك وَبَيْنَ قَنَا، عَنْ فَدَكَ بميلين، وقولهُ: فقُرَى ضُرافَة، وضُرافُ جَبَلٌ بَيْنَ الغِيـاطِ وبين ذي أُرُل، وجَنَفَـاءَ ممدودَةٌ، وهي مِنْ ضِغْـنِ عَدَنَـةَ، منزِلُ أبي الشَّمُوسِ البَلَوِيّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فَبُوَاعَة: جِبال لِجَرْم، ثم دُفِعَتْ عنها وهي اليوم لِدَرْماء، وزُرَيْقٍ ومَعْنٍ.

وَقَولهُ: فَحُوَايَتَيْن: قَالَ: هُمَا بلدٌ، ومُزْدَرَعٌ لهذه البُطُون.

فَبطْنُ ذِي خِرْوَاعٍ: وادٍ يَصُبُّ في السَّهْلِ وَصَدْرُهُ من أَجإٍ.

---

(١) (٣١٢ هـ) (٢) (٢٨٩ ـ ٢٩٢ هـ) و(٣٨١م) وانظر (أسود الجفر).

وقـوله : فَـالصَهْوُ: صَهْـوُ بني أُبَيٍّ ، وَهُم من زُرَيْقٍ ، وفيهم شَرَفٌ ، منهم مَنِيْعُ بن هَضَّاب الأَبوِيّ ، وكذلك بنو أُبي بن كَعْبِ خفاجَةً عُقَيْلٌ .

وَمَنِيْعٌ هَذَا مطعمُ النبـايتِ ، كُلُّ نَبيتَةٍ لكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَـةً ، وهي تَمْرَةٌ سَوْدَاءُ جَيِّـدَةٌ ، ليس ببـلادِ طيءٍ منهـا شيء وهـي مثلُ التَّعْضُـوْض ، إلاَّ أَنـه أشـدُّ تَجَعُّدًا .

قولُهُ : فاجُبُ جُبُّ وِعَارَةٍ : قال : هي مِنْ صَهْوَهِمْ .

قولـه : فكأنهُ بَيْنَ الأَلاءِ وحـايلٍ . قال : الأَلاءُ : عُقْدَةٌ ، ورَحْبَـةٌ واحِدةٌ ، وحايِلُ : وادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الرَّملِ وأجإٍ ، لَيْسَ ثَمَّ وادٍ غَيْرُهُ يَصُبُّ في الحَزْنِ ، وقال ـ يعني الرَّزْنِي ـ قبيل من دَرْمـاء من طي ـ : أجأ وهُوَ أَكْبَر الجَبَلَيْنِ لِبَني عُقْدَةَ بنِ سِنْبِسَ ، ومن شعاب أجأ تُوارنُ[1] ـ غير معجمـة الراء ـ وحَقْلُ والأَرخ ـ معجمة الخاء ـ وشُـوْطُ ـ بضم الشين ـ وبَلْطَة ـ بفتح البـاء وضمها ـ وحضنُ ورُمَيْضُ ـ معجمةُ الضَّاد ـ وثَرْمَدَاءُ ـ مثلَ الذي في اليمامة .

■- وأنشد لزيد الخيل :[2]

جَلَبْنَــــا الخَيْـلَ مِنْ أجَإٍ وسَلْمَـى ... تَخُبُّ جَنَـائِبًـا خَبَبَ الـرِّكَـابِ

إلى أن قال :

فَلَمَّا أَنْ بَـــدَتْ أَعْــــلامُ قَيْسٍ ... وأَخْــرَجْنَـا الـدُّرُوْعَ مِنَ العِيَــابِ
صَبَحْنَـــاهُنَّ يَــرْبُــوعًــا وسَعْــدًا ... وَمُـــرَّةَ ، مُـــرَّةً ، وبَنِي كِـــلاَب
كَــأَنَّ مجَرَّهَــا بِـــالنَّيرِ حَــرْثٌ ... أَثَــارَتْـــهُ بِمُجْمَـــرَةٍ صِـــلاَبِ

وانظر : (أسود الجفر، رزة ، شوط) .

## الأَجْبَالُ

أنشدنِي الرَّزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاءِ طَيِّءٍ :

---

(١) في الهامش : (فقسوان واحد قنا (؟) عقفان وقنا لحصينة . . كلاهما من مرة . . )

(٢) في الأصل : (ثوران) تحريف

لَـــرُبَّ مَـــاءٍ لَـكَ بِــالأَجْبَـــالِ  هُـــزَاهِـــزٍ يُنْـــزَحُ بِــالعِقَـــالِ [1]

## اَلأَجْرَدُ [2]

أحدُ جَبَلَيْ جُهَينةَ والثَّاني الأَشْعَرُ وإليهما تُنْسَبُ أَودِيتُهُم.

والأَجْـرَدُ: مما يلي بُـوَاطَ الجَلسِيِّ [3] وهما بُوَطَـانِ، فمنْ أَوْدَيةِ الأَجْـرَدِ التي تَسِيْلُ في الجَلْس: مَبْكَثَـةُ: [4] وهي تِلْقَـاءَ وادي بُواطٍ، ويليَ مبْكثـة: رَشَادُ وهو يَصُبُّ في إِضَمٍ، وكـان اسْمُهُ غَـوَى فيها تزعم جُهَيْنَـةَ، فسماه رسُولُ الله صلى الله عليه وسلمَ رَشَـادًا، وهو لبني دِينَـار إخْوَةِ الـرَّبَعَةِ[5]. وَيَلِي رَشَادًا الحَاضِرةُ[6] وبها قَبْـرُ عَبْـدِ العزيـز بن محمد بنِ عبـد العزيـز بن عمر بـن عبد الرحمن بن عوف، وهي عَيْـنٌ لهم، ويَصُبُّ عَلَى الحَاضِرة البُلَيِّ [7]، وفيه نـخلٌ وهو لمحمدِ بن إبراهيم اللَّهَبِيِّ.

---

(١) (٤٣٧ هـ)

وفي «اللسان» رسم (بغبغ):

يـــا ربَّ مـــاءٍ لك بِـــالأَجْبَـــالِ  أَجْبَـــالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّـــوَالِ

بُغَيْبغ يُنْـــزَعُ بِـــالعِقَـــال

لقرب رشائه، يعني أنه ينزع بالعقال لقصرِ الماء، لأنَّ العقال قصير.

(٢) (١٦هـ) و«معجم ما استعجم» ١١٢/ ٢١٣.

(٣) في «وفاء الوفاء» ١١٢١: (شامي بواط الجلسي)

(٤) منكثة مـن نكث ينكث إذا نقض، من أودية القبيلـة لسيل من الأجرد جبل جهينـة، في الجلس ويلقى بواطـا. «وفاء الـوفاء» ١٢١٥ وكذا نقل يـاقوت عن الـزمخشري عن السيد علي وقد رأيتـه في كتاب الزمخشري وهـو بعرف القبلية ـ عن الشريف علي ـ (منكثة) غير مضبوط والمخطوطة قـديمة منقولة عن أصل المؤلف، واتفـاق ياقوت والسمهودي على ضبطه يدل على أنه تصحف على البكري.

(٥) لم ترد جملة (وهو لبني دينار) في «وفاء» ١٢١٨.

(٦) أورد السمهودي «وفاء» ١١٦٤: الحاضر عرضا، فقال: تيدد: من أودية الأجرد جبل جُهينة، يلي وادي الحاضر (كذا) بـه عيون صغـار خيرها عين أذينـة وعين يقال لها الظليل وعيـون تيدد كلهـا تدفع في أسنـان الجبال، فإذا أسهل بغراسها لم ينجب زرعهـا، وذلك أن صاحبها وكان من جُهينة ذمهـا، وقال: هي في جبل فقال صلى الله عليه وسلم: «لا أسهلت تيـدد» فما أسهل منها فلا خير فيه. نقلـه الهجريُّ، وقال رجل من مـزينة في شيء وقع بينهم وبين جهينة في الجاهلية:

فـإن تُشْبِعُـــوا منّـــا سبـــاع رواوة  فـإن لها أكنـــاف تيـــدد مـــرتعـــا

ونقل الزمخشري عن السيد علي: تيـد: هو المعروف بأذينة، وفيه عرض فيه النخـل من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلها فاطمة، ذكره في أودية القبلية.

(٧) لم أر من ذكره سوى الزمخشري نقل عن السيد علي في أودية القبلية البلياء، وضبط ياقوت هذا بفتح الباء وإسكان اللام.

ثم يلي الحاضرةَ تَيْدَدُ (١) وبه عيونٌ صغار: عينٌ لعبد الله بن محمد بن عمران الطَّلْحِيُّ يقال لها: أُذينة (٢)، وهي خير ماله، والظَّليل لمبارك التركي. وعيون تَيْدَدَ (٣) في أَسْنَانِ الجبال.

ومن أودية الأجرد التي تصبُّ في الغور: هُزَرُ (٤) وهي لبني جُشم رهط من بني مالك وفيه يقول أَبُو ذُؤَيْب:

أَكَانَت كَلَيْلَةِ أَهْلِ الهُزَرْ؟

ومن مياهِ جُهَيْنَةَ بالأَجْرَدِ بِئْرُ بَنِي سَبَّاع، وهيَ بذات الحَرَى(٥)، وبئر الحَوَاتِكَة، وهي بِزقب(٦) الشُّطَّانِ الذي ذَكَرَهُ كُثَيِّر فقال:

كأنَّ أُنَاسًا لَمْ يَحُلُّوا بتَلْعَةٍ | فَيَضْحُوا وَمَغْنَاهُمْ مِنَ الدَّارِ بَلْقَعُ
ويَمْرُرْ عَلَيْهَا فَرْطُ عَامينِ قَدْ خَلَتْ | وَلِلْوَحْشِ فِيهَا مُسْتَرَادٌ ومَرْتَعُ
مَغَانِيْ دِيَارٍ لاَ تَزَالُ كأَنَّهَا | بِأَصْعِدَةِ الشُّطَّانِ رَيْطٌ مُضَلَّعُ

وهو بالمنصف بَيْنَ عين بَنِي هَاشم التي بِمَلَل وبَيْنَ عَيْنِ إِضَمَ.

■ - قال: (٧) القَرطُمُ: شُجَيْرَةٌ مثل الرَّآءِ (٨) تكون بجبلَيْ: الأَشْعَرِ

---

(١) في الأصل (تِبْرز) وهو تصحيف شنيع لكلمة (تيدد) ويقال فيها (تيتد) ولا يزال الوادي معروفا.

(٢) في الأصل: أنها ذنبة - انظر الحاشية رقم (٦) في الصفحة السابقة وفي كتاب الزمخشري - رسم القبلية -: وتَيْتَدُ، وهو المعروف بأُذَيْنَة وفيه عرضٌ فيه النخل من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلها فاطمة.

(٣) في الأصل (وعيون تبدد) تصحيف.

(٤) لم أر من ذكر هذا من مواضع الأجرد وبيت أبو ذؤيب أورده ياقوت في (هزر) ولكنه لم يذكر أنه في الأشعر، بل ذكر أنه في بلاد هذيل كما ذكر أنه يقصد به اسم وقعة قديمة.

(٥) لم اهتد إلى صحة هذا الاسم.

(٦) أورد ياقوت الشُّطَأَن - بضم أوله وسكون الطاء ثم ألف مهموزة ونون - وادٍ من أودية المدينة، قال كثير:

مغاني ديار لا تزال كأنها | بأفنية الشُّطْأَنِ رَيْطٌ مُضلَّعُ
وأخرى خبئت لتركب ببرزة سويقة | بِهَا وَاقِفًا أنْ هَاجَكَ المُتَرَبَّعُ

(٧) (٣٥٤هـ) وانظر: (الأشعر) و(تيدد)

(٨) الرَّآءُ شجر مرٌّ كالعشر وفي الأصل: المراء.

والأَجْرِدِ، يكون عنها الصِّربة[1] صربة ذالك الشِّقِّ، وزعمَ أن بِوَرِقَانَ وقُدْسَ ضُرمًا والخَوْشَعُ : وهو الضُّرْمُ

## الأَجْرَعَــانِ

لمزاحم العقيلي من قصيدة طويلة :

يَقُــولُ غَــدَاة الأَجــرَعَيْنِ ابنُ بَــوْزَلٍ وَهُنَّ بِنَــاصُعْــرُ الخُدُودِ حَــوَارِفُ [2]

## الأجفر: (حمى فيد)

## الأجول : (حمى فيد)

## أحامر: (عرعر)

## أحَــاوِسُ

من قصيدة طويلة لعسكر بن مِـرْدَاسٍ اليحياني السلمي يمدح فيها يحيى ابن مصعب والي الجار:

تَـذَكَّـر حَمْض الـرِّيْفِ بَيْـنَ أَحَـاوِسٍ وبين تَغَــالِيْـلِ التي كـــان يَعْلَـمُ

تَغَـاليلُ : عُقَدٌ بين غَمْـرَةَ وبين الغشـاش ، رياض تَصُبُّ من الحَرَّة نحـو غمرة ، وهي تغاليلات[3].

## أحد : (ثافل)

## الأحْزَابَةُ : (الأبترة)

## الأَحْمَــاءُ

ولَمْ يُفْرِدِ الهَجَرِيُّ في أَحْمَاءِ نَجْدِ الشَّرَف ، ولم يُبَيِّنْ لَهُ مَحَلاً ، وإنما ذكر الرَّبَذَة وَضَرِيَّة[4].

---

(١) الصربة تحميض اللبن ، وفي الأصل : الصرمة ، وقد نقل صاحب «اللسان» كلام الهجري في تعريف القرطم .

(٢) (١٦هـ) (٣) (٤٤٧م) .

(٤) «وفاء» ١٠٩١ وانظر : (حمى) . ولعل كلمة (نجد الشرف) صوابها (حِمَى الشرف) وهو حمى ضَرِيَّة ، وقد ذكره الهجري .

# الأَحسَنُ : (الجَذَاة)

# أحـــــوس

لموسى بن هبيرة السِّنَانِيِّ مُرِّيٌّ :

قُضَـاعِيَّةٌ حُـمُّ الـذُّرَى قَـدْ تَـرَبَّعَتْ ... بِـأَحْـوسَ حَتَّى طَـارَ عَنْهَا عَقِيقُهَـا
إِذَا مَـا ثَنَتْ أَعْنَـاقَهَـا وَتَلَفَّتَتْ ... لِبَرْقٍ تَـلاَلاَ بِـالجِنَـابِ يَشُـوقُهَـا(١)

# الأَخْـــرُبُ

سَلْمُ بن رمَّاحٍ الأَسَدِي من لُبَيْنَى :

تَمَنَّيْـتُ عَمْـرًا لا يَسِيرُ لِنَجْعَـةٍ ... يُـرَدِّدُ بَيْـنَ النَّعْفِ وَالأَخْـرُبِ الحُمْرِ

في الهامش : هِضَابٌ حِذَاء بُتْرَانَ : جبل قرب الرَّيْب(٢).

# الأخرجَانِ : (إصبع)

# الأَخْشَـبَانِ

من قصيدة لحبيب بن يزيد المعاوي القُشيري :

وَلَمَّا رَأَيْـتُ الهَاتِفينَ ورُفِّعَـتْ ... إِلَى اللهِ بَيْـنَ الأَخْشَبَيْنِ السَّـوالِفُ
دَعَـوْتُ بِـأَنْ يَـاذَا المَعَـارِجِ والعُلَى ... أَرَى كُلَّ ذِيْ بَثٍّ بِكَ اليَـوْمَ هَـاتِفُ (٣)

# أخطب

قـال : وأَنْشَـدَنِي سُلَيْمَان بن يَحْيَى بن بَـذَّالٍ الشهـابي لنـاهِضِ بن ثـومـة الشِّهَابِي، وَكِلاَهُمَا من كعب بن أبي بكر بن كلاب :

أَمِنْ طَلَـلٍ بَيْـنَ الكَثِيْبِ وأَخْطَـبِ ... مَحَتْـهُ السَّـوَافِي والـرِّهَـامُ الـرَّشَـارِشُ (٤)

---

(١) (٢٢٥م). (٢) (١١٠م)
(٣) (٦٣م) من أبيات يجيب بها ابن الثغاء، وانظر (الشَّوْرانِ) (٤) (٨٢ هـ)

## أَدَبِيٌّ : (أَجَأ)

## أذنة : (حمى فيد)

## أُذَيْنَةُ : (الأَجْرَد، تيدد، عين أذينة)

## الأراك

قال الهجريُّ :[1] معارِفُ من صدقات علي بن أبي طالب بينبع عن موسى ابن عبد الله الأصغر قال : الأَرَاكُ أَجْرَاها عبدُ الله بن الحسنِ ، وهوَ مِنَ البُغَيْبِغَات .

## أَرْثَمُ : (أُبْلَى)

## أرحاء : (حمى ضرية)

## الأَرْحَبَانِ

من أرجوزة لرفاعة بن دَرَّاج العُصَمِي :

ثُمَّ ارتَعِيْ بِالأَرْحَبَيْنِ واهْمُلِي ... مِنْ بَعْدِ ذَا وَشُرْبِكِ المُحَوَّلِ [2]

## الأَرْحَضِيَّةُ

خَلِيْلَيَّ بَلَّى مِنْ هَوَى سُلَمِيَّةٍ ... شَطُوْنِ النَّوَى بِالأَرْحَضِيَّةِ دَارُهَا

بَدَتْ لِي وبين القَوْمِ بِيْضٌ كَأَنَّها ... مَصَابِيْحُ شَبَّتْهَا بِلَيْلٍ تِجَارُهَا

وقبلهما بيت لم يتضح[3] .

## الأَرْخُ : (أَجَأ)

## الأَرْصَانُ

وروى في بَيْتِ ابن الأحولِ السعدِي[4] :

---

(١) (هـ: ١/ ٢) (٢) (١٦٠هـ) (٣) (هـ: ١/ ١٧)

(٤) (٤٠٥هـ) وانظر (نجران) ولم ار لهذا في كتب اللغة ولا معجمات الأمكنة سوى ما في «التاج» : الأرصان : موضع للحارث بن كعب .

فَمَــــا رَوْضَــــةٌ في مقصــــرِ

قال: في مرصنٍ والرِصّنُ والأَرْصَـانُ والمِرْصنُ: الغِلظُ يَحُفُّ مَوْضِعًا سَهْلاً فَيَسِيْلُ الماءُ مِنَ الغِلَظِ وَهُــو عَـالٍ فَيَسْتَرِيْضُ فِيهَـا، وهـي لغـة خَثْعَم وَنَهْدٍ وبَلْحَارِثِ، مُجْتَمـعُ مُلْتَقَى الوادِيين، يَصُبَّانِ في الغـائطِ، وَمِنْهُ قـول تَمِيْم بن أُبَيّ بن مُقْبلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:

أقــرَّتْ بِــهِ نَجْـرَانٌ ثُمَّ حَبَــوْنَنٌ فَتَثْلِيْثُ، فــالأَرْصَــانُ فَــالقــرَطَــانِ

كُلُّ ما سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِث.

■ - وقـال الــزُّهَيْرِي والتبـاليُّ والخَثْعَمِيُّ: الــرِّصْنُ الـواحــدُ، والجميع الأَرْصَـــانُ، ومثلُ الـرِّصْــنِ المَرْصِنُ، وجَمْعُهَـا: المَرَاصِــنُ ـ مَضِيْقُ الــوادي وَمَضَائِقُهَا، والأَرْصَانُ: مواضع من تَثْلِيْث

قال العجلانيّ: تَمِيْمُ بن أُبَيّ (بن) مُقْبلٍ:

فَتَثْلِيْث فَــالأَرْصَــانُ فــالقــرَظَــان

كل هذه من دار بني الحارث بن كعب[1].

## أرض خثعم: (كُتْنَـة، المدراء)

## أرض طي: (رَمَّان)

## أرض فهم: (رقية)

## أرض المغيرة بن الأخنس: (حمى النقيع)

---

(١) (٣٩م) وفي «معجم ما استعجم» للبكري: (الأرسان) بالسين.

## إرعيلاء : (جاش ، الربوض)

## إرعيلان : (جاش)

## ذُوْ الأَرْغَادِ

أنشد لشاعرٍ حارثيٍّ :

حَسِبْتَ رِكَابَ القَوْمِ وهْيَ مُنَاخَةٌ ... بِبَطْحَاءِ ذِيْ الأَرْغَادِ بَـرًّا مُـوَضَّعَا

ذُو الأَرْغَادِ : وادٍ منْ أَوْديـةِ العَبْرِ والعَبْر به قُلْبٌ نُـزُعٌ ، جَمْعُ نَزُوعٍ . أَقَلُّ مِن خِطَامِ البعيرِ رِشَاؤُهَا[1] .

## أُرُل : (أجـأ)

## إِرَنُ

قـال : العُلْفَى ـ مَقْصُـورَةٌ مؤنثـةٌ من العَلَفِ أن يجعلَ الإنسانُ عنـدَ صِرامِ شَعِيرِهِ وجَزِّ قَضْبِهِ ، لخفيرٍ أو لصديقٍ شَيْئًا يُعْطِيهِ إيَّاهُ ، ولبني الشَّرِيدِ من بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى زُرَّاعِ إرنَ عُلْفَى عِنْـدَ حَصَـادِ كُلِّ شَعِيرٍ إلى اليـومِ ، وأرِنُ عِـرْضٌ شَرْقِيَّ الحَرَّةِ مُنْجِدٌ[2] .

## الأروسة : (السرة ، العظاة ، الكهفة)

## أروم : (حمى الربذة)

## الأَسْبَقُ : (رَايَان)

## إِسْبيل

وسألت ابن عَلْكَمَ عن إسْبِيلٍ ، فقـالَ : هو جَبَلٌ منْ دَارِ عَنْسِ بن مـالك مَذْحِـجٍ ـ وعَمَّار بن يَـاسِرٍ عَنْسِيٌّ ـ عَلَمٌ ، سَراةٌ ، بِقُـرْبِهِ مَقْطَرُ الشَّـبِّ ، يَقْطُرُ يومًا ثم يجمدُ

---

(١) (٣١٧هـ)
(٢) (٤٠٦هـ)

وَأَنْشَدَنِي للكُرْزُميّ من صُدَاءَ :

لعمــرِكَ مَــا إِسْبيلُ منــهُ بِنَجْــوةٍ ولا مَـدْرَحٌ أَيْضًـا، لقَـدْ جيدَ مَـدْرحُ
كأنَّ دويَّ الــرَّعْــدِ في حَجَــراتِــهِ دَوِيُّ مُخَاضٍ تَــرْتَعِي الــرَّمْلَ قُــرَّحُ

عُلَيْمٌ : إلى حضرموت يَقْتَدِي الخارج من بيحان ومأرب[1].

## الأستنة : (عُرُبَّةٌ)

## الأسفُع : (أوانف)

## أسقف : (ثغرة، حمى النقيع)

## أسود البرم : (حمى الربذة)

## أسودُ الجَفْرِ

جَبَلٌ عنْ أميـالٍ منْ ضَرِيَّةَ إذَا خَـرجَتَ مِنْهَا تُـرِيدُ النَّقْـرةَ والرَّبَـذَة، بَيْـنَ طَرِيقي[2] العراق، أَنْشَدَنِي الكلابي لِبَعْض بَنِي كِلاب :

لأَنَـــا يَـــوْمَ البَيْنَ أَصْبَرُ مِنْ أَجَـــا ومِنْ هَضْبَتَيْ سَلْمَى، ومِنْ أَسْوَد الجَفْرِ
وَمِلْ هَضْبَــةِ الحَمْــرَاءِ حَــوْلَ ضَرِيَّــةٍ هَل ٱبْلِيْتُ عُـذْرًا في التَّجَلُّـدِ والصَبْرِ[3]

## أَسْوَدُ العَيْـنِ

جَبَلٌ لِمُتَعَشَّى الجَدِيْلـةِ، للخارجِ منْ ضَرِيَّـةَ، يُرِيْـدُ الجَدِيْلَةَ، عن يَسَـارِ الذَّاهِبِ إلى مَكَّة، قال الفرزدقُ.

إِذَا زَالَ عَنْكُـم أَسْــــوَدُ العَيْنِ كُنْتُـمُ كِـرَامًــا، وَأَنْتُم مَــا أَقَــام أَلَايِمُ[4]

## الأُشَــاقِــرُ

هَضَبَاتٌ مِنْ وراء عِيْرَان، وهو جبلُ أحمر وراء بِيشة ذكره الهجري[5]

---

(١) (٣٧٨ هـ) و(هم: ١ / ١٦) (٢) في الأصل : (طرقي) (٣) (٧٨م و: هم) وانظر: (الجفر)

(٤) (٧٧م و: هم) وانظر (حمى ضرية ، شقيق النباج)، أسود العين : قال الهجري : أسود العين في الجنوب من شعبى . ـ «اللسان» و«التاج» رسم (سود).

(٥) (هم: ١ / ١٧) وانظر ما يكمل النقص في (تعدة).

## الأَشْطَاطُ

سَـأَلْت أَبَـا مُحَمَّدِ بن إبـراهيم بن عبـد الله بن داود بنِ جَعْفَـرِ بن إبـراهيم الجَعْفَـرِي عَنْ غَدِيْـر الأَشْطَاطِ، من حـديث بُرَيْـدَةَ الأَسْلَمِيِّ حِينَ قَالَ لـهُ النبيُّ صلى الله عليه: «أيْنَ تـركْتَ أهلَكَ» ؟ قالَ: بغدِيرِ الأَشْطَـاطِ. قَالَ: هُـو بملتقى الطَّـريقَيْنِ مِنْ عُسْفَـانَ للخـارج إلى مَكَّـةَ عَلَى يَمِينكَ بمقـدار مِيلَيْن، وَرُبَّمَا اجتمعَ فيـه الماءُ، ولَيْس ثَمَّ غَـدِيـرٌ غَيْرَهُ، وَيَـذْكُـرُه ابنُ ذِي الرُّقَيَّاتِ فِي شِعْرِه كَثِيرًا(١).

## الأَشْعَـرُ

قَالَ الهَجَرِيُّ (٢): وجـدتُ صفة الجبلين الأَشعـرِ والأَجْرَدِ جَبَلَيْ جُهَيْنَـة، ومن أخـذَ منْ قريش بـذالك أَرْضًـا، فنقلتُهُ للحـديثِ الذي جـاءَ فيهما عن النبي صلى الله عليـه وسلم في الأَمَـانِ من الفتن، وقـال: الأَشْعَـر: يَحُدُّهُ من شِقِّهِ اليَمَانِيِّ وَادِي الرَّوْحَاءِ، ويحدُّهُ من شِقِهِ الشَّامِيِّ بُوَاطَانِ (٣).

■ - روى عبـد الله بن سلمان الأَغَـرُّ عن نـافع عن عبـد الله بن عُمـر أَنَّ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم قـال: «إذا وَقَعَـتِ الفِتنُ فَعَلَيْكم بِجَبَلَيْ جُهَيْنَة»(٤).

■ - وبحِذَاءِ الأَشْعَرِ من شِقّه اليَمَانِي وَادِي الرَّوْحَاء(٥)، ومن شِقّهِ الشَّامِيّ بُوَاطَانِ: الغورِيُّ والجَلْسِيُّ، وَهُمَا جَبَلَان مُتَفرِّقَا الرَّأْسَيْنِ (٦)، أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ، وَبينَهُمَا ثَنِيَّـةٌ سَلَكَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في غَـزْوَة ذي العُشَيْرَة من

---

(١) (١٨م) و(هـ ١/ ١٨).

(٢) «وفاء الوفاء»: ١١٢٦

(٣) يظهر أن السمهودي ترك بياضا لنقل كلام الهَجَري فلم يتم له ذالك، وفي «معجم ما استعجم» للبكري عن الأشعر من التفصيل ما يغلب على الظن أنه من كلام الهجري ولهذا نقلته هنا.

(٤ و٥) و(٦) «معجم ما استعجم».

يَنْبُعَ ، فـأَهْلُ بُوَاطِ الجَلْسِي بَنُـو دِيْنَارٍ مـوالي بني كُلَيب بن كَثِير، وكان دِينَـار طَبِيبًا لعبد الملك بن مروان ، وهـم إخْوَةُ الرَّبَعَةِ من بَنِي جُهَيْنَة .

ومن أودية الأشعَرِ حَوْرَتَان[2] : الشَّامِيَّةُ واليَمَانِيَّةُ ، وَهُمَا لِبَنِي كليب بن كَثِير المذكورين ، وَبَنِي عَوْف بن ذُهْل الجُهَنِّين أَيْضًا .

وبحـورَة اليمانيَّـة وادٍ يُقَـال لَـهُ ذُوْ الهُدَى ، سَمَّاه رسـول الله صلى الله عليـه وسلم ، وذلك أن شَـدَّادَ بن أُمَيَّةَ الـذُّهْلِيَّ قَدِمَ عليـه بِعَسَلٍ أَهْدَاه لَـهُ فَقَال : «من أَيْنَ شُرْتَ هَذَا؟» فقـال : من وَادٍ يُقَال لَهُ ذُوْ الضَّلاَلَـةِ ، فقال : «بل ذُو الهُدَى» .

وَبِهَا المَخَاضَةُ[3] ، وهي بِقَـاعٌ كَانَتْ لِقَـومٍ من جُهَيْنَـة ، ثـمَّ صَارَتْ لِعَبْـد الرَّحْمَن بن محمد بن غُرَيْرٍ ، وهي التي يقول فيها ابن بَشِير الخَارِجيّ :

أَلاَ أَبْلِغَـــا أَهْلَ المَخَــاضَـــةِ أَنَّنِي ... مُقِيمٌ بِــزَوْرَا آخِــرَ الــدَهْــرِ مُعْتَمِــرْ

وكانت وَعْرَةً ، وبها غَرْضٌ يُسْتَخْرج مِنْهُ الشَّبُّ .

والغَرْضُ : شَقٌّ في أَعْلَى الجَبَل ، أَوْ في وَسَطِه .

وكان عبدُ الملك قـد اتخَذَ في خلافته بحَوْرَةَ الشَّـامِيَّةِ مَنْزِلا[4] يُقَال لَهُ ذُو الحَماطِ ، لأَنَّ مَوْضِعَهُ كان شَجِيرًا بِالحَمَاط .

وبحَوْرَةَ الشَّـامِيَّة هَـذِهِ كَانَ يَنْزِل مُحَمَّـدُ بن جَعْفرٍ الطَّـالِبِي ، في بِقَاعِ بَنِي دينار، أَيَّامَ كان يقاتل ابنَ المُسَيَّبِ ، والحَوْرَة : الشِّعب في الوادي .

---

(١) نقل في «وفـاء الوفـاء» ــ ١١٩٧ ــ عن الهجري : وهما لبني كلـب وبني ذُهْل من عوف ثـم من جُهَينة ، وعبـارة البكري فيها اضطراب ، وبنـو كلب : عشيرة لا تزال معروفة في جُهَينة . وزاد السـمهودي : ويعـرفان اليوم بحورة وحويرة ، ونقل ص ١٣٣٥ ـ : ينن : عين بوادي حورتين لبني زيد الموسوي من بني الحسن ، وفي «سر الصناعة» يَنْنُ واد بين ضـاحك وضويحك : جبـلان بأسفل الفَرْشِ ، قلت : وسيلهما يصب في حـورتين فلا تخالف ، وأثـر العين والقرية موجود هناك وكان بها فواكه كثيرة ـ وانظر ينن ـ :

(٢) بخاء معجمة «وفاء الوفاء» ـ ١١٩٧ ـ : يُسْتَخْرج منه الشُّب ، ويقال له ذو الشَّبُّ .

(٣) في «وفاء الوفاء» : ١١٩٨ : وقد اتخذ بحورة الشامية بقاعًا ومنزلاً يقال له : ذو الحَمَاط .

ومن أودية الحَوْرَة[1]: وادٍ يَنْزِعُ في الفقَارة، سُكَّانُهُ بنو عبد الله بن الحُصَيْن الأَسْلَمِيُّونَ، والخارجيُّونَ رهط الخارجيِّ الشَّاعِرِ، وهم منْ عَدْوَان، تَزْعم جُهَيْنَةُ أنهم حالفوهم في الجاهلية، وبأَسْفَل الحَورَة عَيْنُ عبد الله بن الحسن، التي تُدْعَى سُوَيْقَةَ، ثم تَنْفُذُ بين السَّفْح والمُشَاش، وبها ذاتُ الشُّصُب[2]. وبِهَا المُلَيْحَةُ، وبأَسْفَلِ المُلَيْحَةِ هَضْبَةٌ يقال لها: الجِيَاء، لِكَثْرَةِ نَحْلِهَا، والجِيَاء: مَوْضِعُ بُيُوتِ النَحْلِ، وهي بَيْنَ شُوَيْلَةَ[3] وبَيْنَ الحَوْرَةِ. فيها نقبٌ يقال لَهُ العُوَيْقل[4]، وفي العُوَيْقل يقول ابنُ أُذَيْنَةَ[5]:

لَيْتَ العُوَيْقِلَ سُدَّتْهُ بجُمَّتِهَا ... ذَاتُ الجِيَاءِ عَلَيْهِ رَدْمُ مأجُوجِ
فَيَسْتَرِيحَ ذَوُو الحَاجَاتِ مِنْ غِلَظٍ ... وَيَسْلُكُوا السَّهْلَ تمْشِي كُلَّ مَنْتُوجِ

فأجابهَ الخَارِجيُّ:

خلُّوا الطَّرِيْقَ إلَيْهِ إنَّ زَائِرَهُ ... والسَّاكِنِينَ بِهِ الشُّمُّ الأبَالِيجُ
مَازَالَ مُنْذُ أَزَالَ اللهُ مَوْطِئَهُ ... وَمُنْذُ أذَّنَ أنَّ البَيْتَ مَحْجُوجُ
يَهْدِي لهُ الوَفْدَ وَفْدَ اللهِ مَطْرَبَةٌ ... كَأنَّهَا شَطَبٌ بِالقِدِّ مَنْسُوجُ
وكَيفَ يُوثِقُهُ سَدًّا وهُمْ لَهُمُ ... لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تَكْبِيرٌ وَتَثْجِيجُ

المَطْرَبَةُ: الطريق الضَّيِّق في الجَبَل، لا يَكُون إلاَّ بِهِ أوْ بِالحَرَّة.

ويلِي حَوْرَةَ الشَّامِيَّةَ، ينازعها من شقِّها الشَّاميِّ حُرَاض[6]، وبِهَا بِئرٌ يُقَال لَهَا بئرُ حُرَاض، ولِعِمْرَانَ بن عبد الله بن مُطِيع بِفَرْعِ حُرَاضٍ قَصْرٌ.

---

(١) في «وفاء الوفاء»: ١١٩٠: ـ حَزْرَة: بالفتح وسكون الزاي، من أودية الأشْعَر، يفرغ في الفقارة، سكانه بنو عبد الله بن الحُصين الأَسْلَمِيون، وبه المُليحة، وبأسفلها العين التي تدعى سويقة. وفيه ص ١٢٨٢ ـ: الفقارة: تقدم ذكره في حزرة بالحاء المهملة، وأظنه المعروف اليوم بالفقرة. انتهى وأقول: لا تزال الفقرة مَعْرُوفة، فيها سكان وزروع، وينطق اسمها سكانها: (الفجرة).

(٢) لم أجدها في «وفاء»

(٣) شويلة: أراها تصحيف سويقة، فلم أر من ذكرها

(٤) تصغير العقل: نقب بحزرة ـ وفاء الوفاء: ١٢٦٩.

(٥) انظر ديوانه ص ٣١١ بتحقيق د. يحيى الجبوري برواية أخرى.

(٦) بالضم آخره ضاد معجمة: وادٍ من أوْدِية الأشعر، في شامي حورة، ليس به إلاَّ ماء سيح يسمى الثاجة ـ «وفاء الوفاء» ـ ١١٨٥ ـ الثاجة: بالجيم المشددة: ماء يثج بحريض وبحراض ثاجة أخرى «وفاء» ـ ١١٦٤.

وهُناك أيضا حُرَيْض (١)، وهو لبني الرَّبَعَةِ، فيه ماءٌ يَسِيحُ، لا يُفْضِي إلى إلى شَيْءٍ يُنتفعُ بهِ. ويَلِي حُرَيْضًا ظَلِم(٢)، وصدرُهُ لبني الحارث بطنٌ من مُرَّة من بَنِي الرَّبَعَةِ.

وَبِأَسْفَلِ ظَلِم بِئْر يقال لها: بِئْرُ عُطَيْلِ المُلَيْحِيِّ، ومُلَيْحٌ من الرَّبَعة.

وَبِفَرْعِ ظَلِم: الصَّهْوَةُ (٣)، صَدَقَةُ عبدِ الله بن عبَّاس على زَمْزَم، يَفْتِلُ رَقِيقُها الخَزَمَ من الصَّهْوَة لِزَمْزَم، ورقيقُها متناسِلون بها إلى اليوم.

وَيَلِي ظَلِمًا من شِقِّهِ الشامِيِّ مُلَيْحَتَانِ (٤): مُلَيْحَةُ الرِّمْثِ، ومُلَيْحَةُ الحَرِيصِ، لأنَّ بِهَا شَعْبًا ضَيِّقًا، يحرِص الإبِلَ، أيْ يُقَشِّرُ جلودها، يُسَدُّ بِخَشَبَة.

وهُنَاكَ جَبَلُ سُهَار (٥) الذي يقول فيه الشاعر:

لئِنْ ورد السُّهَارَ لَنَقْتُلَنْهُ فَلاَ وأَبِيك لا أَرِدُ السُّهَارَا

وَهُنَاك أيضًا عُوَيْسِجَةُ (٦).

وَبَيْنَ ظَلِمٍ والمُلَيْحَتَيْنِ الدَّحْلاَنِ (٧): دَحْلٌ ودَحْلٌ.

وعَذْمَرُ (٨)، وهو جَبَل عَظِيمٌ، بَيْنَ مُلَيْحَةَ وَصَعِيدِ ظَلِم، وبِطَرَفِ هذا الجبلِ الشَّامِيِّ ماءٌ يُقَال لَهُ الوَشلُ (٩)، وبِطَرَفِهِ الغَرْبِيِّ رَدْهةُ عَاصِم(١٠).

ثم يَلِي مُلَيحتَيْن بُوَاطَانِ المَذْكوران.

ومن أودية الأَشْعَرِ: طَاشَى (١١)، وهو يَصُبُّ علَى الصَّفراءِ، وهي لبني

(١) ذكره السمهودي عَرَضًا في (الثاجة) كَمَا تقدم.

(٢) ككتف، من أودية القبيلة، وعده الهجري في أودية الأشعر: ـ «وفاء الوفاء» ١٢٥٨ ـ ولا اختلاف بين القولين.

(٣) موضع بين ينبع وبين حورة، على ليلة من المدينة وتلك الصدقة بيد الخليفة يوكل بها ـ «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.

(٤) في «وفاء الوفاء» ١٣١٢: ملحتان: تثنية ملحة، للقطعة من الملح، من أودية القبلية بالأشعر، مما يلي ظَلِم، من شِقّه الشامي، وهما ملحة الرمث وملحة الحريض، وبها شعب ضيق يحرض الإبل(؟).

(٥) ضبطه ياقوت بضم السين: ونسب البيت لابن أحمر ونقل عن الأزدي أن سُهَار رمل بأعلى بلاد قيس وهذا بعيد عن جبل الأشعر ـ وانظر السهار ـ.

(٦)و(٧)و(٨) و(٩) و(١٠) لم أر لهم ذكرا.

(١١) في «معجم البكري»: طاسي ـ والصواب: طاشى بالشين المعجمة: من أودية الأشعرِ الغَوْرِيَّة يَصبُّ على وادي الصفراء ـ «وفاء» ١١٥٨ ولا يزال معروفا وفيه سكان وزروع ونخيل.

عَبْدِ الجَبَّار الكُلَيْبِيِّين ، وهم يَزْعَمُون أَنَّ لَهُمْ دَعْوَةَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمواهم .

وَمِنْ أَوْدِيته : عَبَاثِرُ [١]، وهو لِبَنِي عَثْم من جُهَيْنَة ، وفيه يَقُول الخَارِجيّ :

خَلِيلَيَّ دُلَّانِي عَبَـــاثِـــرَ إِنَّهَا      يَمُــرُّ عَلَى قَيْسِ بن سَعْـدٍ طَـرِيقُهَـا

هَــدَتْنَـا لَهَا مَشْبُـوبَـةٌ يُهْتَـدَى بِهَا      يُضِيْء ذُرَى ذَاتِ العُظُـوم حَـرِيقُهَـا

يعْنِي قَيْس بن سَعْد بن زَيْد الأَنْصَارِي ، وَقَدْ ذكرنا ذَاتَ العُظُوم .

وفي عَبَاثِرَ طرِيقٌ يُفْضِي إلى يَنْبُع .

وَمِنْ أَوْدِية الأَشْعَرِ الغَوْرِيَّة : نَخَلَى [٢]، وهي تَصَبُّ عَلَى يَنْبُع ، وبِهَا بِئْران يُقَـال لَهُمَا بِئْـرَا الصَّرِيح ، واحِـدَةٌ لِبَنِي زَيْد بـن خَالِـد الحَرَامِيِّيْن ، والأُخْـرَى لِلْكُلَيْبِيِّيْنَ ، وَبِـأَسْفَل نَمَلَى عُيُـونٌ لِحُسَيْن بن علي بن حُسَيْن مِنْهَـا ذَاتُ الأَسِيل .

وَبِـأَسْفَل نَخَلَى البَلْدَةُ والبُلَيْـدُ ، وَبِهِمَا عَيْنَـانِ لِبَنِي عَبْد الله بن عَنْبَسَـة بن سَعِيْد بن العَاص ، وقَدْ ذَكَرَ كُثَيِّرٌ البَلَيْدَ ، وذكر ظُعُنًا ، فَقَالَ في ذَالك :

فَـــأَتْبَعْتُهُـم عَيْنَيَّ حَتَّـى تَـــلاَحَمَتْ      عَلَيْهَـــا قِنَـــانٌ مِـن خَفَيْنَ جُـــونُ

وَقَــدْ حَـــالَ مِنْ حَــزْمِ الحَمَاتَيْن دُونَهُمْ      وأَعْـرَضَ مِنْ وَادِيّ البُلَيْـــدِ شُجُــونُ

وَفَـــاتَتْك ظُعْـنُ الحَيّ لَمَّا تَقَـــاذَفَتْ      ظُهُــــورٌ بِهَا مِـنْ يَنْبُـعِ وبُطُـــــونُ

---

(١) عباثر واد من الأشعـر، بين نَخَلى، وبواط، وبه نقب يؤدي إلى ينبع، وهو لبطن من جهينة ابتـاع موسى بن عبد الله الحسيني منهم أسفلـه، وعالج بـه عينًـا ـ «وفـاء» ١٢٦٢ وكلمـة (عثم) كذا في المطبـوعـة، وفي المخطوطـة والأزهـرية (جثم) وأرى الصـواب (عنم) أو (عنمة) وهذا اسم فرع معروف الآن في جهينة .

(٢) «في معجم البكري» : نَمَلى ـ بالميم تصحيف ـ وفي «وفاء» ١٣١٩ ـ : نَخَلى كجمزى من أودية الأَشْعَرِ الغَوْرِيَّة ، يَصبُّ في يَنْبُعِ ، وبأسْفَله عيـون لحسن بن علي بن حسن منها ذات الأسيل وبِأَسْفَله البَلْـدَة والبُلَيْد ـ انتهى ، ولا يزال نَخْلى معروف ، وكان به عيون إلاَّ أنها في العهد الأخير ضعفت ، وغَارَ كثير منْهَا .

(٣) البَلدة والبُلَيْدة ـ تصغير الأول ـ معروفان بأَسْفَل نخلَى ، من أَوْدِية الأَشْعَرِ ، قُرب الفقرة التي تحمل منها (الحنطة) الريصية إلى المدينة ، قال الهَجَرِيّ : وذكر كثير البُلَيْدة ـ ثم أورد البيتين ـ «وفاء» ١١٥٥ وفيـه ـ : وَقَدْ حَالَ من حَزْم الحَمَاتَيْن ـ كَذَا في المخطوطـة والمطبوعة وردت (الحماتين) كما في «معجم البكـري» وكَمَا في «معجم البلدان» ليـاقـوت ، ولكن السَّمْهُـودِي قال : «وفـاء» ـ ١١٩٦ : الحَمَاتَان : مَـوْضِع قُـرْبَ البُلَيْدة يُضـاف إليه اليـوم حَزْم الحَمَاتَيْن . وسبق شاهده في البَلْدَة والبُلَيْدة .

وانظر (الأَجرد، الفرع).

## أُشَيٌّ

قـال الهَجَـريُّ: وأُشَيٌّ بلـدٌ بين صُـدَّيْـنِ مِنَ العَـارِضِ، بَلَـدُ الأَحْمَالِ من حَنْظَلَةَ، وبَلْعَدَوِيَّةِ من حنظلة[1].

## الأَشْيَق: (حمى ضريَّة)

## الإِصَـــادُ

قال الهَجَرِيُّ: وسَأَلْتُ الحَرْمَلي عنْ ذَاتِ الإِصَـاد ـ عَلَى وَزْن عِمَادٍ ـ فقال: هِيَ عُقْدَةٌ بَيْنَ قُبَاءٍ ومَرَّان[2].

## أصَـــاف

وَقَالَ أَبُو نَجْدَة السَّلُولِيُّ: العَيْكَان جَبَل دُوْنَ الهُجَيْرَة بَيْنَها وَبَيْنَهُ بيْشَة عَلَم مِنْ الأَعْلام إلى الحُمْرَة، والبَرَدَانُ شِعابٌ تَحْتَ وَادِي بِيْشَة.

وأصاف ـ غير معجمـة الصاد ـ دُوْنَ الشَّقرَاتِ، بَلَدُ خَثْعَمَ ثُمَّ لِقُحَـافَة به نخل[3].

## الأصبـــاء

من قصيدة لثابت بن عبدالله الهذلي:

أَقَـــاحِيُّ دَجْـنٍ بَـــاتٍ رَهْمٌ يَجُودُهَـــا ... مُفَلَّجَـــةً غُـــرًّا عِـــذَابًـــا كَـــأَنَّهَا

بِـأَجْزَع ذِي الأصبـاء وَعْثٌ... هـا[4] ... لِيَهْنِكِ مُمْسَـــانَـــا وَمُلْقَى رِحَـــالِنَـــا

## إِصْبَـــعُ

معارف أسماء يذكرها حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ، قال: إِصْبَعُ هَضْبَةٌ بِجَلْدَان.

وَجَلْدَان إذا خَـرَجْتَ وَدبَرْتَ لِيَّـةَ تَعَدَّيْـتَ في جَلْدَانَ، غائِطٌ أبيـضُ، رَقَّةٌ بيضَاء، آخِرهُ كُلاخ.

---

(١) (هم: ١/ ١٧) (٢) (هم: ١/ ١١)

(٣) (٤١١م) و(هم: ١/ ١١) لم أر في شعر الشاعر (أصاف) وقـول السلولي في سياق كلمات وردت في شعر تميم بن أبي بن مقبل. (٤) (٧٢هـ)

وقال: هو اليَكْمُوك، ولم يعرف كموك.

هَيْجُ: وهما هَيْجَان جبلان باحْرَّة ـ حَرَّة بَنِي هِلاَل ـ أَسْوَدَان بسواء الحَرَّة، ومعنى سواء: أوسط شيء منه.

وسألته عن الأَدْهَمين، فقال: هُمَا حَزْمانِ أسْفَل من الدثينة شرقيًّا نحو بَرِيد وما أشبهه.

وسألته عن الأَخْرَجَيْن فقال: بُرْقَتَان متأزرتانِ بِرَمْلٍ أَبْيَض، بقابل السود.

والسود عَلَم أَبْيَض عن حضن بِمِيلَيْن[1].

## أصيلة: (بيحان)

## أضــــاخ

وأَنْشَدَنِي بكر لرجلٍ من بني نُمَيْرٍ، وَبَاع نَاقَةً لَهُ بِأُضَاخَ فَلَمَّا أُدْخِلَتِ الدَّرْبَ حَنَّتْ فشاقه حَنِينُهَا فقال:

حَلَفْتُ يَمِينًا لِلْوُضَاحِيِّ بِتْلَةً ... وَإِنِّي عَلَى أَمْثَالِ تِلْكَ لَحَالِفُ
لَقَدْ رَاعَنِي تَرْجِيعُ عَجْلَى وَدُونَهَا ... مِنَ الدَّرْب بَابٌ مُوثَقٌ وسَقَائِفُ
فَحِنِّي فَقَدْ أَصْبَحْتِ في دَارِ غُرْبَةٍ ... يُغَنِّيكِ بِالأَسْحَارِ دِيكٌ قُرَاقِفُ
فَلَنْ تَرِدي مَاءَ الطَّوِيّ وَلَنْ تَرَىْ ... أَبَانَيْنِ مَا غَنَّى الحَمَامُ الهَوَاتِفُ
فَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ أزرْتِ حَبِيبَهُ ... وذِي كُرْبَةٍ جنَبّتِهِ وَهُوَ خَائِفُ
فَكُلُّ المَطَايَا بَعْدَ عَجْلَى ذَمِيمَةٌ ... تَلاَيدُها والمُقْرَبَاتُ الطَّرَائِفُ[2]

وانظر: (حمى ضرية)

## إضَــــمُ

أن رَجُلَيْنِ دُهْمَانِيَّيْنِ - كَانَا بِبَطْنِ إِضَم، ثُمَّ قَحَطَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمَا فاخْتَلَفَا فِي النِّيَّة: [3]ـ

■ - اهَجَرِيُّ من إنْشَاد أبِي طَلْحَةَ البَاهِلِيّ:

---

(١) (١١٣م). (٢) (٢٢٩م). (٣) (١٢٥م).

تَـــرَبَّعَتْ مَـــا بَيْنَ أقطَـــار إِضَمْ        فَـــالقُـفَّ قُفَّ الحَلَّتَيْنِ ذِي الثُّلَـم[1]

■ - وإضَم أيضا، قال الهَجَرِيُّ: إضَم ماءٌ بِالحَلَّة، شَمالِيَّ النِّبَاحِ، ولَيْسَ بِإضَمِ الحِجَاز والحَلَّتَانِ: حَلَّةُ النِّبَاج، وحَلَّةُ السِّرِّ [2].

■ - قال الهَجَرِيُّ: سُمِّي إضَـم لإيضَامِ السُّيُولِ بِهِ واجتماعها فيه[3].

■ - الهَجَرِيُّ: أول إضَم مجتمع الأسيال، وإِيَّاهُ عنى الأَحْوَصُ بقوله:

يـا مُـوْقِـد النَّـار بِـالعَلْيَـاءِ من إِضَم        أوْقِـدَ فَقَدْ هِجْـتَ شَوْقًـا غَيْرَ مُنْصَرِم[4]

قال: وبِإِضَم أموال رِغَـابٌ عَلَى عُيُوْنٍ، وإنما سُمِّي إضَمًا لإيضَامِ السيول به.

وانظر: (حمى النقيع، الحوراء، الضيقة).

## إضم الحجاز: (إضم)

## اضيـــخ: (حمى ضرية)

## الأُطَيَّـــاءُ

حَبِيْب بن يَزِيْد القُشَيْرِي:

تَـــرَوَّحْتُ مِنْ أَهْلِ الأُطَيَّـاءِ مُمْسِيًـا        وَفِي القَلْبِ من أَهلِ الأُطَيَّـاءِ هـاجِسُ

في الهامش: الأُطيَّاء بثارٌ مَطْوِيَّاتٌ في الرَّيْب[5].

وانظر: (تَيْمن، الكُلاب).

## أظلم

الهَجَرِي[6]: أَظْلَم جَبَل بِالعَمْق أَسْوَد أَنْشَدَ الأَزْرَقِيّ...

بين يقيـــين وبين أظلـــم        وبين وَغْيَـيْ غـــرب وعيهـــم

يقيين: جَبَلاَن من أُبْلَى.

ووغيان: جَبَلاَن عَنْ يَمِيْن السَّابلة من جَادة البَصْرَة.

## أظفار: (حمى ضرية)

---

(١) (هم ١ / ١٢). (٢) (هم ١ / ١٢). (٣) «وفاء الوفاء» ١٠٨١

(٤) انظر ديوانه ص ٢٥٤ تحقيق د. عادل سليمان جمال. (٥)(١٧١ م). (٦) (هم: ١ / ٥).

## أعراض أشجع : (الحرار)

## أعراض خثعم : (سحام)

## أَعْظُمُ

أَعْظُمُ ـ بِضَمِّ الظَّاء المُعْجَمَةِ ـ جَمْع عَظْم : جَبَل كَبِير شَمَالِي ذَات الجَيْش ، قَالَهُ المجد ، وفي خَط المراغي ـ بفتح الهمزة والظاء مَعًا ـ ويقال فيه : عَظَم ، بِفَتْحَتَيْنِ وإثبات الهمزة في كتاب الهَجَرِي[1] : وعن محمد بن قَلِيْع عَنْ أَشْيَاخه قَالوا : ما برقتِ السماءُ قَطُّ على عَظَم إلا استهلَّتْ ، وكانوا يقُولُونَ : إنَّ عَلَى ظَهْرِهِ قَبْر نَبِيٍّ أَوْ رَجُلٍ صَالح ، فقال : وَأَنَا أَقُول : إنَّ عَظَمَ مِنْ مَنْزِلي إِذَا بَدَوْتُ في ضَيْعَتِي بِالثَّنِيَّة ، بِحَيْثُ يَنَاله دُعَائِي فقلما أَصَابَنَا مَطَر إلا كان عَظَمُ أَسْعَدَ جِبَالِنَا بِهِ وأَوْفَرُهَا حَظًّا[2] .

وانظر : (ذات الجيش ، عظم ، مضرب القبة)

## أَعْوَجُ : (حِمَى الرَّبذَةِ)

## الأَغَرُّ

أَنْشَدَ لِمُزَاحم العُقَيْلِيِّ من قصيدة طويلة :

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِالأَغَرِّ تَأَبَّدَتْ ... مِنَ الحَيِّ ، واسْتَنَّتْ[3] عَلَيْهَا العَوَاصِفُ[4]

## الأَغْرَبُ

أَنْشَدَ لِعُلَيْقَة الدَّعْدِيِّ الهُذَلِيِّ ـ وَبَنُو دَعْد رُجَّازُ هُذَيْل مِنْ أُرْجُوزة طَوِيْلَة ـ :

مِنْ فُدْرٍ عُثٍّ فَنِجَافِ الأَنْصُبِ ... فَطَادَتَيْنِ مُمْرِعًا لم يُجْدِب

إلى بُطُونِ المُنْتَضَى فَالأَغْرب

طَادَةُ : شِعْبٌ ، هذه كُلها مواضعُ من بِلاد هُذَيْل منْ نَعْمَان[5] .

## الأَغَرُّ

من قصيدة ـ :

---

(١) في المطبوعة (وفي إثبات) .
(٢) «وفاء الوفاء» للسمهودي ١١٢٨ .
(٣) كذا (استنت) ولعلها (استنت)
(٤) (٨ هـ) .
(٥) (١٣٦ هـ) .

مَـــــرَاعِيْهـــــــا العَقِيْقُ إِذَا أَطَلَّــتْ نُجُــومُ الصَّيْفِ تَحْتَــدِمُ احْتِـدَامَــا
وتَـــرْعَى غــــزَّ وَجْــرَةَ حِيْنَ تُضْحِي مِنَ الــوَسْمِي قَــدْ نُقِعَ الــرِّهَـامَــا[١]

الغزُّ : كَثِيبٌ في جَبَلٍ يُسَمَّى الجبل الأغزّ وهُو مَرَاةٌ .
وانظر (العقيق)

## أَفْعَى : (حمى فيد)

## الأَفْلاجُ : (حوضيات ، ذقان)

## أَفْلَــسُ

قَـالَ الهَجَـرِيُّ : إِذَا أَفْضَى سَيْلُ العَقِيْـق من قَـاع النَّقيع خَـرَج إلى قـرادة أَفْلَس[٢] ، قاعٌ لا شَجَر فيه ، وَأَرْضه بَيْضَاء كالمِرَآةِ ، لها حِسٌّ تَحْتَ الحَافِر[٣] .

## الأَقاحِيــــم

وأَنْشَد من أُرجوزة لأَبِي الغَمْر العَضَلِيِّ ، يَمْدَحُ الأَخْنَسَ بن مْسلم :

هَلْ تَعْــرِفُ الــرَّبْعَ بعِلْــو التَنْضُب بَيْنَ الأَقَـــاحِيْـمِ ورِيْع الثَّعلـب[٤]

## اقــرح

اللاَّبَـةُ والحَرْشَاءُ هِي الرَّجْـلاَءُ التي لاَ يَسْلُكُ فيها رَاجِلٌ وَلاَ راكِبٌ ، وهي خَرِشَةٌ ـ بالشين معجمة ـ والحرساء ـ غير معجمة ، تَشُقُّ الرِّجْلَيْنِ ، حَارَّةٌ يَجِدُ حَرَّها في رِجْلِـهِ ، لا يعلوها المالُ ، وَلاَ يَدِبُّ فيها روحـاني ، مثل لاَبةِ مَيْطَان ، ولاَبَةِ عَفْر ، دُوّن كَشِب في الغرب ولابة أقرح ، قال : هذا قرب السُّوَارِقِيَّة[٥] .

## الأَقْرَعُ : (الأَشْعَر)

## الأَقْعَسُ : (حمى الرَّبذَةِ ، حمى ضرية)

---

(١) (٣٤٧ هـ) الصفحة التي فيها اسم الشاعر غير واضحة . .

(٢) «وفاء الوفاء» ١١٢٩ .

(٣) الصواب : قـرار أملس ـ بـالميم ـ وصف للقـاع وقد تصحف على السمهودي فظنـه اسما لموضع ، وقراءة صـوابه (قرار) .

(٤) (١٣٩ هـ) وقد تقرأ (الأفاحيم)

(٥) (٤٩٧ هـ) .

## الأَقْعَسِيَّةُ : (حمى الربذة)

## الأَكْحَلُ : (الفرع ، النقيع)

## أكسب

من أبيات لنيارِ بن عبد العزيز(١) :

فَلَمَّا بَلَغْنَـــا رأسَ مَيْـــدَانِهَا الَّـــذِي ... هُـــوَ العَلَمُ الأَقْصَى إلَى رأْسِ أكسبِ

## أُكْمَـــةُ

من قصيدةٍ لِعُبَادة بن البَرَاءِ أحد بَنِي عبد اللهِ بن جَعْدَةَ :

أَلاَ أيها الغَـــادِيْ بِـــأُكْمَـــةَ أَهْلُـــهُ ... سَقَى الله مُسْقِي الغَيْـثِ أَرْضًـا تَـؤُوْبُهَا

فَـــأَبْلِغَ عَنِّـي أَهْلَ كُـــوزٍ(٢) رِسَـالَـةً ... طَـوِيْـــلاً بحَجْـــرٍ حَبْسُهَـــا وَنُشُـــوبُهَا

لَقَـــدْ ضَمَّ سِجْـنُ الهَاشِمِيِّ عِصَـابَـةً ... تَـــرَاهَـــا جَمِيعًـــا ، وَهْيَ شَتَّى شُعُـــوبُهَا

إذَا حَـــرَّكَ البَـــوَّابُ أَقْفَـــالَ سِجْنِـــهِ ... رَأَيْتَ رِجَـــالاً وَهْيَ تَنْـــزُو قُلُـــوبُهَا

فَمَنْ يُـــدْعَ مِنْهُـمْ بـاسْمِـــهِ وهـــو مُجْرِمٌ ... تكُنْ روْعَـــةً لاَ بُـــدَّ وهـــو مُجِيبُهَـــا

ذَكَـــــرتُكِ والحَدَّادُ يُقْفِلُ قَيْــــدَهُ ... عَلَى السَّـاقِ مِنْ عَـوْجَاءَ عَـارٍ كُعُـوبُهَا

تَـرَى الثَّـوْبَ مِنْهَـا قَالِصًـا وَهـو سَـابِغٌ ... سَرِيعٌ إلَى الـدَّاعِي المُضَـافِ وثُـوبُهَا(٣)

■ - نَوَالُ بن الثَغَاءِ اللُّبَيْني ثم أحد بَني حُبَيْب (قُشَيْرِي) واحْتَرَبَتْ قُشَيْرٌ وَجَعْدَةُ بِأُكْمَةَ(٤) :

بِأُكْمَـــةَ يَـــوْمٌ لا تَغُـــوْرُ نُجُـومُـــهُ ... عَظِيمٌ أَشَـــابَ الـرَّأسَ مِنْ كُلِّ مُـرْضَعِ

نُعَـــاتِبكُـــمْ يَـــا جَعْـــدَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَـــا ... وَلَيْسَ عِتَـــابٌ فِيكَ يَـــا جَعْـــدَ يَنْفَعُ

بِطَعْـنٍ كَـــأَفْـــوَاهِ المَزَادِ عَلَى الكُلَى ... يُـــــرَدُّ نَجِيعًـــــا من دَم يَتَطَلَّـعُ

وَرَمْيٌ يُصِيبُ القَـــوْمَ فِي حَـــدَقَـــاتِهِمْ ... عَلَى كُلِّ شِرْيَـــانٍ بِهَا الضَّيْمُ يُـــدْفَعُ

---

(١) (٣٢٣ م). (٢) في الأصل (كوز) تصحيف. (٣) (١٦٢ م). (٤) (١٦٤ م).

■ - ولِبَزِيْعِ بن جَبْهَانَ الكلابيِّ في قصيدة له :[1]

إنَّ (العَقِيْقَ) غَــدًا لَــوَ أنَّ صَرِيخَنَــا ... وَرَدَ العَقِيْقَ لَعِــزُّنَــا المَهْيُــوبُ
وَبِحَــاقــةِ (الفَلَجَيْنِ) أكْبَرُ عِــزِّنَــا ... وَبِجَنْبِ (أَكْمَــــةَ) مُصْرِخٌ وَمُجِيْبُ

## أكنـــان

قَالَ الهَجَرِيُّ : وسأَلْتُ ابنَ الرَّحَّالِ السَّدْرِيَّ عَنْ قَوْلِ عُمَرَ: مدفع أَكْنَان .

فقال : هي . . . مدفعَ مَلِكَانَ . . . .[2]

## الأَلاَءُ

قــال : الأَلاَءُ : عُقدَةٌ ورحبَــةٌ واحِدةٌ، وحــايل وَادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الــرَّمْلِ وَأَجَإٍ، نَيْسَ ثم وَادٍ غَيْرُهُ يَصُبُّ في الحَزنِ[3].

وانظر: (أجإ) .

## أَلاَبُ

أَلاَبُ ـ كَسَرابٍ ـ هو وادٍ معْرُوفٌ عــدَّهُ الهَجَرِيُّ فِي أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ، وقال : يَلْتَقِي مَعَ مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ العَلاَ[4].

## ألبن : (العقيق، يراجم، يلبن)

## أَجْامُ

ولــه دوافِعُ أيضا من الحَرَّةِ مَشْهُورَةٌ مذكــورة، منها شَــوْطَى ومنها رَوْضَــة أَجْامٍ، قال ابن أُذَيْنَةَ فيهما :ـ

جَــادَ الــرَّبِيْــعُ بِشَــوْطَى رَسْــمَ مَنْـزِلَــةٍ ... أُحِبُّ مِنْ حُبِّهَــا شَــوْطَى فَــأَجْامَــا[5]

---

(١) (١١١هـ). (٢) (هم ١/ ٥). يقصد قول عمر بن أبي ربيعة :

عَلَى أَنَّهَا قَــــالَتْ غَــــدَاةَ إِذْ لَقِيتُهَــــا ... بِمَــــدْفَعِ أَكْنَــــانٍ أَهَــــذَا المُشَهَّــــرُ

(٣) (٢٩١هـ) وما بعدها .

(٤) «وفاء الوفاء» ١١٢٩، و(العلا) كذا ولعل الصواب (المعلاة) وانظر وصفا مطولا لوادي ألآب للدكتور منصور الحازمي في مجلة «كلية الآداب» م ١ ص ٩٩ .

(٥) «وفاء الوفاء» ١٢٤٩ .

وانظر: (العقيق).

## أَمْلَمُ: (ثمينة)

## أُمُّ العِيَال

أورد الهجري ما نصه في النخل[1]:

تَعَـــالَ إلَى أُمِّ العِيـــال فَحُلَّهَـــا ولا تَجْلُ عَنْهَـا خَشْيَـةَ المَوْتِ والقَـدْرِ
وَمُتْ حـــزنًـــا مِنْ غَيظ حُمِّ ركـــزتها أُخِـــذْتَ عَلَى بـــابِ التَّهَضُّمِ والعُسْرِ

ـ وبعدهما ثلاث أبيات.

## إمَّـــرَةُ

قَـالَ الهَجَـرِيُّ في كـلامـه عن الـدَّارَاتِ: ثُمَّ مُتَـالِعٌ: جَبَلٌ أَحْمَرُ عَلَمٌ من الأَعْلَامِ حذاء إِمَّرَة عنْ يَسَار الخَارِج من البَصْرَة[2].

■ - وفي كلامـه عن حَزِيز أُضاخ: حَـدَّثَنِي ابنُ معْضَادٍ السُّلَمِيُّ مِنْ بَنِي جَعْفَـر بنِ كِـلاب قـال: أَوَّل الحَزِيـزِ وَأَنْـتَ تُـرِيْـدُ الشَّرْق: الـرَّيَّـانُ وإِمَّـرَةُ ماءَتَان[3].

■ - وَقَالَ أَيْضًا في الكـلام على ضَرِيَّة: فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَـرِيَّـة يُرِيدُ البَصْرَةَ شَرِبَ بِطخْفَةَ، ثُم إِمَّرَةَ، ثُمَّ رَامةَ ثم القَرْيَتَيْنِ[4].

وانظر: (حمى ضرية).

## الأَمْـــواه

أورد من قصيدة لِحُميد بن ثَوْر الهِلاَلي في اثنَيْ عشر بيتا[5]:

كَـأَنَّ الـرَّبَـابَ الـدُّهْمَ في سَرَعـانـهِ عِشَـــارٌ من الكَلْبِيَّـــةِ الجُونِ ظُلَّعُ
أَدَانِيـــه لـــلأَمْـــواهِ مِنْ بَطْنِ بِيشَـــةٍ وَلِـــلأَوْقِ والسِّيـــدَانِ والمَيْنِ يَضْجَعُ

---

(١) (٣٨١ م). (٢) (٢٥م).
(٣) (٢٨م). (٤) (٣١٩ م). (٥) (١٧٢م).

## إِنْسَــــان

قَالَ الهَجَرِيُّ: وَبِشَرْقِيِّ الرِّجَامِ ماء يُقَالُ لَهُ: إِنْسَان، لِكَعْبِ بن سَعدٍ الغَنَوِيِّ الشاعر وهو بين الجبل والرَّمْلَةِ التي تُدْعَى برملة إِنْسَان[1].

وانظر (حِمى ضَرِيَّة)

## الأَنْسُر: (حمى ضرية)

## الأَنْصُبُ

أَنْشَدَ لِعَلَيْقَةَ الدَّعْدِي وَبَنُو دَعْدٍ رُجَّازُ هُذَيْل من أُرْجوزةٍ طويلة:

مِنْ فُــذُرٍ غُثٍ فِنِجَــافِ الأَنْصُبِ فَطَــادَتَيْن، مُمْــرِعًــا لم يُجْذِبِ

إلى بُطُــونِ المُنْتَضَى فَــالأَعْــرُبِ

طَادة: شِعب، هذه كُلُّها مَوَاضِعُ منْ بلادِ هُذَيْل[2].

## أَنْــفُ

قَالَ الهَجَرِيُّ: وَقْعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْم وَبَيْنَهُم - يَعْنِي هُذَيْلاً - بِالخَرْمَاءِ، حَائِطٍ هـو اليومَ خَـرَابٌ، فيه قُبَّـةٌ نَصْبًا كَـأَنَّهَا أَنفٌ، فَسُمِّيَ بِذَالـك، قَالَ: وَجَلَتْ مَازِنٌ إلى الشَّام فَلَيْس بِأَرْض هُذَيْلٍ مِنْهَا أَحَدٌ.

وأَنْشَدَنِي في وَقْعَةِ أَنْفٍ لبعضِهم، وهوَ رافِعٌ:

سَلُــوا عَنَّــا الغَــزِيَّ بِبَطْـنِ أَنْفٍ أَخِمْنَــا بِــالصريــدِحَــةِ اليَبَــابُ

وأَنْشد لِعَبْد مَنَاف بن ربع الجُربِي من أَبْيَات:

فِــدًى لبني قِــرْدٍ غَــدَاةَ لَقُــوْهُمُ بِمَهْبِطِ أَنْفٍ، فِــدْيَــةً غَيْرَ بَــاطِلِ[3]

■ - وانشــد أبو علي لعبـد مناف بن ربع الهذلي جُــرَبِيٌّ في يوم وَقْعَـة أَنْفٍ وهي ثَنِيَّة قُرْبَ حُنَيْن: ثم أورد بيتا من الشعر ليس فيه اسم المكان.

فَــالطَّعْنُ شَغْشَغَــةٌ. والضَّرب هيقعــة ضَرْب المُعَــوِّل تَحْتَ الدِّيمَــةِ العَضَــدا[4]

---

(١) «الوفاء الوفاء» ١١٣٢.
(٢) (١٣٥هـ).
(٣) (١٧٦ هـ).
(٤) (١٠٧م) وانظر «العرب» ٥/ ١٠٨١.

وفسر المعول بأنه الذي يعمل عالة، مثل الخيمة يكن بها غنمة.

وانظر: (الخرماء)

## أَوَانِفُ

لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ:

تَرَبَّعَ الرُّبْدَ إِلَى المَدَاهِفِ فَالرَّضْمَ فَالأَسْفَعَ[1] مِنْ أَوَانِفِ

قال: الأَوَانِفُ: جَمْعُ آنِفَةٍ لِهَضْبَةٍ عَنِ العَقِيقِ بِيَوم[2].

## الإِوانَةُ

قال الهَجَرِيُّ: وسأَلْتُهُ عن الإِوَانَةِ، فقال: رَكِيَّةٌ بِالعَرْفِ شِقِّ المَضَاجِعِ، قُرْبَ وَشْحَى، والوَدْكَاءِ والدَّخُولِ، وهو مَاءٌ بِرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بِيْشَةَ. وأَنْشَدَني للعامريِّ من عامرِ ربيعة، ويقال كِلابيٌّ:

فَإِنَّ عَلَى الإِوانَةِ مِنْ عُقَيْلٍ فَتًى كِلْتَا يَدَيْهِ لَهُ يَمِيْنُ
يُفَدِّي الخَالِدِيُّ بِوَالِدَيْهِ خَرِيمي بِوَالِدِهِ ضَنِيْنُ
وَقَفْتُ بِبَابِ قُبَّتِهِ وَدُوْنِي مِنَ الظَّلْمَاءِ مُلْتَبِسٌ حَصِيْنُ
فَقَامَ إِلَيَّ أَرْوَعُ خَالِدِيٌّ يُجَلِّي اللَّيْلَ لِيْ عَنْهُ الجَبِيْنُ
أَتَيْتُهُ والمَطِيَّةُ كِبْرُ هَمِّيْ فَقَالَ: لَكَ المَطِيَّةُ والقَرِيْنُ

وقال:

صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيْبًا سَكَّا تَطْمَا، إِذَ الوِرْدُ عَلَيْهَا التَكَّا[3]

والسَّكَّاءُ مِنَ البِئَارِ بَعِيْدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ.

■ - وفي اللِّسان: والإِوانَةُ: رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، عن الهَجَرِيِّ، قال: هِيَ بالعَرْفِ قُرْبَ وَشْحَى وَالوَرْكاءِ والدَّخُولِ، وأَنْشَدَ - ثم أَوْرَدَ البيتَ الأَوَّلَ[4].

---

(١) الأسفع - بدون نقط - آنفة كتبت هكذا (اانفة). (٢) (هـ: ١/ ١٩).

(٣) (٢٢٨ هـ) ضبطت في «معجم البلدان» بكسر الهمزة.

(٤) رسم (اين و: هم: ١/ ١٨) ولكنه جعل (الودكاء): (الوركاء).

## الأَوْدَاةُ

قال : كُلُّ فَاعِلَةٍ لاَمُهَا يَاءٌ فَإِنَّ فُصَحَاءَ طَيِّءٍ يَجْعَلُونَهَا أَلِفًا ، فمن ذالك الأَوْدَاةُ جَمْعُ أَوْدِيَةٍ والنَّاصَاةُ ، للنَّاصِيَةِ ، والزَّاوَاةُ لِلزَّاوية ، وأَشْبَاهُ ذَالك[١] .

وانظر (حَزِيز كلب ، عرعر) .

## الأَوْشَـــالُ

مُنْ شِعْرِ مضاءِ بن مَضْرَحِيٍّ القُشَيْرِيِّ :

أَلاَ مَنْ لِعَيْنٍ لاَ تَـــرَى قُلَلَ الحِمَى وَ لاَ جَبَلَ الأَوْشَـــالِ إِلاَّ اسْتَهَلَّتِ[٢]

## أوطـاس

من شعر لعسكر بن عقبة المرداسي السلمي :

وانْ يَقُلْ مَعْشَرٌ كُنَّــا أمَــامَكُمْ عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَـاسٍ فَقَـدْ كَـذَبُـوا[٣]

## الأَوْعَـسُ

وأنشد لِلنَّصْرِيِّ :

أَلاَ هَلْ إِلَى يَـــوْمٍ كَيَــوْمٍ ظَلَلْتُـــهُ بِـالأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السِّتَـارِ سَبِيْلُ[٤]؟

## الأَوْقُ

لِمُزَاحِم العُقَيْلِيِّ من قصيدةٍ طويلة :

تَمَتَّعْ مِنَ السِّيْــدَانِ وَالأَوْقِ نَظْـــرَةً فَقَلْبُـكَ لِلسِّيْـــدَانِ وَالأَوْقِ آلِـفُ
وَمَا حُزِيَ السِّيْـدَانُ فِي رَيِّقِ الضُّحَى وَلاَ الأَوْقُ ، ألا أَفْـــرَطَ العَيْنَ واكِـفُ
وإِنِّي مـن لا يَجْمَـعُ الجَارُ بَيْنَنَـــا عَلَى ثَمَـدِ السِّيْـدَانِ يَـوْمًـا لَخَائِفُ[٥]

■ - لما أنشد الهَجَرِيُّ :

جَلَبْنَـا مِنَ القَاعِ المَطَـايَـا عَلَى الوَجَـى بِنَـا اتَّخَذَتْ أَوْقًـا وبِيْشَتَـهُ أَرْضَـا

---

(١) (٤٠٠هـ) . (٢) (٤٥ هـ) .
(٣) (٢١١هـ) . (٤) (٣٤٥ هـ) .
(٥) (١٦ هـ) وانظر شعره جمع د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن ص ١٠٣ .

قال: القَاعُ: جزْعٌ من أَجْزاعُ تُرَبَةَ، وأَوْقُ جبَلٌ عَلَمٌ، وأَنْشَدَ أيضًا:

جَلَبْنَا لَهُمْ مِنْ أَوْقِ بِيْشَةَ شُزَّبَا ... سِبَاطَ النَّوَاصِيْ والعُقَيْلِيَّةَ الصُّهْبَا[1]

وانظر: (الأَمْوَاه، السيدان).

## الأَوْقَةُ: (حَزِيز كلب)

## أَوْلُ

قال الأَشْجَعِيُّ: حِرَار العَرَبِ أَوَّلُهَا: حَرَّةُ بَنِي هِلَالٍ، وهيَ مُنْبَتِلَةٌ مِنَ الحِرَارِ بِرَنِئَةَ، مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ المُتَيَامِنِ، بَيْنَهَا وبَيْنَ أَوْلٍ[1].

## أون: (الشوران)

## أَهْضَامُ

قال في الكلام على سيل النَّقِيع: ولـه دوافع أيضا مِنَ الحَرَّةِ مشهورٌ مذكورة، منها شَوْطَى، ورَوْضَةُ أَجْنَامِ، قال ابنُ أُذَيْنَةَ:

فَبَطْنُ خَاخٍ، فَأَجْزَاعُ العَقِيقِ لَهَا ... نَهْوَى، ومِنْ جَوِّ ذِيْ عَيْرَيْنِ أهضَامَا

وانظر (النقيع).

## أَهْوَى

وللحسين بن جابرٍ المُرَيْحِيِّ في حَرْبِهِمْ وحَرْبِ بني سعدِ بنِ زَيْدِ بنِ تَمِيم من كلمته:

ويَوْمَ أَهْوَى ذَبَحْنَا تَحْتَ رَايَتِنَا ... عِمْرَانَ ذَبْحَ سَلِيْطِ الشَّفْرَةِ الحَمَلَا

يَا رُبَّ شَمْطَاءَ مِنْ سَعْدٍ تَعَدُّهُمْ ... تَرْجُوا إِيَابَ ابْنِهَا فِيهِمْ وَمَا قَفَلَا

لَاقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ ذِيْ يَقَنٍ ... ضَرْبًا وِحَاءً وَطَعْنًا يَخْضِبُ الأَسَلَا[2]

---

(١) (هم: ١/ ١٨). (٢) (٢٨١ هـ). (٣) (٣٠٤ هـ).

## الأَيَادِيْمُ

قال بعد أن ذكر حِبَالَ الرَّمْل التـي بين بَيْحَانَ ومَأْرِبَ : وأَنْشَدَنِي لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء :

رَعَتْ رِقَـةَ الصَّيْفِ الأَيَـادِيـمَ كُلَّهَـا وَحَبْلَ القُطَـارَ مِنْ شُروقٍ وَمَغْـرِبِ[٣].

## أَيْـدُ

أنشد للرُّقَيْطاوِيِّ العُقَيْلِيِّ :

مَرَاتِعُهَا في الصَّيف . . .

قال : أَيْدُ وادٍ ذُوْ حِراجٍ وعِضَاهٍ ، غَوْرٌ دُوْنَ الفُرع بِعَدْوَةٍ جَيِّدَةٍ[١].

## أَيْـرَمى الكَلْبَـةَ

أسماء الجِبَالِ التـي تُسامِي شُعَبَى : أَبـانَانِ ، وَمَسِيْلُ الرُّمَـةِ بَيْنَهُمَا ، وتَنْتَهِي الرُّمَةُ عِنْدَ أَيْرمي الكَلْبَةِ منْ شَقِيقِ النباج[٢].

## أَيْلَـةُ : (الأَتْـمُ)

---

(١) (٦٣٢ هـ).

(٢) هم (١/ ٢٠).

(٢) (٢٥ م).

# حرف الباء

## بَاقِـــمُ

من قصيدة لِحَنَش بن سعيد الأَزرقيِّ النَّهْدي :

يَــا طُــول لَيْلِكَ بِــالنُّخَيْلِ فَبَــاقِمِ ۞ فَصُـدُورِ صَـالـةَ فَـالمَسِيْلِ الأَجْـوَفِ[1]

## بَالِــــس

وحدَّثَنِي قـالَ : إذَا خَرَجْتَ من فَيْدَ تُرِيـدُ بَالِس وحِمْصَ من الشَّـام فأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ ، سَلَكْتَ نَـاحِيَــةَ الصُّحْـرِ ، ثم اللُّعْطِ ، أَرْضٌ بِهَا مِياه[2] .

## بُتْــرانُ

مُرْيزِيقٌ أبو مدرك :

وَأَشْرَفْتُ مِنْ عَيْطَـاءَ مِنْ رَمْلِ قَـرْقَـرَى ۞ بَغِيْضٌ إِلَيْنَــا سَهْلُهَـــا وَجِبَـــالُهَا
لأُوْنِسَ مِـنْ بُتْرَانَ رُكْنًـــا كَـــأَنَّـــهُ ۞ مِنَ البُخْتِ حُـرْجُـوْجٌ عَلَيْهَـا جِلاَلُهَا

بُتْرَانُ : جَبَلٌ أَسْوَدُ بِالعَمْقِ عَمْقِ الرَّيْبِ[3] .

وانظر : (الأخرب) .

## بَتِيْــل

أَنشد مِنْ قَصِيدةٍ طويلةٍ لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ :

وقَـــدْ جَعَلُـــوا دَمْخًا شَمَالاً وَجَـــاوزُوا ۞ بَتِيْــلاً وَحَـــادِيْهِمْ عَلَى السَّيْرِ وَاظِبُ[4]

وانظر : (حمى الربذة ، دمخ)

---

(١) (٣٩٤ م) باقم منطقة في شرقي إمارة الخمضة وتتصل بمنطقة العين فيها قرية وبثران بهذا الاسم وواد ذو فروع يتجه شمالاً يقع الوادي بقرب خط الطول : ٤٥/ ٣٤ ْ٤٣ وخط العرض : ١٥/ ١٩ ْ والقرية بقرب خط الطول : ٥٠/ ٤٣ ْ٤٣ وخط العرض : ١٠/ ١٩ ْ ، والآبار بقرب خط الطول : ٥٠/ ٤٣ ْ٤٣ وخط العرض : ١٠/ ١٩ ْ والقرية مذكورة في «أطلس منطقة عسير الادارية» ص ٤٠ و٩٠ .

(٢) (٢٧ م) . (٣) (١٢٤ م) . (٤) (٢٠٩ هـ) .

## بِحَــارُ

لَمَّا أَنْشَدَ لابْنِ أَحْمَرَ:

يُبَــادِرْنَ البَــدِيَّ فَــذَا بِحَــارٍ ... غَطَــاطًــا هَــاجَ مِنْ جُمْرَانَ جُــوْنَــا

قَــال: بِحَــارُ وادٍ مِنْ حُثُنٍ مِنْ دَارِ صَــاهِلَــةَ، وَالبَــدِيُّ: رِكَــايَــا بِبَطْنِ ذِيْ بِحَارٍ، بَيْنَ الخَنُوقَةِ وَنَضَاد.

وَذُو بِحَارٍ: وادٍ بِهِ أَحْسَاءٌ وَعِضَاهٌ وَسِدْرٌ.

وجُمْرانُ ـ بِالجيم ـ: جَبَلٌ بِشَطِّ الشَّرَبَّةِ، دُوْنَهُ غُرَّبٌ[1].

وانظر: (حُثن، حمى ضرية)

## بحران: (الشرا)

## البَحْرَيْنِ

وأَنْشَدَ

يَتَبَعْـنَ عَــوْدًا قَــالِيًــا لِعَيْنَيْنْ ... رَاحَ، وقَــدْ مَلَّ ثَــوَاءَ البَحْــرَيْنْ

بِهَا عَيْنَ هَجَر، بَلَـدُ خُلَيْدِ عَيْنَيْنِ الشَّـاعِرِ، قَـال أبو علي: وإذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ: عَيْنَاوِيٌّ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ: بَحْرَانِيٌّ، وإِلَى السَّرَّيْن: سَرَّانِّي. قالَ أَبُـو عليٍّ: وسُمِّيَ يَـوْمُ أُحُـدٍ في الحَدِيْثِ يَـوْمَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ حَثْمَيْنِ ظَـرِبَيْنِ أَغْبَرَيْنِ صَغِيرَيْنِ[2].

وانظر: (جزالاء، السودة، موثب).

## البحور: (البحير، عين أبي مسلم)

## البُحَيْــرُ

قـال في الكلام على صـدقـات علي بن أبي طالـب رضي الله عنه: وبـاقي

---

(١) (هم: ١/ ٢٢) لم أجد بيت ابن أحمر في شعره الذي جمعه الدكتور حسين علوان ويبدو أن في الكلام عن بحار نقصًا وأن الاسم يطلق على موضعين، الموضع الذي في بلاد صاهلة هُذَيْل، والوادي الذي بَيْنَ الخنوقة ونضاد المنحدر من الحِمى.

(٢) (٢٢٥ هـ).

صدقات علي عليه السلام في السَّافِلَةِ من يَنْبُعَ، وهي التي تَلِي البَحْرَ، وهي: عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، وعَيْنُ أَبِي نَيْـزَرَ، وعَينُ بولا وَالبُحُـور، وقالـوا: البُحَيْرِ، فهذه عيون بالسَّافِلَةِ[1].

■ - وقالُـوا: البُحَيْرُ عَيْنٌ بالسَّـافِلَةِ مِنْ يَنْبُعَ، تجري، من صَـدَقَاتِ عليٍّ رضي الله عنه قالهُ الهَجَرِيُّ[2].

وانظر: (عين أبي مسلم).

## بَـــدَا

قـال في الكلام على الطَّـرْق: وهي النَّخْلَةُ الطَّـوْيلةُ: وأَدْنَى العـددِ طَرْقَـة والكَثِير الطُّرُوْقُ، وهي لُغَةُ أَهْلِ الجَبَلَيْنِ مـنْ طَيِّءٍ، وشَغْبٍ وبَدَا، وفُصَحَاءِ ذَاك الشِّقِّ[3].

## بدر: (عمق مزينة)

## البَدِيُّ: (بحار)

## بَـــرَامُ

من قصيدةٍ لمعنِ بن فُهَيْرَةَ المِرْداسيِّ يمدحُ عيسَى بن محمد الجعفريَّ:

فَـــوَجَّـــهَ السَّرْبَ وأَعْـــدَى غَيْرَهُ ... لِلْجِـــزْعِ من وَادِي بَـرَامٍ يَقْتَصِـــدْ[4]

■ - ونقل أَبُـو عليٍّ الهَجَرِيُّ أَنَ النَقِيـعَ يَبْتَدِيُّ أَوَّلُـهُ مِنْ بَـرَامٍ، وفيه يقـول المُخَرِّقُ المُزَنِيُّ:

وَإِنِّي لأَهْـوَى مِنْ هَـوَى بَعْضِ أَهْلِـهِ ... بَـــرَامًـــا وأَجْـــزَاعًـــا بِهِنَّ بَـــرَامُ

وانظر: (النقيع)

## بَرْجَحُ

قال في الكلام على قَضِيْبٍ: وأَنْشَدَ:

نَظَـــرْتُ وَرَقْـــرَاقُ السَّرَابِ كَـــأَنَّـــهُ ... إِضَـــاءٌ بَـــدَا والجُنْـــدُبُ الجَوْنُ يَـــرْمَحُ

إِلَى ظُعُـنٍ أَدْنَـى مَحَلٍّ تَحُلُّـــــــــــهُ ... قَضِيْبٌ فَـــأَثْبَـــاجُ الـــرِّمَـــالِ فَبَرْجَح[5]

---

(١) (١٨٢ م). (٢) (هم١/٢٢). (٣) (٢٩٢ هـ). (٤) (٣٢٦ م). (٥) (٢٢٩ هـ)

## البَرَدَانُ

قال أبو نَجْدَة السَّلُوليُّ: البَرَدانُ شِعَابٌ تَحْتَ وادِي بِيشَةَ ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ[١].

وانظر: (الربوض).

## بـــرد

أورد في أرجوزة لم يسم قائلها:

افـــرِغ عَلَى شَـــؤلٍ اَبَتْ لا تطعْمُـــهْ ... آبـــارهَـــا غَـــائبُ ظَـنٍّ تَـــرْجُمُهْ
وَخَبِرٌ يُنْـــــدَى هَا وتُلحمُـــــــهْ ... وَقِيْلَ أَحيَـــا بَـــرِدٌ فـــأَدْهَمُهْ [٢]

وانظر: (الضِّغْن).

## بَرْقَاءُ الدَّخـــولِ

حبيب بن يزيد القُشَيْرِيُّ:

يَقُـــولُ عَلِيٌّ وَالمَطِيُّ كَـــأَنَّـــهُ ... بِنَـا يَـوْمَ بَـرْقَـاءِ الـدَّخُـولِ جَهَـامُ
قَطَعْتَ القُوَى مِنْ حَبْلِ جُمْلٍ فَأَصْبَحَتْ ... كَـأَنْ لَمْ يَكُـنْ مِنْهَـا عَلَيْـكَ ذِمَـامُ

بَرْقَاءُ بِئْرٌ بالعَارِضِ نَجْدِيَّة[٣].

## بُرْقُ جَنَـاحٍ

وأَنْشَدَنِي للهلاليِّ حُمَيْدِ الجمالِ:

عَفَـا السَّفْحُ منْ سَلْمَى فَيَغْنَى فَغُـرَّبُ ... فَبُرْقُ جَنَـاحٍ، كُلَّمَا لُحْنَ تَطْـــرَبُ[٤]

## البِرْك

وقال الشَّمالِيُّ: نَحْنُ سُفْلِيُّ البِرْكِ، بِفَتْحِ الفاء[٥].

## بِرْكٌ

قال معروفُ بن قدامة القُشَيْرِيُّ في مَنِيعَةَ - جَعْدِيَّةٌ:

---

(١) (هم: ١/ ٢٥) البردان: مما لم أر في شعر الشاعر وكذا (أصاف) وقول السلولي في سياق كلمات وردت في شعر تميم بن أُبي بن مقبل.

(٢) (٢٢٢هـ).

(٣) (٧٩م) من ٤ أبيات.

(٤) (٢٠١ هـ).

(٥) (٣٥٦ م).

إِذَا حَلَّتْ مَنِيْعَــــةُ بَطْنَ بِــــرْكٍ ... وَأَهْلُكَ بِـــالـــرِّعَـــانِ مِنَ السَّـــوَادِ
وَحَـــارَبَتِ الجَعَـــادِبُ غَيْرَ شَـكٍّ ... وَسِعْــرٌ حَـــارَبَتْ وَبَنُـــوْ مَصَـــادِ
فَـأَهْــدِ مَعَ الــرِّيَـاحِ لَهَا سَــلَامًــا ... وعَـــزِّ النَّفْسَ عَـنْ تِلْكَ البِــلَادِ(1)

■ - وذكر أبو علي الهجري في أماليه: بِرْكٌ في اليمامةِ، قال سَبَّاقٌ البَاهِلِيُّ:

حَمَوْا مـــا في دِيَـــارِ بَنِي سُلَيْمٍ ... إِلَى مَـــارِدَّ فَيْــــدُ إِلَى طَمِيَّـــــهْ
إِلَى دَارِ الحَرِيْشِ فَبَطْنِ بِــــرْكٍ ... بِـــلَادٌ لا تَعَنَّفُهَـــا الـــرَّعِيَّـــهْ(2)

وانظر: (ثجر، دار المهيا، طمية).

## بُرْمَـــة

أنشد:

نَظَـرْتُ وقَدْ حَـالَتْ بَـلَاكِثُ (3) دُوْنَهُمْ ... فَبُطْنَـانُ وَادِيْ بُــرْمَــةٍ وظُهُـــورُهــا
إِلَى ظُعُنٍ بِـــالنَّعْفِ نَعْـفِ مُيَـــاسِرٍ ... حَـدَتْهَا تَـوَالِيهَـا وَمَـارَتْ صُـدُورُهَـا(4)

## بُرَيْدَةُ

وأنشدني المُختارُ الخُوَيْلديُّ [العُقَيليُّ]:

وَمَنْــزِلَـــةٌ مِنَّـا، بُــرَيْـــدَةُ أَصْبَحَتْ ... خَـلَاءً مِـنَ الـوُرَّادِ صَرْعَى دِعَـامُهَـا(5)

## البُرَيْـــرَاءُ

قال: : وله في نِسَاءٍ مزنيات - أي غزلان الثَّمامِيِّ:

فَــإِنَّ بِـوَكْـدِ، فَــالبُرَيْــرَاءِ فَـالحَشَـــا ... فَخَلصٍ إِلَى الـــرَّتْقَـــاءِ مِـنْ وبَعَـــان

وَكْدُ: طرفٌ أسودُ، وراءَ مَرٍّ، بِشَوْكان والبُرَيْرَاءُ: أُكَيْمَةٌ صَغِيرةٌ(6).

## بُرَيْمٌ

أنشد لِحَجَّاجِ بن نُوَيْرَة الإِنْسَانِيِّ جُشَمِيٌّ:

---

(1) (٦٩ م).

(2) «الروض الباسم» لمغلطاي الورقة الـ (١٢٥) مخطوطة ليدن (رقم ٣٧٠ المخطوطات الشرقية) و(هم١/ ٢٥) والبيتان من قصيدة تقدمت في قسم (الشعر). (3) في الأصل (بلالث) والشعر لكثير - «ديوانه» ٣٤١.

(4) (٢٦٧ م). (5) (٢٢٨ هـ). كذا وردت (بُرَيْدَةُ) بضم الباء وقد تكون (بِرَيْدَةَ) وهذا أعدتُها في حرف الراء (6) (٢٩٦ م ورد البيت في: هم١/ ٢٦).

فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ يَعْلُوهَا طَسَمْ    بِئْرًا بِأَعْلَى ذِيْ يُرَيْمٍ ذِيْ السَّلَمْ

طَسَمٌ: ظُلْمَةٌ(١).

وانظر: (العقيق)

## البُسْتَانُ

الخارِجُ من ضَرِيَّةَ يُرِيدُ مَكَّةَ، يَشْرَبُ بالجَدِيْلَةِ ثُمَّ فَلْجَةَ، ثُمَّ الدَّثِينَةَ، ثم قُبَاءَ، ثُمَّ مَرَّانَ، ثُمَّ وَجْرَةَ، ثمَّ ذَات عِرْقٍ، ثم البُسْتَان، ثم مكة(٢).

## بُسْيَانُ

أَنْشَدَ ـ ولم يتَّضِح اسم القائل:

مَرَتْ مِنْ مِنَى جَنْحَ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ    بِبُسْيَانَ أَيْدِيْهَا مَعَ الشَّرْقِ تَلْمَعُ(٣)

## بشامة: (سطاع)

## بَشَائِمُ

في رَجَزٍ هُذَلِيٍّ:

كَيْفَ تَرَى عُقْبَةَ شَيْخٍ صَائِمِ    أَعْقَبَ مِنْ شَمْلٍ إِلَى بُشَائِمِ

شمل: ثنية، بشائم: بضمّ الباء(٤).

## البِشْرُ

قال في الكلام على حزيز كلب: ثم بَطْنُ ظَبْي ـ هذه كلها أودية ثم النَّبِيُّ: بلد سَهْل، وبه رَكِيٌّ كَثِيرٌ والبِشْرُ(٥) والفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا أَسْمَيْتُ، وكلُّ مَا أَسْمَيْتُ يَصُبُّ فِي الفُرَاتِ(٦).

## البصرة: (الجموم، الحرار، الدو، السودة، الكوفة، متالع)

---

(١) (١٦١ و٤٣٣ هـ). (٢) (٣١٩ م). (٣) البيت لذي الرمة.
(٤) (٣٥١ هـ) و(٤٥٧ هـ). (٥) في الأصل: (الشبر) (٦) (٢٧ م).

## البُضةُ

قال الهجريُّ[1] : وللنَّبِيّ ﷺ بالحُلْـوَة مَسْجِدٌ، وَمَسْجِدٌ بِالبَضَـةِ وهي تَلْعَةٌ بَيْضَاءُ أَسْفَل منْ رَكُوبَة بِميلٍ ونِصفٍ، والبِضَـةُ بِالجِيِّ، وَالجِيُّ ما بَيْنَ رَكُوبَة إلى الرُّوَيْثَةِ، قال الهجري : عن ضَبْعة بئر يقال لها البُضَة .

## البِطَانُ : (حِمَى ضرية)

## البطحاء : (ذات الجيش)

## بطحان : (حمى النقيع)

## بَطْنُ ظَبْيٍ : (البشر، حزيز كلب)

## البَعُوْضَـــةُ

ماءة ذكرها مُتَمِّمُ بن نويرة فقال :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَـابِ البَعُـوضَـةِ فَـاخْمِشِي     لَكِ الوَيْلَ، حُرَّ الـوَجْهِ اوْيبْكِ منْ بَكَى

وسِكَّةُ البَعُـوضَـةِ معـروفةٌ، وهي بَينَ النَّجفَةِ ـ نَجفَةِ المَرُّوْتِ ـ وَبَيْنَ رَمْلَةِ جَراد، وَيَنْزِلُهَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي طُهَيَّةَ[2] .

ـ وانظر (حمى فيد)

## بُغْمَـــةُ

قالت رملة أخت مشيع ترثيه، ومات بِبُغْمَةَ مَوْضِعٌ مِنْ رَمْلِ بُحْتُرَ:

أَلاَ أَيُّهَا النَّـــاعِـيْ سُحَيْرًا مُشَيِّعًـــا     لَعَمْـــرِي لَقَـــدْ صَبَّحْتنـــا بِبَـــلاَءِ
تَـــرَكْنَـا لِـــوَاءَ العِـزِّ وَالمَجْـدِ ثَـاوِيًـا     بِبُغْمَـــة مَبْنِيًّـــا عَلَيْـــهِ بِنَـــاءُ
لَعَمْـــرُكَ مَـــا كُنَّـا مَلَلْنَـا مُشَيِّعًـا     وَلَكِنْ دَوَاعِـي مِيْتَـــةٍ وقَضَـــاءِ[3]

---

(١) (هم ٢/ ٢٢) وعلى الباء في (البضـة) الأخيرة ضمة وكلمة (كـذا) والبِضَة في أول الكـلام فوق الباء فتحـة وتحتها كسرة (البَِضَةُ) ومع حرص مـؤرخي المدينة على ذكر ماله صلة بـالمصطفى ﷺ، لم أر فيما لدي من كتبهم من ذكر (البضة) أو (ضَبْعَة) .

(٢) يفهم من هذا أن الاسم يطلق على موضعين .

(٣) (٤٥٣ م) ومشيع هو ابن لاحق بن الضُّريس، شمخي . وفي (هم : ١/ ٣٣)

## البُغَيبِغَـــاتُ

قـال في ذكر صـدقـات علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنـه ـ بِيَنْبُع : وأَمّـا كَشَشُ ، وخَيْفُ لَيْلَى ، والـرَّوضَـةُ ، فمن عَمَـلِ عليٍّ عليـه السـلام ، هـذه البُغَيْبِغَاتُ وَهِيَ بالمِعْلاَةِ معلاة ينبع(١) .

وانظر : (الخليج) .

## البُغَيْبِغَـــةُ

قال حين عَدّ مياهَ الضِّبَابِ في حِمَى ضَرِيّةِ : وهُمْ سِتَّةُ أَمْوَاهٍ . ثُمَّ قَالَ : وَهُمُ البُغَيْبِغَة .

## ذُوْ بَقَرٍ : (حِمَى الرَّبذَة)

## البَكْرُ

في نوادر الهجري : وَادِي البَكْرِ طَرَفُ رَمَّانَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ بِهِ حِسَاءٌ ـ ممدود ـ جمع حسيٍ لبني القَعْقَاعِ بَطْنٌ من نَبْهَانَ قاله محمد بن هُرَيْرٍ المُرِّيّ وأَنْشدني :

فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الـوَحْشَ حَتَّى أُتِيحَ لِي ... بِـأَسْفَلِ وَادِي البَكْـرِ ظَبْـيٌ رَمَـانِيَـا

قال وأنشدني للفزاري :

هَلْ عَيْشُ وادي البَكْـرِ مُـرْتَجَع لَنَـا ... بِنَعْمَائِهِ أَمْ هَـلْ عَلَيْـهِ عُكُـورُ
وَهَلْ رَدَّهُ رَمَّـانَ العِـذَابُ وَمَـاؤُهُ ... مُعَـاوِدُنِي عَيْشٌ بِهِنَّ غَـرِيـرُ
مَضَى الـدَّهْـرُ أَيَّـامًـا لَنَـا وَلَيَالِيًـا ... بِـرَمَّـانَ إِنَّ الـدَّهْـرَ بِي لَغَـرِيـرُ(٢)

## البَكْـرَة : (حِمَى ضَرِيَّةَ)

## البَكَـرَاتُ

في كـلامـه عن دارات العـرب التي بِسُرَّةِ النَّجْـدِ : والبَكَـرَاتُ جَبَلٌ أَحْمَرُ ، وعِنْدَ البَكْرة بِئر عذبة(٣) .

---

(١) (١٨١ م) . (٢) (٣٥٩م) و (هم١/ ٢٨) . (٣) (٢٣ م) .

وانظر: (حمى ضرية)

**بلاد امرئ القيس: (ذُو بهدَى)**

**بلاد بجيلة: (قُرَّى)**

**بلاد تميم: (جلذية)**

## بلَادُ فَزَارَةُ

قال أَبُو الدُّهَيِّ الفَزارِيُّ:

حَلَلْنَا مَحَلاًّ بَيْنَ طَيٍّ وعَامِرٍ  تَخُوْفُ الرَّدَى شَرْقِيُّهُ وَمَغَارِبُهْ[1]

**البلَاطُ: (حمى النقيع، قصر سعيد بن العاص)**

**بَلَاكِثُ: (برمة)**

**البلدُ: (الأَشْعَر، البُلَيْد)**

**بلد خثعم: (أُصَاف)**

**بلد بلقين بن جسر: (الصوان)**

**بلد مريح: (ثهلان، الديب)**

**البَلْدَة: (الأَشعر)**

**البلس: (حِمَى الرَّبذة)**

## بلْطَة

قال الرزني: بُلْطَة، وشُوْطُ ـ مضمومة الشين ـ ومسطَحُ، فَرْعَانِ مِنْ أَجإٍ، كَانَا لِجَرْم فهما اليوم لدرماء[2].

وانظر (أَجأ).

**بَلْعد: (الخطم)**

**بلقين: (شبوة)**

---

(١) (٤٤٣ هـ). (٢) (٢٢١ م).

## البُلَـيُّ: (الأَجْرد، دارا)

## البُلَيْدُ

البَلَدُ والبُلَيْـدُ ـ تصغير الأول ـ معروفان بأسْفَلِ نَخلَى مِنَ أَوْدِيَـةِ الأَشْعَرِ، قال الهَجَرِيُّ: وذكر كُثَيِّرٌ البليد فقال:

وَقَـدْ حَـالَ مِنْ حَـزْمِ الحَماتَيْنِ دُونَهُم ... وأَعْـرَضَ مِنْ وَادِي البُلَيْـد شُجُـون

وانظر (الأشعر، نخلَى)

## بُوَاطَـان

قـال الهَجَرِيُّ: في الأَشْعَـرِ: ويَحُدُّهُ مِنْ شِقِّـهِ الشَّـامِيِّ بُـوَاطَانِ الغَـوْرِيُّ والجَلْسِيُّ، وهما جبلاَنِ مُفْتَرِقَا الرَّأْسَيْنِ، وأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ، وبَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ تَسْلُكُهَا المَحَامِلُ، سلكهـا النبيُّ صلى الله عليه وسلم في غَـزْوَةِ العُشَيْرَةِ، وأَهْلُ بُوَاطِ الجَلْسِيِّ بَنُو ذُبْيَانَ وبَنُوْ الرَّبعَةِ منْ جُهَيْنَةَ وهو يلي مِلْحَتَيْنِ.

## بواط: (عباثر)

## بُوَاطُ الجَلْسِيُّ: (الأجرد)

## بُوَاطُ الغَوْرِيُّ: (بُوَاطان)

## بُوَاعَـــةُ

في الكـلامِ علَى أَجَإٍ: فَبُـوَاعَةُ: جِبَـالٌ لِجَرْمٍ، ثم دُفِعَتْ عَنْهَا وهِيَ اليَـوْمَ لِدَرْمَاءَ وزُرَيْقٍ ومَعْنٍ[1].

## بُوَانَـــةُ

بُـوَانَةُ: سـأَلْتُـهُ ـ يعنـي ابن علكم المرادِيّ ـ عَنْ بُـوَانَـة، في بَيْت ابنِ ذي العُرْقُوبِ الحِمَاسِيِّ وليس بِبُوَانَةِ حِصن:

---

(١) (٢٩٠ هـ).

أَلَا هَلْ إِلَى مَنْ حَلَّ بَطْنَ حَبَوْنَنٍ ... وَنَجْرَانَ، أَخْبَارُ الأُمُورِ الجَسَائِمِ
بِأَنَّا رَحَلْنَا العِيسَ مِنْ ذِيْ بُوَانَةٍ ... وَثَجْرٍ، عَلَى رَأْيٍ مِنَ القَوْمِ حَازِمِ

فقال: بُوَانَةُ: فُرُطٌ، والفُرُط أطرافُ الجبل إذا انقطع في الرمل، والجميع الأفراط، وسمي الفرطُ أيضا العانَّ والجميع العوانُّ ـ من جِبَالِ دهْرٍ، وهو وادٍ لِلْقَوَادِمِ مِنْ كِندَةَ، بَيْنَ رَخْيَةَ وبَيْنَ مُطَار، عن حَضْرَمَوْت بيوم، ورَخْيَةُ بِهِ القُرَى، ومُطَارُ وادٍ خالٍ، قال أبو علي: هذا كله أقصى الضَّاحِيَةِ وأَوَّل بَلَادِ حَضْرَمَوْت.

وفي الهامش: (حبونن وادي نجران)[1].

■ - قال: وسألته عن الفرط فقال: أطراف الجبال حين تنقطع في الرمل، وكذا قال النَّهْدِيُّ، وأنشد لِمَالِكِ بن حَرِيْمٍ الهَمْدَانِيِّ:

وَصَاحَ مِنَ الأَفْرَاطِ بُوْمٌ جَوَاثِمُ

ولا يكون البُوْمُ إلاّ في الأعلام والشواهق[2].

وانظر (حبونن).

## بَوْبَاةُ قَرْنٍ

لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ:

وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَاةِ قَرْنٍ كَأَنَّمَا ... سَقَانَا وَلَمْ يَمْذِقْ لَنَا الخَمْرَ مَاذِقُهْ[3]

وانظر (الهجيرة).

## البوران

في بيتٍ لِمَضَاء بن هِشَام النَّهْدِي:

ومِنْ نَظَرِيْ إِلَى البَوْرَيْنِ شَرْقًا ... كَأَنَّهُمَا حَوَارًا مُسْتَفِيْقِ

ورواية الزهيري: (البَلْقَين) وكلا الروايتين معناهما قُرَيْنَانِ كَالعَلَمَيْنِ،

(١) (٣١٣ هـ) و(١٠٠ م). (٢) (٣١٢ هـ) ي: (هم). (٣) (٢٤٤ م).

أفاقت النـاقةُ والإبل، والمُستفِيقُ المنتظـر لِلْفُوَاق، والبَوَرَان: قُـرَيْنَان في رأس حَبْل العِراقِ بينهما للسالك من حضرموت ومن شبـوة ومن جُرْدَان ومن مَرْخَة وعَبْـدَان يُـريـدُ مأرِبَ وهـذه كلهـا قـرى من دون حَضْرَمَـوْت، وشَبْـوةُ أَوَّلُ حضرموت(١).

## بولا: (عين أبي مسلم)

## بَوْلَانُ

الهَجَرِيُّ: بَوْلَانُ عَنْ سَاحِلِ الجَارِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ، قال أَبُو طَالِبٍ:

غِفَـارِيَّـــةٌ حَلَّتْ بِبَـــوْلَانَ حَلَّـــةً ... فَيَنْبُعَ أَو حَلَّـتْ بِهَضْبِ الـــرَّجَـــائِمِ

قـال: وهَضب الرَّجَـائِم من أَسْفَلِ يَنْبُعَ بـوادٍ عَلَى حِيْقِ البَحْـرِ أَسْفَلَ مِنْ هَضْبِ الشَّارِفِ(٢).

## البَـــوْنُ

وقال: الهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةَ، بَلَدٌ بِالبَوْنِ، قُرْبَ صَنْعَاء(٣).

## بُـــوَيٌّ

وأنشدني لِمزيْدَ بنِ حارثٍ أَحَد بَنِي مَالِكِ بن سلمة بن قُشَيْر:

تَطَـــالَلْت فِيْ أَعْلَى بُـــوِيّ عَشِيَّـــةً ... وَقَـــدْ فَـــرَطَتْ مِنْ مُقْلَتـيَّ غُــرُوبُ

لأُوْنَـسِ في الحَيْطَـــانِ رَيَّـــا وَدُوْنَهَا ... طِـــوَالُ الأَعَـــالِيْ فَـــوْقَهُنَّ هُبُوبُ(٤)

## ذُوْبَهْـــدَى

حَدثَنِي الهَزْمِيُّ ـ وسَأَلْتُهُ عَنْ ذِيْ بَهْدَى فَقَالَ: هُوَ فِي سَنَدِ العَارض مُنْجِدٌ في مَقْنَاةِ العَارِضِ بِأَسْفَلِ الوَشْمِ مَطْلِعِيًّا، مِنْ بِلَادِ امْرِئَ القَيْسِ بنِ زَيْدِ مَنَـاةَ

---

(١) (٣٢٧ هـ) و(هم: ١/ ٣٨).
(٢) (هم: ١/ ٣٧).
(٣) (٣٦٥ م).
(٤) (٧٣ م) من ٧ أبيات.

بِـهِ القُـرَى والمَحَـارِثُ، واهْزَمِيُّ مَنْسُـــوبٌ إِلَى قَرْيَـــةٍ منَ اليَمَامَـةِ لِبَنِي نُمَيْرٍ(١).

## البَيَـــاضُ

آخر:

فَــإِنَّ الَّـــذِيْ يُمْسِي البَيَــاضُ مَحَلَّـــهُ ... بِحَيْثُ التَقَـتْ مَعْـــزَاؤُهُ والسَّـــوَائِفُ

البَيَاضُ بَيْنَ يَبْرِيْنَ وَاليَمَامَةِ، بِسَايِفِ الرَّمْلِ، والسَّايِفَةُ: لِوَى الرَّمْلِ.

لَمُؤْتَنِفٌ بِـــاهَجْـرٍ نَـــأْيَ صَـــدِيقِـــهِ ... إِذَا لَمْ تُقَـــرِّبْـهُ القِـلَاصُ الـذَّفَـائِفُ

ذَفَـــائِفُ مِنْ سِرِّ المَهَـــارَى نَجَـــائِبٌ ... طِـــوَالُ الهَوَادِيْ أَوْ عِتَـــاقٌ طَـــرَائِفُ

كَـــأَنَّ الحَصَـــا مِنْ وَعْلِهِـنَّ عَشِيَّـــةً ... يُغَلِّي بِـــهِ بَيْنَ المَنَـــاسِمِ خَـــاذِفُ

مَقَتُّ البَيَـــاضَ العَـــامَ إِذْ يَـذْكُـرُوْنَـه ... وَإِنِّيْ لِجَوْلَاتِ النَّـوى اليَـوْمَ عَـارِفُ(٢)

## بَيْحَـــانُ

وأَنْشَدَني - يَعْنِي ابن عَلكَمٍ المُرَادِيَّ - لِعَمْرِو بْنِ رِزَامٍ الحَنَشِيِّ الصُّدائِيِّ:

جَـارَتْ عَلَيْنَـا مُـرَادٌ فِي مَحَاكِـدِهَـا ... جَهْـلاً وَقَـدْ رُدَّ مِنْهَـا الجَهْلُ فِي نَـدَمِ

المَحْكِدُ حَيْثُ مَنْزِلُ جَمَاعَةِ القَوْمِ.

أَنَّـا صَبَحْنَـا هُمُ بِـالعطفِ غَـازِيَـةً ... شَعْـوَاءَ، مِثْلَ وَقُـوْدِ النَّـارِ فِي الضَّرَمِ

العَطْفُ: وادِيْ بَيْحَانَ، يُدْعَى عَطْفُ بَيْحَانَ، وبَيْحَانُ قُرْبَ مأْرِبَ، دَارُ مُرَادٍ(٣).

■ - وقال: حدَّثَنِي أبو أَحْمَدَ بْنُ عَلْكَم بْنِ يَزِيدَ بن حَدْرَةَ المُرادِيُّ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ قَال: حِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِيْ مَأْرِبَ حَبْلُ مُـؤْمِنٍ، ثُمَّ حَبْلُ دَفْثٍ، ثُمَّ حَبْلُ العِرَاقِ، ثُمَّ حَبْلُ الشَّعْـرَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ

---

(١) (٤٢٥ م و: هم: ١/ ٣٧).

(٢) (١٤٧ م) وكلمة (وَعْلِهِنَّ) كذا في الأصل ولعلها (وَقْعِهِنَّ).

(٣) (٣١٥ هـ).

الشَّعْـرَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ الأَصِيلَةِ، ثُـمَّ الحَصْحَصُ ـ شُقَّـةٌ صَرْدَحَـةٌ، احْتَوَشَتْهَـا الجِبَالُ، ثم حَبْلُ حَـرِيْبٍ، ثُمَّ المُنْخَرِقُ، ثُمَّ جِبَالُ قُـرْحَيْنِ ـ تَثْنِيَةُ قُـرْحٍ ـ ثُمَّ حَبْلُ الحَجْنَـاءِ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهْبَى، ثُـمَّ حَبْلُ القَطَـارَى ـ وجَمِيْعًـا مَقْصُـوْرَانِ ـ وأَنْشَدَنِي لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء:

رَعَتْ رِقَـــةَ الصَّيْفِ الأَيَـادِيْمَ كُلَّهَـا　　وَحَبْلَ القَطَـارَى مِنْ شُرُوْقٍ ومَغْـرِبِ

ثم حَبْلُ قِرْوٍ، ثُمَّ حَبْلُ نَجِيِّحٍ، وأَنْشَدَنِي لَهُ:

عَلَـتْ حَبْلَ قِـــرْوٍ ثُـمَّ حَبْلَ نَجِيِّـحٍ　　عَـــادَةً حيــــن تشــــربَ[1]

وبَيْحَانُ: قُرْبَ مَأْرِبَ، مِنْ دَارِ مُرَاد[2].

■ - وَمأْرِبُ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبَ مِنْ بَيْحَان[3].

وانظر: (اسبيل)

## البَيْدَاءُ

قال في الكـلام على حِمَى النَّقِيْعِ والأَمَاكِنِ الَّتِي يُفْضِيْ إِلَيْهَا سَيْلُـهُ: والبَيْدَاءُ مُشْرِفَةٌ علَى الشَّجَرَةِ غَرْبًا عَلَى طَرِيْقِ مكة[4].

## بَيْـــدَانُ

لِلْحَرَشِيِّ يمدح بَنِي مُنَيْنٍ، من مالك ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقَيْلٍ:

رَحَلْنَـــا وَودَّعْنَـــا بِطِخْفَـــةَ جِيْرَةً　　مِنَ آلِ مُنَيْنٍ، كُـلُّ جَـــارٍ مُـــوَدَّعُ

الرواية: بِبَيْدَان[5].

■ - وقال في كلامِهِ عَلَى حَرَّتَيْ بَهْلٍ: بَيْدَانُ ظَوْرٌ كَبِيْرٌ بِالحِمَى ـ حِمَى ضَرِيَّةَ ـ ومَعْنَى الظَّوْرِ: أَكْبَرُ مَا يَكُوْنُ مِنَ القِرَانِ في سَوَادٍ[6].

(١) (٣٢٦هـ).　(٢) (٣١٥هـ).　(٣): (٣٢٧هـ).
(٤) (حمى النقيع).　(٥) (١٧٠م)　(٦) (٣٧٦هـ).

■ - وفي الكلام على حِمَى ضَرِيَّةَ: وفي رَمْلَةِ بَيْـدَانَ ماءٌ عَذْبٌ، وفي بَيْدَانَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

كَـــادَ الهَوَى بين سَلْمَانَيْنِ يَقْتُلُنِي ... وَكَـادَ يَقْتُلُنِي يَـوْمًـا بِبَيْـدَانَـا

وَبِـالحِمَى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَـأْتِنِي أَجَلٌ ... وَكُنْتُ مِنْ عَـدَوانِ البَيْنِ قـرحَـانَـا

وسَلْمَانَانِ الَّذِي ذَكَرَهُ: جَبَلٌ مِنْ أَعْظَمِ جِبَالِ سُوَاجٍ.

■ - لما أنشد قولَ نَهارِ بن سنان:

وينفَحُ أَثْـوَابِي صَبًا مَشْرِقِيَّـةٌ ... بِـرِيحِ الغَضَا مِنْ رَمْلِ بَيْدَانَ فَالغَزْلِ

قال: بَيْدَانُ طَوْرٌ كَبِيرٌ بِالحِمَى - حِمَى ضَرِيَّةَ - ومعنَى الطَّوْرِ أَكْبَرُ ما يَكُونُ مِنَ القِرَانِ في سَوَادٍ، وقال في مَوْضِعٍ: قال الكلبي: بَيْدَانُ عَلَمٌ أَسْوَدُ عَنْ يَسَارِ ضَرِيَّة[1].

## البِئْرُ: (حِمَى ضَرِيّة)

## بئر أبي عاصية: (ذات الجيش)

## بئر ثا: (ثا)

## بئر حُرَاض: (الأشعر)

## بِئْرُ الحَوَاتِكَة: (الأجرد)

## بِئْر ابنِ الزُّبَيْرِ: (الأئمة)

## بئر زياد بن عبدالله المَدَاني: (حمى النقيع)

## بئر بني سبَّاع: (الأجرد)

## بئر الصَّرِيْحِ: (الأشعر)

---

(١) (هـ: ١٠ ٣٩).

## بِئْرُ بَنِي ضُمَيْـرَةَ

أورد مِنْ رَجَزٍ :

ثُـــمَّ تَمَنَّــتْ وَالمُنَـــى لاَ تُجْدِي ... بِئْـــرَ بَنِي ضُمَيْرَةَ بِـنِ سَعْـــدِ

مِنْ بَنِي زُعْبِ بْنِ مالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْ مَكَافِئِ الحُرَّةِ المُنْجِدَةِ .

بِئْــرَ مَيَــامِيْنِ عِظَــامِ الــرِّفْــدِ ... فِيْ مُسْتَقَـــرِّ المَاءِ بَعْــدَ الحَشْــدِ(١)

## بئر عروة : (حمى النقيع)

## بئر عطيل المليحي

وبأَسْفَل ظَلِم بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا بئر عُطَيْلٍ المُلَيْحِيِّ ، ومُلَيْحُ : مِنَ الرَّبَعَة .

انظر (الأشعر) .

## بِيْشَـــةُ

من قصيدة طويلة لسعدِ بْنِ عياضِ العاترِيِّ الصَّاهِلِيِّ :

فَــأَشْهَــدُ مَــا ذُوْ لُبْــدَةٍ كَلِبِ الشَّبَــا ... أَبُــو أَشْبُلٍ حَــانٍ ، بِبِيْشَــةَ خَــادِرِ (٢)

وانظر: (الأشاقر، الأشيق، الأوانـة ، الأوق ، ترج ، تغلـل ، الجسداء ، دارا ، حمى ضرية ، الدخول ، الرقاشان ، رمل عالج ، رنوم ، سحام ، السرة ، السرو، السيـدان ، عبران ، العظـاة ، عماية ، العيكـان ، الكهفـة ، الهجيرة ، هيج) .

## بَيْضَانُ

وأَنْشَدَني أَبو محمد بن دُحَيْم الثَّقَفِيُّ :

أَلَا بِـأَنَــا الــرِّيْمُ الَّــذِيْ أَنَــا آلِفُــهْ ... وَمَنْ هُــوَ عَنِّيْ ذَاهِلُ القَلْبِ عَـازِفُـهْ

وَمَنْ بِـالحَشَـا مِنْ حُبِّهِ مَـا لَـوَ انَّـهُ ... بِبَيْضَــانَ طَـاحَتْ مِـنْ ذُرَاه شَنَـاطِفُـهْ

بَيْضَـانُ مَوْضِعَـان : أَحَدُهُمَا جَبَلُ غَـامِـدٍ ، وهُوَ المَشْهُـورُ عِنْدَ العَـرَبِ ،

---

(١) (٥م).

(٢) (٨٢هـ).

والآخرُ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ السُّوارِقيَّةِ، لاَ أَدْرِيْ ظَاهِرَةٌ أَوْ بَلَدٌ[1].

■ - وقال الهَجَرِيُّ في موضع آخَرَ: بَيْضَانُ وادٍ يَصُبُّ عَلَى صُفَيْنَةَ، قَالَ:

سَرَتْ مِنْ رُبَا بَيْضَانَ لَيْلاً فَأَصْبَحَتْ      بِقَوْرَانَ قَوْرَانَ الرِسَاسِ تُواكِلُهْ

قال: قَوْرَانُ وَادٍ يَدْفَعُ مِنَ الحَرَّةِ في السُّوَارِقِيَّةِ، وَبَيْضَانُ: جَبَلُ غَامِدٍ، لاَ أَعْرِفُ فِيْ الأَرْضِ غَيْرَ هذَيْنِ، قالَ: بَعْضُهُمْ فِي جَبَلِ غَامِدٍ:

لَوْ أَنَّ الَّذِي لِيْ مِنْ هَوَى أُمِّ مُسْلِمٍ      بِبَيْضَانَ زَالَتْ مِنْ ذُرَاهُ القَدَامِسُ

فِي مَوْضِعٍ آخَرُ، ولمعاويةَ بْنِ الحَكَمِ قَطِيْعَةٌ مِنَ النَّبِيِّ عليه السلام، بَيْضَانُ مُنْجِدٌ يَصُبُّ فِي صُفَيْنَةَ[2].

وانظر (أُبْلَى)

## بَيْنَـــةُ

قال: بَيْنَةُ الَّتِي يَذْكُرُها كُثَيِّرٌ موْضِعَانِ، فَأَحَدُهُمَا وادٍ يَصُبُّ مِنْ ثَافِلَ فِي غَيْقَةَ، ثُمَّ فِي البَحْرِ، والأُخْرَى مِنَ الجِيِّ جِيِّ النَّصائِبِ. قال أبو علي: الجِيُّ مِنْ حِيْنَ تَطْلُعُ مِنْ دَرَج[3] الإثايَةَ وأَنْتَ تُرِيدُ المَدِينَةَ، فما عَنْ يَمِينِكَ وشِمَالِكَ هُوَ الجِيُّ، والمَحَجَّةُ تَسِيْلُ فِيهِ[4].

---

(1) (٢٣٥ م). (2) (هم: ١/ ٣٩).

(3) المعروف عرج الأثاية، أثاية العَرْج، فلعل ما هنا تصحيف.

(4) (٢٤٠ هـ و: هم: ١/ ٤٠).

# حرف التـــاء

## تِبَـــارُ

الهَجَرِيُّ : تِبَارُ وعُيَال : جَبلَانِ بخَيْبَر [1].

## تَبَالَةُ

لِمُزَاحِم العُقَيْلِيّ من قصيدةٍ طويلة :

فَمَا عِنَبٌ جَـــوْنٌ بِـــأَعْلَى تَبَـــالَـــةٍ　　　خَضِيْـدٌ، أَمَـالَتْـهُ الأَكُـفُّ القَـواطِفُ [2]

وانظر: (حمى ضرية)

## تبراك : (الأبترة، نجد)

## تَبْشَـــعُ

وعن قوله [3]:

وَجِـزْعِ العُلُــوبِ اليُهْـمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ　　　فَمَا رَدَّ مِيْلُ النَّفْــرِ مِـنْ مَطْلَعِ النَّجْــدِ

قال : العُلُوبُ : السِّدْرُ والواحدة : عِلْبٌ ، ومِيْلُ النَّفْرِ من أَمْيَالِ المَحَجَّةِ ، عِنْدَ رَفِيْعٍ يُطْلِعُكَ عَلَيْهِ السِّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشَعَ [4].

(وانظر: كتنة القاع ، مدرك ، مقيّد).

## تِبْعَـــلُ

لرفاعة بن دَرَّاج العَصَمِيِّ :

ظَلَّـتْ قِبَـــالاً بِجَنُـــوبِ تِبْعَـلِ　　　تَحْتَ ظِـــلَالِ الـــدَّوْحِ وَالكَنَهْبَلِ [5]

---

(١) (هم: ١/ ٤١).　　　(٢) (١٣ هـ).

(٣) أي قول سليمان بن زيد بن عمرو العمري عمرو مرة نهد.

(٤) (٢٣٣م) وتبشع لا تزال معروفة في محجة حاج اليمن قديما، ذكرها صاحب «صفة جزيرة العرب» وهي في منطقة في إمارتي يعرا والعَيْن في بلاد عسير (بين خطي الطول: ٠٠/ ٤٣ْ و ٠٠, ٤٤ْ وخطي العرض: ٤٠/ ١٨ْ و ٤٥/ ١٨ْ).

(٥) (١٥٩ هـ) وفوق كلمة (الكنهبل): (الباء مفتوحة وضمها خطأ).

## تُبُـــلُ

وَتُبُلُ : مِنْ غُـرَانَ مَهْيَمَةٌ لِـلإِبِلِ ، بِهَا هَامَتْ إِبِلُ حَنْبَلِ الـزُّهَيْرِيِّ الجشمي فَرَثَاهَا وفي مرثيته :

إِذَا هَبَطَتْ فَـــرْشًــا سَمِعْتَ عَجِيبَــةً لِقُنْعَـــةِ الأَحْبَـــال غَيْرِ فِـــلاَلِ[1]

وانظر (حزيز كلب) .

## تبوك : (الكريتيم)

## تثج : (حمى ضرية)

## تَثْلِيْثُ

وقال : أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ مُرَّةِ نَهْدِ سَاكِنِي تَثْلِيْثَ[2] .

وانظر: (الأرصان ، البردان ، جاش ، حبونن ، دنن ، الربوض ، نجران) .

## تحـــف

تَحْفُ بِالجَنْدَلِ ، أَحْسَاءٌ من شِقِّ الرُّمَةِ رُوَاء[3] .

## تَدْمُـرُ

في الكلام على حَزِيـز كَلْبٍ في الطريقِ مِنْ فَيْدَ إلى حِمْصَ الشَّام : ثُـمَّ تَدْمُرُ وهي قَرْيَةٌ كَبِيرةٌ وحَـوْلَ هذه القرية بطـونُ عَدِيٍّ بن جَنَابٍ من كَلْبٍ ، وزُهَيْرُ ابنُ جَنَابٍ ثم الكِسْيُوْنَ مِنْ مَذَارِعِ حِمص[4] .

## التـرب : (غُضَيَّـان)

## تُرَبَــةُ

وكُلُّ مَقْصُورٍ غُيِّرَ عِنْ بُنْيَتِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِـنْ القَصْرِ إلَى مَدٍّ ولاَ غَيْرِهِ ، وكَذَالِكَ

---

(١) (٣٧٩هـ) . (٢) (٤٧٥ هـ) .

(٣) (٤٠١ هـ) وقد تكون كلمة (تَحْفُ) فِعْلٌ وليست اسْمَ ، وهي مضبوطة بالحركات . (٤) (٢٧ م) .

المَمْدُودُ مثل الرَّجَاءِ والقِضَاءِ وأشبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ تُرَبَةَ وَرنِئَةَ مِنْ سَلُولٍ وخَثْعَمَ ونَهْدٍ وَجَرْمٍ، وهُمْ نُهْيَةٌ فِي الفَصَاحَةِ[1].

■ - وقد أَحْقَلَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وبِالحِنْطَةِ والشَّعِيْرِ، وأَسْرَعُ الأَرْضِ إِحْقَالاً بِتُرَبَةَ بَعْدَ ثلاثٍ[2].

■ - ذُو الحُبَيْب وَادٍ مِنْ تُرَبَةَ مَرَاةٌ عَذَاةٌ ومَعْنَى قَوْلِ العُجَيْرِ:

كَمَا أَلِفَتْ جِزْعَ الحُبَيْبِ هَوَامِلُهْ

ومعنَى ذَالِك أَنَّهُ مَرِيءٌ طَيِّبٌ، فَالمَالُ يَأْلَفُهُ لِعَذَاتِهِ ومَرَاتِهِ[3].

■ - تُرَبَةُ: بلدٌ مُرِيْفٌ مِنْ بِلَادٍ مُرِيفَةٍ، وتُرَبَةُ أَرْيَفُ مِنْ غَيْرِهَا[4].

■ - الغَاضِرِيُّ مِنْ أَهْلِ تُرَبَة:

وهَاجِرَةٍ يَقِيْلُ الذِّيْبُ فِيْهَا ... عَنِ الغَنَمِ الرِّتَاعِ وَهُوَ يَرَاهَا
يُلَوِّيْ رَأْسَهُ أَسَفًا عَلَيْهَا ... وَلَوْلَا حَرُّ سَاعَتِهِ أَتَاهَا
قَطَعْتُ مَخُوْفَهَا بِعَنْمَشَاتٍ ... عِتَاقِ السِّرِّ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا[5]

■ - قَالَ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا غَاضِرِيًا مِن غَاضِرَة قَيْسٍ مِنْ سَاكِنِي تُربةَ وَهُو يَسْتَعِيذُ: اللهُمَّ انا نَعُوذ بِكَ مِنْ جُنُود الجَرَاد وجِبَالِ البَرَدِ ونَحُوس الرِّيَاح، وَشُهُب الضِّرِّ وَحُسْبَانِ الشَّمْسِ والقَمَرِ[6].

وانظر: (الأوق، جلدان، العالية، فرثة، قرى، قنن، القوسان، لسلسان، نملى).

## تَرْجُ

لابْنِ الدُّمَيْنَةِ:

---

(1) (418 هـ). (2) (371 م). (3) (379 هـ).

(4) (336 م). (5) (الصفحة الأخيرة م). (6) (320 م)وكلمة (وشهب الضر) ليست واضحة.

رَجِيْعُ هِيَـــــامِ مَـــــرَّتَيْنِ فَمِنْهُما  قَـــدِيْمٌ وَذَا الثَّـانِي الَّـــذِيْ هُـوَ رَادِعُـهْ
تَـــرَوَّى عَلَى خِمْسٍ وقـــد تَمَّت الضحى  بـــاعـوص مِنْ تَـــرْجٍ وبِيٍّ وقَـائِعُـــه(١)

■ - وقال في الكلام على رَنُوْم: وادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءَ وهِيَ مَرْحَلَةٌ، والمَجْمَعَةُ: وهِيَ مَجْمَعُ تَرْجَ وَبِيْشة(٢).

■ - وفي كلامه على شَيْحَاط: قال ابنُ مُقْبِلٍ: مِنْ نَبْعِ شَيْحَاطَ.
وهُوَ بَلَدٌ مِنْ غَرْبِيِّ تَرْجٍ، وفِيهْ حِصْنٌ لِبَنِي مَخْزُومٍ(٣).

## تُرْعَـــةُ

السَّرْدُ: قُنَّةَ بِجَانِبِ تُرْعَةَ، مِنْ جَانِبِ الحَصِيْرِ جَبَلِ جُهَينة(٤).

## تِرْيَـــمُ

من أُرْجُوْزَةِ لِلْقُحَيْفِ الجُعَلِيّ البَلَويّ:

لَيْتَـكِ يَـــا ذَاتَ الأَثِيْـثِ الأَسْحَـمِ  وَالشَّفَتَيْنِ والفَـــمِ المُوَشَّــــم
سُقْتِ بِنَـــا أَعْـــدَاءَ وَادِيْ تِــرْيَمِ  قَـــافِلَـــةً فِيْ سُـــدْفِ لَيْـلٍ مُظْلِمِ(٥)

## التَّسْرِيْرُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

## تُضَارِعُ: (جماء تضارع، حِمَى النقيع)

## تعَـــارُ

أورد من خمسة أبياتٍ:

أُحِبُّكِ مَـــا دَامَـتْ بِنَجْـــدٍ وَشِيْجَـــةٌ  وَمَـــــا سُكِنَتْ أُبْلَى بِهَا وتِعَــارُ(٦)

وانظر: (حمى الربذة).

## تعدة

لما أنشد الهجري لابن الدمينة:

---

(١) (١١١ هـ). (٢) (٢٣٢م). (٣) (٤١٩ م). (٤) (٢٥٤ هـ).
(٥) (١٢٤هـ). (٦) (٢٧٨ م) وفي كتاب «بلاد العرب» - ٤٠٢ -: وما نبتت ابلى، ولعلها (ثبتت).

فَشُهْـدَا رَنُـوم فَـالأَشَـاقِـرِ كُلُّهَـا   فَعِبْرَانُ دوني رَمْـدُه فَكَـلاَكِلُـهْ

قال: تِعْدَةُ وَعِبْرَان: جَبَلاَنِ من جانب بِيْشَة، مطلعَ الشمس[1].

## تعـن

في قصيدة عبد الله بن العجلان النهديِّ التي منها:

وقَـدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيْتَيْنِ بَعْـدَمَـا   يَظُنَّـانِ كُـلَّ الظَّنِّ أَنْ لاَ تَـلاَقِيَـا

قال: وروى.... منْ تَعْنَ شَكْوَايَ حَادِيَا (؟)

جعل تَعْنَ مَكَانَ تَرْج[2].

## تَغَاليـل

من قصيدة طويلة لِعَسْكَر بن عُقْبَة اليَحْيَانِي السُّلَمِيِّ يَمْدَح أَمير الجار يحيى بن مصعب:

تَـذَكَّـرَ حَمْضَ الـرِّيْفِ بَيْنَ أَحَـاوِسٍ   وَبَيْنَ تَغَـالِيْـلَ الَّتِيْ كَـانَ يَعْلَـمُ

تَغَالِيْلُ: عُقَدٌ بَيْنَ غَمْرَةٍ وبَيْنَ الغِشَاشِ رِياضٌ تَصُبُّ مِنَ الحَرَّةِ نَحْوَ غَمْرَةَ وهِيَ تَغَالِيْلاَتٌ[3].

## تُغْلُـل

وسألته[4] عن قولِه:

لِتَبْـدُوْ لِيَ الأَعْـلاَمُ منْ شِـقِّ تُغْلُلِ

قـال: تُغْلُـلُ ـ مُعْجَمَـةُ الغَيْنَ ـ: هَضْبَـةٌ مِن مُنْحَنَى بِيْشَـةَ، وَتُجْمع التَّغَالِيل[5].

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ سَأَلْتُ سُلَيْمَان بنُ يَزِيْدَ الْعَمْرِيَّ عن قوله:

لِتَبْـدُوْ لِيَ الأَعْـلاَمُ منْ شِـقِّ تُغْلُلِ

---

(١) (هم ١/ ٤٥).   (٢) (٣٠٠ هـ).

(٣) (٤٤٧ م) و (هم ١/ ٤٦) والقصيدة في «ديوان كثير».

(٤) يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو بن مرّة نَهْدٍ.   (٥) (٢٣٤ م)

قال: تُغْلُلُ ـ معجمة الغين ـ هَضْبَةٌ مِنْ مُنْحَنَى بِيْشَةَ ويُجْمَعُ التَّغَالِيل[١].
وقال في موضع آخر: تَغَالِيْلُ عُقَدٌ بينَ غَمْرَةَ وبَيْنَ القشاش[٢] رِيَاضٌ تَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ غَمْرَةَ وَهِيَ تَغَالِيْلاتُ.

## تفـــرة

قـال: تَفْـرَةُ وضَبُعُ والْـمُوفِيَاتُ هِضَـابٌ مِنْ جَـانِبِ النَّغْفِ مِنْ دُوْنِ الصَّبْوَةِ تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وأَقَلَّ عَنِ المدِيْنَةِ فِي الْعَقِيْقِ[٣]. ذَكَر ذالك الخَلَصِي قاله الهَجَرِي.

## تَقَيَّــد

تَقَيَّدُ ـ بالياء ـ والَّتِي في دار مُزَينة تَقْتَدُ: ماءةٌ قُرْبَ الْوَقبا - مفتوحة الواو ـ في محجَّة البصرة إلى مكة عن ثلاثٍ مِنْ البَصْرَةِ[٤].

## التُّلَيَّانِ: (حمى الربذة)

## التَّنْضُـــبُ

من أرجوزة لِعُلَيْقَةَ الدَعْدِيِّ الهُذَلي:

عَــرَفْـتَ مِنَ سَلْمَى بِخَيْـفِ التَّنْضُبِ ... فَبِـــالِّلـــوَى أَكْنَـــافَ ذَاتِ الثَّعْلَبِ
إِلَى السَّلِيْلَيْنِ فَلَصْبَي مَـــــــوْهَـبِ ... أَطْـلَالَ لَيْلَى فِي الـزَّمَـانِ الغَيْهَبِ[٥]

■ - وَأَنْشَدَ من ارجوزة لأبي الغَمْر العَضَلِيِّ يمدح الأَخْنَس بنَ مُسْلِمٍ.

هَلْ تَعْــرِفُ الـرَّبْعَ بِعلْــوِ التَّنْضُب ... بَيْنَ الأَقَــــاحِيْمِ ورِيْعِ الثَّعْلَبِ[٦]

## تُوَارِنُ: (أَجَأ)

---

(١) (هـ ١/ ٤٦).
(٢) كذا بخط مغلطاي بالقاف (القشاش) وفي مخطوطة الهجري (الغشاش) كما تقدم في رسم (تغاليل).
(٣) (هـ: ١/ ٤٦).
(٤) (هـ ١/ ٤٦).
(٥) (١٣٥ هـ).
(٦) (١٣٨ هـ).

## تُؤْثُورُ: (السُّودَة)

## تِهَامَـــةُ

لِعُمَارة بن رَاشِدٍ الهُذَلي من قَصِيْدَةٍ:

فَإِنْ أَنْجَدَتْ أَحْبَبْتُ نَجْدَا وَانْ تَغُرْ ... تِهَامَـةَ يُعْقِبْ شَـوْقُ نَفْسِيْ تَهَامِيَـا (١)

■- وفي «اللسان»: والهُيَام والهِيَامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ عنْ بَعْضِ المِيَاهِ بِتِهَامَةَ، يُصِيْبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الحُمَّى، وقالَ الهَجَرِيُّ: هُو دَاءٌ يُصِيْبُهَا عنْ شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ واكْتَنَفَتِ الذُّبَّانُ بِهِ، بَعِيْرٌ مَهْيُومٌ وهَيْمَانٌ (٢).

■- وفي هامش «معجم ما استعجم»: الهَجَرِيُّ: وحدَّثَنِي الثُّمَالِيُّ وكَانَ مِنَ الأَوْعِيَةِ قال: آخِرُ تِهَامَةَ أَعْلاَمُ الحَرَمِ الشَّامِيِّ، وذَاكَ أَنَّ لَبُوْسَهُمْ وشَكْلَهُمْ وآنِيَتَهُمْ مُخَالِفٌ لأَهْلِ الغَوْرِ وأَهْلِ النَّجْدِ، إِذَا أَغَارُوا لَمْ يَتْرُكُوا تِهَامَةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَقُولُوا إِلاَّ غُرْنَا، وَإِنَّمَا مَنْزِلُهُمْ دُوْنَ مَرِّ إِلَى الحَوْرَا، والحِجَازُ مَا لَصِقَ بِالطَّوْدِ مِنْ جَانِبَيْهِ النَّجْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ مِنْ أَوَّلِ الأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا وهُوَ مِنْ شِقِّ البَحْرِ الحوراء، تِهَامَةُ والغَوْرُ وكُلٌّ وَاحِدٌ أَقَلُّهُ يَوْمَيْنِ، وأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَيَّام، وهُوَ مِنْ شِقِّ النَّجْدِ مَضْحَاةُ الشَّمْسِ خَمْسَةَ أَيَّام فَأَكْثَر. والحِجَازُ المُنْجِدُ دَاخِلٌ فِي النَّجْدِ، والحِجَازُ الغَرْبِيُّ دَاخِلٌ فِي تِهَامَةَ والغَوْرِ، فَإِنْ سَمَّيْتَ الغَوْرَ بِتِهَامَةَ وتِهَامَةَ بِالْغَوْرِ كَانَ كُلُّ ذَالِكَ جَائِزًا (٣).

وانظر: (الحضنة، الفرع).

## تَيْـــبُ

حَرَّةُ بني سُلَيْم تَبْتَدِئُ مِنْ ذَات عِرْق وَرُهَاطَ ثم تَنْقَطِعُ بِحَبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْب إِلَى قُرْبِ الطَّرَفِ المَنْزِلِ الَّذِيْ قَبْلَ المَدِيْنَةِ (٤).

## تَيْتَدُ: (الأجرد، تَيْدَدُ)

---

(١) (٤٩ هـ). (٢) رسم (هيم). (٣) هم (١/ ٤٦).

(٤) (٢٨١ هـ) ـ قال السمهودي: تَيب بالفتح ثم كسر المثناة فوق ثم مثناة تحت ثم موحدة جبل لـه ذكر في حدود الحرم وفي نزول أبي سفيان بـه حين حَرَّقَ صُورًا من صيران العُرَيض كذا قال المجد، وسبق في حدود الحرم ما يخالفه في الضبط. انتهى «وفاء الوفاء» ١٣٣٢ ويسمى هذا الجبل (تَيْمٌ) الآن بابدال الباء ميا ويشاهد من سدِّ العاقول رأي العين.

## تَيْدَدُ

وهو اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ منْ أَوْدِيَةِ الأَجْرَدِ جبلِ جُهَينة يلي وَادِي الحَاضِرَةِ به عُيُونٌ صِغَارٌ خَيْرُهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا أَذَيْنَةَ، وعِيْنٌ يُقَالُ لَهَا الظَّلِيْلُ، وعُيُونُ تَيْدَدَ كُلُّهَا تَدْفَعُ فِي أَسْنَانِ الجِبَالِ، فإِذَا أُسْهِلَ بِغِرَاسِهَا لَمْ يُنْجِبْ زَرْعُهَا، وذَالِكَ أَنَّ صَاحِبَهَا - وكَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - ذَمَّهَا وقال: هِيَ فِي الجَبَلِ، فقال النَّبِيُّ ﷺ «لاَ أَسْهَلَتْ تَيْدَدُ» فَمَا أُسْهِلَ مِنْهَا فَلاَ خَيْرَ فِيهِ. نَقَلَهُ الهَجَرِيُّ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ فِي شَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ جُهَيْنَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ:

فَإِنْ تُشْبِعُوا مِنَّا سِبَاعَ زُوَاوَةٍ ... فَإِنَّ لَهَا أَكْنَافَ تَيْدَدَ مَرْتَعَا

## تَيْمَاءُ

قَالَ الخُزَيْمِي مِنْ بَنِي قُرَّة يَمْدَحُ مُحَمَّد بن اسْمَاعِيل بن جَعْفَر:

فَأَخْلَصَهُ مَجْدٌ طَرِيفٌ وَتَالِدٌ ... كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَوْغَ الأَسَاوِرِ (١)

وانظر: (ثجر، سَبَّى، المرير)

## تَيْمَنُ

أَنْشَدَنِي النُّمَيْرِيُّ لِجُحَيْفَةَ فِي ابْنَتِهَا وَزَوَّجَتْهَا فِي بَنِي نُمَيْرٍ، فَلَمَّا اسْتَهْدَاها زَوْجُهَا شَاقَهَا ذَهَابُهُ فَقَالَتْ:

صَحَا الْقَلْبُ إِلاَّ عَنْ ظَعَائِنَ فَاتَنِي ... بِهِنَّ نُمَيْرِيٌّ لِتَيْمَنَ قَارِبُ

تَيْمَنُ: بَلَدٌ مِنْ شِقِّ الكُلاَب(٢).

■ - وَسَأَلْتُ الْبَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَن فقال: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذِّرْوِ ذِرْوِ الشُّرَيْفِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنْ عِصَامٍ بِيَوْمٍ. وَسَيْلُ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى الكُلاب.

وَالكُلاَبُ وادٍ بِهِ نَخْلٌ وَسِدْرٌ وَطَلْحٌ، وبِجَانِبِ الكُلاَب ثَهْلاَنُ جَبْلٌ عَظِيْمٌ، عَلَم أَسْوَدُ بِهِ الْوُحُوشُ، عَرْضُهُ يَوْمٌ به ذو فَلْجَى وَذُو يَقَنٍ والرَّيَانُ والرَّيَّا والأَطيَّا والبَرِيضُ والبَرَيْضُ خَسْفٌ فِي الأَرْضِ بِهِ مَاءٌ، وكُلُّ مَا أَسْمَيْنَا بِالْشُّرَيْف. وحُذُنَّةُ: هَضْبَةٌ عنِ الكُلابِ بِمِيلَيْنِ تَدْفَعُ فِي الْكُلابِ(٣).

---

(١): (٣١٠ م). (٢): (٢٠٣ هـ). (٣): (١٣ م و: هـ ١/ ٤٨).

# حرف الثـــاء

## ثَـــــا

قَالَ الهَجَرِيُّ : وَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلم بِبَنِي قُـرَيْظَة نَزَلَ بِبِئْرٍ يُقَالَ لَهَا بِئْر ثَا ـ معجمة بثلاث نقط ، مَقْصُـورَة ، قاله مَدِينِيٌّ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَزَعَمَ أَنَّ البئر اليوم عطل ، لاَ زَرْع عَلَيْهَا وَلاَ مَاءَ فِيْهَا وَهي بِئْرُ ثَـــا[١] .

## الثَّاجَـــةُ

في الكلام عَلَى حُـرَاض : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ ، في شامِيِّ حَـوْرَة ، ليسَ بِهِ إلاَّ مَاءٌ سَيْحٌ يُقَالَ لَهُ الثَّاجَة .

## ثَافِلُ

لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ :

وَتَلْعَـــــــــــاتُ رَابِـغَ وَوَدَّانْ ... وَالْجَبَـــلاَنِ ثَـــافِلٌ وَنَهْبَــــانْ

قَالَ : قَـالَ النَّبي ﷺ : «أُحُـدُ وقُدْسُ وورقانُ ورَضْـوَى مِنْ جبـال الْجَنَّةِ ، وثَـافِلُ ونَهْبُ مِنْ جِبَالِ النَّـار» وَهُمَا لِمُزَيْنَة عَنْ يَمِينِكَ وأَنْت تُـرِيدُ العَـرْجَ إلَى السُّقْيَا وأَنْتَ تُرِيْدُ مَكَّة[٢] .

وانظر : (بَيْنة) .

## ثُبَـــلُ

قال : ثُبَلُ من غُـرَانَ مَهْيَمَةٌ للإبِلِ ، بِهَا هامَتْ إبِلُ حَنْبَلٍ الـزُّهيريِّ ـ زُهَيْر جُشَم ـــ وقال : وأنشـدني لِلْعَصَمِيّ واسمه حنبل في إبلـه وهامت بِثُبَلَ وهـو قُرْبُ نَبْطٍ ، وثُبَلُ مَهْيَمَةٌ :

يَقُـــولُــونَ لاَ تَجْزَعْ وَلَسْـتُ بِجَـــازِع ... وإنْ عَـــادَنِيْ مِنْ ذِكْـــرِهِــنَّ مِـــلاَلُ

كَـــأَنَّ ذَكِيَّ الْمِسْـكِ رِيْحُ مُـــرَاحِهَـــا ... إِذَا ضَرَبَتْــــهُ دِيْمَــــةٌ وَطِـــلاَلُ

---

(١) : (هـ ١/ ٤٨) . (٢) : (هـ ١/ ٤٩) .

يَظَلُّ فَقِيرُ القَـــــومِ يَحْسِبُ أَنَّهَا لَــهُ قَبْلَ إِفْضَــاءِ العَطَــاءِ حَــلاَلُ
لَقَدْ صَادَفَتْ بِالْجِزْعِ مِنْ ثُبْلَ طَاعِنًا تَــدَارَكَ طَعْنًــا كُلُّهُنَّ عِجَــالُ
إِذَا أُنْشِــدَتْ قَــالُــوا مَخَاضٌ لِحَنْبَلٍ ونَــاشِــدُهَــا حَقٌّ لَهَا وَعِيَــالُ
كَــأَنَّ الَّــذِي كَـانَتْ لَــهُ ثُمَّ فَــارَقَتْ يُعَـلُّ بِـــوَقْعِ النَّبْلِ بَعْــــدَ نِهَالِ
إِذَا مَــا مَشَتْ مَشْيَ الْعَــذَارَى تَمَايَلَتْ بِمَا بَيْنَ جَنَّـــاحِ وَبَيْنَ طُحَــالِ

جنَّاح : وادٍ. طحال : وادٍ [١].

الهَجَرِيُّ : مَبَـدَّةُ وثُبُلُ مِنْ غُرَانَ مَهْيَمَةٌ لِـلْإِبِلِ، وهُو قُـرْبُ نَبْطٍ بِهَا هَامَت إِبِلُ حَنْبَلٍ الزُّهَيْرِيِّ فَرثَاهَا زُهَيْر بن . . . . بقوله :

لَقَـدْ صَـادَفَتْ بِالْجِزْعِ منْ ثُبْلَ طَاعِنًا تَــدَارَكَ طَعْنًــا كُلُّهُنَّ عِجَــالُ
لَقَــدْ كَــانَ فِي سُلْــوَانَ وَالْبُرَقِ الْعُلَى مَعَ السَّــوْدِ عَنْ أَرْضِ الهِيَــامِ مَجَالُ [٢]

## ثَجْـــرُ

وأنشد لبعضهم ولم يُسَمِّ، وقالَ مُرَّةَ مِنْ نَهْدٍ :

خَلِيْلَيَّ إِنْ حَــانَتْ وَفَــاتِي فَــارفَعَــا بِيَ النَّعْشَ حَتَّى تَــدْفِنَــانِيْ عَلَى ثَجْــرِ

مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ، وَثَجْر مَاء طَرِيْقَ نَجْران مِنَ الْمُقْتَرِبِ، وَثَجْرُ بَلْقَيْن.

فَثَـمّ إِذَا مَـــــــــرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيْرَةٌ بِفِيْهَـةِ بِــرْكٍ جَــادَنِي سَبَلُ الْقَطْــرِ
بِحَيْثُ تَقُــوْلُ الْعَــامِــرِيَـةُ إِنْ رَأَتْ بِهَا جَــدَثِي : أُسْقِيتَ يَــاقَبْرُ مِنْ قَبْرِ

ثَجْـرٌ فِي غير موضع فَهَـذَا الذي ذَكَـر بِفَيْهَةِ بِـرْكٍ مِنَ اليَمامة، بينهـا وبيْنَ الفَلَج، والْفِيْهَةُ والْفُوْهَةُ : مَدَاخِلُ الْخُلْفَانِ وَالأَوْدِيةِ، وَكُلُّ مَا ضَاقَ مِمَّا يَدْخُلُ فِيْهِ مِنْ وادٍ وَخَلِيْفٍ وَمَضِيْقٍ [٣].

■ - وَثَجْرُ بَيْنَ نَجْرَانَ والفُجَيْرةِ [٤] والمُقْتَرِبِ، وثَجْرٌ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنِ، مِنْ قُضَاعَةَ، بِئَارٌ كَثِيرةٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ والشَّام [٥].

---

(١) : (٤٧٠ هـ) (٢) :(هـم ١/ ٤٩). (٣) : (٩٩م).
(٤) : كذا. (٥) : (٩٩ م).

■ - وقال ذُوْ العُرْقُوب مِنْ بَنِي الحارِثِ بن كعب - رَهْطِ النَّجَاشي - بفتح النون - شاعِرِ صِفِّيْنَ:

أَلاَ هَلْ أَتَـى مَنْ حَـلَّ بَطْنَ حَبَـــوْنَنٍ ... وَنَجْـرَانَ، أَخْبَـارُ الأُمُـورِ الْجَسَـائِمِ

بِـأَنَّـا رَحَلْنَـا الْعِيْسَ مِـنْ ذِيْ بُـوانَـةٍ ... وَثَجْـرٍ عَلَى رَأْيٍ مِنَ الْقَـوْمِ حَـازِمِ

ذِيْ بُوَانَة: قُرْبَ نَجْرَانَ، لاَ أَدْرِي مَا هُو[1].

وانظر: (حِمى فَيْد).

## ثَرْمَدُ: (حِمَى النَّقِيْعِ)

## ثَرْمَدَاءُ: (أَجَـــا)

## الثُّرَيَّا: (جَزَالاء، حِمَى ضَرِيَّة)

## الثُّعْـــلُ

في قصيدة طويلة لمِعْن بن أبي فُهَيرة اليحياني السُّلَمِيِّ:

وَيَـوْمِ سَجَـا وَالثُّعْلِ جَـاحَتْ جِيَـادُنَـا ... بَنِي الْبَـزَرَى والحرب نَحْسٌ ذُبَـابُهَا[2]

## ذَاتُ الثَّعلب: (خَيْف التَّنْضُب)

## الثَّعْلَبِيَّةُ: (جُلْذِيَّة، حِمَى فَيْد، الغمر، الهبير)

## ثَغْــرَةُ

قَال الهَجَرِيُّ: وسأَلْتُ الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ... وَقَالَ: ثَغْرَةُ عُقْدَةٌ وَرُعْمَانٌ، وَأَسْقَفُ جَبَلٌ يَسْقِي الْعَقِيقَ، كُلُّ ذالك يَسْقِي: مَعْنَاهُ يَصُبُّ في مَلْكِهِ[3].

## ثفـرة: (ضَبُعُ)

(١): (١٠١ م).

(٢): (٢١٧ م).

(٣): (١٩٧ هـ و: هـ١/ ١٥).

## الثَّلَبُوْتُ

وقال: الثَّلَبُوْتُ يُنَهِّي في الرُّمَةِ، فِي رَمْلِ الْقَصِيْمِ[1].

## الثَّلْمُ: (حِمَى فَيْد)

## الثَّلْمَاءُ: (حِمَى ضَرِيَّةَ)

## ثَمِيْنَــةُ

حَدثَنِي أَبُو قَبِيْسٍ الصَّاهِلِيُّ قَالَ: ثَمِيْنَةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ هِيَ شُعْبَةٌ مِنَ الصُفْـرِ، تَدْفَعُ في مِلْكِ وَادِي المُهِلِّ من أَمْلَمَ، ملكُ الْـوَادِيْ الَّذِيْ يَمْلأُ سَيْلَه، وأَقْرَبُ المَوَاضِعِ إليها حُثُنٌ، وهِيَ غَوْرِيَّةٌ، وثَمِيْنَةٌ فَعِيْلَةٌ[2].

## ثنية الحمار: (الحمار، عروان، قَاوَة)

## ثَنِيةُ خَيْل: (الضَّرائب)

## ثَنِيَّةُ الشَّرِيْـــدِ

قَالَ الْهَجَـرِيُّ: إِنَّ سَيْلَ الْعَقِيْقِ يُفْضِي إِلَى ثَنِيَّةِ الشَّرِيْدِ، وَبِهَا مَنَـازِلُ وَبِئَارٌ كَثِيْرَةٌ وهيَ ذَاتُ عِضَاهٍ وآكَـام تُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ الْكَـلإِ، صَالِحَةٌ لِلْمَالِ، يَحُفُّ الثَّنِيَّةَ شَرْقًا عَيْرٌ الْـوَارِدُ، وَغَرْبًا جَبَلٌ يُقَال لَـهُ: الْفَرَاءُ، ثم يُفْضِي إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتي بِهَا المَحْرَمُ وَالْـمُعَرَّسُ.

وانظر: (الجثجاثة)

## ثَهْـــلاَنُ

لِعَمْرو بن الْمُسْلَّم الريَاحيِّ السُّلَمِيِّ مِنْ قَصِيدةٍ:

تَـــذَكَّـرْتُ مَيًّـــا ذَكْـــرَةً لَـــوْ تَمَرَّسَتْ    بِثَهْـلاَنَ، أَضْحَى رُكْنُهُ وَهُـوَ (وَاقِع)[3]

---

(١): (٤٠٧ هـ) ويظهر أن هنا نقص هو (والرُّمَةُ تُنَهِّي).

(٢): (٣٤ م، هم ١/ ٥٢)

(٣): واقع ليس في الأصل.

■ - ثَهْلَانُ بِسُرَّةِ نَجْدٍ بَيْنَ سَوْدِ بَاهِلة وَبَيْنَ عَمَايَةَ، وأَقْرَبُ البِلَادِ[1] مِنْهُ الرَّيْبُ بَلَدُ مُرَيْحٍ، مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعُ[2].

■ - لعبد الله بن عاصم الغيلاني الْعُقَيْلِيِّ:

وَلَكِنَّ مَنْ يُمْسِي بِثَهْلَانَ أَهْلُهُ ... يُطَالِبُ وَصْلاً مِنْ مُرَيْغَانَ أَزْوَرَا

وأَنْشَدَ للقَبِيْصِيِّ مِنْ خُوَيْلِدِ عُقَيْلٍ:

أَيَا جَارَتَيْنَا مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ... أَجِدَّا الْبُكَا إِنَّ التَّفَرُّقَ بَاكِرُ

فَمَا دُونَ شَعْبِ الْحَيِّ أَنْ يَتَفَرَّقُوا ... بِثَهْلَانَ إِلَّا أَنْ تُرَدَّ الأَبَاعِرُ[3]

وانظر: (تيمن، حِمَى ضَرِية، رمل السرة، عماية، فلجى، الكلاب).

## ثَهْمَدُ

وأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بنُ خَرشَةَ الْخَمَّالِيُّ مِنْ مُعَاوِيَة بن حَزْنٍ من عُبَادَةَ لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَمَّالِيِّ وَكُلٌّ مِنْ عُقَيْل:

أَتَعْرِفُ أَطْلَالاً يُقَابِلْنَ ثَهْمَدَا ... وَحَيًّا عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدا[4]

ثَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْحَزِيْزِ، حَزِيْزِ غَنِيٍّ، وهي فَارِدَةٌ. وهُبَالَةُ: مَاءٌ بالشُّرَيْفِ، بِقُرْبِ الْحَلَّةِ، وَالحَلَّةُ قُفٌّ أَحْمَرُ مِثْلُ الأَدَمِى.

وحَلَّةُ النَّبَّاج أيضا: فالجميع حَلَّتَانِ، وهَكْرَانُ: غَدِيْرٌ وَرَوضة شرقي كشب عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ[5].

وانظر: (حمى ضرية، نجران، وضح الحمى، يبرين).

## ثَيْبُ

ثَيْبُ: جَبَلٌ مِنَ المدينة عَلَى بَرِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَكَذَا هو في «العقيق» لأَبِي عَلِيٍّ الْهَجَرِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَقِبَهُ: ثَيْئَبُ كَتَيْعَبٍ، فَاقْتَضَى أَنَّ اليَاءَ السَّاكِنَةَ بعدها همزة[6].

---

(١) : في الأصل و(هـم) (أقرب ذلك منه) والتصحيح من (هم).

(٢) : (١٦٦ هـ) و(هـم ١/ ٥٢). (٣) : (٢٢١ هـ).

(٤) : (٢٣٤ هـ) و(هـم ١/ ٥٢) ورسم (الخمالي) من كتاب البلبيسي وهامش «الانساب» ٤/ ٢٣٢.

(٥) : (٩٥هـ). (٦) : «وفاء الوفاء» ١٠٠٠.

# حرف الجيم

## جادة البصرة: (وَغْيُ)

## الْجَارُ: (بولان، مَهَايع)

## جَاشُ

وسألته[1] عن قولِهِ:

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُوضُ فَمَا رَأَى ... هَوِيْلٌ، فَإِرْعِيلاءُ فَالْبَرَدَانِ

قَالَ: جَاشُ: بَلَدٌ لِبَنِي مُرَّةَ. والرَّبُوضُ: قُنَّةٌ حَمْرَاءُ سَوْدَاءُ غَرْبِيَّ تَثْلِيثَ، وإِرْعِيلاءُ: قُنَّةٌ أَيْضًا من . . .[2] وَرَوَى غيره: إِرْعِيلانُ ـ بالنون[3].

■ - قَالَ أَبُو عَلِي الهَجَرِيُّ: جَاشُ: وادٍ وَأَنْشَدَ:

وَرَدْنَ جَاشًا وَالْحَمَامُ وَاقِعٌ ... وَمَاءُ جَاشٍ سَائِلٌ وَنَاقِعُ[4]

وانظر: (حِمَى فَيْد)

## جانين: (حمى فيد)

## الْجُبُّ

أَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ في الإِبِلِ:

لَا إِبِلَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَّاعَهْ ... شَرَّابَةٌ بِالْجُبِّ أَوْ لَعَاعَهْ[5]

■ - قال في الكلام على أَجَا: قوله: فَالْجُبُّ جُبُّ وِعَارَةٍ: قَالَ هِيَ مِنْ صَهْوَرِهِمْ[6].

وانظر: (أَجَا، حِمَى ضَرِيَّة).

---

(١): يعني سليمان بن زيد العَذْري من عمرو مُرَّةِ نَهْدٍ وفي (هم ٢/ ٢): (قال الهجري: سألت سليمان بن يزيد عن قوله:) الخ.

(٢): كلمة غير واضحة، ومُرَّةُ بنُ نَهْدٍ.

(٣): (٢٣٤ م) و(هم ٢/ ٢) و(هم ٢/ ٦٣).

(٤): «معجم ما استعجم» ـ جاش ـ.

(٥): (٤٣٢ هـ)

(٦): (٢٩١ هـ).

## جَبَـــا

وَسَأَلْتُ الْخُذَيْـرِيَّ عن نَجْدِ رِسْيَان فَقَالَ: هُـو بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْسَ، عَنْ يوم مِنْ زَبِيْدَ[1].

## جب وعارة: (الجب)

## جِبِـرٌّ

جِبِرٌّ بِأُبْلَى وهو بَلَدٌ. وهذا بالجيم، قال بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ:

كَــأَنَّ بِــأُبْلَى جِيَــدَ هُمْ بِقَفَــا جِبِرٍّ ... قَطَــا مَــرَّانَ يَبْتَــدِرُ الْكِظَــامَــا

وأما جِبِرٌّ: فَمِنْ حِجَازِ سُلَيْم قُرْبَ أُبْلَى، مُنْجِدٌ، ذكرهُ الْهَجَرِيُّ[2].

## جَبَلاَ جُهَيْنَة: (الأجرد، الأشعر)

## جَبَلا طَيِّءٍ: (بدا، حِمَى فَيْد)

## جُبْلاَنُ: (نُمـار)

## جبل الأغـز: (الأغز، العقيق)

## جَبَلُ الأَوْشَـــالِ: (الأَوْشال)

## جبل الحاير: (شِــدْقُ)

## جَبَلُ الرَّيَّان: (حمى ضرية، الرَّيَّان)

## جبل العرج: (الغـاير)

## جَبَلُ الزِّنْج

قال في الكلام على نَمِـرَةَ: وَقَالَ ـ أَبُو سُلَيْمَانَ ـ : نَمِرَةُ: جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وأَنْتَ بِعَلَمي عَرَفَةَ به غِيْرَانٌ، وجَبَلُ الزِّنْجِ: الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ،

---

(١): (٣٢٥ هـ). (٢): (هـ ٢/ ٣) وكلمة (أبلى) في الموضعين غير واضحة.

عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفة[1].

## جبل العشار: (حمى ضرية)

## جبل نَمِرَةَ: (جبل الزِّنْجِ)

## جَبَلَة: (حِمَى ضَرِيَّة)

## جَبَلَةُ الْفُرْعِ

أَنْشَدَنِي شَيْخٌ من جَبَلَةِ الْفُرْعِ، لأَبِي مُدْرِكٍ حَاتِم بن مُدْرك الْحَبَشِيّ مِنْ بَنِي الحارثِ سُلَميّ يَرُدُّ عَلَى عَبْد الله بن أَبِي صبح الْمُزَنِيّ، وَبَيْنَهُمَا نَقَائض . . .[2].

## الجبيب

أَوْرَد من أَبْيَات لِلْعُجَيْر السَّلُولِيّ:

كَـرِيْمٌ تَـرَى جِيْرَانَـهُ يَـأْلَفُـوْنَـهُ ... كَمَا أَلِفَتْ جِـزْعَ الْجُبَيْبِ هَـوَامِلُـهْ

الجُبَيْبُ: بَلَـدٌ مِنْ حَضَنٍ عَـذَاةٌ مَرَاةُ الأَرْضِ ينبتُ الهَرْمَ والـرِّمْثَ والـرُّغْل وضُروب الحَمْضِ، ومعنى الحَمْض كُل مَالحٍ طَعْمُـهُ، والْحَمْضُ كُلُّهُ جَنْبَةٌ، فَمَعْنى قَوْلِهِ:

كما أَلِفَتْ جِـزْعَ الجُبَيْـبِ هَـوامِلُـه

أَنَّ الإِبِلَ إِذَا رَعَتْ حَمْضَ هَذَا الجِزْعِ عَطِشَتْ واحْتَـاجَتِ المَاءَ وهِيَ هَامِلَةٌ لاَ تُـرَاحُ، فَكَأَنَّهَا واجِـدَةٌ لِلرَّعْيِ وَالمَاءِ، فَقَـدْ أَلِفَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ لِجِهَـةِ مَرَاتِـهِ وَعَـذَاتِهِ وَكَثْـرةِ رِعْيِهِ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَـأْلَفَـهُ، فَأَضْيَـافُ سُلَيْمَانَ بِنْ زَيْدٍ الْمُمَـدَّحِ يَأْلَفُـوْنَهُ لِكَثْـرَةِ خَيْرِهِ، ومَا يَجِدُوْنَ عِنْـدَهُ كما أَلِفَتْ هَذِهِ الْهَوَامِلُ هَـذَا الْمَوْضِعَ الْكَثِيْرَ الرِّعْي والـمَاءِ[3].

■ - الجُبَيْبُ[4] بَلَدٌ من حَضَنٍ، قال الشاعر - أَنْشَدَهُ الهَجَرِيُّ -:

كَـرِيْمٌ تَـرَى جِيْرَانَـهُ يَأْلفُـونَـهُ ... كَمَا أَلِفَتْ جِـزْعَ الجُبَيْـبِ هَـوَامِلُـهْ

---

(١): (٣٦م). (٢): (٤٥٥م). (٣): (٣١٠هـو: هم٢/٣) (٤): (٢/٣هم).

## الجبيل: (حمى فيد)

## جُبَيْلُ عُنَيْزَة: (حمى فيد، عُنَيْزَة)

## الْجَثَا

من قصيدة طويلة لنافع بن أَصْغَرَ الْـمَذْحِجِيِّ:

لَقَـدْ كَلَّفَتْنِي يَـوْمَ أَسْفَلِ ذِيْ الْجَثَـا يَمِيْنًـا وَأَرْدَاهَـا عَلَيَّ اقْتِـدَارُهَـا [1]

## جَثَا

من أَبْيَات لِعَمْرِو بْنِ عَوْنٍ الصَّارِدِيِّ:

تَحُلُّ جَثًـا، والظَّهْـرَ رَابِعَـةً بِـهِ وَمَحْضَرُهَـا بِـالْصَّيْفِ جَـوُّ عِتَـانِ [2]

## الجَثْجَاثَةُ

وَقَالَ الهَجَرِيُّ: الْجَثْجَاثَةُ صدقة عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ بن عبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، وبها قُصُوْرٌ ومُتَبَدَّى، واقتضى كلامُهُ أنها بَيْنَ ثَنِيَّةِ الشَّرِيْدِ وَالْحُلَيْفَة.

وانظر: (حِمَى ضَرِيَّة، حمى فيد، حِمَى النَّقِيْع).

## الجثوم

وأَنْشَدَتْنِي أُمُّ قُرَيْدٍ لطارقِ بن ظَهْرٍ الْخِصَافِيِّ يَرْثِي ابن أخيه:

دُعِيْنَـا فَجِئْنَـا وابْنُ لَيْلَى بِـلاَ دَمٍ وَلاَ بِسِـلاَحٍ بِـالْجُثُـومِ قَتِيْلُ [5]

## الجحفة: (الشَّظَا، وادي الجحفة)

## الجَدْرُ

ولبني جِـاوَةَ بِشَرْقِيِّ ثَهْـلاَنَ ثَلاَثَـةُ أَمْـوَاهٍ: المصعـد ومُخَمَّرٌ والْقَتَـادَةُ، وفي غَرْبِيِّهِ: النَّبْخَاءُ، وفي طَرَفِهِ الْجَدْرُ.

---

(١): (٥٦ هـ) وقد تقرأ (الحث) ولكن لم يضع الناسخ علامة الإهمال حاء صغيرة تحت الحرف.

(٢): (٣٥٩م). (٣): (٩م).

وانظر: (حمى ضرية)

## الْـجَدِيْلَـةُ

قـال في الكلام على أَسْـوَدِ العَيْنِ: جَبَلٌ لِمُتَعَشَّى الْـجَدِيْلةِ، لِلْخَـارِجِ من ضَرِيَّة يُرِيْدُ الجَدِيْلة عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إلى مَكَّة(١).

■ - وفي حـديثه عـن الـدارات: وَدَارَةُ قُنَيْعٍ، وهــو جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّــة والْـجَدِيْلَةِ مِنْ مَحَجَّةِ البَصْرَةِ (٢) إلى مَكَّة.

■ - في الكـلام عن هَضْبةِ الـرَّدْهِ: عن يمين الْــجَدِيْلَةِ إِلَى فَلْجَـة بِثلاثَـةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ يَمِيْنَ المُصْعِدِ (٣) إِلَى مكة.

وانظر: (حمى ضرية، ضرية)

## الْـجِـــذَاةُ

وأَنْشَدَ الهَجَرِيُّ لابْنِ أَحْمَرَ:

جَـــرَرْنَ بِــذِيْ الجِذَاة فُضُــولَ رَيْطٍ ... لِكَيْمَا يَحْتَــوِيْـنَ وَيَـــرْتَـــدِيْنَــا

قال: الجِذاةُ وادٍ ومَاءٌ حِذَاء الـذُّرَيْعَيْنِ هَضَبَاتٌ مَطْلَعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْدِنِ الأَحْسَنِ بِالحَزِيْزِ الأَبْيَضِ(٤).

## جَرُّ الطَّوْد: (الخبت)

## جراد: (البعوضة، حزيز أضاخ، حمى فيد، المروت)

## الجَرَّانِ

من قصيدة لصاحب جَذْوَى النُّمَيْرِيِّ:

يُغَــادِرُ بِالْــجَرَّيْنِ حَيْـثُ تَــلاقَيَــا ... حَبَــابًا بَنَــاتُ الْــمَاءِ فِيْـهِ تَعُــومُ (٥)

■ - قَالَ الهَجَرِي: وَأَنْشَدَنِي لِمَيْمُونِ بن عَامِرٍ من مُعَاوِيةَ بنْ قُشَيْر:

---

(١): (٧٧ م). (٢): (٢٣ م). (٣): (٣١١ م) (٤): هم: (٢/ ٥). (٥): (٧١م).

مِمَّـــا تَمَكَّـنَ بِـــــالجَزَيْنِ وانْسَكَبَـتْ جُــوْنُ الغَمامِ عَلَيْــهِ يُـرْدِفُ الخَلَقَـــا

الجَزَيْنُ : وَادٍ بِالـرَّيْبِ ، حَرِلٌ ، أَيْ ذُو حِجَارةٍ. الْـخَلَقُ : جمع خَلَقَةٍ من السحاب[1].

وانظر : (جوثة)

## جُرْبَانِ

جُرْبَانُ سائِلَةٌ إِلَى قُرْبِ ذَهْبَى[2].

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ : وَجُـرْبان سَائِلَةٌ إِلَى قُـرْبِ ذَهْبَى ومِلْكُ الوادِي الذي يَمْلأهُ سَيْلُهُ. قالت الأَنْعَمِيَّة ، وتزوجت بالعراق :

أَلَا حَبَّــذَا مِنْ مِلْـكِ جَــرْبَــان نَظْــرَةَ وَجَــرْبَـانُ مِنْ أَهْـلِ العِـراقِ بَعِيْــدُ[3]

## الْـجُرَدُ

وأَنْشَدَ الهَجَرِيُّ في «نوادره» لشِبْلِ بن عاصم القُشَيْرِي :

كَــأَنَّـــهُ جَـاعِــلاً تِبْرَاك مَــرْفِقَـــهُ بِــالـرق حَيْثُ التَقَى المَرْوْتُ والْـــجُرُدُ

قال : الجُرُدُ - بضمِّ الجِيمْ - وادٍ بِعَيْنِه ، ولم يُرِدِ الجَرَدَ لِمَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ[4].

## جرد القصيم : (الرحب)

## جُرْدَان : (شبوة)

## جُرَشُ

الخَمارُ مِنَ العَضَهِ ، والوَاحِدَةُ عِضَةٌ ، شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْه القِسِيُّ يَكُونُ بِجُرَشَ وبالسَّراةِ[5].

■ - وقَـال الغَنَـوِيُّ : نَفْحَسُ العِنَبَ مَعْنَـاه : نَـدْلُكُـهُ حَتَّـى يَتَمَيَّـزَ مِنْ مَعَالِيْقِهِ. قالَه الجُرَشِيُّ[6].

---

(١) : (١٣١ م) و(هـ ١/ ٥٢) كذا ونعته (جرل) بالجيم.

(٢) : (٣٢٦هـ).

(٣) : (هـ٢/ ٧)

(٤) : (هـ ٢/ ٦).

(٥) : (٣٤٠هـ).

(٦) : (٣٥٣ م).

■ - أَنْشَدَنِي شَيْخٌ من جُـرَشَ لثابتِ بن عبـد الملكِ العُرَيْجِيِّ بطن من بني مالك من عَنْزِ بن وَائل :

أَلاَ أَيُّهَا الـرِّيْـحُ الَّتِيْ نَسَمتْ لَنَـا ... مِنَ الأُفُقِ الشَّامِيْ فطَابَ نَسِيْمُهَا (١)

وانظر: (العالية)

## جرعاء الرماض : (الرماض)

## الجُرُفُ : (حمى النقيع ، سقاية سليمان بن عبد الملك)

## الجَرِيْبُ

قَالَ أَبُو عَلِي : الجَرِيْبُ : وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ الرَّبَذَة(٢) وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ، ثُمَّ تُمِدُّهُ سُيُولُ حَرَّةِ النَّارِ ثم يُنَهِّي في الرُّمَةِ (٣).

وانظر: (حمى ضرية)

## جزاء : (عراد)

## جَزَالاَءُ

النُّمَيْرِيُّ يَقُولُهَا لِبَنِي عُصُم ، وبَنُو عُصُمٍ من بَاهِلَةَ ، أَهْلِ سَوَادِ بَاهِلَةَ ، وَكَانُوْا يأْكُلُونَ عِرْضًا لهم ، نَخْلٌ يُدْعَى جَزَالاَء - مَمْدُودٌ - بِسَوَادِ بَاهِلَةَ .

وَجَزَالاَءُ : أَيْضَا ساحلٌ مِنْ حَدِّ البَصْرَةِ إلى البَحْرَيْن ، بَيْنَ الظُّلَيْفَيْنِ ، وَلَيْسَ في أَرْضِ العَرَبِ غيرهما :

أَلاَ يَا بَنِيْ عُصْمٍ جَزَالاَءُ قَرْيَةٌ ... مَرَاطِيْبُ تَبْغِي كُلَّ عَام لَكُمْ حَرْبَا
فَلَوْلاَ صَوَادٍ مِنْ جَزَالاء دُلَّحٌ ... وهُدْلُ الثُّرَيَّا ، مَا وَجَدْنَا لَكُمْ ذَنْبَا
إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَا المَعَاجِيلُ هَيَّجَتْ ... حُرُوبَ رِجَالٍ لَمْ يَروعُوا لَكُمْ سِرْبَا
أَقِيْمُوا صُدُوْرَ المَشْرَفِيَّةِ دُوْنَهَا ... وإِلاَّ فَخَلُّوْهَا لأَعْدَائِكُمْ غَصْبَا

---

(١) : (٣٤٠ م). (٢) : كذا والصواب (يقطع بين الربذة). (٣) : (٤٠٧ هـ) و(هم٢/ ٧).

مَرَاطِيبُ جمع مِرْطَابٍ، وتَجْنِي لكم(١).

## جُزْجُزُ

وأنشد لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ ـ مِنْ قَصِيدَةٍ ـ :

دَعَوْنِي وَأَبْيَاتَا أَقْنَيْنَ وَيْحَكُمْ ... وَإِنْ أَجْمَعَتْ حَرْبًا سُلَيْمٌ وَعَامِرُ
نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ بِجُزْجُزٍ ... وَعَنْ طِخْفَةَ الشَّمَّاءِ، لاَ بُدَّ نَافِرُ (٢)

## الجِزْعُ : (حمى النقيع)

## جِزْعُ الرَّكَايَا

لأَحْمَرِ الرأسِ السُّلَمِيِّ من قصيدة :

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِجِزْعِ الرَّكَايَا وَهْيَ طَلٌّ بَشَامُهَا
وَهَلْ أَرِدَنْ مِنْهَا مِيَاهًا عَهِدْتُهَا ... تَعِزُّ عَلَى الوُرَّادِ، طَامٍ جِمَامُهَا (٣)

## الجَسَدَاءُ

قال : وَرَنُوم : وَادٍ وَرَاء جَسَدَاء، وهي مَرْحَلَة، والمَجْمَعَةُ، وهي تَجْمَعَ تَرْجَ وبِيْشَةَ (٤).

## الجَسَدَانِ

صاحبُ سَوْدَاء :

فَمَا بِالْعَمْقِ مِنْ سَوْدَاءَ دَارٌ ... وَلاَ بِالْعَمْقِ مِن سَوْدَاء نَارُ
ولا بمجاميع الجَسَدَيْن منها ... شُبُوحٌ إن مَرَرْتَ وَلاَ مَرَارُ

جبلان بالعمقِ(٥).

## الجِعْرَانَةُ

أَنْشَدَ ـ ولم يُسَمِّ الراجِزَ ـ :

---

(١) : (١٠٤ هـ) و(هـ ٢/١٠) وانظر الأبيات في «صفة جزيرة العرب» للهمداني ـ ٣١٠ ـ طبع دار اليمامة ـ

(٢) : (٢٨٩ م) وكلمة (جُزْجُز) كأنها (جُؤْجُؤ) و(الشَّمَّاء) كأنها (الشَّيْمَاء).

(٣) : (١٩٧ هـ) (٤) : (٢٣٢ م) و(هـ ١/١٧) (٥) : (١٢٤ م).

يـــــا رِيَّها أَنْ وَرَدَتْ جِـــــــرَارًا    مَـــاءً بَعِيْـــدَ القَعْـــرِ أَوْ كِـــرَارَا

جَمْعُ كُرٍّ، وهـو البِئْرُ مثل البِركَـةِ، تَجُمُّ مَاءً، وهي مَعِيْنٌ، ولِلنَّبِيِّ صلى الله عليه كُرٌّ بالجِعْرَانةِ، ويقال: لَه ـ عليه السلام ـ بِحُنَيْنَ كُرٌّ آخَرُ(١).

## الجعيلة : (حمى ضرية)

## جُفَافُ

من قصيدة للصمة بن عبد الله في خروجه إلى الثغر:

فَلِلّـــهِ دَرِّيْ أَيُّ نَظْـرةِ ذِيْ هَـــوًى    نَظَــرْتُ ضُحًــا وَالشَّمْسُ يَسْتَنُّ آلُهَا
إِلَى رَأْسِ طَـوْدٍ مِـنْ جُفَـافَ كَـأَنَّـهُ    قَـرَا فَـرسٍ، تَنْصِيْبُهَـا واحْـزِ لاَ لُهَا
فَكَبَّرتُ لَمَّا أَنْ بَـــدَتْ لِيَ بَلْـــدَةٌ    بِهَا سَكَنَتْ طَيَّـا وَطَـال احْتِـلاَلُهَا (٢)

## الجَفْـرُ

وبِقُربِ فَرْشِ مَلَلٍ مَاءٌ يُعْرَفُ اليـوم بِالجَفْـرِ، وأَظُنُّهُ المَعْنِيَّ بِقَوْلِ الهَجَرِيِّ ـ عقب مـا سيأتي عنه في مغـلاوين ـ(٣): وبمغْلا الحرومة ماءٌ يُقَـال له جَفْرُ الرغباء، كان لِطَلْقِ بن أسعد، ثم صار لعبد الله بن حسن (٤).

■ - وَأَسْوَدُ الجَفْـرِ: جبلٌ عَنْ أَمْيَـالٍ مِنْ ضَرِيَّةَ، إِذَا خَـرَجْتَ مِنْهَا تُـرِيْدُ النَّقِرة والرَّبذة بَيْنَ طَرَفِي العِرَاق (٥).

وانظر: (حمى الربذة، حمى ضرية).

## جفـر : (عَفْـرُ)

## جَفْرُ بَنِي الأَدْرَم : (حمى ضرية)

## جَفْرُ الرَّغْباء : (الجفر)

---

(١) : (٤٧٥ م) (٢) : (٢٨٦ م).

(٣) : بالغين المعجمة كما يفهم مما في «وفاء الوفاء». (٤) : «وفاء الوفاء» ١١٧٧ .

(٥) : (٧٨ م) كذا (طرفي) ولعل الصواب (طريقي) أي طريق حاج الكوفة وطريق حاج البصرة.

# جَفْرُ القَهْبِ : (حِمَى الربذة)

# جلجل : (دارة جلجل)

# جِلْدَانُ

مَعَارِفُ أَسْمَاءِ مواضع يَذْكُرُهَا حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ قَالَ : إِصْبَعُ هَضْبَةٌ بِجِلْدَانَ وَجِلْدَانُ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبْرتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانَ ، غائطٌ أَبْيَضُ ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ آخِرُهُ كُلاخٌ .

وقَالَ : هو اليَكْمُوكُ ، ولم يَعْرِفْ كَمُّوكَ [١] .

■ - وسأَلْتُهُ عن فَرْتَةَ فقَال : هَضْبَةٌ بِجِلْدَانَ ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ القُنْنِ وَتُرَبَةَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، والجِيْمُ مِنْ جِلْدَانَ مَكْسُورَة [٢] .

■ - وفي هامش «معجم ما استعجم» : جِلْدَان : قَالَ الهَجَرِيُّ : جيمُه مَكْسُورةٌ بَيْنَ القُنَنِ [٣] وَتُرَبَة ، وفي موضع آخر: جِلْدَانُ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَان ، غَائِطٌ أَبْيَضُ ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ ، آخِرُهُ كلاخٌ [٤] .

وانظر: (إصبع)

# جِلْدِيَّةُ : (حِمَى فَيْدُ)

# جِلْذِيَّةُ

لِعَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ زُرَارَةَ [٥] :

فَلَمَّا بَـدَتْ جُلْـذِيَّـةٌ مِنْ أَمَـامِنَـا ... وَفِتْكُ وَجَـاوَزْنَـا بِـلَادَ تَمِيْمِ

وأَعْـرَضَ رَعْنٌ مِنْ خُفَـافٍ كَـأَنَّـهُ ... نَعَـائِمُ رُبْـدٌ بَيْنَهُنَّ ظَلِيْمُ

---

(١) : (١١٣ م)   (٢) : (١٤١ م).

(٣) لعل الصواب (القنن) بلد حدده الهمداني في «صفة الجزيرة».

(٤) : (٢٠٨ م).   (٥) : أورد البلاذريُّ «أنساب» ٥/ ١٥٧ له :

فأصبحتُ قد وَدَّعتُ نجداً وأهلَهُ ... وما عَهْدُ نجدٍ عندنا بقديمِ

بكَيْتُ بُكَــا ذِي الــوَدْعَتَيْنِ يَلُــدُّهُ  عَنِ الثَّــدْيِ رَجْــزَاءُ القِيَــام هَضِيْمُ
وَإِنَّ الَّــذِي يَــرْجُــو إِيَــابِيْ وَقَــدْ أَتَتْ  رِكَــــــابِيْ عَلَى خَبْـتٍ لَغَيْرُ حَلِيْـم

فتك: شَرَفٌ قُرْبَ الهَبِيرِ وبَيْنَ الثَّعْلَبيَّةِ عَنْ يَمِيْنِكَ[1].

## الجَمَّاءُ: (حِمَى النَّقِيع، شُعَبَى، قصر سعيد بن العاص، قصر عاصم)

### جَمَّاءُ تُضَارِعَ

قَالَ الهَجَرِيُّ: أَوَّلُ الجَمَّاوَاتِ جَمَّاءُ تُضَارِعَ، الَّتِي تَسِيْلُ عَلَى قَصْرِ عَاصِمٍ، وَهُــوَ مَنْـزِلُ أَبِي القَـاسِمِ طَـاهِـرِ بْنِ يَحْيَى وَوَلَـدِهِ، وَفِيْهَـا يَقُـوْلُ أُحَيْحَـةُ بْنُ الجُلَاحِ:

إِنِّي وَالمَشْعَــــــرِ الحَرَامِ[2] وَمَــــا  حَجَّتْ قُــرَيْشٌ لَــهُ وَمَــا نَحَــرُوْا
لَا آخُـــذُ الخُطَّـــةَ الـــدَّنِيَّـــة مَــا  دَامَ يُــــرَى مِــنْ تُضَــارِعٍ حَجَــرُ

وتحته المُكَيْمنُ مُكَيْمنُ الجَمَّاء.

وانظر: (حِمَى النَّقِيع، العقيق)

### جَمَّاءُ أُمِّ خَالِدٍ

قَـالَ الهَجَـرِيُّ: الثَّـانِيَـةُ جَمَّاءُ أُمِّ خَـالِـدٍ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنَ الأُوْلَى تُمَاشِيْ مَسِيْلَ وَادِي العَقِيْقِ مُنْحَدِرًا، وَفَيْفَاءُ الخَبَارِ مِنْهَا[3].

■ - وعَنِ الهَجَرِي: أَنَّ جَمَّاءَ أُمِّ خَالِـدٍ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جَمَّاءِ تُضَارِعَ، وَأَنَّ فَيْفَاءَ الخَبَارِ مِنْ جَمَّاءِ أُمِّ خَالِدٍ[4].

### جَمَّاءُ العَاقِلِ

قَالَ الهَجَرِيُّ: الثَّـالِثَةُ جَمَّاءُ العَاقِلِ، فِيْهَا طَـرِيْقٌ إِلَى جَمَّاءِ أُمِّ خَالِدٍ، تَسِيْلُ

---

(١): (٢٩٠ هـ) وجلذية تعرف الآن ـ جلدية بالدال المهملة جبل لا يزال معروفا شرق حايل جنوب الأجفر.

(٢): القسم بغير الله لا يجوز، كما ورد عن النبي (ﷺ) «من حلف بغير الله فقد أشرك».

(٣): «وفاء الوفاء» المخطوطة: ٥٠٦.

(٤): «وفاء الوفاء» ـ ١٠٦٥ ـ.

عَلَى قُصُوْرِ جَعْفَرِ بن سُلَيْمان بن عليٍّ خَلْفَهَا[1].

## الجِمَامُ

ولبني بَدْرٍ من فَزارة هناك بئْرٌ يقال لها الجِمَامُ يَزْرَعُوْنَ عَلَيْهَا.

وانظر: (حِمَى ضَرِيَّة)

## الجَمَّاوَات: (جماء تضارع، جماء أم خالد، جماء العاقل)

## جُمْرَانُ: (بحار)

## الجَمُوْمُ

قَالَ الهَجَرِي: الجَمُومُ بَلَدٌ دَمِثٌ ولَيْسَ بِجَمُوم قُبا والخَالِ، وَإِذَا قَرُبتَ البَصْرَةَ مِنْ مَكَّةَ كَانَ الدَّوُّ عَنْ يَمِيْنِكَ والجَمُوْمُ عَنْ يَسَارِكَ، والبَصْرَةُ بِطَرَفِ الدَّوّ[2].

## الجِنَابُ

وبَيْنَ حَرَّة لَيْلَى وَحَرَّة سَلاَمَانَ ـ وهي أَحَدُ حَرَّتَيْ بَهْلٍ ـ مِقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ الجِنَابُ والصَّمْدُ ثُمَّ يَلِيْهَا حَرَّة الكُرَيْتِيْم[3].

وانظر: (أحوس، الحرار، صمد بني عذرة، عنيزة، قو)

## جَنَّاحُ

وأورد من أبيات لِحَنْبَلٍ العَصَمِيِّ:

إِذَا مَا مَشَتْ مَشْيَ العَذَارَى تَمَايَلَتْ ... بِمَا بَيْنَ جَنَّاحٍ وَبَيْنَ طِحَالِ[4]

جَنَّاحُ: وَادٍ، وَطِحَال: وادٍ. وانظر: (برق جناح).

■ - أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ:

أَوِ العَمْقَ أَوْ أَكْنَافَهُ مِنْ عُرَيْقَةٍ ... أَوِ الحَزْمَ، أَوْ تَرْعَى جَنَاحًا فَصُمْعُرَا

---

(١): «وفاء الوفاء» ـ ١٠٦٥ ـ: الثَّالِثَةُ جَمَّاءُ العَاقِرِ ـ بالرَّاء ـ كما في كتاب ابن شَبَّة وَغَيْره وفي بعض نُسَخ ابن زَبَالَة والهَجَرِيِّ وَمَعَارِف العَقِيْقِ للزُّبَيْرِ باللاَّمِ.

(٢): (هم ٢/ ٩).

(٣): (٢٨١ هـ).

(٤): (٤٧٠ هـ).

وقال: جَنَاحُ قَرْنٌ أَسْوَدُ قُرْبَ الرَّيْب[1].

وانظر: (ثبل، غرب، مخمر).

## جند: (الفرع)

## الجندل

قَالَ: تَحفُ باجَنْدَلِ أَحْسَاءٌ مِنْ شِقِّ الرُّمَةَ رَوَاءٌ[2].

## الجندورة: (حمى الربذة)

## جَنَفَاءُ

قال في شرح أَسْمَاءِ مَنَازِلِ بِبِلادِ طَيِّءٍ: وضِرَافُ جَبَلٌ بَيْنَ الغِيَاطِ وبَيْنِ ذِي أُرُلٍ وجَنَفَاءُ ـ ممدودة ـ وهي منْ ضِغْنِ عَدَنَةَ مَنْزِل أَبِي الشَّمُوْسِ البَلَوِيِّ صاحِبِ رسول الله صلى الله عليه[4].

■ - ثُمَّ تليها حَرَّةُ لَيْلَى وتَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءَ مِنْ ضِغْنِ عَدَنَةَ وَخَيْبَرُ بِحَرَّةِ النَّارِ[4].

وانظر: (أجا، الحرار)

## الجُنَيْبَةُ

لابنِ بَذَّالٍ الكلابيِّ:

أَلَمْ تَرَيَا يَوْمَ الجُنَيْبَةِ لِلْهَوَى ... ولِلأَمْرِ لَمَّا عَزَّنِي الأَمْرَ فَاعِلُهُ[5]

■ ـ والجَنِيْبَةُ جِزْءٌ مِنْ أَجْزَاعِ التَّسْرِيْرِ فِي خَطِّ التَّسْرِيْر.

وانظر (حِمَى ضَرِية)

## الجُنَيْنَةُ

جُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ من قَصِيْدَةٍ:

---

(١): (هم ٢/ ١٠)  (٢): (٤٠٨ هـ).  (٣): (٢٩٠ هـ).

(٤): (٣٨١ هـ) وجاء في «معجم ما استعجم» ـ جفناء مفتوح الحروف من بلاد بني فزارة، وكان أبو الشموس البلوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل جفناء. انتهى المراد، ولعله أخذ هذا من كتاب الهجري.

(٥): (١٤ م) و(الجنيبة) هنا قد تكون مصحفة عن الكلمة التي ستأتي بعدها، أو العكس، إذ لم تضبط إحدى الكلمتين، ومخطوطة الأصل ليست على درجة من الصحة تحمل على الثقة بما ورد فيها.

فَمُـــرَّا عَلَى جِـــزْعِ الجُنَيْنَـــةِ حَيِّيَـــا        مَنَازِلَ أَضْحَـتْ بَعْدَ مَنْ حَلَّهَـا قَفْرا[1]

وانظر: (حِمى ضَرِيَّة)

## الجِــــوَاءُ

في كلامـه على حِمَى الرَّبَـذَةِ: وبَيْنَ رَحْرَحَـانَ وبَيْنَ الرَّبَـذَةِ بَرِيْـدَانِ، وَيَلِيْ رَحْرَحَانَ مِنْ غَـرْبِيِّهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الجِوَاءُ، وهُوَ عَلَى طَرِيقِ الـرَّبَذَةِ إِلَى المَدِينَةِ، بَيْنَهُ وبَيْنَ الرَّبَذَةِ أَحَدٌ وَعِشْرُوْنَ مِيْلاً، وَلَيْسَ بِالجِوَاءِ مَاءٌ، وأَقْرَبُ المِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءٌ لِلسُّلْطَانِ يُقَالُ لَهُ العَزَّافَةُ، بِأَبْرَقِ العَزَّافِ، بَيْنَهُ وبَيْنَ الجواء ثَلاَثَةُ أميال.

## جُوْجُوُ: (جُزْجُز)

## جَوُّعِتَان: (جَثَا)

## جَوُّمُرَامِر

من قصيدة لِبَزِيْع بن جَبْهَانَ الضِّبَابِيِّ.

أَتَـــا غَــدَاةَ مَفِيْـضِ جَـــوِّ مُـرَامِـــرِ        والنَّـائِبَـاتُ مِنَ الـزَّمَـانِ تَنُـوْبُ[2]

## جَوِّ مُحَمَّر: (الريب)

## جَوُّ الوَبْرِيَّةِ

في كـلامه على الـدَّارَاتِ: ونـاحِيَةَ ضَرِيَّـةَ جَـوَّانِ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي طَـرِيْقِ البَصْـرَةِ واليَمَامَـةِ، فَــأَحَدُهُمَا: جَـوُّ هَضْبِ الخَيْلِ، شَرْقِيٌّ، والآخَــرُ جَـوُّ الوَبْرِيَّةِ[3].

## جَوُّ هَضْبِ الخَيْل: (الدارات، جو الوبرية)

## الْـجَوَّانِ: (الدارات)

## جُوْثَــة

لعسكر بن فِراس النُّمَيْرِيِّ:

سَقَى اللهُ مُسْقِـيْ الغَيْثِ جُـوْثَــةَ إِنَّهَا        مَبَــادِ لِجَدْوَى أَوْ فُـــرُوْعَ حُـــزُوْمِ

---

(١): (٤٠٢ هـ).        (٢): (٩٦، ٨٦ هـ).        (٣) (٢٣ م).

جُوْثَة [١] : بلَدٌ بِالرَّيبِ، وفُرُوْعُ حُزُوْمٍ جِبَال بِالرَّيْبِ أَيْضًا.

إِلَى ذَاتِ أَبْــوَابٍ فَحَــزْمِ ذُرَيْــرَةٍ ... فَبَطْنِ عِتَــانٍ مِنْ زُبًــا وَحُــزُوْمِ
أَغَــرَّ سِمَاكِيًّـا كَـأَنَّ رَبَـابَـهُ ... سَفِيْنٌ عَلَى مَـرخِ الفُـرَاتِ يَعُــوْمُ
يُغَــادِرُ بِـاجْزَيْنِ حَيْثُ تَـلاَقَيَـا ... حَبَـابًـا بَنَـاتُ المَاءِ فِيْـهِ تَعُـوْمُ [٢]

## جُوْدَا : (رَقْيَة) [٣]

## الْـجَــوْزُ

من قصيدة لعبد الله بن هبة السلمي يصلح فيها بين بني سُلَيْمٍ وبني هِلاَلٍ :

وَمَنْ يَمْنَعُ الجَوْزَ الَّـذِي بَيْنَ أَثْـرَبٍ ... وَمَكَّـةَ مَـرْسَى حَـوْمَةِ العِـزِّ وَالمَجْدِ

الجَوْزُ مَا بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِيْنَةِ [٤].

## جَــوْش (الصَّــوَّان)

## الْـجَــوْفُ

قول ضَبارة بن زَيْدٍ الخَثْعَمِي :

أَقَمْنَـا إِلَيْكَ السَّيْرَ فِيْـهِ عَلَى الـوَجَـا ... تَجُوْبُ بِنَـا الغِيْطَـانَ جَـوْفِيَّـةٌ صُعْـرُ

قـال : هُمَا جَوْفَـانِ : جَوْفُ المَحـوزَة، بِهِ أَرْحَبُ هَمْدَانَ، وجَـوْفُ مُرَادٍ بِـهِ الصُّدَاوِيَّةُ وكُلُّ تجِيْب [٥].

## الجَوْفَانِ : (الجوف)

## جوف المحوزة : (الجوف)

## جوف مراد : (الجوف)

---

(١) : انظر (حوثة) فقد يكون أحدهما مصحفا عن الآخر. (٢) : (٧١ م) و(هم ٢/ ١٢).

(٣) : كلمة (جودى) وردت في الشعر: فحلّا جُوْدَيْ ذهِ غَـزَال يُمِيْنُهَا. فهما مثنّى حود وموقع (ذه) الجرّ ولكن كذا وردت في الأصل.

(٤) : (١٠٦ م) (٥) : (هم ٢/ ١٢).

## الجِيُّ: (بَيْنَة، درج الأثاية)

## جِيُّ النَّصَائِبِ: (بينة، غيقة)

## الجِيَاءُ: (الأشعر)

## جَــيْرُون: (حمى النقيع، قصر سعيد بن العاص)

## ذَاتُ الجَيْشِ

قـال أبـو عليٍّ الهَجَـرِيُّ: ذَاتُ الجَيْشِ شُعْبَـةٌ عَلَى يَمِينِ الخَارِج إلى مكـة بِحِذَاءِ الحَفِيْرَة، قـال: وصَدْرُ الحَفِيْرَةِ، ومَا قَبَلَ مِنَ الصُّلْصُلين يَـدْفَعُ فِي بئر أبي عَاصِيَةَ، ثم يَـدْفَعُ فِي ذَاتِ الجَيْش، وما دَبَرَ مِنْهَا يَـدْفَعُ فِي البَطْحَاءِ، ثُمَّ تَدْفَعُ البَطْحَاءُ مِنْ بَيْنِ الجَبَلَيْنِ في وَادِي العَقِيق، وذَاتُ الجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيْرٍ، وهُوَ فَوْقَ مَسْجِـدِ المَحْرَمِ والمُعَرَّسِ، وطَرَفُ أَعْظُمٍ الغَـرْبِيُّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الجَيْشِ، وَطَرَفُهُ الثَّانِي يَدْفَعُ فِي البَطْحَاءِ[1].

---

(١): «وفاء الوفاء» ـ ٩٩ ـ.

# حرف الحـــاء

## الحَاضِـــرُ

في الكـلام على الشقيق : والشَّقِيْقُ رَمْلٌ ، وأَوَّلُ الـرَّمْلِ : حَبْلُ الحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيْقِ ، وآخِرهُ مِيْلُ الأُمْلِ[1] .

وانظر : (الأجرد)

## الحاضِرَةُ : (الأَجْرَد)

## الحَـــالُ

من قصيدةٍ لثابت بن عبدِ الملك الغَرَجْيِّ من بني مالكٍ مِنْ عَنْزِ بْنِ وائل :

سَبَتْنِي بِمَيَّــالِ القُـرُوْنِ كَـأَنَّـهُ    عَنَـاقِيْـدُ حَـالِيٍّ تُـرَوَّى كُـرُوْمُهَـا

إِلَى الحَالِ مِنَ السَّرَاةِ[2] .

## الحائر : (حِمَى ضَرِيَّة)

## حَائِــرُ

لِعُمَارَة بنِ رَاشِدٍ الهُذَلِيِّ من قصيدة :

وَلَيْلَــةَ أَمْسَيْنَـــا بِبَطْحَــاءِ حَــائِرٍ    طَـوَتْنَـا وَدَاجِـيْ اللَّيْلِ حَيْرَانُ سَـائِرُ[3]

## حَائِطُ الزَّيْدِيِّ

لِغزْلان الشَّامِيِّ :

خَلِيْلَيَّ صُبَّـــانِيْ وَرَحْلِيْ وَنَـــاقَتِـي    إِلَى فَلَجِ الــرَّيَّـانِ ثُـمَّ دَعَــانِيَــا
فَـــإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَـــلاَ ومَـــرَرْتُمَا    عَلَى حَـائِطِ الـزَّيْـدِيِّ فَـاسْتَـوْدِعَـانِيَا

وقال : الزَّيدِيونَ مِنْ مُزَيْنَةَ ، ثم مِنْ بَنِي عُثْمَانَ[4] .

---

(١) : (٢٥ م) . (٢) : (٣٤٠ م) . (٣) : (٤٧ هـ) (٤) : (٢٩٦ م) .

## حَائِــلُ

لِعبد الله بن طُفَيْلٍ، أَبِي الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ حينَ فارقَهُ:

أَلاَ مَنْ لِقَلْبٍ قَــدْ أُصِيبَتْ مَقَــاتِلُــهْ ... بِــهِ غُلَّــةٌ عَــادِيَــةٌ، مَــا تُــزَايِلُــهْ

وَعَيْنٍ رَمَــاهَــا اللهُ بِــالشَّــوْقِ كُلَّمَا ... رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الحَبْلِ حَــايِلُـهْ

مَصْرِمُ الحَبْلِ: مُنْقَطَعُهُ، وحَايِلُ: رَمْلُ، حَايل بَيْنَ المَرُّوْتِ وَالرَّمْلِ[1].

■ - لِمُنَيْخِيْسٍ أَحَدِ بَنِي المُشَنَّجِ القُشَيْرِيِّ:

وَأَنْ تــونسي بَطْنَ الــدَّبِيْلِ وَحَــائِلٍ ... وَيَبْدُوْ لَنَـا مِنْ رُكْنِ صَاحَــةَ حَـارِكُ

الدَّبِيْلُ: بَيْنَ العَارِضِ والرَّيْبِ[2].

■ - لِلْعَائِذيِّ من عُقَيْلٍ في مَقْطُوْعَة:

لَعَمْــرُكَ مَــا نَجْــرَانُ مِنْ أَهْلِ حَــايِلٍ ... وَلاَ سَــاكِنِ العَمْقَيْنِ بِــالمُتَقَــارِبِ[3]

■ - وروى: بِحَائِلٍ لاَعَنَاهَا السُّوْءُ مِنْ ظُعُنٍ[4].

وانظر: (أجأ، العمقين، قرن الثعالب، نجران)

## الحباجي

قال في ذكر بني عبد الله بن سلمة من قُشَيْرٍ: قِرَاسُ، وفِـرَاس: نَفَرُ ابنِ عُقَيْدَةَ، بِالحَبَاجِي، عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِهِـمْ بِالفَلَجِ جَنُوْبِيهِ. وصَدَّاءُ: عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيْضًا، وصَدَّاءُ فِيهْ مَاءٌ أَيْضا[5].

## حبال قرحين: (بيحان)

## حبر: (جبر)

## حبس عوال

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ تبتديُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَرهَاطٍ، ثم تَنْقَطِعُ بِحِبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْب، إِلَى قُرْبِ الطَّرَفِ المَنْزِلِ الَّذِيْ قَبْلَ المَدِينَةِ[6].

(١): (٥٤ م). (٢): (١٥٦ م). (٣): (٣٩٧ هـ).
(٤): (٣٢٦ م). (٥): (٦١ م). (٦): (٢٨١ هـ).

## حبْسُ قِدْرٍ : (أُبْلَى ، لسلسان ، )

## حبس : (قناة)

## حَبَشِيٌّ

وحَبَشِيٌّ جَبَلٌ أَسْوَدُ إِلَى جَنْبِهِ القَنَانُ أَسْوَدُ أيضا[1]. وانظر: (شعبي) .

## حبل الأصيلة : (بيحان)

## حبل الحاضر: (شُعَبَى)

## حبل الحجناء : (بيحان)

## حبل حريب : (بيحان)

## حبل دفث : (بيحان)

## حبل ذهبى : (بيحان)

## حبل الشعراء : (بيحان)

## حبل العراق : (بيحان ، شبوة)

## حبل قِرْو: (بيجان)

## حبل القطارى : (بيحان)

## حبل مؤمن : (بيحان)

## حبل نجيح : (بيحان)

## حَبَوْنَـــنَ

لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ بَيْت تَمِيم بنِ أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ العَامِرِيِّ :

أَقَـــرَّ بِـــهِ نَجْـــرَانُ ثُمَّ حَبَـــوْنَنٌ ... فَتَثْلِيثُ فَـــالأَرْصَـــانُ فَـــالقَـــرَظَـــانِ

قال : كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ[2].

(١) : (٢٥ م).

(٢) (٣٩م) و(هم (٢/ ١٦) يعني أقربه نحران ثم حبونن ، لما أنشد أبو عبيدة قول الفرزدق :

وأَهْلَ حَبَـــوْنَـــا مِنْ مُـــرَادٍ تَـــدَارَكَـتْ ... وُجَـــرْمًـــا بِـــوَادٍ خَـــالَطَ البَحْـــرَ سَـــاحِلُـــهْ

قال : أراد حَبَوْنَنَ من أرض مراد فلم يمكنه ، وقال النَّجِيرِميّ : قال لي من رأى حبونن : واد باليمن انتهى وحَبَوْنَا واد لا يزال معروفا شمالي نجران من أشهر أودية جنوب الجزيرة وكذا ينطق الاسم كما في شعر الفرزدق . وانظر «العرب» س٢٨ ص١/ ١٧٠ .

■ - وقالَ ذُو العُـرْقُوب من الحِماسِ منْ بَنِي كَعْبٍ رَهْطِ النَّجَـاشِيِّ - بفتح النون - الشَّاعِرِ، شاعِرِ صِفِّيْنَ:

ألا هَلْ أتَـى مَنْ حَـلَّ بَطْنَ حَبَـوْنَنٍ | وَنَجْـرَانَ أَخْبَـارُ الأُمُـوْرِ الجَسَـائِمِ
بِـأنَّـا رَحَلْنَـا العِيْسَ مِـنْ ذِيْ بُـوَانَـةٍ | وَنَجْـرِ عَلَى رَأيٍ مِنَ القَـوْمِ حَـازِمِ

ذُوْ بُوَانَةَ قُرْبَ نَجْرَان لا أَدْرِي مَا هو(١).

انظر: (الأرصان، بوانة، هجر)

## ذُو الحُبَيْبِ

ذُوْ الحُبَيْبِ وَادٍ مِنْ تُرَبَةَ مَرَاةٌ عَذَاةٌ، ومَعْنَى قَوْلِ العُجَيْر:

كما أَلِفَتْ جِزْعَ الحُبَيْبِ هَوَامِلُهْ

ومعنى ذَالِكَ أَنَّه مَرِيْءٌ طَيِّبٌ، فَالمَالُ يأَلَفُهُ لِعَذَاتِهِ وَمَرَاتِهِ(٢).

■ - من كلمةُ مُغيْرَةَ بْنِ ظَهْرٍ الزُّهَيْرِيِّ:

تَحِنُّ تَـوالي مُـزْنَـةٍ حِيْنَ أرسلت | بِحَيْثُ التَقَى مِنْ ذِيْ الحُبَيْبِ الأَجَارِعُ
حَنِيْنَ الخَلاَيَـا الخُورِ ظَلَّتْ رِبَـاعُهَـا | ويـاسرهـا لِلْمَـوْت صَـوْتُ المُشَـايع
تَحِنُّ تَـوَالِيْـهِ بِهَوْلَى وَقَـدْ عَلَتْ | أَوَائِلُـهُ أَثْبَـاجَ رَمْلِ المَضَـاجِع
هَـدايـا لِـذَ لَفَـاء الَّتِي قَـدْ تَكَلَّفَتْ | بِهَا النَّفْسُ حُبًّا ضَاقَ عَنْهُ الأَضَالِع(٣)

وانظر: (الجُبَيْب).

## ذُوْ الحَثَا: (الجثا)

## حُثُـنُ

قَالَ عَنْ ثَمِيْنَـة المذكورة في شعر ساعـدة بن جُؤَيَّة: وأَقْـرَبُ المواضِع إليها حُثُنُ، وهي غَوْرِيَّةٌ، وثَمِيْنَـةُ فَعِيْلَةٌ، قَالَ الهَجَرِيُّ: كُلُّ مَـا جَاءَكَ فِيْ حَرْفٍ ضَمَّتَانِ فَلَكَ فِيْهِ وَاحِدَةٌ أيضا، يُرِيدُ حُثُنَ وحُثْنَ(٤).

---

(١): (١٠٠ م). (٢): (٣٧٩ هـ) و (هم ٢/ ١٩).
(٣): (٤٦٠ هـ). (٤): (هم ١/ ٥١).

وانظر: (ثمينة)

## الحجاز: (تهامة، حمى ضرية)

## حِجَازُ سليم: (جبر)

## حِجَازُ النجد

حِرَارُ العَـرَبِ: أولها: حَرَّةُ بَنِي هِـلاَلٍ، وهِيَ مُنْبَتِلَةٌ مِنَ الحِرَارِ بِـرَنِئَةَ مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ المُتَيَامِنِ بَيْنَهَا وبَيْنَ أَوْلِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْم (١).

## حَجْــرُ

ابن العفيّ اللُّبيني القُشَيْرِيُّ ورأى عليقَتَهُ تُكَلِّمُ رجُلاً:

فَــإنَّ العَيْنَ يَــوْمَ فِــرَاضِ حَجْــرٍ بِــذَنْبٍ ــ قَــدْ عَلِمْتِ بِــهِ ــ تَــرَاكِ

جمع فُرْضَـة، يَعْلُونَهَا مِنَ العارِض، إِذَا دَخَلُوا اليَمامَةَ، والفُرْضَـةُ والثُّلْمَةُ شيْءٌ واحِدٌ، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ في الجَبَلِ (٢).

■ - من قصيدةٍ لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ ـ في وصف طَلْعَ النَّخلِ ـ:

رَكِبْنَ الجَرِيــدَ الخُضْرَ حَتَّى كَــأَنَّهَا زَرَابِيُّ حَجْــرٍ نُشِّرَتْ وَنَمَارِقُــهْ (٣)

■ - غَدير بن نَاهِضِ بن ثُومة أَبُـو الأَسوار، ومات بِحَجْرِ اليَمَامَةِ وقَدْ بَلَغَ سِنًّا عالِيًّا ـ وأورد له شعرا (٤).

وانظر: (أكمة، خوي).

## حَجْرُ حُمَيْسٍ: (اللج)

## الحَجْنَاء

ذكرها في حِبَالِ الرَّمْلِ التي بَيْنَ بَيْحَانَ ومأْرِب ـ انظر: (بيحان)(٥).

---

(١): (٢٨٠ هـ). (٢): (١٢٣م). (٣): (٢٤٥ م).
(٤): (٤٢٧ م). (٥): (٣٢٦هـ).

## حدد: (المرير)

## حُذُنَّةٌ

قال في كلامه على تَيْمَنَ: وحُذُنَّـةُ: هَضْبَةٌ عَنِ الكُلاَبِ بِمِيْلَيْنِ، تَدْفَعُ فِي الكُلاب [1].

## الحِرَار

الحرار: أوصاف الحرة قـال: اللاَّ بَةُ، وهي الحرشاء وهي الـرجلاء التي لا يسلك فيهـا راجل ولا راكب، وهي خرشـة بالشين معجمـة، والخرساء غير معجمة، تمشق الرجلين حارة، يجد حرّها في رجله، لا يعلوها المال ولا يدبُّ فيها روحاني، مثل لابة ميطان، ولابة عفر، دون كَشِبٍ في الغرب، ولابة أقرح قال: هذا قرب السوارقية.

والهَجْلُ والجمع هجـال وهجـول، وهـو سماح في انخفـاض في غلظ من الأرض، كذا قال أبو علي [ إذا خرجت] من المدينة تريد مكة، فما عن يسارك ميطان، مقدار [يوم وهو] من حرة بني سليم، وهن ميطانات. قال قيس بن رفاعة الواقفي من الأوس في مرثية قومه:

تـذكَّـرا قـد عفـا منهم فَمطْلُـوبُ ... فـالسَّفحُ من حـرَّتْي مَيطـان فـاللُّوب

وكشبُ عن مُـرَّان بأميال، ومُرَّانُ عن أربـع مزالف من مكة، مـن طريق البصرة [2].

■ - قال الأشجعِيُّ: حرار العرب أولها: حَرَّة بني هلال، وهي منبتلة من الحرار، بِـرَئة من حجـاز النجـد المتيامـن، بينها وبين أول حَـرَّةُ بني سليم: تبتديُّ من ذات عـرق ورُهاط، ثم تنقطع بحبس عـوال وراء تَيْبَ، إلى قرب الطَرَف المنزل الذي قَبْلَ المدينة.

ثم تليها حـرة النار، وبينهما مقدار يـوم، تبتديُّ حرة النـار من الشُّقرة إلى

---

(١): (١٣ م).

(٢): (٤٩٧ هـ).

المخيط وادٍ يفصل بين حرة النار وحرة ليلى مقدار ثلاثة أم .

ثم تليها حرة ليلى، وتنقطع بِجَنَفَاءَ من ضِغْن[1] عَدَنة، وخيبر بحرة النار، وعُيَيْنات وأعراض أشجع، وأعراض ثعلبة وبه الفُرْس[2]، وبين حرة ليلى وحرة (سلامان)[3] وهي أحد حرّتي بَهْل مقدار أربعة أيام، الجِنابُ والصَّمْدُ ثم يليها حَرّةُ الكُريْتيم، وهي حرة بَهْلٍ الثانية من دار سلامان، وهي اليوم لبلي من قضاعة، شَعْلٍ، وهِرْمٍ، وجُعَلَ وخُنَيْسٍ وسوادة. وآخرها حِسْمَى جُذَام؛ ثم تنقطع الحرار ثم حرة حوران، وبينها وبين هذه بضعة عشر يومًا من الشام، وأعظم الحرار حرة بني سليم طول ثمانية أيام وأكثر، وسائِرُ الحرار متقاربة ثلاثة أيام[4].

## الحَرّاثُ: (واسط)

## حُراضُ: (الأشعر ، المداهف)

## الحَرّة: (أحاوس، بئر بني ضميرة، تغاليل، تغلل، ضفوى)

## حَرّتا بَهْلٍ

من قصيدة طويلة لنهار بن سنان الشَّهّاق يمدح القاسم بن محمد الحسني:

أَقُولُ وأَبْوَابُ المخَيَّسِ دُوْنَنَا ... مُظَاهَرَةُ الأَركانِ قُفْلا عَلَى قُفل

المُخَيَّس بفتح الياء وهذا عجب من كلام العرب والمكعْبَر أيضًا اسم قائد كان لكسرى بالمشقَّر ليس غير هذين.

أَلاَ يَا أَبَا السَّلاَّم هَلْ أَنْتَ رَافعي ... عَلَى الطَّاقة العُلْيَا قَلِيلاً عَلَى جُعْلِ
لَعَلِّيَ أرَى بَرْقًا وَإِنْ كَانَ دُوْنَهُ ... ذُرَى المُشْرِفَاتِ الشُّمِّ مِنْ حَرَّتَي بَهْل

---

(١) انظر «في شمال غرب الجزيرة» ٥٥٩.

(٢) كذا (الفرس) بالفاء. أما بالغين الغرسُ فوادي خيبر وانظر المصدر السابق ٥٦٩ .

(٣) في الأصل: (سالمن) خطأ و(أحد) كذا في الأصل (٤): (٢٨١ هـ).

قال أبو علي : حَرَّتَا سلامان من وراء وادي القرى ، وليس وراءهما شيء .

يُضِيْءُ سَنَـاهُ الهَضْبَ هَضْبَ ضَرِيَّـةٍ     يُكشِّفُ عنْ أَرْكَـانِهَا غُبْرَةَ المَحْـلِ
وَتَنْفَحُ أَثْـوَابِي صَبَـا مَشْرِقِيَّـةٌ     بِـرِيْحِ الغَضَـا مِنْ رَمْلِ بَيْـدَانَ فـالعُـزل

بيدان : طَوْرٌ كبير بالحمى ، حمى ضرية ، ومعنى الطور أكبر ما يكون من القران في سواد[1] .

وانظر : (الحرار ، دار سلامان) .

## حَرَّتَا سَلاَمَان : (الجناب ، الحرار ، حرتا بهل)

## حَرَّةُ بَنِي سُلَيْم

انظر : (تيب ، الحرار ، حمى الربذة ، حمى النقيع ، عمق مزينة) .

## حَرَّةُ الكُرَيْتِيْم : (الحِرار ، دار سلامان)

## حَرَّةُ لَيْلَى : (الحرار ، الخطم ، الرقمتان ، عنيزة)

## حرة النار

انظر : (الجريب ، جنفاء ، الحرار ، الخطم ، خيبر ، الرمة ، مغلاوان)

## حَرَّةُ الوَبْرَةِ

قالَ الهَجَرِيُّ : مَزَارِعُ عُرْوَة وقَصْرُهُ في صِيْرِ حَرَّةِ الوَبْرَة[2] .

وانظر : (حمى النقيع)

## حَرَّةُ بَنِيْ هِلاَلٍ

حَـرَّةُ بَنِي هِلاَلٍ مُعْتَرِضَـةٌ منْ أَسْفَلِ سُقْفِ الطَّـوْدِ إِلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ أَرْجَحُ منْ ستَّةِ أَيَّام ، ومِنَ الشَّرْقِ إلى الغَرْبِ شَطْرَ ذَالِك[3] .

■ - قال : ولَيْسَ لِلْعَرَبِ حَرَّةٌ إلاَّ مُحْجِزَةً فِي حِجَازِ النَّجْدِ والغَوْرِ ، وأَكْثَرُهَا

---

(١) : (٣٧٦ هـ و: هم ٢/ ٢٢) .    (٢) : «وفاء الوفاء» ١١٨٩ .    (٣) : (٥٢ م) .

غَوْرٌ لأنَّهَا وَصَلَتِ الطور فَحَجَزْت بين النَّجْدِ والغور، إلاَّ حَرة بَنِي هِلاَل التي بِرَنِئَةَ فَإِنَّها مُنْجِدَةٌ مُحْجِزة، فأَمَّا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْم وَحَرَّة النَّارِ وَحَرَّةُ بَهْلٍ وَحَرَّةُ لَيْلَى وحَرَّةُ سَلاَمَان بْنِ زَيْدٍ مِنْ قُضَاعَـة وحَرَّةُ الكُرَيْتِيمَ فكُلُّهُن قَبَلِيَّاتٌ غَوْرِيَّاتٌ.
قال أبو علي: والكُرَيْتِيمُ طريقُ النبي عليه السلام إلى تَبُوْكَ، وبِه مَسْجِدُهُ.

وإذَا قالوا: حَرَّةٌ رَجْلاَءُ فهي المُمْتنعةُ مِـنْ أَنْ يَطَأَهَا سَالِكٌ ولاَ مَالٌ لِغِلَظِهَا وفُرْطِ لَهَبِهَا في الحَرّ[1].

وانظر: (اصبع)

## الحرومة

قال في كلامه على الجَفْرِ: وبِمُغْلاَّ الحَرُوْمَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ جَفْرُ الرَّغْبَاء[2].

■ - وَقَالَ أَيْضَا: الحَرُوْمَةُ هَضْبَةٌ عَظِيْمَةٌ عَلَى عَيْنِ ابن هِشَامٍ[3].

وانظر: (مغلاوين).

## ذَاتُ الحَرَى: (الأَجْرَد)

## حَرِيْب

عَـدَّ في حِبَـالِ الـرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَـان ومَـأْرِبَ: ثم حَبْـل حَـرِيْبٍ، ثُمَّ المُنْخَرِق[4].

## حُرَيْض: (الأَشْعَر)

## حَزْرَةُ: (الأَشْعَر)

## الحزْم: (جناح، صمعراء، مُخَمَّر)

## حزم الحماتين: (الأشعر)

## حزم ذريرة: (جوثة)

---

(١): (هم ٢/ ٢٠). (٢): (وفاء الوفاء - ١١١٧ -).

(٣): (٤٢١ هـ) هو إبراهيم بن هشام وعينه بفرش ملل، انظر «وفاء الوفاء» - ١٢٧١ -. (٤): (٣٢٦ هـ).

وأنشد أبو السَّمْحِ الكِلاَبِيُّ:

وَمَـا رَوْضَـةٌ بِـالحَزْنِ بَـاتَ يَعُلُّهَـا ... نِجَاءُ الثُّـرَيَّا، دَجْنُهَـا وَرِهَـامُهَـا [1]

■ - لجميل:

فَمَا رَوْضَـةٌ بِـالحَزْنِ جَـادَ قَـرَارَهَـا ... نِجَـاءٌ مِـنَ الْـوَسْمِيِّ والـدِّيَمُ الْهُطْلُ

بِهَا قُضُبُ الـرَّيْحَانِ تَنْـدَى وحَنْـوَةٌ ... ومِنْ كُـلِّ أَفْـوَاهِ البُقُـوْلِ بِهَا بَقْلُ

بِـأَطْيَبَ مِنْ رَيَّـا بُثَيْنَـةَ مَـوْهِنًـا ... أَلاَ بَلْ لِـرَيَّـاهَـا عَلَى الـرَّوْضَـةِ الْفَضْلُ

■ - وسألتـه - يعني الأشجعيَّ - عَنِ المَسَـدِ فقال: هُـوَ مِحْوَرٌ مِنْ خَشَبٍ طُـولُ ذِرَاعٍ وأَكْثر، يَكُـوْنُ لِلسَّوَانِي، تَسْتَعْمِلُـهُ بَنُـو أَسَدٍ، وأَهْلُ الْحَزْنِ حَـزْنِ عِجْلٍ الَّذِيْ هُوَ اليَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ، وَلاَ تَكُـوْنُ لِلسَّانِيَةِ قَامَةٌ أَصْلاً، وإِنَّما هِيَ مَحَالَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ [3].

وانظر: (أجأ)

## حَزْن السَّوَاء: (المِرَاض)

## حَزْن عِجْلٍ: (الحزن)

## حزوى: (فتاخ)

## الحزيز الأبيض: (الجذاة)

## حزيز: (حزير كلب، رامتان)

## حَزِيْزُ أُضَاخٍ

حدثني ابنُ مِعْضَادٍ السلميُّ من بني جعفـر بن كِلاَبٍ قال: أَوَّلُ الْـحَزِيْرِ

---

(١): (٣٤٢ هـ). (٢): (٤٢٧ هـ). (٣): (٤٧٦ م).

وأَنْتَ تُرِيْدُ الشَّرْقَ الرَّيَّانُ ، وإِمَّرَةُ ، مَاءَتَانِ ، وأنت تُرِيْدُ اليمامة وآخِرُه النَّشَاشُ وَعَرِجَـةُ ، وهيَ ماءَةٌ ، وتَتَّصِلُ بِعَـرِجَةَ الخَلَّـة ، ويَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى السِّرِّ ، ثم مِنَ السِّرِّ إلى جُـرَاد ، وهي رَمْلةٌ مـن شِقِّ الْوَرِكَـةِ ، ثم تَقَعُ في المَرُّوْتِ ثُمَّ فِي قُـرى الـوَشْم ثم مِنَ الـوَشْمِ الـحَمَادَةُ ، وهـي سَهْبٌ بَيْنَ الـوَشْمِ والْعَـارِضِ ، والْقُصَيْبَةُ بِالْوَشْمِ (١) .

## حَزِيْزُ رَامَـــةَ

حِلِّيْتُ : جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّــةَ والْـحَزِيْزِ ، حَـزِيْـزِ رَامَـةَ ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ الحَزِيْزِ (٢) .

## حَزِيْزُ غَنِيٍّ

وقال : ثَهْمَدُ : هَضْبَةٌ بِالحَزِيْزِ ، حَزِيْزِ غَنِيٍّ ، وهيَ فَارِدَةٌ (٣) .

## حَزِيْزُ كَلْبٍ

وحدثني قال : إذَا خَـرَجْتَ مِنْ فَيْدَ تُرِيْدُ بَـالِسَ وحِمْصَ مِنَ الشَّام ، فَأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ ، سَلَكْتَ نَـاحِيَــة الصُّحْـرِ ، ثُمَّ اللُّعْطَ : أَرْضٌ بها مِيَاهٌ .

ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللُّعْطِ فِي أَوْلِ رَمْلِ عَالِجٍ ، ثُمَّ الحَزِيْـزِ حَزِيزِ كَلْبٍ وَبِـهِ الهُنَكَةُ والأَوْقَةُ وهُنَّ عِذَابٌ .

ثم تَهْبِطُ مِنْ حَـزِيْـزِ كَلْـبٍ في الـوَصْلِ بَيْنَ الأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حُـزَيْـرٍ وإِنَّمَا هِيَ الأَوْدِيَةُ ، ولكِنَّهَا لُغَةُ طَيِّءٍ فأَوَّلُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الأَوْدَاةِ : ذُوْ القُوْرِ ، ثمَّ أَحَامِرُ ، ثم عَرْعَرٌ .

والغِمَارُ بِـرَكٌ تَمْتَلِئُ من مَـاءِ السَّمَاءِ مِثْل الحِيَـاضِ ، ثم أُبْلِيٌّ ، وَزْنَ عُبْلِيٍّ ، ثم تُبَلُ ثم بطنُ ظَبْيٍ ـ هذِهِ كلُّها أَوْدِيَةٌ .

---

(١) : (٢٨ م) .     (٢) : (١١٢ م) .     (٣) : (٩٥ م) .

ثم النَّبِيُّ : بَلَـدٌ سَهْـلٌ وبـهِ رَكِيٌّ كَثير، والبِشْرُ(١) والفُـرَات قَرِيْبٌ مما أَسْمَيْتُ، وكُلُّ ما أَسْمَيْتُ يَصُـبُّ في الفُـرَاتِ، ثم تَـرَى أَوَائِلَ الشَّـام بَعْـدَ البِشْرِ، الـزَيْتُونَـةُ بهَا ولد عَبْـدِ الْـمَلِكِ بْنِ مَـرْوَانَ. ثم تَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى عُـرْضٍ وهِيَ قَرْيَةٌ، ثم تَدْمُرُ وهي قَرْيَةٌ كَبِيْرَةٌ، وَحَوْلَ هذِهِ القَرْيَة بطونُ بَنِي عَدِي بنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ وزُهَيْرُ بنُ جَنَابٍ ثُمَ الكِسْيُونُ منْ مَذَارِعِ حِمْصَ(٢).

## ذُوْ حُسًا

من قصيدةٍ لم يُسَمَّ قائِلَها(٣):

فَإِنِّ بِنَـــارٍ أَوْقَــدَتْهَا بِــذِيْ حُسًى ... عَلَى مَـــا بِعَيْنِي مِنْ قَــــذًى لَبَصِيْرُ

## حَسَلَاتٌ : (حِمَى ضَرِيَّة)

## الحِسْيُ

قَالَ عَنْ رَابغ : فَلْقٌ بِطَـرفِ أُسْقُفَ به غَدِيْـرٌ، واسْمُهُ القَدِيْمُ رَابُـوغ. قَالَ السمهوديُّ: ولَعَلَّهُ المَعْرُوْفُ اليوم هناك بالحسي(٤).

وانظر: (حمى ضرية)

## حِسْيُ الـمُنْحَنى : (المنحنى)

## حُسَيْلَةُ: (حِمَى ضَرِيَّةَ)

## حِسْمَى

قال: : الأَثْـمُ: وَادٍ يَسِيْلُ مِنْ حِسْمَى عَلَى لَيْلَةٍ(٥).

■ - وقـال أَبُـو جَـرَادَةَ الأَشْجَعِيُّ: غُضْيَـانُ والعَـرَبَـةُ وَلَعْلَعُ مِنْ مَـدَافِعِ حِسْمَى جُذَام(٦)، وأَنْشَـدَ من أُرجوزةٍ طـويلـةٍ لِحُسَيْنِ بْنِ قَبِيصة المُحْـرِبي الجُذَامِي:

---

(١) : في الأصل: الشبر
(٢) : (٢٦ م)
(٣) : (١١ م).
(٤) : وفاء الوفاء ١٢١٥.
(٥) : (٣٨٦ هـ)
(٦) : (١٣ م).

وعَـــزَلَتْ أَيْلَـــةَ والبَحْــرَ المُضِمْ عَنْهَـــا يَمِينًـــا وتَعَـــدَّتْ في الأَتِمْ
وَعَـــزَلَـتْ حَــــزْمَ رُدَامٍ ذَا الثُّلَمْ عَنْهَـــا يَمِينًـــا وتَيَـــاسَرَتْ لِـــلاَ
وَصَبَّحَـتْ نُعْمَـى وأَكْـــوَارَ النَّعَمْ

■ - نُعْمَى: مَاءَةٌ يَفِيْءُ عَلَيْهَا ظِلُّ الشَّوْقِ بِالعَشِيِّ، والشَّوْقُ أَعْظَمُ جَبَلٍ بِحِسْمَى [1].

وانظر: (زُنَيْتِر، غُضَيَّان)

## الْـحَشَا: (البريراء، الرنقاء، شوكان، عقدان، عمق مزينة، فيض الحشا)

## الحصحص

قال في الكلام على حِبَالِ الرمل التي بين بيحان ومأرب: فأول حبل منها يلي مأرب حَبْلُ مؤمن، ثم حبل دفث، ثم حبل العراق، ثم حبل الشعراء، ثم حبل الأصيلة، ثم الحصحص، شقة صَرْدَحَةٌ، احْتَوَشَتْهَا الجِبَالُ [2].

وانظر: (بيحان).

## حِصْنُ ابنِ عِصَامِ الْبَاهِلِيِّ

قال: وَسَأَلْتُ الْبَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَالَ: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذِّرْوِ ذِرْوِ الشُّرَيْفِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ من حِصْنِ ابن عِصَام بِيَوْمٍ [3].

وأنشد العَدَّاءُ بنُ مَضَا مِنْ وَلَدِ الثُّوَيْبِ بنِ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ - من أبياتٍ:

إِلَى اللهِ أَشْكُـــو نِيَّـةً يَــوْمَ قَــرْقَــرَى مُفَــرَّقَــةَ الأَهْــوَاءِ، شَتَّى شُعُـــوْبُهَا
وَيَـــوْمًـــا بِحِصْنِ البَـــاهِلِيِّ ظَلَلْتُـــهُ أُكَفْكِفُ عَبْرَاتٍ تَفِيضُ غُــــرُوْبُهَا [4]

انظر: (تيمن، نجد)

## الحصى: (سطاع)

## الحَصِيْرُ

---

(1): (٣٨٦ هـ). (2): (٣٢٦ هـ). (3): (١٣ م). (4): (٢٢٤ م).

قال : السَّرْدُ : قُنَّةٌ بِجَانِبِ تُرْعَةَ ، مِنْ جَانِبِ الحَصِيرِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ[1] .

## الحَضَائِرُ : (شُعَبَى)

## حَضْرَمَوْتُ

قال في الكلام على بُـوَانَةَ في بَيْتِ ابْنِ ذِي العُرْقُوبِ الحِمَاسِيِّ : بُـوَانَةُ : فُرُطٌ والفُرُطُ طَـرَفُ الْـجَبَلِ إِذَا انْقَطَعَ في الرَّمْلِ ، والجَمِيْعُ الأَفْـرَاطُ ، وَسُمِّيَ الفُرُط أَيْضًا الْعَـانَّ والجَمِيْعُ العَوَانُّ من جِبـالِ دُهْرٍ ، وهو وَادٍ لِلْقَـوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بَيْنَ رَخْيَةَ وَبَيْنَ مُطَار ، عَنْ حَضْرَمَوْتَ بِيَوْم ، ورَخْيَـةُ بِهِ القُرى ، ومُطَار وَادٍ خَالٍ ، قَالَ أَبُو عَلي : هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَةِ وأَوَّلُ بلَادِ حَضْرَمَوْتَ[2] .

انظر : (بوانة ، البوران ، سحام ، شبوة ، صيهد)

## حَضَنُ

أنشدني محمد بن عبد الأعلى الحقي وتغرَّبَ إلى مصر واشْتَاقَ إِلَى حَضَنٍ :

فَـإِنْ كُنْتَ تَبْغِـي لِيْ شِفَـائِي فَشَرْبَـةٌ ... مِنْ الْقَصَبَـاتِ الزُّرْقِ مِـنْ بَطْنِ شَوْعَـرِ
وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِـيْ لِيْ لَيَـــانَ مَعِيْشَـــةٍ ... فَـلاَ تَجْعَلَنِّي خَـائِضًـا بَيْنَ أَبْحُــرِ[3]

■ - وعَدَّ حَضَـنَ من شعاب أجَإٍ فقال : وَبَلْطَـةَ - بِفَتْحِ البـاء وَضَمِّها - وَحَضَنَ وَرُمَيْض[4] .

■ - وَقَالَ فِي إِصْبَع : وَسَـأَلْتُهُ عَنِ الأَدْهَمَيْنِ فَقَالَ : هُمَا حَـزْمَانِ أَسْفَل من الـدَّثْيْنَـةِ شَرْقِيًّـا نَحْـوَ بَـرِيْـدٍ من السَّـوْدِ ، والسَّـوْدِ عَلَمٌ أَبْيَض عن حَضَنٍ بِمِيْلَيْن[5] .

■ - وَقَالَ فِي قِطَانٍ : وقِطَانُ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنٍ[6] .

وانظر : (الجبيب ، سقف)

---

(١) : (٢٥٤ هـ) . (٢) : (٣١٢ هـ) .

(٣) : (٥٣٢ هـ) ولم يرد اسم حضن في الشعر .

(٤) : (٣٨١ م) (٥) : (١١٣م) وشكلت (الدُّثْيَنَـة) والصواب (الدَّثِيْنَـة) هذا الموضع المعروف الذي حدد موقعه و(الدُّثَيْنَة) موضع آخر في بلاد فزارة .

(٦) : (٣٤٧ م) .

## الْـحَضَنَــةُ

وبَنُوْ رِسْلٍ حيٌّ مِنَ الأَزْدِ، ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ، بِصَدْرِ الحَضَنَةِ مِنْ تِهَامَةَ(١).

■ ب- وقال: والخَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ تِهَامَةَ إِلَى البَحْرِ، ثُمَّ الحَضَنَةُ، وهِيَ جَرُّ الطَّوْدِ ثم الطود(٢).

## حَضِيْـرُ

أَنْشَدَ لِلكِلاَبِيِّ في ابْنَةِ رَافِعٍ الْعَمَرِيّـةِ مِنْ عَمِيْرَةِ خُفَافٍ وَخَفَرَ صِرْمَهَا أَيَّامَ بُغَا:

فَــوَ اللهِ لاَ أَنْسَــاكِ يَــا بنـتَ رَافِعٍ ... غَـدَاةَ حَضِيْرٍ مَـا دَعَــا اللهَ خَـائِفُ (٣)

■ - وَنَقَلَ الهَجَـرِيُّ أَنَّ حَضِيْرَ آخِرُ النَّقِيْعِ، وَأَوَّلُ العَقِيْقِ، وآخـر العَقِيْقِ زُغَابَةَ(٤).

وانظر: (الأئمة، حمى العقيق، مخايل)

## حُفَارَةُ

وأَنْشَدَ لِيَزِيْدَ بْنِ الطَّثْرِيَّةِ مِنْ قَصِيْدَةٍ:

يَقُــولُ خَلِيْلِيْ بِــاللِّــوَى مِنْ حُفَــارَةٍ ... وَقَــدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِـنَ الخَوْفِ جَانِبُـه (٥)

حُفَارَةُ مَاءٌ دُوْنَ العَقِيقِ(٦).

## الحفائر: (حمى الربذة)

## حَفَائِرُ المَهْدِي: (حِمَى الرَّبذة)

## الْـحَفَرُ

نعْفُ عُنَيْزَةَ: قَرْنٌ بِجَانِبِ الحَفرِ مِنْ كُشُبَ(٧).

---

(١): (٤٧٩ هـ). (٢): (٢٤٣ م). (٣): (٤٠٣ م).

(٤): «وفاء الوفاء» ١٠٧٠/ ١٨٧١. (٥): (١٧٠ هـ و: هم٢/ ٢٧). (٦): كأنها (العقيق).

(٧): (٣٢٣/ ٣٢١ هـ) وجاء في كلمة منشورة بتاريخ الاربعاء ٣/ ١/ ١٤١١هـ في جريدة (البلاد) بعنوان (رحلة إلى حفر كشب): حفر كشب قرية صغيرة نائمة في حضن الجبال، رجالها يركضون في المزارع، ونساؤها يحملن الخشب، والهشيم للوقود، والأطفال يتقافزون من حقل إلى حقل، من بستان إلى بستان، وانظر «وفاء الوفاء» ـ ص ١١٩٢ ـ.

## حَفَرُ أَبِي مُوْسَى

قال في الطريق من ضَرِيَة إلى البصرة: . . . . ثم مَاوِيَّةُ، ثم الحَفَرُ ـ حَفَرُ أَبِي مُوْسَى، ثُمَّ الخَرْجَاء. . . [1].

وانظر: (ضرية)

## حفرة المساحقي : (حمى ضرية)

## الْـحَفْيَاءُ

قَالَ الهَجَرِيُّ بعدَ ذِكْرِ مُجْتَمَعِ السُّيُوْلِ بِزُغَابَةَ: ثُم يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ الْـمَدِيْنَةِ وَعَيْنِ الصُّوْرَيْنِ بـالغَابَةِ، وبِهَا الْـحَفْيَاءُ صَدَقَةُ الْـحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا الهَجَرِيُّ بِالْـحَيْفَاءِ بِأَدْنَى الْغَابة[2].

## الحفير: (حِمى ضَرِيَّة)

## الْـحُفَيْرُ قُرْبَ الْـبَصْرَةِ: (ضَرِيَّة)

## حَفِيْرَةُ خالِدٍ: (حِمى ضرية)

## حَفِيْرَةُ السِّدْرَة: (حِمى النَّقِيْع)

## حَفِيرة بني نصر: (الرَّبذَة)

## حَقْلُ : (أجا)

## حَقْلُ رَيْدَة

لابْنِ الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيدةٍ طويلةٍ:

فَـرَيْـدَةُ ذَاتُ الْـحَقْلِ بَيْني وَبَيْنَهَـا ... سُـرَى ضَيْقَـة سَـارٍ إِلَيَّ حَبِيْبُ [3]

## حَقْلُ صَنْعَاء

لابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

وَبِـاحَقْلٍ مِـنْ صَنْعَـاءَ كَـانَ مَطَـافُهَـا ... كَـذُوْبًـا وَأَهْـوَالُ المَنَـامِ كَـذُوْب [4]

---

(۱) : (۳۱۹ هـ).  (۲) : «وفاء الوفاء» ۱۱۹۲.  (۳) : (۲۲ هـ) في ديوان الشاعر ـ ص ۱۰۹ ـ : (سَرَى لَيْلَةً).

(٤) : (۲۲هـ) وفي الديوان ۱۰۹.

# حَلاقِيْمُ

قال: العُبْرِي: حَزْمٌ، ثَلاثٌ، حِذَاءَ النِّيْرِ، بِهِ حَلاقِيْمُ، بِئَارُ[1].

# الحُلْـوَةُ

وسألته ـ يعني أبا الحَسَنِ الخَلَصِيَّ ـ عن الحُلْوَةِ بِئْرِ مُزَيْنَةَ، لِبَنِي صَخْرٍ من مُزَيْنَةَ، فقال[2]: هي بالصرف تَدْفَعُ فِي غَيْقَـة، ولَيْسَت بِالجِيِّ، وللنَّبِي صلى الله عليه وسلم بالحُلْوة مسجد، ومسجد بالبِضَة[3]، وهي تَلْعَةٌ بيضاء أَسْفَلَ مِنْ رَكُوْبَةَ بِميلٍ ونِصْفٍ، والبُضَـةُ بِالجِيِّ، والجِيُّ ما بين رَكُوْبَـةَ إلى الرُّوَيْثَةِ، قال الهَجَرِيُّ: عَيْنُ ضَبْعَةَ: بِئْرٌ يقال بِهَا[4] البُضَة.

# الْـحَلَّـةُ

ثَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْـحَزِيْزِ، حَزِيْز غَنِيٍّ وهي فَارِدَةٌ، وهُبَالَةُ: مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ بِقُرْبِ الحَلَّـةِ، والحَلَّةُ: قُفٌّ أَحْمَرُ مِثْلُ الأُدَمَى، وحَلَّةُ النِّبَاجِ أَيْضَـا: فالجَمِيْعُ حَلَّتَانِ، وهَكْرَانُ: غَدِيْرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كَشْبٍ، عَنْ مُرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةَ[5].

وانظر: (ثهمد، حزيز اضاخ، الشوران، عرجة)

# حَلَّةُ السِّرِّ: (إضم)

# حَلَّةُ النِّبَاجِ: (ثهمد، الحلَّة)

# الحَلَّتَانِ: (إضم)

# حِلِّيْتُ

حَمَّادُ بن مَهْدي في امْرَأَتِهِ تَبْكِي عَلَى ابنَةٍ لها بِالرَّيْبِ:

نَظَـــــرَتُ بِحِلِّيْـتِ إِلَى أُمِّ صِبْيَتِي ... تُـرَقْـرِقُ دَمْعَ العَيْنِ مِنْ شَهْـوَةِ التَّمْـرِ

---

(١): (١٣٦ م).

(٢): (هم ٢/ ٢٢) وكلمة (الصرف) قد تقرأ (العُرف)؟

(٣): فوق الضاد (خف) إشارة إلى تخفيفها.

(٤): فوقها كلمة (كذا)

(٥): (٩٥م).

حِلِّيتُ : جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّـةَ والْـحَزِيْزِ ، حَـزِيْـزِ رَامَـةَ ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ الْـحَزِيْزِ ، وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ .

تَصُرُّ بَقَـايَـا التَّمْـرِ فِي عَـدَنِيَّـةٍ مَصَرَّ صِوَارِ الْـمِسْكِ مِنْ حَوْلَةِ الـدَّهْرِ

عَدَنِيَّةٌ : يَعْنِي عِمامَةً سَوْدَاءَ ، والْـحَوْلَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وصِوَارُ وجَمْعُه أَصْوَار، ومن الْبَقَرِ صُوَارٌ وجمعه صِيْرَان(١) .

■ - وأنشد لامْرَأَةِ حَمَّادِ بن مَهْدِي :

نَظَـرْتُ بِحِلِّيتٍ مَـعَ الْعَصْرِ نَظْـرَةً وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَـرْطِ الصَّبَـابَـةِ مَـايِحُ
لأَوْنِـسَ مَـنْ أَمْسَى اجْرَارُ مَحَلِّـهُ وَمُسْتَـأْنِسٌ عَنْـك الْعَشِيَّـةَ نَـازِحُ

اجْرَارُ: جَمْعُ جَرٍّ لِلْجَبَلِ مَا غَلُظَ مِنْ قُرْبِ الجِبَالِ ، وَمُسْتَأْنِسٌ : مُسْتَبْصِرٌ .

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي عُبَيْـدًا وأَهْلَـهُ رَسَـائِلَ تُـزْجِيْهَـا القِـلاَصُ الطَّـلاَئِحُ
بِـأَنَّـا جَمِيْعٌ صَـالِحُوْنَ وأَنَّنَـا بِحَيْثُ اسْتَهَلَّ الْـمُرْبِعَاتُ اللَّـوَامِحُ (٢)

■ - وقـال في ذكـرِ داراتِ العَرْبِ بِسُرَّةِ النَّجْـدِ : ثُمَّ حِلِّيْتُ ، وهُـوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ ، مِنْ مَيَامِنِهِ هَضب تُسَمَّى مُنْيَةَ (٣) .

■ - لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَـرِيُّ بَيْتَ حَمَّادِ بْنِ مَهْدِي ـ ورَآى امْرَأَةً لَـهُ تَبْكِي ابْنَةً لَهَا بِالرَّيْبِ :

نَظَـرْتُ بِحِلِّيْـتٍ إِلَى أُمِّ صِبْيَتِي تُـرَقْـرِقُ دَمْعَ العَيْنِ مِنْ شَهْـوَةِ التَّمْـرِ

قَالَ : حِلِّيْتُ جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّـةَ وَالحَزِيْزِ ـ حَـزِيْز رَامَـةَ ـ أَشْهَبُ ، يَخْرُجُ مِنَ الحَزِيْزِ وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ :

نَظَـرْتُ بِحِلِّيْتٍ مَـعَ العَصْرِ نَظْـرَةً وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَـرْطِ الصَّبَـابَـةِ مَـايِحُ (٤)

---

(١) : (١١٢م و: هـ ٢/ ٢٣) . (٢) : (١١٤م) .
(٣) : (٢٤م) . (٤) : حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» (٢/ ٢٣) .

وانظر: (حمى ضرية)

## الحُلَيْفَة: (الجثجاثة)

## حُلَيْمَــــةُ

لابْنِ أَحْمَرَ ـ مِنْ أَبْيَاتٍ:

تَتَبَّعُ أَوْضَــاحًــا بِسُرَّةِ يَــذْبُلٍ وَتَــرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَــةَ بَــالِيَــا

أَوْضَاحُ النَّصِيِّ: طَرَائِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ، حُلَيْمَةُ: مَاءٌ بِيَذْبُلَ ـ بِضَمِّ الحَاءِ [1] ـ

■ - لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَر في «نوادره» قَالَ: حُلَيْة بِيَذْبُلَ ـ بضم الحاء [2] ـ انتهى.

## حَلْيَةُ

بَيْتُ يَتِيمٌ:

وَهَلْ أَشْرَبن مِنْ مَـاءِ حَلْيَـةَ شَرْبَـةً تَكُــونُ شِفَــاءً أَوْ ذِفَــافًــا لِمَا بِيَــا

الذِّفَافُ ـ بِجَرِّ الذَّالِ ـ: أَدْنَى مَاءِ البِئْرِ وَأَقَلُّ مَا يَشْرَبُهُ الشَّارِبُ [3].

■ - وفي «لسان العرب»: وَذَفَفْتُهُ: أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ، والاسم الذِّفَافُ، عَنِ الهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ البَيْتَ الأَوَّل، ولكن جاءت حَلْية: (حَلْبَة) [4].

## الحماتان: (الأشعر، البليد)

---

(١): (٨٨ م).

(٢): حاشية مغلطاي (٢/ ٢٢) وأضاف: وكـذا قاله أبو زياد الكلابي في كتاب «اللبن» تأليفه زاد: ماء لباهلة. كذا وردت (حلية) وصوابها (حليمة) وانظر تحديد حُلَيْمَة في كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها».

(٣): (٤٠٧ هـ.) (٤): رسم (ذفف).

## الحمادة

قال في الكلام على حَزِيز أُضَاخ : ثم في قُرَى الْوَشـمِ ثُمَّ مِنَ الْوَشْمِ الحَمَادَةُ، وهي سَهْبٌ بينَ الْوَشْمِ والْعَارِضِ، والقُصَيْبَةُ بِالْوَشْمِ [1].

## الـحِمَـارُ

قَالَ في الكـلام على شَرْحِ قصيدةِ أبي ذُؤَيْب - : قَـاوَةٌ فَرْعٌ، وهـيَ رَاحَـةٌ بِهِ الْـمَحَارِثُ مِنْ سَرَاةِ عَزْوَانَ، بِثَنِيَّةِ الْـحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ [2].

## الحمارة : (حمى الربذة)

## الحمازة : (حمى الربذة)

## ذُو حِمَـــاسٍ

وَأَوْرَد من مقطوعة :

أُسُـوْدٌ بِـوَادِيْ ذِيْ حِمَاسٍ نَـوَادِرٌ　　حَـوَانٍ عَلَى الأَشْبَالِ مُحْمًى عَـرِيْنُهَـا [3]

وانظر : (حبونن).

## ذو الحماط : (الأَشْعَر)

## الْـحَمَّـــانُ

في قصيدة طويلة لعبد الله بن هُبَّةَ الْـمِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

وَأَقْوَيْنَ بِـالحَمَّانِ مِنْ جَانِبِ الحِمَى　　فَعَـرِّجْ عَلَيْهِنَّ القَلُـوْصَ الَّتِي تَحْدِي [4]

## الْـحَمَّتَانِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

---

(١) : (٢٨ م) في الأصل (الحمادة).　(٢) : (١٧٦ هـ).

(٣) : (٢٦٨ م) والبيت من قصيدة في «ديوان كثير» ٢٤١.　(٤) : (٢٠٢ م).

# الحَمْرَاوَاتُ

قَالَ: تفسير الحَمْـرَاوَاتِ عن أَبي محمـد إِبـراهيم بن عبـدالله بن داود الجعفـري: الحَمْرَاوَاتُ أَوَّلُهَا حَمْرَاءُ الأَسَـدِ: وَهِيَ أَجْبَلٌ صِغَارٌ، عن الشجـرةِ بِمِقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وبعدَهَـا: حَمْراءُ بُسْرٍ بِثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ من حَمْرَاء الأَسْد، إلاَّ أَنَّ الخَارِجَ من الشجـرة يُـرِيد مَكَّـةَ يلقى حَمْرَاء الأسـد، ولا يلقى حَمْرَاء بُسْرٍ، والمُصَلِّيْ بِحَمْرَاء الأَسَد يجعل تلك على يمينه وشقِّ قـرنِهِ الأَيْمَنِ. قَالَ: وقرب يَيْن عنها بِأَمْيَالٍ: حُمْرٌ تُدْعَى حمراء مراقٍ، فقال: وعند مَلَحَتَيْنِ حَمْرَاءُ تُدْعَى: حَمْرَاءَ الأَسَد: ليست بمشهورةٍ كَشُهْرَةِ هذه التي قُرْبَ المدينة.

فـذالـك أَرْبَعُ حمراواتٍ، وهـاتـان عن يَمِيْنِ الخارجِ منَ المدينـة إِلَى السَيَالة[1].

## الحمراء: (حمى النقيع)

## حَمْرَاءُ الأَسَـدِ

قَالَ الهَجَـرِيُّ - عَنْ حَمْرَاءِ الأَسد - وبها قصور لغير واحـدٍ من القرشيين، قَالَ: وهي تُـرَى مِنَ العَقِيْق نَحْوَ طَـرِيق مَكَّة، أَي عَنْ يَسَارِهـا، قَالَ: وفي شِقِّ الحَمْرَاءِ الأَيسَرِ مُنْشِدٌ، وفِي شِقِّهَا الأَيْمَنِ شَرْقِيًّا خَاخ[2].

## حَمْـرَاء بسـر: (الحمراوات)

## حمراء مراق: (الحمراوات)

## حِمْصُ: (حَزِيز كَلْب)

## حمضـة التَّسْرير: (حِمَى ضرِيَّة)

## حمضة الجَرِيب: (حِمَى ضرِيَّة)

---

(١): (٢٦٥هـ) ويبدو أن الرشاطي في أنسابه نقل هذا الكلام فقد ورد في مختصر الأشبيلي كما أشار البلبيسي إليه في أنسابه رسم (الحمري).

(٢) «وفاء الوفاء» - ١١٩٦ - .

## الحِمَــــى

من شِعْرِ مَضَا بْنِ مَضْرَحِيٍّ القشيري :

أَلاَ مَــنْ لِعَيْنٍ لاَ تَـــــرَى قُلَلَ الحِمَـى ... وَلاَ جَبَـلَ الأَوْشَـــــــال إلاَّ اسْتَهَلَّـتِ

وقوله :

أَلاَ قَــــاتَـلَ اللهُ الحِمَى مِـنْ مَحَلَّـــــةٍ ... وَقَـــاتَـلَ دُنْيَـــانَـــا بِهَا كَيْـفَ وَلَّتِ

غَنِينَــا زَمَــانًــا بِـالحِمَـى ثُمَّ أَصْبَحَتْ ... عِــرَاصُ الحِمَى مِنْ أَهْلِهَــا قَــدْ تَخَلَّتِ

■ - أنشدني الدَّبَّابِيُّ :

فَــوَاكَبِــدِي كَــادَتْ عَلَى أَثْــرِ جِيْرَةٍ ... وَقَــدْ تَــرَكُــوا هَضْبَ الحِمَى بِيَمِيْنِ

تَصَـــدَّعُ لَـــوْلاَ أَنَّ كُلَّ قَـــرِيْنَـــةٍ ... مُفَــارِقَـــةٌ لاَ بُــدَّ كُلَّ قَـــرِيْنِ (١)

■ - لجابر بن حَوْثَرَةَ النَّهْدِيِّ :

وَيَبْسُمْنَ عَـنْ غُـــرٍّ كَـــأَنَّ غُـــرُوبَهَا ... أَقَـاحِي الحِمَى وَاجَهْنَهَا فِي المَشَـارِقِ (٢)

وانظر : (الريب ، صارة ، نجران) .

## حِمَــى الرَّبَــذَةِ

نقل الهَجَرِيُّ عَن جَمَاعَةً أَنَّ أَوَّلَ مَن أَحْمَى الحِمَى بِالـرَّبذَةِ عُمرُ بن الخطاب - رضي الله عنـه - لِقِلاَصِ الصـدقَـةِ ، وَأَنَّ سَعَـةَ حِمَاهُ الَّذِي أَحْمَى بَـرِيـدٌ فِي بَرِيـدٍ ، وأن سُرَّةَ حِمَى الرَّبَـذَةِ كَانَتِ الخَبَرَةُ (٣) ، ثم زَادَ الوُلاَةُ بَعْـدُ فِي الحِمَى ،

---

(١) : (٤٥/٩١٢هـ) .

(٢) : (٣٦هـ) .

(٣) : سبقت الإشارة إلى أن الأحماء - جَمْع حِمَى - لم ترد في كتاب الهجـري «التعليقات والنوادر» وإنما وردت في كتاب «وفاء الوفاء» في أخبار دار المصطفى» للسمهودي و «معجم ما استعجم» لأبي عُبَيْدٍ البكري ، والسمهودي صرح بأنه لخص ما في كتابه عن الأحماء من كتاب الهجري ، أما البكري فلم ينسب شيئاً مما ذكره في الأحماء إلى الهجري ، ولكن بمقارنة ما جاء في كتابه بما صرح السمهودي باختصاره من كلام الهجري يتضح أنهما من أصل واحد . ولهذا أوردت كلام الاثنين مُبْتَدِئًا بكلام السمهودي المصرِّح باختصار كلام الهجري . أما البكري فهو ينسب الكلام في بعض المواضع إلى السَّكُونِي ، وهذا لم أستطع معرفته . ولا أستبعد أن يكون من رواة كتاب الهجري ، أو أنه اطلع على كلامه فلخصه ، وكما سبق أن أشرت من أنه وقع في الكتابين أخطاء أوردتها صحيحة اعتماداً على مخطوطات وصفتها فيما تقدم .

وَآخِرُ مَنْ أَحْمَاهُ أَبُـو بَكْرٍ الزُّبَيْرِي لِنَعَمِه، وَكَـانَ يَرْعَى فِيه أَهْلُ المَدِينَـةِ، وكانَ جَعْفَـرُ بن سُلَيْمَان في عملـهِ الأَخِيرِ عَلَى المدينةِ أحماه لِظَهْـرِهِ بَعْـدَمَـا أُبِيْحَتِ الأَحْمَاءُ فِي ولاية المهدي، ثم لَمْ يَحْمِهِ أَحَدٌ مُنْذُ عُزِلَ بَكَّارٌ الزُّبَيْرِيُّ [١].

وَأَوَّلُ أَعْـلاَمِهِ رَحْـرَحَانُ، جبلٌ غَـرْبِيَّ الرَّبَـذَةِ، على أربعة وعشرين مِيْـلاً منها، في أَرْضِ بَنِي ثَعْلبةَ بنِ سعـدٍ، كَثِيْرُ القِنَانِ، وَأَقْرَبُ المياه منـه ماءٌ يقالُ لَهُ الكَدِيْدُ، حَفَائِرُ عَادِيَّـةٌ عِذَابٌ، ثُم أُرُومُ جَبَلٌ عَنْ يَسَار المُصْعِدِ، وَيُدْعَى الجَنْدُورَة [٢] فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْم، وَأَقْـرَبُ المِيَـاهِ مِنْـهُ مَـاءٌ لِبَنِي سُلَيْم يُـدْعَى دَبْذَب[٣] داخل في الحِمَى على اثْنَى عَشَر ميـلاً من الـرَّبَذَةِ، ثم اليَعْمَلَـةُ وبها مِيَاهٌ كثيرة، بينها وبين الربذة ثلاثة عشر مِيلاً، ثم عن يسارِ المُصْعِدِ هَضَباتٌ حُمْرٌ يُدْعَيْنَ قَوَانِي[٤]، بأرض بني سُلَيْم على اثني عشر ميـلاً من الربـذة، ثم عَمُودُ المُحْدَثِ، وهو عَمُودٌ أَحْمَرُ في أرض محارب[٥] وبين المُحْدَثِ والرَّبَذَةِ اثْنَا عَشَرَ ميـلاً، ثم الجبـالُ التي تَلِي المُحْـدَثَ عن يسار المُصْعِـدِ عَمُـود يـدعى الأَقْعَس في أرض محارب بأصلـه وَمَاءٌ يُـدْعَى الأَقْعَسِيَّة على أربعـة عشر ميلاً من الـربـذَة وهـو بلـدٌ واسِعٌ، ثم يلي الأَقْعَسَ [٦]عن يسارِ المُصْعِـدِ هَضْبُ التُّلَيينِ، وَأَقْرَبُ المِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءٌ يقال له التُّلَيَّيْنِ [٧]، وبينَ هَضْبِ التليين والرَّبذَةِ نَيِّفٌ وعشرون ميلاً، ثم يلي هَضْبَ التُّلَيَّيْنِ عن يسَارِ المُصْعَدِ الحِمَارَةُ قِنَانٌ سُودٌ بينها وبين الرَّبَـذَةِ خمسة عشرة مِيْلاً، فِي مَهَبِّ الشَّمَـالِ مِـنَ الرَّبَذَةِ، وبَيْنُهما

---

(١) : بكار الزبيري هذا هو والـد الزبير بن بكار، العالم المعروف، تولى بَكَّار إمارة المدينـة سنة ١٨٤ ومكث فيها ١٢ سنة وثلاثة شهور وإحدى عشر يوماً على ما ذكر ابنه الزُّبَيْر بن بَكَّار في «جمهرة نسب قريش».

(٢) : وفي مخطوطة مكتبة الحرم (الخندورة) وسأشير إلى هذه المخطوطة بحرف ( ح ).

(٣) : في (ح) : (دبدب).

(٤) : في (ح) : (توالي) والحرف الأخير غير معجم. وقد يقرأ لاما.

(٥) : في (ح): بعـد كلمة (محارب) مـا نصه : (عَلَى اثنى عشر ميـلاً أيضا، ثـم عَنْ يَسَار المصعـد عَمود يُـدْعَى الأَقْعَس بأصله مياه تُدْعَى الأَقْعَسِيَّة).

(٦) : من جملة : (ثُم يَلِي الأَقْعَسِيَّة) إلى آخر الكلام، أَدْخله السُّمهُودي في كلامه على حِمَى ضَرِيَّة بَعْد كلامه عَلَى نَضَاد.

(٧) : كلمة (التليين) في المخطوطتين (التلتين) خَطأ.

هَضْبٌ يقال لـه سَنَام، ثم يلي الحِمَارَةَ جِبَالٌ سُوْدٌ تُدْعَـى الهَارِبِيَّةَ، بينها وبين الرَّبَذَةِ أربعة عشر ميلاً، ثم هَضْبُ المَنْحَرِ، ثُمَّ رَحْرَحَانُ.

## حِمَى الرَّبَـــذَة أيْضــاً[1]

الرَّبَذَة: بفتح أولـه وثانيه، وبالذال المعجمـة هي التي جعلها عُمَرُ رَضِي الله عَنْهُ حِمًى لإبِلِ الصَّدَقَةِ. وكان حِمَاهُ الذي أَحْمَاهُ بَرِيْدًا في بَرِيدٍ، ثُم تَزَيَّدَت الوُلاَةُ في الحِمَى أَضْعَـافًا ثُم أُبِيْحَت الأَحْمَاءُ في أَيَّام المَهْدِي، فَلَمْ يَحْمِهـا أَحَدٌ بعد ذالك.

وَبِسُرَّةِ[2] حِمَى الرَّبَذَةِ الخَبِرَةُ، وهي مِنَ الرَّبَذَةِ مَهَبَّ الشَّمَالِ، وهي في بِلاَد غَطَفَانَ. وَإِنَّ أَدْنَى المِيَاهِ مِنَ الخَبِرَةِ مَاءٌ لِبَنِي ثَعْلَبَة بن سَعدٍ، وَأَوَّل أَجْبُلِ حِمَى الرَّبَـذَةِ في غربيِّهَا رَحْـرَحَانُ، وهو جَبَلُ كَثِيْرُ القِنَان، وَقِنَـانُهُ سُودٌ بَيْنَهـا فُرَجٌ وَأَسْفَلَهُ سِهْلَةٌ تُنْبِتُ الطَّرِيْفَة، وهي لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ سعد.

وَأَقْرَبُ المِيَاه مِنْ رَحْـرَحَان الكَدِيْدُ، وفيه جِفَارٌ عَـادِيَّة عَذْبَة[3]، وهو لِبَنِي نَاشِرَة مِنْ بَنِي ثَعْلَبَة، ولهم هناك مَاءٌ آخـرُ، يقال لَه أَعْوَجُ فيه قُلُبٌ وَبِئْر كَبِيرَةٌ وَبَيْنَ رَحْرَحَـانَ وَبَيْنَ الرَّبَـذَةِ بَرِيْدَان وَيَلِي رَحْـرَحَانَ من غـربيِّه جَبَلٌ يُقَـال لَهُ الجِوَاءُ، وهو عَلَى طَرِيقِ الرَّبَذة إلَى المدينـة بَيْنَه وَبَيْنَ الرَّبَذَة أَحَدٌ وعشرونَ ميلاً وليس بِالجِوَاءِ مَـاءٌ. وَأَقْرَبُ المِيَاهِ إليه مـاء يُقَال لَهُ العَـزَّافَةُ بِأَبْرَقِ العَـزَّاف بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِوَاءِ ثـلاثة أميـال. ثم يَلِي الجِوَاءَ أَجْبُلٌ يقـال لَهَا القُهْبُ، وهي بِبَلَـدٍ سَهْلٍ حُـرٍّ ينبت الطَّرِيْفَـةَ، وهي مِن خِيَار مـواضِعِ أَحْمَاءِ الرَّبَـذَة، وهي عَنْ

---

(١) : كما ورد في كتاب «معجم ما استعجم» وسبقت الإشـارة إلى أنه منقول من كلام الهَجَـرِي، ولم يصرح مؤلف الكتاب بذلك.

(٢) : في المطبوعة وفي المخطوطة (بيسرة حمى الربـذة) والتصحيح مما ورد عند السمهودي فيما نقل عن الهَجَرِي (وَسُرَّةُ) أي وسط الحمى.

(٣) : بعد كلمة (الكديـد) : (وبه قُتِلَ رَبِيْعَةُ بن مُكَدَّمٍ) وَأَرَى هَذَا خطأ من زيادات البكـري، إذْ ربيعة بن مُكَدَّمٍ قُتِلَ في بلاد قومه كِنَانة في الكَدِيْدِ الواقع بقرب عُسْفَان.

يَسَارِ المُصْعِدِ إِلَى المدينة، وعن يَمِين المصعد من العراق إلى مكّة، وبَيْنَ القُهْب والـرَّبَذَة نحو من بَرِيدٍ، وهي في ناحية دار بَنِي ثَعْلَبَة وَبَنِي أَنْمَار وَأَقْرَبُ المِيَاهِ مِنْهَا مَاءٌ يُدْعَى الجَفْر جَفْر القُهْب وقد ذكره وَزَرُ بن الجَعْدِ أَخُو صَخْرِ بن الجَعْدِ الخُضْرِيّ فقال:

نَظَرْتُ غُدَيَّةً والشَّمْسُ طَفْلٌ بِعَيْنَيْ مَضْرَحِيٍّ يَسْتَحِيلُ
إِلَى جَفْرٍ بِنَعْفِ القُهْبِ تَحْتِي وَقَدْ خَنَسَ الغُرَيِّبُ والبَتِيلُ

ثم الجبالُ التِي تَلِي القُهْبِ عَنْ يَمِين المُصْعِدِ إِلَى مَكَّة: جَبَل أَسْوَدِ البُرَم بَيْنَه وَبَيْنَ الـرَبذة عشرون ميلا، وهو في أرض سُلَيم، وَأَقْرَب المياه من أسوَدِ البُرَم حَفَائِرُ حَفَرَهَا المَهْدِيّ عَلَى مِيلَيْنِ منه تُدْعَى ذَا بَقَرٍ، وقد ذَكَرَهَا مُؤَرِّجٌ السُّلَمِيُّ فَقَال:

قَدَرٌ أَحَلَّك ذَا النُّخَيْل وَقَدْ أَرَى - وَأَبِيْكَ - مَالَكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارِ
إلاَّ كَدَارِكُمْ بِذِي بَقَرِ الحِمَى هَيْهَاتَ ذُوْ بَقَرٍ مِنَ الزُّوَّارِ

ثُمَّ يَلِي أَسْوَدَ البُرْم جبَلاَن يُقَال لأَحَدِهما أَرُومُ، وللآخر أَرَامُ، وهما في قِبْلَةِ الرَّبَذَةِ بِأَرْض بَنِي سُلَيْمٍ، والحَفَائِرُ بِنَاحِيتها، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الإِيَادِيُّ:

أقفَرَتْ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تِعَارُ فَأَرُومُ فَشَابَةٌ فَالسِّتَارُ

وَأَقْرَبُ المِيَاهِ مِنْهَا مِيَاه تُدْعَى ذَبْذَب[1]، وهي دَاخِلَةٌ في الحِمَى، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ اثنا عشر مِيلاً، ثم يَلِيْهَا جِبَال يُقَال لَهَا اليَعْمَلَة، وَبِهَا مِيَاه كَثِيْرَةٌ، بِوَادٍ يُقَال لَهُ وَادِي اليَعْمَلَةِ، وهي في أرض بَنِي سُلَيْم، وَنَاحِيَةِ أَرْضِ مُحَارِب، وَمِيَاهُهَا مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الحَيَّيْن، وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ واليَعْمَلَةِ ثلاثة عَشَرَ ميلاً، وَجَفْرُ الهَبَاءَةِ بِنَاحِيَةِ أَرْض بَنِي سُلَيْمٍ في ظُهُورِ اليَعْمَلَةِ، قال عامرٌ الخَصَفِيُّ:

---

(١) : سبقت الإشارة إلى الاختلاف في هذه الكلمة، والبكري أَوْرَدَهَا هُنَا (ذَبْذَب) كَمَا تَرى وأوردها مَرَّة أُخْرَى (ذَبُوب).

أَحْيَـا أَبَـاهَ هَـاشِمُ بـنُ حَـرْمَلَـهْ بَيْنَ الهَبَـاءَاتِ وَبَيْنَ اليَعْمَلَـهْ
تَـرَى المُلُـوكَ حَـوْلَـهُ مُغَـرْبَلَـهْ يَقْتُلُ ذَا الـذَّنْبِ وَمَـنْ لاَ ذَنْبَ لَـهْ

ثم الجبـالُ الَّتِي تَلِي اليَعْمَلَـةَ: هِضَـابٌ حُمْرٌ عَنْ يَسَار المُصْعَـدِ، تُـدْعَى قَوانِي، وَاحِـدَتُهَا قَانِيَـةٌ، وهي في أَرْضِ حَرَّةٍ لِبَنِي سُلَيْم، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الـرَّبَذَةِ اثْنَا عَشر ميـلاً، وَأَقْرَبُ المِيَاهِ إِلَيْهَـا الخِضْرِمَةُ. ثم يَلِي قَوَانِي عَمُـودٌ أَحْمَرُ يُدْعَى عَمُودَ المُحْـدَثِ، في أَرْضِ مُحَارِبِ لِلْخُضْرِ منهم، وَأَقْرَبُ المِيَـاهِ مِنْهم حَفِيْرَةُ بَنِي نَصْرٍ موالي عبدالله بن عامر، وَبَيْنَ المُحْدَثِ وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ اثنا عشر ميلاً.

ثم الجِبَـالُ التي تلي المُحْـدَثَ: عَنْ يَسَار المُصْعِـدِ، عَمُـودُ الأَقْعَسِ، من أَرْض مُحَارِبٍ أَيْضًـا، وبـه مياه تُـدْعَى الأَقْعَسِيَّـةُ في أصل الأَقْعَس وهي لمحارب، وَبَيْنَ الأَقْعَسِ والرَّبَذَةِ بَرِيْدَان. ثم يَلِي الأَقْعَسَ هَضْبُ البُلُس [1]، في أرضِ مُحَارب أَيْضًا، وَهُو مُجَمَّعٌ للسُّعَـاة بَيْنَه وَبَيْنَ الرَّبَذَة بَـرِيْدَان أَيْضًا ثم يَلِيْه قِنَانٌ سُوْدٌ بِبَلَـدٍ سَهْلٍ في أرض بَنِي ثَعْلَبَة تُدْعَى الحَمَازَة [2] وبها لهم جِفَارٌ جَـاهِلية بَيْنَهَـا وَبَيْنَ الـرَّبَـذَة ثمانية عشر ميـلاً، ثم يَلِيْهَـا قِنَانٌ أُخَـرُ تُـدْعَى الهَادنية [3]، وهي لِبَنِي ثَعْلَبَـة وبها مَـاءَة لِبَنِي نَاشِبٍ، ثـم تَلِيْهَا هِضَـابٌ حُمْرٌ

---

(١) : كلمة (البلس) هنا أراها تصحيف (الثَّلَيَّيْنِ) كَمَا وَرَدَتْ الكلمة عند السمهودي وجاء في « معجم البلدان » (الثُّلَيَّانِ) بالضمِّ ثم الفتح وياء مشددة، وهو تَثْنِيَةُ ثَلَيّ. . . والثَّلِيُّ: مَوضع بنجد في ديار مُحَارب بن خَصَفَة وقيل: هو ماءٌ لهم، وذكر في (دُحَيّ) و (دَاحية) هُمَا اللَّذان يقال لهما الثُّلَيَّانِ، وَعَدَّهُمَا من جبال بَنِي الأَضْبَط، وهاؤلاء تجاور بلادهم بلاد محارب.

(٢) : وردت الكلمة عند السمهودي (الحمارة) والراء مهملة، ولم ترد في المخطوطتين بل ترك مكانها خَالِيًا، والبكري نفسه لم يورد (الخمازة) في حرف الخاء وإنما أورد (الحمارة) من الحَمير - اسم حَرَّةٍ وتلك بقرب قُديد في تهامة.

(٣) : (الهدنية) كذا وردت عند البكري، وفي «وفاء الوفاء» : (الهاربية) وهو الصـواب، فقد جاء في «معجم البلدان» . الهَارِبِيَّةُ بلفظ اسم الفاعل من لفظ هـرب يهرب: مُوَيْهَةٌ لِبَني هاربة بن ذُبْيَان، رحلوا من غَطَفَـان لحرب كانت بينهم فنزلوا في بني ثعلبة بـن سعد، فعدادهم اليوم فيهم، وهم قليل، قـال هشام بن محمد الكلبـي: لم أَرَ هَارِبِيًّا قَطُّ، انتهى. وَقَدْ يعترض عَلَى هذا بأن ما أورده ياقوت ماء والكلام هنا عن هضـاب، ولكنَّ الهِضَابَ كَثِيرًا ما يكون فيها ماء وجاء في النص: وفيها مـاءة لبني ناشب، وبنو ناشب هـاؤلاء من ثعلبة بن سعـد بن ذبيان. وجـاء في «وفاء»: (ثم يلي الحمارة جبـال سود تدعى الهاربية بينها وبين الرَّبَذَة أَرْبَعة عشر ميلاً).

تُـدْعَى هَضْب المَنْحَرِ في أَرْض بَنِـي ثَعْلَبَة أَيْضًـا، عَنْ يَسَـارِ الطَرِيق، ببلـد سَهْلٍ قال الحَكَم الخُضْرِيُّ :

يَـــا صَــاحِبِيَّ أَلَمْ تَشِيَمَا بَــارِقًـــا ... نُضِحَ الصُّرَادُ بِـــهِ فَهَضْبُ المَنْحَــرِ
رَكِبَ النِّجَــاد وَظَلَّ يَنْهَضُ مُصْعِـدًا ... نَهْضَ المُعَبَّـدِ فِي الـدَّهَـاسِ المُوقَـرِ

ثم يَلِيْه رَحْرَحَان والخَبِرَةُ بَيْنَهُمَا.

## حِمَى ضَرِيَّـةَ (١)

ونقلَ الهَجَرِيُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَحْمَى الحِمَى بِضَرية عمرُ بن الخطاب - رضي الله عنه - أَحْمَاهُ لإِبِلِ الصدقةِ وَظُهْرَانِ الغُزَاة، وأنَّ سُرُوحَ الغنم الغَادِيَةِ من ضَرِيَّة تَـرْعَى على وُجُوهِهـا، ثـم تؤوبُ بضريـة، وذاك ستة أميـال مِنْ كُلِّ نَاحِيَـةٍ، وَضَرِيَّـةُ في وَسَطِ الحِمَى، فكـان عَلَى ذَالك حيـاةَ عمـر، وصَـدْرًا من ولايـة عثمان، ثم كَثُر النَّعَمُ حتى بلغ أربعين ألفَ بَعِيْرٍ، فضـاقَ عنهُ الحِمَى، فأمر عثمانُ أَنْ يُزَادَ ما يسع إبلَ الصدقة وظُهْرَانِ الغُزَاة، فزاد زيادة لم يُحَدِّدُوهَا، إلاَّ أَنَّ عُثْمَانَ - رضي الله عنـه - اشترى ماءً من ميـاه بَنِي ضَبِيْنَـةَ كَان أَدْنَى ميـاه غَنِيٍّ إلى ضَرِيَّة، يقـال لَهَا البَكْرَة، عنـد هَضَبَاتٍ يقال لها البَكَـرَات على نحو عشرة أميالٍ من ضرية فذكروا أَنَّ البكرة دخلت في حمى عثمان.

ثـم لم تزل الولاةُ تزيدُ فيه، واتَّخَذُوهُ مَأْكَلَةً، ومن أشدِّهم فيه انبسَاطًا وَمَنْعًا إِبْرَاهِيمُ بنُ هِشَامُ المخزومي، زاد فيه وَضَيَّقَ على أهله، واتخذَ فيه مِنْ كُلِّ لَوْنٍ من أَلْـوَان الإبِلِ أَلْفَ بَعِيْرٍ، ولم تزل حُـوَّاطُ الحِمَى يقاتلـون عليه أَشَـدَّ القتال وتكون فيـه الدِّمَاء، وقاتلَ مَـرَّةً حُوَاطُ ابنِ هشام وَرُعْيَـان أهل المدينة - وهم أكثـر من مئتي رجل - نَـاسًا من غنيٍّ على مـاء لغني يقـال لـه النَّتَاءَة قِتَـالاً شَدِيْدًا فظفرَ الغنويُّـون فقتلوا منهم اثْنَيْ عَشَر رَجُلاً ثم صالحوهم على العَقْلِ لِكُلِّ واحدٍ مِئَةٌ من الإبل، فقال بعضُ الغنوِيِّيْنِ :

يَـــالَ غَنِـيٍّ إِنَّـــــه عَقْلُ النَّعَـمْ ... وَلَيْسَ بِـــالنَّــوْم وَتَـــرْجِيْلِ اللِّمَمْ

---

(١) : «وفاء الوفاء» من ص ١٠٩٣ إلى ١١٠٠.

وكـان نَاسٌ مِنَ الضِّبَـابِ قَدِمُـوا على ولد عثمان، فـاستسقوهم البَكْـرَةَ، فأسقوهم، فلم تزل بأيديهم. وحفر عثمان عَيْنًا في ناحية أرض غني، خارجةً عنِ الحِمَى بِنَاحية الماء الذي يقال له نَفْي[1]، على نحو خمسة عشر ميلاً منْ أُضَـاخ، وفُقِـرَت لها فِقَـرٌ كثيرة، وابتنى عماله عنـدهَـا قَصْرًا أَثَـرُهُ بَيِّنٌ قُـرْبَ وَارِدَاتٍ، فَقُتِلَ ولم تَجْرِ، فتركها العمال، فلم يحرك ذالك السيح إلى اليوم.

ودَفَنت غَنِيٌّ في فتنةِ ابنِ الـزُّبَيْرِ عُنْصُرَ العَيْنِ وتلك الفقر، وَأُضَـاخُ قَيْسِيَّةٌ غَنَوِيَّةٌ، وكل مَا سَفَلَ[2] من أُضَاخ في شرقِيِّهَا تَمِيمِيّ.

وَأَدْنَى مياهِ بني تَمِيْم إلى أضاخٍ ماء يقال لهُ أُضَيْخ، لبنِي الهُجَيْم، وقد دُفِنَ مُنْذُ دهر، فقال ناس من بني عبـدالله بن عامر لأَصْهَارٍ لهم من بني الهُجَيْم: نحنُ نستسقي لكم آل عثمان بِنَفْـيٍ، فـرغبـوا في ذالك فـأجـابهم آل عثمان، فاستظعن الهجيميون قـومهم إليه، فلقيهم رعاءُ غَنِيٍّ، فسألـوهم فقالوا: إنَّ بَنِي عثمان وَلَّـوْنَا أَمْـرَهُ، وبلغ الخبرُ مَنْ يَليهم مِن غَنِيٍّ، فتواعـدوا أَنْ ينزلُـوا أَدْنَى مَنَـازِلهم من نَفْيٍ فاجتمع منهم جمعٌ كثيف، وعلم بنـو الهُجَيم أَنهم إِنْ ثبتوا يعظم البـلاءُ، فظعنوا لَيْلاً إلى بلادهم، وخاف بعضهـم أَنَّ يُدْرَكَ فتركوا بِهِ أَرْحَاءً [3] ومـا ثَقُلَ، وَبَهْمًا في أَرْبَـاقِهِ - يعني العُـرَى التي يُشَـدُّ بها البَهْمُ، فغضِب أصهارُ الهُجَيميين، واستغضبوا آل عثمان، فلما قـدم الحسنُ بنُ زيد المدينة ومعـه بعضُ أصهارِ الهُجيميين فقالـوا لآلِ عثمان: نَجِيْءُ لكم بخيارِ تميم ومشـايخ أُضَاخ، يشهدون لكـم، فاستعدَى آلُ عثمان الحسنَ بـنُ زَيْدٍ عَلَى غَنِيٍّ، وسألـوه المحاكمـة بـأُضَاخ لقـربها من بني تميم، وَوَكَّلَ آل عثمان عبدالله بن عمـرو بن عنبسة[4]. العثمانيَّ، فاجتمعـوا عند أبي مُطَـرِّفٍ عاملِ

(١) : كذا بالياء (نَفْي) من قبيل تسهيل الهمزة ياءًا (نَفْء).

(٢) : في المطبوعة (فنسيت عيونه وكل ما سفل) والتصحيح من المخطوطتين.

(٣) : في المطبوعة (أرحال) خطأ. والصواب (أرحاء) كما في المخطوطتين جمع (رَحًى).

(٤) : في المطبوعة (عبسة) والتصويب من المخطوطة (ح) و«نسب قريش» - ص ١١٩ - الطبعة الثانية.

الحسن بن زيدٍ بأُضَاخ، وَوَلِي الخصـومة من غني الحصينُ بن ثعلبة أحد بني عمرو الذين امتدحهم ابنُ عَرَنْدَس بالأبيات الآتية، فصار كلما جاء العثمانيُّ بشاهِـدٍ من تَميم جَاءَ الغنـويُّ بشاهـدين يَجْرَحَانِـهِ مِنْ قَيْسٍ، فلحق العثمانيُّ بأهله، فلم يزل نَفْيُ مواتا. وهذِه الخصومة في سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومئة.

واحتفـر عبدُ الله بن مطيع حفيرةً هي في أيـدي الضِّبَـاب، على بَريـدٍ من ضَرِيَّةَ على طريق أُضَاخ للمدينة في نـاحية شُعَبَى، وكان الكِنديُّونُ بشُعَبَى، وماؤُهم يُسَمَّى الثُّرَيَّا ومنهم العباس بن يزيد الذي هجاه جرير بقوله:

أَعَبْــدًا حَـلَّ فِي شُعَبَى غَــرِيْبًــا ... أَلُــؤْمًــا لاَ أَبَــالَـكَ وَاغْتِرَابَـــا

إِذَا حَـــلَّ الْحَجِيْــجُ عَلَى قُنَيْــعٍ ... يَـــدِبُّ اللَّيْلَ يَسْتَرِقُ العِيَـــابَـــا

وقُنَيْعٌ: مـاءٌ لِلعَبَّـاسِ الكِنْدِي على ظَهْـرِ مَحَجَّـةِ أَهْلِ البصرة من ضَرِيَّـة، وبينه وبينهـا لِلمُصْعِدِ إلى مكة تسعة أميـال، في دارةٍ من دَارَات الحِمَى يقال لها دَارَة عَسْعَسٍ، فلما أُجْلِيَ الكِنْدِيُّونَ عن قُنَيْعٍ تنازعت بنو أبي بكر بن كلاب وبنو جَعْفرٍ، فقالت بنو أبو بكـر: نحن أَحَقُّ بماء حُلَفَائِنَا وقال الجعفريون: هو عند بيوتنا، فنحن أحقُّ به، فجمع بعضهم لبعض بِكَنَفَيْ[1] قُنَيْع، وكان سيـدُ بني جعفر عبُـودِ بنَ خالـد، ورأس أبي بكر معـروفُ بن عبدالكـريم، وأختـه زَوْجَةُ عبـود، أُمُّ ولـده طفيل، وكان طفيـلُ من أَشَدِّ بني جعفـرٍ على أخواله، فخرجتْ أمه ليلا لقـومها، فقالت: أَشَدُّ بني جعفر لكم عداوةً ابن أختكم، فإنـه مُعَلَّمٌ بِجُبَّةِ خَزٍّ فليكن أَوَّلَ قتيل، ثم تداعَى القـومُ للصلح، على تحكيم سَلَمَةَ ابنِ عمرٍو العِتْرِيْفِيِّ وكتبوا بذالك، وأشهدوا، وتواعدوا أن يتوافوا عنـده بأربعين من كل بطن، ثم نزلوا بسلمة عند الأجل، فأقـام أياما ينحر لهم كل يـوم جزورًا، ويعطف بعضَهم على بعض، ويـزهِّدُهم في قُنَيْع فقالوا: إنَّا لَمْ نَجِئْ لتنحر لنا إِبِلَكَ فقال: حَيَّاكم الله يا بني كلاب، أتيتموني

(١): في المطبوعة (بمنتقى) والصواب (بِكَنَفَيْ) من المخطوطتين.

فِي أَمْرٍ غَارَ ذِكْرُهُ وَأَنْجَدَ، ولستُ بحاكِم حتى أَعْقِدُ لنفسي أَنَّ لا تردُّوا أَنْتُمْ ولا مَنْ وراءكم حُكْمِي، فأخذَ عليهم الطلاقَ والعِتَاقَ والمواثيقَ، ثم قال: أراكم يا بني كلاب كُلُّكُم ظالم، تَقْطَعُونَ أَرْحَامَكُم في غَيْرِ مائِكم، لا أَرَى لأَحَدٍ منكم فيه حقًّا، فَرَضُوا جميعا، فامتدحه شعراؤهم، وكان شريفا حَسَنَ العِلْمِ بِالسُّنَن، قال عقيلُ بْنُ عَرَنْدَسٍ الكِلابِيُّ يمدَحُهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ بني عَمْرٍو بقصيدة منها:

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُفْنِي شَبِيبَتَهُ ... تَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأَسْوَارِ
خَبِّرْ ثَنَايَ بَنِي عَمْرٍو فَإِنَّهُمُ ... ذَوُو فُضُولٍ وَأَحْلامٍ وَأَنْظَارِ
هينُونَ لَيْنُونَ أَيْسَارٌ بَنُو يَسَرٍ ... سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارِ

ومنها:

مَنْ تَلْقَ مِنْهُم تَقُلْ لاَقَيْتُ سَيِّدَهُمْ ... مِثْلُ النُّجُومِ التِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي

وقال فيه وفي أحو به (١) جامع أحد بني بكر:

إِذَا مَا غَنِيٌّ فَاخَرَتْهَا قَبِيلَةٌ ... فَإِنَّ غَنِيًّا فِي ذُرَى المَجْدِ أَفْخَرُ
وَكَمْ فِيهِمُ مِنْ سَيِّدٍ وَابْنِ سَيِّدٍ ... وَمِنْ فَارِسٍ يَوْمَ الكَرِيهَةِ مُشْعِرُ
هُمُ رَتَقُوا الفَتْقَ الذِي كَانَ بَيْنَنَا ... وَقَامُوا بِأُفْقِ الحَقِّ وَالحَقُّ أَنْوَرُ

ومنها:

فَرُحْنَا جَمِيعًا قَانِعِينَ بِحُكْمِهِ ... وَهَلْ يُدْفَعُ الحُكْمُ الجَلِيلُ المُنَوَّرُ؟

واحتفر بَعْضُ بني حَسَنِ بن عليٍّ بالحِمَى واتَّخَذَ إلى جنْبِ حفيرته عينًا ساحَتْ ثم خرجتْ في غربيِّ طِخْفَةَ بِشَاطِئِ الرَّيَّانِ عَلَى ثَلاثَةَ عَشَر مِيْلاً مِنْ ضرية، وهي بيد نَاسٍ من بني جَعفَرٍ ثم من بني مُلاَعِبِ الأَسِنَّةِ من جهة بني أُختِهِمُ الحسنيين.

وكان لبني الأَدرم - وهم من بني تَيْم بن لؤيٍّ - ماءٌ قديمٌ على طريقِ أهلِ

---

(١): كَذَا (أحو به جامع) في المخطوطتين، والكلمة مهملة من الاعجام وفوقها حرف (ظ) مِمَّا يدل عَلَى استشكالها وفي المطبوعة (وفي أخيه جامع). ولعل كلمة (جامع) اسم الشاعر.

ضريةَ إلى المدينة على ثمانية ميلاً من ضرية يُسمَّى الجفر، ومعهم نفرٌ من بني عامر بن لؤيٍّ فاحتفر سعيد بنُ سليمانَ المُساحِقِيُّ العَامِرِيُّ عَيْنًا فَأَسَاحَهَا، وغرس عليها نخلاً كثيرًا على ميلٍ أو نحوه من جَفْرِ بني الأَدْرَمِ. بدارة الأَسْوَدِ جبلٍ عظيم أسود، وهي عامرةٌ كثيرةُ النخلِ.

ولما وَلِيَ إبراهيم بن هشام المدينةَ احتفر بالحمى حَفِيرةً بِهضب النَّمَا [1]، على ستة أميال من ضَرِيَّة، على طريق البكرة إلى ضريَّة، سماها النَّامِيَة، وأخرى بناحية شُعَبَى بين ضَرِية وجَفْرِ بني الأَدْرَم، على سبعة أميال من ضَرِيَّة بوادٍ يقال له فاضِجَة لأنه انْفِضَاجٌ أي انفراج واتساع بين جبال.

ولما هلك ابن هشام احتفر جعفرُ بنُ مصعب بن الزبير حفيرة إلى جنب حفيرة ابن هشام، بفَاضِجَة، ونزلها بولده حتى مات. فأقام ابنه محمد بمنزل أبيه حتى خرج محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن حسن فخرج مع محمد فلما قُتِلَ هَرَبَ إلى البصرة ثم رجع إلى فاضجة، وتزوج من بني جَعْفَرٍ، ثم من بني الطُّفَيل، فأولد عبدَ الله فزوجه ابنة القاسم بن جندب الفزاري. وكان عَلَمًا من أعلام العرب يَنْزِلُ بِاللِّوَاءِ، وكان القَاسِم لاَ يَسِيرُ أَبَدًا، ولم يَكُنْ حَجَّ قَطُّ، ولا يكاد يَقْدُمُ قَرْيَةً [2]، وأولادُ عبد الله من ابنته في بقيةٍ من أموالهم بفاضِجَة.

واحتفر عبدُ الله حَفيرةً إلى جَنْبِ حَفِيرَةِ جَدِّهِ، وَدَفَنَ حَفِيرةَ ابنِ هِشَام، وَأَخْفَى مَكَانَهَا.

واحتفر جوشَنٌ مولى ابنِ هشام حفيرةً على ميلينِ أو ثلاثة من جَفْرِ بني الأدرم، وحُفْرَةِ المُسَاحِقِيِّ، سماها الجَوْشَنِيَّة، ثم اشتراها ناسٌ من ولد رافع ابن خُدَيْجٍ من الأنصار وأحدثوا بقربها حفيرةً بقطيعة السلطان. فنازعهم

---

(١) : في المطبوعة (بالخضب اليمنى) خطأ، (في هضب النَّمَا) وسيرد ذكره.

(٢) : في المطبوعة (ضريَّة) وفي المخطوطتين (قرية) كما هنا. وهو الصواب إذ المذكور ينزل اللواء الواقع بقرب ضرية.

محمدُ بنُ جعفرِ بن مُصْعَب بحقٍّ بني الأَدْرم، وكان من أَشَدِّ الرجال، فقاتلهم وَحْدَه فاجتمعوا فأصابه رجلانِ منهم بفَرْعَيْن خفيفين في رأسه، فأخذَهُما أَسْرَى، حتى أقدمهما ضَرِيَّةَ واسْتَعْدَى عليهما الحَسَن بن زيد بالمدينة، فضربها بالسياط، ثم عفا عنهما. واختصموا في الجَوْشَنيَّة والحفيرة حتى قضى لبني الأَدرم والمساحقيِّ، فكلمهم النَّاسُ فَسَقَوْهُمْ بها، وكان الأنصاريُّون أَهْلَ عَمُودٍ وماشيةٍ، فلما كانت الفتنة أَكَلَتْهُم لُصُوصُ قَيْسٍ من كلاب وفَزَارة، فلحقوا بِطَيِّءٍ وناسَبُوهُمْ، فَأَمِنُوا مدَّةً، ثم أغارتْ عليهم لُصُوصُ طَيِّءٍ فتفرقوا، وتركوا البادية، وكانت بنو الأدرم وبنو بُحَيْر (١) القرشيُّونَ قد كثروا بِالجَفْرِ، ثُم وَقَعَ بينهم شَرٌّ وكان جيرانُهُم من قَيْسٍ يكرمونهم، فلما تفاسدوا جعل بعضهم يُهِيج اللصوصَ على بعضٍ فنهبهم بنو كلاب وفزارة، وقتلوا بعضَ رجالهم، فلحقوا بالمدينة وتفرقوا، وقال عَبْدُ الجبَّارِ المُسَاحِقِيُّ لبني فَزَارَة فيما فعلوا بالقرشيين:

مَهْلاً فَزَارَةَ مَهْلاً لاَ أَبَالَكُمُ ... مَهْلاً فَقَدْ طَالَ إِعْذَارِيْ وَإِنْذَارِي

- في أَبْيَاتٍ - .

وكانتْ ضَرِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الضِّبَابِ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِذِي الجَوْشَنِ الضِّبَابِي وَالِدِ شِمْرٍ قاتِلِ الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكَانَتْ مُسْلِمَةُ الضِّبَابِ يَرْوُوْنَ أَنَّ ذَا الجَوْشَنِ قال في الجاهلية:

دَعَوْتُ اللهَ إِذْ سَغِبَتْ عِيَالِي ... لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسَطِ طَعَامَا

فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةَ خَيْرَ بِئْرٍ ... تَمُجُّ المَاءَ وَالحَبَّ التُّؤَامَا

وَوَسَطٌ: جبلٌ على ستة أميال من ضرية يطأُ الحاج المُصْعِدُ خَيْشُومَهُ وبناحيته اليسرى دَارَةٌ سعتُهَا ثلاثة أميال أو أربعة، وقُنَيْعٌ في أَعْلاَهَا، وهو بين وَسَطٍ وَعَسْعَسٍ، ويقال لها أيضا: دَارَةُ عَسْعَسٍ وَعَسْعَسُ: جبل أَحْمَرُ مُجْتَمِعٌ في السماء كهيئة رجل جالِسٍ، له رأس وَمَنْكِبَانِ.

---

(١) : كلمة (بُحَيْر) الحاء مهملة في المخطوطتين، وفي المطبوعة (بجير).

ضريةَ إلى المدينة على ثمانية ميلاً من ضرية يُسمَّى الجفر، ومعهم نفرٌ من بني عامر بن لؤيٍّ فاحتفر سعيد بنُ سليمانَ المُساحِقِيُّ العَامِرِيُّ عَيْنًا فَأَسَاحَهَا، وغرس عليها نخلاً كثيرًا على ميلٍ أو نحوه من جَفْرِ بني الأَذْرَم، بدارة الأَسْوَدِ جبلٍ عظيم أسود، وهي عامرةٌ كثيرةُ النخل.

ولما وَلِيَ إبراهيم بن هشام المدينةَ احتفر بالحمى حَفِيرةً بِهضب النَّمَا[1]، على ستة أميال من ضَرِيَّة، على طريق البكرة إلى ضريَّة، سماها النَّامِيَة، وأخرى بناحية شُعَبَى بين ضَرِية وجَفْرِ بني الأَذْرَم، على سبعة أميال من ضَرِيَّة بواد يقال له فاضِجَة لأنه انْفِضَاجٌ أي انفراج واتّساع بين جبال.

ولما هلك ابن هشام احتفر جعفرُ بنُ مصعب بن الزبير حفيرة إلى جنب حفيرة ابن هشام، بفَاضِجَة، ونزلها بولده حتى مات. فأقام ابنه محمد بمنزل أبيه حتى خرج محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن حسن فخرج مع محمد فلما قُتِلَ هَرَبَ إلى البصرة ثم رجع إلى فاضجة، وتزوج من بني جَعْفَرٍ، ثم من بني الطُّفَيل، فأولد عبدَ الله فزوجه ابنة القاسم بن جندب الفزاري، وكان عَلَمًا من أعلام العرب يَنْزِلُ بِاللِّوَاءِ، وكان القَاسِم لاَ يَسِيْرُ أَبَدًا، ولم يَكُنْ حَجَّ قَطُّ، ولا يكاد يَقْدُمُ قَرْيَةً[2]، وأولادُ عبد الله من ابنته في بقيةٍ من أموالهم بفاضِجَة.

واحتفر عبدُ الله حَفيرةً إلى جَنْبِ حَفِيرَةِ جَدِّهِ، وَدَفَنَ حَفِيرَةَ ابنِ هِشَام، وَأَخْفَى مَكَانَهَا.

واحتفر جوشَنُ مولى ابنِ هشام حفيرةً على ميلينِ أو ثلاثة من جَفْرِ بني الأذرم، وحُفْرَةِ المُسَاحِقِيِّ، سماها الجَوْشَنِيَّة، ثم اشتراها ناسٌ من ولد رافع ابن خُدَيْج من الأنصار وأحدثوا بقربها حفيرةً بقطيعة السلطان، فنازعهم

(١) : في المطبوعة (بالهضب اليمنى) خطأ، و(في هضب النَّمَا) وسيرد ذكره.

(٢) : في المطبوعة (ضريّة) وفي المخطوطتين (قرية) كما هنا، وهو الصواب إذ المذكور ينزل اللواء الموقع بقرب ضريّة.

محمـدُ بنُ جعفـرِ بن مُصْعَب بحـقِّ بني الأَدْرم، وكـان من أَشَـدِّ الـرجـال، فقاتلهم وَحْـدَه فاجتمعـوا فأصابـه رجلانِ منهم بفَـرْعَيْن خفيفين في رأسه، فأخـذَهُمَا أَسْرَى، حتى أقـدمهما ضَرِيَّـةَ واسْتَعْـدَى عليهما الحَسَن بن زيـد بالمدينة، فضربهما بالسيـاط، ثم عفا عنهما. واختصموا في الجَوْشَنِيَّة والحفيرة حتى قضى لبني الأَدرم والمسـاحقيِّ، فكلمهم النَّـاسُ فَسَقَوْهُمْ بهما، وكـان الأنصاريُّون أَهْلَ عَمُودٍ وماشيةٍ، فلما كانت الفتنة أَكَلَتْهُم لُصُوصُ قَيْسٍ من كـلاب وفَزَارة، فلحقـوا بِطَيِّءٍ وناسَبُـوهُمْ، فَأَمِنُـوا مدَّةً، ثم أغـارتْ عليهم لُصُـوصُ طَيِّءٍ فتفرقـوا، وتركـوا البـادية، وكـانت بنو الأدرم وبنـو بُحَيْر [1] القـرشيُّـونَ قـد كثـروا بِـالجَفْـرِ، ثُـم وَقَعَ بينهم شَرٌّ وكـان جيرانُهُم من قَيْسٍ يكـرمونهم، فلما تفـاسدوا جعل بعضهم يُهيج اللصـوصَ على بعضٍ فنهبهم بنو كلاب وفزارة، وقتلـوا بعضَ رجالهم، فلحقوا بالمدينة وتفـرقوا، وقال عَبْدُ الجبَّارِ المُسَاحِقِيُّ لبني فَزَارَة فيما فعلوا بالقرشيين:

مَهْــلاً فَــزَارَةَ مَهْــلاً لاَ أَبَــالَكُمُ ... مَهْـلاً فَقَـدْ طَـالَ إِعْـذَارِيْ وَإِنْـذَارِي

- في أَبْيَاتٍ -.

وكانتْ ضَرِيَّـةُ مِنْ مِيَاهِ الضِّبَـابِ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِذِي الجَوْشَنِ الضِّبَـابِي وَالِدِ شِمْرٍ قـاتِلِ الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكَانَتْ مُسْلِمَةُ الضِّبَـابِ يَرْوُوْنَ أَنَّ ذَا الجَوْشَنِ قال في الجاهلية:

دَعَــوْتُ اللهَ إِذْ سَغِبَـتْ عِيَــالِي ... لِيَجْعَلَ لِي لَـدَى وَسَطٍ طَعَـامَـا
فَــأَعْطَـانِي ضَرِيَّــةَ خَيْرَ بِئْــرٍ ... تَمُجُّ المَاءَ وَالحَبَّ التُّـؤَامَـا

وَوَسطٌ: جبلٌ على ستـة أميـال من ضريـة يطـأُ الحاج المُصْعِدُ خَيشُـومَـهُ وبناحيتـه اليسرى دَارَةٌ سعتُهَا ثلاثة أميـال أو أربعة، وقُنَيْعُ في أَعْلاَهـا، وهو بين وَسَطٍ وَعَسْعَسٍ، ويقـال لها أيضـا: دَارَةُ عَسْعَسٍ وَعَسْعَسُ: جبل أَحْمَرُ مُجْتَمِعٌ في السماء كهيئة رجل جالِسٍ، له رأس وَمَنْكِبَانِ.

---

(١) : كلمة (بُحَيْر) الحاء مهملة في المخطوطتين، وفي المطبوعة (بجير).

وأما عَيْنُ ضَرِيَّة وسَيْحُهَا فيقال: إنه كان لعثمان بن عنبسة بن أبي سفيان، وهو الذي حَفَرَهَا واغترس النخل، وضفر بها ضفيرة بالصخر، لِينْحَبِسَ الماء، وهو سدٌّ يعترِضُ الوادي، فيقطع ماءه، وينحبسُ زمانا، ليكون أَغْزَرَ للعَيْنِ، فلما قام بنو العباس كان ذالك فيما قَبَضُوا، ففي آخِرِ ولاية أبي العباس وكانت تحته أُمُّ سَلَمَةَ المخزومية [وأُمُّهَا][1] من بني جعفر بن كِلَاب. وَفَدَ خَالُهَا معروفُ بن عبدالله عليه فأكرمه، فسأله أَنْ يُقْطِعَهُ عَيْنَ ضَرِيَة فأقطعه، وكَانَ بَدَوِيًّا ذَا نَعَم، فلما أرطَبَ نخلُهَا نزلها بأهله، وكانت نَعَمُهُ تَرِدُ عليه، وسأله ناسٌ من ضَرِيَّة أَنْ يُعْرِيَهُمْ من نَخْلَه، فأعراهم وصار يجني للضيفانِ من الرُّطَبِ، ويحلبُ لهم من إبله، فمكث نحو شهرين، فأتاه ضِيفَانٌ بعدما ولَّى الرُّطَبُ فأرسَلَ فلم يُؤْتَ إلاَّ بقليل، وقال له الرسول: ذهب الرطب إلاَّ ما ترى، فقَال: لَشَوْلِي[2] أَعْوَدُ عَلَى ضِيفاني من نخلكم، وكان قَيِّمُهُ عَلَى العَيْنِ زَرَع قثَّاءً وبطِّيْخًا، فأتاه بشيءٍ منه، فقال: قبَّح الله ما جِئْتَ به!! احْذَرْ أَنْ يَرَاهُ عيالي وكره النخل، وأراد بيعه فاشتراه منه السَّرِيُّ بنُ عبدِ الله الهاشمي عامل اليمامة، بألفي دينار، ثم وَلاَّهُ جعفر بن سليمان، إذْ سأله إيَّاه، فأحدث بسوق ضَرِيَّةَ حوانيتَ، جعلها سِمَاطَيْن دَاخِلَيْن في سِمَاطَي ضَرِيَّةَ الأَوَّلَيْن فيهما نَيِّفٌ وثمانون حانوتًا فربما جَمَعَتْ غَلَّةُ الحوانيت والنَّخْلِ والزرعِ ثمانية آلافِ درهَم في السنة وكان شأنُ الحمى عند ولاة المدينة عظيما كانوا يستعملون عليه عاملاً وحده، وكانت إصابته فِتْنَة عظيمة، وكان لِحُوَّاطِهِ سُلطَانٌ عظيم، وحُوَّاطُ كُلِّ ناحية: سادةُ القوم وأشرافهم، وكان يقال لِعَامل الحمى: عَامِل الشَّرَفِ.

وأقرب أَخْيِلَةِ الحِمَى لِلمُصْعِدِ - أي أقرب ما ترى من جباله - جبلُ السَّتَارِ على طريق البصرة، أَحْمَرُ مستطيل، فيه ثنايا تسلك، ومنه طريق

---

(١): كلمة (وأُمُّهَا) ساقطة من أصول كتاب السمهودي ولكنها وردت في (معجم ما استعجم) وبها يستقيم الكلام.

(٢): في المطبوعة تحريف (يسؤني أن أعود) والصواب من المخطوطتين.

البصرة بينه وبين إِمَّرَةَ خمسة أميال، وهو في دار غنيٍّ في ناحية هضب الأَشْيَقِ، وبالأَشْيَقِ مياه: منها الرَّيَّانُ في أصلِ جبل أحمر طويل، ومن هضب الأَشْيَقِ هَضْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ عَرْفَجَاء، يقال لها الشَّيْمَاء، وفي غَرْبِيِّ الأَشْيَقِ سُوَاجٌ، الطَّرِيْقُ تَطَأُ خَيْشُومَهُ.

ومُتَالِعُ: جبل أحمر عظيم عن يمين إِمَّرَةَ، والنَّاءَةُ على ثلاثة أميال منها بينهما، من أكرم أعلام العرب موضعا.

وَلَمَّا وليَ أبو خُلَيْدٍ العبسيُّ خالُ الوليد عَمَلَ ضَرِيَّة نزلها، وحفر في جوف النتاءة في حَقِّ غنيٍّ حفيرة، فلما ولي أبو العباس هَدَمَتْ غَنِيُّ تِلْكَ الحفيرة، وَسَوَّوْهَا بِالأَرْضِ.

وَلِبَنِي عَبْسٍ ماءٌ في شِعْب يقال له الأسودة، ولهم بِالحِمَى ماء يقال له ضَحَج، في إِبْطِ رُمَيْلَةِ الحِسْي حسى بني حصبة (؟) ولهم الحِسَاه بها نخلٌ كثير، ولهم مياه أُخرى.

ثم الأَقْعَسُ ثم تليه هضباتُ تُدْعَى قُطَيَّات، في إِقْبَالِ النِّيْرِ، ثم يليها هَضَبَاتٌ يقال لَهَا العَرَائِسُ في بلد كريم من الوَضَح، فِي إِقْبَال النِّيْرِ أيضا، وبين قُطَيَّاتٍ وبين العرائس جبلٌ يقال له عمودُ الكَوْدِ، ثُمَّ شِعْرٌ: جبَلٌ عَظِيمٌ فِي ناحيَةِ الوَضَحِ، وعنده ماءٌ يقال له الشَّطُونُ أَكْثَر الشُّعَرَاءُ من ذكرِهِ، قال الخُضْرِيُّ:

سَقَى اللهُ الشَّطُونَ شَطُونَ شِعْرٍ وَمَا بَيْنَ الكَوَاكِبِ وَالغَدِيْرِ

وعن يسارِ العَرَائِسِ بِالوَضَح جِبَالٌ بينهن أرتاق، صِغَارٌ سُود، عَلاَهُنَّ الرَّمْلُ مُشْرِفَاتٌ عَلَى مَهْزُولٍ، وهو وَادٍ في إِقْبَالِ النِّيْرِ، وهن يُسَمَّيْنَ العَثَاعِثَ ذكرهُنَّ حَبِيبُ بنُ شَوْذَبٍ فِي شِعْرٍ مدحَ به السَّرِيَّ فَقَالَ مِنْ أَبْيَاتٍ:

بِرُبَا العَثَاعِثِ حَيْثُ وَاجَهْتَ الرُّبَا سَنَدَ العَرُوسِ وَقَابَلَتْ مَهْزُولاَ

ثم يلي العَثَاعِثَ ذُوْ عَثَثٍ وادٍ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيْرِ، ويصبُّ فيه وادِي مَذْعَا وهو بناحيةِ الحِمَى، ثم يليه نَضَادٌ، وهو بِطَرَفِ النِّيْرِ الشَّرْقِيِّ فِي حُقُوقِ غَنِيٍّ

ثم النِّيْرُ جبالٌ كثيرةٌ سُودٌ، بعضُها إلى بعض، ومنها تَخْرُجُ سُيُولُ التَّسْرِير، وبنَضَادِ وذِي عَثَثٍ تَلْتَقي سُيُولُهَا، والجَثْجَاثَةُ والنُّقْرُ بإقبال نضاد، وهُمَا المَعِيْنَانِ بالحِمَى[1]، ثم سُوَيْقَةُ هَضْبَةٌ حمراءُ طويلة في السماء، وهي في الحِمَى في أَرْضِ الضِّبَابِ، على ثلاثين ميلا أو أكثر من ضرية، وهي الَّتِي عَنَتْ جُمْلُ بِنْتُ الأسود الضِّبَابِيَّةُ، وذالك أنها جاورتْ بني الهزر[2] في أعلى بلادِ الضِّبَابِ وهي مُتعاليةٌ ولهم وادٍ رغيب يقال له كراء، في عَلْيَاءِ دارِ بَنِي هلالٍ، على ليلتينِ من الطائف وكانتْ بَنُو هِلاَلٍ ينهضون على أهله حتى جمعت لهم الضِّبَابُ جمعًا وقتلوا منهم وسبوا، وجاؤوا ببعضهم إلى الحمى فهابوهم.

ولِلضِّبَاب ملكٌ آخرُ يقال له العرا[3] بناحية بِيْشَةَ قُرْبَ تَبَالَةَ، فجاورتْ جُمْلُ بَنِي الهزر في تلك الناحِية وأَغَارَتْ لُصُوصُهُمْ عَلَى عَكْرَةٍ لَهَا يَوْمَ الأَضْحَى واغْتَنَمُوا تَشَاغُلَ الناسِ بالعيدِ فقالتْ جملُ، وكانت بليغةً:

بَنِي الهزْرِ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِعَكْرَةٍ ... تَلاَئِدَ لَمْ تُخْلَطْ بِخُبْثٍ نِصَابُهَا
تَظَلُّ لأَبْنَاءِ السَّبِيْلِ مُنَاخَةً ... عَلَى المَاءِ يُعْطِى دَرُّهَا وَرِقَابُهَا
أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهْبٍ كَأَنَّهُ ... مَنَاكِبُ حَوْضَى رَمْلُهَا وَهِضَابُهَا
أَلَهْفَ عَلَى يَوْمٍ كَيَوم سُوَيْقَةٍ ... شَفَى غِلَّ أَكْبَادٍ فَسَاغَ شَرَابُهَا
بَنِي الهزْرِ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا وَفَيْتُمْ ... لِجَارَتِكُمْ حَتَّى يَجِيْنَ انْقِلاَبُهَا
وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ حَمِيْرُ حَسَاءَةٍ ... مُجَدَّعَةُ الأَذْنَابِ غُلْبٌ رِقَابُهَا

فأشارت بقولها: (كيوم سُويقة) إلى وقعةٍ كانت للضِّبَابِ مع عاملِ ضَرِيَّة، مهروب الهمدانيّ من قبل زياد بن عُبَيْد الله الحارثي، وذالك أَنَّ عاملا له مع حُوَّاطِ الحِمَى وَجَدُوا نَعَمًا للضِّبَاب في الحِمَى، بناحية سُويقة، فطردُوها أقبحَ الطَّرْدِ، فركبوا في أَثَرِهِ، فأصابوه بضرب، وعقروا راحلته، فأتى

---

(١) : من هنا ملحق خطأ في «وفاء» بحمى فيد بعد كلمة (أكمة مشرفة على الأجفر).

(٢) : تكرر هذا الاسم في أصل كتاب السمهودي (الهدر) خطأ والصواب (الهزر) بالزاي بعد الهاء وبعد الزاي راء اسم فرع من قبيلة أكلب لا يزال معروفا في نواحي تبالة بلادهم القديمة.

(٣) : في المخطوطتين (العرا) بالألف.

عامِلَ ضَرِيَّةَ فخــرج بجنده، وسخَّرَ رجالاً معه من أهل ضَرِيَّـة كُرْهًا، حتى لقي نَعَمًا لِلضِّبَاب، فيهــا بعضهم، فأسر نفرًا منهم، فبلغ الضِّبَـابُ فأدركوه بســويقة، فكــرَّ عليهم فنــادوا: يا أهلَ ضَرِيَّـة أنتم مُكْـرَهُون، فــاعتزِلُــوا، ونادَوْهُ: أَنْ خَلِّ سَبِيْلَ أَصْحَـابِنَا ومَا أَصَبْتَ مِنَّا بِالَّـذِي أَصَبْنَا منك، فأبى، فتراموا بـالنَّبْلِ حتى فَنِيَتْ. ثم اقتتلـوا فانهزم، وأدركـوه فقطَّعُوهُ بـالسيوف، وقتلوا نفرًا من أَصْحَابه ورجَعُوا بِالأَسْرَى.

ثم يلي سُوَيْقَةَ حِلِّيْتُ، جبلٌ ذُو قِنَـانٍ كثيرةٍ، ليس بالحمى أكبرمنه إلاَّ أن يكــون شُعَبَى، وهــو جبلٌ أسود في أرض الضِّبَـاب، كثيرُ المعـادِنِ من التِّبْرِ، كان به معدِنٌ يقال له النِّجَادِيُّ كان لابْنِ أبي نجاد، لم يُعْلَمْ فِي الأرضِ مثلُهُ، فعن شيخ من موالي خُزَاعَةَ أنه خــرج منه ما لم يسمع بمثله، ورخُصَ الذهبُ بالعراق والحجاز لما أركـز، حتى قلَّ نيلُهُ لغلبةِ الماءِ عليه وقُرْبُـهُ قريةٌ عظيمة، وكان له عامل مفرد يخرج من المدينة.

ثم كَبَـدُ مِنَى: قُنَّةٌ عظيمـة منفـردة شرقيَّ منَى، وهو جبلٌ يُشْرِفُ على مـا حوله، ينظر إليــه الحجاجُ حين يَصْدُرُوْنَ عن إِمَّرَةَ، وبين حِلِّيْتَ ومِنَى جبل يقال له قادِم، وإلى جنبه قُوَيْـدِمُ، وبهما مياه يقال لها القادمة، من أطيب ماءٍ بالحِمَـى وَأَرَقِّهِ، يُضرب بها المَثَلُ في العُـذُوبة، بينها وبين مِنَـى دارةُ الفُهَيْدَةِ، التي عُقِرَت بِهَا ناقــةُ المُنْسَرِحِ، وَعَقَر بها ما عَقَر وذَالك أنه كان تَمْتَـامًا لاَ يكادُ يُبِينُ، وَلَهُ صُرَيْمَـةٌ يحلب عَقِيلَتَهَا لأُمِّهِ، فكـانت حياتُها لأنَّ النـاس أَسْنَتُوا، فبينــا هــو بِـدَارَةِ الفُهَيْـدة في ولايــة ابــن هِشَــام، إِذْ دَخَلَتِ الحِمَى، فتركهــا فباتَتْ، فرآها بعضُ الحُوَّاطِ من الموالي، فطرد الصرمة أَقْبَحَ الطَّرْدِ، فَعَرَضَ له المُنْسَرِحُ لِيَكُفَّـهُ، ولا سِلاَحَ معــه، فطعنَ الناقــةَ التي يَحْلِبُهَا المُنْسَرِحُ لأُمِّـهِ فِي ضَرْعِهَا فاختلط لَبَنُهَا بِـدَمِهَا، فحلفَ لا يَسْكُنُ الحِمَى ولاَ يَمَسُّ رَأْسَهُ دُهْنٌ حتَّى يَعْقِرَ إِبِلَ مَنْ عَقَرَ نَـاقَتَهُ، فتوجه إلى قــومه فأخبرهم خبره، وطلب سيْفًا

قـاطعا، لا يقع في شيء إلا خـرج منـه، فأعطـوه إياه. فأتـى إِبَلاً للمـولى، مَهَارَى، فقـال للراعي: أنـا رسولُ مولاكم، وهـو بضريَّةَ يأمـركم أن تُعَقِّلُوا خِيَارَ إبلكـم، فإنه يُصَبِّحُكُم لأَمْـرٍ حَدَثَ، وأخـرج لهم عُقُلاً، فصـدَّقوه، وحلبوا لـه ناقةً، فوضع الإنـاء، فقالوا: أَلاَ تَغْتَبِق؟ قـال: دَعُوهُ حَتَى يَبْرُدَ، قال: وَإِنَّمَا كَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ اللَّبَنَ وَأَعْقِرَ إِبِلَهُ، فلما غَفلـوا عَنْهُ اهْرَاقَه وَعَقَلُوا من خِيَار الإبل نحو ثلاثين، فلما نامـوا اسْتَلَّ سَيْفُه وضرب ناقةً على حَقيبتها فَمَضى حتى فَلَقَ ضَرْعهـا، وتواثَبَتِ الإبل، فطفق في المُعَقَّلَةِ عَقْـرًا حتَّى أَتَى عليهـا، وَقَطَّعَ بَعْضُهَا العُقُلَ فَتَبِعَهَـا فَمَا أَدْرَكَ بَعِيرًا إلاَّ عَقَـره، وَفَطِنَ الرِّعَـاءُ فرأوْا ما يعمل السيفُ فولَّوْا هُرَّبًـا، ثم دفَنَ سَيْفَهُ بِالحِمَى وكانَ أَعَزَّ عليه مِنْ نَفْسِهِ، وَأَرْسَلَ يُخْبِرُ أَهْلَهُ ورَكِبَ صاحِبُ الإبِلِ في الناسِ، حتى نظروا إليها، وقال الـرِّعَاءُ: لا نَعْـرِفُهُ إلاَّ أنـه تَمْتَام، فَعُـرِفَ أنه المُنْسَرِح، فأمـر ابنُ هشامٍ بطلبه، وأخَذَ إخْوَتَهُ وأهلَ بَيْتِـهِ، فَحُبِسُوا، فسمع، فجاء إلى العامل فقال: خَلِّ هـاؤلاء فأنا بُغْيَتُـكَ، فحبَسَهُ وخـلاَّهم ورفَعَـهُ في وثاقٍ إلَى ابنِ هشـام، وخـرج معه بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِـهِ، قالـوا: فلما قـدِمْنَا المدينـة جعل يأتينا الـرَّجُلُ الشريفُ فَيَسْأَلُنَا عَنِ السَّيفِ ويقول: أرأيتم إنْ خَلَّصْتُ صَاحِبَكُمْ وضمنت عنـه تأتوني بـالسيف؟! فننكر ولا نُقِـرُّ بِشَيْءٍ من أمـر السيف، فتوعـده ابنُ هشام، وسألـه أن يُقِرَّ فأبى، وكلم أصحـابُه نَفَرًا من بني مَخْزُومٍ فِي أَنْ يُـؤْخَذَ صَاحِبُهُمْ بالبينـة أو يَحْلِفُ، فسأل ابنُ هِشَام خَصْمَهُ البَيِّنَةَ فلمْ يُقِمْهَـا فَأَمَر بيمينه عند المنبر الشريف، فلما قَرُبَ مِنَ المِنْبَرِ وذُكِرَ له ما يَحْلِفُ عليه واندفع يَحْلِفُ، سَرَّحَ اللهُ لِسَانَهُ فقال: أحلفُ بِاللَّـهِ لأَنَا عَقَرْتُ إِبِلَ فلانٍ بِيَدِي ولقد بَرِيْ منها غيري، فردُّوه إلى ابنِ هشام، وابتدرته قريشٌ كلٌّ يقول: عَلَيَّ الإبل طَمَعًا في السيف، ثم اختلف علماءُ غَنِيٍّ، فقال بعضهم: احتمل ذالك ابن هشـام وارسل معـه للسيف فأخـذه وقـال بعضهم: احتمل ذالك رجل من

قريش وخُلِّي سبيله وخرج معه رسول للسيف فطلبه فلم يقدر عليه، وانطلق لسانه من يومئذ فسمى المنسرح.

ثم يلي كَبِدَ مِنَى هَضْبُ الأَشْيَقِ [١].

ثُمَّ يَلِي حلِّيتَ مِنًى، وهو جبل أَحْمَرُ عَظِيمٌ، ليس بِالحِمَى جبلٌ أَطْولُ منه، وهو يُشْرِفُ على ما حوله من الجبال، وفي أصله ماءَة لبني زَيَّان، وهو في أرض غَنِيٍّ.

ومِنًى عن يَسَارِ طريق أهل البَصْرَةِ إلى مكَّة لِلمُصْعِدِ، يَنْظر إليه الحاجُ حين يَصْدُرون إلى إِمَّرَة، وقبل أن يَرِدُوْهَا.

ثُمَّ يَلِي مِنًى الهَضْبُ، هَضْبُ الأشق [٢]، الذي ذكرتُ في أول الأجبل، إلى الستار الذي منه ابتدأت مواضع الأَجْبُل.

## حمـى ضرية أيضًا [٣]

وأول من أَحْمَى هذا الحِمَى عمرُ بنُ الخَطَّاب رحمه الله لإِبِلِ الصدقة، وَظَهْر الغُزَاة. وكان حِمَاهُ ستّةَ أميالٍ من كل ناحية من نواحي ضريَّة، وضَرِيّة في أَوْسَط الحِمَى؛ فكان على ذالك إلى صَدْرٍ من خلافة عثمان رضي الله عنه، إلى أن كثُرَ النَّعم، حتى بلغ نَحْوًا من أربعين ألفا، فأمر عثمان رحمه الله أن يُزَاد في الحِمَى ما يَحْمِلُ إبلَ الصدقة وَظَهْرَ الغُزَاة، فزاد فيها زيادة لم تَحُدَّها الرُّوَاة، إلاّ أَنَّ عثمان رحمه الله اشترى ماءَ من مِيَاهِ بني ضَبِينَة، كان أَدْنَى مِيَاهِ غَنِي إلى ضَرِيَّةِ، يقال لها البَكْرَة، بينها وبين ضَرِيَّة نحو من عشرة أميال، فذكَرُوا أَنَّها دخَلَتْ في حَمَى ضريّة أيام عثمان، ثم لم تَزَلْ الوُلاَةُ بعد ذلك تزيد فيه، وكان أشدُّهم في ذلك انبساطًا إبراهيم بن هشام.

---

(١) : بعد كلمة (الأشيق) قال السمهودي: (هذا آخر ما لخصته من كتاب الهَجَري).

(٢) : تقدمت الإشارة إلى أن الصواب (الأشيق).

(٣) : على ما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري، ولم ينسب الكلام إلى الهجريّ، بل نسبه إلى السَّكُونيّ، وهو ملخص من كلام الهجري وفيه زيادات، حذَفْتُ كثيرًا منها وأبقيت ما غلب على ظني أنه من كلام الهجري، وقد أكون واهمًا، إلاَّ أَنَّ فيه فائدة للقارئ.

وكان نـاسٌ من الضِّبَابِ قَـدِمُوا المدينة ، فـاسْتَسْقُوا البَكْـرَةَ من ولد عثمان رحمه الله ، فأسْقَوْهُم إيّاها . والبَكْرَةُ عـن يَسَارِ ضريّة للمُصْعِدِ إلى مكة ، عن طريق اليمامة ، وكان عثمان رحمه الله قد احْتَفَـرَ عينًا في ناحية من الأرض التي لَغَنِيّ خـارج الحِمَى ، في حقِّ بني مـالك بن سعـد بن عـوف ، رَهْطِ طُفَيْلٍ ، وعلى قُرْبِ ماء من مياههم يقال له نَفْـءُ .

وبين نَفْـءٍ وبين أُضاخ نحوٌ من خمسةَ عشر مِيلا . وابْتَنَى عُمّالُهُ عند العين قصرًا يسكنونـه ، وهو بين أضَاخ وجَبَلَةَ ، قـريبًا من ذَارِدَات ، فلمّا قُتِلَ عثمان انكشف العُمّال وتـركـوهـا ؛ واخْتَصَمَ فيهـا أيّـام بني العبـاس الغَنَـوِيُّـونَ والعُثْمَانِيُّون ، عند أبي المطـرّف عبدالله بن محمد بن عَطَاءِ اللَّيْثي ، وهـو عاملٌ للحسن بن زيد ، فشهـدَتْ بنو تميم للعثمانيين ، وشهـدَت قَيْسٌ للغَنَوِيِّيْنَ ، فلم يَثْبُتْ لفريقٍ منهم حَقٌّ ، وَبَقِيَتْ نَفْـءُ مَواتًا دَفِينا .

وقد كـان مَرْوَانُ بن الحَكَمِ احْتَفَـرَ حفيرةً أيضًا في ناحيـة الحِمَى ، يقال لها الصَّفْـوَة ، بنـاحيـةِ أرض بَنِي الأَضْبَط بن كـلاب ، على عشريـن ميـلا من ضريّـة ، ثـم استَرْجَعَهَـا بَنُـو الأضْبَط في أيـام بني العبّـاس ، بقَطَـائِعَ من السلطـان ، واحْتَفَـرَ عبـدالله بن مُطِيـعٍ العَـدَوِيُّ حفيرة بِـالحِمَى في نَـاحِيـة شُعَبَى ، إلى جنب الثُّرَيَّـا للكِنْدِيِّين ، منهـم العبّاسُ بن يـزيدَ الشاعـرُ ، الذي يقول في جرير :

أَعَبْـدًا حَلَّ في شُعَبَى غَـرِيبًـا ... أَلُـؤْمًـا لا أَبَـا لَـكَ واغترابَـا

إِذَا حَـلَّ الخَجِيـجُ على قُنَيْـعٍ ... يَـدِبُّ اللّيْل يَسْتَرِقُ العِيَـابَـا

قُنَيْعٌ الذي ذكـره : ماءٌ كان للعباس بـن يزيدَ وأهل بَيْته ، على ظهـر مَحَجّةِ أهل البصرةِ من ضَرِيَّـةِ ، وبينـه وبينهـا للمُصْعِـدِ إلى مكـة تسعـةُ أميـالٍ ، والعبّاس بن يزيد هو الذي يقول :

سَقَى الله نَجْــدًا مِـنْ رَبِيْعٍ وَصَيِّـفٍ وَمَـاذَا تُـرَجِّي مِـنْ رَبِيْعٍ سَقَى نَجْـدًا
أعــاذِلَ مَــا نَجْــدٌ بِــأُمٍّ وَلاَ أَبٍ وَلاَ بِـأَخِيْ حِلْفٍ شَـدَدْتَ لـه عَقْـدَ
تَلَـوَّمْتُ نجـدًا فَـرْطَ حِيْنٍ فَـلاَ أَرَى عَنِ العَيْشِ فِي نَجْـد سُعَيْـدًا وَلاَ سَعْـدَا
لَحَى الله نَجْــدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّـدَى بَخِيْـلاً وحُـرَّ القَــوْمِ تَحْسِبُـهُ عَبْـدَا

وفي الثُّرَيَّا يقول صَخْرُ بن الجَعْد الخُضْرِيُّ :

فَــارْتَقَبَتْ العِشَــاءَ وَهْـوَ يُسَــامِيْ شُعَبَى بَــــــــارِزًا لِعَيْنِ البَصِيرِ
يُخْضِرُ العُصْمَ مِـنْ جِبَــالِ الثُّــرَيَّــا وَيُــرَامِيْ شِعَــابَــهُ بِــالصُّخُــورِ

وقد تنازعَ الجَعْفَرِيُّون – بنو جعفـر بن كلاب – وبنو أبي بكر بن كلاب في قُنَيْع، كلّهم ادّعـاه، واجتمعـوا بقُنَيْع، وسفَـرَتْ بينهم سُفَـرَاءُ من ضَرِيّـة، فاصطلحوا على أن حَكَّمُـوا سَلَمَةَ بن عَمْرِو بن أنسٍ، فلم يَحْكُم بينهم حتى عقد لنفسه عَقْـدًا ألاَّ يَرُدُّوا حكمَهُ، وأَخذَ عليهم الأَيْمَانَ، فلما استـوثَقَ قال : مَا لأَحَـدٍ مِنَ الفريقين حقٌّ فِي قُنَيْع، إنـه مُمَاتٌ دفنٌ فرَضُـوا جميعاً، وصَـوَّبُوا رأيَهُ .

وكان سلمة بن عمرو شريفًا قارِئًا لكتاب الله عزّ وجلّ، حَسَنَ العِلْمِ به . فَمَدَحَـه شُعَرَاؤُهم، فقال عَقِيْلُ بنُ العَـرَنْدَسِ، أحدُ بني عَمْـرِو بن عَبْدِ بْنِ أبي بكر بن كلاب، وَهُو القَتَّالُ (١) :

يَــا دَارُ بَيْنَ كُلَيَّــاتِ وَأَظْفَــارِ وَالحَمَّتَيْنِ سَقَـــــــاكِ اللهُ مِـنْ دَارِ

وهي مشهورة يقول فيها بعد قوله (وأنت عليها عاتبٌ زَارِ) :

بَـلْ أَيُّهَا الــرَّجُلُ المُفْنِي شَبِيبَتَـــهُ يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَـالٍ وَأَسْـوارِ
عَـدِّ نُحَيَّ بَنِي عَمْـرٍو فَـإِنَّهُمْ ذَوُوْ فُضُـوْلٍ وَأَحْـلاَمٍ وَأَخْطَـارِ

---

(١) : ليس هذا القتال الكلابي المشهور، وانظر الإيضاح في قسم الشعراء عند ذكر عقيل بن العرندس .

هَيْنُـــونَ لَيْنُـــون أَيْسَـــارٌ ذَوُوْ يَسَرٍ سُـــوَّاسُ مَكْـــرُمَـــةٍ أَبْنَـــاءُ أَيْسَـــارِ
لا يَنطِقُـونَ عَنِ الفَحْشَـاءِ إنْ نَطَقُـوا وَلاَ يُمَارُون مَن مَـــارُوا بـــإِكْثَـــارِ

فاحتفـر بعض بني جِسْر [1] بالحِمَى وبِشَـاطِئِ الرَّيَّانِ في غـربيِّ طَخْفَة، وَسَمَّى تلك العَيْنَ المشقرة وهي اليوم في أيدي نَاسٍ من بني جعفر، وبين هذه الحَفِيْرَةِ وَبَيْنَ ضرية ثلاثة عشر ميلا.

وَلِبَنِي الأَدْرَمِ بَطْنٍ مِنْ قُـرَيْشٍ، مـاءٌ قَـدِيمٌ جَاهِلِيٌّ بِنَـاحِيَـةِ الحِمَى، على طـريقِ ضرية إلى المدينـة، على ثمانيـة عشر ميلا يُسَمَّى جَفْـر بَنِي الأَدْرَم [2]. وكان بنـو الأدرم وبنو بُجَيْرِ القُرَشِيُّونَ قـد نَمَوْا بهذا الجَفْر ونواحيـه، فكَثُرَتْ رجـالهم بـه، ثم وقعت بينهـم شرور، واغتـال بعضُهم بعضـا، فتفـرّقـوا في البلاد.

وكان سعيـد بن سليمـــان بن نَوْفَـل بن مُسَـاحِـق احتَفَـرَ عينًا عَلى مِيلٍ من حَفَـر [1] بني الأَدْرَم، وأَبْحَرَهَـا، وَغَرَسَ عليها نخـلاً كثيرًا وازدَرَعَ، وَبَنَى هناك دارًا تُدْعَى بدارة الأَسْوَدِ، لأنّها بين جبل عظيم ورَمْلة. واحْتَفَرَ إبراهيم ابن هِشَـام - الـذي زاد في الحِمَى على مـا تقـدّم ذكـره - حَفِيرتَيْن بـالحِمَى، إحداهما بِالهَضْبِ الـذي بينه وبين ضريَّة سِتَّةُ أميال، وسمّاهـا النَّاميَة، وهي بين البَكْرةِ التي اشتراها عثمان وبين ضرية، وفيها يقول الراجز:

نَـــــامِيَـــــةٌ تُنْمَى إِلَى هَضْـبِ النَّمَا

والثانية إلى ناحية شُعَبَى بوادي فَـاضِجَة، ووادي فاضجة أيضًا اتِّسَاعٌ بين جبالٍ، بينها وبين ضريّة تسعة أميال، وفيها يقول حَكَمٌ الخُضْرِيُّ:

يَـا ابْـنَ هِشَـامٍ أَنْتَ عَـالِي الـذِّكْـرِ جَلْـدُ القُـوَى مُـؤَيَّـدٌ بـالنَّصْرِ
سُـدْتَ قُـرَيْشًا بـالنَّـدَى والفَخْـرِ كَيْفَ تَـرَى عَـامِلَكَ ابْـنَ عَمْـرِو

---

(١): الصواب: بعض بني حسن بن علي، كما تقدم فيما نقل صاحب «وفاء الوفاء».

(٢): في الأصل (حفر بني الأدرم) وتكرر هذا والصواب (جفر) بالجيم.

رَكِيَّـــــــةٌ جِيبَتْ بخَيْرٍ قَــــدْرِ بَيْنَ النَّخِيْـلِ واللَّمَاعِ القُمْـــــــــــرِ
لَـــــوْلاَ دِفَـــــاعُ اللهِ وَهْـــــوَ يسري جــــاشَتْ على الأَرْض بِمِثْلِ البَحْـــرِ

وقد درس أمرُ النَّامِية وأمرُ البَكْرَة. واحتَفَرَ مَوْلَى لابن هشام يقال له جُرَش[1]، حَفِيْرَةً في شِعْبِ شُعَبَى، بينها وبين حَفيرة بني الأَدْرم، وَسَمَّاها الجُرَشِيَّة، اشْتَرَاهَا منـه الأنصار، فقَاتَلَهم عليها محمّـد بن جعفر بن مُصْعَبٍ، ووقعَتْ بينهم خُطُوبٌ، ولم يزل النَّاس يتقاتلون على الحِمَى أَشَدَّ قتال.

فجميع ما في الحِمَى من المِيَاهِ المذكورة عشرة أَمْوَاه.

وقـد دخَلَ في الحِمَى من مِيَاهِ بَنِي عَبْس ستـة أمـواه، ومن مِيَاهِ بَنِي أَسَـدِ مِثْلُهَا.

فمن مِيَاهِ بَنِي عَبْس مَحَجٌ[2] والبئر، وهي واسعـة الجوف، إلى جوف أَبْرَقِ خُتْرَب، وكان بأَبْـرقِ خُتْرُب مَعْدِنُ فِضَّةٍ، رغيبٌ واسعُ النيل، ومـاءٌ يقال له الفَـرْوَع. ومن أَمْوَاهِ بنـي أَسَد الحَفَـر، وهـو قريب مـن النائعَيْن. وهـو لبَنِي كَاهِـل؛ والنائعان: جبـل قد تقـدّم ذكره. والجَفِيرُ والذِّئْبَـة وَعِطَيْرٌ في أصل بيْدَان، وهو ماءٌ مِلْحٌ، وفي رملة بَيْدَانَ مَاءٌ عذب. وفي بَيْدَانَ يقولُ جَرِيرٌ:

كَـــــادَ الهَوَى بين سُلْمَانَيْن يَقْتُلني وَكَــادَ يَقْتُلني يـــومٌ بِبَيْـــدَانَــا
وبـــالحِمَـى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَـــأْتِني أَجَلٌ وَكُنْتُ مِنْ عَــدَوَان البَيْنِ فُـرْحَـانَـا

وسلمانان الذي ذكره: جبل من أعظم جِبَالِ سُوَاج.

وكـانت ضريـةُ في الجاهليّـة من مِيَـاهِ ضِبَـابٍ، وكـانت لِـذِي الجَوْشَنِ الضِّبَـابِي، أبي شِمْـرٍ قـاتِـلِ الحُسَيْنِ بن علي رضي الله عنـه أَسْلَم ذُو الجَوْشَنِ عليها، وقال في الجاهلية يَعْنِيها:

ووَسَط الذي ذكـر: جبل بينه وبين ضريّـة ستة أميال، يطـأُ طَرِيقُ الحاجّ

(١): صواب هذا الاسم (جوشن) وحَفيرته (الجوشنية) كما تقدم في كلام السمهودي، وفي «معجم البلدان» ما يفهم منه تأييد هذا. (٢): تقدم باسم (ضحيح) عند السمهودي وأرى الاسمين بحاجة إلى تحقيق.

دَعَـــوْتُ الله إذْ سَغِبَـتْ عِيَـــالي ... لِيَجْعَلَ لِي لَــدَى وَسَطٍ طَعَـــامَـــا
فَـــأَعْطَـــانِي ضَرِيَّـــةَ خَيْرَ بِئْـــرٍ ... تَمُجُّ المَاءَ والحَبَّ التُّـــؤَامَـــا

للمُصْعِد خَيْشُومَهُ، وطرفُه الأَيسَرُ عن يمين المُصعِد، وفي طرفِه الذي يَلِي الطريقَ خَرِبَةٌ تَدْعُوهَا الحَاجُ الخَرَابَةَ، وهي في شرقي وَسَط، وبناحيته اليُسْرَى دارة من دارات الحِمَى، كريمة مِنْبَاتٌ واسعة، نحو ثلاثة أميال في مِيل، وَقُنَيْعُ المتقدّم ذكره في أَعْلَى هذه الدارة، كاد يكون خارجًا منها؛ وهذه الدارة بين وَسَطٍ وَجَبَلٍ آخر يقال له عَسْعَس، وَعَسْعَسُ: جبل عالٍ مُجْتَمِعٌ، عالٍ في السماءِ لا يشبهه شيْءٌ من جبال الحِمَى، هيئَتُه كَهيئَةِ الرجل، فَمَنْ رآه من المُصْعِدِيْنَ حَسَبَ خِلقَتَهُ خِلْقَةَ رَجُلٍ قاعِدٍ، له رأسٌ ومَنْكِبَانِ. قال الشاعر:

إلى عَسْعسٍ ذِي المَنْكِبَيْنِ وذِي الــراسِ

وقال ابن شَوْذَب:

وَكَـــانَ مَحَلُّ فَـــاطِمَـــةَ الـــرَّوَابِي ... تَنَمَّـتْ لَمْ تَكُنْ لتَحُـلَّ قَـــاعَـــا
بِـــدَارَةِ عَسْعَسٍ دَرَجَـتْ عَلَيْهَـــا ... سَـــوَافِي الـــرِّيحِ بَـــدْءًا وارْتِجَاعَـــا

وقد دخل في حِمَى ضرية حقوقٌ لسبعة أَبْطُنٍ من بني كِلاب، وهم أكثرُ الناسِ أملاكًا في الحِمَى، ثم حُقُوقُ غَنِيّ. ولما وَلِيَ أَبُو العبّاسِ السَّفَاحُ وكانت تَحْتَه أُمُّ سَلَمَة المَخْزُومِيّة، وأُمُّهَا من بني جعفر، وكان خَالُهَا مَعْرُوفُ ابن عبدالله بن جَبَّار[1] بن سَلْمَى بن مالك، فوَفَدَ إلى أبي العبّاس، فأكْرَمَه وقضى حَوَائِجه، فسَأَلَه معروفٌ أن يُقْطِعَهُ ضَرِيَّة وما سَقَتْ، ففعلَ، فنزلها معروف، وكان من وُجُوهِ بني جعفر، وكانَ ذَا نَعَم كثير، فغَشِيَه الضِّيفَانُ، وكثروا، وجعل يجْني لهم الرُّطَبَ، وَيَحْلُبُ اللبَنَ، فأقام كذلك شهريْنِ، ثم أتاه ضيفَانٌ بعد ما وَلَّى الرُّطَبُ، فأَرْسَلَ رسولَهُ، فلم يأتِهِ إلاّ بِشَيْءٍ يسير قليل، فأنْكرَ ذلك عليه، فقال: ما في نَخْلِكَ رُطَبٌ، فإنه قد ذَهَبَ. فقال

(١) : في المطبوعة الثانية (حبان) والصواب (جَبّار) كما في المطبوعة الأولى. وانظر «جمهرة النسب» لابن الكلبي ٣١٩ تحقيق د. ناجي حسن.

ثَكِلَتْكَ أُمُّك ! أمَا هو إلا مَا أرَى . واللهِ لَشَـوْلِي أَعْوَدُ عَلَى ضِيْفَانِي وَعِيَالِي من نَخْلِكم هذا ، قَبَحه الله مِن مَال . وَأَتاه قَيِّمُهُ هناك بِقثَّاءٍ وبطيخ ، فقال : قَبَّح الله ما جِئْتَ به ! احذرْ أن يراه أهلي ، فأسُوءَك . فكرهَ معروفٌ ضريَّة ، وأراد أن يبيعها ، فذكرها للسَّرِي بن عبدالله الهاشمي ، وهو يومئذ عاملُ اليمامة ، وقد دخل إليه معروف ، فاشْتَرَاها منه بألفَيْ دينار ، وغلّتها تَنْتَهِي في العام ثمانية آلاف درهم وأَزْيَد .

ثم إن جعفر بن سليمان كَتَبَ إلى السَّرِي أن يُوَلِّيَهُ إيّاهَا بالثمن ، ففعل ، وورثها عنه بنوه ، واشتَرَى سليمانُ أكثَرَ سُهمَانِ مَنْ بَقِي فيها ، فَعَامَّتُهَا اليَوْمَ لوَلَدِ سليمانَ بنِ جَعْفر .

وأمّا جِبَالُ الحِمَى فأَدْنَاهَا إليه جبلٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيْقِ ، يقال له السَّتَارُ ، وهو جبل أَحْمَرُ مستطيل ، ليس بالعَالِي ، فيه ثنايا يَسْلُكُهَا النَّاسُ ؛ وطريقُ البصرةِ يأخُذُ ثَنِيَّةَ من السّتَار ، وبَيْنَ السّتَار وإمَّرَةَ منْ فَوْقِها خَمْسَةُ أَمْيال ، وَإِمَّرَةُ فِي دِيَارِ غَنِّي ، بَلَدٌ كَرِيمٌ سَهْلٌ ، يُنْبِتُ الطُّرِيْفَةَ ، وهو بنَاحِيَة هَضْبِ الأَشَق[1] ، وبالأَشَقِّ سبعة أَمْوَاهٍ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَرْثٌ أَبْيَضُ ، كأَن تُرْبَهُ الكَافُورُ .

والستَّةُ الأَمْوَاهُ جاهِلِيَّةٌ ، اخْتَصَمَتْ فيها بنو عُبَيْدٍ وبنو زَبَّان ، ووَقَعَ فيها شَرٌّ ، ثم اصْطلحوا على اقتسَامِهَا بِنصْفَيْنِ ، وعلى أن يبدأ بنو عُبَيد فيختاروا ، فصار لبني عُبَيْد الرَّيَّانُ والرُّسَيْسُ ومُخَمَّرَةُ ، وصار لبني زَبَّان عَرْفَجٌ والحائرُ وجِمَامُ . والرَّيَّانُ في أصل جبلٍ أَحْمَرَ من أَحْسَنِ جِبَالِ الحِمَى ، وهو الذي ذكره

---

(١) : (الأشق) كذا تكرر ، ويبدو أن الصواب في هذا الموضع (الأَشْيَق) بإثبات الياء كما ورد «وفاء الوفاء» وزاده مؤلفه ضبطاً بقوله : بمثناة تحتية يضاف إلى هضب الأشيق والعقيليون يقولون : الشقيق ، تقدم في حِمَى فَيْد ، وهو بلد سَهْل كأن ترابه كافور الأبيض وأفضل مياهه الريان ثم عَرْفَجَاء . انتهى وقوله : (في حمى فيد) لأنه أدخله في هذا الحمى خطأ ، وهو في حمى ضرية .

جَرِيرٌ فقال:

يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ ... وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا
وَحَبَّذَا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَةٍ ... تَأْتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا

ومن هَضَباتِ الأَشَقِّ هَضْبةٌ في ناحيةِ عَرْفَج، يقال لها الشَّيْماء، وإنّما سمّيتْ بذالك لأنَّ في عَرْضِهَا سَوَادًا، وهُنَاكَ دَارَةٌ تُمْسِكُ الماءَ، قال بعض شعرائهم:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ أَبِيْتَنَّ لَيْلَةً ... وهضْبُ الحِمَى جارٌ لأَهْلِي مُخَالِفُ
نَظَرْتُ فَطَارَتْ مِنْ فُؤَادِي طَيْرَةٌ ... وَمِنْ بَصَرِي خَلْفِي لَوْ أَنِّي أُخَالِفُ
إِلَى قُلَّةِ الشَّيْمَاءِ تَبْدُو كَأَنَّهَا ... سَمَاوَةُ جِلْبٍ أَوْ يَمَانٍ مُفَاوِفُ
تَرَى هَضْبَهَا مِنْ جَانِبَيْهَا كَأَنَّهَا ... جَرِيْدَةُ شَوْلٍ حَوْلَ قَوْمٍ عَوَاكِفُ

وسُوَاجُ مِنْ ناحِيَةِ الأَشَقِّ في أَعْلاَه، وهو غَرْبِيِّ الأشق. والطَّرِيْقُ يطأ أَنْفَ سُوَاجِ، وبطَرَفِهِ طِخْفَةُ، وهيَ لبني زَبَّان. والتُّنَاءَةُ بين سُوَاج ومُتَالِع، عن يَمين إمَّرَة بينه وبين إمَّرَة ثلاثة أميال، وهو جبل أحمرُ عظيم. والتُّنَاءَة من أكْرم أعلام العَرَب مَوْضِعًا وقد كان ابنُ خُلَيْدٍ العَبَسِيُّ خالُ الوليد وسليمان نزلها في دَوْلَتِهِمْ، وأَحْفَرَهُ سليمان حَفِيرةً، فحفرها في جَوْفِ التُّنَاءة، في حقٍّ غَنِّي، وكان ابنُ خُلَيد عاملاً على ضَرِية والحِمَى.

ثم جبلٌ مِنْ أَجْبَلِ الحِمَى على طَرِيقِ الحاجّ لِلمُصْعِد، جبلٌ أسوَدُ يقال له أَسْوَدُ العَيْنِ، بينه وبين الجُعَيْلَة[1] من دونها خَمْسَةُ أَمْيَالٍ، وهي أرض بني وَبَرِ ابنِ الأَضْبَطِ، وَبَيْنَ أَسْوَدِ العَيْنِ والسِّتَارِ ستة وستون مِيلا، على ظهر طريق البصرة إلى مكة، وبين أَسْوَدِ العَيْنِ وبين الجدِيْلَة خمسة أميال، وبين أسود العَيْنِ وبين ضرِيَّةَ سبعة وعشرون ميلا، وبين ضَرِيَّةَ وبين السِّتَار سبعة

١) : لعل صواب (الجعيلة) هنا (الجديلة) كما ورد في إحدى النسخ المخطوطة.

وثلاثون مِيلا .

ثم الجبال التي تَلِي السَّتَارَ عنْ يمينه ، وعن شِمالِـهِ للمُصْعِدِ غَرْبِي مُتَالِع ، فمنها جبـلانِ صَغِيرانِ مفردان ، يُدْعَيَان النَّـائعَيْنِ ، وهما في أرض بني كَاهِل ابن أَسد ، قال الأَسَدِيُّ :

وَلَيْسَ إلَى مَـا تَعْهَـدِيـنِ لَـدَى الحِمَى وَلاَ هَمَلٍ بِـــالنَّـــائِعَيْنِ سَبِيْـلُ

ثم الجبال التي تلي النَّائِعَيْنِ في أرض بَنِي عَبْس ، منهـا جبل يقال له عَمُودُ العَمُـودِ ، مستقبل أَبَانَ الأَبْيَض ، بينهما أَمْيَـالٌ يَسِيرَةٌ وفي أرضِ العَمُودِ مِيَـاهٌ لِبَنِي عَبْسٍ .

وجبلٌ آخـر في أرض بني َعبْسٍ يقـال لـه سَنِيح ، وهـو جبل أسـوَدُ فـارِدٌ ضَخْمٌ . ولبني عَبْس ماءات في شُعَبٍ مِنْه .

ثم الجبال التي تليه في أرضِ فَـزَارَة : منها عَفْر الزَّهَالِيل ، بـه ماءَة يقال لها الزُّهلُولَـة . والزَّهالِيلُ : جبال سُوْدٌ في أرضِ بني عَـدِي بن فزارة ، حولها رمل كثير ، وهي ببَلَدٍ كَريم . قال الشاعِرُ لإِبِلِـه وهُوَ بِبِيْشَةَ من طريق اليمن ، وقد نَزَعَت إلى الحِمَى :

كُلِي الـرِّمْثَ وَالخُضَّارَ مِنْ هُـدْبِةِ الغَضَـا بِبِيْشَـــةَ حَتَّى يَبْعَـثَ الغَيْثَ آمِــــرُهْ
ولاَ تَـــأْمَلِي غَيْثَــا تَهَلَّلَ صَـــوْبُــهُ عَلَى شُعَبَى أَوْ بِـالـزَّهَـالِيلِ مَـاطِـرُهْ

ثم يَلِيهـا من مِيَاهِ بنـي فَزَارَةَ مَـاءَةٌ يقـال لها شُعْبَة ، في جَلَـدٍ من الأرض . ولبني مـالِكِ بن حِمَار مـاءَةٌ يقـال لها المَظْلُـومَـة . ولبني شَمْخٍ مـاءٌ يقـال لـه الشِّمْع[١] ، في ناحية من الرملة .

ثم يَلِيهِ مـاءٌ يقال له الحَفِير[٢] ، في جوف رمل ، ولهم هنـاك قريـة يقال لها المَزَاد ، بها نَخْلٌ كثير ، وهي لبني سَلَمَة . ولبني بَـدْرٍ من فَزَارَةَ هناك بِئْـرٌ يقال لها الجِمَام ، يزرعـون عليها . والعِتريفية : مـاءٌ لبني شَمْخ بالبِطَـان ، والبِطَانُ

(١) : (الشمع) في إحدى المخطوطات (الشسع) .

(٢) : أشار البكري نفسه في رسم (الجفير) إلى أنه بالجيم .

سَهْلٌ مُنْهَبِطٌ في الأرض، رَمْلَةٌ وَصَلاَبَةٌ، فبذلك سُمِّيَ البِطَان، وكان من مِيَاهِ غَنِّي.

وذكر مشايخ من أهل ضريّة أن الإسلام جاءَ وكلُّ ماءٍ مِنَ الحَمْضَتَيْن لِغَنِي، والحَمْضَتَانِ حَمْضَةُ التَّسرير، وَحَمْضَةُ الجَرِيْبِ. فجميعُ مياهِ فَزَارَة الداخلة في الحِمَى أحد عشر مَنْهَلا، أكثَرُهَا فيها قُرًى وَنَخْلٌ ولفَزَارَةَ سوى هذه المِيَاهِ مياهٌ خارجةٌ عن الحِمَى، بها نَخْلٌ وقُرًى.

وَدَخَلَ منْ مِيَاهِ ضِبَابٍ فِي الحِمَى منهم بنو قَاسِطٍ وبنو عبدالله، وهم بنو البَاهليّة، وبنو الأَحْمَسِيَّة، ولهم ستة أمواه، ماءٌ يقال له حَسِيْلَة، وهو من حَسَلاَت: وحَسَلاَتٌ: هِضَاب مُلْسٌ في ظهر شُعَبَى. ولهم أيضا البَرَدَان، وهو سَيِّدُ مِيَاهِهِم. ولهم الثَّلْمَاء، ولهم البُغَيْبِغَة. ولبني مُحَارِب من المِيَاه في الحِمَى ماءٌ يقال له غُبَيْر، في وادي المِيَاه، بين شُعَبَى، وبينَ رَمْلَة بَنِي الادْرَم. وماءٌ يقال له عِيَار، وأَحْسَاءٌ كثيرة في وادي المياه. وهذه المِيَاهُ لبني سعد بن سِنَان بن الحارث، من بني مُحَارب بن خَصَفَة، وقال صَخْرٌ يذكر غُبَيْرًا:

يَزْحَفُ الغَيْثُ حَوْلَ ماءِ غُبَيْرٍ ... آخِرَ اللَّيْلِ مِثْلَ زَحْفِ الكَسِيرِ
فَاسْتَحَرَّ الفُؤَادُ حِيْنَ رَآه ... نَازِحًا بَرْقُهُ حَنِينَ الزَّحِيرِ

رجعنا إِلَى الجبالِ: ثم يَلِي الزهاليل جبلُ العِشَار، وهو قَرْنٌ فاردٌ ضَخْمٌ، به أَحْسَاءٌ تكون في الربيع، رُبَّمَا لَزِمَتْهَا المِيَاهُ عامَّةَ القَيْظ، وهو اليوم في أَيْدِي بني بُحْتُر [(١)]، من بني عامر بن لُؤَيّ. ثم تَلِيه هَضَبَاتُ الوَقْبَى لبني الأَضْبَطَ، ثم يليها أسوَدُ العَيْن، وقد تقدّم ذكره. ثم جَزَعَتِ الجِبَالُ الطَّرِيقَ، وصار ما بقي من جبال الحِمَى عن يسار المُصْعِد [فأَوَّلُ جبل عن يسار المصعد] جبل يُدْعَى الأَقْعَس، وهو مُحَدَّدٌ طَوِيلٌ في بلاد بَنِي كعْب بنِ كلاب، وهو في ناحية الوَضَح، والوَضَحُ: بلدٌ سَهْلٌ كَرِيم، ينبت الطَّرِيفَةَ،

---

(١): (بحتر) هنا تقدم في كلام البكري على الجفر: بنو بجير. وفي أصول «وفاء الوفاء» (ىحىر) بدون إعجام.

بين أعلاه وأَسْفَلَهُ لَيْلَتَـان ، أَسْفَلَهُ في ناحية دار غَنيٍّ ، وأعـلاه عند الأَقعَس .

ثم الجبال الحمْرُ التي تُدْعَى قُطَّبيَّات[١] ، في ناحية دار بني أبي بكر بن كلاب وهم هنـالك ماءَان ، الشَّطُـونُ وَحَفِيرَةُ خَـالِد ، بين الأَقْعَسِ والقُطبيَّـات[١] .

والشَّطُونُ في نـاحيةِ شِعْـرٍ ، وقد أكثـر الشعراء في شِعْرٍ ، وهـو جبل عظيم في ناحية الوَضح . قال حَكَمٌ الخُضْرِيُّ يذكره :

سَقَى الله الشَّطُـونَ شَطُـونَ شِعْـرٍ ... وَمَـا بَيْنَ الكَـوَاكِبِ والغَـدِيـرِ

ثم الجبل التي تَلِي قَضَبِيَّات[١] عن يسـار المُصْعِد : وهي هَضَبَـات حُمْر، يقـال لها العَرَائِس . وهي في الـوَضَح في بَلَـدٍ كَريم . وبين قُطَّبِيَّـات[١] وبين العَرَائِسِ جبل يقـال له عَسُودُ الكُور[٢] ، وهو جَبَلٌ فـارِدٌ طويل ، وبـأَصْله الكُوَيْر[٢] ، جبل أصغَرُ منـه من مِيَاهِ بني الوَحيـد بن كِلاَب . ثم أخذَتْـه بنو جعفر. ثم عن يسار العَرَائِس جبـال صغارٌ مشرفاتٌ عَلَى مَهْزُولٍ ، وَمَهْزُولٌ : وَادٍ مستقبل العَثَاعِث ، قال حبيب بن شوْذَب من أهل ضَرِيَّة :

عَـرِّجْ نُحيَّ بِـذِي الكُـوَيْـرِ[٢] طُلُـولاً ... أَمْسَتْ مُـوَدَّعَـةَ العِـرَاصِ حُلُـولاً
بـربَـا العَثَـاعِـثِ حَيْثُ وَاجَهتِ الـرُّبَـا ... سَنَـدَ العَـرُوس وقَـابَلَتْ مَهْـزُولاَ
وَجَـرتْ بها الحِجَجُ الـرَّوَامس فـاكْتَسَتْ ... بَعْـدَ النَّضَـارَةِ وَحْشَـةً وَذُبُـولاً

قوله : سند العَرُوس : أراد العرائس .

ثم يلي العَثَاعِثَ ذو عَثَثٍ ، وهـو وادٍ يَصُبُّ في التَّسْرِيرِ ، يصبُّ فيه وادي مَرْعَى[٣] . وهو وادٍ لبني الـوَحيد داخل الحِمَى ، من أكرم مِيَـاه الحِمَى ، وهو بِوَسَطِ الوَضحِ ، بَرْثٌ أبيض ، وقد ذكره الغَنَوِيُّ فقال :

(١) : (قطبيت) يبدو أن صواب الاسم (قَضَبَّات) كما في «بلاد العرب» للأصفهاني وهي غير قطبيات .

(٢) : (الكور) صوابه (الكود) بالدال لا بالراء وكذا (الكوير) صوابه (الكويد)

(٣) : (مرعى) صواب الاسم (مذعى) بعد الميم ذال فعين فألف مقصورة ولا عبرة لما أضافه البكري إلى هذا الاسم .

تَـأَبَّـدَتِ العَجَـالِـزُ مِنْ رِيَـاحِ وَأَقْفَـرَتِ المَدَافِعُ مِن حُـزَاقِ
وَأَقْفَـرَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ جُبَـاحٌ فَـذُو عَثَـثٍ إِلَى وَادِي العَنَـاقِ
وَكَـانُـوا يَـدْفَعُـونَ النَّـوْمَ عَنِّي فَيُقْصِرُ وَهْـوَ مشـدُودُ الخِنَـاقِ

العجالز التي ذكر: أراد عَجْلَزًا، وهو ماءٌ في الطريق، بينه وبين القَرْيَتَيْنِ تسعة أميال، وإلى جنبه ماءٌ يقال له رُحْبَة، وقال بعضُ الشُّعَرَاءِ في ذِي عَثَث:

وَلَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ المُهِيْبِ عَشِيَّـةً بِذِيْ عَثَثٍ يَدْعُـو القِلاَصَ التَّوَالِيَا

ثم يَلِي عَثَثِ نَضَادُ، وهو جبلٌ عظيم، قد ذكرتْهُ الشعراء فأَكْثَروا، قال عُوَيْفُ القَوَافي:

لَـوْ كَـانَ مِنْ حَضَنٍ تَضَـاءَلَ بَعْـدَهُ أَوْ مِنْ نَضَـادَ بَكَـتْ عَلَيْـهِ نَضَـادُ

وقال سُرَاقَةُ السُّلَمِيُّ:

حَلَلْتُ إِلَى غَنِيّ في نَضَـادِ بِخَيْرِ مَحِلَّـةٍ وبِخَيْرِ حَـالِ

وَنَضَادُ في الطريقِ الشَّرقيّ من النِّير. والنِّيْر: جبالٌ كثيرة سُود قِنَانٌ: وقرانٌ وغيرهما، بعضها إلى بعض، وسَعَتُهَا قريبٌ من مسيرة يوم للراكب. ومن النِّيْرِ تخرج سُيُولُ التَّسْرِير، وسيولُ نَضَادٍ وذي عَثَثٍ وادٍ يقال له ذُو بحار[1]، حتى يأخذُ بين الضِّلَعَيْنِ: ضِلْع بَنِي مالك، وضِلْع بني شَيْصَبَان، فإذا خَرَجَ من الضِّلَعَيْنِ كانَ اسْمُهُ التَّسْرِير: وبنو مالك وبنو الشيصبان بَطْنَانِ من الجِنِّ، فيما زعمت علماء غَنِيّ.

والضِّلَعَانِ المذكورتان اللتان يأخذ بينهما الوادي، ثم يَنْحَدِرُ إِلَى التَّسْرِير، حَتَّى يخرج مِنْ أرض غَنِي، حتى يصير في ديار نُمَيْرِ، ثم يخرج في حقوق بني ضَبَّةَ بشَرْقِي جَبَلَة، ثم يُفْضِي التسريرُ، فيخرج في أرض بني ضبة، فيصير في ناحية دار عُكل، ثم يخرج من ديار عُكْلٍ، فيفضي إلى قاع القِمْرَا، والقِمْرَا في خطِّ بطن من بني نَهْشَل بن دارم، يقال لهم بنو مُخْربة، والجَنَيْبَةُ جزْءٌ من أجزاءِ التَّسْرِير، في خط التَّسْرير؛ وبين هذا القاع وبين أضاخ خمسة عشر

(١) كذا ولعل الصواب: تسيل في واد يقال له.

ميلا. وإنما يـرِدُ التسْريرُ الغفَـارَ[1]، وهـو حَبْلُ رَمْلٍ عظيم، عـرضه ثمانيـة أميال، وهـو على طريق أهل أضاخ إلى النِّباج. وبين أسفل التّسريـر وأعلاه في ديـار غَنيّ مسيرة ثلاثـة أيام، وقـد وقع مـوقعًا صـار الحَدَّ بين قَيْسٍ وبين تَميم، لأن أوّله لِغَنِيّ، ثم شرقيّه لتَميم.

رَجَعْنَـا إلَى الجبال: ثم الجِبَـالُ تَلي نَضَـادَ مِنْ جـانِبِهِ الأَيسَرِ، وهي أبـارقُ ثـلاثـةٌ، بِـأَسْفَلِ الـوَضَحِ، يقـال لأحدهـا النَّسْرُ الأَسْـوَد، ولـلآخـر النَّسْرُ الأبْيَض، وللثالث النُّسَيْر، وهو أصغرها، وهذه الأَجْبُلُ هِي النِّسَار والأَنْسُرُ، وهي في حقوق غَنِيٍّ وقد ذكرَتْهَا الشعراء. قَال نُصَيْبُ:

أَلاَ يَـا عُقَـابَ الـوَكْـرِ وَكْـرِ ضَرِيَّـةٍ ... سَقَتْكَ السَّـوَاقِي مِنْ عُقَاب وَمِنْ وَكْـرِ
رَأَيْتُكِ فِي طَيْرٍ تَـدِفِّيْنَ فَـوْقَهَـا ... بِمَنْقَعَـةٍ بَيْنَ العَـرَائِسِ وَالنَّسْرِ

وقال دُرَيْدُ:

وَأَنْبَأْتُهُـمْ أَنَّ الأَحَـالِفَ أَصْبَحَـتْ ... مُخَيِّمَـةً بَيْنَ النِّسَـارِ وَثَهْمَـدِ

وفي نـاحية نَضَـادِ دارٌ غَنِيٍّ التي فيهـا النَّقْب، وفيها حقـوق بني جِأَوَةَ بن مَعْن البَاهِلِيّ، وحقوق غَنّيٍّ فـاختلطوا هناك، وهناك مِيَـاهٌ عِدَّة لبني جِأَوَةَ في غـربي ثَهْـلاَن، مـاءٌ يُسَمَّى الرُّحَيْضَـة، ومـاءٌ يسمّى الأجْفُـر، ومَـاءٌ يُسَمَّى العَوْسَجَـة، وماءٌ يُـدْعَى العَرِيـض، ولهم ماءَان خارجـان عن ثَهْـلاَنَ، بوادٍ يقال له الرَّشاد[2]، يقال لأحدهما العُوَيْند، ولـلآخر الشُّبَيْكَةَ، وهما مِلْحَان. والـرَّشَادُ: وادِ رغيبٌ يَصُبُّ في التَّسْريـرِ. ولبني جِـأَوَةَ بشَرقي ثَهْـلاَن ثلاثـة أمواه: المُصْعِدُ ومُخَمِّـر والقَتَادَة، وفي غَرْبِيّه النَّبْخـاء، وفي طرفه الجَذْر، ويَلى هذه الأَنْسُر ثَهْمد، وهـو جبل أَحْمَر، وحَوْلَه أبارق كثيرة، وهـو بِأَرْضٍ سهلةٍ

---

(١): سمى صاحب المعجم لبلدان هذا الرمل (العقار) بالعين المهملة بعدها قاف.

(٢): يبدو أن صواب (الرشاد): (الرشاء) وهو الاسم الذي أطلق أخيراً على اسم في وادي التَّسْرِيـر، وأُطلِق اسم (التسرير) على رد صغير يقع شرقه بعيدًا عنه.

في خَطٍّ غَنِي . قال ابن لَجَإٍ في ثَهْمد :

سَقَى ثَهْمَدًا مَنْ يُـرْسِلُ الغَيْبَ وَابِـلاً فَيُرْوَى وَأَعْـلاَمًـا يُقَـابِلْنَ ثَهْمَـدَا
وَمَـا نـزلتْ مِنْ بُـرْقَـةٍ فـوق ثَهْمَـدٍ سُعَـادُ وَطَـوْدٍ يَتْرُكُ الطَّـرْفَ أَقْـوَدَا

وَأَقْرَبُ مِيَاهِ غَنِيٍّ مِن ثَهْمَدٍ مِيَاهٌ لِضبَّـةَ يقال لها المَطَالي، وهي مياهُ صِدْق، خارجة عن الحِمَى . ثم يَلِي ثَهْمَدًا سُوَيْقَـةُ، وهي هضبةٌ حمراء فاردةٌ طويلة، رأسُها محدّد، وهي في الحِمَى، وفيها تَقُولُ بِنْتُ الأَسْوَدِ الضِّبَابِيَّة

أَلَهْفِي عَلَى يَـوْمٍ كيَـوْمِ سُـوَيْقَـةٍ شَفَـى غُلَّ أَكْبَـادٍ فَسَـاغَ شَرَابُهَا

وسُوَيْقَةُ في أَرض الضِّبَاب، وكانت للضِّبـاب وقعةٌ بسُوَيْقَة، ولها حديث يطول ذكره[1] . وَللضِّباب أَمْوَاهٌ متعالية، قريبة من الطائف، ولهم وادٍ يقال له كَراء، وهو وادٍ رغيبٌ في عَلْياءِ دارِ بني هِـلاَل، يَفْلُقُ الحَرَّةَ، دونه منها أربعة أميـال، ووراءَه مثلها، وهـو كثير النخل جـدًّا، ليس بينه وبين الطـائِفِ إلاّ ليلتان، يطؤُه حاجُّ اليَمَنِ، وبينه وبين تَبَالَـةَ ثلاث مراحل، وبينه وبين مكّة خمس مـراحل، وهو لبني زُهَيْر مِنَ الضِّبَـاب، وكـانت بنو هـلال بن عامـر يَهْتَضِمُـونَ أَهلَهُ، ويُسِيئُـون جوارَهـم، حتّى جمعت لهم الضِّبَاب بـالحِمَى، فَغَزَوْهم، وكان لهم حديث .

وللضِّباب ماءٌ آخر يقـال له العَرّى[2] بِنَاحِيَـةِ بِيْشَة، قريب من تَبَالَـة، به نخلٌ وَمَزَارِع .

ثم الجبـال التي تَلِي سُوَيْقَـة شرقيَّ حِلِّيْتَ (مِنَى)[3]، وهـو جَبَلٌ عظيم، ليس بـالحمى أعظـم منـه إلا شُعَبَـى . وحِلِّيتُ : جبلٌ أسـوَدُ في أرضِ الضباب، بعيـدُ ما بين الطَّـرفَيْنِ، كثير مَعَادِنِ التِّبْرِ، وكـان به مَعْـدِنٌ يُدْعَى

---

(١) : انظر خبر الوقعة فيما تقدم من كلام السمهودي .

(٢) : أشار محقق الكتاب إلى ورود اسم (عَـرّى) في «اللسان» اسم واد وهـو فيـه بفتح العين والراء المشددة بعدهـا ألف مقصورة وهذا يتفق في الرسم مع ما ورد في مخطوطات كتاب « وفاء الوفاء » .

(٣) : منى ساقط من المطبوعة وهو في مخطوطة (راغب باشا) وفيها اختلاف كثير عما في المطبوعة .

النِجَـادِيّ ، كـان لـرجل من ولـد سعـد بن أبي وَقَّـاص يقـال لـه نِجَـادُ بن مُوسَى[1]، به سُمِّي ، ولم يُعْلَمْ في الأرضِ مَعْـدِنٌ أكثَرُ منـه نَيْلاً ، لقـد أثاروه والذهبُ غالٍ بـالآفاق كُلِّها ، فأرْخصـوا الذهبَ بالعراق وبـالحجاز. ثم إنّه تَغَيَّرَ وَقَلَّ نَيْلُهُ ، وقـد عَمِله بَنُو نَجـاد دَهْرًا ، قوم بعـد قوم . وأمّا عَـارمة فإنّها رَدْهة في وَسِطِ الحِمَى ، في حق بني جعفر بن كلاب بين هَضَبات . وأمّا بُرْقَةِ العِيَرَاتِ ، فإنها بُرْقَة من قِبَلِ ضِلَع ضَرِيَّة ، ليس بينها وبين ضرية إلاّ أقلّ من نِصْفِ مِيلٍ ، وهي بُرقة حَسَنَة واسعة جدًّا ، وهي بين البَسَتَاتِين . وكان جعفر ومحمّد ابنا سليمان إذا بَاتَا بِضَرِيَّة بـاتا بهذه البرقة وأمّا غَوْلٌ فإنّه جبل داخل في الحِمَى في غربيّ حِنِّيت . وله هَضَبَات خَمْسٌ يُدْعَيْنَ هَضَبَات غَوْل ؛ وفي غَوْلٍ يقول ابن غَلْفَاءَ .

لقـد قـالت سَـلاَمَـةُ يـومَ غَـوْلٍ  تُقَطَّعُ يـا بْـنَ غَلْفـاءَ الحِبَـالُ

فأمـا نَفْـءٌ فقد تقـدّم ذكـره . وأمّا مَنْعج فـإنه وادٍ خـارج عن الحمى ، في نـاحية دار غنيّ ، بين أضـاخ وأَمَرة . وبنـاحية مَنْعج خَـزَاز وهو لبني رِبَـاح الغَنَوِيّين ، وهـو الذي ذكر عمرو بن كُلْثُـوم ، وقد تقدّم ذلك . وأمّـا الأَمَرَات فإن الأصمعي قـال : أرانيهـا أعـرابيّ : فإذا هي قَـارَاتٌ رُءوسُها شـاخصـة . وأَصْلُ الأَمَرَة العَلَمُ الصغير. ورواه السَّكُوني :

إِلى أَبْـرَقِ الـدَاءَاثِ ذي الأَمَـرَاتِ

والداءاث : وادٍ جِلْوَاخ[2]، بين أعلاه وبين ضريـة ثمانية أميـال على طريق ضَرِيّة إلى الكوفة وأسفَلُه يَنْتَهِي إلى الرُّمَّة ، قريبًا من أَبانٍ الأَسْوَد ، وبين أسفله وأعـلاه يومـان ، أعلاه في الحِمَى ، وأسفَلُـه خارجٌ منـه . والأَمَرَاتُ : الأعـلامُ ينصبونها .

---

(١) في « أنساب الأشراف » للبلاذري (٩ / ٩٥ نسخة دار الكتب المصرية المصورة رقم ٤٨٥٦ تاريخ) كان موسى بن سعد بن أبي وقاص بن يقال له نجاد ، ولم يكن ذلك ، كان بخيلاً ضعيفًا وفيه يقول الشاعر:

نِجَـادُ بنُ مُـوسى وابْنُ سَعْـدِ بنِ مَـالِكٍ  كُلَيْبُ قِطَـارٍ لاَ يَسُـوقُ وَلاَ يَحْمِي

(٢) جلواخ : الوادي الواسع الممتلئ.

ثم يَلِي حلِّيتَ مِنًى، وهو جبل أحمر عظيم، ليس بالحِمَى جبل أَطْوَل منه، وهو يُشْرِف على ما حوله من الجبال، وفي أصله ماءَة لبني زَبَّان، في أرض غَنّى، وقد ذكره لَبِيد فقال:

عَفَتِ الدِيَارُ مَحَلُّها فمُقَامُهَا ... بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فرِجَامُهَا

ومِنًى عن يَسَار طريق أهل البصرة إلى مكّة للمُصْعِد، ينْظر إليه الحاجُّ حين يَصْدُرُون إلى أَمَرَة، وقبل أن يَرِدُوها. وقد وَصَفْنَا غَوْلاً وَأَمَرَة. وأمّا الرِّجَامُ فإنّه جبل آخَر مستطيلٌ في الأرض، بناحية طَخْفَةَ، ليس بينه وبينها إلاّ طريقٌ يُدْعَى العَرْج، وهو طريقُ أهلِ أُضاخ إلى ضريّة، وبين الرِّجَام وضرية ثلاثة عشر ميلاً ونحوها، وفي أصل الرِّجام ماءٌ عذبٌ لبني جعفر، وهو الذي يقول فيه الشاعر:

إِذَا شَرِبَتْ مَاءَ الرجامِ وبَرَّكَتْ ... بهَوْبَجَةِ الريَّانِ قَرَّتْ عُيُونُهَا

وَهَوْبَجَة الرَّيَّانِ: أجارع سهلة تنبت الرِّمْث. والرَّيَّانُ: وادٍ أعلَى سَيْلِهِ يأتي من ناحية سُوَيْقَةَ وحِلِّيت، ثم يمضي حتّى يقطع طريق الحاجّ، وينحدر حتّى يفرّغ في الداءَات. وبشَرْقي الرجام ماءٌ يقال له إنْسَان، وهو لكَعْب بن سَعْد الغَنَوِيّ وأهلِ بَيْتِهِ، وهو بين الرملة والجبل، والرملة تُدْعَى رَمْلَة إنْسَان، وهي التي عَنَى كعب بن سعد بقوله في مرثية أخيه:

وخَبَّرْتُمَانِي أَنَّما الموتُ بِالقُرَى ... فَكَيْفَ وَهَاتَا رَمْلَةٌ وَكَثِيبُ

ثم يَلِي مِنًى الهضب، هَضْب الأشقّ، الذي ذكرتُ في أول الأجبل، إلى الستار الذي منه ابتدأت مواضع الأَجْبُل. فهذه صِفَة حمى ضرية وأجْبُله.

وانظر: (النير).

## حِمَى فَيْد

قال الهَجَرِيُّ: وَأَمَّا حِمَى فَيْدَ وَصِفَتُهُ فلم أَجِدْ أحدًا عنده عِلْمٌ ممن كان أَوَّلَ مَنْ أَحْمَاهُ، ولاَ كَمْ كانت سَعَتُهُ أَوَّلَ مَا أُحْمِيَ، إلاَّ أَنَّ فَيْدًا كان موضعه

الذي هو به اليوم فلاةً من الأرض، بين بني أسدٍ وطيء، وكانت إلى جبل طيء أقْرَب. فذكر أهلُ العلم ممن لقيتُ من أهله أنه التُقِطَتْ به رَكِيَّتَانِ كانتا جاهليتين، التقطهما أناس من بني أبي سَلاَم، وهم نفر من طيء، وهم يرعون هناك في ولاية بني مروان، وَأَنَّ أَوَّلَ من حفر به حَفْرًا في الإسلام أبو الديلم مَوْلًى لِفَزَارَة. فاحتفر العينَ التي هي اليوم قائمة، وأساحها وغرس عليها، وكانت في يده حتى قام بنو العباس فقبضوها، فهي اليوم في أيديهم[1].

قَالَ الهَجَرِيُّ: وَأَمَّا أَخْيِلَةُ حِمَى فَيْدَ فأَوَّلُهَا عَلَى طريق الكوفة بين فَيْدَ والأَجْفُرِ جبلٌ يقال له الجُبَيْلُ أحمر عظيم، على ستة عشر ميلاً من فيد، في أرض بني أسدٍ، ليس بَيْنَ فَيْدَ والكوفة جَبَلٌ غَيْرُهُ، ثم يليه الغَمْرُ[2] جبل أحمرُ طويل على عشرين ميلا من فيد، عن يسار المصعد لمكة، وإلى جنبه ماء يقال له الرُّخَيْمَةُ، وماءٌ يقال له الثَّعْلَبِيَّةُ، وكل ذالك في الحِمَى، ثم عن يسار المُصْعِد قُنَّةٌ سوداءُ تدعَى أُذَنة على ستة عشر ميلاً من فيد في أرض بني أسد، ثم عن يسار المصعد هضب الوراق لبني أسد، وفي ناحيته مياه يقال أَفْعَى، وماءة يقال لها الوِرَاقَة، ثم جبلان أسودانِ يُدْعَيَانِ القَرْنَيْن[3] في أرضِ بني أَسَدٍ على ستة عشر ميلا من فَيْد، والطريق إلى مكة تطأُهُمَا، ثم عن يمين الطريق للمصعد جبلٌ أسودُ يقال له الأَجْوَلُ، في أرض طيِّءٍ، على ستة عشر ميلا من فيد، وأقرب مياهه أُبْضَةُ في حَرَّةٍ سَوْدَاء، ثم عن يمين المصعد جبل يقال له دَخْنَان[4]، بأرض طيء على اثنى عشر ميلا من فيد، ثم جبل يقال له النعير، ثم جبلان يقال لهما جانين وجلدية[5] لطيء على أكثر من ثلاثين ميلا من فيد، وَهَاهُنَا اتَّسع الحمى وكرم، ثم الصدر على سبعة وثلاثين ميلا

(١): قال السمهودي: (وكأنه لم يقف على ما ذكره الأسدي من عين عثمان رضي الله تعالى عنه، ولعله أول من أحماه).

(٢): في (ح): (الغمر) وفي (هـ): (النعير).

(٣): في المخطوطتين: (المُعَرَّس).

(٤): في المخطوطتين: (دخنان).

(٥): في المخطوطتين: (جاني وَجَلِيَّة).

من فيـد، ثم صحـراء ليس بها جبل يقـال لها صحـراء الخَلَّـة، عن يمين الأَجْفُرِ، على ستة وثـلاثين ميلا من فيد، وأقرب مياهها الجثجـاثة، ثـم يليها على المجحة أكمة مشرفة على الأجفر(١).

## حِمَـى فَيْـد أَيضـا(٢)

وَأَوَّل أَجْبُله عَلَى مَظْهَرِ طَرِيْقِ الكوفَـةِ بَيْنَ الأَجْفُرِ وَفَيْد، جُبَيْلُ عُنَيْزَة، وهو في شِقِّ بَنِي سَعْدِ بن ثَعْلَبَة مِنْ بَنِي أَسَد بن خُـزَيْمَة، وإلى جنبه مَاءَة يُقَال لَهَا الكَهْفَة، وَمَـاءة يُقَال لَهَا البَعُوضَـةَ، وَبَيْنَ فَيْد والجُبَيْلِ ستة عشر مِيْـلاً، وَقَدْ ذكر مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة البَعُوضَةَ، فقَال:

عَلَى مِثْلِ أَصْحَـابِ البَعُـوضَـةِ فَـاخْمِشِي ... لَكِ الوَيْـلُ حُرَّ الوَجْـهِ أو يَبْكِ مَنْ بَكَى

وَسِكةُ البَعُـوضَةِ مَعْـرُوفةٌ، وهي في النَّجَفَـةِ، نَجَفَةِ المَـرُّوْتِ، وَبَيْنَ رَمْلَةِ جُرَاد (٣)، وَينْزِلُهَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي طُهَيَّةَ، وَأَسْفَـلَ مِنْ ذَالِكَ قَاعُ بَوْلاَنَ، وَهُوَ قَاعٌ صَفْصَفٌ مَرْتٌ، لاَ يُوجَـدُ فيه أَثَرٌ أَبَدًا، ذَكَـرَ ذَالك أَبُو مُحَلِّم. ثُمَّ يَلِي الجُبَيْلَ العَقْرُ، عَقْرُ سَلْمَى، لِبَنِي نَبْهَان وَهُمَا عَنْ يَسَـارِ المُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ الغَمْرُ، وَهُو جَبَـلٌ أَحْمَرُ طَوِيل، لِحَيٍّ مِنْ بَنِي أَسَـدٍ يُقَال لَهم بَنُو مُخَاشِـنٍ، وَإِلَى جنبه مَاءَة يُقَـال لَهَا الرُّخَيْمَة، وَأُخْـرَى يُقَال لَهَا الثَّعْلَبِيَّة. وَبَيْنَ الغَمْـر وَفَيْد عِشْرُونَ مِيْلاً، ثم الجبل الثـالث قُنَّةٌ عَظِيْمَةٌ تُـدْعَى أَذْنَة لِبَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَـدٍ يُقَال لَهُمْ بَنُو القَـرِيَّة، وفي نَـاحِيتِهَا مَاءَة يُقَـال لَهَا ثَجْر، وهي كلُّهَـا دَاخلَة في الحِمَى، وَبَيْنَ أَذْنَةَ وَفَيْـدَ ستة عَشر مِيْلاً، ثُمَّ يَلِي أَذْنَـة هَضْبُ الوِرَاق لِبَنِي الطَّمَّاح مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وفي نـاحيته مَـاءَة يُقَال لَهَا أَفْعَى، وَأُخْـرَى يُقَال لَهَا الـوِرَاقَةَ ثُمَّ يَلِي هَضْبَ الوِرَاقِ جَبَلاَنِ أَسْوَدَان يُدْعَيَان القَرْنَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيْد ستة عشر مِيْلاً

(١) : بعد كلمة (الأَجْفُر) في المطبوعة ثم سُوَيْقَة واستمر الكلام حتى نهايته وكله عن حِمَى ضَرِيَّة.

(٢) : على مـا جاء في «معجم مـا استعجم» ولم يصرح مؤلفـه بالنقل عن الهَجَـرِي ولكن أكثر عبـاراته تنطبق على مـا نقل السمهودي عن الهجري، وأدخل فيها كلاما ليس له حذفت ما اتضح لي منه أنه من غير كلام الهجري.

(٣) : جملـة: (وهي في النجفـة . . . جـراد) أرَى أنـه لا محل لها هنا إذ (المروت وجـراد) في جنـوب السر بعيـدة عن هـذه المواضع.

يطؤهما الماشي مِنْ فَيْدَ إِلَى مَكَّةَ وَهُمَا لِبَنِي الحارث بن ثَعْلَبَة من بَنِي أَسَد ، وَأَقْرَبُ المِيَاهِ إِلَيْهِمَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النَّبَطُ بينها وبَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ ، وَيَلِيْهِمَا عَنْ يَمِيْنِ المصعد إِلَى مَكَّةَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الأَجْوَلُ ، وَهُو جَبَلٌ أَسْوَدُ لِبَنِي مِلْقَطٍ من طَيِّءٍ ، وَأَقْرَبُ مِيَاهِهِم إِلَيْهِ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا أُبْضَةُ ، وهي في حَرَّةٍ سَوْدَاءَ غَلِيْظَةٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا حَاتِم فَقَال :

عفتْ بُضَّةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَالأَجَاوِلُ

ثُم يَلِي الأَجْوَلَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَخْنَانُ ، وهو لِبَنِي نَبْهَانَ مِنْ طَيِّءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدَ اثنا عشر مِيْلاً . ثُم يَلِيهِ عَنْ يَمِينِ المصعد جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الغُبْرُ ، في غِلَظٍ ، وهي لِبَنِي نُعَيْم من بَنِي نَبْهَان ، بَيْنَها وَبَيْنَ فَيْدَ عشرة أَمْيَال . ثُم يَلِي هذه الجبال جَبَلاَن ، يُقَالُ لأَحدهما جَاش[1] ، ولِلآخر جُلْذِية[2] ، وَهَاهُنَا اتسع الحِمَى وَكَرُمَ بَيْنَهما وَبَيْنَ فيد أَزْيَد مِنْ ثَلاَثِين مِيْلاً ، وهما لِبَطْنٍ مِنْ طَيِّءٍ يُقَال لَهُمْ بَنُو مَعْقِل ، مِنْ جَدِيلَة ، وَأَقْرَبُ المياه مِنْهُم الرَّمْص ، بينها وَبَيْنَ الجَبَلَيْنِ ستة أَمْيَال . ثم يَلِيْهَا جَبَل يُقَال لَهُ الصَّدْر ، بِهِ مِيَاهٌ في وَادٍ مَنْهَل ؟ ، وهو لِبَنِي مَعْقِل أَيْضا . ثُم يَلِيهِ صَحْرَاءُ الخَلَّةِ ، لِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَد بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدَ ستة وَثَلاَثُون مِيْلاً . وَأَقْرَبُ المِيَاهِ مِنْهَا الجَثْجَاثَة . ثم يَلِي هذه الصحراءَ الثَّلَم ، اكَامٌ متشابهةٌ سَهْلَة ، مُشْرِفَةٌ عَلَى الأَجْفُرِ لِبَنِي نَاشِرَةَ وَأَقْرَبُ المِيَاهِ مِنْهَا الزَّوْلاَنِيَّة . وَبَيْنَ الثَّلَم وَفَيْدَ خَمْسَة عَشر مِيْلاً ، والأَجْفُرُ خَارِجة عَنِ الحِمَى .

وانظر : (صارة) .

(١) : كذا (جاش) وتقدم (حبش) ولم يعرف الآن ولعل (جاش) تصحيف .

(٢) : في مطبوعة (جلذي) وهو (جُلْذِيَّة) معروف بهذا الاسم .

# حِمَى النَّقِيْـــع[1]

والنَّقيع : صدرُ وادي العَقِيق وهو مُتبَدَّى للناس ، ومُتصيَّدٌ .

وروي أَن النبي ﷺ صلى الصبحَ في المسجـد ، بأعلى عَسيب ، وهـو جبل بأعلى قاع النقيع ، ثم أمر رجلا صيِّتًا فصاح بأعلى صوته ، فكان مدى صوته بريـدا ، وهو أربعة فراسخ ، فجعل ذلك حِمًى ، طـوله بريد ، وعـرضه الميل ، وفي بعضـــه أقل ، في قـــاع مـــدر طيِّبٍ ، ينبت أحـــرارَ البقل والطـــرائف ، ويَسْتَـأْجِمُ حتى يغيب فيـه الـراكبُ ، وفيـه مع ذالك من العِضَـاهِ والعُـرْفُطِ والسدر والسَّيَالِ والسَّلَمِ والطلح والسَّمُرِ والعوسج والعرفج شجراء كثيرة .

وتحـــفُّ هذا القـــاع الحـــرَّةُ ، حَـــرَّةُ بني سُلَيْمٍ في شرقيـه ، وفيها قيعـــان دوافـع في بطـــن النقيـع ، وفي غـربيـــه الصُّحرة[2] ، وأعلام مشهورة ، منها

---

(١) : على ما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري ولم يصرح بأن ما نقل من كـلام الهجري ، وقد أورد كلامه ممزوجاً بكلام غيره ، وكـذا فعل السمهودي في «وفـاء الوفـاء» ولكون النقيع في أعـلا وادي العقيق فقد ركـزا الكلام على العقيق ولم يكتفيا بما ورد عن الهجري فيه ، بل أضـافا إليه إضافات كثيرة ، والهجري نفسه قـد ألف كتابا عن العقيق كما تقدم ، وألف الزبير بن بكار المتـوفى سنة ٢٥٦ كتابا عن العقيق سماه «معارف العقيق» وقد اختلط النقل عن العـالمين المذكورين في كلام البكري وكلام السمهودي وقـد حذفت ما اتضح لي أنه ليس من كلام الهجري . وبْقيت مـا غلب على ظني أنه من كلامه ، وقد يكون الأمر خلاف ذالك .

(٢) : في الأصـل : الصخـرة - تصحيف - والصـواب كما ذكـره السمهـودي في «وفاء الـوفـاء» - ١٢٥٠ - : الصُحْـرة : بالضم ، وإسكان الحاء المهملـة ، لغة جوبة تنجاب في الحرة ، وهي اسم أرض تحف قاع النقيع من غـربيه . وأعراب تلك الجهة يسمونها السحرة بضم السين المهملة بدل الصـاد .

برام[1]، والوَتِدة[2]، وضاف[3].

وقد ذكر أن أول أعلامه عسيب، فبرام جبل كأنه فسطاط.

والوتدة في أسفل النقيع كأنه قرن منتصب.

ومُقمَّل[4]: جبل أحمر أفطح، بين برام والوتدة، شارع في غرب النقيع.

وروي أن رسول الله ﷺ أشْرَفَ على مقمَّل، وصلى عليه، فمسجده هناك.

وبِقَاع النقيع غُدُرٌ تُصَيِّفُ، فاعلاه يراجم[5]، وأذكرها يلبَن، وغدير سلامة أسفل من يلبَن[6].

وبشرقي النقيع في الحرة قَلْتَانِ، يبقى ماؤهما ويصيف وهما أثب وأثيب[1]، وقال كثير في يلبن:

---

(١): بفتح الباء وكسرها: جبل كأنه فسطاط، يبتدئ منه النقيع وهو من أعلامه في المغرب، ويقابله عسيب في المشرق. وفيه يقول المزرِّق المزني:

وإنِّي لأهْــــوَى مِنْ هَــــوَى بعضِ أهْلِـــهِ ... بَـــرَامَــــ، وأجــــزاعـــا بهن بَـــرَامْ

«وفاء» ١١٤٦.

(٢): سماها السمهودي «وفاء» ١٣٢٧: الواتدة قرن منتصب، شارع على أعلى النقيع، بمدفع شَجْوَى، ورواه الخصي: الوتدة بغير ألف. نقله الهجري. وفي الأصل: الوتد.

(٣): في الأصل: صاف. والتصحيح من «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.

(٤): بفتح القاف والميم المشددة: ضَرِبٌ صغير، على غلوة من بَرام، بحمى النقيع عليه مسجد مقمل «وفاء الوفاء» ١٣١١ وقال: مسجد مقمل بوسط النقيع، حمى رسول الله ﷺ على يومين من المدينة، في جهة درب المشيان (كذا) ثم نقل عن الهجري أن مقملا على ضرب صغير الخ. وقال: ووهم المجد فعده في مساجد المدينة.

(٥) في الأصل: براجم بالباء. وذكره السمهودي «وفاء الوفاء» ١٣٣٢: يراجم: غدير ببطن قاع النقيع، في صبر الجبل، يصيف. روى الزبير أن النبي ﷺ توضأ من غدير يراجم بالنقيع، وقال: «إنكم ببقعة مباركة».

(٦): بالفتح ثم السكون، ثم موحدة مفتوحة، ثم نون: غدير بنقيع الحمى، في صبر الجبل. وقال ابن السكيت: هو قنت عظيم بالنقيع، من حرة سميه، قال الهجري: ويقول الفصحاء فيه: ألبن - بهمزة بدل الياء - ويلبن - بالياء - «وفاء الوفاء» ١٣٣٣.

(١): في الأصل: أثيث، وأثيت. وفي «وفاء الوفاء» ١١١٩: الأثبة - محركة - واحدة الأثب، للشجر المعروف وتقدم في غدران العقيق: ذو الأثبة، وفيه يقول ابن وجزة:

تصــــدَّتْ زينَــــبٌ في ذي أثــب مقبــــلاً ... وهُـــنَّ روائــــحٌ، عيــــن اليقيــــن

وقال الهجري في حمى النقيع: وفي شرقي الحرة قلتان يبقى ماؤهما وهما أثب وأثيب. وقال في ترتيب مجراه وغدرانه ما لفظه: ثم الأثبة وبها غدير يسمى الأثبة، وبه سميت، وبه مال لعبد الله بن حمزة الزبيري، ونخل ليحيى الزبيري.

أ أطـــلال دار مـن سعـــاد بيلبـن وقفت بها وحشـــا كـأن لم تـــدّمن
إلى تَلَعَـــاتِ الجزع غَيَّرَ رسمَهـــا همائمُ هطّـالٍ من الـدلـو، مـدجن

وقـال أبو قطيفـة يـذكـر النقيع ويلبن وبرام، حين أجليت بنـو أميـة من المدينة :

ليت شعـــري وأيـن مني ليتٌ أعلى العهـــد يلبنٌ وبـــرام
أو كَعَهْـــدِي النقيـع أو غيرتـــه بعـــدي المعصراتُ والأيـــام
أقـــر مني السـلام إن جئت قـومي وقليـل لهم لـــديَّ الســلامُ

وقال صخر بن الشريد وذكر عسيبًا :

أجَـــارَتَنـــا إنَّ المنـــونَ قــريبُ مـن النَّـــاس كُلُّ المُخْطَئِيْنَ تُصِيْبُ
أَجَـــارَتَنَـــا لَسْتُ الغَــدَاةَ بِظَـاعِنٍ ولكِـنْ مُقِيمٌ مَـــا أَقَـــامَ عَسِيْبُ

وليس بازاء النقيع مما يلي الصُّخْرة إلا مـاءة واحدة، وهي حفيرة لجعفر بن طلحة بن عمرو بن عبيد الله بن معمر، يقال لها حفيرة السدرة .

وسيل النَّقيع يفضي إلى قـرار أملس، وهي أرض بيضـاء جَهَـاد، لا تنبت شيئًا، لها حِسٌّ تحت الحافر.

ويليها أسفـل منها حَضِير[١]، قـاع يفيض عليـه سيل النقيع، فيـه آبـار ومزارع ومرعى للمال، من عِضَاهٍ ورِمْثٍ وأشجار، وفيه يقول( . . . )[٢] وكان يسكنه هو وولده بعده، ولامته امرأته في بعض أمره، وتركه للمدينة، أنشدها المصعب :

---

(١) : في الأصل حصير، وأورده السمهودي بالضاد المعجمة، وهـذا نص ما نقله عن الهجري : إن سيل العقيق إذا أفضى من النقيع أفضى إلى قرارة أسفل قاع لا شجر فيه، وأسفل منه حضير.

(٢) في مخطوطة « معجم ما استعجم » : (وفيه يقول) ثم بيـاض حيث لم يرد اسم القائل وقد ورد في المطبـوعة (مصـعب) وهذا خطأ، فمصعب بـن عبدالله الزبيري – الـذي توهم محقق « معجم مـا استعجم » أنه القـائل – لم يكن يسكن خارج المدينة، والقائل هو ابن نميرٍ الخضري – كما جاء في كتاب « أخبار المدينـة » لابن شبة، المخطوطة – وورد اسمه في المطبوعة

========

ألا قـــالت أُثيلـــة إذ رأتني | وحلـــو العيش يـــذكـــر في السنين
سكنت مخايــلا [1] وتــركت سلعــاً | شقـــاء في المعيشـــة بعـــد لين
فقلـت لها : ذبـت الـــدَّيْـن عني | ببعض العيـش ويحك فـــاعـــذريني
وقـــرفي الأرض إن بـــه معـــاشًــا | يكف الـــوجـــه عن بـــاب الضنين
ستكفينـــــي المذاق على حَضِيرٍ | فتغنيني وأحبـس في الــــدريـن
أسرّك أنني أتلفـت مـــالي | ولم أرع على حسبـــي وديـنـــي

ويدفع أيضًا على حضِير الأئمَة، أئمَة ابن[2]، الزبير، وهي بساط طويلة واسعة، تنبت عصما للمال، وهناك بئر تنسب إلى ابن الزبير.

وكان [ ابن ] الأشعث المزني ينزل الأئمة ويلزمها، فاستمشى ماشية كثيرة، وأفاد مالا جزلا، حتى اتخذ أصولا واستغنى.

ثم يفضي من حَضير إلى غدير يقال له المزج[3]، لا يفارقه الماء، وهو في شق بين جبلين، يمر به وادي العقيق، فيحفره، لضيق مسلكه، وهذا الجبل المنفلق، الذي يمر به السيل، يقال له أُسقْف[4].

---

==========

- ١/ ٢٩٣ - (ابن نميرِ الحضرمي) تصحيف، وورد اسمه في « وفاء الوفاء » رسم (مخايل) ١٣٠٠ : نمير مولى عمر. وأرى الصواب ما ذكر ابن شبة.

(١) في الأصل : مجابلا. وفي «وفاء الوفاء» ١٣٠٠ : مخايل بالضم وكسر المثناة تحت، آخره لام، من أودية العقيق، وقال الخلصي : مخايل : ثلاث عقد، فالعلياء تصب في أفلس، والثنتان على حضير، قال نمير مولى عمر:

الا قالت أثيلة - البيتين

(٢) : نقل السهمودي في « وفاء الوفاء » ١١١٩ تعريف الأئمة - كما هنا - عن الهجري وفيه : وكان ابن الأشعث المزني - وفي الأصل : بحذف ابن.

(٣) : أورده في « وفاء الوفاء » مزج - بدون تعريف - وقال بالضم ثم السكون ثم جيم، من غدر العقيق - إلى : لا يفارقه الماء، وأورد قولا للهجري ص ١٠٧١ : ثم يفضي إلى مزج، ثم إلى المستوجبة، ثم إلى غدير يقال له ديو الضرس (؟) ثم إلى غدير المجاز، ثم إلى غدير يقال له رواوة.

(٤) في الأصل : سقف وقال السمهودي في « وفاء الوفاء » ١١٢٥ : أسقف جبل بطرف رابوغ (انظر ما يأتي) وشاهده في خاخ، وأورد ص ١١٩٨ قول الأحوص :

طـــربـت، وكيـف تطـــرب أم تصـــابي | ورأسـك قـــد تـــوشع بـــالقتير
لغـــانيـــة تحل هضـــاب خـــاخ | فأسقف، فـــالـــدوافع من حضير

ثم يفضي السيل منه إلى غدير يقال له رواوة، وقد ذَكَرهُ ابن هَرْمة فقال:

عفـا النَّعـفُ من أسماء، نعفُ رواوة[1] فَـرِيْمٌ فهَضْبُ المُنْتَضَى فـالسَّـلاسل

ولا يرى قَعْرُ هذا الغدير أبدًا، ولا يفارقه الماء.

ثم يفضي إلى غدير الطُّفَيْتَيْنِ[2]، وهو مـن أعذب ماء يشرب، إلا أنه يبيل الدم.

ثم يفضي إلى الأثبَـة[3]، وفيه غـدير يقـال له الأَثْبَـة، سميت به الأرض، وفيها مال لعباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، كثير النخل، وهو وقف.

ثم أسفل من ذلك رابغ[4]، وهو فَلْق من جبل أسْقُـف متضايق، يجتمع فيه السيل، سيل العقيق.

ثم يلتقي وادي العقيق ووادي ريم[5]، وهو الذي ذكره ابن أذينة، فقال:

لِسُعْـدى مـوحشٌ طلل قـديم بـريمٍ، رُبَّما أبكـاك رِيـمُ

وهما إذا التقيا دفعا في الخليقة[6]، خليقة عبدالله بن أبي أحمد بن جحش، وفيها مزارع ونخل وقصور لقوم من آل الزبير، وآل عمر، وآل أبي أحمد.

ثم يفضي ذلك إلى المنبجس[7] وهو غدير.

---

(١): بالضم - كزرارة - «وفاء الوفاء» ثم نقل عن الهجري أن سيل العقيق يفضي إلى رواوة. والنعف - لغة - ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي، ومن الرملة: مقدمها وما استدق منها (القاموس).

(٢): بالضم وسكون الفاء - «وفاء الوفاء» ١١٥٨ - ونقل عن الهجري: وهو في رضراضة غليظة، من أعذب ماء شرب، ما شرب منها أحد إلا بال الدم.

(٣): انظر ما تقدم.

(٤): هذا غير رابغ البلدة، هذا من غدران ونقل السمهودي في «وفاء الوفاء» ١٢١٥ عن الهجري: فلق بطرف أسقف به غدير. وكان اسمه القديم رابغ ثم قال: ولعله المعروف اليوم هناك بالحسي.

(٥): واد يسيل من سلسلة جبال ورقان، ولا يزال معروفًا وعليه يمر طريق المشاة، طريق الماشي من مكة إلى المدينة، وبه مر رسول الله ﷺ عندما هاجر.

(٦): نقل في «وفاء الوفاء» ١٢٠٢ هذا عن الهجري. ثم نقل أنها بقرب بئر علي العلينا وأنها اليوم معروفة في درب المشيان (؟) بقصد المشاة.

(٧): لم يذكره السمهودي، وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً، وقد أورد كلام الهجري - «وفاء الوفاء» ١٠٧١ -: ثم تنبطح سيول النقيع والصحرة ومراخ وآنفة عند جبل يقال له واسط المنتطح ثم يفضي إلى الخشجة.

ثم تنبطح السيول، سيل النقيع ومراخ[1] وآنفة[2]، عند جبل يقال له فاضح[3]المنتطح[4]. وهو واسط أيضًا، الذي عناه كثير بقوله:

أقاموا فأما آل عزة غدوة    فبانوا، وأما واسط فمقيم

وقال ابن اذينة:

يا دار من سعدى على آنفة [5]    أمست وما عين بها طارفة

ثم يفضي ذالك إلى الجثجاثة[6]، وهي صدقة عبدالله بن حمزة، وبها قصور ومتبدًّى.

وله دوافع أيضًا من الحرة مشهورة مذكورة، منها شَوْطَى [7] ومنها روضة الجام[8]، قال ابن أُذينة فيهما:

جاد الربيع بشَوطى رسم منزلة    أحب من حبها شوطى فالجاما
فبطن خاخ، فأجزاع العقيق لها    نهوى، ومن جوّ ذي عيرين[9] أهضاما
دارًا توهمتها من بعدما بليت    فاستودعتك رسوم الدار أسقاما

---

(١) : في الأصل: صراخ، تحريف. ومراخ بالضم، آخره فاء معجمة من أودية العقيق مما يلي القبلة في المغرب ويقال له مراخ الصحرة، وبئر معروف اليوم - «وفاء الوفاء» ١٣٠٢ - .

(٢) : في الأصل: آنفة - تصحيف. وكذا جاء في «وفاء الوفاء» ١١١٧ بدون ضبط، ويدل بيت ابن أذينة على أنها بالقاف، مع أنه ورد مصحفًا: . . . . . . . . . . . . آنفة . . . . . عير بها طارقة. والصواب: (آنفة) و (طارقة).

(٣) : بكسر الضاد، ثم حاء مهملة: جبل قرب ريم «وفاء الوفاء» ١٢٨٠ .

(٤) : لم يذكره السمهودي في بابه. ولكنه ذكره عرضًا في «وفاء الوفاء» ١٠٧١ و ١٣٢٩ حيث قال: واسط: جبل تنتطح سيول العقيق عنده، ثم تفضي إلى الجثجاثة ثم أورد بيت كثير: أقاموا. . . الخ.

(٥) : انظر ما قبله.

(٦) : ذكرها السمهودي.

(٧) : مقصورة - كسكرى. قال الهجري: وللعقيق دوافع من الحرة مشهورة، ذكرتها الشعراء، منها شَوْطَى وروضة الجام - ثم أورد البيتين الأولين من شعر ابن أذينة - «وفاء الوفاء» ١٢٤٩ - .

(٨) : بفتح الألف وسكون اللام وجيم ثم ألف وميم - ويقال: روضة آجام، نحو النقيع قاله ابن السكيت في قول كثير:

فروضة الجام تهيج لي البكا    وروضات شوطى عهدهن قديم

وعدها الهجري من دوافع وادي العقيق المشهورة، التي من الحرة - «وفاء الوفاء» ١٢٢٣ - .

(٩) : مثنى: عير، جبلان يقال لهما عير الصادر، وعير الوارد، في قبلة المدينة، يرى أحدهما منها وفي «وفاء الوفاء» ١٢٤٩ - ومن جونتي عيرين، وأراه تصحيفاً.

وقال ابن أذينة أيضًا :

عرفت بشوطى أو بذي الغصن[1] منزلا　　فأذريت دمعًا يسبق الطرف مسبلاَ
وكنت إذا سُعدى بليت بذكرها　　بدا ظاهرًا منك الهوى وتغلغلا

وقال كثير:

يا لقومي لحبلك المصروم　　يوم شوطى وأنت غير مليم

ثم يفضي ذالك إلى حمراء الأسد ، التي ورد فيها أن رسول الله ﷺ لما كان الغد من يوم أحد ، تبعهم إلى حمراء الأسد ، وبالحمراء قصور لغير واحد من القرشيين[2] .

وفي شق الحمراء الأيسر منشد[3] وفي شقها الأيمن أيضًا شرقيا خاخ ، الذي روى علي بن أبي طالب فيه أن رسول الله ﷺ بعثه هو والزبير والمقداد ، وقال : « انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها ظعينة معها كتاب ، فخذوه منها ، وأتوني به» . الحديث . وقال الأحوص بن محمد :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا　　فقد غلب المحزون أن يتجلدا
نظرت رجاء بالموقر[4] أن أرى　　أكاريس يحتلون خاخا فمنشدا

وقال أيضًا :

وبها منزل بروضة خاخ　　ومصيفٌ بالقصر قصر قباء

---

(١) : ذو الغصن : من أودية العقيق « وفاء الوفاء » ١٢٢٤ .

(٢) : نقل السمهودي في « وفاء الوفاء » ١١٩٦ عن الهجري - بعد كنسة القرشيين : وهي ترى من العقيق ، نحو طريق مكة - أي عن يسارها ويظهر أنه يقصد الطريق المعروفة في عهده أعني السمهودي ، وهي الطريق المسلوكة الآن .

(٣) : في الأصل : في شق حمراء الأسد : منشد ، وفي شقها الأيسر أيضًا شرقيًا خاخ ولكن السمهودي نقل ص ١١٩٦ و١٣١٤ عن الهجري وفي شق الحمراء الأيسرُ: منشد ، وفي شقها الأيمن شرقيًا خاخ . ومنشد: بضم فسكون فكسر الشين المعجمة ، فدال قال السمهودي : وعلى يسار المصعد من ذي الحنيفة ، جبل يعرف بحمراء نملة ، والظاهر أنه منشد . وأقول : لا يزال هذا الجبل (حمراء نملة) معروفًا بهذا الاسم يشاهده المقبل على المدينة ، مع الطريق الحديث عن يمينه .

(٤) : الموقر: موضع من نواحي دمشق ، كان يزيد بن عبدالملك ينزله والأكاريس : الجماعات .

وخاخ للعلويين[١]، وغيرهم من الناس.

ثم يفضي إلى ثنية الشَّرِيد[٢]، وبها مزارع وآبار، وهي ذات عضاهٍ وآجام، تنبت ضروبًا من الكلإ وهي للزبير ابن بكار. وفي شرقيِّها عير[٣]، الوارد، وفي غربيِّها جبل يقال له الفراء[٤]، يقول فيه عبدالله بن الزبير بن بكار:

ولقد قلت للفُراء عشيا     كيف أمسيت يا نعمت صباحًا

ثم يفضي ذلك إلى الشجرة التي بها محرم النبي ﷺ، وبها يُعرِّس من حج[٥] وسلك ذلك الطريق، بينها وبين جبل الفراء نحو ثلاثة أميال.

والبيداء: مشرفة على الشجرة غربًا، على طريق مكة.

ثم على أثر ذالك مزارع أبي هريرة[٦] رضي الله عنه.

ثم القصور يمنة ويسرة، ومنازل الأشراف[٧] من قريش وغيرهم. فمنها عن[٨] يمين الطريق للمقبل من مكة بسفح عير قصور كثيرة.

---

(١): يظهر أن المؤلف اختصر الكلام، ونصه كما في «وفاء الوفاء» ١١٩٨: قال الهجري: وفي شق حمراء الأسد الأيمن خاخ: بلد به منازل لمحمد بن جعفر بن محمد، وعلي بن موسى الرضا، وبئر محمد بن جعفر وعلي بن موسى تعرف بالحضر.

(٢): الشَّرِيد بكسر الراء مخففة - وقد نقل السمهودي ما هنا عن الهجري «وفاء الوفاء» ١٠٦٧ - ولم يذكر أنها للزبير بن بكار، والزبير هذا هو العالم الجليل المعروف.

(٣): في الأصل: عين الوارد - تصحيف - وعير الوارد هو جبل عير المعروف المشاهد من المدينة في قبلتها، وفوقه جبل آخر يسمى عير الصادر.

(٤): في الأصل: الغراء. وفي «وفاء الوفاء» ١٢٨١: الفُراء بالراء والمد - كالغراب - وجاء في الشعر مقصورًا: جبل غربي عير الوارد، بينهما ثنية الشريد وأورد (١٢٧٠) كلام الهجري بلفظ مقارب لما أورده البكري هنا. وأورد شاهدا على قصره (١٢٧٠) ونقل الزبير، عن عمه مصعب من أبيات:

وعلى عير، فما جاز الفرا     وَابِلٌ مار عليه، واكتسح

(٥): أي ينزل ليستريح.

(٦): نقل في «وفاء الوفاء» ١٠٦٦: كان أبو هريرة نزل الشجرة، قبل أن تكون مزدرعًا فمر به مروان، وقد استعمله معاوية على المدينة، فقال: ما لي أراك ها هنا! قال: نزلت هذه البرية، مع أني أصلي في مسجد رسول الله ﷺ بذي الحليفة، فأقطعه مروان أرضه، وضفرها له، فتصدق بها أبو هريرة على ولده.

ومن جملة: (ثم يفضي) نقلها السمهودي عن الهجري ص ١٠٥٣.

(٧): بعد الإشراف - فيما نقل السمهودي عن الهجري: (فيها يتبدون).

(٨): اختصر الكلام هنا، ونصه عن الهجري: منها قصر لإسحاق بن أيوب المخزومي، وقصر لإبراهيم بن هشام، وقصر

========

ثم تجاه[1] ذلك في إقبال تضارع من الجماء قصور، وتجاهها في ضيق حرة الوبرة[2] ، وهي ما بين الميل الرابع من المدينة إلى ضفيرة أرض المغيرة بن الأخنس ، التي في وادي العقيق .

وكان هذا الموضع قد أقطعه مروان بن الحكم عبدالله بن عباس[3] بن علقمة ، من بني عامر بن لؤي ، فاشتراه منه عروة ، فذالك مال عروة بن الزبير، وهناك قصره المعروف بقصر العقيق ، وبئره المنسوبة إليه ، وهي ساقيته التي يقول فيها الشاعر[4]:

كفنوني إن مت في درع أروى        واستقوا لي من بئر عروة ماء

========

لآل طلحة بن عمر بن عبيد الله . ومنازل أسفل منها عن يمين الطريق أيضًا لآل سفيان بن عاصم بن عبدالعزيز بن مروان .

(١) : عبارة الهجري - فيما نقل السمهودي : وَوِجَاه ذالك في قبالة جماء تضارع منازل لعبدالعزيز بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، ثم يليها منازل لعبدالله بن بكير بن عمرو بن عثمان ، وهو قصر طاهر بن يحيى ، ومنازل ولده .

(٢) : في « وفاء الوفاء » ١٠٥٣ نقلاً عن الهجري ووجاهها في صير حرة الوبرة : مزارع عروة بن الزبير بئره وأسفل منها البئر التي تعرف ببئر المغيرة بن أبي العاص .

وأسفل منها بئر زياد بن عبدالله المداني وحوضها وضفائر قصر مراجل .

والزبيني قصر سكينة بنت حسين ، وقصور فوق الزبيني لإسحاق بن أيوب متتابعة .

وفوقها قصور كثيرة لغير واحد ،

ثم قصور ابنة المرازقي الزهرية .

ثم منازل جعفر بن إبراهيم الجعفري .

ثم يفضي إلى بئر رومة ، وقصور كثيرة ، يمنة ويسرة ، منها قصور عبدالله بن سعيد بن العاص وببطن الوادي بئار لعبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس ، والقصور يمنة ويسرة .

- ثم ذكر ما بالعرصة من القصور - وقال : ثم يفضي ذالك إلى الجوف .

وفيه سقاية سليمان بن عبدالملك وهي على ميمنة من خرج إلى الشام ، يعسكر بها الخارج من المدينة إليها ، ثم الزغابة ، وبها مزارع وقصور أيضًا .

هذا الكلام المتقدم نقله السمهودي عن الهجري فكأنه اختصر كلامه وحذف ما يتعلق بقصور العرصة .

(٣) : في « وفاء الوفاء » ١٠٤٤ : عياش .

(٤) : السري بن عبدالرحمن بن حسان الأنصاري ، وبعده :

سخنة في الشتاء ، باردة في الصيف ، سراج في الليلة الظلماء .

وأسفل من عـذا القصر العـرصـة، وهي بأعلى الجرف، وهـي أربع عرصات: عرصة البقل[1]، وعـرصة الماء، وعـرصة جعفـر بن سليمان بقبل الجماء، وعرصـة الحمراء، وبها قصر سعيد بن العـاص، الذي عنى الشـاعر بقوله:

القصر ذو النخـل فـالجماء بينهما ... أشهى إلى القلب من أبـواب جيرون [2]

إلى البـلاط فما حـازت قـرائنـه ... دور نـزحن عـن الفحشـاء والهون

ثم يفضي ذالك إلى الجرف، وفيه سقاية سليمان[3] بن عبدالملك. وبالجرف كان عسكر أسامة بن زيد، حين توفي رسول الله ﷺ.

ويلي ذالك الـزغابَـة[4]، وبها مـزارع وقصـور، وتجتمـع سيـول العقيق وبُطحان[5] وقناة[6] بالزَّغَابة.

ثم يفضي ذلـك إلى إضَـم[7]. وبإِضم أمـوال رغاب، من أمـوال السلطان

---

(١): نقل السمهودي في «وفـاء الوفـاء» ١٠٥٥ عن الهجري قـوله: ثم يفضي يعني سيل العقيق - إلى العـرصة، عـرصة البقل، وعـرصـة جعفر بن سليمان، بقبـل الجماء العاقـر، مـرتفعـة في حضن الجبل، وبـالعرصـة الكبرى قصر سعيـد بن العاص، الذي امتدحه الشاعر لقوله وذكر البيت المتقدم.

فيظهر ان عرصة الحمراء صوابها: العرصة الكبرى. وقد أورد السمهودي عن الزبير وغيره أن قصر سعيد بعرصة الماء، وهي العرصة الصغرى وأن العرصـة الكبرى هي عرصة البقل، والصغرى عرصة الماء فهي عرصة سعيـد بن العاص وقال: أظنها التي فيها البناء المعروف اليوم بعقد الأرقطية، ولعله قصر سعيـد بن العاص، ومواضع آباره وبستـانه فيما يليه، ويلي ذلك عرصة البقل بجهة بئر رومة - أ هـ ملخصًا - ومنه يتضح أن العرضات ثلاث، لا كما ذكر البكري.

(٢): القائل هو أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة القرشي المدني (وانظر ترجمته في الأغاني ج ١ ص ٦).

(٣) سقاية سليمان بن عبدالملـك، كانت في الجرف على محجة من خرج إلى الشام، وكذا من خـرج إلى مصر «وفاء الوفاء» ١٢٣٤.

(٤): في الأصل: الرغابة - تصحيف. ونقل في «وفاء الوفاء» ١٢٢٧ عن أبي عبيد البكري - مؤلف هذا الكتاب: زعابة - بالضم وإهمال العين - والمعروف: زغـابة - كسحابة، وهي مجتمع السيـول آخر العقيق غربي قبر حمزه (ض) وهي أعلى إضم. نقل ذالك عن الهجري (ص ١٠٦٩).

(٥): أحد أودية المدينة المنورة التي لا تزال معروفة، يخترق المدينة وقد أوفى الحديث عنه السمهودي «وفاء الوفاء» ١٠٧١.

(٦): من أودية المدينة، وانظر عنه «وفاء الوفاء» ١٠٨٠.

(٧): قال الهجري وباضم أموال رغاب، وإنما: سمي باضـم، لايضام السيول به، واجتماعها فيه «وفاء الوفاء» ١٠٨١.
وقال: أول إضم مجتمع الأسيال، وإياه عنى الأحوص:

يـا مـوقـد النـار بـالعلبـاء مـن إضم ... أوقـد، فقـد هجت شـوقـًا غير منصرم

وقال السمهودي: ويسمى اليوم بالضيقة، وبهذا الوادي جبل يسمى باضـم- «وفاء الوفاء» ١١٢٧ - .

وغيره من أهل المدينة، منها عين مروان واليسر[1] والغوار[2] والشبكة[3] وتعرف بالشبيكة.

ثم يفضي ذالك إلى سافلة المدينة: الغابة[4]، وعين الصَّورين[5]. وبالغابة أموال كثيرة: عين أبي زياد[6]، والنحل التي هي حقوق أزواج النبي ﷺ، وثرمد[7] مال كان للزبير باعه عبدالله ابنه في دين أبيه ثم صار للوليد بن يزيد. وبها الحَفْياء[8] وغيرها.

## حِمَى الهَضْب

من قَصِيْدَة لِمَعْنِ بن أَبِي فُهَيْرَة بن عُقْبَة اليَحْيَانِي المِرْدَاسِيّ السُّلَمِيّ:

غَدَتْ بكرا تُحْدَى وَيَمَّمَتَ الحِمَى ... حِمَى الهَضْبِ تَعْلُو البِيْدَ غُبْرًا حِدَابُهَا [9]

## حُمَيِّطُ

سَعْدِيٌّ:

فَلَيْسَ لَيَالِيْنَا بِحَبْلِ حُمَيِّطِ ... وَبِالجِزْعِ مَرْدُودٌ عَلَيْنَا قَصِيْرهَا [10]

---

(١): سماها السمهودي: اليسرى - «وفاء الوفاء» ١٢٧٤ - ولم يورد ضبطًا لهذا الاسم في موضعه.

(٢): في الأصل: الفوار، ولكن السمهودي قال - «وفاء الوفاء» ١٢٧٤ - عين الغوار بالغين المعجمة باضم.

(٣): ذكر السمهودي في «وفاء الوفاء» ١٢٤١ - الشبكة: موضع بوادي إضم به مال يسمى الشبكة. بعد ذي خشب.

(٤): قال الهجري: ثم تفضي إلى سافلة المدينة، وعين الصورين، بالغابة وعلق السمهودي قائلاً: وهي معروفة اليوم - يعني الغابة - في سافلة المدينة وكان بها أملاك لأهلها استولى عليها الخراب - «وفاء الوفاء» ١٢٧٥ -

(٥): الصَّورَان المذكوران هنا - مثنى صَور بالفتح - في أدنى الغابة وهناك صوران آخران في أقصى البقيع في المدينة أيضا (انظر «وفاء الوفاء» ١٢٥٥).

(٦): عين أبي زياد في أدنى الغابة - «وفاء الوفاء» ١٢٧١ -.

(٧): لم يذكره السمهودي في موضعه.

(٨): قال في «وفاء الوفاء» ١١٩٢: بالفتح ثم السكون ثم مثناة تحتية موضع قرب المدينة، منه أجريت الخيل المضمّرة إلى ثنية الوداع. منها إلى الثنية خمسة أميال إلى سبعة، وتقع شامي البركة، مغيض العين قال الهجري: ثم تفضي - السيول إلى سافلة المدينة، وعين الصورين بالغابة. وبها الحفياء صدقة الحسن بن زيد بن علي - وعبّر الهجري عنها بالحُيَيْفاء - لغة في الحفيء - وهي في أدنى الغابة.

(٩): (٢١٤م).

(١٠): (٣٦٧م).

## حَنَـــذ

مِنْ قَصِيْدَة لِغُزْلَان الشَّامِيِّ المُزَنِيِّ :

وَفِي عِـــرْسٍ قَنَّـــانٍ عَلَيَّ أَلِيَّـــةٌ    وَفِي الحَنَـذِيَّـــاتِ المِلَاحِ نُـــذُورُ [1]

## حُنَيْــــنُ

أَنْشَدَ لعبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ :

ببطْنِ حُنَيْنٍ يَـــوْمَ يَخْفِـقُ فَـــوْقَنَـــا    لِـواءٌ كَطُخْـرُورِ السَّحَـابَـةِ لَامِعُ [2]

وانظر: (أنف، أوطاس، الجعرانة).

## حُوَايَتَان : (أجا)

## حــوثـــة : (جُوْثة)[3]

## الحَـوْرَاءُ

قال في الكَلَام عَلَى رَوْلَان: أَسْمَاءُ مَـوَاضِع يَذْكُرُهَا أَبُو وَجْـزَة: سَأَلْتُ عُبَيْد اللهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الجَعْفَرِيَّ عَن ذِي رَوْلَان فَقَـالَ: هُوَ وَادٍ مِنْ شَرْقِيِّ الحَرَّة، يَدْفَعُ فِي ضَفَوَى، ثُمَّ يَـدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ، والشُّعْبَةُ فِي قَنَاة، وَقَنَـاةُ مِنْ نَوَاشِع إِضَم، ويُنَهِّيْ إِضَمُ فِي الحَوْرَاءِ. . . [4].

## حَــوْرَتَانِ

حَوْرَتَانِ اليَمَانِيَّةُ وَالشَّامِيَةُ مِنْ أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ [5].

قال الهَجَرِيُّ: وهُمَا لبني كَلْبٍ وبني ذُهْلٍ من عوفٍ ثم من جُهَيْنَة، قال: وبحَوْرَةَ اليَمَانِيَّـةِ وادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الهُدَى، لأَنَّ شَـدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الـذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِعَسَل شارَهُ مِنْهُ، فقال لَه: «مِنْ أَيْنَ شُرْتَه ؟ قال: مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَة، فقال: «لَا، بَلْ ذُوْ الهُدَى».

---

(١) : (٢٩٧م) وانظر «اللسان» رسم (حَنَذ).    (٢) : (٢٦٧هـ).

(٣) : (٧١م) وانظر (جوثة) فقد ورد هذا الاسم بالجيم وبالحاء ولم اهتد إلى وجه الصواب فيه.

(٤) : (١٨٩هـ).

(٥) : قال السمهودي: يعرفان اليوم بِحَوْرَة وحُوَيْرة، سيذكران في (يَنْ)

وحورة الشَّامِيَّة لبني دينار[1]، موالي كَلْبِ بن كبير[2] الجهني، وكان[3] طَبِيبًا لعبدِ الملكِ بنِ مروان، ومن ولدِهِ عَرَارَةُ الخَيَاط، صاحبُ القِيَانِ بِالمَدِينَةِ، وكان عبدُ الملك قد اتَّخَذَ بِحَوْرَةَ الشَّامِيَّةِ بِقَاعًا ومنزلا يقال له: ذو الحَماط[4].

وانظر: (الأشعر، ضاحك، يَيْن).

## حورة: (الأشعر، حورتان)

## حورة الشَّامية: (حورتان)

## حَوْرة اليمانية: (حورتان)

## حوضى

من قَصِيدة لِجُمْلٍ الضِّبَابِيَّةِ:

أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهْبٍ كَأَنَّهُ ... مَنَاكِبُ حَوْضَى رَمْلُهَا وَهِضَابُهَا (٥)

## حَوْضَيات

ذقَانُ: جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُول، شِقَّ حَوْضَيَاتٍ، والدَّخُولُ مَحَجَّةُ أَهْلِ العَقِيقِ، وَالأَفْلاَجِ إِلَى مكة[6].

## حَوْمَلُ

من أبياتٍ لم يُسَمَّ قائِلَهَا:

وذُوْ حَوْمَلٍ أَمَّا الرُّبَا تَحْتَ وَبْلِهِ ... فَتَرْوَى وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعِبُ (٧)

---

(١): في (خـ) ديبان.

(٢): في (خـ): كثير.

(٣): في (خـ): وكان ديبان طبيبا.

(٤): «وفاء الوفاء» ١١٩٧/١١٩٨.

(٥): انظر ترجمة جمل في قسم الشعراء.

(٦): (١٤٣م).

(٧): (٢١٥هـ).

## حيـــس

وسالت الخُدَيْـرِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسْيَان فقال: هـو بَيْنَ جبَا وَبَيْنَ حَيْس، عَنْ يوم من زَبِيْد[1].

## حَيْفَـــاءُ

قَـالَ السمهــوديُّ عن الحَيْفَـاء: هي شـامـيَّ البِرْكَـةِ مَغِيض العَيْنِ، لأَنَّ الهَجَرِيَّ قال بَعْدَ ذِكْرِ مُجْتَمَعِ السُّيُول بِزُغَابَةَ: ثم يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ المَدِينَةِ وَعَيْنِ الصَّوْرَين بِالغَابَةِ، وَبِهَا الحَيْفَاءُ[2]، صدقةِ الحسن بـن زيد بن علي، وعبارة الزُّبير: فينحدر على عين أَبِي زيـاد والصُّوْرَيْنِ في أَدْنَى الغابة، فـالحفياء التي عبر عنها الهَجَرِيُّ بالحَيْفَاءِ بِأَدْنَى الغَـابَةِ، ولهَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ: مِنَ الغَابة إلى موضع كذا.

---

(١): (٣٢٥هـ).

(٢): «وفاء الوفاء» ١١٩٢.

# حرف الخاء

## خَاخُ

قال الهَجَرِيُّ: وفي شِقِّ حَمْرَاءِ الأَسَدِ الأيمَنِ خَاخُ، بلدٌ به مَنَازِلُ لمحمد بن جعفر بن محمد، وعلي بن مُوسى الرِّضَا وغيرِهما، وبئر محمد بن جعفر وعلي ابن موسى ومزارعها تُعْرَفُ بالخَضْرا[1].

وانظر: (حمى النقيع، شوطى).

## الخال: (الجموم)

## الخَبْت

قال الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْرُ نَهْدٍ - : يَرْفَا وهو ابْنُ الهِنْوِ بْن الأَسْدِ، قَبِيْلٌ من الأَسْد مُخْبِتُونَ، معناه: مَنْزِلُهم الخَبْتُ أَقْرَبْ أَرْضِ التَّهَمَةِ إِلَى البَحْرِ، ثُمَّ الحَضَنَةُ، وهي جَرُّ الطَّوْدِ، ثُمَّ الطَّوْدُ[2].

وانظر: (جلذية).

## الخُبَيْبُ

قال: والمَوْرُ مَشْيُ الثِّقَالِ مِنَ النِّسَاءِ والرِّجَالِ، قال:

وَمَشْيُهُنَّ بِالخُبَيْبِ مَوْر [3]

## الخُبَيْتُ

وأنشد:

وَهُنَّ بِصَحْرَاءِ الخُبَيْتِ

- بالتاء تَحْقِيرُ خَبْتٍ -[4].

---

(١) «وفاء الوفاء» - ١١٩٨. (٢): (٢٤٣م).

(٣): (٢٧٠م) ولكن في «النقائض» ٣٨:

ومشيهن بالخبيب مَوْر ... كما تهادى الفتيات الزور

يسألن بالغور وأين الغَور ... والغور منهن بعيد جور

(٤): (٢١٨هـ).

## الخَبِـرَةُ : (حِمَـى الربذة)

## الخَـرَبُ

لأَبِي صالح العوفي السُّلَمِيِّ من قصيدة طويلة : -

أَقْـوَى السِّتَـارُ، وَأَقْـوَى المَيْثُ فَـالخَرَبُ ... فَـالمُتَّضَى وَشِعَـابُ المَاءِ والـرَّحَبُ [1]

## الخَـرْجُ

من أرجوزة للمختار بن وهب العَبِيْدِيِّ القُشَيْرِيِّ :

سَـارَتْ لَنَـا هِـزَّانُ مِـنْ أَمْصَـارِهَـا ... مُحْشِـدَةً جَـرْمًـا عَلَى أَوْتَـارِهَـا

وَخَيَّمَتْ بِـالخَرْجِ، فِي عَسْكَـارِهَـا [2]

## الخَـرْجَاءُ : (ضَرِيَّة)

## الخَـرْمَـاءُ

الخَرْمَاءُ : عينٌ كانت بالصَّفْرَاءِ، لحكيم بن نَضْلَةَ الغِفَارِي ثم اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَدِه[3].

■ - قـال : وقْعَةُ أَنْفٍ بين بَنِي سُلَيْمٍ وبينهم بِـالخرماءِ، حـائِطٌ هُوَ اليَـوْمَ خَرَابٌ فِيهِ قُنَّةٌ نَصْبا كَأَنَّهَا أَنْفٌ، فَسُمِّيَ بِهِ[4].

■ - في هامش « معجم ما استعجم » : قال الهجرِيُّ : ثم اشْتُرِيَتْ من ولد حَكِيم، وحَكَى في موضع آخَرَ عن الأَنْعَمِي : وقْعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وبينهم[5] بِالخَرْمَاءِ، حائطٌ هُوَ اليَوْمَ خَرَابٌ، فيه قُنَّة نَصباءُ كَأَنَّهَا أَنْفٌ فَسُمِيَ بِذَالِكَ، وَأَنْشَدَ لِرَافِعٍ :

سَلُـوا عَنَّـا الغِـزِيَّ بِبَطْنِ أَنْفٍ ... أَرحنـا بـالصُّرَيْـدِحَـةِ اليَبَـابُ

---

(١) : (١٠٠هـ).

(٢) : (٦٨م).

(٣) : (٢٧٤م).

(٤) : (١٧٦هـ).

(٥) : يعني بني هُذَيْل.

ولِعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رِبْعِيٍّ :

فِـــدًى لِبَنِي قِـــرِدٍ غَـــدَاةَ لَقُـــوهُمْ    بِمَهْبِطِ أَنْفِ فِـدْيَـــةً غَيْرَ بَـــاطِلِ [1]

## خـــرواع : (أجا)

## خـــرُومُ : (جُوْثَة)

## الخَرِيْقَـــانِ

لثابت بنِ عبدِ الله المُلَجِّمِي الهُذَلِيِّ :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُـــــــوْ أَوْ تُجَلَّى عَمَايَتِـي    تَجَاوَبَ قُمْـــــرِيُّ الخَرِيْقَيْنِ يَسْجَـعُ [2]

## خـــزازى : (نجـد)

## خَسْفَـــة

الهَجَرِيُّ : خَسْفَةُ ماءٌ غَزِيرٌ، يَقُولُونَ هِي رَأْسُ مُحَلِّمٍ[3].

## خُشَاخِشُ

وَقَال الأُضَاخِيُّ : خُشَاخِشُ : حَبْلٌ مِنَ حِبَالِ رمْل الدَّهْنَا[4].

## خُشَـــاشُ

للحُصَيْبِ الخُزَاعِيِّ وكان فَرَّارًا – من قصيدة – :

أَ أُمَيْمَ هَلْ تَـــدْرِيْنَ كَمْ مِنْ صَـــاحِبٍ    فَـــارَقْتُ يَـــوْمَ خُشَـــاشَ غَيْرَ ضَعِيْفِ

ومنها :

لَمَّا رَأَيْتُهُـمُ كَـــــأَنَّ نِبَـــــاهُمْ    بِـــالجَزْعِ مِـنْ نقْـرَى نِجَـاءُ خَـــرِيفِ

---

(١) : ٢/ ٣٠ : الخرماء لا تزال معروفة، مرسوم اسمها في المصور الجغرافي هي أعلى قرى وادي الصفراء وأقربها إلى أنبوب مياه ينبع المدينة شمال الواسطة (بقرب خط الطول : ٣٠/ ٣٨ وخط العرض : ٢٨/ ٢٣).

(٢) : (٣١هـ).    (٣) : (هم ٢ / ٣٨).

أَيْقَنْتَ أَنْ مَنْ يُدْرِكُوهُ يَتْرُكُوا لِلضَّبْعِ أَوْ يَضْطَافُ شَرَّ مَصِيْفِ
رَفَّعْتُ رِجْلاً لا أَخَافُ عِثَارَهُ إِنَّ النَّجَاءَ لِهَارِبٍ مَوْصُوف (١)

## ذُوْ خُشُب

بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ :
فَلَمَّا بَدَتْ عَرْوَى وَأَجْزَاعُ مَأْسَلٍ وَذُو خُشُبٍ كَادَ الفُؤَادُ يَطِيْر (٢)

## الخِصَافَةُ

وقال الزهيري الجشمي :
لَمْ يُنْسِنِيْ مَرَضِيْ مَا قَدْ لَقِيْتُ بِكُمْ وَلاَ طِرَادُ الأَعَادِيْ يَوْمَ زُرْتَاهَا
يَوْمَ الخِصَافَةِ إِذْ سُلَّتْ مُهَنَّدَةٌ بِيْضٌ تُزِيلُ عَنِ الفِتْيَانِ دُنْيَاهَا (٣)

وانظر : (الدارات) .

## خِصْلِفُ

لما أنشد الهجريُّ :
سَقَى حَاضِرًا بِالمُهْدِ مِنْ بَطْنِ خِصْلِفِ أَحَمُّ رَوَايَا المُزْنِ دُهْمُ الغَفَايِر
قال : خِصْلَفُ : شِعْبٌ بالهَدَةِ عَنْ مَرٍّ بِأَمْيَال(٤) .

## الخِضْرِمَةُ

كان هُذَيْلُ بن دُمْلُج مِمَّنْ شَرَى مَعَ سَعِيدٍ وَمَسْعُودٍ ابْنَيْ أَبِي زَيْنَبَ المُحَارِبِيِّ ، فَأَتَوا اليَمامَةَ إلى . . . وهي الخِضْرِمَةُ ، وَأَمِيْرُهَا يَوْمَئِذٍ سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو الكلابي(٥) .

وانظر : (حمى الربذة) .

---

(١) : (٤٥١هـ) . (٢) : (٨٢م) . (٣) : البلبيسي نقلا عن الهجري .

(٤) : (هم ٢ / ٣٧) . وفوق (الهَدَه) : (خف) .

(٥) : (٤٦٤م) بعد (الكلابي) انقطع الكلام .

## خَطْبَاءُ وَاسِطٍ

وأنشد لِكُثيِّر :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْنَ خَطْبَاءَ وَاسِطٍ ... صَوَادِرَ عَنْ مَاءِ النُّجَيْلِ ظَعِيْنُ
وَأَتْبَعْتُهُمْ عَيْنَيَّ حَتَّى تَحَفَّظَتْ ... عَلَيْهِمْ جِبَالٌ مِنْ خَفَيْنَنَ جُوْنُ

تَحَفَّظَتْ : اسْتَوْلَتْ . خَفَيْنَنُ : نونان .

خَطْبَاءُ ثَنِيَّةٌ وواسطُ : وَادٍ[1] .

■ – وفي هامش « معجم ما استعجم » : خَطْبَاءُ ثَنِيَّةٌ عِنْدَ وَاسِطٍ ، وهو وَادٍ ، قال كُثَيِّرٌ – وأورد البيت –[2] .

## الخُطْمُ

منْ أُرجوزة طويلة لمسمع الأَشْجَعِيّ :

قَدْ سَرَّ نَفْسِيْ وَشَفَى مِنْهَا الأَضَمْ ... أَنَّ بَنِي دُهْمَانَ حَلَّتْ بِإِضَمْ
فِي نَعَمٍ مُعْرَنْكِسٍ بَعْدَ نَعَمْ ... كَأَنَّهُ اللُّوْبُ مِنَ اطْرَافِ الخُطْمْ

الخُطُمُ هِضَابٌ بين حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى .

أَوْ قُوْرِ لَيْلَى حِيْنَ تَعْلُوهُ الرَّهَمْ

■ – وفي هامش « معجم ما استعجم » : الخُطُمُ : قال الهَجَرِيُّ : الخُطُمُ وَبَلْعَدُ والقَوْسُ وقَرَاسُ[4] وَمَايَدُ وَعَادَةُ وَقَاوَةُ ، وَيَمِيْنَةُ ، كُلُّ ذَالِك مِنْ دَارِ هُذَيْلٍ ، جِبَالٌ وَهِضَاب[5] .

## خُفَافُ : (جلذية)

## خَفَيْنَنُ : (الاشعر، خطباء واسط)

---

(١) : (٤٠٤هـ) .　(٢) : (٢ / ٣٤) .　(٣) : (٤٤١هـ) .　(٤) : في الأصل : (وقرايين) .

(٥) : (٢ / ٣٥) كذا وردت هذه الأسماء . وقد يكون بعضها مصحفا مثل (يمينة) انظر (نمينة) و(ميد) في « شرح أشعار الهذليين » – ص ٩٦ – (مأبد) ورد في شعر أبي ذؤيب . و(قراس) في « هامش معجم ما استعجم » (قرايين) .

## الخَـلائِــقُ

قَالَ الهَجَرِيُّ : سَيْلُ العَقِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ النَّقِيعِ يَلْقَاهُ وَادِي رِيْمٍ ، وهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا دَفَعَا فِي الخَلِيقَةِ خَلِيقَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ ، وبِهَا مَزَارِعُ وَقُصُورٌ وَنَخِيْلٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ وَآلِ أَبِي أَحْمَد . انتهى(١) .

## خَـلْــصُ

قَال : وأنشدَني أَبُو الحَسَنِ عبيدُ اللهِ بنُ مُحَمدٍ مِنْ سَاكِنِي خَلْصَ . منْ ولدِ عِيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بن إِبْرَاهِيم بن محمد بن علي بن عبدالله(٢) .

وانظر : (البرياء ، الرنقاء ، شوكان ، عمق مزينة) .

## خَلْصُ آرَةَ

قال الهجريُّ : خَلْصُ آرة جبل قال غزلان :

فَخَلْصٍ إِلَى الــرَّنْقَــاءِ مِنْ وَبِعَــانِ

الرَّنْقاءُ هاهُنَا قَاعٌ ، وبِعَانُ بِالحَرَّةِ(٣) .

## الخَـلَّـة : (حِمَى فيد)

## الخَلِيْــجُ

ذَكَرَه الهَجَرِيُّ في صدقات عليٍّ بينبُعَ ، وقال : أَجْرَاهُ الحسنُ بن زيدٍ – رضي الله عنهما – وَهُو مِنَ البُغَيْبِغَات(٤) .

## الخَلِيْقَــةُ

ثُمَّ يَلْتَقِي وَادِي العَقِيقِ وَوَادِي رِيْمٍ وَهُوَ الَّذِي ذكرهُ ابْنُ أُذَيْنَةَ فَقَالَ :

نِسْعَــدَى مُــوْحِشٌ طَلَلٌ قَــدِيْمُ بِـــرِيْمٍ ، رُبَّمَا أَبْكَــاكِ رِيْمُ

---

(١) : وفاء الوفاء ١٢٠٢ .

(٢) : (٧٧/ ١١٩ هـ)و(هجر ٢/ ٣٥) . وخلص آرة : وادٍ فيه قرى وأجزاع ونخل . وخلص الآن قرية ذات نخل في صدر وادي تشعبت تنحدر من آرة (أم نعيل) أحد روافد الفرع الجنوبية في سفح آرة الجنوبي – سكانها من حرب – .

(٣) : (هجر ٢/ ٣٥) . (٤) : (هجر ٢/ ٣٥) .

وَهُمَا إِذَا التَقَيَا دَفَعَا فِي الخَلِيْقَةِ خَلِيْقَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أَحْمَدِ بْنِ جَحْشٍ، وفيهَا مزارع ونخلٌ وقُصُورٌ لقوم من آل الزُّبَيْرِ وآل عُمَر وَآلِ أَبِي أَحْمَدَ.

انظر : (حِمَى النَّقِيْع).

## خليقة عبد الله بن أبي أحمد : (حمى النقيع، الخليقة)

## الخُنْدُورَة : (أُرُوم، حمى الربذة)

## خنزر : (دارة خنزر)

## الخَنْزَرَةُ

الهجريُّ : دَارَةُ الخَنْزَرَة عَنْ يَمِينِ سُوَاجِ المَرْدَمَة(١).

## الخُنُّ

قال أَبُو عَلِيٍّ : مَوثبُ أَحَدُ جِزْعِي يَبْرِيْنَ، والجِزْعُ الآخَرُ الخنُّ وَالقَوْسُ، وهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ(٢).

## الخَنُوقَةُ : (بِحَار)

## خــواء

قال في كلامه على عَرَاد : وخـواء - ممدود - منازلُ آل مُحَمَّدٍ إلى شداد من بني الأَسَدِ، آل مُحَمَّدٍ هاؤلاءِ الممدوحون، فهو وادٍ بِهِ النَّخْلُ والعُلُوبُ، بِمرْخَةَ عن بَيْحَانَ بِيَوْمٍ(٣).

## الخُــوعُ : (خَــوْعَى)

## خَــوْعَى

أَنْشَدَ - ولم يُسَمِّ القائلَ - :

نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِجَنُوبِ خَوْعَى ... إِلَى نَارٍ تَعَلَّلَ مُوْقِدَاهَا

خَوْعَى قُرْبَ دَوْمَةِ الجَنْدَلِ(٤).

---

(١) : (هم٢/ ٤٢).
(٢) : (١٦٩م).
(٣) : (٣٣١هـ).
(٤) : (٨٧م).

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : لَمَّا أنشد الهَجَرِيُّ : البيت - ثم قَالَ : خَوْعَى قُرْبَ دَوْمَةِ كَلْبٍ ، قال : والخُوعُ مَعْدِنُ فِضَّةٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ اليَمَامَةِ وَضَرِيَّة(١) .

## خَــوِيٌّ

أَنْشَد لجميل :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الغُـــلاَلَـــةَ وَانْتَحَتْ ... بِهِنَّ الحُدَاةُ مِنْ خـــوي لَـــهُ سَهْـلُ

قَرْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرُ، بَيْنَ الصَّمْدِ والحِجْرِ .

وَلَمَّا بَــدَا هَضْبُ المحَــزِّ وَأَعْــرَضَتْ ... شَمَارِيخُ مِنْ شِرْعَـانَ يَرْدَى بِهَا النَّحْلُ (٢)

وانظر : (ذو الغلالة) .

## الخِيَــام : (واسط)

## خَيْبَــرُ

أنشد لمريزيق بن صالح اللُّبَيْنِيِّ القُشَيْرِي - من أبيات - :

فَــلاَ تَعْجَبِي مِنْ قُبْحِ عَيْنَيَّ هَـا هُنَـا ... ـمـحها (٣) العَبْــرَاتُ أَرْبَعَـةٌ حُــرْدَا

جُمَادَى وَشَهْــرَ الصَّـوْمِ حَتَّى كَــأَنَّمَا ... بِي السُّلُّ أَوْ صَــادَفْتُ مِنْ خَيْبَرٍ وِرْدَا (٤)

■ - وقال في كلامه على الحِرَار : ثم تَلِيْهَـا حَرَّةُ لَيْلَى ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنفَاء من ضِغْنِ عَدَنَةَ ، وَخَيْبَرُ بِحرَّة النار(٥) .

■- وقال في عِتَانٍ : عِتَانُ مِنْ أَعْرَاضِ خَيْبَرَ، مِمَّا يَلِي عُيَيْنَات(٦) .

■ - المَقْرُوبَا : رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ ، بَيْنَ يَدِيْعَ وَخَيْبَرَ(٧) .

وانظر : (اللَّجُّ) .

---

(١) : (هـ٢/ ٣٩) .

(٢) : (٢٢١م) .

(٣) : كلمة غير واضحة وقد تكون (تميحها) .

(٤) : (٤٣٤م) .

(٥) : (٢٨١هـ) .

(٦) : (٣٥٩م) .

(٧) : (٤٢١هـ) .

## الخيـف : (الهـدار)

## خَيْفُ التّنضب

لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِي ، وَدَعْدُ رُجَّازُ هُذَيْلٍ من أُرْجوزةٍ طويلة :

عَـرَفْتُ مِنْ سَلْمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ  فَبـاللِّـوَى أكنـاف ذَاتِ الثَّعْلَب
إِلَى السَّلِيْلَيْنِ فَلِصبَـيْ مَـوْهِـبِ  أَطْـلاَلَ لَيْلَى ، فِي الـزَّمَـانِ الغَيْهَبِ (١)

## خَيْفُ لَيْلَى

مِنَ البُغَيْبِغَاتِ ، صدقَات عليٍّ بِالمَعْلاَة من يَنْبُع قاله الهَجَرِي(٢).

وانظر : (ينبع).

## الخيـل : (هضب الخيل)

## خَيْـمُ

لِجَميل من قصيدة طويلة :

غَـدَاةَ لَقِيْنَـاكِ عَلَى غَيْرِ مَـوْعِـدٍ  بِـأَسْفَـلِ خَيْمٍ وَالمَطِيُّ خَـوَاضِعُ (٣)

## الخَيْمَتَـانِ

قال في كلامه عن فُراضِمٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ المُشَلَّلِ وَالخَيْمَتَيْنِ (٤).

---

(١) : (١٣٥هـ).
(٢) : (هم٢/ ٤٠).
(٣) : (٢هـ).
(٤) : (معجم ما استعجم) ١٠١٧.

# حـــرف الـدال

## الدَّأث : (حِمَى ضَرِيَّـة)

## الدَّاثُ

لَمَّا أَنْشَدَ الهَجَرِيُّ لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ :

يَـرِدْنَ مُتَـالِعًـا أَوْ هَضْبَ غَـوْلٍ ... أَوِ الـدَّاثَـا وَأَيًّـا مَـا هَـوِيْنَـا

قال أبُو عليٍّ : هي الدَّاثُ بِلاَ أَلِفٍ ، وَبِالأَلِفِ جَاءَ بِهَا في لُغَتِهِ : وَادٍ حِذَاءَ أَبَانَيْنِ ، بِهِ مَاءٌ وَأَحْسَاءٌ[1] .

## دار : (السودة)

## دَارَا

وسأَلْتُهُ - يعني شَيْخًا مِنْ هِلاَلٍ - عَنْ هَيْجٍ ، فقال : هُمَا هَيْجَانِ : جَبَلاَنِ بِأَسْفَلِ رَنِئَةَ ، وَدَارَا - مَقْصُورٌ مذَكَّرٌ - والغَضَارُ وَالبُلَيُّ ، كُلُّ هَـذَا مِنْ مَدَافِعِ بِيْشَةَ ، وَحَيْثُ تُنَهَّي فِي الغَائِطِ مَهَبِّ الشَّمَالِ[2] .

## دَارُ أَسَـدٍ

قال : وَأَهْلُ الحَزْنِ حَزْنِ عِجْلٍ الَّذِي هُوَ اليَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ[3] .

## دَارُ بَنِي الحَارِثِ : (الأرصان، الدارات)

## دار الحريش : (طمية)

## دَارُ سَلاَمَانَ

الجِنَابُ وَالصَّمْـدُ ثم يَلِيْهَا حَرَّةُ الكُـرَيْثِمِ ، وَهِيَ حَرَّةُ بَهْلٍ الثَّـانِيَةِ مِنْ دَارِ سَلاَمَانَ ، وَهِيَ اليَوْمَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ[4] .

---

(١) : (هـ ٢ ٤٢).

(٢) : (٥١م).

(٣) : (٤٧٦هـ).

(٤) : (٢٨١هـ).

## دَارُ صَاهِلَـة : (بِحَار)

## دَارُ صُـــدَاءٍ

قال في كلامه على صَيْهَدَ : . . . والعبْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءٍ ، وهو مَنْهَلٌ - بجرِّ الهاء - وبـه يُفَـوِّزُ حـاجُّ حَضْرَمَـوْتَ كُلُّهُـمْ مِنْـهُ إِلَى صَيْهَـدَ ، وَهُــوَ طَـرَفُ الأُدَمَى[1].

## دَارُ عُكْلٍ : (حِمَى ضَرِيَّةَ)

## دَارُ عَنْسٍ : (إِسْبِيْل)

## دَارُ غَنِيٍّ : (حِمَى ضَرِيَّةَ)

## دار فزارة : (رمَّان)

## دَارُ مُرَادٍ

قال : وَبَيْحَانَ : قُرْبَ مَأْرِبٍ ، مِنْ دَارِ مُرَاد[2].

## دَارُ مُـرَّةِ نَهْـد

قـال عَن مُقَيِّدٍ : قُـرَيْنٌ صَغِيْرٌ ، بِـهِ حِسَاءٌ تُحْفَـرُ مِنْ شِقٍّ تَبْشُعَ إِلَى الجُبِّ ، جُبٌّ يزْخَرُ بِالمَاءِ وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّةَ مِنْ نَهْدٍ[3].

## دَار آلِ المُهَيَّا مِنْ بَنِي كَعْبِ بن رَبِيْعَةَ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِسَبَّاقِ البَاهِلِيِّ :

حَمَوْا مَـــا بَيْنَ دَارِ بَنِـي سُلَيْـمٍ ... إِلَى مَـــارِدَّ فَيْـــدُ إِلَى طَمِيَّـــهْ
إِلَى دَارِ الحَرِيْـشِ فَبَطْنِ بِـــــرْكٍ ... بِـــلاَدٌ لاَ تُعَنِّفُهَـــا الـــرَّعِيَّـــهْ[4]

## دار بني نمير : (الشوران)

## دار نهد : (ضاف ، العيكان)

## دار هذيل : (الخطيم)

---

(١) : (٣١٤هـ).
(٢) : (٣١٩هـ).
(٣) : (٢٣٣م).
(٤) : (٥٧م) ولم يذكر دار آل المهيا.

## دار هلال : (حمى ضرية)

## الدَّارَاتُ

وحـدثني منيع بن مِعْضَادٍ الجعفـريُّ من جعفـر بن كِلاَبٍ قـال : دَارَاتُ العَرَبِ بِسُرَّةِ النَّجْدِ : دَارَةُ شُعَبَى ، وَدَارَةُ قُنَيْعٍ ، وهو جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ والجَدِيْلَةَ مِنْ مَحَجَّةِ البَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ .

ودارة وسط : وَهُوَ جَبَلٌ شَرْقِيَّ طَرِيقِ البَصْرَةِ عَنِ ضَرِيَّةَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ .

ثُمَّ دَارَةُ عَسْعَسٍ شَرْقِيَّ دارة وسَطٍ . ودَارَةُ خَنْزَرٍ ، ودَارَةُ جُلْجُلٍ ، وجُلْجُل يَمَانِيَةٌ مِنْ دُوْرِ بَنِي الحَارِثِ بن كَعْب .

وناحية ضَرِيَّـةَ جَوَّانِ ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي طَرِيْقِ البَصْرَةِ وَاليَمَامَـةِ ، فأحدُهُمَا : جَوُّ هَضْبِ الخَيْلِ شَرقِيٌّ ، والآخَرُ جَوُّ الوَبْـرِيَّةِ ، يَذْكُرُهُمَا الأَعْشَى حِيْنَ مَدَحَ هَوْذَة :

قَـــــادَ الجِيَـــــادَ مِـنَ الجَوَّيْـنِ

غَيْرَ هَذَيْنِ .

ومن أَسْمَاءِ الجِبَـال : شُعَبَى - مَقْصُـورَةٌ ، مـؤنَّثَـةٌ - جِبَـالٌ سـود ، ثم يلي شُعَبَى : وَسَطٌ لَوْنُ الحَمَّاء (كذا) جبَلٌ بَيْنَ السَّـوَادِ والحُمْرَةِ ، ثُمَّ عَسْعَسُ وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ ، ولَهُ دَارَةٌ ، ثم الهَضْبُ هَضْبُ الرَّدْهِ ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ ، وَالبَكَرَاتُ : جَبَلٌ أَحْمَرُ ، وَعِنْدَه البَكْرَةِ : بِئْرٌ عَذْبَةٌ .

ثم كَبِشَـاتُ : جِبَـالٌ سُـودٌ ، ثُمَّ هَضْبُ غَـوْلٍ ، وَغَـوْلٌ مَـاءٌ ، ثُمَّ هَضْبُ الخِصَافَةِ ، وهِيَ بِئْـرٌ عَذْبَةٌ ، ثُمَّ حِلِّيْتُ وهُوَ جَبَلٌ أَسْـوَدُ ، مِنْ مَيَامِنِهِ هَضْبٌ يُسَمَّى مُنْيَـةَ ، ثُمَّ هَضْبُ الـرَّيَّـانِ ، ومُحَاذِيْهِ سُـوَاجُ ، جَبَلٌ أَسْـوَدُ ، وَيُحَاذِيْـه لَجَاةٌ[١] ، ثُمَّ مُتَالِعُ : جَبَلٌ أَحْمَرُ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ ، حِذَاءَ إِمَّرَةَ عَنْ يَسَارِ الخَارِجِ مِنَ البَصْرَةِ[٢] .

---

(١) : الظاهر أنَّ هذه الجملـة مُؤَخَّرَةٌ عن موضعها قد تكون سقطت ثم كتبت في الحاشية فَغُيِّرَ مَـوْضِعُها ، إذْ أَقْرَبُ الجبال التي ذكر لِلَّجَاةِ شُعَبَى .

(٢) : (٢٣م) .

## الـــدَّارَةُ

الهَجَرِيُّ : الدَّارَةُ النَبَكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبَالٌ ، ومِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا ، وَتُسَمَّى دارة نَمَلَى وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ العُقَّرِ : أَقْـرُنٌ بَيْنَ رَنِئَةَ وَتُرَبَةَ ، وَنَمَلَى مَقْصُورَةٌ - جِبَالٌ يَمِيْنَ البير (كذا)[1].

وانظر : (دارة نملى) .

## دَارَةُ الأسود ٠ (حمى ضريَّة)

## دَارَةُ جُلْجُـل : (الدَّارَات)

## دَارَةُ خَنْـزر : (الدَّارَات)

## دَارَةُ شعبى : (الدَّارَات)

## دَارَةُ عسعس : (حمى ضرية ، الدَّارَات)

## دَارَةُ العقَّر : (الدَّارة ، دارة نَمَلَى)

## دَارَةُ الفُهَيْدَة : (حمى ضَرِيَّة)

## دارة قُنيع : (الجديلة ، حمى ضرية ، الدَّارَات)

## دَارَةُ نَمَلَــى

قـال : نَمَلَى - مَقْصُورَة - وَهِيَ جِبَـالٌ يَمِينَ النِّيْرِ، إِلَى جَنْبِهَـا دَارَةٌ بِجَنْبِ نَمَلَى ، والدَّارَةُ النَّبَكَةُ السَّهْلَةُ ، حَفَّتْهَا جِبَـالٌ ، وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا ، وَتُسَمَّى نَمَلَى ، وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ العُقَّرِ ، أَقْرُنٌ بَيْنَ رَنِئَةَ وَتُرَبَةَ [2] .

## دَارَةُ وَسَطٍ : (الدَّارَات)

## الدَّاهِف

الدَّاهِفُ دُونَ جَبَلِ حُـرَاض ، وحُرَاضُ الشِّعْبُ الَّـذِي بِحِذَاءِ الحَفِيْرَةِ عَنْ

(١) : (هـ٢/ ٤٢) كذا (البير) والصواب (النير) كما سيأتي في كلام الهجري .

(٢) : (٢١٦هـ) .

عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِيْنَة قال :

يَــا رُبَّ شَــاةٍ نَــادِرٍ لَمْ تَــالَفِ      تَــرَبَّعُ الــرُّبْــدَ إِلَى المَدَاهِـفِ

ذكرَهُ الهَجَرِيُّ (١).

## الداهية : (حليت)

## دَبْدَبُ : (حِمَى الرَّبَذَةِ)

## دِبراء(٢) (دِيَرَاء)

## الدَّبِيْـلُ

من قول اللُّبَيْني المُنَيْخِيس - قُشَيْرِيٌّ - مِنْ أَبْيَاتٍ - :

وَأَنْ تُــؤْنِسِيْ بَطْنَ الــدَّبِيْلِ وَحَــائِلٍ      وَيَبْــدُوْ لَنَا مِنْ رُكْنِ صَــاحَـةَ حَــارك

الدَّبِيْلُ : بَيْنَ العَارِضِ وَالرَّيْبِ(٣).

وفي هامش « معجم ما استعجم » : الدَّبِيْلُ : بَيْنَ العَارِضِ وَالرَّيْبِ ، قال المُنَيْخِيسُ اللُّبَيْني - وأورد البيت - وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لَمَّا حَدَّدَ صَاحَةَ وَأَنَّهَا بَيْنَ دَبِيْلَ والقِمْرَى قال : وَلاَ دَبِيْلَ غَيْرَهُ بَلَدٌ .

وانظر : (صاحة).

## الـدَّثِيْنَــةُ

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الأَدْهَمَيْنِ فَقَال : هُمَا حَزْمَانِ أَسْفَلَ مِنَ الدَّثِيْنَةِ شَرْقِيًّا نَحْوَ بَرِيْدٍ وَمَا أَشْبَهَهُ(٤).

وانظر : (إصبع ، ضَرِيَّة).

---

(١) : (هم ٢/ ١٨٦) كذا أورد الحافظ مغلطاي الاسم (الداهف) في حرف الدال من حاشيته على « معجم ما استعجم » وكتب الاسم في الشعر (المداهف) وأراه وَهِمَ هُنَا فموضع الشاهد في حرف الميم (المداهف).

(٢) : تحتف نقطتان وستأتي محنبا .      (٣) : (١٥٦م) و (هم٢/ ٤٣).

(٤) : (١١٣هـ).

## دجـوج

قَـالَ الهَجَرِيُّ : رَمْـلُ دَجُوج وَهِيَ شَرْقِيَّ تَيْمَاءَ ، تَسْكُنُـهُ بُطُـونٌ مِنْ مَعْنٍ وَفَرِيْرٍ وَبُحْتُرٍ، من طَيِّءٍ، تَحُفُّهُ الجُرَع[1].

## الدَّحْـلاَنِ : (الأَشْعَـر، فتاح)

## دحـل

وَقَالَ : المَرْقُومُ مِنْ بَنِي مُعَاوِية بن حَزْنٍ بن عُبَادَة بن عُقَيْل - دُحْل - بِضَمِّ الدَّالِ - وَكُلٌّ فَصِيْح يَقُولُ دُحْلٌ وَدَحْلٌ[2].

وانظر : (فتاخ).

## دَخْنَـانُ : (حِمَى فَيْـد)

## الدَّخُـوْلُ

قَالَ الهَجَرِيُّ : وسألتُه عن الإِوَانَةِ فقال : رَكِيَّةٌ بِالعَرْفِ شِقَّ المَضَاجِعِ قُرْبَ وَشْحَى والـوَدْكَاء ، والـدَّخُـولِ ، وهو مَـاءٌ بِـرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بِيْشَةَ . وَأَنْشَـدَنِي لِلعَامِرِيِّ من عامر رَبِيْعَةَ ويقال كِلاَبِيٌّ :

فَـــإِنَّ عَلَى الإِوَانَـــةِ مِنْ عُقَيْـلٍ فَتًى كِلْتَـــا اليَـــدَيْـنِ لَـــهُ يَمِيْنُ

وقَال :

صَبَّحْنَ مِـنْ وَشْحَى قَلِيْبًـــا سَكَّـــا تَطُمَّ إِذَا الـــوِرْدُ عَلَيْهَـــا التَكَّـــا

والسَّكَّاءُ : مِنَ البِيَارِ بَعِيْدٌ قَعْرُهَا ، ضَيِّقٌ[3].

■ - وقال النُّمَيْرِيُّ : فِي وَهْبِ بْنِ العَمَلَّسِ أَحَدِ بَنِي جَعْفَرِ بن كِلاَبٍ :

فَمَا كَـــانَ يَخْشَى أَن تَخَطَّى رِكَـــابُنَـــا إِلَيْـهِ كِـلاَبًـا بِـالـدَّخُـولِ وَلاَ كَعْبَـا[4]

■ - من شِعْرِ لِحَبِيبِ بن يَزِيد من قُشَيْرٍ :

يَقُـــولُ عَلِيٌّ وَالمَطِيُّ كَـــأَنَّـــهُ بِنَـا يَـوْمَ بَـرْقَـاءِ الـدَّخُـولِ جَهَـامُ

---

(١) : (هـم٢/ ٤٤). (٢) : (٤٩٦هـ).

(٣) : (٢٢٧هـ). (٤) : (١٤٣م).

قَطَعْتَ القُوَى مِنْ حَبْلِ جُمْلٍ فَأَصْبَحَتْ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَيْكَ ذِمَامُ (١)

وانظر : (حوضيات ، ذقان) .

## دَرٌّ

سَأَلْتُه - يَعْنِي عُتْمِيَّ بنَ محمد أبا السَّرِيِّ - عَنْ دَرٍّ، فقال : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ وَالشُّعْبَةُ تَدْفَعُ فِي قَنَاةَ (٢) .

## دَرَجُ الأَثَايَةَ

قَالَ أَبُو عليٍّ : الجِيُّ مِنْ حِيْنَ تَطْلُعُ منْ دَرَجِ الأَثَايَةِ وَأَنْتَ تُرِيدُ المَدِيْنَةَ ، فَمَا عَنْ يَمِيْنِكَ وَشِمَالِكَ هُوَ الجِيُّ وَالمَحَجَّةُ تَسِيْلُ فِيه (٣) .

## الدُّعْمقَاتُ : (الرَّيْب)

## الدُّغَيْثِرَةُ

مِنْ قصيدة للصنيعة الإنساني الجُشَمِيِّ :

عَرَفْتُ بِذِي الدُّغَيْثِرَةِ الطُّلُولاَ وَخَيْمًا دَارِسَ المَغْنَى مُحُولاَ (٤)

## الدَّفَانُ

لمحمد بن حَكِيم يرثي ميمونَ بْنَ عامر من بني قُشَيْرٍ :

سَقَى القَبْرَ قَبْرًا بِالدَّفَانِ مَحَلُّهُ مِنَ الرَّعْدِ رَبَّانُ الذِّنَابِ وَكُوفُ

الدَّفَانُ : وَادٍ يَصُبُّ فِي سَوَادِ بَاهِلَةَ جِلْوَاخُ (٥) .

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » دفان - غير معرف - (٦) .

## دفث

قال في كلامه على حِبَالِ الرَّمْلِ التي بَيْنَ بَيْحَانَ ومَأْرِبَ : فَأَوَّلُ حَبْلٍ منها يلي مَأْرِبَ حَبْلُ مُؤْمِنٍ ، ثُم حَبْلَ دَفْثٍ (٧) .

---

(١) : (٧٩م) . (٢) : (٢٦٦هـ) و(هم٢/ ٤٥) .

(٣) : (٢٤٢هـ) والمعروف : (عرج الأثاية) أثاية العرج فلعل ما هنا تصحيف .

(٤) : (٥٠٠هـ) . (٥) : (١٣٦م) . (٦) : (هم ٢/ ٤٧) . (٧) : (٣٢٦هـ) .

## دَلاَمِيسُ

لِلأَبْرَقِ الحري قُشَيْرِيٌّ واخذ ناقةَ مَسْلَمَةَ الجَعْدِيِّ :

يَـا نَـاقَ مَسْلَمَـةَ الجَعْـدِيِّ إِنْ تَخِذِيْ ... فَقَـدْ رُمِيْتِ بِمَاضِي الهَمِّ جَـوَّابِ
أَلْقِي خِـدَاجًـا فَـلاَ إِتْمَامَ وَاحْتَسِبِي ... حَـوْضَيْ دَلاَمِيْسَ وَاغْدِي أَيُّهَا النَّـابُ (١)

## دَمْخُ

من قصيدة طويلة لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ :

وَقَـدْ جَعَلُـوا دَمْخًا شَمَالاً وَجَـاوَزُوا ... بَتِيْـلاً وحَـادِيْهِمْ عَلَى السَّيْرِ وَاظِبُ (٢)

■ - وقـال الكلابيُّ : المَطَـالي : أُبَيْرِقَـاتٌ ، شَرَيْنِ - والواحـد شَرى - وهُمَا جَبَلاَنِ عَظِيْمَانِ بِالشُّرَيْفِ (٣) ، يُقَابِـلاَنِ عَلَمَيْ سَلُولِ ، وَأَقْـرَبُ الجِبَالِ مِنْهُمَا دَمْخ(٤).

## دَنَنُ

لِشَاعِرٍ نَهْدِيٍّ مِنْ أَهْلِ تَثْلِيْثَ مِنْ قَصِيدَةٍ طويلة :

أَلاَ حَبَّـذَا الأَعْـلاَمِ أَعْـلاَم سَيْـوَلِ ... إِلَى دَنَنٍ سُـلاَّفُـهُ وَالجَفَـاجِفُ (٥)

## الـدَّوُّ

أَنشدني الشِّهَابِيُّ من نفر ابن ثَوْمَةَ منْ أَبِي بكرِ بن كِلاَبٍ :

تَسْـأَلُنِي بِـالـدَّوِّ: أَيْـنَ حَجْـرُ ... وَدُوْنَ حَجْـرٍ فَلَـوَاتٌ غُبْرُ
لَيْـسَ لِمَنْ بَـاتَ بِهِنَّ قَبْرُ

وزعم أَنَّ البَصْرَةَ بِشِقٍّ من الدَّوِّ (٦).

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : قال الهجري : أنشدني البريدي لِلشِّهابِّي - كلابِيٌّ :

---

(١) : (١٣٦م). (٢) : (٢٠٩هـ).
(٣) : كذا في الأصل والشريف بعيد عن دمخ. (٤) : (٤٤٦هـ).
(٥) : (٤٨٢هـ) وقد تكون (سيول) : (مسول) فهي غير واضحة في المصورة.
(٦) : (٤٢٤هـ) وأعاد الرجز في (٤٨م).

يَسْـــأَلُنِي بِـــالـــدَّوِّ: أَيْـنَ حَجْــرُ      وَدُوْنَ حَجْـــــــرٍ فَلَـــــــوَاتٌ غُبْرُ
لَيْــسَ لِمَنْ بَـــــــــاتَ بِهِنَّ قَبْرُ

وزعم أَنَّ البَصْرَةَ بِطَرَفٍ من الدَّوِّ [١].

وانظر : (الجموم).

## دَوْرَانُ

من قصيــدة طـويلــة لعبـد الله بن هبـــة المرداسي السُّلَمِيِّ - في وصف السحاب - :

غــزْرٌ مَخَارِجُـــهُ. تَجِـــدُّ مَنَــــاتِحُهُ      جَـرَّ اخَيَـا بَيْنَ دَوْرَانٍ فَــذِي سَحَمٍ [٢]

## دُوْمَـــةُ الجَنْـدَلِ : (خوعى ، رَضْوَى)

## دُوْمَـــة كَلْبٍ : (خوعى)

## الدَّوْنكَانِ

قال : سأَلْتُ الخُمَيْرِيِّيْنَ عَنِ الدَّوْنكَيْنِ. فقَـالُوا: هُمَا عُقْدَتَانِ[٣] بِالعَرْفِ، عَنِ العَمْقِ بِيَوْمٍ [٤].

## الدهـــا : (شدق)

## دُهَـــرُ

بُوَانَةُ: قُرْطٌ والقُرْطُ طَـرَفُ الجَبَل . . . وَسُمِّيَ القُرُط أيضا العَانَّ، والجميع العِوَانَّ - من جِبَال دُهْرٍ، وَهُوَ وَادٍ لِلقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بين رَخْيَةَ وبين مطَار[٥].

## الدَّهْنَـــا

من قصيدة لِزُهَيْرِ بن أَحْمَد الحَمَّالِي من معاوية من بني العوفية : -

---

(١) : (٢/ ٤٩ و: هم٢/ ٤٩).      (٢) : (١٨٥م).

(٣) : هضبتان (هم ٢/ ٤٩) والعرف - فيه بضم العين.      (٤) : (٢٦٨هـ و : هم٢/ ٤٩).      (٥) : (٣١٣هـ).

وَأَنْتِ اسْتَلَبْتِ الجَوْذَرَ الفَـرْدَ عَيْنَـهُ وَمِنْ ظَبْيَـةِ الدَّهْنَـا اسْتَعَرْتِ المُقَلَّـدَا [1]

■ - وقال - وفي مَدِّ الدَّهْنَاءِ :

يَـا رَبِّ إِنَّ اللُّـؤْمَ لاَ أُطِيقُـهُ وَالمَاءُ بِـالـدَّهْنَـاءِ غَـالٍ سُـوقُـهُ

معناه أَنـه يُسْأَلُ المَاءَ بِـالدَّهْنَـاءِ فَلاَ يَقْـدِرُ أَنْ يَلْؤُمَ لِمَنْعِ مَـا يُسْأَلُ، وَيَخَافُ الهَلَكَةَ والمَوْتَ إِنْ سَقَى شَرَابَهُ[2].

وانظر : (صَيْهَد، عَمْقَ مُزَيْنَةَ).

## ديار بني سليم : (برك)

## دِيَـــرَاء

دِيَـرَاءُ: وادٍ [3] من أرض جهينـة وراء العِيـص بين مغـرب الشَّمْسِ وبين العيص.

(١) : (٤٣٦م). (٢) : (٣٨٠هـ).

(٣) : (٤٢١هـ) و(هم ٢/ ٥٨) ولعلها (دِبَرَاء) بالباء.

# حـــرف الــــذال

## ذا الغلالة : (خـوي)(*)

## ذَاتُ أَبْـوَابٍ : (جُوْثَة)

## ذَاتُ الأَسِيْـلِ : (الأَشعر)

## ذَاتُ الجَيْشِ

قـال أَبـو علي الهَجَـرِيُّ : ذَاتُ الجَيْشِ شُعْبَـةٌ عَلَى يَمِينِ الخَارِجِ إِلَى مَكَّـةَ بِحِذَاءِ الخَفِيْرَةِ ، قَـالَ : وَصَدْرُ الخَفِيرَةِ وَمَـا قَبَلَ مِنَ الصُّلْصُلَيْنِ يَدْفَـعُ فِي بِئْرِ أَبِي عَاصِيَةَ ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الجَيْشِ وَمَـا دَبَرَ مِنْهَا يَدْفَعُ فِي البَطْحَاءِ مِنْ بَيْنِ الجَبَلَيْنِ فِي وَادِي العَقِيقِ ، وَذَاتُ الجَيْشِ تَـدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ ، وَهُـوَ فَـوْقَ مَسْجِـدَي المَحْـرَمِ والمُعَرَّسِ ، وَطَـرَفُ أَعْظُمَ الغَـرْبِيُّ يَـدْفَعُ فِي ذَاتِ الجَيْشِ ، وَطَرَفُهُ الشَّامِيُّ يَدْفَعُ فِي البَطْحَاءِ(١) .

## ذات الحَرَى : (الأَجـرد)

## ذَاتُ عِـرْقٍ : (تيب ، حبس عوال ، الضرائب)

## ذات العظوم : (الأشعر)

## ذبذب : (حمى الربذة)

## الذّربات

وَحَبَشِيٌّ جَبَلٌ أَسْوَدُ إِلَى جَنْبِـهِ القَنَانُ أَسْوَدٌ أَيْضًا ، وَهَضْبُ الـوِرَاقِ بِطَرَفِ القَنَانِ ، ثُمَّ هَضْبُ الذّرَبَاتِ(٢) .

---

(*) : جَرِّدِ الاسم من (ذا) و (ذات) و (ذو) ثم ابحث عنه في حرفه .

(١) : « وفاء الوفاء » ٩٩ .　　　(٢) : (٢٥م) .

## الذُّرَيعَانِ : (الجِذاة)

## الذرو : (الكُلاَب)

## ذَرْوُ الشُّرَيْفِ

قَالَ: وسأَلْتُ البَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فقالَ: هَضْبَةٌ بِرأْسِ الذَّرْوِ، ذَرْوِ الشُّرَيْفِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنِ عِصَامٍ بِيَوْمٍ (١).

## ذِقَانُ

قالت أُخْتُ وَهْبِ بْنِ العَمَلَّسِ أَحَدِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلاَبٍ تَرثِي أَخَاهَا وَهْبًا وَقَتَلَهُ بَنُو نُمَيْرٍ :

جَزَى اللهُ شَرًّا وَالجَوَازِيْ كَثِيْرَةٌ ... عُبَادَةَ شَرًّا، يَوْمَ سَفْحِ ذِقَانِ

ذِقَانُ: جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ، شِقَّ حَوْضَيَاتٍ، والدَّخُوْلُ مَحَجَّةُ أَهْلِ العَقِيقِ وَالأَفْلاَجِ إِلَى مكة (٢).

## ذُوْ أُرُلٍ : (جَنَفَاء)

## ذُو الحُبَيْب : (تُرَبَة)

## ذُو حُسَا

قَالَ: أَنْشَدَنِي العَمْرِيُّ مِنْ عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيْعَة، ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيْدَة فِيهَا :

وَإِنِّي بِنَارٍ أَوْقَدَتْهَا بِذِي حُسَا ... عَلَى مَا بِعَيْنِيْ مِنْ قَذًى لَبَصِيْرُ

أَقُولُ لِعَمْرٍو وَهْوَ يَعْذِلُ فِي الصِّبَا ... وَنَحْنُ بِوَادِي ذِي النُّخَيْلِ نَسِيْرُ (٣)

## ذو الضلالة : (الأشعر، حورتان)

## ذو القور : (عرعر)

## ذو الهدى : (الأشعر، حورتان)

## ذَهْبَى

قال في الكلام على حبال الرمل التي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ: . . . ثُمَّ حَبْلُ الحَجْنَاءِ، ثم حَبْلُ ذَهْبَى، ثُمَّ حَبْلُ القَطَارَى (٤). وانظر: (جربان).

## الذِّئْبَة : (حِمَى ضَرِيَّة)

---

(١) : (١٣م). (٢) : (١٤٣م). (٣) : (١٠م). (٤) : (٣٢٦هـ).

# حـــرف الـــرَّاء

## رَابِـــغُ

لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ المُزَنِيِّ مِنْ قَصِيْدَة :

سَقَى اللهُ مِنْ نَـوْءِ الثُّـرَيَّـا ظَعَـائِنًـا　　تَيَمَّمْنَ نَجْـدًا وَاخْتَصَرْنَ المُرَخَّصَـا

طَرِيقٌ بِقُرْبِ رَابغ

ظَعَـائِنَ مِمَّنْ سَـارَ فَـاحْتَلَّ رَابِغًـا　　وَوَدَّانَ أَيَّـامَ الجَلاَءِ فَـالاَخْمَصَـا [1]

■ - وقال السُّمْهُودِيُّ : وَرَابِغُ أَيْضًا قَالَ الهَجَرِيُّ : فَلْقٌ بِطَرَفِ أُسْقُفَ بِهِ غَدِيرٌ، واسْمُهُ القَدِيمُ رَابُوغُ - كَمَا سَبَقَ فِي غُدْرَانِ العَقِيقِ عَنِ الزُّبَيْرِ، قال : وَقَلَّمَا يُفَارِقُهُ مَاءٌ، وَإِذَا قَلَّ مَاؤُهُ احْتُسِيَ، وَهُوَ أَسْفَلُ شَيْءٍ مِنْ غُدُرِ [2] العَقِيْقِ، إلاَّ غَدِيرَ السَّيَالَةِ . انتهى [3].

وانظر: (ثافل، حمى النقيع، العقيق، يراجم).

## رَامَـــةُ

حِلِّيْتُ : جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ والحَزِيْزِ، حَزِيْزِ رَامَةَ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ الحَزِيْزِ وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّة [4].

■ - وقال : فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَرِيَّةَ يُرِيدُ البَصْرَةَ : شَرِبَ بِطِخْفَةَ، ثُم إِمَّرَة، ثُمَّ رَامَةَ، ثُمَّ القَرْيَتَيْنِ [5].

وانظر : (إِمَّـرة).

## رَامَتَـــانِ

الحَادِي مِنْ جَادَّةِ البَصْرَة :

يَـا لَيْتَهَـا قَـدْ جَـاوَزَتْ سُـوَاجَـا　　وَعَـاقِـلاً حَيْثُ انْحَنَى وَعَـاجَـا

---

(١) : (٤٠٦هـ).
(٢) : في المطبوعة : غدير.
(٣) : « وفاء الوفاء » ١٢١٥ .
(٤) : (١١٢م).
(٥) : (٣١٩م) وفي الأصل : (القريش) خطأ.

وَزَامَتَيْنِ عُصَبًا أَفْوَاجَا          وَجَاوَزَتْ عَزْلَجَ وَالنِّبَاجَا
وَانْفَرَجَ الوَادِي هَا انْفِرَاجَا [1]

## رَايَانُ

وسأَلْتُ الدِّبَّابِيَّ عنْ رَايَانَ فقَالَ: جَبَلٌ بِالطَّاقَةِ، بِجَانِبِ يَرَمْرَمَ، أَقْرَبُ المَزَالِفِ إِلَيْهِ المَعْدِنُ، مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ، أَبْيَضُ، عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ، وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الحَاجِّ إِذَا أَمُّوا العِرَاقَ، قَافِلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، إِذَا كَانُوا مِنَ المَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ عَلَى مَرَافِقِهِمُ اليُسْرِ، وَهُوَ بَيْنَ الأَسْيَقِ وزَبَّانَ، فَزَبَّانُ غَرْبِيَّهُ، وَشَرْقِيُّهُ الأَسْيَقُ، وَهُوَ مِنَ السُّوَارِقِيَّةِ عَلَى غُدْوَةٍ [2].

■ - في مقطوعة لواصل بْنِ مُحَمَّدٍ الأَغْبَرِيِّ الخُفَافِيِّ السُّلَمِيِّ:

تُرَى الجِدَّ لاَ تَبْدُوْ لَكَ الشُّعْثُ بَدْوَةً          وَرَايَانُ إِلاَّ القَلْبُ عَانٍ مُكَلَّفُ [3]
وقُوْزٌ تَسَامَى مِنْ هِدَانٍ كَأَنَّهَا          جِمَالٌ عَلَيْهِنَّ الأَجِلَّةُ وقَّفُ

## رَبَائِعُ

وَأَنْشَدَتْنِي أَمَةُ الرَّحْمٰنِ الدَّعْدِيَّةُ مِنْ هُذَيْلٍ لِعُمَارَةَ بْنِ راشِدٍ الخُثَمِيِّ هُذَلِيٌّ، قصيدة منها: -

أَقُولُ قَدْ حَالَتْ رَبَائِعُ بَيْنَنَا          وَدُوْنَكَ مِنْ رُكْنِ الفَصِيْلَةِ مَنْكَبُ

الفَصِيْلَةُ والرَّبِيْعَةُ اسْمَانِ يقعان على . . . . . والفَصِيْلَةُ جَبَلٌ عَلَمٌ [4].

## الرُّبْدُ : (أَوَانِف، المداهف)

## الرَّبَذَةُ

أَسْوَدُ الجَفْرِ : جَبَلٌ عَنْ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا تُرِيْدُ النَّقَرَةَ

---

(١) : (٣٩٣م).

(٢) : (١٩٥هـ) و (هم ٢/ ٦٢) كلمة (الاسيق) السين تحتها ثلاث نقط والكاتب يفعل هذا للتفريق بين السين والشين فقد كتب بعده (وأسقف) جبل يسقي العقيق ووضع تحت السين ثلاث نقط. والباء في (الاسيق) بنقطة واحدة

(٣) : (٢٧٧هـ). (٤) : (٤٢هـ).

وَالرَّبَذَةَ، بَيْنَ طرفي العِرَاق [١].

■ - قال: الجَرَيْبُ: وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ الرَّبَذَةَ وَبينَ ضَرِيَّة[٢].

■ - وقال أيضا: ولاَ يَكُونُ العَرْفَج بِالحِجَازِ إلاَّ بِأَطْرَافِهِ الَّتِي بِنَجْدٍ: الرَّبَذَةِ فَشَرْقًا[٣].

وانظر: (الجواء، حِمَى الرَّبَذَةَ، رملة العَزَاف)

## الرَّبُــوْضُ

وسَأَلْتُه عن قَوْلـه [٤]:

جَرَى مِنْـهُ جَـاشٌ فَـالـرَّبُـوْضُ فَمَا رَأَى ... هَـوِيْـلٌ، فَـإِرْعِيْـلاَءُ فَـالبَرَدَانُ

قـال: جَـاشُ: بَلَـدٌ لِبَنِي مُـرَّة. والـرَّبُـوْضُ: قُنَّـةٌ حَمْرَاءُ سَـوْدَاءُ غَـرْبِيَّ تَثْلِيْثَ[٥].

■ - لما أنشد الهَجَرِيُّ قَوْلَ ابنِ الدُّمَيْنَةِ:

جَرَى مِنْـهُ جَـاشٌ فَـالـرَّبُـوْضُ فَمَا رَأت ... هَـوِيْـلٌ، فَـإِرْعِيْـلاَءُ فَـالبَرَدَانُ

قـال: قـال الهلالي: الـرَّبُـوْضُ مُلْتَقَـى وَادِي تَثْلِيثَ وَأَوْدِيَـةِ العِضَـاهِ وَالأَرَاكِ[٦].

## الـرِّجَـامُ: (حِمَى ضرية)

## الـرَّجَائِمُ: (بَوْلاَن)

## الـرَّجَـا

من قصيدةٍ للتمِيْمِيِّ في ماعزِ بنِ مَالِكٍ البَكَّائِيِّ:

أَبَعْـدَ الطِّـوَالِ الغُـرِّ مِنْ آلِ مَـاعِـزٍ ... يُـرَجِّيْ بِمـرَّانَ القِـرَى ابْـنُ سبِيْلِ
(وكَـائِنْ تَرَى) الـوُفَّـادَ حَـوْلَ ابْنِ مَاعِـزٍ ... بِمـرَّانَ أَوْ بَيْنَ الـرَّجَـا وكَنِيْلِ

---

(١) : (٧٨م) كذا (طرفي) والصواب (طريقي) أي طريق حاج الكوفة وطريق حاج البصرة.

(٢) : (٤٠٧هـ) لعل الصواب (بين الربذة). (٣) : (٣٥٣هـ).

(٤) : يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو مرة نَهْد ومُرَّة المذكورين من نَهْد. (٥) : (٢٣٤م).

(٦) : (هم٢/ ٦٢).

الرَّجَا : أَرْضٌ مرتفِعَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الأَرْضِ ، وكَنِيْلُ : طَوْدٌ[1] .

## الـرحـــب

أنشدني شُغْنُوبُ بنُ أَبِي صالح لأبيه إلى عوف سُلَيْم :

أَقْوَى السِّتَــارُ وَأَقْـوَى المَيْـثُ فَـالخَرِبُ ... فَــالمُنْتَضَى وَشِعَـابُ المَاءِ وَالـرَّحَبُ[2]

## رَحْبُ

قال الهَجَرِيُّ : كَانَ زَيْدُ الصَّلاَئِيُّ أَحَدُ بَنِي دُلَمَ النُّمَيْرِيِّ مِنْ فُتَّاكِ العَرَبِ ، وَمَاحَ بِئْـرًا مِنْ بِئَارِ رَحْبٍ فَـانْهَارَ عَلَيْهِ ، وَرَحْبُ بِئَـارٌ فِي حِسَاءٍ قُـرْبَ عَزْلَجَ ، فقال التَّمِيْمِيُّ - شَامِتًا بِهِ - :

تَقَيَّضَ زَيْــــدٌ تَحْتَ رَحْـبٍ فَسَرَّنِي ... تَقَيُّضُ زَيْــــدٍ تَحْتَ طَـيِّ الصَّفَـــائِحِ
وَمَصْرَعُ زَيْــــدٍ تَحْتَ سَبْعٍ يَسُرُّنِي ... إِلَى يَــوْمِ يَلْقَـى اللهَ لَيْسَ بِبَـــارِحِ
أَرَى ثَمَــرَاتٍ فِي العُــذُوقِ سَــوَالِمًا ... تَمَنَّعْـنَ مِنْ زَيْـــدٍ فَهُـنَّ صَحَــائِحُ

وَقَالَ أَيْضًا :

فَمَا النَّخْـلُ إِنْ لَمْ يَعْمَ زَيْـــدٌ وَلَمْ يَمُـتْ ... بِنَخْلٍ ، وَلاَ نَجْـــدٌ لَنَـــا بِبِـــلاَدِ
أَرَى ثَمَـرَاتٍ فِي العُـذُوقِ سَــوَالِمًا ... تَمَنَّعْـنَ مِنْ زَيْـــدٍ فَهُـنَّ جِيَـــاد[3]

■ - وقال : وسألتُـهُ - يعني الباهِلِيَّ - عنْ رَحْبٍ - بفتح الـراء - فَقَالَ : هُوَ بِجَرَدِ القَصِيْمِ ، وَعَزْلَجُ وماءٌ آخَرُ ، وَمُبِيْنٌ وَالشَّبَكَةَ[4] .

## رَحْبَــة : (حِمَى ضَرِيَّة)

## رَحْرَحَـانُ : (حِمَى الرَّبَذَةِ)

## الرحل : (واسط)

## الرحيضة : (حِمَى ضَرِيَّة)

---

(١) : (٢٣٩م) وأول البيت الثاني غير واضح في الأصل . (٢) : (٩٨هـ).

(٣) : (٢٤٩م) وأورد الخبر في هامش مخطوطة راغب باشا من « معجم ما استعجم » ٢/ ٦٦ سوى البيتين الأخيرين .

(٤) : (هـ ٣/ ٢٣٢) وفيها : (ومبين والشبكة) والأخيرة غير واضحة .

## الرُّحَيْـلُ : (ضَرِيَّة)

## الرخيمـة : (حِمَى فيد، الغمر)

## رَخْيَةُ : (دهر، مطار)

## رُدَام : (حِسْمَى)

## الرِّدَاهُ

قال كُثَيِّرٌ :

أَبَتْ إِبِلِي مَـــاءَ الـــرِّدَاهِ وَشَفهـــا . بَنُـــو العَمِّ يَحْمُـــونَ النَّضِيحَ المُبَرَّدَا (١)

■ – من قَصِيْدَةٍ لِكَعْبِ بنِ مَشْهُورٍ المُخَبَّلِيِّ من جَلِيْحَةِ خَثْعَم :

قِفَـا فَـاسْـأَلاَ الأَطْـلاَلَ بَيْنَ أَسِلَّـةِ الـ ـــرِّدَاهِ وَهَضْبِ العَـــالَـــةِ المُتَثَلِّمِ (٢)

## الـــرَّدْهُ

سَوَّارُ بْنُ المُضَرِّبِ السَّعْدِيُّ :

أَجُـــوْدًا حِيْنَ تَسْـــأَلُنِي سُلَيْمَـى وَبُخْـــلاً حِيْنَ أَسْـــأَلُهَا وَلِيَّـــا

فَتِلْكَ قَضِيَّـــةٌ لاَ عَـــدْلَ فِيْهَـــا وَإِنْ يَقْضِي بِهَا حَكَـمٌ عَلَيَّـــــا

فَلَـوْ أَضْحَـتْ بِبَـابِ الـــرَّدْهِ سَلْمَى وَكُنْـتُ بِبَطْنِ مَكَّـــةَ حَضْرَمِيَّـــا

لَجُبْنَـــا بِـــالمَطِيِّ إِلَى سُلَيْمَـى خِـلاَلَ الـــدُّوْرِ وَالبَلَـدَ القَصِيَّـا (٣)

وانظر : (الجديلة).

## رَدْهَـةُ عَاصِم : (الأشعر)

## رَزَّةُ

الحَرَشِيُّ :

خَلِيْلَيَّ لَـــــــــوْ سَيَّرْتُمَا بَيْنَ رَزَّةٍ وَبَيْنَ الصَّفَـا مِنْ شُـوْطَ فَـالمُتَهَانِيَـا (٤)

---

(١) : (٢٧٨م). (٢) : (٦١هـ).

(٣) : (٣٦٧م). (٤) : كذا (فالمتهانيا) ولعل الصواب : (مالُمتَهَانِيا).

رَزَّةُ وشُوْطُ : هَضْبَتَانِ من أَكْنَافِ أَجَإٍ [١].

## الـــرَّسُّ

الهجري : وسـألْتُ الخَلْصِيَّ عَنِ الـرَّسِّ مَنَـازِلِ بَنِـي القَـاسِمِ بْنِ إِبْـرَاهِيمَ الحَسَنِيِّيْنَ ، قَـال : هـو دَابِرُ ثَنِيَّـةِ رَكُـوبَـةَ مِنَ الأَبْيَضِ جَبَلِ العَرْجِ ، بِـهِ بِئَـارٌ وَمَزَارِعُ ، وَيَدْفعُ سَيْلُهُ فِي العَقِيقِ [٢].

## الـرُّسُـوسُ

وأنشد لشاعر لم يُسَمِّهِ :

أَلاَ يَـا رَكِيَّـاتِ الـرُّسُـوْسِ عَلَى الهَوَى ... سُقِيتُنَّ ، هَلْ لِيْ عِنْـدَكُنَّ شُجُـونُ [٣]

## الرُّسَيْسُ

من قصيدة لِبَزِيْع بن جبهان الضِّبَابِيِّ :

أَوْ يَـوْمَ فَـارِعَـةِ الـرُّسَيْسِ وَقَـدْ بَـدَا ... لِلحَـرْبِ ثَمَّ نَـوَاجِـذٌ وَنُيُـوبُ [٤]

وانظر : (حمى ضرية).

## الرشاء : (الأجرد ، حمى ضرية)

## رشـــاد : (الأجرد ، حمى ضرية)

## الرضم : (أوانف)

## رَضْوَى

الهَجَرِيُّ : كُلُّ العَـرَبِ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رَضْوَى ، وَضَمِّ الـدَّالِ مِنْ دُومَةِ الجَنْدَلِ [٥].

وانظر : (ثافل).

## رُعْمَـــانُ

وقــال : ثُغْـرَةُ عُقْـدَةٌ ، ورُعْمَانُ وَأَسْقَفُ جَبَلٌ يَسْقِي العَقِيـقَ ، كلُّ ذَالِكَ

---

(١) : (١٢٣م).
(٢) : (هم٢/ ٧٢) وكلمتا (داير ثنية) ليستا واضحتين
(٣) : (٢١٣هـ).
(٤) : (١٠٤هـ).
(٥) : (هم٢/ ٤٨).

يَسْقِي : مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مَلْكِهِ [1].

## الرغباء : (جفر الرغباء)

## الرَّقَاشَان

قَال الهَجَرِيُّ : وسَأَلْتُ جَمَاعَةً من بني عُقَيْلٍ عن الرَّقَاشَيْنِ فقالوا : هُمَا أَبْرَقَانِ في مَرْتٍ ، بَيْنَ المَضَاجِعِ وَبِيْشَة [2].

## الرَّقْمَتَانِ

لمساور بن صالح القتالي المُرِّيِّ في حَبِيبة[3] بنت مَهْدِي الحَمَسِيَّة واسْمُهَا بَرْزَةُ :

حُمَيْسِيَّةٌ بِالرَّقْمَتَيْنِ مُحَلُّهَا .... [4] بيننا وَجِوَارِ
تُجَاوِرُ مِنْ سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ نِسْوَةً تَجَنَّى مِنَ القُفَّيْنِ غَيْرَ عَوَارِ

الرَّقْمَتَان : قَرْنَانِ أَحْمَرَانِ بَيْنَ حَرَّةِ لَيْلَى .... [5].

## رَقْيَةُ

قَال : رَقْيَةُ مِنْ أَرْضِ فَهْمٍ مِنْ دُونِ اللِّيْثِ [6].

■ - وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَحْلَافِ ثَقِيفٍ لسفيان بن زيد الهِلاَلِيِّ - زُغْبِيٌّ - :

نَظَرْتُ بِعَيْنِ الآدَمِيِّ عَشِيَّةً وقد كان [7] قرنُ الشَّمْسِ يُغْشِي بَصِيْرَهَا
نَظَرْتُ إِلَى بَرْقٍ يَمَانٍ فَشَاقَنِي وَخَلَّيْتُ دَمْعَ العَيْنِ يَجْرِي بَدِيْرُهَا
فَلَوْلاَ ابْنَةُ الفَهْمِيِّ شَمَّاءُ لَمْ أَخِلْ مَوَاقِعَ صُهْبٍ يَكْفَهِرُّ صَبِيْرُهَا
تَهَلَّلَ فِي أَشْرَافِ رَقْيَةَ وَبْلُهُ فَجَلَّلَ جُودَيْ ذُو غَزَالٍ يَمِيْرُهَا [8]

## رُكْبَةَ : (يَبْرِيْن)

---

(١) : (١٩٧هـ). (٢) : (هم٢/ ٧١).

(٣) : كذا حبيبة في الأصل ولعل الصواب (حبيبته) لأنه ذكر اسمها برزة.

(٤) : كذا في الأصل. (٥) : (٢٨٠هـ).

(٦) : (٣٣٦م). (٧) : لعله : وقد كاد قرن الشمس يعشي . . .

(٨) : (٣٣٧م) كذا (ذو غزال) بالواو، ولعله خطأ.

## رَكَــكُ

وسَأَلْتُ الأَشْجَعِيَّ عَنْ رَكَكٍ فقـال : مَاءَةٌ فِي شِعْبٍ بِسَلْمَى ، بَيْنَ نَبْهَانَ ، شَرْقِيًّا(١) .

## الرَّكُوبَـةُ : (الأَبيض ، الحلوة)

## الرمَـاضُ

لِخَارِجَةَ بن فُلَيْحِ المَلَلِي المُزَني من قَصِيْدَةٍ :

لَقَـدْ صَـدَعَـتْ بَيْنَ القَـرِيْنَيْنِ بَغْتَـةً ... نَـوًى يَوْمَ جَـرْعَـاءِ الـرِّمَاضِ هُجُـورُ (٢)

## رَمَّـــانُ

في قصيدة لِحُمَيْدِ الجَمَالِ الهِلاَلِيِّ :

عَقِيْلَــــةُ أَتْــرَابٍ وَعُـــونٍ كَــأَنَّهَا ... بِــرَمَّـانَ فِي رَأْدِ الغَــزَالَـةِ رَبْــرَبِ (٢)

■ - وقـال : سَقْفُ ذِي القَصَّـةِ عَنْ رَمَّـانَ مِنْ أَرْضِ طَيِّءٍ، يَسِيلُ هُـوَ وَرَمَّانُ مِنْ حَضَنٍ (٣) .

■ - وَقَالَ : وَرَمَّانُ جَبَلٌ أَحْمَرُ، قُرْبَ الضِّغْنِ ، ضِغْنِ عَدَنَةَ ، وكُلٌّ منْ دارِ فَزَارَةَ ، وهُوَ لِدَرْمَاءَ مِنْ طَيِّءٍ اليَوْمَ ، وَأَنْشَدَني فِيهِ :

أَيَــا حَبَّــذَا رَمَّـــانُ وَالجَزْعُ الَّــذِيْ ... يَحُفُّ بِـــهِ رَمَّـــانُ مِـنْ كُلِّ جَــانِبِ
فَـأُعْـرِضُ عَنْ رَمَّـــانَ وَالقَلْبُ وَامِقٌ ... لِـرَمَّـانَ، إِعْـرَاضَ العَـدُوِّ المُحَـارِبِ

ورَمَّانُ عَنِ المُنْتَهِبِ بِيَوْمٍ ، بِعَدَنَةَ (٤) .

■ - وقال : وَادِي البَكْرِ طَرَفُ رَمَّانَ ، مَطْلَعَ الشَّمْسِ ، بِهِ حِسَاءٌ - مَمْدُودٌ ، جمعُ حِسْيٍ - لِبَنِي القَعْقَاعِ ، بَطْنٍ مِنْ نَبْهَانَ وَأَنْشَدَ لِلفَزَارِيِّ :

هَلْ عَيْشُ وَادِي البَكْــرِ مُــرْتَجَعٌ لَنَــا ... بِنَعْمَائِهِ أَمْ هَــلْ عَلَيْـــهِ عُكُـــورُ ؟

---

(١) : (٤٧٦م) و (هم٢/ ٦٧) ولعلها : (لبني نبهان) وليست في هم (٢) : (٢٠١هـ) .

(٣) : (٣٦٠م( (عَنْ رَمَّان) لعله : (يَمِين رَمَّان) . (٤) : (٣٥٩م) ونقله الاشبيلي في مختصره سوى الشعر وما بعده .

وَهَلْ رَدَّهُ رَمَّـانَ العَـذَابُ ومَـاؤُهُ ... مُعَـاوِدُنِي عَيْشٌ بِهِنَّ غَـرِيْـرُ
مَضَى الـدَّهْـرُ أَيَّامًـا لَنَـا وَلَيَالِيًـا ... بِـرَمَّـانَ إِنَّ الـدَّهْـرَ بِيْ لَغَـرِيْـرُ (١)

■ - وَقَالَ يَزِيْد بن الطَّثْرِيَّة مِنْ قَصِيْدَة :

كَـأَنَّ أَحَـمَّ المَاقِيِنَ أَعَـارَهَـا ... بِـرَمَّـانِ عَيْنَيْـهِ إِذَا مَـا تَلَـدَّدَا
لَـهُ ظِلُّ أَرْطَـاةٍ بِـأَعْـوَجَ مَـائِلٍ ... إِذَا شَـاءَ أَصْغَى خَـدَّهُ فَتَـوَسَّـدَا (٢)

وانظر : (سقف).

## رُمْـحُ

قـال : وله - يعني نـاهِضًا الشِّهـابِيَّ الكِلاَبِيَّ - في يَـوْم مُرَامِـرَاتٍ عَلَى بَنِي فَزَارَةَ :

أَلاَ حَـيِّ المَنَـازِلَ بَيْنَ رُمْـحٍ ... وَبَيْنَ القُهْبِ دَارِسَـةَ المَغَـانِي (٣)

## الـرَّمْـص : (حِمَى فَيْد)

## رَمْلُ بُحْتُـرَ

قال : سَمِعْتُ أَبَا الإِطْرِ المُرِّيَّ يقولُ : سَبَّى وَصَفَارَاءُ بِثَرَانِ بِرَمْلِ بُحْتُرٍ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ تَيْمَاءَ شَرْقًا إِلَى الشَّمَال (٤).

وانظر : (بُغْمَة).

## رَمْلُ بَيْدَانَ : (حَرَّتَا بَهْلٍ)

## رَمْـلُ حَايِـلٍ

قال : حايل رَمْلُ حَايِلٍ بَيْنَ المَرُّوتِ والرَّمْلِ (٥).

## رَمْـلُ السُّـرَّة

قال أَبُو عَلِيٍّ : عَمَايَةُ جَبَلٌ ضَخْمٌ، أَعْظَـمُ جِبَالِ النَّجْدِ، أَعْظَمُ مِنْ ثَهْلاَنَ

---

(١) : (٣٥٩م). (٢) : (٧٤م).
(٣) : (٨٤هـ). (٤) : (٤٢٦هـ). (٥) : (٢٨م).

وَمِنْ قَطَنَيْنِ، وَعَمايَةُ بِرَمْلِ السُّرَّةِ، بَيْنَ سَوادِ باهِلَةَ وَبِيْشَة [١].
وانظر: (الدَّخُول).

## رَمْلُ الشَّقِيْــقِ

قـال: والشَّقِيْقُ رَمْلٌ، وَأَوَّلُ الـرَّمْلِ حَبْلُ الحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيْقِ وَآخِـرُهُ مِيْلُ الأُمْلِ، وَهَذَا مِنْ حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ [٢].

## رَمْـلُ عَالِــجٍ

قال في كـلامه على الطَّـرِيقِ مِنْ فَيْدَ إِلى بَـالِس وحِمْص منَ الشَّام: فَـأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمال سَلَكْتَ نَاحِيَةَ الصُحْرِ. ثُمَّ اللُّعْطُ: أَرْضٌ بِهَا مِيَاهٌ، ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللُّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ ثُمَّ الحَزِيْز [٣].
انظر: (حزيز كَلْب).

## رَمْلُ قَرْقَرَى: (بُتْرَان، قرقري)

## رَمْلُ القَصِيْم: (الثَّلَبُوت، الرمة، القصيم)

## الرَّمْلَة: (حِمَى ضَرِيَّة، زنيتر)

## رَمْلة بَنِي الأدرم: (حِمَى ضَرِيَّة)

## رَمْلَةُ إِنْسَان: (حِمَى ضَرِيَّة)

## رَمْلَة بَيْدَانَ: (حِمَى ضَرِيَّة)

## رَمْلَةُ جُرَاد: (حِمَى فَيْـدَ).

## رَمْلَةُ العَـزَّافِ

الهَجَرِيُّ: رَمْلَةُ العَزَّافِ بَيْنَ الرَّبَذَةِ وَنَخْلٍ [٤].

---

(١): (١١٨م). (٢): (٢٥م).
(٣): (٢٧م). (٤): (هـ ٢/ ٦٨).

## الـرُّمَـةُ

قال: الثَّلَبُوتُ يُنهِّي فِي الرُّمَةِ، فِي رَمْلِ القَصِيْم [1].

■ - وقال: الجَرِيْبُ وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ [بين] الرَّبَذَةِ، وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ، ثُمَّ تُمِدُّهُ سُيُولُ حَرَّةِ النَّارِ، ثُمَّ يُنَهِّيْ فِي الرُّمَةِ [2].

■ - وقـال: أَسْمَاءُ الجِبَـالِ التِي تُسَـامِي شُعَبَى: أَبَانَـانِ، وَمَسِيْلُ الـرُّمَـةِ بَيْنَهُمَا، وَتَنْتَهِي الرُّمَةُ عِنْدَ أَيْرَمِي الكَلْبَةِ مِنْ شَقِيْقِ النَّبَاجِ [3].

وانظر: (تحف، حمى ضرية، الجندل، الصوان).

## رُمَيْـــضُ: (أجأ)

## رميلة الحسى: (حمى ضرية)

## الرِّنْقَاءُ

لغزلان الشامي في نساءِ مزينة:

فَـإِنَّ بِـوَكْـدٍ فَـالبُرَيْـرَاءِ فَـالحَشَـا ... فَخَلْصٍ إِلَى الـرِّنْقَـاءِ مِنْ وَبعَـانِ

وقال: والرِّنْقَاءُ: هَا هُنَا قَاعٌ [4].

## رَنُـــوْمُ

وسألته - يعني سليمان بن زَيْدٍ العَمْرِيَّ من عَمْرِو مُرَّةِ نَهْدٍ - عن قوله -:

فَشَهْـدَا رَنُـومٍ فَـالأَهَـاضِبُ كُلُّهَـا ... فعبْرَانُ دُونِي رَمْـدُهُ فَكَـلاَ كِلُـهْ

قال: شَهْدَا رَنُومْ: هَضْبَتَانِ - وَاحِدُهَا شَهْدٌ - وَرَنُوْمُ: وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاء [5] وهِيَ مَرْحَلَةٌ والمَجْمَعَةُ: وهي تَجْمَعُ تَرْجَ وَبِيْشَةَ.

■ - والأَشَـاقِـرُ: هَضَبَـاتٌ مِنْ وَرَاءِ عبران، وهـو جَبَلٌ أَحْمَرُ، شَرْقِيَّ بِيْشَةَ [6].

وانظر: (ترج).

---

(١): (٤٠٧هـ). (٢): (٤٠٧هـ). (٣): (٢٥م). (٤): (٢٩٦م).

(٥): في الأصل (أجسدا) الصواب: (جَسَدَاء) وانظر «العرب» س ١٧/ ٢٨٣ و٢٦/ ٥٨٨.

(٦): (٢٣٢م).

## رَنِيَـــــةُ

قَالَ الأَشْجَعِيُّ : حِـرَارُ العَرَبِ : أَوَّلُهَا : حَرَّةُ بَنِي هِـلاَلٍ ، وهيَ مُنْبَتِلَةٌ مِنَ الحِرَارِ ، بِرَنِيَةَ مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ المُتَيَامِنِ [١] .

■ - وقال : السِّتَـارُ وغَائِرُ: جَبلاَنِ قُرْبَ سُقْمَانَ مِنْ رَنِيَـةَ ، وَسُقْمَانُ مَاءَةٌ فِي هَضْبٍ [٢] .

■ - في كلامه عَلَى المَسَارِقِ : المَسْرَقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنِيَةَ [٣] .

■ - وقال : وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ العُقْرِ : أَقْرُنٌ بَيْنَ رَنِيَةَ وَتُرْبَةَ [٤] .

■ - وقـال عن هَيْجٍ : وسـأَلْتُـهُ - يَعْنِـي شَيْخًـا مِنْ هِـلاَلٍ - عن هَيْجٍ ، فقال : هُمَا هَيْجَانِ : جَبَلاَنِ بِأَسْفَلِ رَنِيَةَ [٥] .

■ - وقال : أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الـرَّنَوِيُّ مِنْ سَاكِنِ رَنِيَةَ ، لِلسِّنَانِيِّ مِنْ نَهْدٍ ، واسمُهُ جَابِرُ بنُ حَوْثَرَةَ إلَى مُرَّةِ نَهْدٍ [٦] .

■ - أَهْلُ تُـرَبَـةَ وَرَنِيَـةَ مِنْ سَلُـولٍ وَخَثْعَم وَنَهْدٍ وَجَـرْمٍ وهُـمْ نُهْيَـةٌ فِي الفَصَـاحَةِ [٧] .

■ - قَالَ الهَجَرِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّنَوِيُّ أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنَا وَلَقَيْنَا بِهَجَر [٨] .

وانظر : (تربة ، حجاز النجد)

## رُوَاوَةُ : (تيدد ، حِمَى النَّقِيع)

## الروحاء : (الأشعر ، عفاريات)

## رَوْضُ القَطَـا

الهَجَرِيُّ : وسأَلْتُـهُ - يَعْنِي القُرَيْعِيَّ - عن رَوْضِ القَطَا الَّذِي يَـذْكُرُهُ ابْنُ

---

(١) : (٢٨١هـ) .

(٢) : (٢١٧هـ) .

(٣) : (٣٦هـ) .

(٤) : (٢١٦هـ) .

(٥) : (١٥٠م) .

(٦) : (٣١هـ) .

(٧) : (٤١٦هـ) والجملة غير واضحة .

(٨) : مختصر الأشيبي والبلبيسي رسم (الرنوي) .

الخَطِيْم الأَنصاري فقال : هُنَّ في إِقْبَال العَلَمَيْنِ عَلَمَيْ نَخْلٍ ، يَعْنِي العَلَمَيْنِ يَسَارًا وَأَنْتَ تُرِيدُ القَبْرَ عن نَخْلٍ بأيام(؟) [1].

## الروضات : (شِـدْقُ)

## رَوْضَاتُ الأَسْتَنَـةِ : (رَوْلان)

## الرَّوْضَـةُ

الـرَّوْضَةُ منْ عَمَلِ عَلِيٍّ وصـدقَـاتِه بِـالبُغَيْبِغَـاتِ بِـالمِعْلاَةِ من يَنْبُع . ذكـره الهَجَرِيُّ [2].

## رَوضـة أَجـام

عدَّهَا الهَجَرِيُّ مِنْ دَوَافِعِ وَادِي العَقِيقِ المَشْهُورَة الَّتي مِنَ الحَرَّة [3].

وانظر : (روضة ألجام)

## روضـة الأجـداد : (أجـأ)

## روضـة ألجام : (أهضام ، حِمَى النقيع ، شوطى)

## روضـة عـرام : (سُوَاس ، واسط)

## رَوْلانُ

أَسماءُ مـواضعَ يـذكرهـا أَبُـو وَجْـزَةَ: سَأَلْتُ الخَلصِيَّ عُبَيْـدَ الله بنَ محمـد الجعفـرِيَّ عن ذِي رَوْلاَنَ ، فقَــالَ: هُــوَ وَادٍ مِـنْ شَرْقِيِّ الحَرَّةِ ، يَـدْفَعُ فِي ضَفَـوَى ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَـةِ ، والشُّعْبَـةُ في قناة ، وَقَنَـاةُ مِنْ نَـوَاشِعِ إِضَمٍ ، ويُنَهِّي إِضَمُ فِي الحَوْرَاءِ ، وكلُّ ما أَسْمَيْتُ غَوْرٌ، وَتَجْتَمِعُ سُيُولُ المَدِيْنَةِ كُلُّهَا فِي الغَابَةِ ، ثم فِي إِضَم ، وَأَنْشَدَنِي لِلكِلاَبِيِّ :

---

(١) : (هم٢/ ٧٤).

(٢) : (هم ٢/ ٧٤) ولعل كلمة (يعني) : (عن) وكلمة (أيام) : (أميال).

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٢٢٣ .

كَـأَنَّ الخَيْـلَ بَيْنَ مُسمعَـاتٍ ... وَذِيْ رَوْلاَنَ ضُـلاَّنُ النَّعَـامِ

وقال: نَهْبى: قَلْتَـةٌ بِالحَرَّةِ، غَوْرِيَّـةٌ، عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَـوْمٍ، قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ العِدَاوِيُّ - عِدَاءُ مُزَيْنَةَ - فِي إِبِلِهِ -:

وتَـرمي بِهَا العَـوْجَـاءُ كُلَّ ثَنِيَّـةٍ ... كَـأَنَّ هَا بَـوًّا بِنَهْبَى تُعَـاوِلُـهْ

قال أبو علي: كُلُّما في العَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ إِلاَّ عِدَاءَ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عداوي.

وقال: رَوْضَاتُ الأَسْتَنَةِ: تَصُبُّ فِي عُرُبَةَ عَنْ مَرْحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ المَدِيْنَةِ.

وقال: ثَغْرَةُ وَضَبُعُ والمُوفيَاتُ هِضَابٌ من جانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونِ الصَّهْوَةِ تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقَلَّ مِنَ المَدِيْنَةِ فِي العَقِيْقِ [1].

## الـرُّوَيْثَـةُ: (الحلوة)

## رُهَـاطُ

قال معنُ بن أَبِي فُهيرة المرداسيُّ السُّلَمِيُّ:

وَفِي ظَفَـرٍ وَالِي القَطِيْعَـةِ رَاشِـدٌ ... لَـهُ العَيْنُ أَجْـرَاهَـا فَسَـحَّ انْسِيَـابُهَا

القَطِيْعَةُ بُرهَاط [2].

■ - وقال عن نبط: قالت: نَبْطُ وَادٍ قِبْلِيَّ رُهَاطَ عَنْ يَوْمَ مِنْهُ [3].

وانظر: (الحرار).

## رَهْجَـانُ

قال: وَوَادِي وَسِيْقٍ، الَّذِي يَدْفَعُ فِي نُعْمَان مَنْشَعُـهُ مِنْ كَبْكَب، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ [4].

---

(١): (١٨٩/ ١٩٢هـ) وكلمة (ثغرة) وردت في موضع آخر (نفرة) ولكنها في «معجم البلدان»: (ثغرة).

(٢): (٢١٧هـ) خبر إقطاع رهاط في كتاب «المناسك» ص ٣٥٠ - مفصلا.

(٣): (٤٦٩هـ). (٤): (٣٦هـ).

# رَهْنَـــةُ

من قصيـدة حَبَشِ بن سعيـدٍ الأَزْرَقِـيِّ النَّهْـدِيِّ يخاطب عَتَكِيًّا منْ أَهْلِ وَحْفَةِ القَهْرِ، جَرَحَ يَدَهُ:

فَسَلِ القَبَـائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَعْـدُنَـا ... يَـوْمًـا بِـرَهْنَـةَ وَالأَسِنَّـةُ تَـرْعُف (١)

# الـرَّيَّـا : (تَيْمَنَ، الكلاب)

# ريـام : (واسط)

# الريان

انظر: (إمرة، تيمن، حزيز اضاخ، حمى ضرية، الدارات، عمق مزينة، الكلاب)

# الـرَّيْـبُ

ثَهْلاَنُ بِسُرَّةِ نَجْدٍ، بَيْنَ سَـوْدِ بَاهِلَةَ وَبَيْنَ عَمَايَةَ، وَأَقْرَبُ بَلَـدٍ مِنْهُ الرَّيْبُ، بَلَدُ مُرَيْحٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِع، وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ منْ أَهْلِ الرَّيْبِ:

لاَ بَـأْسَ بِـالـرَّيْـبِ إِلاَّ أَنَّ سَـاكِنَـهُ ... يُمْسُـوْنَ طَلْحَى مِنَ الإِنْفَـاضِ أَحْيَـانَـا

ظِلٌّ ظَلِيـلٌ وَمَـاءٌ لاَ نُحَـاسِبُـهُ ... وَبَعْـدَ ذَالِـكَ مِثْلُ السُّكْـرِ يَغْشَـانَـا (٢)

■ - وقال: أنشدني أَبُو نَافِذٍ الخَفَاجيُّ لِلقُرطِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ قُشَيْرٍ:

خَلِيْلَيَّ مِمَّنْ يَسْكُنُ الـرَّيْبَ قَـدْ بَـدَا ... هَـوَايَ، فَـلاَ أَدْرِي عَـلاَمَ هَـوَاكُمَا

فَـإِنْ كُنْتُمَا مِثْلِي مُصَـابَيْنِ فِي الهَوَى ... فَـرُوْحَـا، فَـإِنِّي قَـدْ مَلَلْتُ ثَـوَاكُمَا

وَرُوْحَـا بِنَـا نَجْعَـلْ قُنَيًّـا وَأَهْلَـهُ ... شَمَالاً وَمُـرًّا مِنْـهُ حَيْثُ يَـرَاكُمَا

وَلاَ تُـوْرِدَانِي الـدُّعْمُقَـاتِ فَـإِنَّهَا ... هُمَاجٌ، وَلاَ يُـرْوَى الهُمَاجُ صَـدَاكُمَا

الهُمَاجُ: مِلْحَةُ المَاءِ، مِثْلُ المَاجِ.

وَلاَ تَـأْوِيَـا لِلعِيْسِ مِنْ سُرَ لَيْلَـةٍ ... وَتَسْتَبْشِرَا يَـا صَـاحِبَيَّ أَخَـاكُمَا

مَتَى تُهْبِطَـانِي الجِزْعَ ذِي الأَثْلِ وَالغَضَـا ... فَقَـدْ عَتَقَتْ مِنْ سَيْرِنَـا نِضْـوَتَـاكُمَا

وَمُـرًّا بِـأَمْـوَاهِ الـدُّبَيِّلِ وَاعْلَمَا ... بِـأَنَّ قُـرَانَـا بَعْـدَهَـا مُسْتَقَـاكُمَا (٣)

---

(١) : (٣٩٥م). (٢) : (١٦٦هـ) وفي (هم ٢/ ٧٥) : الريب: بلد مريح من بني قشير به نخل ومزارع وكل قليل وهو أقرب البلاد إلى ثهلان ذكره أبو علي الهجري. (٣) : (٢١٠هـ).

كَـــأَنَّ الخَيْـلَ بَيْنَ مُسَمعَـــاتٍ ... وَذِي رَوْلَانَ ضُـــلاَّنُ النَّعَـــامِ

وقال : نَهْبَى : قَلْتَـةٌ بِالحَرَّةِ ، غَوْرِيَـةٌ ، عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَـوْمٍ ، قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ العِدَاويُّ - عِدَاءُ مُزَيْنَةَ - فِي إِبِلِهِ - :

وتَـرمي بِهَا العَـوْجَـاءُ كُلَّ ثَنِيَّـةٍ ... كَـأَنَّ هَا بَـوًّا بِنَهْبَى تُعَـاوِلُـهُ

قال أبو علي : كُلُّها فِي العَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ إلاَّ عِدَاءَ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عداوي .

وقال : رَوْضَاتُ الأَسْتَنَةِ : تَصُبُّ فِي عُرُبَّةَ عَنْ مَرْحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ المَدِيْنَةِ .

وقال : ثَغْرَةُ وَضَبُعُ والمُوفِيَاتُ هِضَابٌ من جانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونِ الصَّهْوَةِ تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقَلَّ مِنَ المَدِيْنَةِ فِي العَقِيْقِ (١) .

## الـرُّوَيْثَـةُ : (الحلوة)

## رُهَـــاطُ

قال معنُ بن أَبِي فُهيرة المرداسيُّ السُّلَمِيُّ :

وَفِي ظَفَـرٍ وَالِي القَطِيْعَـةِ رَاشِـدٌ ... لَـهُ العَيْنُ أَجْـرَاهَـا فَسَحَّ انْسِيَـابُهَا

القَطِيْعَةُ بُرهَاط (٢) .

■ - وقال عن نبط : قالت : نَبْطُ وَادٍ قِبْلِيَّ رُهَاطَ عَنْ يَوْمٍ مِنْهُ (٣) .

وانظر : (الحرار) .

## رَهْجَـــانُ

قال : وَوَادِي وَسِيْقٍ ، الَّذِي يَدْفَعُ فِي نُعْمَان مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَب ، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ (٤) .

---

(١) : (١٨٩/ ١٩٢هـ) وكلمة (ثغرة) وردت في موضع آخر (نفرة) ولكنها في «معجم البلدان» : (ثغرة) .

(٢) : (٢١٧هـ) خبر إقطاع رهاط في كتاب «المناسك» ص ٣٥٠ - مفصلا .

(٣) : (٤٦٩هـ) . (٤) : (٣٦هـ) .

## رَهْنَـــةُ

من قصيـدة حَبَشِ بن سعيـدِ الأَزْرَقِـيِّ النَّهْـدِيِّ يخاطب عَتَكِيًّا منْ أَهْلِ وَحْفَةِ القَهْرِ، جَرَحَ يَدَهُ:

فَسَلِ القَبَــائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَعْــدُنَــا    يَــوْمًــا بِـرَهْنَـةَ وَالأَسِنَّـةُ تَـرْعُف (١)

## الـرَّيَّـا : (تَيْمَنَ، الكلاب)

## ريــام : (واسط)

## الريان

انظر: (إمرة، تيمن، حزيز اضاخ، حمى ضرية، الدارات، عمق مزينة، الكلاب)

## الـرَّيْـبُ

ثَهْلاَنُ بِسُرَّةِ نَجْدٍ، بَيْنَ سَـوْدِ بَاهِلَةَ وَبَيْنَ عَمَايَةَ، وَأَقْرَبُ بَلَـدٍ مِنْهُ الرَّيْبُ، بَلَدُ مُرَيْحٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِع، وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ:

لاَ بَـأْسَ بِـالـرَّيْـبِ إِلاَّ أَنَّ سَـاكِنَـهُ    يُمْسُـوْنَ طَلْحَى مِنَ الإِنْقَـاضِ أَحْيَـانَـا
ظِلٌّ ظَلِيـلٌ وَمَـــاءٌ لاَ نُحَـــاسِبُـــهُ    وَبَعْـدَ ذَالِـكَ مِثْلُ السُّكْـرِ يَغْشَـانَـا (٢)

■ - وقال: أنشدني أَبُو نَافِذٍ الخَفَاجِيُّ لِلقُرْطِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ قُشَيْرٍ:

خَلِيْلَيَّ مِمَّنْ يَسْكُنُ الـــرَّيْبَ قَــدْ بَـدَا    هَــوَايَ، فَــلاَ أَدْرِي عَــلاَمَ هَــوَاكُمَا
فَـــإِنْ كُنْتُمَا مِثْلِي مُصَـــابَيْنِ فِي الهَوَى    فَـرُوْحَـا، فَـإِنِّي قَـدْ مَلَلْتُ ثَـوَاكُمَا
وَرُوْحَـــا بِنَـــا نَجْعَـلُ قُنَيًّـــا وَأَهْلَـــهُ    شِمَالاً وَمُـــرًّا مِنْـــهُ حَيْثُ يَـــرَاكُمَا
وَلاَ تُـــوْرِدَانِي الـــدُّعْمُقَـــاتِ فَــإِنَّهَا    هَمَاجٌ، وَلاَ يُـــرْوَى الهَمَاجُ صَـــدَاكُمَا

الهَمَاجُ: مِلْحَةُ المَاءِ، مِثْلُ المَاجِ.

وَلاَ تَـــأْوِيَـــا لِلعِيْسِ مِـنْ سُرَ لَيْلَـــةٍ    وَتَسْتَبْشِرَا يَـــا صَـــاحِبَيَّ أَخَـــاكُمَا
مَتَى تُهْبِطَـانِي الجِزْعَ ذِي الأَثْـلِ وَالغَضَـا    فَقَـدْ عَتَقَـتْ مِنْ سَيْرِنَـا نِضْـوَتَـاكُمَا
وَمُـــرًّا بِـــأَمْـــوَاهِ الـــدُّبَيِّلِ وَاعْلَمَا    بِـــأَنَّ قُـرَانَـا بَعْـدَهَـا مُسْتَقَـاكُمَا (٣)

---

(١) : (٣٩٥م).    (٢) : (١٦٦هـ) وفي (هم ٢/ ٧٥) : الريب: بلد مـريح من بني قشير به نخل ومزارع وكل قليل وهو أقرب البلاد إلى ثهلان ذكره أبو علي الهجري.    (٣) : (٢١٠هـ).

■ - وقال: وَأَنْشَدَنِي - يعني أَبَا نافِذٍ الخَفَاجِيّ - لِلخُوَيْلِدِيَّةِ، وَاجْتَزَتْ عِنْدَ القُشَيْرِيِّ بِالرِّيْبِ:

أَمَجْلُودَةٌ إِنْ قُلْتُ: هَذَا كُمُ الحَيَا ... أَصَابَ الحِمَى فَالنَّيْرَ فَاهْضَبَ جَانِبُهُ؟
وَمُغْلَقَةٌ هَذِي الدَّيَارُ وَصَائِحٌ ... عَلَيَّ دَجَاجُ السُّوقِ نُدْقًا حَوَاجِبُهْ

فَأَجَابَهَا:

تَعَزَّيْ بِصَبْرٍ لَنْ تَرَيْ مِنْ خُوَيْلِدٍ ... حُمُولاً دَعَتْهَا نِيَّةٌ وَهُضُوبُ
وَلَنْ تَسْمَعِي بِالجَوِّ جَوِّ مُخَمَّرٍ ... وَذِي المَرْخِ قَبْلَ المَوْتِ صَوْتَ مُهِيبِ (١)

■ - لبطال بن معاوية أحد بني مالك بن سلمة - مِن قُشَيرٍ - وتشوَّق إلى الرَّيْبِ بِمِصْرَ:

أَيَا أَجْزُعَ الرَّيْبِ الَّذِي لَسْتُ ذَاكِرًا ... ظِلاَلَكَ إِلاَّ اعْتَادَ عَيْنِيَ مَائِحُ
فَإِنِّيَ وَإِنْ لَمْ أُغْنِ شَيْئًا لَقَائِلٌ ... سَقَتْكِ مُلِثَّاتُ الغَمَامِ الرَّوَائِحُ
مَنَازِلُ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى ... نَحلُّ بِهَا، والدَّهْرُ إِذْ ذَاكَ صَالِحُ (٢)

■ - حبيبُ بن يزيد المعاويُّ قُشَيْرِيٌّ:

أَرَى الرَّيْبَ أَمْسَى مِنْ حُبَيْلٍ وبَيْهَسٍ ... وَأَحْمَدَ مُغْبَرَّ الجَوَانِبِ خَالِيَا
لَقَدْ كَانَ عَمِّي بَيْهَسٌ وَابْنُ عَمِّهِ ... شِفَاءً لِمَنْ يَبْغِي مِنَ الذُّلِّ شَافِيَا
فَتًى لاَ يَرَى خُذْلاَنَ جَارِهِ رِفْعَةً ... إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الجَبَانِ التَّرَاقِيَا
وَلاَ يُمْكِنُ الحُجَّازَ مِنْهُ لِعِزَّةٍ ... إِذَا القَوْمُ هَزُّوا لِلطِّعَانِ العَوَالِيَا
وَكُنْتُ كَذِي نَبْلٍ جِيَادٍ رَمَى بِهَا ... فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ فِي الجَفِيرِ التَّوَالِيَا
كَفَى حَزَنًا أَنِّي إِذَا جِئْتُ لاَ أَرَى ... عَلَى قُلَلِ الأَطْوَاءِ إِلاَّ المَوَالِيَا
قُعُودًا عَلَيْهَا يَنْفُضُونَ لِحَاهُمُ ... كَمَا نَفَضَتْ خَيْلٌ جِيَادٌ مَخَالِيَا (٣)

■ - عَبِيْدَةُ وَخُزَيْمَةُ، وَمُرَيْحٌ، وَسَامَةُ، وَحَيْدَةُ، وَالحَجَّاجُ، وَعَمْرٌو، هَاؤُلاَءِ كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ(٤).

---

(١): (٢١١-٢١٢هـ). (٢): (١٤٦م). (٣): (١٤٦م). (٤): (٦٢م).

■ قال: مُحْرِزُ بن قُرَّةَ، مِنْ مُعَاوِيَةِ قُشَيْرٍ، وَهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا[١].

وانظر: (الأَخْرُب، جوثة، حائل، شعبعب، الشوران، شوط، العارض، العمقان، غمار شعبعب، قرن الثعالب، قَمْيَا، مسحى).

## رَيْدَةُ

وَأَنْشَدَنِي المُخْتَارُ الخُوَيْلِدِيُّ:

وَمَنْزِلَةٍ مِنَّا بُرَيْدَةُ أَصْبَحَتْ ... خَلاءً مِنَ الوُرَّادِ، صَرْعَى دِعَامُهَا[٢]

■ - لابنِ الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيْدَةٍ طويلة:

فَرَيْدَةُ ذَاتُ الحَقْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... سُرَى ضَيْقَةٍ سَارٍ إِلَى حَبِيْبِ[٣]

■ - وقال: الهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةَ، بَلَدٌ بِالبَوْنِ، قُرْبَ صنعاء[٤].

## ذُوْ رَيْطٍ

وأَنشد من قصيدة لابن الأَعْرج واسمه أحمد بن جابر بن رزام من سعد بن بَكْرٍ الحَضَنَةِ حضنة النبي ﷺ وهو شاعر إسلامي:

بِأَسْفَلِ ذِي رَبْطٍ كَأَنَّ حُمُوْلَهُمْ ... جَوَامِحُ فِي مَجْرَاتِهِنَّ طِمَاحُ

يعني السُّفُنَ[٥].

## ريم

الهجري: وَأَدْرَكَ عَلِيٌّ والزُّبَيْرُ رسولَ حَاطِبٍ المَرْأَةَ، وهي مُزَنِيَّةٌ، ببطن رِيْمٍ، فأخذا الكتاب[٦].

وانظر: (حمى النقيع، الخليج، فاضح).

## رَيْمَانُ

وَأَنْشَدَنِي الخَثْعَمِيُّ - بَدَوِيٌّ -:

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الرَّقْمَ حَتَّى كَأَنَّهُ ... مِنَ الحُسْنِ حَنُّوْنٌ بِرَيْمَانَ يَانِعُ[٧]

---

(١): (٩٥م). (٢): (٢٢٨هـ): ويرد في المخطوطة بضم الباء وتاء التأنيث (بُرَيْدَةُ) وأراها (بِرَيْدَةَ) وَرَيْدَةَ من الأسماء التي يسمى بها عدد من المواضع والشاعر عقيلي، وبلاد قومه كانت في منطقة وادي الدواسر وما حولها وفي شرق المنطقة فيما بين جبل العارض وبين الرمال منهل يدعى (رَيْدَاء) بالألف. لا أستبعد أن يكون هذا الموضع الوارد في شعر العقيلي.
(٣): (١٢٢هـ). (٤): (٣٦٠م). (٥): (٦٠هـ). (٦): (١٨٠م) و(هم ٢/ ٧٥). (٧): (٣٣٧م).

# حــــرف الــــزاي

## زَبَّـــانُ : (رايان)[1]

## زَبِيْـــدُ

قــال : وسَــأَلْتُ الخُدَيْـرِيَّ عَنْ نَجْـدِ رَسْيَانَ ، فقـالَ : هُـو بين جَبَـا وَبَيْنَ حَيْسَ ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ زَبِيْدَ [2] .

## زَرُوْدُ

أَحَدُ بَنِي لُبَيْنَى - قُشَيري - في ضَيْبَرَ نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيْرٍ أَحْسَـنَ النَّـــاسُ نَعْتَـــهُ ... وَآخَـــــرُ لَمْ يُنْعَتْ فِـــــدَاءٌ لِضَيْبَرَا
جُمَالِيَّـــةٌ لَـــوْ يُجْعَلُ السَّيْـفُ غَـرْضَهَـا ... عَلَى حَـــدِّهِ لاسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضَـــوَّرَا
فَـرَاحَـتْ رَوَاحًـا مِنْ زَرُوْدَ فَنَـازَعَتْ ... عُنَـابَـةَ جِلْبَـابِ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا [3]
فَكَمْ نَخَشَتْ بِـاللَّيْلِ مِنْ وَحْشٍ تَلْعَـةٍ ... وَسَـافَتْ عَـدِيـدًا بِـالمَشَـافِرِ أَكْـدَرَا
كَـأَنَّ حَصَـا المِعْـزَاءِ تَحْتَ أَظَلِّهَـا ... إِذَا أَلْحَقَتْـهُ رِجْلُهَـا حَـذْفَ أَعْسَرَا
فَمَا إِبلٌ تَنْـــوِينَهَـــا بِقَـــرِيْبَـــةٍ ... تَـــرُوْدُ بِمَسْحَى أَوْ تَـــرُوْدُ مُحَمَّـــرَا

مَسْحَى : وشل حذاء الرَيْب قريب قميا

أَوِ العَمْقَ أَوْ أَكْنَـافَـهُ مِـنْ عُـرَيْقَـةٍ ... أَوِ الحَزْمَ أَوْ تَـرْعَى جَنَاحًـا فَصُمْعُـرَا [4]

جَنَاحُ قرن أَسْوَدُ ، صُمْعُرَاءُ : هَضْبَةٌ

## زَغَـابَـةُ

مُجْتَمَعُ السُّيُولِ ، آخِـرَ العَقِيْقِ ، غَرْبِيَّ قبر حمزة رضي الله تعـالى عنه ، وهي أَعْلَى إِضَمٍ ، كما سبق عن الهجري وغيره [5] .

وانظر : (حضير، حمى النقيع) .

---

(١) : (١٩٧هـ) . (٢) : (٣٢٥هـ) .

(٣) : انظر البيت في ديوان الشماخ ١٣٩ . (٤) : (١٤٦م) .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٢٢٧ وفيه (كسحابة، والغين معجمة) .

## زقاق بن واقف : (قباء)

## زقب الشطان : (الأجرد)

## زمـزم : (الأشعر)

## الـزنـج

جَبَل الزَّنج، هو المُشْرِفُ على نَجْدِ الحِقَابَـةِ، عن يسار الذَّاهِبِ إلى عَرَفَةَ، ذكره الهجري في «نوادره» عن أبي سليمان [1].

## زَنَيْـتَرُ

زَنَيْتَرُ وغُضَيَّـان مِنْ مَحَجَّةِ الـرَّمْلَـةِ، بَعْدَ أَيْلَـةَ بِمَرْحَلَـةٍ إلَى الـرَّمْلَةِ، وَبَعْـدَ غُضَيَّان التَّرِبُ قال أبو عَلِيٍّ: وغُضَيَّانُ مِنْ مَدَافِعِ حِسْمَى [2].

## الـزَّوْرَاء : (واسط)

## الزَّوْلاَنِيَّة : (حمى فيد)

## الزَّهَالِيل : (حمى ضَرِيَّة)

## الزهلولة : (حِمَى ضَرِيَّة)

## زَيْمَـة

وأنشد لقيس بن مُحْرِزٍ العَامِرِيِّ من قصيدة طويلة :

فَيَـا حَبَّـذَا مِـنْ حُبِّ زَيْمَـةَ مُلْتَقَى  سُيُـولِ اللِّـوَى حَيْثُ التَقَى وَتَحَيَّرَا [3]

وانظر : (الهدار).

## الـزَّيْتُونَـة

في كلامه على الطريق من فيـد إلى بالس وحمص من الشام: . . . ثم ترى أوائل الشامِ بَعْدَ البِشْرِ الزَّيْتُونَةُ بها ولدُ عبدالملك بن مروان [4].

---

(١) : (هم ٣/ ٧١).

(٢) : (٦٨٢هـ) لعل الصواب (غُضَيَان) بتخفيف الباء - كما في «طبقات الشعراء» - ٧١٧/ ٧١٨ - في شعر عقيل بن عُلَّفَة وانظر «معجم البلدان» وكتاب نصر.

(٣) : (٤٨٨هـ) وقد يكون (زيمة) اسم محبوبة، أو اسم موضع محرف.

(٤) : (٢٧م).

# حـــرف الســـــين

## سَـــاجُ

قـال معن بن أبي فهيرة السُّلَمِيُّ يـردُّ على الشَّهَّاقِ نَهَار بـنِ سِنَانٍ الضِّبَـابِيِّ الكلابي - من قصيدة طويلة - :

لَحَى اللهُ قَـوْمًـا بَيْنَ سَـاجٍ وَيَـذْبُلٍ لِئَـامًـا تـدين السيف قُلْحًـا جِعَـابُهَا (١)

## السافلة : (عيون السافلة)

## سَـافِلَـةُ المَدِيْنَـة

قال الهَجَـرِي - بعد ذكر مُجْتَمَعِ السُّيُـولِ - : ثم يُفْضِي إِلَى سَافِلَـةِ المَدِيْنَةِ وَعَيْنِ الصُّوْرَيْنِ بِالغَابةِ، وَبِهَا الحَيْفَاءُ صَدَقَةُ الحَسَنِ بنِ زَيْدِ بن عليٍّ (٢).

## سَـافِلَـةُ يَنْبُـعَ : (ينبع)

## السَّـائِـرَةُ

في كلامه على عَمْقِ مُزَيْنَـةَ : والدَّهْنَا قَلْتٌ بَيْنَ مَرِّ عُنْبُبٍ وَبَيْنَ السَّائِرَة(٣).

## سَـبَّـى

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا الإِطْرِ المُرِّيَّ يقول : سَبَّى وَصَفَارَاءُ بِثْرَانِ بِرَمْلِ بُحْتُرَ، عَنْ يَـوْم مِنْ تَيْمَاءَ، شَرْقًـا إِلَى الشَّمَالِ، سَبَّى مَقْصُـورَةٌ، وَصَفَـارَاءُ ممـدودةٌ، وكلٌّ مؤَنَّثٌ، وَتُجْمَعَانِ فيقال : سَبَّى وَصَفَارَاء (٤).

## سـايـة : (الـفرع)

## سبـرات : (واسط)

## السَّبِيَّـة : (فتـاخ)

## الستـــار

قَالَ ثبوح مولى المختار الكليبي الخَفَاجِي :

---

(١) : (٢١٥م). (٢) : « وفاء الوفاء » ١١٩٣.

(٣) : (٢٩٦م). (٤) : (٢٥٤هـ).

قَـوَاصِـدَ أَطْـرَافَ السِّتَـارِ لِغَـائِرٍ بَـوَاكِـرَ، يَحْدُو سَرْبُهُنَّ قبيض

الستار وغائر: جبلان قرب سقمان [1].

■ - وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِحِ السَّمَّالِيُّ لأَبِيهِ إِلَى عَوْفِ سُلَيْمٍ :

أَقْوَى السِّتَـارُ وَأَقْـوَى الميْـثُ فَـالخَرِبُ فَـالْمُتَقَضَى وَشِعَـابُ المَاءِ وَالـرُّحُبُ [2]

وانظر : (الأوعس ، حِمى ضَرِيَّة) .

## ستارة : (الفرع)

## سَجَا : (الثُّعْل)

## سحام

وهذا يتكلم به أَهْلُ بِيْشَة وسحام وَأَعْرَاضِ خَثْعَمَ وَنَجْرَان ومرخة ومأْرب وحضرموت [3] .

## سحبل

لجعفر بن علبة الحارثي في يوم سحبل :

لهم صدر سيفي يوم أسفل سحبل ولي منه ما ضمت عليه الانامل [4]

## سحم : (دوران)

## السَّدُّ

لعمرو بن المسلم الرياحي السُّلميُّ :

فَهٰذَا الَّـذِي قَـدْ كُنْتُ مِنْـهُ - وَأَهْلُنَا قَفَـا السَّـدِّ مِـنْ وَادِي قَنَـاةَ - أَصِيَحُ [5]

وانظر : (حمى ضرية) .

## ذُو سُدَيْر

هَضْبُ الرَّدْهِ: عَنْ يَمِينِ الجَدِيْلَةِ إِلَى فَلْجَةَ ، بِثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَر، يَمِينَ

---

(١) : (٢١٧هـ) . (٢) : (١٠٠هـ) . (٣) : (١٥٨م) .

(٤) : (٢٩٢هـ) وانظر : (علي بن جعدب الحارثي - « معجم الشعراء » - القناني) جعفر بن علبة .

(٥) : (٣٨١هـ) .

المُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ . وَذُوْ سُدَيْرٍ : عَنْ يَسَارِ المُصْعِدِ قُرْبَهُ [١] .

## السَّـــرَاةُ

وذكر - يعني الجُهَنِيَّ مِنَ الحَجْرِ - صَاحِبَ الفِيْلِ ، فقال : فَوَصَمَ العَرَبَ جَمِيْعًا ، وَاسْتَعَزَّتْ هَاتَانِ القَبِيْلَتَانِ بِمَسْكَنِهَا - يَعْنِي أَهْلَ السَّرَاةِ [٢] .

وانظر : (الحال) .

## سـراة عدوان : (عروان)

## سـراة عروان : (الحمار، عروان)

## السَّـــرْدُ

ليحيى بن رُبَيْقٍ الناصريِّ السُّلَمِيِّ وكان قانصًا :

أعصم فـــرز يتبع القِفَـــارَا     وَالسَّرْدَ قَـــدْ أَتْبَعَـــهُ آثَـــارَا

السَّرْدُ : قُنَّةٌ بِجَانِبِ تُرْعَةَ مِنْ جَانِبِ الحَصِيْرِ، جَبَلِ جُهَيْنَةَ :

وَكَـــانَ سَرْدُ بَقِـــلاً مُجْبَـــارَا [٣]

## السِّـرْدَاحُ

لسعيد بن أشلخ النميري يرثي حميدَ بن أَبِي لَطِيْفَةَ ، وقتلته بنو قُـرَّةَ من قُشَيْرٍ - :

عَسَى أَنْ يَـــرُوْعَ اللهُ قُـــرَّةَ رَوْعَـــةً     بِجَيْشٍ مِنَ السِّرْدَاحِ تَهْفُـــو عَصَـــائِبُـــهُ

تمزى بِـــأَكْنَـــافِ السَّـــوَادِ ابْنُ دَهْمٍ     بِقَتْلِ حميـد حِيْنَ أَخْلَـتْ جَـوَانِبُـهُ [٤]

## السِّـــرُّ

هُبَالَةُ : مَاءٌ بِالسِّرِّ [٥] .

وانظر : (حزيز أضاخ ، الحلة) .

---

(١) : (٣١١م) .
(٢) : (٤٤م) ولم يُسَمِّ القبيلتين .
(٣) : (٢٥٤هـ) .
(٤) : (١٥٠م) .
(٥) : (١٦٩م) .

## السَّـــرْوُ

لمسلم بن عسكر القُشَيْرِيّ :

عُقَيْلِيَّـــةٌ بِـــالسَّرْوِ أَدْنَى مَحَلِّهَـــا ... وَفِي النَّفْسِ مِنْهَـا حَـاجَـةٌ لاَ تَنَـالُهَا

يَعْنِي سَرْوَ رَبِيْعَةَ بنت عُقَيْلٍ ، أَسْفَلَ بِيْشَةَ ، بَلَدٌ مَرَاةٌ عَذَاةٌ[1] .

## السُّـــرَّةُ

وسألته – يعني أبا نَـافِذٍ الخَفَاجِيّ – عَنِ العَظَـاةِ فقـال : هِيَ بِئْرٌ بعيدةُ القَعْرِ ، عَـذْبَةٌ ، والعَظَاةُ بِـالمَضْجِعِ – بِكَسْرِ الجِيْمِ – بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبِيْشَةَ ، وَإِلَى جَانِبِهَا الأَرْوَسَةِ ، وَرَنُّ العَرُوسَةِ ، وَالكَهْفَةُ قُرْبَهَا ، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ خِصَـــافَـــا ، فَـــرَعَتْ مَنِيَّـــا ... فَـــالـــرَّمْلَ لاَ تَـــرَى بِـــهِ إِنْسِيَّـــا

حَتَّـى إِذَا جَـــــرَّمَتِ الشَّتِيَّــــا ... وَعَـــادَ نَبْتُ أَرْضِهَـــا لَـــوِيَّـــا

تَـــذَكَّـــرَتْ مِنْ كَهْفَـــةَ الطَّـــوِيَّـــا ... وَعَطَنَـــا أَفْيَحَ مَضْجِعِيَّـــــا

– بكسر الجيم – وهُو المَضْجعُ للبلد ، منسوبٌ إِلَى المَضْجِعِ[2] .

وانظر : (الدخول ، رمل السرة ، عماية) .

## سُــرَّةُ النَّجْدِ : (حِلِّيت ، دارات العرب ، الريب)

## سُــرَّةُ يَذْبُـــل

لابْن أَحْمر الباهلي من أبيات :

تَتَبَّعُ أَوْضَـــاحَـــا بِسُرَّةِ يَـــذْبُلٍ ... وَتَـــرْعَى هَشِيْمًا مِنْ حُلَيْمَـــةَ بَـالِيَـا[3]

## الســريـــن

قـال أبـو علي : وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قلتَ : عَيْنَـاوِيٌّ ، وَإِلَى البَحْـرَيْنِ : بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرَيْنِ : سِرَّانِي[4] .

---

(١) : (٢٦٣م) . (٢) : (٢١٢م) .

(٣) : (٤٦م) . (٤) : (٢٢٥هـ) .

■ - من أُرجوزةٍ لأبِي شَجَرَةِ الأَزْرقيِّ السُّلَمِيِّ :

لَـوْ أَنَّ فِيْهَـا سُفُنًـا بِـالقُلْـزُمِ　　أَوْ سُفُـنَ السِّرَّيْـنِ لَمْ تَـزَّحَّـمِ (١)

## سِـطَاعُ

لِسُفيانَ الزُّغْبِـيِّ الهِلالِيِّ :

سَقَـى اللهُ دَارًا بِـالحَصِيِّ الَّتِـي بِهَا　　مَنَـازِلُ قَـدْ أَضْحَتْ خَـلاءً رُسُـوْمُهَـا
أَقَمْنَـا بِهَا حَتَّـى إِذَا مَـا تَجَرَّمَـتْ　　مَـرَابِعُهَـا عَنَّـا وَهَبَّتْ سَمُـومُهَـا
ظَعَنَّـا وَغَـادَرْنَـا بِشَـامَـةَ بُـدَّنًـا　　مِنَ أَبْنَـاءِ بَكْـرٍ كَـالمَهَا مَـا تَـرِيْمُهَـا
عَقَـائِلَ مِنْ أَوْسٍ كَـأَنَّ عُيُـونَهَا　　عُيُـونُ ظِبَـاءِ الغَـرْفِ أَخْلَى صَرِيْمُهَـا
يصفْنَ مِيَـاهًـا مِـنْ سِطَـاعٍ رَوِيَّـةً　　وَخَيْمًا ظَلِيْـلاً حِيْنَ تَحْمَى نُجُـوْمُهَـا
فَلَيْتَ نَـوِيَّيْنَـا غَـدَاةَ تَفَـرَّقَـا　　بِمَكَّـةِ فِي دَعْـوَى شَـدِيْـدٌ لُـزُوْمُهَـا (٢)

## السَّفح : (الأشعر، برقة جناح، غرب)

## سِقَايَةُ سُلَيْمَانَ بنِ عبدِ الملك

قال الهَجَـرِيُّ - بعدَ أن ذكـرَ مَا بِـالعَرْصَـةِ مِنْ قُصُورٍ فِي ذِكْـرِ مَجْرَى سَيْلِ العَقِيقِ - : : ثُم يُفْضِي ذَالِكَ إِلَى الجُرُفِ ، وَفَيْـهِ سِقَـايَـةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْـدِ المَلِكِ ، وَهِيَ عَلَى مَحَجَّةِ مَنْ خَـرَجَ إِلَى الشَّامِ ، يُعَسْكِـرُ بِهَا الخَارِجُ مِنَ المَدِينَةِ إليها (٣) .

وانظر : (حمى النقيع) .

## سَقْــفُ

وسألته - يعني أَبَا هُرَيْـرٍ المُرِّيَّ ، مُرَّةُ غَطَفَان - عَن سَقْفٍ ، فقال : سَقْفُ ذِي القَصَّةِ عَنْ رَمَّانَ مِنْ أَرْضِ طَيِّءٍ ، يَسِيْلُ هُوَ وَرَمَّانُ مِنْ حَضَنٍ (٤) .

---

(١) : (١٥٤هـ) .　　(٢) : (٣٦٢م) .
(٣) : « وفاء الوفاء » ١٠٥٤ .　　(٤) : (٣٦٠م) .

## سَقْفُ الطَّوْدِ

وقال – يعني شَيْخًا من بني هِلاَل – : حَرَّةُ بَنِي هِلاَلٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سَقْفِ الطَّوْدِ، إِلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ [١].

## سُقْمَان : (رَنْيَة، السَّتار، شتير)

## السُّقْيَا

قال في الطَّلُوبِ : اسْمُ بِئْرٍ بِعَيْنِهَا، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ العَرْجِ [٢].

وانظر : (ثافل).

## سَكَب

من قصيدة لِعطيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ :

رَمَيْتُهُمْ بِطَرْفِ العَيْنِ حَتَّى ... أَجَازُوا بَطْنَ ذِي سَكَبٍ ظَلاَمَا [٣]

## سكَّةُ البَعُوْضَةِ : (حِمَى فيد)

## السَّلاَسِلُ : (حِمَى النَّقِيْعِ)

## سَلاَمَان

أَنْشَدَ لِلمُرِّيِّ، وَلَمْ يُسَمِّه :

قَدْ آيَسْتُمَانِي أَنْ أَرَى اهْضَبَ أَوْ أَرَى ... سَلاَمَانَ أَوْ يَبْدُوْ مِنَ القُوْرِ جَانِبُ [٤]

## سَلْعُ : (حِمَى النَّقِيْعِ)

## سَلْمَى

وقال عَنْتَرَةُ :

فَإِنَّ ابْنَ سَلْمَى فَاطْلُبُوا عِنْدَهُ دَمِي ... وَهَيْهَاتَ لاَ يُرْجَى ابْنُ سَلْمَى ولاَ دَمُ

يَرُوحُ وَيَغْدُو فِي جِبَالٍ حَرِيزَةٍ ... بِأَعْطَافِ سَلْمَى حَيْثُ لاَ يُتَهَضَّمُ [٥]

---

(١) : (٢٥م). (٢) : (١٢م). (٣) : (٣٠٥م)

(٤) : (٣٩٤هـ) يبدو أنه من مرة غطفان حيث ذكر اهَضْب والقور – وانظر الاسمين – . (٥) : (٢٢٠م).

■ - قـال أَبُـو المُسَيَّبِ - لم يُسَمِّهِ وَأَقْـربُ مـذكـورٍ هو ثـابت بن عبـدالله الهذلي- :

أَقُـــولُ لِعَيْنَـيَّ اللَّجُـــوجَيْنِ كُلَّمَا بَـدَتْ حُسَّرًا أَعْـلاَمُ سَلْمَى أَبِيْنُهَـا (١)

■ - وَأَنْشَدَ لِجَارِيَةٍ سِنْبِسِيَّةٍ مِنْ قصيدةٍ :

لَبَرْقٌ عَلَى سَلْمَى وَأَعْـــلاَمِهَـــا العُلَى أَقَـــرُّ لِعَيْنِـيَّ وَأَشْفَـى لِمَا بِيَـــا (٢)

وانظر : (أجا ، أسود الجفر، حمى فيد ، ركك) .

## سَلْمَانَانِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

## سُلْوَانُ : (ثُبَـل)

## السَّلِيْـلُ

من قصيدةٍ لِلصِّمَّـةِ بنِ عبدِ اللهِ القُشَيْرِيِّ :

رَمَتْنِي بِـــالسَّلِيلِ غَـــدَاةَ بَـــانُـــوْا عَلَى حَـــذَرٍ وَمَـــا رَمَـتِ اغْتِرَارَا
بِـــأَدْهَمَ فَـــاحِـمٍ وَبِـــذِيْ غُـــرُوْبٍ كَـــأَنَّ عَلَى أَشَـــانِبِـــهِ عُقَـــارَا (٣)

■ - وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الهِلاَلِيِّ :

عَفَتِ المَنَـــازِلَ بِـــالسَّلِيْلِ خَـــرِيْقُ وَمَغَـــــــارِبٌ وَرَوَامِسٌ وَشُرُوقُ (٤)

## السَّلِيْلاَنِ : (خَيْفُ التَّنْضُبِ)

## السُّمَـارُ

من قصيدة لِنَوالِ بنِ الثَّغَاءِ القُشَيْرِيِّ :

فَلَمَّا بَـــدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوَّنُـــوا وَأَرْسَلَ فِيْهِـمْ رَبُّنَـا بِـــالتَّشَـــاعِبِ

السُّمَارُ: قَرْنٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ (٥).

وانظر : (الأشعر) .

## سمرقد : (نجران)

## سَنَام : (حِمَى الرَّبَـذَة)

---

(١) : (٧٤هـ). (٢) : (٢٥٣هـ). (٣) : (٢٨٩م).
(٤) : (١٧٦م). (٥) : (١٢٢م) في ستة أبيات.

## سَنَدُ العروض : (حمى ضرية)

## سنيح : (حِمَى ضَرِيَّة)

## السواء : (المراض)

## سواج المردمة : (الخنزرة)

## سُوَاجُ

الحَادِي مِنْ جادَّةِ البَصْرَةِ :

يَا لَيْتَنَا قَدْ جَاوَزتْ سُوَاجَا وَعَاقِلاً حَيْثُ انْحَنَى وَعَاجَا
وَرَامَتَيْنِ، غُضبًا أَفْوَاجَا وَجَاوَزَتْ عَزْلَجَ، وَالنِّبَاجَا
وَانْفَرَجَ الوَادِي لَهَا انْفِرَاجَا (١)

وانظر : (بيدان، حمى ضرية).

## السَّوَادُ

وأنشدني لِمَعْروفِ بنِ قُدامَة القُرِّيِّ - قُشَيْرِيٌّ - في مَنِيعَة - جَعْدِيَّةٌ :

إِذَا حَلَّتْ مَنِيعَةُ بَطْنَ بِرْكٍ وَأَهْلُكَ بِالرِّعَانِ مِنَ السَّوَادِ
وَحَارَبَتِ الجَعَادِبُ - غَيْرَ شَكٍّ وَسِعْرٌ حَارَبَتْ وبنو مَصَادِ
فَأَهْدِ مَعَ الرِّيَاحِ لَهَا سَلاَمًا وَعَزِّ النَّفْسَ عَنْ تِلْكَ البِلاَدِ

سوادُ بَاهِلَةَ، هَذِهِ بُطُونٌ كُلُّهَا مِنْ جَعْدَة (٢).

وانظر : (الدَّفان، السرداح، عَمَايَة).

## سواد باهلة : (رمل السرة، الريب، السواد)

## السُّوَارِقِيَّةُ

قال : وذكر رجلاً فقال : هو يَسْتَسْلِفُ وَيَسْتَطْلِفُ وَيَسْتَعْلِفُ، والطَّلَفُ : اهَدَرُ، ذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا أَيْ هَدَرًا، يَسْتَطْلِفُ : يَسْتَوْهِبُ، أَوْ

---

(١) : (٣٩٣هـ). (٢) : (٦٩م).

يَطْلُبُ مَا لاَ يُؤَدَّى، وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ السُّوارِقِيَّةَ فَقَال : هِي المُسْتَعْلَفُ والمُسْتَسْلَفُ وَالمُسْتَطْلَفُ [1].

وانظر : (ابلى، اقرح، بيضان، رولان، الصلا، كشب).

## سَوَاس

من قصيدة طويلة لشاعر مرداسيٍّ سُلَميٍّ - سماه - :

تَأَبَّدَ مِنْ جُمْلٍ مَعَارِفُ وَاسِطٍ ... فَأَطْلاَلُهَا مِنْ قُنَّةٍ فَشِعَابُهَا
فَبَطْنُ سُوَاسٍ فَالخِيَامُ فَمُنْتَنَى ... لِوَاءٍ فَذَاتُ العَصْلِ قَفْرٌ يَبَابُهَا
فَرَوْضَةُ عَرَّام فَهَضْمَا نُبَايعٍ ... فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلُهَا وَظِنَابُهَا [2]
إِلَى عُرْفُطَانَاتٍ فَجِزْعِ مُقَنَّعٍ ... إِلَى عُقَدِ الزَّوْرَاءِ أَقْوَتْ سِهَابُهَا
فَسِبْرَاتُ اعلى موتفا فَجَرِيمُهَا ... إِلَى الرخل فَالحَرَّاتِ خَالٍ جَنَابُهَا [3]

## سَوْحَان : (الهُجَيْرَة)

## السَّوْدُ

السَّوْدُ عَلَمٌ أَبْيَضُ عَنْ حَضَنٍ بِمَيْلَيْنِ [4].

■ - من قصيدة طويلة لزهير بنِ الضُّبيب الصُّمَيْلِيِّ الهِلاَلي :

وَقَدْ تَرَكْنَاهُ يَوْمَ السَّوْدِ فِي جَزَرٍ ... مِنْهُمْ بِأَوْحَدَ مِنْ شِيْبٍ واغْمَارِ [5]

وانظر : (ثبل، ابنا شمام، نملى).

## سَوْدُ باهِلة : (ابنَا شَمَام، ثَهْلان، الريب، المعرش)

## السُّوْدَةُ

ارسلَ بعضُ بني نُمَيْر إلى مَزْيَدَ بنِ الجَعْدِ، يخبر بِنَعْمٍ، بِدَارَ، من السُّوْدَةِ بِشِقِّ البَحْرَيْنِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَصْرَةِ عَنِ يَوْمٍ مِنَ البَحْرَيْنِ :

أَلاَ يَا ابْنَ جَعْدٍ لَوْ عَلِمْتَ بِغِرَّةٍ ... بِدَارَ لأَنْضَيْتَ المَطِيَّ المُخَزَّمَا
إِلَى نَعَمٍ يَرْعَى بِتُوْثُورَ أَهْلُهُ ... مُسَطَّعَةٌ أَعْنَاقُهُ وَمُرَقَّمَا

---

(١) : (٤٧١م) و «معجم ما استعجم» ٧٦٥.
(٢) : ظاء معجمة واحدها ظنيب - الاصل.
(٣) : (٢١٢م).
(٤) : (١١٣م).
(٥) : (٣٦٦هـ).

السِّطَاعُ : مِنَ السِّمَةِ جَمْعُ سَطْعَةٍ ، تَكُونُ فِي طُوْلِ العُنُقِ ، مِقْدَارَ الأُصْبُعِ ، وَالعِـلاَطُ يَكُونُ وَسَطَ العُنُقِ ، مُسْتَدِيرًا بِـأَكْثَرِ العُنُقِ ، سِمَـةٌ لِبَنِي حَمَّالٍ ، مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ ، مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ .

وَالمُرَقَّمُ : نُقَطٌ ثَلاَثٌ مِثْلُ نَوْشَةِ الكَلْبِ ، مِثْلُ اهْقَعَـةِ بِأَظْفَـارِهِ هَذِهِ صِفَتُهَا ( ∴ ) وَهِيَ سِمَةُ بَنِي ضَبَّةَ [١] .

## سُـوَيْقَـةُ

لِحُمَيْدِ بْنِ ثَورٍ الهِلاَلِيِّ :

إِنَّ اللَّتَيْنِ لَقِيْتَ يَـوْمَ سُـوَيْقَـةٍ ... لَـوْ تُلْمِعَـانِ بِعَـاقِلِ الأَوْعَـالِ
لاَخْتَـارَ سَهْلَيْهَا بِحَـزْنِ مَكَـانِـهِ ... وَلَظَلَّ يَطْمَعُ مِنْهُمَا بِـوِصَـالِ [٢]

وانظر : (الأشعر، حمى ضرية، الفرع، مثعر).

## السَّيَالَـةُ

انظر: ( الحَمْرَاوَات، عابد، العبوقرة، عغاريات، عين حسن بن زيد)

## السِّـيُّ

قال في قِطَان : وقِطَانُ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنٍ [٣] .

■ - وأورد ولَمْ يُسَمِّ القائل :

تَنَـاهَضْـنَ مِنْ سَـادٍ وَزَادٍ وَوَاخِـدٍ ... كَمَا انْضَـاحَ بِـالسِّيِّ النَّعَـامُ النَّـوَافِـرُ [٤]

## السِّيْـدَانُ

لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ الهِلاَلِيِّ - يصف سَحَابًا -

أَدَانِيْـهِ لِـلأَمْـوَاهِ مِنْ بَطْنِ بِيْشَـةٍ ... وَلِـلأَوْقِ وَالسِّيْـدَانِ والمَيْنِ يَضْجَعُ [٥]

■ - من قصيدة لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ :

تَمَتَّعْ مِـنْ السِّيْـدَانِ وَالأَوْقِ نَظْـرَةً ... فَقَلْبُكَ لِلسِّيْـدَانِ وَالأَوْقِ آلِـفُ
وَمَـا حُـزِيَ السِّيْـدَانُ فِي رَيِّقِ الضُّحَى ... وَلاَ الأَوْقُ إِلاَّ أَفْـرَطَ العَيْنَ وَاكِـفُ
وَإِنِّي مِـن لاَ يَجْمَـعُ الجَارُ بَيْنَنَـا ... عَلَى ثَمَـدِ السِّيْدَانِ يَـوْمًـا لَخَائِفُ [٦]

## سيـول : (دنن)

---

(١) : (٦٤م). (٢) : (١٧٣م). (٣) : (٣٤٧م).
(٤) : (١١٦م). (٥) : (١٧٢م). (٦) : (١٦هـ).

# حــرف الشِّــيْنِ

## شَــابَــةُ : (حِمَى الرَّبَذة)

## الشارف : (بولان)

## الشام : (الحرار، حزيز كلب)

## شَــامَة : (سِطَاع)

## ذُوْ الشَّبِّ : (الأَشْعَـر)

## شَبْــوَةُ

وروى – يَعْنِي ابْنَ عَلْكَمٍ المُرَادِيَّ – في بَيْتِ المَضَاءِ بْنِ هِشَـام الدُّوَدِيِّ مِنْ نَهْدٍ : –

وَمِنْ نَظَــرِيْ إِلَى البَــوْرَيْـنِ شَرْقًــا ... كَــأَنَّهُمَا حُـــورًا مُسْتَفِيْـقِ

وروايةُ الـزُّهَيْرِيّ : (البَلْقين) وكِلاَ الـروايتين معناهما قُـرَيْنَانِ كَـالعَلَمَيْنِ، أَفاقَتِ النَّـاقَةُ والإِبِلُ، والمُسْتَفِيق المنتظرُ لِلفُوَاقِ، وَالبَـوْرَانِ: قُرَيْنَانِ فِي رأس حَبْلِ العِرَاقِ بينهما لِلسَّالِكِ من حَضْرموتَ ومن شَبْـوَةَ ومن جُرْدَانَ ومن مَرخَةَ وَعَبْـدَانَ يُرِيْـدُ مَـأْرِبَ، وهذه كلهـا قُـرًى من دون حضرموت، وشَبْـوَةُ أَوَّلُ حَضْرَمَوْت[1].

## الشُّبَيْكَـةُ : (حِمَى ضَرِيَّة، الرحب)

## شَـتِـيْــرُ

انشد لشبوح مولَى المُخْتَار بن الخطاب الكُلَيبيّ الخَفَاجـي :

نَظَــرَتْ وَمِـنْ دُونِي شَتَيْرٌ وَمُقْلَتِـيْ ... يَجُمُّ مِــرَارًا دَمْعُهَــا وَيَغِيـضُ
لأُوْنِسَ أَظْعَــانًــا بِجَــوِّ شُتَيّرٍ ... بَــدَوْنَ لِعَيْنِي والنَّهَــارُ غَضِيْـضُ
قَــوَاصِــدَ أَطـراف السِّتَـارِ لِغَـائِرٍ ... بَــوَاكِــرَ، يَحْدُو سَرْبَهُنَّ قَبِيْـضُ

---

(١) : (٣٢٨هـ).

سَرْبُهُنَّ : بفتح السين في معنى النَّعم . السِّتَارُ وغائر جَبَلاَن قرب سُقْمان من رَنِئَـــةَ ، وسقمان مَــاءَةٌ في هَضْبٍ ، والقَبِيْـضُ المُسْرِعُ ، قَبَضَ يَقْبِضُ إِذَا أَسْرَعَ(١) .

## الشَّجَرَةُ : (ثَنية الشَّرِيْد ، حمى النقيع)

## شجــوى : (الواتدة)

## شِــدْقُ

من أُرجوزة لأَبِي شَجَرَة السُّلَمِيِّ :

كُنَّ يُــــــرَتِّعْنَ مُهَمَّـــــــلاَتِ  شِـــدْقَ بِجُبْلِ الحَايِـــرِ الْمُتَهَـــاتِ
مِنَ الـــدَّهَـــاءِ فَــبِنَ الـــرَّوْضَـــاتِ  فَــالعُــزْلِ فَــالبِيْــدِ إِلَى الصَّفَــاتِ (٢)

## الشَّــذْرَوَانُ

لِنَاهِض بن ثُوْمَةَ الكِلاَبِيِّ من قصيدة :

قَتَلْنَـــــا تِسْعَـــــةً فِيمَنْ قَتَلْنَــــا  مِنَ الـــرُّؤَسَـــاءِ يَــوْمَ الشَّـــذْرَوَانِ (٣)

## الشَّـــرَا

وأنشدَ ولم يُسَمِّ الشَّاعِرَ :

فَمَا وَجْـدُ مَكْسُـــورِ الجَنَـاحَيْنِ طَيَّرَتْ  أَلاَيِفُـــهُ مِـنْ حَــوْلِـــهِ وَهْـــوَ وَاقِعُ
وَلاَ وَجْـدَ مِلْــوَاحِ الصَّـدَى غَضَــوِيَّـةٍ  بِـرَأْسِ الشَّرَى سُــدَّتْ عَلَيْهَـا المَطَــالِعُ

الإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ الغَضَا مِنْ بَيْنِ الحَمْضِ وَرَدَتْ كُلَّ يَوْم ، فَإِنْ لَمْ تَرِدْ ضَرَّهَا أَكْلُهُ ، وَأَذْهَبَ لُحُومَهَا فلِذَالِكَ يَذْكُرُونَ الغَضَا دُونَ سَائِرِ الحَمْضِ .

وَالشَّرَى : جَبَلٌ انْقَطَعَ عَنِ الطَّـوْدِ يَوْمَيْنِ ، وبُحْـرَانُ فِي سَنَـدِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَـهُ بَعْضُ نَهَارٍ (٤) .

■ - لِلمُخْتَارِ العَبِيْدِيِّ القُشَيْرِيِّ - في وَصْفِ السَّحَابِ - :

كَـــأَنَّ فِي رَيِّقِــــهِ المُقَــــدَّمِ  هَضْبَ الشَّرَى فِي جُنْحِ لَيْلٍ مُظْلِمِ (٥)

---

(١) (٢١٧هـ) . (٢) : (١٥١هـ) . (٣) : (٨٧هـ) . (٤) : (٣٩٩هـ) (٥) : (٦٦م) .

■ - وأنشد - ولم يُسَمِّ القائل - :

أَمِنْ أَجْلِ أَعْـــرَابِيَّـــةٍ حَلَّ أَهْلُهَـــا بِلَـــوْذِ الشَّرى عَيْنَـــاكَ تَبْتَـــدِرَان [١]

■ - شَرَيَيْنِ - والواحد شرا - وهما جبلان عظيمان بالشريف، يقابلان عَلَمِيْ سَلُول، وأقرب الجبال منهما دَمْخ [٢] وانظر: (نمار).

## الشَّــرَائِـق

قال: وَأَنْشَدَني عبيد الله بن عبدالعزيز السِّدْرِي من بَنِي عَامِر بن رَبِيْعة للسِّنَانِيِّ من نَهْدٍ واسمه جابر بن حَوْثَرَة [٣]:

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ آخِـــرَ اللَّيْلِ خَـــافِقِ يَمَانٍ وَمِـنْ دُوْنِي جِبَـــــالُ الشَّرائِقِ

## شَــرعَــــان

أنشد لجَمِيل:

وَلَمَّا بَـــدَا هَضْبُ المِحَـــزِّ وَأَعْــرَضَتْ شَمَارِيخُ مِنْ شَرْعَـانَ يَرْدِي بِهَا النحل [٤]

وانظر: (خوي، المحز).

## الشَّــرَفُ

ولم يفرد الهَجَرِيُّ في أَحْمَاءِ نَجْدٍ الشَّرَفَ، ولم يُبَيِّنْ لَـهُ محَلاًّ، وَإِنَّما ذَكَرَ الرَّبَذَة وَضَرِيَّةَ مع ما سيأتي فيهما [٥].

## شــرى: (دمخ)

## الشُّــرَيْف

وَهُبَالَة: مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ، بِقُرْبِ الحَلَّة [٦].

وانظر: (تيمن، دمخ، الشرا، علما سلول، فاضح).

---

(١): (١٥٨م). (٢): (٤٤٤هـ) كذا والشريف بعيد عن دمخ.

(٣): (٣٥هـ). (٤): (٢٣١م).

(٥): «وفاء الوفاء» ١٠٩١ ذكر في (حمى ضرية) أن عامله يدعى عامل الشرف.

(٦): (٩٥م) وتقدم أن هبالة ماء بالسِّرِّ (١٦٩م) ولا منافاة بين القولين، فالسِّرُّ واقعٌ في الشُّرَيْفِ، والحلة حَلَّةُ السِّرِّ، تعرف الآن باسم (الصفراء)

الشِّسْـــعُ : (حمى ضرية)

ذَاتُ الشُّصُبِ : (الأشعر)

الشطـآن : (الأَجْـرَد)

الشَّطُـوْنُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

شَطُـوْن شِعْر : (حِمَى ضَرِيَّة)

## الشَّظَـا

عُقْدَى والشَّظَا وَادِيَانِ يَدْفَعَانِ في وَادِي الجُحْفَةِ (١).

## شُعَبَـى

قَالَ : شُعَبَى - مَقْصُـورَة - مُؤَنَّثَةٌ - جِبالٌ سُـودٌ ثُمَّ يَلِي شُعَبَى وَسَطُ، لَوْنُ الجماءِ، جَبَلٌ بَيْنَ السَّوَادِ والحُمْرَة (٢).

■ - أَسْماءُ الجِبَـالِ التي تُسَـامِي شُعَبَى : أَبَـانَان : وَمَسِيْلُ الـرُّمَـةِ بينهما، وَتَنْتَهِي الـرُّمَةُ عنْـدَ أَيْرَمَـي الكَلْبَةِ منْ شَقِيق النِّبَـاج . والشَّقِيْقُ : رَمْلٌ، وأولُ الرَّمْلِ : حَبْلُ الحَاضِرِ مِـنْ رَمْلِ الشَّقِيْقِ وَأَقْصَاهُ مِيْلُ الأُمْلِ، وَهَـذَا مِنْ حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَاء وَبَيْنَ هَذَيْنِ الحَبْلَيْنِ خَمْسَةُ أَحْبُلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ مِيْلاَنِ أَوْ أَقل.

أَسْوَدُ العَيْنِ فِي الجَنُوب من شُعَبَى.

قَطَنُ العُشَيْرَةِ : جَبَلٌ أَحْمَرُ عن يَمِينه الظَّهْرَانِ، جبلٌ أَحْمَرُ.

والحَضَـائِرُ مثل الجَمَّاوَاتِ. وَحُبْشِيٌّ : جَبَلٌ أَسْـوَدُ إِلَى جَنْبِـهِ القَنَـانُ أَسْـوَدُ أَيْضًا.

وَهَضْبُ الوِرَاق : بِطَرَفِ القَنَان، ثم هَضْب الذُّرْبَات (٣).

وانظر : (حِمَى ضَرِيَّة، دارة شعبى، فاضجة).

---

(١) : (٣٥٧هـ).

(٢) : (٢٤م) وكلمة (الجماء) ليست واضحة.

(٣) : (٢٥م).

## شَعَبْعَب

لميمون بن عامر القُشَيْرِي في أسد بن عاصم القُشَيْرِي وقد خذله وانهزم :

وَقَدَّمْتَنِي حَتَّى إذَا مَا جَعَلْتَنِي ... لأُسْدِ الشَّرَى وَلَّيْتَ يَا ابنَ يَزِيْدَ
لَوَ اشْبَنْتَ شَيْخًا قَبْرُه بِشَعَبْعَبٍ ... أَبَى دِقَّةَ الأَخْلاَقِ وَهْوَ وَلِيْدُ
حَامَيْتَ حَتَّى يَقْضِي الله حُكْمَهُ ... وَتَنْحَلَّ أَضْغَانٌ وَأَنْتَ حَمِيْدُ (١)

■ وقال : «الغِمَارُ: وَادٍ يَدْفَعُ في شَعَبْعَب ، قُرْبَ الرَّيْبِ لأَبِي طُفَيْلٍ مَنْزِلُهُمَا(٢) ، وَهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إلَيْهَا الصِّمةُ(٣) .

وانظر : (غِمَار شَعَبْعَب) .

## الشُّعْبَةُ

سألته - يعني عُتْمِيَّ بن محمد - عَنْ دَرٍّ. فَقَالَ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ ، والشُّعْبَةُ تَدْفَعُ فِي قَنَاة (٤) .

وانظر : (رولان) .

## شُعْبَةُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

## الشُّعْثُ : (أُبْلَى ، لسلسان)

## شِعْرُ

قَالَ الهَجَرِي : هو من ناحية الوَضَحِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعَرَاء من ذِكْرِهِ قَالَ حَكِيْم الخُضْرِيُّ :

سَقَى اللهُ الشُّطُونَ شُطُونَ شِعْرٍ ... وَمَا بَيْنَ الكَوَاكِبِ وَالغَدِيْرِ (٥)

---

(١) : (١٠١م) . (٢) : كذا ولعل الصواب (منزل طيا) والكلمة في الأصل ليست واضحة .
(٣) : (١٦٩م) . (٤) : (٢٧٢هـ) . (٥) : «وفاء الوفاء» - ١٢٤٤ - .

## الشَّعْـــرَاءُ

هو حَبْلٌ من الحِبَال التي بين بَيْحَان وَمَأْرِب [١].

## شَعْرَانُ : (الأَشْعَر)

## شَغْب : (بَدَا)

## الشَّقَايِق : (أَجأ)

## الشُّقْرَة : (حِرَار العرب)

## الشَّقِرَاتُ : (أُصَاف، العيكان)

## الشقيق : (شُعَبَى)

## شَقِيْقُ النَّبَاجِ : (شُعَبَى)

## شمام : (ابنا شمام، نملى)

## الشمع : (حِمَى ضَرِيَّة)

## شمل : (بشائم)

## شَمِيْسَــا

وَبَيْنَ العِيْصِ وَشَمِيْسَـــــا نَقْبٌ مُطْلِعٌ عَلَى العِيْـصِ من سَلَـكَ فَيْفَــــاءَ الفَحْلَتَيْنِ، وَبِـالفَيْفَاءِ مَسْجِـدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَنِ اسْتَقْبَلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ اطَّـرَقَ شَمِيْسا [٢].

## شَنُوكَـــةُ

وَأَنْشَدَ للمرداسي - السُّلَمِيِّ ولم يُسَمِّه - من قَصِيْدَة :

وَقَــدْ حَـالَ رُكْنٌ مِـنْ شَنُـوكَـة دُوْنَكُمْ ... وَدَاوِيَــةٌ يَعْــوِيْ مَعَ اللَّيْلِ بــومهــا [٣]

---

(١) : (٣٢٦هـ). (٢) : (٤٢١هـ). (٣) : (٤٥٣هـ).

## الشَّــوْرَانِ

ابن الثَّغَّاء، ونَجَعُـوا الشَّوْرَيْنِ وهُمَا قُفَّانِ مِنْ أَطْـرَافِ شَرْقِيِّ الخَلَّةِ مِنْ دَار بَنِي نُمَيْرٍ :

هَبَطْنَا بِـلاَدًا مَـاتَ يَا عَمْـرُو أَهْلُهَـا ... وَلَـوْ يَشْعُـرُ المَقْبُـورُ ثَـارَ مِنَ القَبْرِ
بِهَا البَقَـرُ الـوَحْشِيُّ حُـوْرًا عُيُـونُـهُ ... بِنَـا الـذُّعْرُ مِنْهُ، لَيْسَ بِالبَقَـرِ الـذُّعْرُ

أخبرَ أنه يُخَافُ فِي هَذَا المَوْضِع، وَأَنَّ البقر غَيْرُ خائِفٍ.

فَلَمَّا بَـدَا الشَّـوْرَانِ شَـوْرٌ بِـهِ الـرَّدَى ... وَشَـوْرٌ بِـهِ القَلْعَـانِ كَـرَّ بِنَـا جَبْرُ

شُرَيْحٌ وَصَـلاَءَةُ ابْنَا عبدِ الله بن الحارثِ بن نُمَيْرٍ. الجويسر وجبرٌ مِنْ بني مالكِ بن ربيعةَ بنِ عوفِ بنِ عامر بن عُقَيْلٍ، وَجَبْرٌ هو أَبُو حَمَّادِ بن الجَبْرِ.

فَـأَحْلِـفُ لَـوْلاَ كَـرَّةٌ كَـرَّهَـا بِنَـا ... هَـوَيْنَـا مَعَ القُـرْقُـورِ فِي طَمَّـةِ البَحْـرِ
إِذَا مَـا رَجَـوْنَـا أَوْنَ يَـوْم تَقَـاذَفَتْ ... بِنَـا العِيْشُ مِنْ عَصْرٍ شَقِينَـا إِلَى عَصْرِ

من شِدَّةِ العَصْرِ نَمُدُّ يومَنَا إلى العَصْرِ مِنَ اليَوْمِ الذي بَعْدَهُ.

فأجابَهُ سَلْمُ بنُ رمَّاح الأَسَدِيُّ من لُبَيْنَى :

أَبَـا الصَّلْـتِ أَكْثِـرْ حَمْدَكَ للهِ إِنَّمَا ... جَـزَاءَ الَّـذِي أَوْلاَكَ نِعْمَتَـهُ الشُّكْـرُ
هَبَطْنَـا بِكَ الأَرْض المُرِيْعَـةَ فَـارْعَهَـا ... فَمَا البَلَـدُ المَأْثُـورُ كَـالبَلَـدِ القَفْـرِ

لَمْ يُؤْكَلْ منْ رِعِيْـهِ شَيْءٌ، هُو أُنُفٌ، بَلَدٌ مَـأْثُورٌ قَدْ رُعِيَ وَكَثُرَ آثـارُ الناسِ والمالِ بِهِ.

تَمَنَّيْتَ عَمْـرًا لاَ يَسِيْرُ لِنَجْعَـةٍ ... يُـرَدِّدُ بَيْنَ النَّعْفِ وَالأَخْـرُبِ الحُمْـرِ

الأَخْرَبُ الحُمْرُ هضابٌ حِذَاءَ بُتْرَانَ قُرْبَ الرَّيْبِ (١).

## شُــوْطُ

شُوْطُ - بضم الشين - أورد عن الرزني أَنَّـهُ من شِعَابِ أَجَإٍ (٢). وقال عنه أيضا : بُلْطَةُ وشُوْطُ - مضمومة الشين - وَمِسْطَحُ : فرعان من أجإٍ كانَا لِجَرْمٍ فَهُمَا اليَوْم لِدَرْمَاء (٣).

---

(١) : (١٠٨م) والشاعر هو نوال بن الثعاء اللبيني القشيري. (٢) : (٣٨١م).

(١) : (١٢١م) ولعل (فالمتهانيا) : (فَالمُتَهَانِيَا).

■ - للحرشي :

خَلِيْلَيَّ لَــــــــوْ سَيَّرْتُمَا بَيْنَ رَزَّةٍ وَبَيْنَ الصَّفَـا مِنْ شُـوْطَ، فَـالْمُتَمَانِيَـا

رَزَّةُ وشُوْطُ : هَضْبَتَانِ مِنْ أَكْنَافِ أَجَإٍ(١).

■ - وقـال : شُـوط - بضمِّ الشِّينِ - : هَضْبَـةٌ حمراء بِعَمْقِ الـرَّيْبِ دُونَ الفَلَجِ، بَيْنَهُمَا، وهي الهُدُنَّهُ. وَشَوْطٌ - بفتح الشِّين - من فرع أجإٍ(٢).

## شَــوْطَــى

شَـوْطَى : مَقْصُـور كَسَكْـرَى، قـال الهَجَـرِيُّ : ولِلعَقَيقِ دَوَافِعُ مِنَ الحَرَّةِ مشهورةٌ ذكرتها الشعراء، منها شَوْطَى وَرَوْضَةُ أَلْجَامِ، قال ابنُ أُذَيْنَةَ :

جَـادَ الـرَّبِيْـعُ بِشَـوْطَى رَسْـمَ مَنْـزِلَـةٍ أُحِبُّ مِنْ حُبِّهَـا شَـوْطَى فَـأَلْجَامَـا

فَبَطْنَ خَـاخٍ فَـأَجْـزَاعَ العَقِيقِ لَهَا نَهْوَى، وَمِنْ جونتي(٣)عَيْرَيْنِ أَهْضَامَا(٤)

وانظر : (حمى النقيع).

## شـوعـر: (حَضَن)

## الشَّــوْقُ

نُعْمَى : مَـاءَةٌ يَفِيْءُ عليهـا ظِـلُّ الشَّـوْقِ العَشِيِّ، والشَّـوْقُ أَعْظَمُ جَبَلٍ بِحِسْمَى(٥).

## شَــوْكَــان

أورد لغزلان الثُّمامِيِّ في نساء مزنيَّات :

فَـإِنَّ بِـوَكْـدٍ فَـالبُرَيْـرَاءِ فَـالحَشَـا فَخَلْصٍ إِلَى الــرِّتْقَـاءِ مِنْ وَبِعَـانِ

(١) : (١٢٤م). (٢) : (١٤٤م) كذا وتقدم (مضمومة الشين).

(٣) : في (خـ) : (جوني). (٤) : «وفاء الوفاء» ١٢٤٩. (٥) : (٣٨٦هـ).

وَكْدُ : طَرَفٌ أسود، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوْكَانَ .

والبُرَيْرَاءُ : أُكَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ . والحَشَا : بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ فَشَوْكَان ، وَخَلْصُ أَرَةَ [١] . جَبَلٌ والرِّنْقَاءُ هَاهُنَا قَاعٌ وبِعَان بالحرَّة .

وانظر: (الهُجَيْرَة) .

## شويلـة : (الأشعر)

## شهد : (رنوم)

## شَيْحَـاط

قال ابن مُقْبِلٍ :

مِـنْ نَبْـعِ شَيْحَـــــــــــاط

وهو بَلَدٌ مِنْ غَرْبِيِّ تَرْجٍ ، وَفِيهِ حِصْنٌ لِبَنِي مَخْزُوْمٍ [٢] .

## الشَّيْمَـا

وَسَمَّاهَـا الهَجَـرِيُّ : الشَّيْمَاءَ - بـالمُثَنَّـاةِ التَّحْتِيَّـة - وقـال : إِنَّهَا مِنْ هَضْبِ الأَشْيَقِ بناحيَةِ عَرْفَجَاء ، سُمِّيَتْ بِذَالِكَ لأَنَّهَا حَمْرَاءُ وفِي نَاحِيَتِهَا سَوَاد [٣] .

وانظر: (حمى ضرية) .

---

(١) : (٢٩٧م) .

(٢) : (٤١٩م) قال فيه - ص ١٧٥ - :

في أُثْمَّة أيـــــــــــاري بـــــــــــيذي أَوْدِ ... مِنْ فَـــرْعِ شَيْحَـــاطَ صَـــافٍ لِيطُــهُ قَـــرِعُ

(٣) : (وفاء الوفاء) - ١٢٤٦ - .

# حــــرف الصَّـــــاد

## صَاحَــــةُ

وسأَلتُ الخَفَاجِيَّ عن صاحَةَ، وهو جبل عظيمٌ أَحْمَرُ، فقال: هُوَ بَيْنَ القِمْرَى - مقصورةً - وَبَيْنَ دَبِيْلِ العَارِضِ، وَلاَ دَبِيْلَ غَيْرُهُ، بَلَدٌ[1].

■- وقال: حَدَّثني شَيْخٌ مِنْ خَفَاجَةَ قال: صَارَةُ[2] جَبَلٌ أَحْمَرُ، عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ بَيْنَ القِمْرَى وَدَبِيْلِ العَارِضِ[3].

وانظر: (حائل، الدَّبِيل، عَمَاية).

## صَــارَةُ

قال محمدُ بنُ حبيبٍ الفَقْعَسِيُّ يَذْكُرُ حِمَى فَيْد:

سَقَى اللهُ حَيًّـــا بَيْنَ صَـــارَةَ وَالحِمَى ‏ ‏ ‏ ‏ حِمَى فَيْـدَ صَـوْبَ المُدْجِنَـاتِ المَوَاطِــرِ

انظر: (حمى فيد).

## صَالَـة: (باقِم، النُّخَيْل)[4]

## صَائِــدُ

من قصيدةٍ لعبدِ الحَمِيدِ المِرْدَاسِي السُّلَمِيِّ يمدح عُمَرَ بنَ لَيْثٍ الجَحْشِيَّ من كعب عَمِيْرَة، من خُفَافِ سُلَيْم وهو ذُو اليَمِيْنَيْنِ:

يَحُلُّ بِنَشْــزٍ ثُمَّ يُـوقِـدُ نَـارَهُ ‏ ‏ ‏ ‏ بِـدَارِ حِفَـاظٍ بَيْنَ أُبْلَى وَصَـائِد[5]

## صَبِيْــرُ

أورد بيْتَيْن لأَبِي البَسَّامِ الثُّمَالِي[6]:

قَضَيْتُ لِخُلْصَــانِي أُمَيْمَــةُ إِنَّهَا ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَى كُـلِّ نِسْــوَانِ البِــلاَدِ أَمِيْرُ

---

(١): (٣٥٥م). (٢): كذا في الأصل وهو تصحيف (صاحة). (٣): (٣٦٤م).

(٤): صالة وَادٍ من أودية منطقة العين شرقي إمارة عسير - من روافد وادي رهنة، ينحدر من جنوب جبال القهر مُتَّجِهًا صوب الجنوب، ثم ينحدر شرقا بعد اجتماعه بأودية وعل ومغينة وأثال، يقع بقرب خط الطول: . . , ٤٤ْ وخط العرض ١٥ً,١٩ْ.

(٥): (١١٧هـ). (٦): (٨٣م).

بَــدَتْ شَرَفًــا مِنْ فَــوْقِهِنَّ كَما بَــدَا    على القَــزَعِ الكُلْفِ الــدِّمَــامِ صَبِيْرُ

## الصُّــحْــرُ : (حَزِيْزُ كَلْب، رَمْلُ عَالِجٍ)

## صَحْـرَاءُ الخَلَّةِ : (حِمَى فَيْد)

## الصُّحْــرَةُ : (حِمَى النَّقِيْعِ، فاضح)

## صَــدَّاءُ

أورد - ولم يُسَمِّ الرَّاجِزَ - :

ظَنَّــتْ عَلَى حِسْيِ بِصَــــــدَّاءَ زَغَـلْ    مَــا قَــلَّ مِنْهَــا مَــاؤُهُ وَمَــا شُغِلْ

يَزْغَلُ مِثْلُ يَجُمُّ، وَفَتَح الغَيْنَ أَبُو المَيْمُــونِ، وَكَسَرَهَا البُرَيْدِيُّ وهُوَ أَفْصَحُ، أَيْ لَمْ يُشْغِلْهُ وَارِدٌ عَلَيْهِ[1].

■ - وَقَالَ أَيْضًــا : وَصَدَّاءُ: عِرْضٌ مِنْ أَعْـرَاضِهِمْ أَيْضًا، وَصَدَّاءُ فِيْـهِ مَاءٌ أَيْضًا[2].

وانظر (اهدار).

## الصَّــدْرُ : (حمى فيد)

## صَدَقَةُ الحسن بن زيدٍ : (الحَفْيَاء)

## صدقةُ عبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ : (الصَّهْوَة)

## الصُّــرَادُ

قال أنشدني حجَّاجُ بنُ مِرْدَاس الجُشَمِيُّ :

ظَلَّــتْ بِغُــــلاَنِ طُلُــــوحٍ وَسَلَـمْ    فَــوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَــالِي ذِي غُــذُمْ[3]

وانظر: (حِمَى الرَّبَذَة).

(١) : (٨٩م) وأبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري من شيوخ الهجري تقدم ذكره. وفوق (زَغَلْ) : (مَعًا).
(٢) : (٦١م).    (٣) : (١٦٠هـ).

## صَـرْدَحَـة

عَدَّهَا مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبِ [١].

## الصَّفَا : (حِمَى الرَّبَذَة)

## الصفات : (شِدْقُ)

## صَفَارَاء : (سَبَّى)

## الصُّفْرُ : (ثَمِيْنَةَ)

## الصَّفْرَاءُ

ذكر الهَجَرِيُّ أَنَّ الخَرْمَاءَ عَيْنٌ كَانَتِ بِالصَّفْرَاءِ لِحَكِيْمِ بْنِ نَضْلَةَ الغِفَارِيِّ ثُمَّ اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَدِه [٢].

وانظر : (ألاب، ينبع، يين).

## الصفــوة : (حِمَى ضَرِيَّة)

## صفين : (ثجر)

## صفينة : (بيضان)

## الصَّلاَ: (أُبْلَى، لسلسان)

## الصُّلْصُلَيْن : (ذات الجيش)

## الصَّــمَّـــانُ

لِزُهَيْرِ بن أحمد الحمالي العُقَيْلِي من قصيدة طويلة :

وَأَهْلِيَ بِـــــــالمِطْلَى إِلَى حَيْـثُ أَنْبَـتَـتْ    مَحَانِ مِنَ الصَّمَّانِ شِيْحًـا وَغَـرْقَـدَا [٣]

وانظر : (النســور).

---

(١) : (٣٢٦هـ).

(٢) : (٢٧٤م) في « تاج العروس » - رسم (نضل) : نضلة بن عمرو الغفاري أقطعه النبي ﷺ أرضًا بالصفراء. روى عنه ابنه معن.

(٣) : (٢٣٦هـ).

## الصمد : (خوي، دار سلامان، العردة)

## صَمْدُ بَنِي عُذْرَةَ

وهيب بن مسلم بن أَسْوَارٍ التَّغْلِبي فقال : العَرَدَاتُ وَالوَاحِدَةُ عَرَدَةٌ، هِضَابٌ وَبِرَاقٌ بِوَاقِصَةِ الأَنْعَامِ، مِنَ الصَّمْدِ - صَمْدِ عُذْرَةَ بَيْنَ الوَادِي وَبَيْنَ تَيْمَاءَ نَصَفٌ بَيْنَهُمَا [١].

■ - قال الهَجَرِيُّ : قَوٌّ وَادٍ بَيْنَ قُوَارَةِ الجِنَابِ وَبَيْنَ صَمْدِ عُذْرة [٢].

وانظر : (الحرار، خُوَيّ، الصَّوَّان، العردة).

## صُمْعُرَاءُ

من أبيات لأَحد بني لُبَيْنَى - قُشَيْرِيٌّ - في ضَيْبَرَ نَاقَتِهِ :

أَوِ العَمْقِ أَوْ أَكْنَافُهُ مِنْ عُرَيْقَةٍ  أَوِ الحَزْمِ، اَوْ تَرْعَى جَنَاحًا فَصُمْعُرَا

جَنَاحُ : قَرْنٌ أَسْوَدُ، وَصُمْعُرَاءُ : هَضْبَةٌ [٣].

## صنعاء : (البون، حقل صنعاء)

## الصَّوَّانُ

وزَعَم الأَشْجَعِيُّ أَنَّ بَنَاتِ المُخَاضِ تَحْمِلُ فِي بَلَدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ مِنْ قُضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ والعَلَمَيْنِ [٤] . وَقَالَ : هذا سِمعٌ نسمَعُ ولم نَرَهُ، وذالك لطيب بَلَدِهم ومرَاتِهِ.

■ - وقال : جَوْشُ بَيْنَ الصَّوَّانِ مِنْ بِلاَدِ بَلْقَيْنِ، وَبَيْنَ صَمْدِ بَنِي عُذْرَة وَبِهِ أُبَايِرُ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ فِي أُبَايِرِ :

لَقَدْ قَرَّبْنَ مَقْرَبًا بَعِيدًا  قَرَّبْنَ مِنْ أُبَايِرٍ يَمُودَا

تركَ الهَمْزَ وَهُوَ أَصْلُهُ، وَيَمُودُ : وَادٍ مِنَ الرُّمَةِ [٥].

وانظر : (المحز).

---

(١) : (٢٦١هـ). (٢) : (٢٧٩هـ). (٣) : (١٤٧م). (٤) : (٤٧٦م).

(٥) : (٤٤٣هـ) عُثِرَ على معدن حديد في منطقة الصوان، يدعى (وادي الصواوين) في الشمال الشرقي من المملكة، جنوب تبوك بنحو ٨٠ كيلا - انظر جريدة «الجزيرة» [ع: ٣٩٥٢ في ١٥/ ١٠/ ١٤٠٣].

## الصوران : (الحفياء، عين الصورين)

## صهو : (أَجَأ)

## صَهْوُ بني أُبي : (أَجَأ)

## صهو مواسل : (أجأ)

## الصَّهْـوَةُ

مَوْضِعٌ بَيْنَ يَيْنَ وَبَيْنَ حَوْرَةً، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ المَدِيْنَةِ، وَهِيَ صَدَقَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى زَمْزَمَ (١).

وانظر : (الأشعر، رولان، صنبع).

## صَيْهَـــدُ

لِرَاجِـزٍ لَمْ يُسَمِّهِ :

تَـــرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَـــرٍّ صَخْـــدِ جَمَاجِمًا فِي سَـــالِفَـــاتٍ جُـــرْدِ

صَخَدَتُّهُ وصَهَـدتُّه بالدَّالِ - وصَيْهَدُ لِلمَفَـازَةِ الَّتِي بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ مِنْ هَذَا لأَنَّهَا فِي طَرَفِ الدَّهْنَاءِ، وَفِيْهَا رَمْلٌ حَارَّةٌ فِي القَيْظِ (٢).

■ - وذكر أَنَّ مُحَمـد بنَ الحارثِ العُرْيَـانِيَّ دَلَّ غَازِيَـةً مِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى بَطْنٍ مِنَ الغَوَافِـرِ، مِنْ مَهَرَةَ، وهم فِي عَوْيَةَ، فَلَمَّا قَـرُبُوا مِنَ العُبْرِ اعْتَدَلَ منهـم إِلَى أَهْلِهِ، وَالعُبْرُ مِنْ دَارِ صُـدَاء وَهُوَ مَنْهلٌ - بِجَـرِّ الهاء - وَبِهِ يَفوِّزُ حَـاجُّ حَضْرَمَوْتَ كُلُّهُمْ مِنْهُ إِلَى صَيْهَـدَ، وَهِيَ طَرَفُ الأُدَمَى، إِلاَّ أَنَّهَا فِي هَـذَا المَوْضِعِ أَبْعَدُ، وَهِيَ مِنْ بَيْنِ يَبْرِيْـنَ إِلَى الفَلَجِ، غَائِطٌ أَمَقُّ، بِـهِ حَصًى أَحْمَرُ، يَأْكُلُ سَمْرَاءَ الخُفِّ (٣).

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.　　(٢) : (٤٧٠م) و : (٤م).

(٣) : (٣١٥هـ).

# حـــرف الضَّـــاد

## ضَـاحِـــكُ

قـال عن يَبْنَ: وَادٍ بَيْنَ ضَـاحِكٍ وَضُـوَيْحِكٍ: جَبَـلانِ بِـأَسْفَلِ الفَـرْشِ، سَيْلُهُمَا يَصُبُّ فِي حَوْرَتَيْنِ[١].

## الضَّـاحِيَـةُ: (بُـوَانَـة، مطار)

## ضَــافُ

ضَافُ: وَادٍ مِنْ دَارِ نَهْدٍ[٢].

وانظر: (حمى النقيع، العيكين).

## ضَبُـــعُ

قَـالَ: ثَفْـرَةُ وَضَبُعُ والمُوفِيَـاتُ: هِضَـابٌ مِـنْ جَـانِبِ النَّعْفِ، مِنْ دُونِ الصَّهْوَةِ، تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقَلَّ مِنَ المَدِيْنَةِ فِي العَقِيْقِ[٣].

## ضبعة: (عين ضبعة)

## ضحـــج: (حِمَى ضَرِيَّة)

## الضَّحْيَاءُ

قـال الهَجَـرِيُّ: نَزَلَ محمـدُ بنُ دَاوُوْد - وَهُـوَ أَمِيْرٌ - في طَـرْدِهِ، عَلَى ابْنِ يَحْيَى[٤]، بِـالضَّحْيَاءِ مِنْ نَجْـدِ عَفَّارٍ، وَهُـوَ جِلْسٌ، فَلَمَّا قَـرَاهُ وَمَنْ مَعَهُ أَتَـاهُ بِضُمَّةٍ مِنْ ضُرُمٍ، فَتَمَنْدَلَ بِهَا فَقَالَ: مَا أَطْيَبَ حُرُضَهُ!![٥].

## ضـــراف: (أجـأ)

## ضـــرافـــة: (أجـــأ)

---

(١): «وفاء الوفاء» ١٣٣٥. (٢): (٢٣١م).

(٣): (١٩٢هـ). (٤): الكلمة غير واضحة في الأصل. (٥): (١٨٧م).

# الضَّـــرائِــبُ

لِنزَارٍ النَّعَامِي - عُقَيْلِيٌّ - :

هِـــلاَلِيَّـــةٌ أَدْنَى مَحَلٍّ تحلُّـــهُ ثَنِيَّـــةُ خَيْـلٍ أَوْ فُـــرُوع الضَّرَائِبِ

وفوق كلمة (الضرائب) : هضبٌ بِأَعْلَى وَادِي ذَاتِ عِرْقٍ [1].

## ذو الضرس : (المجاز)

## ضَرِيَّـةُ

الخارج منْ ضَرِيَّةَ يُرِيْـدَ مَكَّةَ : يَشْرَبُ بِالجَدِيْلَةِ، ثم الـدَّثْيِنَة، ثم قُبَاء، ثم مَرَّانَ، ثُمَّ وَجْرَةَ، ثُم ذَاتِ عِرْقٍ، ثم البُسْتَانِ، ثم مَكَّة.

فإن خرجَ منْ ضَرِيَّـة يُرِيْدُ البَصْرَةَ: شَرِبَ بِطِخْفَةَ، ثم إِمَّـرَةَ، ثُمَّ رَامَةَ، ثُمَّ القَرْيَتَيْنِ [2]، وبَيْنَ القَـرْيَتَيْنِ والنِّبَـاج أَرْبَعُـونَ مِيْـلاً فِي المَنْـزِلَيْنِ جَمِيْعًـا، ثُمَّ العَوْسَجَةَ ثم النِّبَـاج، ثم اليَنْسُوعَةَ ثم العُشَرَ، ثُمَّ مَاوِيَـةَ ثُمَّ الحَفَرَ - حَفَرِ أَبِي مُوسَى - ثُمَّ الخَرْجَاء، ثُمَّ الشَّجِيِّ، ثُمَّ الرُّحَيْل، ثُمَّ الحُفَيْر، ثُمَّ البَصْرَة[3].

■ - لمسعود بن حمزة الأفقهي من بني أَبِي بَكْرِ بن كِلاَبٍ :

نَظَـرْتُ وَأَصْحَـابِي بِحَـزْمِ ضَرِيَّـةٍ وَأَيْـدِي المَطَـايَـا مُسْتَقِيْمٌ خَبِيْبُهَـا [4]

■ - وَلِلْمَجْنُونِ :

خَلِيْلَيَّ رُوْحَـا مُصْعِـدَيْنِ فَقَـدْ أَتَتْ ضَرِيَّـةُ مِنْ دُونِ الحَبِيْبِ وَنِيْرُهَـا [5]

وانظـر : (أسود الجفـر، اسود العين، الجديلـة، ، الجريب، الحرار، حمى ضرية، خوعى، الرمة، دار قنيع، طمية، الينكير) [6].

---

(١) : (١٩٦هـ). (٢) : في الأصل (الفريش).

(٣) : لم يذكر هنا : الشُّمينة بعد النِّباج ولعلها سقطت سهوا من الناسخ.

(٤) : (٣١٩م). (٥) : (٣٩٠م). (٦) : (٤٤٨هـ).

## الضِّغْـــن

أنشد لأبي المُسَلِّمِ عمرو بن المسلم الرِّيَاحِيِّ السُّلَمِيِّ من قصيدة :

خَلِيلَيَّ رُدَّاني إِلَى الضِّغْـــــنِ إِنَّنِـــــي إِلَى الضِّغْنِ مِـنْ جَـــرِّي أُمَيْمَـــةَ راجع

الضِغْنُ : بَلَدٌ، وبه بِرْدٌ. . . اعلام. . . صُبْحَ. . . وهي بَلَدُ. . . ضِغْنُ عَدَنَةَ[1].

## ضِغْنُ عَدَنَةَ : (أجأ، الحرار، رمان)

## ضَـفْــوَى

رولان : هو وادٍ مِنْ شَرْقِيِّ الحَرَّةِ، يَدْفَعُ في ضَفْوَى[2].

## ذو الضـلالـة : (الأشعر)

## ضُوَيْحِكُ : (ضَاحِكُ)

## الضَّيْقَــةُ

وَادٍ به جَبَلٌ يُسَمَّى إِضم[3].

---

(١) : (١٦٤هـ) ومكان النقط كلمات غير واضحة، ووردت الضعن في الأصل وفي «معجم ما استعجم» بالغين، ولكن الاسم ينطق الآن بالغين المعجمة كما أوضحت ذالك في كتاب «في شمال غرب الجزيرة» ٥٥٩.

(٢) : (١٩٠هـ).

(٣) : «وفاء الوفاء» ١١٢٧.

# حــــرف الطـــاء

## طَـادَتَـانِ

لعليقة الدَّعْدِي الهُذَليِّ من ارجوزة :

مِنْ فُــدْرٍ عُـثٍّ فَنِجَــافِ الأَنْصُبِ     فَطَــادَتَيْنِ مُمْــرِعَــا لم يُجْدِبِ
إِلَى بُطُــونِ المُتَّضَى فَــالأَعْــرُبِ

طَادَةُ : شِعْبٌ ، هَذِه كلها مواضع من بلاد هُذَيْلٍ من نَعْمَانَ (١) .

## طَــاشَــى : (الأشعر)

## الطَّـافَــةُ

قَالَ : وسألت الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ فَقَالَ : جَبَلٌ بِالطَّافَةِ بِجَانِبِ يَرَمْرَم (٢) .

## الطَّائِف : (حِمى ضَرِيَّة)

## طَـــبٌّ

وَأَنْشَدَني لِلنَّهْدِيِّ وَتَغَرَّبَ بِصَنْعَاءَ ، ويقال : لِلخَثْعَمِيِّ :

أُسَــائِلُ رَكْبًــا ذَاتَ يَــوْمٍ لَقِيْتُهُمْ     بِصَنْعَــاءَ وَالأَخْبَــارُ تَجْرِي عُيُــونُهَا
فَقُلْتُ : هَـلَ انْهَلْتُمْ بِطَـبٍّ رِكَــابَكُمْ     بِجَــائِزَةِ المَاءِ الَّتِي طَــابَ طِيْبُهَــا

من بلاد خَثْعَم .

بِجَـــائِزَةٍ مِنْ بَطْـنِ وَادٍ إِذَا بَـــدَا     بِــهِ سِـدْرُهُ الغِيْنُ الفُنُــونِ وَتِيْنُهَــا
فَقَــالُــوا : أَجَـزْنَـ ذَاكَ لَيْــلاً وَجَــازَهُ     بِنَــا سَاهِمَاتُ الطَّــرْفِ قُبٌّ بُطُونُهَــا
مَــرَرْنَــا فَمَا لاَحَتْ لَنَــا بَيْنَ مَــارِكٍ     وَبَيْنَ المَغَــانِي ضَــوْءُ نَــارٍ نُبِيْنُهَــا
أَنَخْنَــا فَــأَفْــرَغْنَــا لَهَا فِي مُثَلَّمٍ     ذَنُــوبَيْنِ مِنْ خَــوْصَــاءَ طَالَ أُجُــونُهَا
فَقُلْتُ : أُجُــونُ المَاءِ قِلَّــةُ أَهْلِــهِ     وَقِلَّــةُ نِيْرَانِ البِــلاَدِ يَقِيْنُهَــا (٣)

## طُـحَــال (ثبل ، جَنَّاح)

---

(١) : (١٣٦هـ) .     (٢) : (١٩٧هـ) .     (٣) : (٢٥٩م) .

## طِخْفَــةُ

لِلحَرَشِيِّ يمدَح آل منين منْ ربيعة عُقَيْلٍ، وجاورهم فأحْمَدَ :

رَحَلْنَــا وَوَدَّعْنَــا بِطِخْفَــةَ جِيْرَةً        مِـنَ آلِ مُنَيْنٍ كُلُّ جَــارٍ مُـــوَدِّعُ

الرواية : بِبَيْدَانَ [1].

وانظر: (إمّرة، جزجز، حِمَى ضَرِيَّة، ضَرِية).

## الطَّــرَفُ : (الجِرَارُ، المراض)

## طُـرَيْفُ

لأبي مُدْرِكٍ مُرَيْزِيْقٍ اللُّبَيْنِيِّ القُشَيْرِيِّ :

فَمَا شَرْبَــةٌ مِـنْ ذِي طُـرَيْفٍ شَرِبْتُهَــا        قَضَى اللهُ فِيهَــا أَنَّهَا لَمْ تَــدَعْ لُبَّــا

بِــأَوَّلِ مَــا يَسْقِيْنِــيَ اللهُ مَشْرَبًــا        عَلَى سَخَطِ الأَعْدَاءِ مقترحًــا عَـذْبَـا [2]

## طريق البصرة: (جو الوبرية، ضرية، الدارات، كشب)

## طريق التَّهَمَـة : (الفَرْع)

## طريق ضرية: (حمى ضرية)

## طريق مكـة : (حمى النقيع)

## الطريقان : (الأشطاط)

## طريقا العراق : (أسود الجفر)

## ذُوْ الطُّفْيَتَيْـنِ

بالضـم وسُكُـون الفاءِ : مِنْ غُدْرَانِ مَسِيْلِ العَقِيْقِ، قال الهَجَـرِيُّ : وهُوَ في رَضْرَاضَةٍ غَلِيْظَةٍ مِنْ أَعْذَبِ مَاءٍ شُرِبَ، مَا شَرِبَ مِنْهُ أَحَدٌ إلاَّ بَالَ الدَّمَ [3].

وانظر : (حِمَى النقيع).

---

(1) : (١٧٠م).        (2) : (١٦٤م).

(3) : «وفاء الوفاء» ١٢٥٨، وفي المخطوطة (ذو الطفيين) وعلّق السمهودي : واسمه اليوم أبو الطفا.

## الطَّلُّــوْبُ

الطَّلُّوْبُ مِنَ البِئَارِ: بَعِيْدَةُ القَعْـرِ، وَالطَّلُّوبُ: اسْمُ بِئْرٍ بِعَيْنِهَا، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَـا وَبَيْنَ العَرْجِ، وَعِنْـدَهَا آجـامٌ، وَكَانَتْ مَسْكَنًـا وَهِيَ اليَوْمَ خَـرَابٌ، وَكَانَتْ مَنْزِلَ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ [1].

## طَـمِيَّـــةُ

منْ قَصيدةٍ لِسَبَّاقٍ البَاهِليِّ:

أَمَـا قَـدْ قُلْـتَ - وَيْحَكَ - فَـارِضُـوني ... إِلَى أَهْـلَ اليَمَامَـــةِ أَوْ ضَرِيَّـــــهْ

المُفَارَضَةُ: المُفَاتَاةُ: والفُرَّاضُ: جَمْعُ فَارِض: الفَقِيْهُ.

فَــــإِنْ شِئْتُمْ إِلَى أَهْـلِ المُهَيَّـــا [2] ... فَفِيْهِـمْ كُلُّ مَكْــــرُمَــــةٍ وَهَيَّـــهْ

- من بني عُبادَةَ من عُقَيْلٍ - .

حَمَوْا مَــــــا بَيْنَ دَارِ بَنِـي سُلَيْـم ... إِلَى مَــا رَدَّ فَيْـــدُ، إِلَى طَمِيَّـــهْ

إِلَى دَارِ الحَرِيْـشِ فَبَطْـنِ بِـــــرْكٍ ... بِـــلاَدًا لاَ تَعَنَّفُهَـا الـــرَّعِيَّـــه [3]

انظر: (دار آل المهيا).

## الطَّـــوْدُ

روى لِشَيْخ من بني هِلاَلٍ قوله: حَرَّةُ بَنِي هِلاَلٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سَقْفِ الطَّوْدِ، إِلَى مَهَبِّ الشَّمَال [4].

■ - نقل عن الزهيري: الخَبْتُ أَقْرَبُ أرض التَّهَمَة إِلَى البَحْرِ، ثُمَّ الحَضْنَة وهي جَرُّ الطَّوْدِ، ثُمَّ الطَّوْدُ [5].

وانظر: (أُبْلَى، لَسْلَسَان).

---

(١): (١٢هـ) وانظر (الصفراء).

(٢): أبو المقلد جعفر بن عمرو بن المهيا سيد كعب اليوم (٦٦م).

(٣): (٦٥هـ).

(٤): (٥٢هـ).

(٥): (٢٤٣م).

# حـــرف الظـــاء

## ظَـبْـــيُ

ذكر أن بطن ظَبْيٍ وَاد [1].

وانظر : (حزيز كلب).

## ظَـلِـــمُ

- بـالفتْحِ ثم الكسر كَكَتِفٍ - : من أَوْدِيَـةِ القَبَلِيَّـةِ ، وَعَـدَّهُ الهَجَـرِيُّ فِي أَوْدِيَةِ الأَشْعَرِ [2].

وانظر (الأشعر) .

## الظليفانِ : (جزالاء)

## الظليل : (الأجرد ، تيدد)

## الظهـــر : (جثا ، عتـــان)

## الظَّهْـــرَانُ

قَال :

بِـالـــرَّاقِصَـــاتِ عَلَى الكِـلاَلِ عَشِيَّـــةً    تَغْشَى مَنَـــابِـتَ عَـــرْمَضِ الظَّهْـــرَانِ

العَـرْمَضُ : صِغَارُ الأَرَاكِ ، وَهُـوَ مَا نَبَتَ فِي أُصُـولِ الارَاكِ الكِبَارِ ، وَقَـالَ بَعْضُ العَرَبِ مِنْ أَهْلِ الغَوْرِ : هِيَ العِضَاهُ الصِّغَار [3].

■ - وَأَوْرَدَ فِي أَسْمَاءِ الجِبَـالِ التِي تُسَـامِي شُعَبَى : قَطن العُشَيْرَةِ جَبَلٌ أَحْمَرُ عَنْ يَمِيْنِهِ الظَّهْرَانُ جَبَلٌ أَحْمَرُ [4].

---

(١) : (٢٧م) من الأوداة.

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٢٥٩ .

(٣) : (٢٩٧م) القائل كثير فالشعر في ديوانه (٢٢٤).

(٤) : (٢٥م).

# حــــرف العيــــن

## عَــابِــدُ

عَـابِـدُ - بكسر الباء الموحـدة ودالٍ مهملـة - وَعَبُّـودُ - بالفتح وَتَشْـدِيـدِ الموحدة - وَعُبَيْد [1] - بالضم مُصَغَّرًا - ثَلاثَةُ أَجْبُلٍ ذكرها الهَجَرِيُّ فيما نَقَلَهُ مِنْ وَصْفِ فَرْشِ مَلَلٍ، وَعَبُّودُ فِي الوَسَطِ، وهـو الأَكْبَرُ، وهُو بَيْنَ مَـدْفَعِ مَرِّ يَيْنَ وَبَيْنَ مَلَلٍ مِمَّا يَلِي السَّيَالَةَ، وقيل: عِنْدَهُ البَرِيْدُ الثَّانِي مِنَ المَدِيْنَةِ، وَبِطَرَفِهِ عَيْنٌ لِحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَلَى الطَّرِيْقِ مُنْقَطِعَةٌ، فِيْهَا يقول ابنُ مَعْقَلٍ اللَّيْثِيِّ:

قَــدْ ظَهَــرَتْ عَيْنُ الأَمِيْرِ مَظْهَــرَا ... بِسَفْحِ عَبُّــودٍ أَتَتْــهُ مِنْ مَــرَا [2]

## عَــادَة: (الخَطْــم)

## العَــارِضُ

نقل عن الهَزْمِيِّ قـوله عن ذِي بَهْدَى: هُـوَ فِي سَنَدِ العَارِضِ مُنْجِـدٌ، فِي مَقْنَاةِ العَارِضِ بِأَسْفَلِ الوَشْمِ [3].

■ - وقال: الدَّبِيْلُ بَيْنَ العَارِضِ وَالرَّيْبِ [4].

■ - ابن العفي اللُّبَيْنِي - ورأى عَلِيْقَتَهُ تُكَلِّمُ أَحَدَ بَنِي حُصَيْنٍ:

فَــإِنَّ العَيْنَ يَــوْمَ فِــرَاضِ حَجْــرٍ ... بِــذَنْبٍ قَــدْ عَلِمْـتِ بِــهِ تَــرَاكِ

جمع فُرْضَةٍ، يَعْلُونَهَا مِنَ العَارِضِ إِذَا دَخَلُوا اليَمَامَةَ، والفُرْضَةُ وَالثُّلْمَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ فِي الجَبَلِ.

فَــإِنْ صَــالَحْتِنِي أَتْمَمْـتُ صُلْحِي ... وَإِنْ حَــارَبْتِنِي حَــرَّتْ يَــدَاكِ [5]

وانظر: (أشي، برقاء الدخول، القصيبة)

(١): في (خـ): وعبيبيد.
(٢): «وفاء الوفاء» ١٢٦٠.
(٣): (٤٢٥م).
(٤): (١٥٦م).
(٥): (١٢٣م).

## عـارمــة : (حِمَى ضَرِيَّة)

## عَاقِلُ (رامتان، سواج، سويقة)

## عَـالِــجُ

أَوْرَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القَائِلَ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْــرِي يَــوْمَ أَشْرَفَتِ النَّقَــا نَقَــا عَــالِجٍ يُقْضَى لها مَــا تَمَنَّتْ [١]

وانظر : (أُبْلَى، لسلسان).

## العَالَـة : (هضب العالة)

## العَالِيَـةُ

وَأَنْشَدَ لِكِلاَبِيٍّ :

أَلاَ لاَ أَرَى قَلْبِــي عَــنِ الغَــيِّ مُقْصِرَا وَلاَ عَنْ سُلَيْمَى الجَعْفَــرِيَّــةِ سَــالِيَــا
دَنَتْ مَــا دَنَتْ حَتَّى إِذَا مَــا تَلَبَّسَتْ بِقَلْبِيَ حَلَّــتْ أَجْنَبِيًّــا مُعَــــالِيَــا

العَالِيَةُ : عِذَارُ تُرَبَةَ، إِلَى نَجْرَانَ وَجُرَش، وَمَا أَخَذَ أَخْذَهُ.

أَلاَ هَتَّرَى الــوَسْمِيَّ إِنْ جَــادَ صَــوْبُــهُ يَــرُدُّ عَلَيْنَــا مَــنْ يَحُلُّ العَــوَالِيَــا
يَــرُدُّ عَلَيْنَــا مَنْ نُحِبُّ كَـــلاَمَـــهُ وَمَنْ حُبُّــهُ دَاءٌ وَإِنْ كَـــانَ نَــائِيَــا
سَبَتْنِي بِـــأَلْمَى لَمْ تَفَلَّــلْ غُــرُوبُـــهُ وَأَسْحَمَ مَيَّـــالٍ يَعُمُّ العَـــوَالِيَــا
إِذَا حُلَّ عنـــه أَسْرُهُ ظَلَّ حَــوْلَـــهُ مَــوَاشِطُــهُ يُهْلِكْنَ فِيـــهِ المَدَارِيَــا [٢]

## عَـــاود : (عَــرَاد)

## عَبَــاثِــرُ

عَبَاثِـرُ وَادٍ مِنَ الأَشْعَرِ، بين نَخَلَى وبُـوَاطٍ، بِهِ نَقْبٌ يُـؤَدِّي إِلَى يَنْبُعَ، وَهُوَ لِبَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، ابْتَاعَ مُوسَى بنُ عَبْـدِ الله الحُسَيْنِيُّ مِنْهُمْ أَسْفَلَهُ، وَعَالَجَ بِهِ عَيْنًا [٣]. وانظر : (الأشعر).

---

(١) : (٤٠٥م). (٢) : (٢٣١هـ). (٣) : «وفاء الوفاء» ١٢٦٢.

## ذُوْ عَبَبٍ

وقال - يعْنِي جَبْهَاءَ بن جُمَيْمَةَ الأَشْجَعِيَّ - :

طَرِبَ الفُؤَادُ فَهَاجَ لِيْ دَدَنِي ... لَمَّا حَدَوْتُ تَوَالِي الظُّعُنِ
ثُمَّ انْدَفَعْتُ بِبَطْنِ ذِي عَبَبٍ ... وَنَكَأْنَ قُرْحَ فُؤَادِي الضَّمِنِ (١)

## عَبْدَان : (شَبْوَة)

## العَبْر

وأنشد لشاعر مَأْرِبِيّ :

حَسِبْت رِكَابَ القَوْمِ وَهْيَ مُنَاخَةٌ ... بِبَطْحَاءِ ذِي الأَرْغَادِ بَزًّا مُوَضَّعَا

ذُوْ الأَرْغَادِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ العَبْرِ، والعَبْرُ بِهِ قُلُبٌ نُزُعٌ جَمْعُ نَزُوعٍ أَقَلُّ مِنْ خِطَامِ البَعِيْرِ رِشَاؤُهَا (٢).

وانظر : (صَيْهَد).

## عِبْرَانُ

قَالَ : الأَشَاقِرُ: هَضَبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عِبْرَانَ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرُ شَرْقِيَّ بِيْشَةَ (٣).

وانظر: (تعدة ، العيكين).

## عِبلُ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لثابت بن عبدِ الملك العُرَيْجِيِّ من بَنِي مَالِكٍ من عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ :

وَإِنِّيْ لَمُسْتَشْتٍ لأَرْضٍ تَحُلُّهَا ... كُتَيْمَةُ وَبْلاً بَعْدَ وَبْلٍ حَمِيْمُهَا
تكون نَوَاشِيْهِ نَوَاغش كُلَّهَا ... إِلَى عِبِلٍ أَهْضَامُهَا فَحُزُومُهَا

وفوق كلمة (عِبِلٌ : فِعِلٌ ، بَلَدٌ) (٤).

---

(١) : (٢٨٠م).

(٢) : (٣١٦هـ) وكلمة العبر في الأصل (العَيْر) بنقطتين وفي الكلام على (صَيْهد) (العبْر) و (العَبْرَ) ولم يتضح لي وجه الصواب. (٣) : (٢٣٢م) و (هم ١/ ١٧). (٤) : (٣٤١م).

## عَبْلاَءُ الرُّبَـــا

أَنْشَدَ الهَجَرِي لِجَمِيْلٍ :

. . . نَى الشَّوْق فَـالعَيْنُ اللَّجُوْجُ سَجُومُ  دِيَـارٌ بِعَبْـلاَءِ الـرُّبَـا فَـرُسُـوْمُ [١]

## عَبُّـــوْدُ

قال الهَجَرِيُّ : قال أَبُـو الحَسَنِ : عَبُّوْدُ جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرَ يَيْنٍ وَبَيْنَ مَلَلٍ ، وَمَرَ يَيْن طَرِيْقٌ أَيْ يُسْلَكُ هُنَاكَ ، وَبَرِيْدُ مَرَيَيْنَ بِطَرَفِ عَبُّوْدٍ [٢].

وانظر : (عابد ، عين حسن بن زيد) .

## العَبَوْقَـرَةُ

قـال ابْنُ سِيْدَه : العَبَـوْقَرَةُ : اسْمُ مَـوْضِعٍ ، وَقَـالَ الهَجَرِيُّ : هُـوَ جَبَلٌ فِي طَرِيْقِ المَدِيْنَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِيْلَيْنِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

أَهَـاجَكَ بِـالعَبَـوْقَـرَةِ الـدِّيَـارُ  نَعَمْ مِنْهَـا مَنَـازِلُهَا قِفَـار [٣]

## عِتَـــانُ

وَأَنْشَـدَنِي - يعني مُحَمَّد بْنَ هُـرَيْـرٍ المُرِّي ، مُرَّةُ غَطَفَـان - لعمرو بنِ عَـوْنٍ الصارِدِيِّ :

يُهَيْجُ عَلَيَّ الشَّـوْقَ أَنْ شَطَّتِ النَّـوَى  بِسَهْمِيَّـةٍ مَـا شَمْلُهَـا بِمُـدَانِي

---

(١) : (٣هـ) وأول البيت كلمة غير واضحة .

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٣٦ .

(٣) : « المحكم » ٢/ ٢٩٢ - رسم (عبقر) وفي « لسان العرب » العبوقرة : اسم موضع قال الهجري : وأورد كلام ابن سيده في « المحكم » وفي « تاج العروس » (بيومين) بدل (بميلين) وهو خطأ ، فملل بقرب السيالة ، والمسافة بينهما أميال لا ليالي .

سهم بن مرة.

تَحُلُّ جَثَـــا، والظَّهْـــرَ رَابِعَـــةً بِـــهِ وَمَحْضَرُهَـــا بِـــالصَّيْفِ جَـــوُّ عِتَـــانِ

قال: عِتَانُ: من أَعْرَاضِ خَيْبَرَ، مِمَّا يَلِي عُيَيْنَاتٍ [1].

وانظر: (جوثة).

## العتريفية: (حمى ضرية)

## عُـــثُّ

أنشد لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الهُذَلِيِّ من أُرجوزة طويلة: -

من فُـــذُرٍ عُـــثَّ فَنِجَـــافِ الأَنصب فَطَـــادَتَيْنِ، مُمْـــرِعًـــا لَمْ يُجْزَبِ
إِلَى بُطُـــونِ المُنْتَضَـــى فَـــالأَعْـــرب

طَادَة: شِعْبٌ، هذه كُلُّهَا مَوَاضِعُ مِنْ بِلاَدِ هُذَيْلٍ مِنْ نَعْمَان [2].

## العثاعث: (حمى ضرية)

## ذو عثث: (حمى ضرية)

## العجالز: (حمى ضرية)

## عُذْبَـــانُ

لِمُسلم بن عَسْكَرٍ اللُّبَيْنِيِّ القُشَيْرِيِّ - من قصيدة:

فَمَا مُغْـــزِلٌ أَدْمَـــاءُ حُـــمٌّ جُفُـــونُهَا تَتَبَّعُ مَـــوْلِيًّـــا بِعُـــذْبَـــانَ خَـــائع [3]

## عـدنـــة: (أجأ، الحرار، رمان، ضغن)

---

(١): (٢٥٩م).
(٢): (١٣٦هـ).

(٣): (٢٦٣م) كذا ولعل الصواب (بعرنان) وهو موضع مَرَبٌّ للوحش انظره في قسم شمال المملكة من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

## عدوان : (حمى ضرية)

## عذار تربة : (العالية)

## العَذْبَـةُ

لميمون بن عامر القشيري في نخله (1) بِالعَذْبَةِ مِنَ الرَّيْبِ :

جَـوَازِي لَمْ يَسْمَعْنَ صَـوْتَ مَحَالَـةٍ ... بِقَيْـظٍ، وَلَمْ تُشْعَـبْ لَهُنَّ جَـداوِلُ
ضَرَبْنَ بِـأَرْسَـانٍ طِـوَالٍ فَـأَدْرَكَتْ ... بِجَـرْعَـاءَ مِنْ نَجْـدٍ، قَـرَارَةَ سَـاحِلِ
كَـأَنَّ النُّسُـورِ المَضْرَحِيَّـةَ عُلِّقَتْ ... بِـأَمْطَـائِهَـا فِي رُؤْسِ تينِ هَيَـاكِلِ (2)

## عَـذَمُ : (غضيان)

## عَـذْمَـر : (الأَشْعـر)

## العُـذَيْبُ

من مقطوعةٍ لِصَاحِبِ جُمْلٍ - ولم يُسَمِّهِ - :

خَلِيْلَيَّ إِنْ حَـانَتْ وَفَـاتِي فَـاطْلُبَـا ... دَمِي عِنْـدَ جُمْلٍ وَاطْلُبَـا بِجَمِيْـلِ
وَلاَ تَـأْخُـذَا بِي أَيِّمًا تَطْلِمَانِهَا ... فَـإِنَّ الأَيَـامَى لَسْـنَ لِيْ بِتُبُـولِ
وَلَكِنْ خُـذَا بِي ذَاتَ بَعْلٍ مَحَلُّهَـا ... أَرَاكٌ وَخَيْمٌ بِـالعُـذَيْبِ ظَلِيْلِ (3)

■ وَأَنْشَدَ - ولم يُسَمِّ القَائِلَ - :

أَلاَ هَلْ إِلَى أَنْ تَـرْتَعِي السِّـدْرَ نَـاقَتِي ... وَأَشْرَبَ(4) مِنْ مَـاءِ العُـذَيْبِ سَبِيْلُ
وَمَـاءٌ رُوًى لَـوْ مَا العُـذَيْبِ وَرَدْتُـه ... وَلَكِنَّ أَشْبَـاهَ العُـذَيْبِ قَلِيلُ (5)

---

(1) : في الأصل (نخلة). (2) : (١٤٩م).

(3) : (٢٨٣م). (4) : (واشرب) كذا في الأصل، وفوقها (صح).

(5) : (٣٧٩م).

## عُـــرًّا

فَأَمَّا [١] عُرَّى - فَـوَادِي نَقمي ، قَـالَ الهَجَرِي[٢] . : يُقَالُ لِـوَادِي نَقَمَى : عُرَّى - وَزْنُ عُزَّى - وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بن زُهَيْرٍ الخُضْرِيِّ :

إِذَا مَـا الصَّبَـا هَبَّتْ وَقَـدْ نَـامَ صُحْبَتِي ... بِـأَجْبَـالِ عُـرَّى لَمْ يَـرُعْنَـا خَيَـالُهَا

وَنَقَمى : وادي نعمان ، أَسْفَلَ من عينِ أبي زيـاد ، وَعَيْنُ أَبِي زِيَـادٍ تَحْتَ قَبْرِ حمزةَ - صلـوات الله عليه - بِمِيْلَيْنِ ، وَوَادِي نعمان هـذَا الَّـذِي ذَكَرَهُ أَبُـو عَلِيٍّ الهَجَرِيُّ بِظَهْرِ طَيْبَةَ مَدِيْنَةِ الرَّسُول ﷺ وهو غَيْرُ نُعمان الأَرَاك . انتهى [٢] .

■ - قَـالَ : السَّمْهُودِيُّ فِي « وفـاء الوفـاء » [٣] . : عُرَّى - كَعُـزَّى اسْمُ وَادِي نَقَمَى - كما سيأتي في النون - قال سَالِمُ بْنُ زُهَيْرٍ الخُضْرِيُّ :

إِذَا مَـا الصَّبَـا هَبَّتْ وَقَـدْ نَـامَ صِبْيَتِيْ ... بِـأَجْبَـالِ عُـرَّى لَمْ يَـرُعْنَـا حَثِيْثُهَـا

## عُـــرَادُ

من قصيدة طويلةٍ لعُبَيدِ بن سليمان الصُّدَائِيِّ المَذْحِجِيِّ :

جَعَلْنَ عُـــرَادَا بِـــالْيَمِيْنِ غَـــوَادِيًـــا ... وَعَنْ يَسَرٍ مَشْكَـــانَ ذَاتَ الفَـــدَافِـــدِ
وَمِلْكُ يُهَرَّى حَيْـثُ أَنْهَتْ سُيُــولُـــهُ ... إِلَى حَيْثُ تَلْقَـــاهُنَّ أَفْيَـــاضُ عَـــاوِدِ
فَلَمَّا بَـــدَا ملل بَـــاعَ (؟) وَأَعْـــرَضَتْ ... لَنَـــا مِـنْ جُـــزَاءَ نَخْلُـــهُ المُتَقَـــاوِدُ

عُراد : وادٍ يدفعُ في مَـرْخة ، وَمَشْكَانُ مِثْلُهُ ، وجُزَاءُ مِثْلُـهُ ، وَعَاوِدُ وَادٍ أيضًا وَجُزَاء - مَمْـدُودٌ - منازل آل محمد إلى شَـدَّادٍ مِنْ بَنِي الأَسَد ، آلُ محمـد هاؤلاء

---

(١) : التنبيهات ١٥٤٣ .

(٢) : عنق الأستاذ الميمني : (لا يوجد في الأم الباقية من نوادره ولعل ذالك من الخرم فيها ما بين الصفحتين ١٥٩ و ١٦٠ ولكن بالتنقيب سقطت في ص ٨٢ على ذكر عَزْوَى) ثم أورد كلام الهجري في عَزْوَى ولكن لا صلة لعزوى بعُرَّى .

(٣) : - ١٢٦٣ - وقال في نَقَمى : رَوَى الزُّبَيْرِ عن عمر بن عبدالله بـن مَعْمَرٍ أَنَّ اسْمَ نَقَمَى نَقَمَانِ - بالتثنية - وان اسمه أولا كان عُرَّى . فخرج رجلان من العرب لقومهما (رائدين) فرجعا فلم يحمدا فقيل : نقمان - أي بالتثنية - فسمي بذالك نقمى ومقتضـاه أن يكون بكسر القـاف . انتهى ، ويظهـر أن السمهودي نقـل الكلام الأول من « نـوادر الهجـري » ولم يذكـر مصدره ووادي نقمى لا يزال معروفا ولكنه ينطق الآن (النُّقْمِي) باسكان القاف وكسر الميم بعدها ياء .

المـدوحـون، فهـو وادٍ بـهِ النخْل والعُلُـوبُ بمـرخَـةَ، عن بَيْحَـان بِيَـوْمٍ، والعُلُوبُ، والواحدُ عِلْبٌ، وهِي السِّدْرة [١].

## العِـــرَاق

ذكر أنه حبل من حِبَال الرمل التي بين بَيْحَان ومَأْرِب [٢].

## العـرائـــس : (حِمَى ضَرِيَّة)

## عُـــرَّب : (وَغْيُ، يقيان)

## عُـــرُبَّـــةُ

قـال الهَجَرِيُّ: رَوْضَـاتُ الأَسْتَنَةِ تَصُبُّ فِي عُـرُبَّـةَ عَنْ مَرْحَلَـةٍ وَشَيْءٍ مِنَ المَدِيْنَة [٣]. وانظر: (حسمى، غضيان).

## العَـــرْجُ

الطَّلُوبُ: اسمُ بِئْرٍ بِعَيْنِهَا، وهي بَيْنَ السُّقْيا وَبَيْنَ العَرْجِ [٤].

وانظر : (الأبيض، ثافل).

## عَـــرِجَـــةُ

فِي كلامـه على حَزِيْزِ أُضَـاخ: آخِرُهُ وَأَنْتَ تُرِيْـدُ اليَمَامَةَ النَّشَّاشُ وَعَـرِجَةُ، وَهِيَ ماءَةٌ، وَتَتَّصِلُ بِعَرجَةَ الحَلَّةُ [٥].

## العُـــرَدَةُ

قـــال: وسألتـه - يعنـي وُهَيْبَ بنَ مُسْلِم بن أســوارٍ التَّغْلِبِي [٦] - عـن العُرَدَةِ، فقـال: العُرَدَاتُ والواحِدَةُ عُـرِدَةٌ، هِضَابٌ وَبِرَاقٌ بِوَاقِصَـةِ الأَنْعَامِ، مِنَ الصَّمْدِ - صَمْدِ عُذْرَةَ - بَيْنَ الوَادِي وَبَيْنَ تَيْمَاءَ، نَصَفٌ بَيْنَهُمَا [٧].

---

(١) : (٣٣٠/ ٣٣١هـ). (٢) : (٣٢٦هـ).

(٣) : (١٩٢هـ). (٤) : (١٢م). (٥) : (٢٨م).

(٦) : كذا (التغلبي) واراهـا (الثعلبي) من ثعلبة غطفـان، فالعـردة بقرب بـلادهم بخلاف تغلب فبـلادهم شرق الجزيرة وشمالها. (٧) : (٢٦٧هـ).

## العَــرْصَـــةُ

قَالَ عَنْ بَنِي جَعْفَرِ بن أَبِي طَالب: بَنُو جَعْفَرٍ أَرْبَعَةُ أَبْطُنٍ، فَثَلاَثَةٌ أَعْجَازٌ، وَوَاحِدٌ العَمُودُ فَأَمَّا الأَعْجَازُ وَهُمْ القُعْـدُدُ فَأَوَّهُمْ العَرْصِيُّونَ سُكَّانُ العَرْصَةِ، قُرْبَ بِئْرِ رُومَةَ، وهم وَلَدُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ (١).

■ - وَقَالَ السَّمْهُـودِي نَقْلاً عَنْ الهَجَرِي: ثُمَّ يُفْضِي - يَعْنِي سَيْلَ العَقِيْق - إِلَى العَـرْصَة عَـرْصَـةِ البَقْلِ، وَعَـرْصَةِ جَعْفَـر بن سُلَيْمَان بِقُبُلِ الجَمَّاءِ العَـاقِل مُرْتَفِعَـةٌ فِي حِضْنِ الجَبَلِ، وَبِالعَـرْصَةِ الكُبْرَى قَصْرُ سَعِيْد بن العـاص الَّذِي امتدحه الشَّاعر.

وانظر: (حِمَى النَّقِيْع).

## العَرْصَـةُ الكُبْـرَى : (العرصة)

## عَـرْصَـةُ المـاءِ : (حِمَى النَّقِيْـع)

## عُـــرْضُ

فِي كلامـه على الطريق من فَيْدَ إِلَى بالس وحِمْصِ الشَّـام: . . ثُمَّ تَرَى أَوَائِلَ الشَّامِ بَعْـدَ البِشْرِ، الزَّيْتُـونَة بِهَا وَلَـد عَبْد الملك بن مَـروان، ثم تَخْرج مِنْهَا إِلَى عُرْضٍ وَهِيَ قَرْيَة (٣).

## عَــرْعَـــر

فِي كلامه على مـراحل الطريق من فَيْد إلى بالـس وحمص الشام، قال: ثم تَهْبِطُ من حَـزِيْـزِ كَلْبٍ فِي الوَصْلِ بَيْنَ الأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حَـزِيْـز (كَلْبٍ) وَإِنَّمَا هِيَ الأَوْدِيَـة، ولكنَّهَـا لُغَـةُ طَيِّءٍ، فَـأَوَّلُ وادٍ من أَوْدِيَـةِ الأَوْدَاةِ: ذُوْ القُـوْرِ، ثُمَّ أَحَامِرُ، ثُمَّ عَرْعَر (٤).

---

(١) : (١٩م). (٢) : : وفاء الوفاء ١ - ١٠٥٥ قد ورد في مخطوطة كتاب الهَجَرِي: العرضة والضاد منقوطة والصواب إهمالها لأنَّ عرصتي العقيق من المشهورة بمكان، وهما بقرب بئر رُومَةَ، ونقول ياقوت في الكلام عليهما: وبنو إسحق العرصي وهو إسحق بن عبدالله بن جعفر منسوبون إليها - رسم (العرصة) وانظر الكلام في (الأنساب).

(٣) : (٢٧م). (٤) : (٢١م).

## العُــرْفُ

قال: سألت الخُمَيْرِيِّيْن عنِ الـدَّوْنكَيْنِ، فقالـوا: هما عُقْدَتَانِ بِـالعُرْفِ، عَنِ العَمْقِ بِيَوْم [(١)].

■ - وقـال في مَـوْضِعٍ آخـرَ: عَنِ الإوَانـَةِ. فَقَـال: رَكِيَّـةٌ بِـالعُـرْفِ شِقِّ المَضَاجِعِ [(٢)].

## عَـرْفَجَــاءُ

عَرْفَجَاءُ أَحَدُ مِيَاه الأَشْيَقِ [(٣)].

انظر: (حمى ضرية، الشيماء).

## عـرفُطَانَاتُ: (واسط)

## عَــرَفَــةُ

قـال أبـو سليمان الهُذَليُّ: نَمِرَةُ جبَلٌ عن يمينـكَ وَأَنْتَ بِعَلَمَيْ عَرَفَـةَ، بِـهِ غِيْرَانٌ، وَجَبَلُ الزِّنْجِ، الجَبَلُ المُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الحِقَابَةِ، عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ [(٤)].

انظر: (جبل الزنج).

## ذات عــرق: (الحِرار، الضَّرَائب)

## عَــــرْوَى

بَعْضُ بَنِي نُمَيْـرٍ:

فَلَمَّا بَـدَتْ عَـرْوَى، وَأَجْـزَاعُ مَـأْسَلٍ ... وَذُوْ خُشُـبٍ، كَـــادَ الفُـــؤَادُ يَطِيْرُ

عَرْوَى: هَضْبَـةٌ حِذَاءَ مَأْسَلٍ، بِهَا جأْوَةَ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَـةَ، وَلَيْسَتْ بِعَرْوَى التِّي قُرْبَ وَحْفَةِ القَهْرِ مِنْ دَارِ العَتِيْكِ هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَشْمَخُ [(٥)].

---

(١): (٢٦٨هـ). (٢): (٢٢٧هـ). (٣): «وفاء» ١٢٦٤. (٤): (٣٦م).

(٥): (٨٢م) ورد هذا في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» نسخة راغب باشا، وعَرْوَى القَهْرِ جِبَـال لا تزال معروفة في جنوب سلسلة جبال القهر. أمَّا عَرْوَى باهِلة فقد أُنْشِئَ بقربها هِجْرَةٌ معروفة في العرض.

## عـــروان

في الكلام على شرح قصيدة أَبِي ذُؤَيْبٍ : قَاوَةُ فَرْعٌ ، وهِيَ رَاحَةٌ بِهِ المَحَارِثُ مِنْ سَرَاةِ عَرْوَان [1] بِثَنِيَّةِ الحِمَارِ من اللصب [2].

■ - لابنِ الدُّمَيْنَــةِ :

وَأَنْتَ كَمَثْلُــوجٍ صَفَــا فِي قَــرَارِةٍ ... عَلَى مَتْنِ صَفْـوَانٍ بِمَجْـرَى المَهَــالِكِ
يُشَــابُ بِمَا تَجْنِي النَّحَــالُ وَمَـا تَـرَى ... بِـأَوْعَـرِ مِنْ عَـرْوَانَ صَعْبِ المَسَــالِكِ [3]

## العــروس : (حِمَى ضَرِيَّــة)

## عُـرَيْقَـــةُ

لِحُبَابِ بن بُكَيْرٍ القُشَيْرِيِّ :

صَــدَعَ الظَّعَــائِنُ قَلْبَكَ المَشْعُــوفَــا ... بِلِــوَى عُـرَيْقَـــةَ إِذْ أَرَدْنَ خُفُــوفَــا
وَلَقَـــدْ أَقَمْنَ فَمَا قَضَيْـتَ لُبَــانَـــةً ... بِلِــوَى عُـرَيْقَـــةَ مَــرْبَعًـا وَمَصِيْفَــا [4]

وانظر : (جناح ، زرود ، عماية ، مخمر).

## العـــزَّاف

قَالَ الهَجَرِي : رَمْلَة العزَّافِ بَيْنَ الرَّبَذَة وَنَخْل [5].

## العـزافة : (حِمَى الرَّبَذَة)

## العـــزل : (شـــدق)

---

(١) : قد تكون (عدوان) فنبهم سراة.     (٢) : (١٧٦هـ).

(٣) : (٣٥٢هـ).     (٤) : (١٣٤هـ).

(٥) : (هم٢' ٦٨) وقال السمهودي : العَزَّاف - بالفتح وتشديد الزاي آخره فاء : حبل بالدهناء ، قاله المجد ، وقال المجد : ومن العزاف إلى المدينة اثنا عشر ميلاً ، وفي « القاموس » أنه بوزن شداد وسحاب فيه عزيف الرعد ورمل لبني سعد أو حبل بالدهناء على اثني عشر ميلاً من المدينة ، سمي بذالك لأنه كان يسمع به عزيف الجن ، انتهى وكلمة (اثني عشر ميلا) خطأ فالدهناء تبعد عن المدينة نحو اثني عشر يومًا وهذا الخطأ وقع قديمًا ، انظر « المغانم المطابة » رسم (العزاف).

## عَـــزْلَــجُ [1]

وانظر : (رامتان، رحب، سواج)

## عَسْعَـــــسُ

من كلام مَنِيْع بن مِعْضَاد الجعفريِّ من أسماء الجبال : ثم عَسْعَسُ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ وَلَهُ دَارة [2].

وانظر : (حِمَى ضَرِيَّة، دارة عسعس).

## عسفـــان : (الأَشْطَاط)

## عَسِيْــب : (حِمَى النَّقِيْــع)

## العشـــار : (حِمَى ضَرِيَّـة)

## العشــــر : (ضَرِيَّـــة)

## ذُو العُشَيْــرَةِ [3]: (حِمَى النَّقِيْع)

## العصـــل : (واســـط)

## عِضَـانَـــانِ

أَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القَائِـلَ :

قَـــــــدْ رُشِّـحَ الطِّفْـلُ وَأَيُّ طِفْـلِ ... بَيْنَ عِضَــــــــانَيْنِ وَأُكْـمِ المِثْـلِ [4]

---

(١) : المعروف (عجلز) ولكن تكرر هذا في مخطوطة كتاب الهَجري وقد يكون من الناسخ .

(٢) : (٢٣م) .

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١٢٦٦ - قال السمهودي من أدوية العقيق ، قال عروة بن أذينة :

يــــا ذَا العشيرة هيجت الغــــــداة لنــــا ... شــوقــا ، وذكـــرتنـــا أيــامنــــا الأُوَلاَ

وأيضا : نقيب بالحفيا من الغابة ، وموضع بالصهان ينسب إلى عشرة فيه نابتة . قال الأزهري : وذو العشيرة أيضا : حصن صغير بين ينبع وذي المروة يفضل تمرهُ على سائر تمر الحجاز إلا الصيحاني بخيبر والبرني والعجوة بالمدينة .

(٤) : (٣٤٦م) .

## العطف

لِعَمْرِو بن رِزَام الحَنَشِيّ الصُّدَائِيّ :

أَنَّا صَبَحْنَاهُمْ بِالعَطْفِ غَازِيَةً شَعْوَاءَ مِثْلَ وَقُودِ النَّارِ فِي الضَّرَمِ

العَطْفُ : وَادِي بَيْحَانَ ، عطْفَ بَيْحَان ، وَبَيْحَانُ قُرْبَ مَأْرِبٍ ، دَارُ مُرَادٍ(١) .

## عطف بيحان : (العطف)

## العَظَاةُ

من قصيدة مَضَا بْنِ مَضْرَحِيِّ بن الثُّوَيْبِ بن الصِّمَّةِ بِنِ عَبْدِ اللهِ القُشَيْرِيّ :

تَمَنَّتْ أَحَالِيبَ اللِّقَاحِ وَخَيْمَةً بِنَجْدٍ فَلَمْ يُقْدَرْ لَهَا مَا تَمَنَّتِ

إِذَا ذَكَرَتْ مَاءَ العَظَاةِ وَطِيبَهُ وَبَرْدَ الحَصَا مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ أَرَنَّتِ (٢)

■ - وَقَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يعني أَبَا نَافِذٍ الخَفَاجِيّ - عَنِ العَظَاةِ فقال : هِيَ بِئْرٌ بَعِيدَةُ القَعْرِ ، عَذْبَةٌ وَالعَظَاةُ بِالمَضْجِعِ - بكسر الجيم - بين رَمْل السُّرَّةِ وبِيْشَةَ ، وَإِلَى جَانِبِهَا الأَرْوَسَة - وَزْنُ العَرُوسَة - (٣) .

## ذَاتُ العُظُوم : (الأشعر)

## عُفَارِيَاتُ

وسألته - إبراهيم بنَ عبدِ الله بن داود الجَعْفَرِيّ - عن عُفَارِيَاتٍ يَذْكُرُهَا كُثَيِّرٌ، فقال : الواحدة عُفَارِيَةٌ ، وهُنَّ هِضَابُ السَّيَالَةُ بِسَنَدِهِنَّ وَأَنْتَ خَارِجٌ مِنْ مَر إِلَى الرَّوْحَاءِ (٤) .

---

(١) : (٣٦١هـ) . (٢) : (٤٥هـ) .

(٣) : (٢١٢هـ) ومثله في «المحكم» - ٢/ ١٦٤ - و«اللسان» و«التاج» - عظي -

(٤) : (٣٦٤هـ) كذا كلمة (من مر إلى) ولعل المراد (مَرَيَيْن) بقرب الفرش .

## عَفْـــر

قَالَ في كـلامه على أَقْـرَحَ : لا يَدِبُّ فيها رُوْحَـانِيٌّ مثلُ لابَةِ مَيْطَـانَ ، وَلابَةِ عَفْرٍ ، دُونَ كَشِبٍ فِي الغَرْبِ [١] .

## عَفْـــرُ الزَّهَالِيْلِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

## عُقْـــدَى

من قصيدة طويلة لأبي مُصْلِحِ البَهْزِيِّ السُّلَمِيِّ :

سَـــأَلْتُـكَ بِـــالَّـــذِي قَبْـلَ الهَدَايَـــا ... بِبَطْـنِ مِنًـى وَنُصِّبَـتِ القُـــــــدُوْرُ
أَفْضَـــلُ الحِلْـمِ رَدَّكَ عَـــنْ سُلَيْـــمٍ ... بِعُقْـــدَى، أَمْ مُهَنَّـــــدَةٌ ذُكُـــوْرُ ؟

عُقْدَى ، وَالشَّطَا : وَادِيَانِ يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الجُحْفَةِ [٢] .

## عـقـــدان

لعمارة بن راشد الخثمي الهذلي :

تَــذَكَّــرْتُ نُعْمَى يَــوْمَ عُقْــدَانَ ذِكْــرَةً ... مَشَى فِي فُــؤَادِي وَالعِظَـــام فُتُــورُهَـــا
وَهَـــاجَ عَلَيْكَ الشَّـــوْقَ آثــار خَيْمَــةٍ ... بِفَيْضِ الحَشَـــا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ سُطُــورُهَـــا [٣]

## عُـقْـــدَةُ : (أَجَا)

## العَقْـــر: (حمى فيد ، دارة عقر، دارة نملـى)

## عقـــر سلمـــى : (حمى فيد)

## عُقْفَـــان

في شرح قول الشاعر:

لَقَـــدْ أَنْـــزَلُـــونِي مِـــنْ عُـــوَارِضَتَيْ قَنَـــا ... مَنَـــــازِلَ مَـــــا قَلْبِي لَهُنَّ بِــــــلائِقِ

فَقَنْوَانِ وَاحِد قَنَا : عُقْفَانُ وَقَنَا لِحُصَيْنَةَ ، كِلاَهُمَا مِنْ مُرَّةَ [٤] .

---

(١) : (٤٩٧هـ) وقد تكون (عفر) : (جفر) فهي غير واضحة في الأصل .
(٢) : (٣٥٧هـ) . (٣) : هامش ص٢٤٨ من «معجم الشعراء» ط القدسي . (٤) : (٢٩١هـ) .

## العَقْنَقَــانُ

لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ :

وَقَـدْ عَـافَ لِي، وَالبُــرْدُ يَثْنِي فُضُـولَـهُ      يَــــومَ العَقْنَقَينِ عَــــائِفُ

كذا وفي الهامش : والعُقُوبَيْنِ الرِّوَايَة [1].

## العَقِيْــــقُ

قال أبو علي الهَجَرِيُّ [2] : إنَّ سَيْلَ الوَادِي يُفْضِي إِلَى الشَّجرةِ التِي بها مُحْرَمَ رَسُولِ الله ﷺ ، ثم يَلِي ذَالِكَ مَزَارِعُ أَبِي هريـرة رضي الله تعالى عنه ، ثم تتابع القُصُورُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، بها مَنَازِلُ الأَشْرَافِ فيها يَتَبَدَّونَ ، مِنْهَا منازِلُ عن يمين الجَائِي منْ مَكَّـةَ بِسَفْحِ عَيْرٍ ، وَمِنْهَـا قصرٌ لإِسْحَــاقَ بنِ أَيُّـوبَ المَخْـزُومِي ، وَقَصْرٌ لإِبْرَاهِيمَ بنِ هِشَـام ، وقصرٌ لآل طلحة بنِ عُمَر بن عُبَيْـدِ الله ، ومنازِلُ أَسْفَلَ مِنْهَا عن يمينِ الطَّرِيق أيضا لآل سُفْيَانَ بـن عاصم بنِ عبدِ العزيز بن مروان ، وَوَجَاهَ ذَالِكَ في إِقْبَـالِ جَمَّاءِ تُضَارِعَ منازِلُ لِعَبْدِ العَـزِيزِ بنِ عبدالله بن عَمْرِو بن عثمان ، ثم يليها منازِلُ لعبد الله بن بُكَيْرِ بنِ عمرِو بن عثمان ، وهو قَصْرُ طاهِرِ بن يحيى وَمَنَـازِلُ وَلَدِهِ ، وَوجَاهَا في صِيْرِ حَرَّةِ الوَبْـرَةِ مزارِعُ عُرْوَةَ ابنِ الزُّبَيْرِ وبِئْـرُهُ ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا البِئْرُ الَّتِي تُعْرَفُ بِبِئْـرِ المُغِيْرَةِ بن أَبِي العَاصِ ، وأسفلَ منْهَـا بِئْرُ زِيَادِ بـن عُبيد الله المَدَانِيِّ وَحَـوْضُهَا ، وَضَفَائِرُ قَصْرِ مَـرَاجِلَ والزبيني [3] قَصْرِ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حسينٍ ، وَقُصُورٌ فـوق الزبيني [3] لإسحاق بن أيـوب متتابعـةً ، وفوقهـا قصورٌ كثيرةٌ لغير واحـدٍ ، ثم قُصُور ابنـة المرازقي [4] الـزُّهْرِيَّـة ، ثم منازل جَعْفَـر بنِ إبراهيم الجعفـريِّ ، ثم يُفْضِي إِلَى بِئْر رُومَـةَ ، وقُصُورٍ كثيرةٍ يَمْنَةً وَيَسْرَةً منها قصـورُ عَبْدِ الله بن سعيد بن العَاصِ ، وبِبَطْنِ الوَادِي بِئَارٌ لعبدِ الله بنِ علي بن عبدِ الله بنِ العَبَّاسِ ، والقصُورُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

---

(١) : (١٦هـ) والشطر ناقص في الأصل .

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٥٣/ ١٠٥٤ .

(٣) : في (ح) (الزبني) بدون نقط .

(٤) : في (ح) : (الرازقي) .

ثم ذَكَرَ ما بِالعَرْصَةِ مِن القصور، وقال: ثم يُفْضِي ذَالِكَ إلَى الجُرُفِ، وفيه سِقَايَةُ سُليمان بن عبدالمَلِكِ، وهي عَلَى مَحَجَّةِ مَنْ خَرَجَ إلَى الشَّامِ، يُعَسْكِرُ بها الخارج مِنَ المَدِيْنَةِ إلَيْهَا، ثُمَّ الزّغَابَةُ[1] وبها مزارع وقصورٌ أيضا. انتهى.

وقال الهَجَرِيُّ: ثم يُفْضِي - يَعْنِي سَيْلَ العَقِيق - إلَى العَرْصَةِ عَرْصَةِ البَقْلِ، وَعَرْصَةِ المَاءِ وَعَرْصَةِ جَعْفَرِ بنِ سُليمان بِقُبُلِ الحَمْرَاءِ العَاقِرِ، مُرْتَفِعَةً في حِضْنِ الجَبَلِ، وَبِالعَرْصَةِ الكُبْرَى قَصْرُ سَعِيدِ بنِ العاص الذي امتدحه الشاعر بقوله[2] وذكر البيت المتقدم:

■ - وَكَانَتْ دَارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بِالعَقِيْقِ مِنَ المَدِيْنَةِ[3].

■ - من قصيدةٍ لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ الأَزْرَقِيِّ السُّلَمِيّ:

مَرَاعِيْهَا العَقِيْقُ إذَا أَطَلَّتْ ... نُجُومُ الصَّيْفِ تَحْتَدِمُ احْتِدَامَا
وَتَرْعَى غَزَّ وَجْرَةَ حِيْنَ تُضْحِي ... مِنَ الوَسْمِيِّ قَدْ نَقَعَ الرِّهَامَا

الغَزُّ: كَثِيْبٌ فِي جَبَلٍ يُسَمَّى الجَبَلَ الأَغَزَّ وهو مَرَاةٌ[4].

■ - لمسعود بنِ حَمْزَةَ الأَفْقَهِيِّ من بني أَبِي بكر بن كِلاَب: من مقطوعة:

إِذَا الرِّيْحُ مِنْ نَحْوِ العَقِيْقِ تَنَسَّمَتْ ... شَفَى غِلَّ مَا بِيْ مِنْ سَقَامٍ هُبُوبُهَا
وَأُعْرِضُ نَفْسِي لِلجَنُوبِ مِنَ الهَوَى ... كَمَا اسْتَرْوَحَ الأَرْوَاحَ بِاللَّيْلِ ذِيْبُهَا[5]

■ - وَمِنَ أَسْمَاءِ الغُدُرِ الَّتِي تَسْقِي العَقِيْقَ، أَوَّلُهَا يُرَاجِمُ، ثُمَّ أَلْبَنُ، ثُمَّ مُزْجٌ، ثم ذُو الطُّفَيَّيْنِ، ثُمَّ المُسْتَوْجِبَةُ ثم رَابِغٌ وهو أَقْرَبُهَا إلَى المَدِيْنَةِ، وَمُزْجٌ أَكْثَرُهَا وَأَكْبَرُهَا، وَلاَ يُفَارِقُهُ المَاءُ أَبَدًا[6].

---

(١) في (ح): (بها الحاج... صم الضغابة).

(٢): «وفاء الوفاء» - ١٠٥٥ -.

(٣): (١١٤هـ).

(٤): (٣٤٧هـ).

(٥): (٣٩١م).

(٦): (٢٧٢هـ).

■ - من شعر بَزِيْعِ بن جَبْهَان الضِّبَابِيِّ في يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ:

إنَّ العَقِيْقَ غَـــدًا لَـــو أَنَّ صَرِيْخَنَـــا وَرَدَ العَقِيْقَ لَعِـــزُّنَـــا المَهْيُـــوبِ
وَبُحَـــافَـــةِ الفَلَجَيْنِ أَكْبَرُ عِـــزِّنَـــا وَبِجَنْـبِ أُكْمَـــــةَ مُصْرِخٌ وَمُجِيْبُ

إِحْدَى قَرْيَتِي الفَلَجِ، وهي... الغَيْل، وَهِيَ أَكْبرها[1].

وانظر: (أكمة، أوانف، ثغرة، جماء أم خالد، حضير، حفاوة، حمى النقيع، حَوْضَيَات، ذات الجيش، رابغ، رولان، وجرة).

## العلا: (عين العلا)

## عـــلاف

في قصيدة لِعَسْكَرِ[2] بنِ عُقْبَةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ:

فَقَتَلُـــــوا بِعِـــلاَفٍ حِمْيَرًا أَبَـــدًا فَهَـــارِبٌ إِمَّـــةَ النُّعْمَانِ أَوْ عَطِـبُ

عِلاَفُ كَانَتْ دُونَ مَكَّـة.

## عُـــلَّزُ: (غلز)

## العَـــلَمُ

وأنشدَ ولم يُسَمِّ القائِلَ:

إنَّ لَهَا بِئْـــــــــرًا بِشَرْقِـــيِّ العَلَـمْ وَاسِعَـــــةُ المَعْطِنِ فَيْحَـــــاءُ المجَمْ[3]

## العَلَمَـــانِ: (الصوَّان)

## عَلَمَا سَـــلُولٍ

قـال: شَرَيَيْنِ والوَاحِـدُ شَرًى وهُمَا جَبَـلاَنِ عَظِيْمَانِ بِـالشُّرَيْفِ، يُقَابِـلاَنِ عَلَمَيْ سَلُولٍ، وَأَقْرَبُ الجِبَالِ مِنْهُمَا دَمْخٌ[4].

## عَلَمَـا عَـــرَفَـــة

وقال - أبو سليمان الهُذَلِيُّ -: نَمِـرَةُ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمَيْ عَرَفَة،

---

(١): (١١١هـ).
(٢): (٢١١م).
(٣): (٤٥٧هـ).
(٤): (٤٤٦هـ).

بِهِ غِيْرَانٌ (١).

## عليـــب

في قول الهُذَليّ يـرثي دُبيَّة : مِنْ شِيزَى بَنِي الهِطِفِ : بجـر الطاء وفتح الهاء وقال : هم قبيل من كنانة أهل وبوقةَ قاله العليبي (٢).

## عَمَـايَـةُ

أَنْشَدَنِي شَيْخٌ بِضَرِيَّةَ، غَنَـوِيٌّ، لِعُبَادَةَ بنِ مُجِيْبِ بْنِ المَضْرَحِيِّ بْنِ الهَصَّارِ ابنِ كَعْبِ بْنِ عَبْـدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ، وَهُـوَ القَتَّالُ. المُعْتَنِـزُ بِعَمَايَةَ - أَيْ المُخْتَبِئُ - :

وَأَرْسَـلَ مَـــرْوَانٌ إِلَيَّ رِسَـــالَـــةً ... لآتِيَــــــــــهُ، إِنِّي إِذاً لَمُضَلَّـــلُ
وَمَـــا بِيَ عِصْيَـانٌ وَلاَ بُعْـــدُ مَـــزْحَلٍ ... وَلَكِنَّنِي عَنْ سِجْنِ مَـــرْوَانَ أَرْحَـلُ
وَفِي صَـــاحَـــةَ العَنْقَـاءِ أَوْ فِي عَمَايَـــةٍ ... أَوِ الأُدَمَى مِـنْ رَهْبَـــةِ المَوْتِ مَـــوْئِلُ
وَلِي صَـاحِبٌ فِي الغَـارِ هَـدَّكَ صَـاحِبٌ ... أَبُــــو الجَوْنِ، إِلاَّ أَنَّـــــهُ لَمْ يُعَلَّـلُ
إِذَا مَـا الْتَقَيْنَـا كَـانَ أُنْسَ حَـدِيْثِنَـا ... صِمَاتٌ وَطَــرْفٌ كَـالمَعَـابِلِ أَطْحَلُ
كِـلاَنَـا عَـدُوٌّ، لَـوْ يَـرَى فِي عَـدُوِّهِ ... مِهَـــزّاً، وَكُلٌّ بِـــالعَـــدَاوَةِ مُجْمِلُ
تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لَنَـــا بِشِـــوَائِنَـــا ... كِـلاَنَـا لَـهُ مِنْهَـا سَـدِيْفٌ مُـرَعْبَلُ
وَمَشْرَبُنَـــا قَلْتٌ بِـــأَرْضٍ مَضَلَّـــةٍ ... شَرِيْعَتُهَـــا لأَيِّنَـــا جَـــاءَ أَوَّلُ
فَـــأَغْلِبُـــهُ فِي صَنْعَـــةِ الـــزَّادِ أَنَّنِيْ ... أُمِيْطُ الأَذَى عَنْــــهُ، وَمَـــا إِنْ يُهَلِّلُ

أَرَادَ أَنَّنِي أُسَمِّي عَلَى الذَّبِيْحَةِ، وَهُوَ لاَ يُسَمِّي (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَبٍ أَحَـدَ بَنِي حَبِيْبٍ، يَقُولُهَا لِعُبَيْدِ اللهِ المعروف بِـالطَّرِيْدِ وَاعْتَقَلَ بِعَمَايَـةَ، بَعْـدَ القَتَّـالِ الكِـلاَبِيِّ، وَقَتَلَ قَعْنَبٌ أَخَـا عُبَيْـدِ اللهِ واسْمُـهُ رَبِيْعَةَ. قال أَبُو عَلِيٍّ: عَمَايَـةُ : جَبَلٌ ضَخْمٌ، أَعْظَمُ جِبَالِ النَّجْدِ، أَعْظَمُ مِنْ

---

(١) : (٣٦م).

(٢) : (٤٧٢م) لا أدري إلى من هذه النسبة، وقد يكون منسوبا إلى عليب واد معروف بتهامة.

(٣) : (٣٢٠م) وفي كتاب «التصحيف» للعسكري ٦٣ قطعة من قصيدة القتال. وجمع شعره صديقنا الأستاذ إحسان عباس، ونشر

ثَهْلاَنَ، وَمِنْ قَطَنَيْنِ، وَعَمَايَةُ بِرَمْلِ السُّرَّةِ بَيْنَ سَوَادِ بَاهِلَةَ وَبِيْشَةَ :

تَمَنَّى عُبَيْـــدُ اللهِ قَتْلِي، وَلَيْتَـــهُ مَنَى لِعُبَيْـــدِ اللهِ مَـــانِ لِقَـــائِيَـــا
فَحَـــاحِ بِمِعْـــزَى الـــوَائِلِيَّـــةِ وَاحْتَلِبْ مَكَـــانَ تَمَنِّيْكَ الـــرِّجَـــالَ الـــدَّوَاهِيَـــا

أُمُّهُ مِنْ حَنِيْفَةَ، حَاحَا بِالمِعْزَى وَالغَنَمِ كُلِّهَا : حَيٍّ، حَيٍّ - مجرورة اليَاءِ -، فلم يزل عُبيدُ الله هذا وهو من بني المُشَنَّجِ وَجَمِيْعُهُمَا مِنْ بَنِي لُبَيْنَى حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ طَارَ فَقَفَزَ فِي عَمَايَةَ، وَقَالَ :

أَبْلِغْ رَبِيْعَـــــةَ حَيْثُ أَمْسَى قَبْرُهُ أَنِّي ثَـــأَرْتُ عِظَـــامَـــهُ مِـــنْ قَعْنَبِ
إِنِّي دَبَبْتُ لَـــهُ بِنَعْفِ عُـــرَيْقَـــةٍ بَعْدَ الـدِّيَاتِ، بِـذِي حُسَامٍ مُقْضَبِ [1]

## العَمْـــقُ

قال نَوَالُ بنُ الثَّغَّاءِ اللُّبَيْنِيُّ القُشَيْرِيّ :

يُنَـــادِي طُفَيْـــلاً والقُـــرَيْعَـــاتُ أَجْمَعُـــوا وَعِنْـــدَهُمْ بِـــالعَمْـــقِ مِنَّـــا التَّجَـــارِبُ
فَلَمَّا بَـــدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَحَوَّنُـــوا وَأَرسَلَ فِيْهِـــمْ رَبُّنَـــا بِـــالتَّشَـــاعُبِ

السُّمَارُ : قَرْنٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ [2].

■ - لصاحب سوداء :

فَمَا بِـــالعَمْقِ مِـــنْ سَـــوْدَاءَ دَارٌ وَلاَ بِـــالعَمْـــقِ مِنْ سَـــوْدَاءَ نَـــارُ
وَلاَ بِمَجَـــامِعِ الجَسَـــدَيْنِ مِنْهَـــا شُبُـــوحٌ إِنْ مَـــرَرْتَ وَلاَ مَـــرَارُ

جَبَلاَنِ بِالعَمْقِ [3].

وانظر: (الابترة، أبلى، بتران، جناح، الدونكان، مخمر).

---

(١) : (١١٨م). (٢) : (١٢٢م).
(٣) : (١٢٣م) يعني الجسدَيْنِ.

# عَـمْـــقٌ

لحارثِ بنِ سَباعِ بن جُوَيْنٍ المَطْلِيِّ مِنْ عَمِيْرَةِ خُفَافٍ السُّلَمِيِّ :

لَعَمْـــرُكَ لاَ الثِّمَادُ، ثِمَادُ أُبْلَى ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِـنْ عَمْـقٍ مُحَيَّـا
مَنَـازِلُ كُـلِّ أَبْيَضَ مَضْرَحِيٍّ ... كَـرِيْم الخَالِ، سَـادَ بِهَا صَبِيَّـا
أَلَمْ تَـأْتِ التَّكَـاكَـةَ قَـدْ تَـرَاهَـا ... كَقَـرْنِ الشَّمْسِ بَـادِيَـةً ضُحَيَّـا
أَلَمْ تَـرَ مَـا سَقَـاكَ القَـوْمُ عَمْـدًا ... مِـنَ التَّرْغِيْمِ، لَمْ يَخْشَـوْكَ شَيَّـا

رجل تكيْكٌ، لاَ رَأْيَ لَهُ، بَيِّنُ التَّكَاكَةِ .

فَأجابه وكان ابنُ شِهَابٍ قال :

عَلَـوْتُ مِنَ الصَّبَـابَـةِ رَأْسَ أُبْلَى ... فَمَا آنَسْـتُ مِـنْ عَمْقَيْنِ شَيَّـا

عَمْقُ الزُّروع، قُرْبَ الفُرع .

حَبَسْـتُ ظَمِيَّتِـي بِثِمَادِ أُبْلَى ... وَقَـدْ وَرَدَتْ لِخِمْسَيْهَـا حِنِيَّـا
وَلِكِنْ بِـالبِطَـاحِ بِطَـاحِ عَمْقٍ ... مَشَـارِبُ مَـا تَحِلُّ بِهَا، رَوِيَّـا
سَقَى اللهُ البِطَـاحَ بِطَـاحَ عَمْقٍ ... بِسَلْمَى، حِيْنَ تَنْـزِلُهَا هَنِيَّـا

فرد عليه حارث بن سباع :

لَعَمْـرُكَ لاَ الثِّمَادُ ثِمَادُ أُبْلَى ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِـنْ عَمْـقٍ مُحَيَّـا
مَنَـازِلُ كُـلِّ زِنْجِيٍّ بَطِيْنٍ ... يَعُـدُّ لِطَلْعِهَـا عَـدَدًا وَحِيَّـا
إِذَا صَـاحَتْ ضَفَـادِعُهَـا سُحَيْرًا ... عَلَى خُضْرِ النِّجَـالِ شَرِبْنَ رِيَّـا (١)

وانظر : (صمعراء)

## عَـمْـق الريب : (الأبترة، بتران، قُرَّى، الهدنة)

## عَمْـقُ الزُّرُوْع

وقال العَمْقِيُّ مِنْ عَمْقِ الزُّروع نَاحِيَةِ الفُرُعِ وهو وادٍ بنفسه : الغَضَّةُ تكُونِ فِي هَضْبَةٍ أَوْ فَقَارَةٍ تَكُونُ لِلضَّبُعِ وَلِلذِّئْبِ، والسَّيْبُ مِثْلُهُ إلاَّ إِنَّهُ أَعمُ مَا يَكُونُ لَهُمَا وَلِلحَيَّاتِ أَيْضًا .

---

(١) : (٢٦٠هـ).

- وأوردَ بَعْدَ هَذَا : ولاَ تَسْرِي أَفَاعِيْهَا مِنَ السَّيْبِ [١] .

## عمق قشير: (العمقين، قرن الثعالب، نجران)

## عَـمْـــقُ مُـــزَيْنَـــةَ

لغزْلاَنَ الشّامِي المُزَنِيّ :

خَلِيْلَيَّ صُبَّـــانِي، وَرَحْلِيْ وَنَـــاقَتِي إِلَى فَلَجِ الــــرَّيَّـــانِ ثُـمَّ دَعَـــانِيَـــا
فَـــإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَـــــلاَ وَمَــــرَرْتُمَا عَلَى حَـائِطِ الـزَّيْـدِيِّ فَـاسْتَـوْدِعَـانِيَـا
أُسَـــائِلُ عَنْ عَمْقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَـالِــهِ وَلَــوْلاَ ابْنَــةُ الــزَّيْـدِيِّ قَلَّ سُــؤَالِيَــا

عَمْقُ الـزُّرُوعِ : قُرْبَ الفُرُعِ ، وَعَمْقُ المَضِيْـقِ : بِيَلْيَلَ ، قُرْبَ بَـدْرٍ ، وقَالَ : الزَّيْدِيُّونَ مِنْ مُزَيْنَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ ، والدَّهْنَاءُ : قَلْتٌ بَيْنَ مَرٍّ عُنْبَبَ وَبَيْنَ السَّائِرَةِ ، وَلَهُ :

أَلِمَّا بِعَمْـقٍ ذِي الـــــــــزُّرُوْعِ فَسَلِّمَا وَإِنْ كَـــانَ عَنْ قَصْـــدِ المَطِيِّ يَجُورُ
فَـــإِنَّ بِعَمْقٍ ذِي الــــزُّرُوعِ لَبُـــدَّنَـــا مِـنَ اسْلَـمَ فِي تَكْلِيمِهِـنَّ أُجُـــــورُ

وله فِي نِسَاءٍ مُزَنِيَاتٍ :

فَـــإِنَّ بِــوَكْــدٍ، فَــالبُرَيْــرَاءِ فَـالحَشَــا فَخَلْصٍ إِلَى الـــرَّتْقَـــاءِ مِـنْ وَبِعَــانِ

وَكْـدُ : طَـرَفٌ أَسْـوَدُ، وَرَاءَ مَـرٍّ، بِشَـوْكَـانَ . والبُرَيْـرَاءُ : أُكَيْمَـةٌ صَغِيرَةٌ، وَالحَشَـا : بَلَدٌ بَيْنَ مَـرٍّ وَشَوْكَـانَ وَخَلْصٍ آرَةَ جَبَلٌ ، والـرَّتْقَاءُ : هـا هُنَا قَـاعٌ ، وَبِعَانُ : بِالحَرَّةِ .

- إِلَى أَنْ قَالَ : فَظَفِرُوا بِهِ فِي الدَّهْنَا ، وَهْيَ قِلْتَةٌ عَمِيْقَةٌ فَرَبَطُوا فِي رِجْلِهِ رَحًا ثُمَّ رَمَوْا بِهِ فِيْهَا فَهَلَكَ [٢] .

## عَمْــقُ المَضِيْــقِ : (عَمْقُ مُزَيْنَة)

## العَمْقَـــانِ

من قصيدةٍ لشاعرٍ عُقَيْلِيٍّ :

---

(١) : (٤١٢هـ) وقد تكون (الفَضَّة) بالفاء. (٢) : (٢٩٦م).

فَقَالُوا: إلَى خَوْلاَنَ ثُمَّ مَحَلُّنَا　　يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ مَجْرَى الجَنَائب
لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَائِلٍ　　وَلاَ سَاكِنِ العَمْقَيْنِ بِالْمُتَقَارِبِ

عَمْقُ بَنِي قُشَيْرٍ بَالرِّيْبِ (١).

وانظر: (قرن الثَّعالب، نجران).

## عمود الأَقْعس: (حمى الربذة)

## عَمُود العمود: (حمى ضرية)

## عمود الكود: (حمى ضرية)

## عمود المحدث: (حمى الربذة)

## عنابة: (زرود)

## العَنَاق: (حِمَى ضرية)

## عنب: (عمق مزينة، مر عنب)

## عُنَيْزَةُ

لُعْلبَةَ المُرِّيِّ - وَعرَض عَلَيْهِ عبدُ العزيزِ بنُ زُرَارَة أختـه فقال: أُشَاوِرُ أَبِي، فَرَجَعَ إلى عبدِ العزيز وَنَدِمَ فقالَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنَيْزَةٍ　　عَلَى رَغْبَةٍ، لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيْرُهَا

عُنَيْزَةٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وهي هـا هُنَا قَرْنٌ بِأُبَارَيَاتٍ مِنْ جَانِبِ الهِمْيَانِ بَيْنَ حَرَّةِ لَيْلَى وَالجِنَابِ - إِلَى أن قال -:

وَخَفَّتْ نَوَاهَا مِنْ جُنُوبِ عُنَيْزَةٍ　　كَمَا خَفَّ مِنْ نَبْلِ المُعَالِيْ جَفِيْرُهَا (٢)

▪ - من قَصِيْدَةٍ طَوِيلَةٍ لِعِمْرَانَ بنِ مِكْنَفٍ الحرمليّ مِنْ عَوْفِ بن عامرٍ:

فَلَمَّا تَلاَحَقْنَا بِنَعْفِ عُنَيْزَةٍ　　ضُحَيًّا، وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَخْصٌ جَدِيْدُهَا

---

(١): (٣٩٧هـ).　(٢): (٢٨٠هـ).

نَعْفُ عُنَيْزَةِ : قَرْنٌ بِجَانِبِ الحَفْرِ ، مِنْ كُشُبٍ [1].

## عُـوارِضَتا قَنَـا

هما جَبلاَنِ مِنْ وَراءِ قَنَا بَيْنَ قَنَا وَحَمَّةٍ سَوْدَاءَ [2].

وانظر : (اجا).

## عُــوَال : (حِبْس عوال)

## العوسجــة : (ضَرِيَّــة)

## عُـوَيْسِجَـةُ : (الأَشعر)

## العُـوَيْقِــلُ : (الأَشْعَر)

## العُوَيْنِـدُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

## عَـوْيِــةُ : (صَيْهَــد)

## عيَـال : (تبـار)

## عَيْــرَانِ : (أهضام، حمى النقيع)

## عَيْــــرُ

قال الهجريُّ : إنَّ سَيْلَ العَقِيْقِ يُفْضِي لِثَنِيَّةِ الشَّرِيْدِ ، ثم قال : وَيَحُفُّ الثَّنِيَّةَ شَرْقِيًّا عَيْرٌ الوَارِدُ وَغَرْبِيًّا جَبَلٌ يُقَـالُ لَهُ الفَرَاءِ ، ثم يُفْضِيْ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا المَحْرَمُ [3].

## عَـيْــرٌ الصادر: (حمى النقيع)

## عَيْـرٌ الوارد : (ثنية الشريد ، حمى النقيع)

## العِيْــصُ : (دِيرَاء ، شَمِيْسَا)

(١) : (٣٢٤هـ). (٢) : (٢٨٩هـ). (٣) : «وفاء الوفاء» ١٢٧٠ .

# العَيْكَـــانِ

سألتُ سليمانَ بنَ زيد العَمْـرِيَّ منْ عَمْرِو مُرَّةِ نَهْدٍ عَنِ العَيْكَيْنِ تَـذْكُرُهُمَا نَهْدٌ وَخَثْعَمُ ، فَقَالَ : هُمَا جَبَلاَنِ أَسْوَدَانِ مِنْ بِيْشَة ، وقال : عِبْرَانُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ شَارِعَةٌ مَطْلِعَ الشَّمْسِ مِنْ بِيْشَةَ ، وقال : ضَافُ وَادٍ مِنْ دَارِ نَهْدٍ[1] .

■ - قَـال أَبُـو نَجْدَةَ السَّلُـولِيِّ : العَيْكَـانِ جَبَلٌ دُونَ اهُجَيْرَةِ وَبَيْنَهَـا وَبَيْنَ بِيْشَةَ ، عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ إِلَى الحُمْرَةِ ، وَالبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بِيْشَةَ .

وَأُصَافُ - غير معجمة الصَّاد - دُونَ الشَّقِـرَاتِ ، بَلَدُ خَثْعَمَ ثُمَّ لِقُحَافَة ، بِهِ نَخْلُ[2] .

## عَيْــنُ أَبِي زِيَــادٍ : (عُـرًّا)[3]

## عَيْـنُ أَبِـي مُسْلِـم

من صَدَقَاتِ عليٍّ بْنِ أَبِي طالب عليـه السلام في السَّافِلَةِ مِنْ يَنْبُعَ التي تَلِي البَحْرَ: عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وعين أَبِي نَيْزَر وعَيْنُ بُـولاَ ، والبُحُورُ ، وقالوا : البُحَيْر. فهذه عيون السَّافِلَةِ . وكان عليٌّ عليه السلام يعملُ هذِه العُيُونَ بِيَدِه[4] .

## عَيْــنُ أَبِي نَيْزَر: (عين أَبِي مسلم)

## عين أُذَيْنَةَ : (الأَشعر)

---

(١) : (٢٣١م)

(٢) : (٤١٩م) في سياق شرح كلمات وردت في شعـر تميم بن أُبَيّ بن مُقْبِل - ورد في المخطـوطـة العيكـان بفتح العين وتشديد المثناة التحتية المكسورة ولم أرَ في شعر الشاعر إلاّ (العيكتان) - ص ١٣٤ - :

تَحَيَّرَ نَبْـعُ العَيْكَتَيْنِ وَدُونَـــــــــهُ    مُتَـــــالِفُ هَضْبٍ تَحْبِسُ الطَّيْرَ أَوْعَـــــرَا

ولا أستبعد أن تكون (العيكتان) مصحفة .

(٣) : «التنبيهات» ط الميمني - ص ٣٤٦ - .    (٤) : (١٨١م).

## عَيْـــنُ الأَرَاكِ

أَجْرَاهَا عبدُ الله بنُ حسن، وهي مِنْ صدقاتِ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بِيَنْبُع [(١)].

## عَيْـــنُ إِضَـــم : (الأجر)

## عَيْـــنُ البُحَيْرِ : (عين أَبِي مسلم)

## عين بَـــوْلاَ: (عين أَبِي مسلم)

## عَيْـــنُ جُبَيْـــرٍ

هي عين عملهـا عبدالله بن حسن، وقـال بعض ولد يحيى بن عبـدالله : هي كَشْكَش - بكافين - وقال في كتاب الأصل : كشش [(٢)].

## عَيْـــنُ حَسَنِ بْنِ زَيْـــد

عَيْنٌ بطرفِ جبل عَبُّـودٍ، وهو بين مَدْفَـعِ مَرَيينٍ وَمَلَلٍ، مما يلي السَّيَـالَة، وهي عَيْنٌ على الطَّرِيْقِ، مُنْقطعة، يقول ابنُ مَعْقَلٍ اللَّيْثِيُّ فيها :

قَـــدْ ظَهَـــرَتْ عَيْنُ الأَمِيْرِ مَظْهَـــرَا ... بِسَفْحِ عَبُّـــودٍ، أَتَتْـــهُ مِـنْ مَـــرَا [(٣)]

## عَيْـــنُ الخَرْمَـاءِ : (الخرماء)

## عَيْـــنُ الخَلِيْـــج

من صَدقـاتِ عليِّ بنِ أَبِي طالب رضي الله عنـه بِيَنْبُعَ، أَجراهـا الحسنُ بنُ زيد [(٤)].

## عَيْـــنُ الرَّوْضَـــةِ

من أَعْمَالِ عليِّ بنِ أَبِي طالبِ بِالمِعْلاَةِ مِعْلاَةِ يَنْبُعَ [(٥)].

---

(١) : (١٨١م).

(٢) : (١٨٢م) وجملة : (وقال في كتاب الأصل) الخ كذا وردت في المخطوطة.

(٣) : «وفاء الوفاء» . ١٢٦٠.

(٤) : (١٨١م).

(٥) : (١٨١م).

## عَيْـنُ سُـوَيْقَـــةَ : (الأشعر)

## عَيْنُ الصُّوْرَيْـــنِ

قال الهَجَـرِيُّ : ثم تُفْضِي - يعني سيولَ المدينـةِ - إلَى سَافِلَـةِ المَدِيْنَةِ وَعَيْنِ الصُّوْرَيْنِ بِالغَابَة[1].

## عَيْـنُ ضَبْعَـةَ : (الحلوة)

## عَيْـنُ ضَـرِيَّـةَ

قال الهَجَـرِيُّ : إنَّ عُثْمَانَ بنْ عَنْبَسَة ضَفَـرَ بِعَيْنِ ضَرِيَّةَ ضَفِيْرَةً بِـالصَّـخْرِ، وَجَعَلَهَا تَحْبِسُ المَاءَ[2].

وانظر (حِمَى ضرية).

## عَيْـنُ عبدِ الله بنِ عَنْبَسَـة : (الأشعر)

## عَيْـــنُ عبدِ الله بنِ محمد الطَّلْحِيِّ : (الأشعرَ)

## عَيْنُ عَبْدِ الله بنِ هاشم : (الأشعر)

## عَيْـــن عثمـــان : (حِمَى ضرية)

## عَيْن العَلاَ : (ألَابَ)

## عَيْـــنُ فَيْـــد

قَالَ الهَجَرِيُّ : أَوَّلُ مَنْ حفَرَ فِيهِ حَفرًا في الإسلام أَبُو الدَّيْلَمِ، مولَى يَزِيد بن عُمَرَ بْـنِ هُبَيْرَةَ، فَاحْتَفَـرَ العَيْـنَ الَّتِي هِيَ اليَـوْمَ قَائِمَـةٌ، وَأَسَاحَهَـا، وَغَرَسَ عَلَيْهَا، فَكَانَتْ بِيَدِهِ حَتَّى قَامَ بَنُو العَبَّاسِ فَقَبَضُوهَا منْ يَدِهِ[3].

وانظر : (حمى فيد).

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٢٧٥. (٢) : «وفاء الوفاء» ١٢٥١.

(٣) : «وفاء الوفاء» ١١٠٣.

## عَيْنُ كَشْكَشٍ

من عملِ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بِالمِعْلاَة مِعْلاَةِ يَنْبُع [1].

## عَيْنُ لَيْلَى : (خَيْف ليلى)

من عمل علي بن أبي طالب أيضا بِالمِعْلاَةِ مِعْلاَةِ يَنْبُع [2].

## عَيْنُ مَرْوَان : (حِمَى النَّقِيع)

## عَيْنُ المشقرة : (حِمَى ضرية)

## عَيْنُ موسى بنِ عبدِ الله : (الأَشْعَر)

## عَيْنُ بني هاشم : (الأشعر)

## عَيْنَيْن : (البَحْرَين)

## عُيُون تَيْدَد : (االأشعر)

## عُيُون حسين بن علي بن حسين : (الأَشْعَر)

## عُيُون السافلة : (يَنْبع)

## عَيْهَمُ : (أُبْلَى، وَغْيُ، يقيان)

## عُيينَات : (الحرار، عتان).

---

(١) : (١٨١م).

(٢) : (١٨١م).

# حـــرف الغيـــن

## الغَـــابَـــةُ : (رولان، سافلة المدينة، عين الصورين)

## الغَـــايِـــرُ

قال عبدُ الله بن ذِي البِجَادَيْنِ المُزَنِيُّ وساقَ بـالنَّبِيِّ ﷺ سَانِدًا فِي الغَايِرِ مِنَ الرَّكُوبَةِ، مِنَ الأبْيَضِ، جَبَلِ العَرْجِ فِي مُهَاجَرِهِ :

تَعَـــرَّضِي مَـــدَارِجًـــا وَسُـــومِي  تَعَـــرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُـــــومِ
هَـــذَا أَبُـــو القَـــاسِمِ فَـــاسْتَقِيمِي (١)

وانظر (رنئة، شتير).

## الغَائِـــطُ

قال : وسأَلْتُهُ - يعني شيْخًا مِنْ هِلاَلٍ - عَنْ هَيْجٍ، فقال : هُمَا هَيْجَانِ : جَبلاَنِ بِأَسْفَلِ رَنِئَةَ، وَدَارَا - مقصور، مُذَكَّر - والغَضَارُ والبُلَيُّ، كُلُّ هَذَا مِنْ مَدَافِعِ بِيْشَةَ، وَحَيْثُ تُنْهَي فِي الغَائِطِ مَهَبِّ الشَّمَالِ (٢).

انظر : (نجران).

## غبـــار : (حمى ضرية)

## غَبِيـــر : (حِمَى ضَرِيَّة)

## ذو غـشـث : (حِمَى ضَرِيَّة)

## الغَدِيْـر: (حمى ضرية)

## غَدِيْر السَّيَالة : (رابغ)

## ذُوْ غُـــذَم

خَجَّاج بن مرداس الإنْسَانِي الجُشَمِي :

---

(١) : (١١٢هـ).    (٢) : (٥١م).

ظَلَّتْ بِغُــــلاَّنِ طُلُـــــوحٍ وَسَلَـمْ فَــوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَـالِي ذِي غُــذَمْ (١)

## الغُـرَابَـاتُ

في أُرْجوزةٍ طويلة للمختار بن وَهْبٍ من عَبِيْدَة من قُشَيْر:

يَـــا دَارَ سَلْمَى بِـــالكَثِيْبِ الأَهْيَمِ بَيْنَ الغُــــرَابَـــــاتِ، وَبَيْنَ المَصْرَمِ

الغُـرَابَـاتُ - مُعْجَمَـةٌ - أَقَيْرِنٌ بِـأَطْـرَافِ الحَلَّـةِ - وَالمَصْرَمُ: الحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ(٢).

## الغُـرَابَـةُ

لعتريف النُّمَيْرِيِّ:

وَيَــوْمًــا عَلَى مَــاءِ الغُــرَابَــةِ أَشْرَقَتْ عَلَى النَّفْسِ أَعْــدَاءٌ كَثِيْرٌ أُلُــوبُهَا (٣)

## غُـــرَانُ

لِخَدَاش بن زُهَيْر:

فِي لَيْلَــــةٍ متــواكل أَضْيَــافُهَـــا وَعِيَــــالُهَا كَثَّـــرْتُهَا بِعِيَــــالِي
بِغُـــرَانَ أَوْ وادي القُــرى عَبِثَتْ بِهِمْ نَكْبَـــاءُ، بَيْنَ صَبًـــا وَبَيْنَ شَمَالِ (٤)

■ - ومن قصيدة أَنْشَدَتْهَا الزُّهَيْرِيَّةُ - زهير جُشم - :

حَنَنْتُ لِــذِكْــرَى مِنْ جَمَالَ وَقَــوْمِهَــا لِنَعْلَم فِي الأَيَّــامِ مَــا كَــانَ حَــالُهَا
كَمَا حَنَّ لِــلأُلاَّفِ نِضْـــوٌ أَصَــابَــهُ هُيَــامُ غُـــرَانٍ بَيْنَ حُمْرٍ قِفَــالُهَا (٥)

وانظر : (ثبل).

## غُــرَبُ

أنشد من مقطوعة - ولم يُسَمِّ الشاعِرَ:

---

(١) : (١٦٠هـ). (٢) : (٦٥م).
(٣) : (٤٦٨هـ). (٤) : (٣٣٩هـ). (٥) : (٤١٦هـ).

فَـوَاكَبِـدِي كَـادَتْ عَشِيَّـةَ غُـرَّبٍ مِنَ الـوَجْـدِ إِثْـرَ الظَّـاعِنِيْنَ تَصَـدَّعُ
عَشِيَّـةَ مَـا مَعْ مَنْ أَقَـامَ بِغُـرَّبٍ مَقَـامٌ وَلاَ لِلظَّـاعِنِيْنَ مُشَيِّعُ [١]

■ - للهلالي حُمَيْد الجمال الهلالي :

عَفَـا السَّفْحُ مِنْ سَلْمَى فَيَغْنَى فَغُـرَّبُ فَبُرْقِ جَنَـاحٍ، كُلَّمَا لُحْنَ تَطْـرَبْ [٢]

وانظر : (أَبْلَى).

## الغَـرَسُ : (الجِـرَار)

## الغـز : (العقيق)

## ذُو غَـزَال : (رَقْيَـة)

## ذَاتُ غِسْـل

وقالت مُكْرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْلِ الفِـرَاسِيَّة من قُشَيْرٍ: وَأَنْشَدَنِي سَمُـرَةَ بْنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عِيْسَى المُسْتلمي، أَحَد بَنِي جُوثَة بن عبادة :

أَيَـا ذَاتَ غِسْـلٍ يَعْلَـمُ اللهُ أَنَّنِـي جُوَّكِ مِـنْ بَيْنَ الجِوَاءِ صَـدِيْـقُ
وَيَـا ذَاتَ غِسْلٍ رِيْحُ أَرْضِـكِ طَيِّبٌ كَمِسْكٍ لَقًـى، بَيْنَ الصَّـلاءِ سَحِيْقُ

ذَاتُ غِسْلٍ: قَـرْيَةٌ مِنْ قُـرَى الوَشْم، وهُـوَ يُعَدُّ فِي اليَمَامَـاتِ مِنْ جَانِبِهَـا الشَّمَالِيِّ، وَهِيَ القَرْيَةُ التِي يَهْجُوهَا ذُو الرُّمَّة [٣].

## الغَشَـاشُ : (أحاوس، تغاليل)

## ذُوْ الغُصْنِ : (حِمَى النقيع)

## الغَضَـارُ : (الغَائِط، هيـج)

## غُضْيَـان

زَنَيْتَرُ وغُضْيَانُ من محجَةِ الرَّمْلَةِ بَعْدَ أَيْلَةَ بِمَرْحَلَةٍ إِلَى الرَّمْلَةِ، وَبَعْدَ غُضْيَانَ التَّرِبُ. قال أَبُو عَلِيٍّ: وَغُضْيَانُ مِنْ مَدَافِعِ حِسْمَى [٤].

■ - وقال : غُضْيَانُ وَالعَرَبَةُ ولَعْلَعُ مِنْ مَدَافِعِ حِسْمَى جُذَامٍ [٥].

---

(١) : (٢٦٢هـ). (٢) : (٢٠١هـ). (٣) : (٤٤٢هـ). (٤) : (٢٦٨هـ). (٥) : (٣٨٣هـ).

■ – أُرجوزةٍ طويلةٌ لحسن بن قَبيضة المُحْرِبي من مُحْرِبَةِ جُذَام :

فَصَبَّحَتْ فِي قُرْبٍ مِنْهَا عَذِمْ ذَاتَ الطَّرَاثِيثِ . . . عَلِمْ
وَوَرَدَتْ وَالظِّمْءُ مِنْهَا لَمْ يَتِمّْ لِلَيْلَتَيْنِ مِنْ أَبَايِرٍ وَلَمْ
تُطَاوِعِ النَّوْمَ وَلاَ ضَعْفَ اهْمَمْ غُضَيَانَ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ وَالقَصْمْ (١)

## ذُوْ الغِلاَلَةِ

جَمِيل :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الغِلاَلَةِ وَانْتَحَتْ بِهِنَّ الحُدَاةُ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلُ

قَرْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرُ، بَيْنَ الصَّمْدِ وَالحِجْرِ .

وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الحِجْرِ وَأَعْرَضَتْ شَمَارِيخُ مِنْ شِرْعَانَ يَرْدِي بِهَا النَّخْلُ (٢)

وانظر : (خَوِي) .

## غُلَّزُ

نُعْضَةُ وغُلَّزُ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيلُ في شِعْرِهِ بَيْنَ نَخلَى وَمَطَرَان : وَادِيَانِ، وأنشد لِجَمِيل :

وَهَلْ يَرْسُمَنَّ النِّضْوُ مَا بَيْنَ غُلَّزٍ وَنُعْضَةَ وَهْنًا ، وَالعُيُونُ رُقُودُ

وَنَخلَى : مقصور مذكر. (٣).

## ذُوْ غَلَفٍ

لبعضِ غامدٍ في قَتْلِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي النَّعِيْمِ اللِّهْبِيِّ أَحَدِ بني زُهْمٍ :

قَتَلْنَا يَوْمَ ذِيْ غَلَفٍ فَتَاهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَأَصْبَحَهُمْ جَبِيْنَا (٤)

## الغِمَارُ

قَالَ فِي كَلاَمِهِ على أَوْدِيَةِ الأَوْدَاةِ : ثُمَّ عَرْعَرُ، وَالغِمَارُ: بِرَكٌ تَمْتَلِئُ مِنْ مَاءِ

---

(١) : (٣٨٥هـ).

(٢) : (٢٢١م) والحجر – بالزاي – لا يزال معروفا من الأودية التي تسيل في الحجر، بقرب شرعان.

(٣) : (٢٨٤م) وغلز في موضع مقرضة العين، وفي « معجم البلدان » : علز، وليس البيت في « ديوان جميل » المطبوع في بيروت ويظهر أنه من القصيدة المشهورة :

ألا ليت ريعان الشباب يعود ودهر تولى – يا بثين يعود

وكلمة : (مطرن) غير واضحة في الأصل.

(٤) : (٣١٢م).

السَّماءِ مِثْلُ الحِيَاضِ، ثم أُبْلِيٌّ، وَزَنُ عُبْلِيٍّ [1].

وانظر: (حَزيز كلب، شَعَبْعَب).

## غِمَــارُ شَعَبْعَــب

الصِّمَّةُ بنُ عَبْدِ الله القُشَيْرِيُّ:

أَلاَ يَـا جَــرَادَ الغَــوْرِ هَـلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ سَــلاَمًـا، وَلاَ تَبْخَلَ، غِمَارَ شَعَبْعَبَـا؟
دَفِيْءَ المَحَــانِي بِــالشِّتَــاءِ وَإِنْ تَصِفْ تَـرَى فِيـهِ رَوْضًا مُسْتَكِفًّا قَـدَاعْشَبَـا [2]

■ - والغِمَارُ وادٍ يَـدْفَعُ فِي شَعَبْعَبَ قُرْبَ الـرَّيْبِ، لأَبِي طُفَيْلٍ، منـزلهما [3] وهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا الصِّمَةُ.

## الغَمْــــرُ

جَبَلٌ أَحْمَرُ طَوِيلٌ عَلَى عِشْرِيْنَ مِيْـلاً مِنْ فَيْدَ عَنْ يَسَارِ المُصْعِـدِ لِمَكَّةَ، وَإِلَى جَنْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الرُّخَيْمَة وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الثَّعْلَبِيَّة عن الهَجَرِيّ [4].

وانظر : (ذي قضين).

## ذُو الغَمْرِ : (المَسَارِق)

## غمــرة : (تغاليل)

## الغُمَيْصَــاءُ

وقال: وأنشـدني الشَّهْرَانِي لِصَـاحِبِ جَنُوبِ القَلْبِ، فَبَعْضٌ يقـولُ: هو نَهْدِيٌّ، وَبَعْضٌ يقول: هُوَ خَثْعَمِيٌّ.. مِنْ قَصِيْدَةٍ:

لَـهُ غَلَـقٌ مِفْتَـاحُــهُ عِنْـدَ كَــوْكَبٍ مِنَ الغَــامِصَــاتِ لاَ سِمَاكٌ وَلاَ نَسْرُ

الغَـامِصَـاتُ: الضَّعِيْفَـةُ الضَّوْءِ لِبُعْـدِهَـا، وَهِيَ الشِّعْـرَى الغُمَيْصَـاءُ، وَالغُمَيْصَاءُ: مَوْضِعٌ منْ ذَنَبِ يَلَمْلَمَ، بِهَا قتلَ خالِدُ بنُ الوَلِيْدِ، جَذِيْمَةَ مِنْ

---

(١) : : (٢٧م). (٢) : (١٦٨م).
(٣) : (١٦٩م) كذا ولعل الصواب: (منزل طيا) والكلمة في الأصل غير واضحة. (٤) : «وفاء الوفاء» ١١٠٣.

كِنَانَة [١].

## غَـــوْر : (تهامة، حرة بني هلال)

## غَــــوْلُ

غَوْلُ جَبَلٌ غَرْبِيَّ حِلِّيَتَ، بِهِ نَخْلٌ لَيْسَ بِالقَلِيلِ [٢].

■ - وَلِغَوْلٍ هَضَبَاتٌ خَمْسٌ يُدْعَيْنَ هَضَبَاتِ غَوْلٍ، وَفِي غَـوْلٍ يقولُ ابنُ غَلْفَاء:

لَقَـدْ قَـالَتْ سَـلاَمَـةُ يَـوْمَ غَـوْلٍ: تَقَطَّعَ يَـــا ابْنَ غَلْفَـــاءَ الحِبَـــال

■ - وذكـر من أَسْمَاء الجبال التي بِسُرَّةِ النَّجْـدِ: ثُمَّ هَضْبُ غَوْلٍ، وَغَـوْلُ مَاء [٣]. وانظر: (حِمَى ضَرِيَّة).

## غَـوْلاَ مُتَالِعٍ

وللكـلابي - ولم يُسَمِّـهِ - فِي عَسْكَـرِ بْـنِ فِـرَاسٍ النُّمَيْرِيِّ، وأَسَرَهُ مُـوسَى الضِّبَابِيُّ بعدما تَمَنَّاهُ:

مَتَى عَسْكَـرٌ يَـــا أُمَّ عِيْسَى مُصَـادِفٌ حُـرُوبَ كِـلاَبٍ والمَنَـايَـا شَـوَارِعُ
وَيَجْنُبُــهُ مُـوسَى إِلَى جَنْبِ عَـرْمَسٍ يَـؤُمُّ بِـهِ الغَـوْلَيْنِ غَـوْلَي مُتَـالِعِ
وَتَلْقَـاهُ مِـنْ حَيِّ الضِّبَـابِ وَجَعْفَـرٍ مُـــوَلَّهَةٌ تَنْهَـلُّ مِنْهَـــا المَدَامِعُ
أَصَــابَتْ نُمَيْرٌ عَمَّهَـــا وابنَ أُمِّهَـــا وَقَيِّمَهَـــا وَابْنًـــا لَهَا فَهْـــوَ رَابعُ [٤]

## غَـــوَى: (الأجـــرد)

## الغِيَـــاط : (أجا، جنفاء)

## الغَيَامَةُ: (لَسْلَسَان)

---

(١): (٥٠هـ).

(٢): «وفاء الوفاء» ١٢٧٩.

(٣): (٢٤٠د).

(٤): (١١٢م).

## غَيْقَــة

بَيْنَةُ الَّتِي يذكُرها كُثَيِّرٌ مَوْضِعَانِ فأَحَدُهُمَا وَادٍ يَصُبُّ مِنْ ثَافِلٍ فِي غَيْقَةَ، ثُمَّ فِي البَحْرِ، والأُخْرَى مِنَ الجِيِّ جِيِّ النَّصَائِب [١].

## الغَيْـــلُ

مُرَيْزِيق بنُ صَالحٍ أَبُو مُدْرِكٍ القشيريُّ :

جَعْــدِيَّــةٌ بِمَحَــانِي الغَيْـلِ مَحْضَرُهَــا ... وَيَــالحِمَى، مِنْ أَعَــالِي النَّيْرِ مَبْدَاهَــا
إِنِّي لأَغْبِـطُ جِيْرَانًــــــــا تُجَاوِرُهُــمْ ... بِقُــرْبِ مَصْبَحِهَــا مِنْهُمْ وَمُمْسَــاهَــا
إِنِّي لأَغْبِـطُ - وَالــــرَّحْمٰنِ - قَيِّمَهَــــا ... بِنِعْمَــةِ اللهِ، إِذْ أَنْطَــاهُ إِيَّــاهَــا [٢]

■ - ومن قَصيدةٍ طويلة لِبُزَيع بن جَبْهان الضِّبَابي :

وبحَــاقَــةِ (الفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عِـــزِّنَــا ... وَبِجَنْـبِ (أَكْمَــــــــةَ) مُصْرِخٌ وَمُجِيْـب

أكمة إحدى قريتي الفلج . . . الغيل وبها الصهيب [٣].

وانظر : (العقيق).

## غيـل نخلة : (قرن الثعالب)

(١) : (٢٤٢هـ). (٢) : (١٦٧م). (٣) : (١١١هـ).

# حـــــرفُ الفَـــاءِ

## فَاضِجَـــةُ

فَاضِجَـةُ - بكسرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الجيم - : وَادٍ مِنْ شُعَبَى إِلَى ضَرِيَّة، قـالـه الهَجَرِيُّ. وَفَاضِجَةُ: انْفِضَاجٌ أَي انْفِرَاجٌ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ جِبَالٍ [1].

## فَـاضِـــحٌ

فَاضِحٌ - بكسرِ الضَّادِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمِلَةٌ: جَبَلٌ قُرْبَ رِيمٍ، وَوَادٍ فِي الشُّرَيْفِ مِنْ بِلاَدِ بَنِي نُمَيْرٍ [2]. تَتَبَطَّحُ السُّيُولُ: سَيْلُ النَّقِيعِ والصُّخْـرَةِ وَمَرَاخٍ وآنِفَةَ عِنْدَهُ.

انظر : (حمى النقيع).

## فِتَـــاخُ

وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَأَوْفَيْتُ الغَـــزَالَــةَ رَأْسَ حُـــزْوَى ... لأُونِسَهُـمْ وَمَـــا أَغْنِي زِيَـــالاَ
كَـــــــأَنِّيَ أَشْكَـلُ العَيْنَيْنِ أَوْفَى ... عَلَى عَلْيَـــاءَ شَبَّـــهَ فَـــاسْتَـــزَالاَ
وَقَـــدْ جَعَلُـــوا السَّبِيَّـــةَ عَنْ يَمِينٍ ... وَأَبْــرَقَهَـــا المُقَـــابِلَهَـــا شَمَالاَ
أَبَـــاصِرُهُمْ وَقَـــدْ جَعَلُـــوا فِتَـــاخًـــا ... مَقَـــادَ المُهْـــرِ وَاعْتَسَفُـــوا الـــرِّمَـــالاَ

فِتَاخُ وَفُتَيْخُ: دَحْـلاَنِ بِأَطْرَافِ الـدَّهْنَاءِ، مِمَّا يَلِي اليَمَامَـةَ. وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ عَنْ فِتَاخٍ. فَقَالَ: هو دَحْلٌ بِالصُّلْبِ، وَإِلَى جَنْبِهِ فُتَيْخُ دَحْلٌ آخَرُ، وَقَـالَ المَرْقُومُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَـزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ: دُخْلٌ - بِضَمِّ الدَّالِ، وَكُلُّ فَصِيحٌ تَقُولُ: دُحْلٌ وَدَحْلٌ [3].

## فِتْـكُ : (جِلْذِيَّـة، الهبيـر)

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٢٧٩. (٢) : «وفاء الوفاء» ١٢٨٠.

(٣) : (٤٩٤هـ) وليس فتح الدحل في الصلب بل في الدهناء. وانظر لتحديد موقعه (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» فقد شاهدت الموقع. وسيأتي نقل عن الهجري يؤيد هذا.

## فُتَيْــخ : (فِتَــاخ)

## الفجيرة : (الهجيرة)

## الفَحْلَتَانِ : (فَيْفَـاءُ الفَحْلَتَيْــنِ)

## فَــدَكُ

قال في شَرْحِ أَبْيَاتٍ مِنْهَا :

تَــرَى أَدَبِيًّــا يَــالَكَ الخَيْرُ حَــائِلاً    وَرُكْنَ قَنَــا مِـنْ دُوْنِ هضب الــوَرَائِقِ

أَدَبِيّ : وَزْنُ عَدَنِيٍّ - بِجَـرِّ البَاءِ وَفَتْح العَيْن - وَتَنْسِبُ إِلَيْـهِ أَدَبِيٌّ ، وَهَضْبُ الوَرَائِقِ : بَيْنَ فَدَكٍ وَبَيْنَ قَنَا ، عَنْ فَدَكٍ بِمِيْلَيْنِ [١] .

■ - وقـال : الخُمَادِعِيُّ ضَرْبٌ مِنْ جَيِّدِ الـرُّطَبِ إِلَى الخُضْـرَةِ ، رَقِيْقٌ صَقِـرٌ ، يَكُونُ بِيَديْعَ وَفَدَكَ وَتِلْكَ الأَعْرَاضِ [٢] .

وانظر : (أجا ، يديع) .

## الفَــرَاء : (ثنية الشريد ، حِمَى النقيع)

## الفُـرات : (البِشْر)

## فُـرَاضِــمُ

مَوْضِعٌ بَيْنَ المُشَلَّلِ وَالخَيْمَتَيْنِ . قالَهُ الهَجَرِيُّ ، قال : وكُنَّا نَرْوِيهَا قُرَاضِم - بـالقاف - حَتَّى سَـأَلْتُ أَعْـرَابِيًّا عَنْ تِلْكَ النَّـاحِيَـةِ فقَالَ : فُـرَاضِمُ عِنْدَنَـا ، وَوَصَفَ المَوْضِعَ [٤] .

## فَرْثَــــةُ

وسأَلْتُه عَنْ فَـرْثَةَ فقـال : هَضْبَةٌ بِجِلْـدَانَ ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ القُنَنِ [٥] وتُرَبَةَ ،

---

(١) : « خزانة الأدب » ٥/ ١٦٦ .    (٢) : (٢٩٠هـ) .    (٣) : (٤٤٨هـ) .

(٤) : « معجم ما استعجم » ١٠١٧ وفي « معجم البلدان » قراضم وأيضا في «القاموس » وشرحه «التاج » .

(٥) : كذا (القنن) وقد تكون تصحيف (الفتق) بلد معروف - انظر «صفة جزيرة العرب» - .

أَرْضُ سَهْلَةٌ، والجيم من جِلْدَانَ مَكْسُورةٌ[1].

## الفَــرْشُ

من قصيـدةٍ لِخَارجَــةَ بنِ فُلَيْحِ المَلَلِيِّ المُزَنِيِّ في مَـدْحِ محمـدِ بـنِ جَعْفَـرِ بْنِ إبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ بن عليِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ - :

سَقَى هَضَبَـاتِ الفَـرْشِ كُلُّ مُجَلْجِلٍ ... لَــهُ نَضَــدٌ مِنْ مُــزْنِــهِ وَصَبِيْرُ
وَعَــادَ بِــأَرْضِ الجَعْفَــرِيَّيْنَ رَائِحٌ ... هَــزِيْـمٌ وَمُنْهَـلُّ الغَمَامِ بَكُــورُ[2]

- من قصيدة طـويلةٍ لِمَعْنِ بنِ هُبَيْرَةَ المرداسي السُّلَمِيِّ يمـدحُ عيسَى بْنَ محمد بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الله بن جَعْفَر:

يَــا أَيُّهَا الْمُهْــدِيْ لِعِيْسَى مِــدْحَــةً ... أَبْشِرْ بِمَا سَرَّكَ إِنَّ الْبُشْرَ غَــــــــدْ
إِنْ جُــزْتَ بِــالفَــرْشِ عَلَى أَبْيَــاتِــهِ ... تَبْغِي النَّــدَى فَهْــوَ لِجُودٍ مُعْتَمَــدْ[3]

وانظر: (الجفر، ضاحك، عابد، يين).

## فَــرْشُ مَلَلٍ: (الجَفْر، عابد)

## الفُـــرُطُ

وسألته عَنِ الفُرُطِ فقَالَ: أَطْرَافُ الجِبَالِ حِيْنَ تَنْفرِطُ فِي الرَّمْلِ، وكذَا قَالَ النَّهْـدِيُّ، وَقَــالَ فِي «المصنَّف»: الجَبَلُ الصَّغِيْرُ قَــالَ مَـالِكُ بن حَــرِيمٍ الهَمْدَانِيُّ:

وَصَــاحَ مِنَ الأَفْــرَاطِ بُــومٌ جَــوَاثِمُ

وَلاَ يَكُونُ البُومُ إِلاَّ فِي الأَعْلاَمِ وَالشَّوَاهِقِ[4].

## الفَــرَعُ

والمحرك بالفتح: مِنْ أَوْدِيَـةِ الأَشْعَرِ قُرْبَ سُوَيْقَـة، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَثْعَرٍ، عَلَى مَـرْحَلَةٍ مِنَ المَدِينَـةِ، وَهُوَ فَـرَعُ المِسْوَرِ بْـنِ إبْرَاهِيْم بْنِ عَبْـدِ الرحمن بنِ عَـوْفٍ

---

(١): (٤١م). (٢): (١٢٢هـ). (٣): (٣٢٤م). (٤): (٣٣١هـ).

الزُّهْرِيِّ . عَلَى مَا نَقَلَهُ الهَجَرِيُّ (١) .

## الفُــرُعُ

وقال عَنْ عَمْق الزُّرُوْع : قُرْبَ الفُرُع (٢) .

■ - وقال الهَجَـرِيُّ : الطَّرِيْقُ إِلَى الفُرُعِ وسِتَـارَةً وسَايَةَ والسَّايِـرَةِ والقَرْنَيْنِ وَحَنَـذٍ والأَكْحَلِ وَأَمْـوَالِ تِهَامَـةَ تَعْتَرِضُ النَّقِيْعَ يَسَـارًا لِلخَـارج مِنَ المَدِيْنَـةِ . وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُهَا إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ طَرِيْقُ التَّهَمَةِ (٣) .

وانظر : (يين) .

## الفـــروع : (حمى ضرية)

## فُــرُوعُ حُزُومٍ

وَفُرُوعُ حُزُوْمٍ : جِبَالٌ بِالرَّيْبِ (٤) .

## فَصِيْلَـــةُ

لعِمَارَةَ بن راشِدٍ الخُثَمِيِّ الهُذَلِي - مِنْ قَصِيْدَة - :

أَقُــولُ وَقَــدْ حَــالَتْ رَبَــائِعُ بَيْنَنَــا ... وَدوْنَكَ مِـنْ رُكْنِ الفَصِيْلَـــةِ مَنْكِـبُ

الصَّلِيْبَةُ وَالرَّبِيْعَةُ : اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى القَبِيْلَةِ ، وَالفَصِيلَةُ : جَبَلٌ عَلَمٌ (٥) .

## الفقــارة : (الأَشْعَــر)

## الفِقْــرَةُ : (الأشعر)

## الفَقْــيُ

لِعُبَيْدِ بنِ أَيُّوب العَنْبَرِيِّ أَلِيْفِ الذِّيْبِ :

وَلاَ خَيْرَ فِي الــدُّنْيَــا إِذَا لَمْ يَكُــنْ لَنَــا ... بِقُــرَّانَ يَــوْمٌ لاَ تَــوَارَى كَــوَاكِبُــه

---

(١) : « وفاء الوفاء » ١٢٨١ وقال عن هذا المُحرك بالفتح .

(٢) : (٢٩٦م) و (٢٦٠هـ) .

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٠٨٣ .

(٤) : (٧١م) .

(٥) : (٤٢هـ) .

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بنُ أَبِي المَزْعُوقِ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ، مِنْ عَمْرِو بن سُحَيْم:

تَمَنَّيْتَ طَـوْدًا مِنْ حَنِيفَةَ شَامِخًا ... مَنِيعَ الذُّرَى صَعْبًا عَلَيْكَ مَرَاتِبُهْ
فَهَلاَّ غَدَاةَ الفَقْيِ إنْ كُنْتَ صَادِقًا ... وَقَفْتَ وَبَطْنُ الفَقْيِ تَجْرِي مَذَانِبُهْ
دَمًا مِنْ حُصَيْنٍ أَمْطَرَتْهُ سُيُوفُنَا ... عَلَيْهِ، فَهُوَ يَسْتَنُّ بِالمَوْتِ حَاصِبُهْ (١)

## الفَلَج

قَال عن الحَبَاجِي: قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ: نَفَرُ ابْنِ عُقَيْدَةَ بِالحَبَاجِيْ، عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ بِالفَلَج جَنُوبيه (٢).

■ - وَقَالَ عَنْ شَوْطٍ: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِعَمْقِ الرَّيْبِ، دُونَ الفَلَجِ بَيْنَهُمَا، وَهِيَ اهْلَذْنَة (٣).

■ - فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ القشيري:

عَلَى السَّدَرِ الأَنْبِي جَنُوبِيَّ مَوْثِبٍ ... إِذَا هَجَّرَ الفِتْيَانُ رَجْعُ سَلاَمِ

وَالمَوْثِبُ: جِزْعٌ مِنْ يَبْرِيْنَ الَّذِي يَلِي الفَلَجَ (٤).

■ - وقال عن اليَنْكِيرِ: جبلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَوْت، قُرْبَ يَذْبُلَ مِنْ مَحَجَّةِ أَهْلِ الفَلَجِ إِذَا أَرَادُوا ضَرِيَّةَ مِنَ الفَلَجِ (٥).

■ - وَقَالَ فَقِيهُ الفَلَجِ - لِمَنْ اسْتَفْتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ - : أَرَاكَ قَدْ أَحْرَجْتَ - أَيْ حَنَثْتَ (٦).

■ - قال وانشدتني - مُكْرَمَةُ بِنْتُ الكُحَيْلِ الفِرَاسِيَّةُ - لِجَارِ بَنِي الرُّقَادِ مِنْ جَعْدَةِ، والقَائِلُ مِنْ عُقَيْلٍ والرُّقَادُ أَهْلُ بَيْتِ الإِمْرَةِ، والمُلْكُ فِيهِمْ، وَهُمْ أَهْلُ الفَلَجِ:

تَقُولُ ظَعِينَتِي: أَبْرَقْتَ فَاظْعَنْ ... وَبَعْضُ البَرْقِ يُخْلِفُ فِي البِلاَدِ
أَغَيْثًا تَطْلُبِيْنَ، سَوَاءٌ إِنِّي ... جَعَلْتُكِ جَارَةً لِبَنِي الرُّقَادِ (٧)

---

(١): (٣٠١هـ). (٢): (٦١م). (٣): (١٤٤م). (٤): (١٦٩م).
(٥): (١٦٧/ ٤٣٤م) ولعل الصواب (أسفل محجّة حضرموت). (٦): (٣٥٥م). (٧): (٤٣٨م).

وانظر : (ثجر، صيهد، العقيق، الغيل)

## الفَلَجَــانِ : (أكمة، العقيق، الغيل)

## فَلَجُ الرَّيَّان : (حائط الزيدي)

## فَلَجَـــى

وسَيْلُ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى الكُـلاَبِ، والكُلاَبُ وَادٍ بِهِ نَخْـلٌ وَسِدْرٌ وَطَلْحٌ، وَبِجَانِبِ الكُلاَبِ ثَهْلاَنُ جَبَلٌ عَظِيْمٌ، عَلَمٌ أَسْوَدُ، بِـهِ الوُحُوشُ، عَرْضُهُ يَوْمٌ بِهِ فَلَجَى [١].

## فلجـــة : (ضرية)

## الفهيدة : (دارة الفهيدة)

## فيد

انظر : (أبلى، باقم، برك، حمى فيد، حزير كلب، طمية، لسلسان).

## فَيْـضُ الحَـشَـــا

لابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

مَـرَى الـــدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْـكَ دَارٌ مُحِيْلَـــةٌ    بِفَيْضِ الحَشَـا تَسْفِي عَلَيْهَـا دَبُورُهَـا [٢]

## فَيْفَـــاءُ الخَبَـار : (جمَّاء أُمِّ خالد)

## فَيْفَاءُ الفَحْلَتَيْنِ

قَـــال : وَشَمِيْسَـــا نَقْبٌ مُطْلِعٌ عَلَى العِيْـصِ مَنْ سَلَكَ فَيْفَـــاءَ الفَحْلَتَيْنِ، وبالفَيْفَـاءِ مَسْجِدٌ للنَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلـم، من اسْتقبَلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ اطرقَ شَمِيْسَا[٣].

---

(١) : (١٣م).    (٢) : (٢٦٥م).    (٣) : (٤٢١هـ).

# حــــرف القـــاف

## قَـــادِم

جَبَلٌ بَيْنَ حِلِّيْتَ وَمِنَى ، وَإِلَى جَنْبِهِ قُـوَيْدِمُ ، وبِهِمَا مِيَاهٌ يُقَالُ لَهَا القَـادِمَةُ ، مِنْ أَطْيَبِ مَاءٍ بِالحِمَى وَأَرَقِّهِ ، وَيُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ فِي العُذُوْبَةِ [1].

## التَّـــادِمَـةُ : (حمى ضرية ، قادم)

## القَـــاع : (الأوق ، الهدار)

## قَـــاعُ بَوْلان : (حِمَى فَيْـد)

## قَـــاوَةُ

قال في الكـلام على شرح قصيدة أبي ذؤيب - : قَاوَةُ فَرْعٌ ، وَهِيَ رَاحَـةٌ به المَحَارِث مِنْ سَرَاةِ عروان [2]، بثنيّة الحِمار من اللصْب [3].

وانظر : (الخطم).

## قُبَـــاءُ

وَأَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ لِلمُرِّيِّ وَهُوَ مَحْبُوسٌ :

أَلاَ هَلْ لِـدَاوُوْدٍ وَيَعْقُـوبَ حَـاجِزٌ ؟ ... فَقَـدْ طَـالَمَا قَـدْ بَلَّغَـانِي أَذَاهُمَا
مُطِلَّيْنِ لِي بِـالسِّجْنِ كُـلَّ عَشِيَّـةٍ ... بِـوَجْهَيْنِ مَقْبُـوحَيْنِ شِيْبَتْ لِحَاهُمَا
فَلَيْتَ فَلَيْتَـا وَالعَـلاَءَ بِخَلْـوَةٍ ... وَقَـدْ عَلِمَا ذَنْبَيْهِمَا لَقِيَـاهُمَا
بِجِـزْعِ قُبَـاءٍ أَوْ زُقَـاقِ ابْنِ وَاقِفٍ ... فَـوِيتَ الأَعَـادِي وَالعُيُـونَ تَـرَاهُمَا [4]

وانظر : (الجموم ، ضريّة).

(١) : الوفاء الوفاء ١١٠٥.
(٢) : قد تكون (عدوان) فلهم سراة.
(٣) : (١٧٦هـ).
(٤) : (٤٢٨م).

## قَبْــرُ حَــاتِمِ

قــال - يعنـي الـرِّزْنِيَّ من طيء - : وُظَـايِفُ: جَبَلٌ شَرْقِيَّ أَجَـا مَطْلِع الشَّمْسِ، بِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ، لَيْسَ قُرْبَهُ جَبَل (١).

## قَبْـرُ حمزة : (عُـرَّى)

## قَبْرُ عبدِ العزيز بنِ محمد بن عَوف : (الأجرد)

## القَبَلِيَّـةُ : (الأَشعر، ظلم)

## القتادة: (الجدر)

## قُتَايــدُ

مِنْ قَصِيْدَة حَبَشِ بن سَعِيد الأَزْرَقِيِّ النَّهْدِيِّ :

لَيْتَ المَقَــابِــرَ يَــوْمَ ذَاتِ قُتَــايِــدٍ جُلِيَتْ فَتَنْظُـرَ نَظْـرَةً يَـا يُـوسُف (٢)

## قِــدْرُ : (أُبْلَـى)

## قُــدْسُ

سبق أن صُدُورَ العَقِيقِ مَا دَفَعَ فِي النَّقِيْعِ مِنْ قُدْس . قَالَهُ الهَجَرِيُّ (٣).

■ - وَزَعَمَ أَنَّ بِورِقَانَ وَقُدْسَ ضُرْمًا ، والخَوْشَعُ وَهُوَ الضُّرْمُ (٤).

## قُــدَيْــدُ

عَبْدُ اللهِ بنُ يَحْيَى الكِنْدِيُّ قَاتَلَ أَهْلَ المَدِيْنَةِ بِقُدَيْد (٥).

## قِــرَاسُ : (الخَطْــمُ)

---

(١) : (٢٢١م). (٢) : (٣٩٨م).

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١٢٨٧ - وقـال السمهوديُّ: جبال قدس غربي ضاف من النقيع، وقـدس جبال متصلة عظيمة، كثيرة الخير، تنبت العرعر والخزم وبها تين وفواكه وفراع، وفيها سكان ومنازل كثيرة من مُزَيْنَة .

(٤) : (٣٦٠هـ). (٥) : (٣١٧م).

## قُــرَّانُ

لِعُبَيْد بن أَيُّوب العَنْبَرِيِّ التَّمِيْمِي :

وَلاَ خَيْرَ فِي الـدُّنْيَـا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَـا ... بِقُـرَّانَ يَـوْمٌ لاَ تَـوَارَى كَـوَاكِبُـهْ (١)

وانظر : (الريب).

## قَـرْحَـانِ

من حِبَـالِ الـرَّمْلِ الَّتي بَيْنَ بَيْحَـانَ وَمَـأْرِبَ : . . . حَبْلُ حَـرِيب ، ثم المُنْخَرِق ، ثم حِبَالُ قَرْحيْنِ ، تَثْنِيَةُ قَرْحٍ (٢).

## القَـرِظَـانِ

لتميم بن أُبَيِّ بْنِ مُقْبِلٍ يهجُو النَّجَاشِيَّ :

أَقْـوَتْ بِـهِ نَجْـرَانُ ثُمَّ حَبَـوْنَنٌ ... فَتَثْلِيثُ ، فَـالأَرْصَـانُ ، فَـالقَـرِظَـانِ

كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِث (٣).

■ - وقال الـزُّهَيْرِيُّ والتَّبَالِيُّ وَالخَثْعَمِي : الرَّصَنُ . . . قَـالَ العَجْلاَنِيُّ تميمُ ابنُ أُبَيِّ (بْنِ) مُقْبِلٍ :

فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرِظَـان

كُلُّ هَذِهِ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كعب (٤).

وانظر : (نجران).

## قَـرْقَـرَى

لنـوال بن الثَّغْـاءِ اللبيني القُشَيْرِيِّ من قصيدة يَهْجُو بَنِي ظَـالِمِ بنِ نُمَيْرٍ - سُكَّانَ قَرَقَرى - زُهَيْرَ بن الأَعْنَقِ الظَّالِمِي ، وَابْنَ دُوَيْلٍ ، مُفَرِّجًا :

---

(١) : (٣٠١هـ). (٢) : (٣٢٦هـ).

(٣) : (٥٠٤هـ) والبيت في « ديوان ابن مقبل » - ٣٤٥ نقلا عن البكري في « معجم ما استعجم » - ٤٢١ -.

(٤) : (٣٩م). وانظر (الرصن).

وَجَــدتُّ زُهَيْرًا شَرَّ حَيٍّ مَـدَحْتُـهُ    وَفِي ابْـنِ دُويلٍ ضَرْبَـةٌ بِـدَوَاءِ
فَلَيْسَ بِقَـوَّامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِـالقِـرَى    وَلَكِنَّـهُ عَبْـدٌ، عَلَيْـهِ عَفَـاءُ

وأَخِـرُ المَقطوعةِ:

ضَمِنْتُ لَكُـمْ أَنّ بنت عنكم قَصَـائِدًا    بِهَا جَـرَبٌ لَمْ أُطْلِهَـا بِهَنَـاءِ
قَصَـائِدَ مِنْ أَفْـلاَجٍ يَطْلُبْنَ قَـرْقَـرَى    كَسَيْرِ القَطَـا فِي غُبْرَةٍ وَطَهَـاءِ [1]

■ - لمريزيق أبو مُدْرِكٍ القُشَيْرِيِّ:

وَأَشْرَفْتُ مِنْ عَيْطَـاءَ مِنْ رَمْلِ قَـرْقَـرَى    بِغَيْضٍ إِلَيْنَـا سَهْلُهَـا وَجِبَـالُهَا [2]

وانظر: (بتران، حصن ابن عصام، نجد).

## قَـرْن: (بوباة قرن، الهجيرة)

## قَـرْنُ الثَّعَالِبِ

مِنْ قَصيدة للعائِذِيِّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

فَكَـان بِعَيْنِي طَـوْقُهَـا وَمَحَلُّهَـا    وَحَيْثُ يَـرَى الشَّعْبَانِ قَرْنَ الثَّعَـالِبِ
وَقَصَّرَ عَنَّـا غَيْـلَ نَخْلَـةَ رَكْبُهَـا    إِلَى أَنْ طَلَعْنَـا مِنْ ثَنَـايَـا المَنَـاقِبِ
. . . . . . . . . . . . . . . . . .
فَقَـالُـوا: إِلَى خَـوْلاَنَ ثُمَّ مَحَلُّنَـا    يَمَانُـونَ مِـنْ نَجْـرَانَ مَجْرَى الجَنَـايِب
لَعَمْـرُكَ مَـا نَجْـرَانُ مِنْ أَهْلِ حَـايِلٍ    وَلاَ سَـاكِنِ العَمْقَيْنِ بِـالمُتَقَـارِبِ

عَمْقُ بَنِي قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ [3].

## قَـرْنُ نَخْلَـةَ

للعدَّاءِ بن مَضَا، مِنْ وَلَدِ الثُّوَيْبِ بْنِ الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ:

وَيَـوْمًا بِقَـرْنٍ، قَـرْنِ نَخْلَـةَ رَاجَعَتْ    بِنَفْسِكَ زَفْـرَاتٌ، بِنَجْـدٍ طَبِيبُهَـا [4]

انظر: (نجـد).

---

(١): (١٤١م).
(٢): (١٢٤م).
(٣): (٣٩٨هـ).
(٤): (٢٢٤م).

## القَـرْنَـــان : (حِمى فَيد، النقيع)

## القَـــرَوْرَاتُ : (مَرّ، وقط)

## قِـــرْوُ

من الجبال التي بين بَيْحَان ومأرِبَ وَأَنْشَـدَ لأَبِي أَحْمَد بْنِ عَلْكَمَ بْنِ يَزِيْد بْنِ حَدَرَةَ المُرَادِيّ من أَهْلِ مَأْرِبَ :

عَلَتْ حَبْلَ قِـــرْوٍ، ثُمَّ حَبْلَ نُجَيِّحٍ ... عـــــــــادةً حِيْنَ تَشْرَب [١]

## القريتــان : (ضَرِيَّة)

## القَـــرِيْنَـانِ

خَارِجَةَ بن فُلَيْحٍ المَلَلِيِّ المُزَنِي مِنْ قَصِيدةٍ :

لَقَـــدْ صَـدَعَتْ يَــوْمَ القَــرِيْنَيْنِ بَغْتَــةً ... نَوًى، يَـوْمَ جَرْعَـاءِ الرِّمَـاضِ شَجُونٌ [٢]

## القَـــرِيُّ

منْ مقطوعةٍ حُمَيْدِ الجِمَالِ الهِلاَلِيِّ يمدح عُمَرَ بْنَ لَيْثٍ أَحَدَ بَنِي جَحْشِ بن كَعْبِ بن عَميرة بن خُفَافٍ :

أَثْنُــوا بَنِيَّ عَلَى الَّـــذِي أَعْطَـــاكُمُ ... يَــوْمَ القَــرِيِّ بِــرُمَّــةِ العُــرْجُــونِ

ومنها :

جَــادَتْ بِهَا يَــوْمَ القَـــرِيِّ يَمِيْنُــهُ ... كِلْتَـا يَـدَيْ عُمَـــرَ الغَـدَاةَ يَمِين [٣]

وانظر : (قضيب، وجرة).

## قُـــرَّى

أنشد ولَمْ يُسَمِّ الراجزَ :

قَـــــدْ صَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ يَجْرِي آلُهَا ... حَــوْضًــا بِقُــرَّى بَــارِدًا سِجَــالُهَا

تَحْسَبُـــــهُ الحَيَّـــةَ فِي انْسِـــلاَلِهَا

---

(١) : (٣٢٦هـ) وكذا ورد البيت ناقصًا.    (٢) : (١٢١هـ).    (٣) : (٤٢٤م).

قُرًى هَذِهِ الَّتِي ذَكَر بِعَمْقِ الرَّيْبِ ، وَقُرًى أُخْرَى عِنْدَ إِبْيَدَةَ ، مِنْ بِلَادِ بَجِيْلَةَ وصُدُورِ تُرَبَةَ ، وأرادَ هَفْهَةَ الرِّيْحِ له مِثْلُ الحَيَّةِ إِذَا انْسَلَّتْ فتراها [1] .

## قـريـــة : (حمى ضرية)

## قـريــة بني زيد : (يين)

## القُشَــاشُ : (تُغْلُل)

## قَصْـرُ آل طلحة بن عمر : (العَقِيْق)

## قَصْرُ إِبْرَاهِيم بن هِشَام : (العَقِيْق)

## قَصْرُ أَسْحَاق بن أَيُّوب : (العَقِيْق)

## قَصْرُ الزُّبَيْنِي : (العَقِيْق)

## قصـر سعيـد بن العـاص

قَالَ الهَجَـرِيُّ : وَبِالعَرْصَةِ الكُبْرَى قَصْرُ سَعِيْـدِ بْن العَاصِ الَّذِي امْتَـدَحَهُ الشَّاعِرُ بِقولِهِ :

القَصْرُ ذُو النَّخْـلِ فَــــاجَمَّاءُ بَيْنَهُمَا ... أَشْهَى إِلَى القَلْـبِ مِنْ أَبْـــوَابِ جَيْرُوْنِ
إِلَى البَـــلَاطِ فَمَا حَــازَتْ قَــرَائِنُــهُ ... دُورٌ نَــزَحْنَ عَــنِ الفَحْشَــاءِ وَالهُوْنِ [2]

---

(١) : (٩٢م) وفي كتاب « المحكم » لابن سيده – ٣ ٢٨٨ – والملاحي من الأراك الذي فيه بياض وشبهة وحمرة. وأنشد لمزاحم العُقيْلي : –

فما أُمُّ أَحْـــوى الطُّـــرَّتَيْن خـــلا لها ... بقـــرى مـــلاحي من المرد نـــاطف

انتهى ، ولعل الكلام لأبي حنيفة فهو أقرب مذكور. والبيت المذكور أورده الهجري برواية أخرى :

ومـــا أم أحـــوى الجُدَّتَيْن تفـــردت ... أمـــام المطـــايـــا فهي في الشرق عـــاطف

وانظر « اللسان » و « التاج » .

(٢) : « وفاء الوفاء » – ١٠٥٥ – القائل هو أبو قطيفة بن الوليد بن عقبة القرشي المدني – انظر ترجمته في «الأغاني» – ١ / ٦ – وقال أيضًا نقلاً عن الزبير: إن قصر سعيد بعرصة الماء وهي العرصة الصغرى لأنهم قالوا : وفي عرصة الماء يقول داود بن سلم :

أبـــرزتها كـــالقمـــر الـــزاهـــر ... في عصفـــر كـــالشرر الطـــائر
بـــالعـــرصـــة الصغـــرى إلى مـــوعـــد ... بين خليـج الـــواد والظـــاهـــر

قالـوا : إنما قال لها العـرصة الصغرى لأن العقيـق الكبير يشقها من أحد جـانبيها وتشقها عرصة البقـل من الجانب الآخر وتختلط عرصة البقل بالجرف فيتسع ، والخليج الذي ذكر خليج سعيد بن العاص .

## قَصْـرُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حُسَيْن : (العقِيْـق)

## قَصْـرُ عَاصِـم

قَالَ الهَجَـرِيُّ : أَوَّلُ الجَمَّاوَاتِ جَمَّاءُ تُضَارِعَ الَّتِي تَسِيْلُ عَلَى قَصْرِ عَـاصِمٍ، وهو مَنْزِلُ طاهر بن يحيى وولده [١].

## قَصْرُ طاهر بن يحيى : (قصر عاصم، العقيق)

## قصر عُرْوَةَ بنِ الزُّبير : (حمى النقيع، العقيق)

## قَصْرُ عِمْرَانَ بنِ عبدالله بن مُطِيْع : (الأشعر)

## قَصْرُ قُبَاء : (حِمَى النقيع)

## قَصْـرُ مَرَاجِلَ : (العقيق)

## قُصُـورُ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَان

أورد السُّمهوديُّ عنِ الهَجَرِيِّ : الثَّالِثَةُ جَمَّاءُ العَاقِلِ، فِيهَا طَرِيقٌ إِلَى جَمَّاءِ أُمِّ خَالِدٍ، تَسِيْلُ عَلى قُصُور جَعْفَـر بنِ سُلَيْمان، خَلْفَهَا المُشَاشُ وهُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي العَرْصَةِ [٢].

## قصور عبدالله بن سعيد بن العاص : (العقيق)

## قصور العقيق : (العقيق)

## قصور ابنة المرازقي الزهرية : (العقيق)

## ذُو القَصَّـةِ : (سقـف)

---

(١) : « وفاء الوفاء » - ٢٠٦٣ - . (٢) : « وفاء الوفاء » ١٠٦٥ .

## القُصَيْبَـــةُ

قال في كلامـه على حَزِيْز أُضَاخ : . . . ثم في قرى الـوَشْمِ ، ثم مِنَ الوَشْمِ الحَمَادَةُ ، وهِيَ سَهْبٌ بَيْنَ الوشْمِ والعَارِضِ ، والقُصَيْبَةُ بِالوَشْمِ [1].

## القَصِيْـــمُ

وقَالَ : الثَّلَبُوتُ يُنْهِي فِي الرُّمَةِ فِي رَمْلِ القَصِيْم [2].

## قَضِيْـــبُ

أَنشدني المختارُ الخويلديُّ ، قصيدةً منها : -

نَظَـــرْتُ وَرَقْـــرَاقُ السَّرَابِ كَـــأَنَّـــهُ ... إِضَـــاءٌ بَـــدَا وَالجُنْـــدُبُ الجَوْنُ يَـــرْمَحُ
إِلَى ظُعْـنٍ أَدْنَـــى مَحَلٍّ تَحُلُّـــــــــهُ ... قَضِيْبٌ فَـــأَثْبَـــاجُ الـــرِّمَـــالِ فَبَرْجَحُ
تَحَمَّلْـنَ مِنْ وَادِي القَـــــرِيِّ لِنِيَّـــــةٍ ... شَطُـونِ النَّـوَى تَـزْدَادُ نَـــأْيًا وَتَنْـزَحُ [3]

## ذُو قَضِيْـــنَ

من قَصِيدَةٍ لجابرِ بْنِ حَوْثَرَةَ النَّهْدِيِّ :

حَـــرًى مِنْ سَنَـــاهُ ذُو قِضِيْنَ فَمَا يَـــرَى ... فَـذُو الغَمْـرِ فَـالأَعْـلاَمُ حَـوْلَ المَسَـارِقِ

المَسْرِقُ : بَلَدٌ منْ رَنِئَة [4].

## القَـطَارَى

من جِبَال الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَـانَ وَمَأْرِبَ حَبْلُ الحَجْنَاء ثم حَبْلُ ذَهْبَى ثُمَّ حَبْلُ القَطَارَى وجميعا مقصوران ، وأنشد لِلعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء :

رَعَتْ رِقَـــةَ الصَّيْفِ الأَيَـــادِيْـمَ كُلَّهَـــا ... وَحَبْلِ القَطَارِى مِـنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبِ [5]

## قِطَـــانُ

لِلعُقَيْلِيِّ حِيْنَ سَبَقَ صاحِبَهُ :

---

(١) : (٢٨هـ).
(٢) : (٤٠٧هـ) القائل أحد شيوخ الهجري.
(٣) : (٢٢٩هـ).
(٤) : (٣٦هـ).
(٥) : (٣٢٦هـ) وتحت الراء كسرة مع أنه عدّه مقصورا

بِبَطْنِ قُطَانٍ يُبِّنَ الشَّكُّ وانْجَلَتْ عَمَايَةُ مَهْدُونٍ لَهُ الموق لأَزِمُ

وقِطَانُ: بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنٍ [1].

## قَطَنُ العُشَيْرَةِ

أَوْرَدَ مِنْ أسماءِ الجبالِ التي تُسامِي شُعَبَى: قَطَنُ العُشَيْرَةِ: جَبَلٌ أَحْمَرُ عَنْ يَمِيْنِهِ الظَّهْرَانُ جبَلٌ أَحْمَر [2].

## قَطَنَان: (رمل السُّرَّة، عَمَايَة)

## قُطَيَّاتُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

## القلزم: (السِّرِّيْن)

## القليب: (هضب القليب)

## القِمْرَا: (حِمَى ضَرِيَّة، صَاحَة)

## قَمْيَا

قال في شَرْحِ البيْت:

فَمَا إِبِلٌ تَنْوِيْنَهَا بِقَرِيْبَةٍ تَرُودُ بِمَسْحَى، أَوْ تَرُودُ مُحمرا

مَسْحَى وَشَلٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ قُرْبَ قَمْيَا [3].

## قنا: (أَجأ، عقفان)

## القَنَانُ: (حُبْشِي، الذُّريات، شُعْبَى)

## قَنَاةُ

قَنَاةُ: مِنْ أَوْدِيَةِ المَدِيْنَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي الزغابة [4].

■ - ونقل عن عُتْمِّي بنِ مُحَمَّدٍ: دَرٌّ وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ، والشُّعْبَةُ تَدْفَعُ في قَنَاة [5].

■ - في كلامه عن ذِي رَوْلَان. أضَافَ: وَقَنَاةُ مِنْ نَوَاشِعِ إِضَم [6].

---

(١): (٣٤٧م). (٢): (٢٥م). (٣): (١٤٧م). (٤): «وفاء» ١٠٨٠.

(٥): (٢٧٢هـ). (٦): (١٨٩هـ).

■ وقال عن هَكِر: غَدِيرٌ عَنِ المَدِيْنَةِ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، يَدْفَعُ فِي قَنَاةَ، وهو حِبْسٌ - وَحِبْسٌ بِجَرِّ الحاء وَفَتْحِهَا [1].

وانظر: (حمى النقيع، الحوراء، السد).

## القُنَنُ

قال: وسألته عن فَرْثَة، فقال: هَضْبَةٌ بِجِلْدَانَ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ القُنَنِ وَتُرَبَةَ [2].

## قَنَوَانِ

لشاعر لَمْ يُسَمِّهِ -:

تَرَى أَدَبِيًّا يَا لَكَ الخَيْرُ حَائِلاً ... وَرُكْنَ قَنَا مِنْ دُوْنِ هَضْبِ الوَرَايِقِ

فَقَنَوانِ واحِدُ قَنَا: عُقْفَانُ وَقَنَا لِحُصَيْنَة كِلاَهُمَا مِنْ مُرَّةَ [3].

## قَنَّة: (واسط)

## قُنَيُّ: (الرَّيْب)

## قنيع: (دارة قنيع)

## قُوَارَةُ الجِنَابِ

لابْنِ الدُّهَيِّ الفَزَارِيِّ:

وَمُرَّا عَلَى قَوٍّ فَقِيْلاَ بِدَوْمِهِ ... وَرُوْحَا إِذَا فَاءَتْ ظِلاَلُ الهَوَاجِرِ

وقال: قَوٌّ: وَادٍ بَيْنَ قُوَارَةَ الجِنَابِ وَبَيْنَ صَمْدِ عُذْرَةَ [4].

## القَوَّان

من قصيدةٍ للْعَلاَءِ بْنِ مُوسَى الجُهَنِيِّ:

---

(1): (٢٧٢هـ). (2): (٤١م) وقد تكون (القنن) تصحيف (الفتق) وانظر عن هذا الاسم «صفة جزيرة العرب».

(3): (٢٩٠هـ). (4): (٢٧٩هـ).

فَهَلْ لَيْلَـةُ القَـوَّيْـنِ رَاجِعَـةٌ لَنَـا وَأَنْتَ لأُخْـرَى مِثْلُهَا الـدَّهْرَ تهْـتَـدِي (٥)

## قَـوَانِـي : (حِمَى الرَّبَذَة)

## قَـوٌّ

لكاهل صاحب سَلْمَى مِنْ بَنِي عَامِرِ بن رَبِيْعَة - من قَصِيْدَة - :

كَـأَنَّ الأُقْحُـوَانَ بِبَطْنِ قَـوٍّ غَـدَاةَ الطَّلِّ قَـارَنَـهُ لمَاهَـا (١)

وانظر : (صمد بني عذرة، قوارة الجناب، وابش)

## القُـور: (سلامان، يديع)

## قُـوْرُ أَبْلَـةَ

وأنشد لِلمُـرِّيِّ :

قَـدَ آيَسْتُمَانِي أَن أَرَى الهَضْبَ أَوْ أَرَى سَـلاَمَـانَ أَوْ يَبْـدُو مِـنَ القُـورِ جَـانِبُ

قُوْرُ أَبْلَةَ : عَنْ يَدِيْعَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ ، شَمَالِيٌّ مُغَرِّبٌ (٢) .

## قُور ليلى : (الخطم)

## قَـوْرَان : (بَيْضان)

## القـوس : (الخطم ، الخن ، يبرين)

## القَوْسَـانِ

من قصيدة لِعِمْرَانَ بنِ مِكْنَفٍ الحَرْمَلِيِّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامر:

وَلَمَّا بَـدَا طَـوْدٌ مِنَ الخَلِّ، مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ القَـوْسَيْنِ خُضْرٌ جَـرِيْـدُهَـا

---

(١) : (٦٦هـ). (٢) : (١٤٩م). (٣) : (٤٠٠هـ).

مِنْ تُرْبَة والخَلُّ الطَّرِيق فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالجَبَل [١].

وانظر : (لسلسان).

## قُـوَيْدِم : (حمى ضرية)

## القَهْـــبُ

لِنَاهِضِ بن ثُوْمَةَ الشّهَابِيِّ الكلابيِّ في يوم مُرَامِرَات على بني فزارة :

أَلاَ حَـيِّ المَنَـــــــــازِلَ بَيْنَ رُمْـحٍ وَبَيْنَ القَهْبِ دَارِسَـــــةَ المَغَـــانِي [٢]

وانظر : (حمى الربذة).

## القَهْـــرُ

للعائِذِي - أحدِ بني مُطَرِّفِ من رَبِيعةَ بنتِ عُقَيْلٍ :

نَظَـرْتُ وَدُوْنِي مِنْ قَـرَى القَهْــرِ مُشْرِفٌ أَحَمُّ الـذُّرَى، صَعْـبُ القَـذَالِ مُنِيْفُ

إِلَى ضَــوْءِ بَــرْقٍ نَحْــوَ جُمْلٍ أَشِيْمُــهُ لَــهُ بَعْـدَ نَــوْمِ السَّـاهِـرِينَ رَفِيفُ [٣]

وانظر : (وحْفَةَ القَهْر).

## القَيَايِــضُ

قال : القَيَـايِضِ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ، وَالقَيَـايِضُ بِيَاءَيْن، وَهِيَ وَهْدَةٌ - وقال مَرَّةً - خَسْفَةٌ مَاءُ غَزِيْرٌ، يَقُولُونَ : هِيَ رَأْسُ مَحَلَّمٍ [٤].

---

(١) : (٣٢٠هـ). (٢) : (٩٠هـ). (٣) : (٣٦٢م).

(٤) : (١١٤م) لم أرَ القَيَايِض في ديوان الشاعر المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن سنة ١٣٨١هـ .

# حــرف الكــاف

## كَبِــدُ مِنَــى

كَبِدُ مِنَى : قُنَّـةٌ عَظِيْمَـة مُفْـرَدَةٌ، شرقيَّ مِنَى ، وَهُـوَ جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى مَـا حَوْلَهُ[1]. وانظر (حِمَى ضَرِيَّة).

## كَبَشَــاتُ

قال في ذِكْرِ أسماء الجِبَالِ : وَالبَكَرَاتُ جبل أحمر وعنـد البكرة بئر عذبة ثُمَّ كَبَشَاتُ . جِبَالٌ سُود، ثم هَضْبُ غَوْلٍ[2].

## كَبْكَــبُ

روى عن أبي سليمان الهُذَلِيِّ: وَوَادِي وَسِيـقٍ : الَّـذِي يـدفَعُ فِي نَعْمَانَ ، مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبَ ، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ[3].

## كُتْنَــةُ القَــاع

قال وسـأَلْتهُ - يعني سليمانَ بن زَيْدٍ العَمْرِيَّ - من عَمْـرِو مُرَّةِ نَهْدٍ - عن قوله :

أَلاَ لَيْتَ عِنْـدِي عِلْمَ صَـدْرِ مُقَيَّـدِ وَسَـائِلَـةِ المدْراءِ مِنْ حَلِّهَـا بَعْـدِي

قـال : المَدْرَاءُ - مَمْـدُودٌ - مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ، هَضْبَـة مِنْ تَبْشُـعَ ، وَأَقْـرَبُ المَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُتْنَةُ القَاعِ ، مِنْ مَحَجَّةِ الجَوْفِيَّةِ[4].

## كَتِيْــل : (مَـرَّانَ)

## الكَـدِيْـدُ : (حِمَى الرَّبَذَةِ)

## كَـرَا : (حِمَى ضَرِيَّة)

## كُـرْز: (أُكْمَــة)

---

(١) : « وفاء الوفاء » ١١٠٥ مِنَى هذا في حمى ضريَّة.

(٢) : (٢٤م).

(٣) : (٣٦م).

(٤) : (٢٣٢م).

## الكُرَيْتِيمُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الكُرَيْتِيمُ طِرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ، وَبِهِ مَسْجِدُ رَسُول الله ﷺ (١).

## الكَسْيُونُ: (تدمر)

## كَشِبُ

قال في الكلام على الحرَّة: . . ولابَةُ عَفْرٍ دُونَ كَشِبٍ فِي الغَرْبِ، ولابة أَقْرَحَ، قال: هذا قُرْبَ السُّوَارِقِيَّة (٢).

■ - وأوردَ من قصيدة لِيزيع بن علي رَدَّادِيٍّ مُعَاوِيٍّ:

فَمَا أَنْسَ مِ الأَشْيَاءِ لاَ أَنْسَ مَنْظَرًا ... بِمَرَّانَ أَسْفَتْهُ بُكُورًا صَبِيرُهَا
رَأَيْتُ غَزَالاً وَاقِفًا تَحْتَ سِدْرَةٍ ... بِمَرَّانَ وَالوَاشُونَ مُلْهًى بَصِيرُهَا
رَأَيْتُهُ مُغْتَرًّا وَذُو العَيْنِ نَاظِرٌ ... عَلَى عَجَلٍ وَالوَحْشُ يَغْتَرُّ نُورُهَا

- إِلَى أَنْ قَالَ -:

فَمَنْ لاَ مَنِيْ فِي حُبِّ كَشْبٍ وَأَهْلِهَا ... أَصَابَتْهُ حُمَّى لاَ يَغِبُّ فُتُورُهَا
وَلاَ اكْتَحَلَتْ عَيْنِي بِطُمَّةِ نَخْلِهَا ... عَلَى آلَةٍ إِلاَّ عَصَانِي بَدِيرُهَا (٣)

■ - كَشِبٌ عنْ مَرَّانَ بِأَمْيَالٍ، وَمَرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مَزَالِفَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ طَرِيْقِ البَصْرة (٤).

وانظر: (ثهمد، الحرار، الحفر، عنيزة، لسلسان، الوحاف).

## كَشَش: (البغيبغات، عين جبير)

## كشكش: (عين جبير)

## الكُلاَبُ

وسألت البَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَال: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذِّرْوِ، ذِرْوِ الشُّرَيْفِ

---

(١): (هم ٢ / ١٢).

(٢): (٤٩٧هـ) و(جَفْر) قد تكون (عفر).

(٣): (٣٧٨م).

(٤): (٤٩٨هـ).

مَغْـرِبَ الشَّمْسِ مِـنْ حِصْنِ ابْنِ عِصَـامٍ بِيَـوْمٍ، وَسَيْـلُ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى الكُلاَبِ، وَالكُـلاَبُ وَادٍ بِهِ نَخْلٌ وَسِدْرٌ، وَطَلْحٌ، وَبِجَانِبِ الكُـلاَبِ ثَهْلاَنُ جَبَلٌ عَظِيمٌ، عَلَمٌ أَسْـوَدُ، بِـهِ الوُحُـوشُ، عَـرْضُهُ يَـوْمَ بِـهِ فَلَجَى وَذُوْ يَقَنٍ، وَالـرَّيَّـانُ، والـرَّيَّا، وَالأُطَيَـا وَالبَرِيْضُ: خَسْفٌ بِـهِ مَـاءٌ. وَكُلُّ مَـا اسْمَيْنَـا بِالشُّرَيْفِ، وَحُذُنَّةُ: هَضْبَةٌ عَنِ الكُلاَبِ بِمِيْلَيْنِ، تَدْفَعُ فِي الكُلاَبِ (١).

وانظر: (تيمن).

## كُـــلاَخُ

وجِلْدَانُ إِذَا خَـرَجّتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَـدَّيْتَ فِي جِلْدَانَ، غَـائِطٌ أَبْيَضُ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ أَخِرُهُ كُلاَخُ (٢).

وانظر: (إِصْبَعُ).

## كُلَيَّاتُ: (حِمَى ضرية)

## كَمُّــوك: (إصبع)

## كنيل: (الرجا)

## الكَوَاكِــبُ: (حمى ضرية).

## الكـــود: (حمى ضرية)

## الكــوفة

ممـا افتخر بـه أهل الكوفـة على أهل البصرة: أنهم ولـدوا أبا العبـاس أمير المؤمنين وأنهم نفـوا كسرى عن منازلـه واستبـاحوا جيشـه وكنـوزه ونزلـوا دار الكوفة، وإنما البصرة من كوفة العراق بمنزلة المثانة من الجسد ينتهي إليها الماء بعدما يتغير ويفسد ثم يصير بعد اجتماعه إلى البحر المالح.

---

(١): (١٣م). (٢): (١١٣م).

ونحن عراقيون نجديون سفلت أرضنا عن بَرْد الشام وارتفعت عن حر الحجاز ونحن قتلة أصحاب الجمل وأهل النهروان وحَرُورًا وأصحاب صِفِّين ونحن نُعْطَى قبلكم وتعطون بعدنا وفيكم من يزعم أنه يهدي نفسه ويضلها إن شاء .

الديان بن هوذة الحنفي قاتل ذي الثدية من أهل الكوفة وحجار بن أبجر وقعقاع بن شور وعتيبة بن النهاس . ولما احتج عليه في قيس البصرة بقتيبة بن مسلم احتج عليه ابن عياش بَلَبيد بن ربيعة وبأسماء بن خارجة الفزاري وببني الشريد من بني سليم .

وفينا بيوتات العرب ، فبيت تميم إلى حاجب بن زرارة ، وبيت ربيعة قيس ابن مسعود ذي الجدين وبيت قيس عيلان إلى بدر بن فزارة وبيت ضبة إلى ضرار بن المنذر بن حسان وبيت كندة إلى الأشعث بن قيس . ومثل عباس ابن مرداس وأبي محجن الثقفي وآل حنظلة بن سيار العجلي صاحب يوم ذي قارٍ ، وأمير بن أحمر بن مسعر اليشكري والى خراسان كلها زمن معاوية . ومثل جرير بن عبدالله البجلي وفروة بن مُسَيك المرادي وسليمان بن صُرَد الخزاعي وقيس بن زيد الخيل وعدي بن حاتم وقيس هذا افتتح الديلم ومالك بن الحارث الاشتر وابنه قاتل أهل الشام قتل منهم ستين ألفا فيهم عبيدالله بن زياد والقواد الذين كانوا معه وأبو موسى الأشعري وابنه أبو بُردة وسعيد بن قيس الهمداني وعلي بن أبي طالب - عليه السلام - أميرنا ومهاجره كان إلينا ، وقبره فينا وخريم بن أوس بن حارثة الطائي ، بعد النعمان بن المنذر ، وأبو عبدالله الجدلي من جديلة قيس مانع بني هاشم من ابن الزبير ، فهل لكم يا أهل البصرة مثل من منع بني هاشم وابن هاني بن عروة .

وقال فيها علي بن أبي طالب - عليه السلام - : جمجمة الإسلام وكنز الإيمان ورمح الله وسيف يضعه حيث أحب . وقال فيها عمر - رضي الله عنه

- هي رمح الله وجمجمة العـرب ومسقط العلم. وقال علي - عليـه السلام - يوم البصرة وخطب بعـد فراغه من الجمل. يا أهل البصرة، وسكـان السبخة وجند المرأة واتباع البهيمة دَعَا فأجبتم وعُقِرَ فانهزمتم أخلاقكم دقاق وماؤكم زعاق وبلدكم أبعد أرض الله من السماء وأقربه من الماء وأسرعه غرقا [1].

وانظر : (حمى فيد).

## كـوكب : (الوحَـاف)

## ذُو الكُويْـد : (حِمَى ضَرِيَّة)

## الكَهْفَـةُ

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الخَفَاجِيَّ - عَنِ العَظَاةِ فَقَالَ : هِيَ بِئْرٌ بَعِيْدَةُ القَعْرِ، عَـذْبَةٌ، وَالعظَاةُ بِـالمَضْجع - بِكَسْرِ الجِيْم - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَةِ وَبِيْشَةَ، وَإِلَى جَانِبِهَا الأَرْوَسَـةُ - وَزْنُ العَرُوسَةِ - والكَهْفَةُ قُرْبُهَا، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ خِصَـافًـا فَـرَعَتْ مَنِيَّـا ... فَـالـرَّمْلَ لاَ تَـرَى بِـهِ إِنْسِيَّـا
حَتَّـى إِذَا جَـرَّمَتِ الشَّتِيَّـا ... وَعَـادَ نَبْتُ أَرْضِهَـا لَـوِيَّـا
تَـذَكَّـرَتْ مِنْ كَهْفَـةَ الطَّـوِيَّـا ... وَعَطَنًـا أَفْيَحَ مَضْجِعِيَّـا

- بِجَرِّ الجِيْمِ، وَهُوَ المَضْجعُ لِلبَلَدِ، مَنْسُوبٌ إِلَى المَضْجعِ [2].

---

(١) : (٤٦٥ - ٤٦٩م).

(٢) : (٢١٢هـ).

# حـــرف الـــلام

## لابَـــةُ : (اقـــرح)

## اللَّـــجُّ

وَقَـالَ : اللَّـجُّ وَادٍ فِي حَجْـرِ حُمَيْسٍ ، بَيْنَ خَيْبَرَ والـوَادِي - يَعْنِي وَادِي القُرَى[1].

## اللِّحْـــيُ : (المُنْحَنَى)

## لَسْلَسَـــانُ

لِعِمْرَانَ بـن مِكْنَفٍ الحَرْمَلِيّ من عوف بن عـامر في يَوْم لَسْلَسَـانَ ، وَادٍ مِنْ وَرَاءِ تُرَبَةَ قَصِيْدَة طَوِيلَة :

حَـدَا عَـامِـرًا فَـرْعَـا سُلَيْم فَشَمَّـرَتْ ... بَنُـو عَـامِـرٍ ، مُـرْدَانُهَا وَوُفُـوْدُهَـا
وَأَخْلَـوْا لَهَا مَـا بَيْنَ فَيْـدٍ فَعَـالِجٍ ... إِلَى الطَّـوْدِ مِنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ قُـرُودُهَـا
وَسَـارُوا لَهَا مِنْ حِبْسِ قِـدْرٍ إِلَى الصَّـلاَ ... إِلَى الشعث بـالـرايـات تهفو بنـودهـا

الصَّلاَ : بَلَدٌ يُوَاجِهُ السُّوَارِقِيَّةَ بِأُبْلَى ، سَمَاحٌ ، وَبِرَاقٌ - وَمِنْهَا :

وَلَمَّا بَـــدَا طَـــوْدٌ مِـنَ الخَلِّ مُشْرِفٌ ... وَنَخْلٌ مِنَ القَـوْسَيْنِ خُضْرٌ جَـرِيْـدُهَـا

مِنْ تُرْبَة . الخَلُّ : الطَّرِيْقُ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالجَبَلِ - وَمِنْهَا - :

فَلَمَّا تَـــلاَحَقْنَـــا بِنَعْفِ عُنَيْـــزَةٍ ... ضُحَيًّا ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَحْضٌ جَـدِيْدُهَا

نَعْفُ عُنَيْزَةَ : قَرْنٌ بِجَانِبِ الحَفْرِ مِنْ كَشْبٍ[2].

- وَقَالَ : يَوْمُ لَسْلَسَان يَوْمٌ لِبَنِي سُلَيْم عَلَى بَنِي عَامِرٍ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ أَوَّل

---

(١) : (٤٣١م). (٢) : (٣٢١هـ).

أَيَّامِهِمْ وَأَصَابُوا مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَمْيًا عَلَى مِئَةِ رَجُلٍ وَهُوَ أَيْضًا يَوْمُ الغَيَامَةِ (١).

## اللُّصْبُ

قَالَ في الكلام على شرح قَصِيدَةِ أَبِي ذُؤَيْبٍ - : قَاوَةٌ فَرْعٌ وَهِيَ رَاحَةٌ بِهِ المَحَارِثُ مِنْ سَرَاة عروان بِثَنِيَّةِ الحِمَارِ مِنَ اللُّصْبِ (٢).

## لُصَيْفُ

من أرجوزة لِحَسن بن قَبِيْصَة الجُذَامِي :

وَأَعْرَضَتْ ذَاتُ لُصَيْفٍ مِنْ قُدُمْ     كَأَنَّهَا بِرْذَوْنُ تَاجِرٍ حَطِمْ (٣)

## لُعَاعَةُ

لِلأَشْجَعِي فِي الإِبِلِ :

لاَ إِبِلَ إِلاَّ إِبِلٌ جَمَاعَهْ     شَرَّابَةٌ بِالجُبِّ أَوْ لُعَاعَهْ (٤)

وانظر : (الجب).

## اللُّعْطُ

وَحَدَّثَنِي - يَعْنِي ابنَ مِعْضَادٍ السُّلَمِيَّ - قَالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَيْدَ تُرِيْدُ بَالِسَ وَحِمْصَ مِنَ الشَّامِ فَأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ، سَلَكْتَ نَاحِيَةَ الصُّحْرِ، ثُمَّ اللُّعْطِ : أَرْضٌ بِهَا مِيَاهٌ، ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللُّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ (٥).

## لَعْلَع : (حِسْمى، غُضيان)

## لِواء : (حمى ضرية، واسط)

---

(١) : (٣٠٠م) ولسلسان : في الحرة، في مثل ومَثَل في أعلى الخرمة والغريف أسفل وادي تربة والغيام : قاع بغرب لسلسان في الحرة. نقلا عن عم الشريف راشد الراجح - ليلة الخميس ١١/ ٢/ ١٤٠٩هـ - مكة المكرمة.

(٢) : (١٧٦هـ) قد تكون (سراة عدوان) فلبهم سراة.

(٣) : (٣٨٥هـ).

(٤) : (٤٣٢هـ).

(٤) : (٢٦م).

## اللِّـوَى : (أجأ، الهجيرة)

## اللِّـوَابَـةُ

أَنْشَدَنِي أَبُو كُلَيْبٍ حُمَّرُ بنُ الأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بن رَبِيْعَة :

فَــإِنَّ عَلَى اللِّـــوَابَـــةِ مِـنْ عُقَيْلٍ ... فَتَى كِلْتَـــا اليَـــدَيْـنِ لَـــهُ يَمِيْنُ

أَتَيْتُـــهُ وَالمَطِيَّــــةُ كبرُ هَمِّيْ ... فَقَـــالَ : لَـكَ المَطِيَّـــةُ وَالقَـــرِيْنُ

أَيِّ بَعِيْرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلٍ [1].

## لُـوْبُ النَّقِيْـع

لناهِضِ بنِ ثُوْمَةَ الكِلاَبِي من أبيات في بني سُلَيْم :

وَقَـــدْ نَـــزَلُـــوا النَّقِيْعَ وَلاَبَتَيْـــهِ ... فَمَا نَجَّـــاهُمْ لُــــوْبُ النَّقِيْعِ [2]

## اللِّيْثُ : (رَقْيَـةَ)

## ليلى : (عين ليلى)

## لِيْنَـــةُ

لأبي مُدْرِكٍ مُرَيْزِيْقِ بْنِ صَالِحِ اللُّبَيْنِيِّ القُشَيْرِيِّ :

أَيَـــا أَضْلُعَ المَاءِ اللَّـــوَاتِي بِلِيْنَـــةٍ ... سُقِيْتُنَّ مِنْ صَــوْبِ الغَمَامِ اللَّوَامِحُ [3]

## لِيَّـــةُ

قــال عَنْ أَسْمَاءَ ذَكَـرهَـا حُمَيَّـدُ بنُ ثَـوْرٍ الهِلاَلِيّ : إِصْبَعُ هَضْبَـةٌ بِجِلْـدَانَ ، وَجِلْدَانُ : إِذَا خَرَجْتَ وَدبَرْتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانَ [4].

---

(١) : (٤٢٧هـ).

(٢) : (٩١م).

(٣) : (٣٠٣هـ).

(٤) : (١١٣م).

# حَـــرْف المِيـــــم

## مَأْبَدُ : (الخطم)

## مَــــأْرِبُ

وقـال : حَدَّثَنِـي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلْكَمَ بْـنِ يَزِيـدَ بْنِ حـدرة المُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ قال : جِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِب ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأْرِبَ حَبْلُ مُـؤْمِنٍ ، ثُم حَبْلُ دَفْثٍ ، ثُمَّ حَبْلُ العِرَاقِ ، ثُمَّ حَبْلُ الشَّعْـرَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ الأَصِيْلَـةِ ، ثُمَّ الحَصْحَصُ ، شُقَّـةٌ صَرْدَحَـةٌ ، احْتَـوَشَتْهَـا الجِبَـالُ ، ثُمَّ حَبْلُ حَرِيْب ، ثُمَّ المُنْخَـرِقُ ، ثُمَّ جِبَالُ قُـرْحَيْنِ تَثْنِيَةُ قُرْحٍ ، ثُـم حَبْلُ الحَجْنَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهْبَى ، ثُمَّ حَبْلُ القَطَارَى ، وَجَمِيعًا مَقْصُورَانِ . ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا لِلعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاء [١] .

■ - وَبَيْحَانُ قُرْبَ مَأْرِبَ ، مِنْ دَارِ مُرَادٍ [٢] .

■ - وَمَأْرِبُ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ مِنْ بَيْحَانَ [٣] .

وانظر : (اسبيل ، سحام ، شبوة) .

## مَـارك : (طب)

## مَأْزِمَـا عَـرَفَــةَ

وقَالَ أَبُو سليمان الهُذَلِيُّ : المَصَابِيْحُ بِمَأْزِمَيْ عَرَفَةَ - الزَّايُ مِنْ مَأْزِمَيْ مَجْرُورَةٌ ، وَالـلاَّمُ مِنْ مُزْدَلِفَـةَ مَجْرُورَةٌ - وَهُوَ نَجْـدُ الحِقَـابَةِ ، وَمَعْنَى النَّجْـدِ مَا عَـلاَ مِنَ الأَرْضِ ، وَتَهْبِطُ مِنْهُ إِلَى مُـزْدَلِفَةَ ، وَآخِرُ مُـزْدَلِفَة مُحَسِّرٍ ، وَأَوَّلُ مِنَى بَطْنُ مُحَسِّرٍ ، وَقَالَ : نَمِـرَةُ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمَيْ عَرَفَةَ ، وَبِـهِ غِيْرَانٌ وَجَبَلُ الزِّنْج : الجَبَلُ المُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الحِقَـابَةِ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَـرَفَةَ ، وَوَادِي وَسِيْقٍ الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانِ ، مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبَ ، وَيَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ .

---

(١) : (٣٢٦هـ) . (٢) : (٣١٩هـ) . (٣) : (٣٢٥هـ) .

■ - وَقَالَ الهُذَلِيُّ : وَصِيقُ - بِالصَّادِ - وَقَالَ : هُوَ موط (١).

## مَأْزِمَا مُزْدَلِفَة : (مَأْزِمَا عَرَفَة)

## مَأْسَـــلُ

لِبَعْضِ بَنِي نُمَيْرٍ :

فَلَمَّا بَـدَتْ عَـزْوَى، وَأَجْـزَاعُ مَـأْسَلٍ ۞ وَذُو خُشُـبٍ ، كَـــادَ الفُـــؤَادُ يَطِيْرُ

عَزْوَى : هَضْبَـةٌ حِذَاءَ مَأْسَلٍ ، بِهَا جَأْوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَـةَ ، وَلَيْسَتْ بِعَزْوَى الَّتِي قُرْبَ القَهْرِ مِنْ دَارِ العَتِيْكِ ، هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَشْمَخُ (٢).

■ - وَلِعَسْكَرِ بنِ فِرَاسِ بنِ الخِذْرِجَانِ مِنْ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ :

فَهَلْ أُشْرِفَنَّ الـدَّهْـرَ أَخْـرَابَ مَـأْسَلٍ ۞ ضُحَيًّـا ، وَلُبْـدِي فَـوْقَ مُطَّـرِدٍ نَهْدِ

هِضَابٌ قُرْبَ مَأْسَلٍ (٣).

■ - وقال الهجري : مَأْسَلُ قَرْيَةٌ وَنَخِيْلٌ . انتهى (٤).

## المَاوَانُ

أورد - ولم يُسَمِّ الشَّاعِرَ - مِنْ أَبْيَات :

أَيَـا أُمَّ عَبْـدِ اللهِ يَـا شِبْـهَ مُغْـزِلٍ ۞ تَـرَعَّى بِـذِيْ المَاوَانِ مَكْـرًا وَحُلَّبَـا (٥)

## مَـــاوية : (ضَرِيَّة)

## مايد : (الخطم)

## مَبَدَّةُ : (ثبل)

## مبكثة : (الأجرد)

---

(١) : (٣٥م). (٢) : (٨٣م). (٣) : (٨٣م).

(٤) : «شرح شواهد المغني» للبغدادي مخطوط مصور لوحة ٤٦٥ : في شرح البيت :

تـأَبَّـد من اطـلال عمـرة مَـأْسَل ۞ وقـد أقفـرت منهـا شراء ويـذبـل

والبيت للنمر بن تولب

(٥) : (٤٣٥م).

## مُتَالِـعُ

عن أسماءِ الجِبَالِ الَّتِي بِسُرَّةِ النَّجْدِ عَنْ - مَنِيْـعِ بنِ مِعْضَادٍ الجَعْفَرِيِّ : ثُمَّ مُتَـالِـع : جبلٌ أَحْمَرُ عَلَمٌ مِنَ الأَعْـلامِ، حِـذَاء إِمَّـرَةَ عَنْ يَسَـارِ الخَارِجِ مِنَ البَصْرَةِ[١].

وانظر : (حمى ضرية، غولا متالع).

## مَثْعَـــرُ

قال عَنِ الفُـزْعِ : من أَوْدِيَةِ الأَشْعَـرِ، قُرْبَ سُـوَيْقَةَ بَيْنَهَـا وَبَيْنَ مَثْعَرٍ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنَ المَدِيْنَةِ[٢].

## مِثْـــلُ : (لسلسان)

## المَجَـــازُ

نَقَلَ السُّمْهُـودِيُّ عن الهَجَـرِيِّ : أَنَّ سَيْلَ العَقِيْقِ يُفْضِي إِلَى مُـزْجٍ، ثُمَّ إِلَى المُسْتَوْجِبَة، ثُمَّ إِلَى غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضِّرْسِ (؟) ثُمَّ إِلَى غَدِيْرِ المَجَازِ، ثُمَّ إِلَى غَـدِيْرٍ يُقَـالُ لَـهُ رُؤَاوَة ثُمَّ إِلَى غَدِيْـر الطفيتين، ثم الأَثْبَـة ثُمَّ أَسْفَلَ منْ ذالك رَابُوغ، ثم يَلْقَـاهُ وادِي رِيْم فَإِذَا التَقَيَـا دَفَعَا في الخَلِيقة خليقـة عبدالله بن أبي أحمد بن جَحْشٍ ثم تتبطَّح سيـول النقيع والصُّخْـرةِ ومُراخ وآنِفـة عنـد جبل يقال له وَاسِط والمُنتَطَح ثم يُفْضِي إلى الجَثْجَاثَةِ صدقةِ عبَّادٍ الزبيريِّ وله دوافع من الحَرَّةِ مشهورة منها شَوْطَى وَرَوْضَةُ أَجَام، ثم يُفْضِي إلى حَمْرَاءِ الأَسَد ثم إلى ثَنِيَّةِ الشَّرِيْدِ، ثم إلى الشجرَةِ التي بها المَحْرَمُ. انتهى[٣].

## المَجَـازَةُ

وَقَالَ الثَّوْبَانِي مِنْ هِزَّانَ المَجَازَةِ - فَرَكِبُوا المُقَرَّعَ - يَعْنِي الطَّرِيْقَ -[٤].

## مُجْتَمَـعُ الأَسْيَـال : (إِضَـم)

---

(١) : (٣٣م).

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٢٨١.

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٠٧١.

(٤) : (٣٥٧م).

## مجـــج : (حِمَّى ضَرِيَّــة)

## المَجْمَعَــــةُ

من كَلاَم سُلَيْمان بن زَيْدٍ العَمْرِيِّ: رَنُومُ: وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاء، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ، والمَجْمَعَةُ: وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبِيْشَة [1].

## مُحَجَّـــرُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هُوَ مُحَمَّرُ - بِالفَتْحِ - وَمُحَجَّرُ، لاَ غَيْر [2].

وانظر: (أجأ).

## مَحَجَّةُ أهل الفلج : (ضريــة)

## مَحَجَّةُ البصرة : (حِمَّى ضرية)

## محجة الجوفية : (المَدراء)

## محجة الرملة : (زنيتر)

## محجة الشام : (حمى النقيع)

## المحدث : (حمى الربــذة)

## المَحْــرَمُ : (ثَنِيَّــة الشَّــرِيْــد)

## المِحَـــزُّ

أَنْشَدَنِي الأَشْجَعِيُّ لِجَمِيْلٍ:

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذُو الغِـــلاَلَـــةِ وانْتَحَتْ بِهِنَّ الحُدَاةُ في خَـــوِيَ لَـــهُ سَهْـلُ
وَلَمَّا بَــدَا هَضْبُ المِحَـــزِّ وأَعْــرَضَتْ شَمَارِيْخُ من شَرْعَــانَ يَـرْدِي بِــهِ النَّخْلُ

المِحَزُّ: وَادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمْدِ وَالصَّوَّانِ. وَشَرْعَانُ: جَبَلٌ أَحْمَرُ.

---

(١) : (٢٣٢م) و (هم ١/ ١٧) في الأصل (أجسدا) والصواب (جسداء) وفي « صفة جزيرة العرب » : (الجسداء) وانظر « العرب » س ١٧ ص ٢٨٣ - وس ٢٦ ص ٥٨٨.

(٢) : (٢٠٨هـ).

وفي الهامش بخط كاتب الأصل : (قَرْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرُ بَيْنَ الصَّمْدِ وَالحِجْرِ)(١).

## مُحَسِّرُ : (مأزِمَا عرفة)

## المُحَصَّبُ

لأَحْمَرِ الرَّأْسِ السُّلَمِيِّ :

عُكُوفًا وُقُوفًا بِالمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى ... يُدِيرُونَ شَمْسًا أَنْ يَحِينَ ظَلامُهَا (٢)

## المَحْطُوْبَا

والمَحْطُوْبَا : أَضَاةٌ هِيَ مِنْ حُدُودِ الحَرَمِ اليَمَانِيِّ. وَالمَقْرُوْبَا : رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ بَيْنَ يَدِيْعَ وَخَيْبَر (٣).

## مُحَلِّمُ : (القَيَايِضُ)

## مُخَايِلُ

قال :

سَكَنْتَ مُخَايِلاً وَتَرَكْتَ سَلْعًا ... شَقَاءٌ فِي المَعِيْشَةِ بَعْدَ لِيْنِ

وَقَالَ السُّمْهُودِيُّ : مِنْ أَوْدِيَةِ العَقِيْقِ، وَقَالَ الخَلْصِيُّ : مُخَايِلُ : ثَلاثُ عُقَدٍ، فَالعُلْيَا تَصُبُّ فِي أَفْلَس، وَالثِّنْتَانِ عَلَى حَضِيْرٍ (٤).

وانظر : (حمى النقيع).

## المَخَاضَةُ : (الأَشْعر)

---

(١) : (٢٢١هـ) لعل المراد (ذو العلاثة). (٢) : (٢٠٢هـ).

(٣) : (٤٢١هـ) وانظر بقية الكلام في (قسم اللغة).

(٤) : «وفاء الوفاء» ١٣٠٠ ونسب ابن شبة في «أخبار المدينة» البيت إلى ابن نمير الخضري، ونسبه السمهودي لنمير مولى عمر، أما صاحب «معجم ما استعجم» فنسبه في المطبوعة إلى مصعب، وفي المخطوطة ترك اسم الشاعر خاليا. والخلصي هو شيخ الهجري.

## مُخَمَّـــرُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُخَمَّرُ بِالفَتْحِ ، وَمُحَجَّرُ لاَ غَيْرَ.

وَأَوْرَدَ لأَحَدِ بَنِي نُمير فِي ضَيْبَرَ نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيْرٍ أَحْسَنَ النَّـــاسُ نَعْتَـــهُ وَآخَـــرُ لَمْ يُنْعَتْ ، فِـــدَاءٌ لِضَيْبَرَا

- إِلَى أَنْ قَالَ - :

فَمَا إِبِلٌ تَنْـــوِيْنَهَـــا بِقَـــرِيْبَـــةٍ تَـــرُوْدُ بِمَسْحَى ، أَوْ تَـــرُوْدُ مُخَمَّـــرَا

مَسْحَى : وَشَلٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ ، قُرْبَ قَمْيَا .

أَوِ العَمْقَ ، أَوْ أَكْنَـافَـهُ مِـنْ عُـرَيْقَـةٍ أَوِ الحَزْمَ ، أَوْ تَـرْعَى جَنَـاحًـا فَصُمْعُـرَا

جَنَاحُ : قَرْنٌ أَسْوَدُ ، وَصُمْعَرَا : هَضْبَةٌ[1] .

وانظر : (الجدر، جو، حمى ضرية ، زرود) .

## مَخْيَـــرُ

لِمُجَالِدِ بن وَهْبٍ الذَّكْوَانِي السُّلَمِيِّ - وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هَنِيَّة - :

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ بِمَخْيَرَ نَـــاقَتِي وَقَـدْ كُنْتُ أَرْجُـوْ أَنْ أَكُـونَ لَهَا ضِـدًّا

فَـأَهْضَلَـتِ العَيْنَـانِ مِنِّي صَبَـابَـةً وَقَـدْ كُنْتُ قَبْلَ اليَـوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْـدَا

مخير - باليَاء - : وَادٍ مِنَ الحَرَّةِ فِي عُرْبَـةَ .

أَهْضَلَتْ : لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِهِمْ سَمِعْتُهَا مِرَارًا[2] .

## المُخَيَّــسُ

من قصيدة طـويلة لنهار بن سيَّـارٍ الشهَّاقِ، يَمْدَحُ القَـاسِمَ بن محمد بنِ عبدالـرحمنِ بن القـاسم بن زَيْـد بـنِ حَسَنِ بنِ عليِّ بن أَبِي طـالـب - عليـه السلام- :

أَقُـــولُ وَأَبْـــوَابُ المُخَيَّسِ دُوْنَنَـــا مُظَـاهَـــرَةُ الأَرْكَـانِ قُفْـــلاً عَلَى قُفْلِ

---

(١) : (١٤٧م). (٢) : (٤٠٤م).

المُخَيَّسُ : بِفَتْحِ اليَاءِ ، وهذا عَجَبٌ منْ كَلَامِ العربِ ، والمُكَعْبَرُ أَيْضًا : اسْمُ قَائِدٍ كَانَ لِكِسْرَى بِالمُشَقَّرِ، لَيْسَ غَيْرَ هذَيْنِ [١].

## المخيط : (الحِرَارُ)

## المَخِيْمُ

المَخِيْمُ : فَرْعٌ مِنْ كَبْكَبَ ، وَضَمُّ الفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا فِي الفُرْعِ ، وَالمَخِيْمُ فَعِيْلٌ [٢].

## المَـدْرَاءُ

سأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ العَمْرِي النَّهْدِيّ عن قوله :

أَلاَ لَيْتَ عِنْـدِي عِلْمُ صَـدْرٍ مُقَيَّـدِ ... وَسَـائِلَـةِ المدْرَاءِ مَنْ حَلَّهَـا بَعْـدِي

قَـال : المَدْرَاءُ - مَمْـدُودٌ - مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ ، هَضْبَـةٌ مِنْ تَبْشُـعَ ، وَأَقْـرَبُ المَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُتْنَةُ القَاعِ ، مِنْ مَحَجَّةِ الجَوْفِيَّةِ [٣].

## المَـدَاهِفُ

الدَّاهِفُ دُوْنَ جَبَلِ حُرَاضٍ ، وَحُرَاضُ : الشِّعْبُ الَّذِي بِحِذَاءِ الحَفِيْرَةِ عَنِ عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِيْنَةِ ، قَالَ :

يَـا رُبَّ شَـاةٍ فَـادِرٍ لَمْ تَـالَفِ ... تَـرَبَّـعُ الـرُّبْـدَ إِلَى المَدَاهِـفِ

ذكره الهجري وانظر : (أوانف) . [٤].

## مَـدْرَحُ : (إِسْبِيـلُ)

## مَـدْعَـى

وقَـال الهَجَرِيُّ : وَادِي مَـدْعَى يَصُبُّ فِي ذِي عَثَثٍ ، وذُو عَثَثٍ مِنْ أَكْـرَمِ مِيَاهِ الحِمَى [٥].

وانظر : (حمى ضرية) .

---

(١) : (٣٧٦هـ) .    (٢) : (١٨٠هـ) .    (٣) : (٢٣٣م) .

(٤) : (هـ٢/ ٤٢) كذا أورده في حرف الذال (الداهف) .    (٥) : « وفاء الوفاء » ١٣٠١ .

## المدينــة

## انظر : (بَيْنَـة، ثيب، حبس عوال، الحرار، حمى ضرية، حمى النقيع، الصهوة، عربة، العقيق، الفرع، مثعر، مربد، النعم)

## مذراع حمص : (تدمر)

## مـذعـــى : (حمى ضرية)

## مَـــرَا : (عين حسين بن زيد)

## مَـــرٌّ

من قصيدة لِزُهَيْرِ بنِ سُلَيْمِ الحَمَّالِي :

وَرَدَّ عَلَى حَـــزْنٍ [1] سَبَايَا نِسَائِهِمْ　　بِوَقْطٍ وقَـدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَـامُهَا
وَأَلْفٌ تَـرَكْنَـاهَـا بِمَـرٍّ مُقِيمَـةً　　وَطَيٌّ فَهَلْكَى بِـالقَـرَوْرَاتِ هَـامُهَـا

مَرٌّ بِالحِجَازِ مَوْضِعَانِ : مَـرُّ عُنْبَبَ : وهو مَرُّ الحَرِيْقَةِ، وَهُوَ وَادِي الأَبْوَاءِ. وَمَرُّ الظَّهْرَانِ : مَوْطِئُ طَرِيْقِ الحَاجِّ [1].

وانظر : (البُرَيْراء، خِصْلِف، شوكان، عمق مزينة)

## مَـرُّ الحَـرِيْقَـةِ : (مَـــرّ)

## مَـرُّ الظَّهْـرَانِ : (مَـــرّ)

## مَـرُّ عُنْبَبَ : (السائرة، عمق مزينة، مر)

## مُـــرَاخُ

ذَكَرَ الهَجَرِيُّ أَنَّ مُرَاخَ مِنَ السُّيُولِ الَّتِي تَتَبَطَّحُ عِنْدَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ وَاسِطُ وَالمُنْتَطَحُ ثُمَّ تُفْضِي إِلَى الجَثْجَاثَةِ [2].

وانظر : (حمى النقيع).

---

(١) : (٤١١هـ).

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٧١ - وأضاف : مراخ والصحرة من أودية العقيق مما يلي القبلة في المغرب، وبئر معروف اليوم. انتهى.

## مـراد: (بيحـان)

## المَـرَاضُ

من قَصِيْدَةٍ طـويلة لِنَهَـارِ بن سِنَانِ الشَّهَّـاقِ يمدح القاسم بـن محمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

كَـأَنِّيْ وَأَصْحَـابِي عَشِيَّـةَ خِمْسِهَـا ... وَرَحْلِي وَأَعْـلاَقِيْ عَلَى خَـاضِبٍ صَعْلِ
تَهَيَّجَ مِـنْ أَعْلَى المَرَاضِ وَبَيْضُـــهُ ... بِحَـزْنِ السَّـوَاءِ ذِيْ العِضَـاهِ وَذِي العُبْلِ

ويروى: تَـرَوَّحَ. وَهُمَا مَرَاضَانِ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ من الطَّـرَفِ وَنَخْلٍ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ مَاءٍ، وَالمَرَاضُ الآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ، يَذْكُرُهُ شُعَرَاؤُهم [1].

## مَـرَاضُ سُلَيْـمٍ: (المَرَاض)

## مَرَاضُ هُذَيْـلٍ: (المَرَاض)

## المَرَاضَانِ

أَنْشَـدَ الهَجَـرِيُّ لثـابِتِ بنِ عبـدالله المُلَجَّمِيّ الهُذَلِيّ - أَبُـو المُسَيَّب - من قصيدة طويلة:

وَمَـــا أُمُّ خِشْفٍ بِـــالمَرَاضَيْنِ آلَفَتْ ... بَـرِيْـرَ أَرَاكٍ نَـاعِمٍ حَيْثُ تَـرتَع [2]

## مُـرَامِـرُ

أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كِلاَبٍ لِبَزِيْعِ بن جَبْهَانَ الضِّبَابِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حَمَلٍ، فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ، لَهُمْ عَلَى بَنِي فَزَارَةَ - قصيدةً - جَاءَ فِيهَا:

أَتَـــا غَـدَاةَ مَفِيْـضِ جَـوِّ مُـرَامِـرٍ ... وَالنَّـائِبَـاتُ مِنَ الـزَّمَـانِ تَنُـوبُ

ومنها:

---

(١): (٣٧٢هـ).

(٢): (٣٠هـ) و (٩٧م) وفيها: قال الهلاني. وهو تحريف الهذلي كما تقدم.

لاَقَتْ فَــزَارَةُ مِـنْ ذُؤَابَــةِ عَــامِــرٍ ... سَنَنًـا لِطَحْمَــةِ وِرْدِه شُــؤْبُــوبٌ (١)

وانظر : (جو مرامر).

## مـرامـرات

أنشد لناهض بن ثُومة الشهابي الكلابي :

أَلاَ حَـيِّ المَنَـــــازِلَ بَيْنَ رُمْـح ... وَبَيْنَ القهـبِ دَارِسَـــةَ المَغَـــانِي
صَبَحْنَـا يَـوْمَ جَـوٍّ مـرامـراتٍ ... بني ذُبْيَـــان ، حَـــد الهُنْــدوَانِي

ومنها :

تَــرَكْنَــا مِنْهُـمْ بِمُـرَامِــرَاتٍ ... مَـلاَحِـمَ لاَ تَبِيْـدُ عَلَى الـزَّمَـانِ (٢)

■ - وَلَهُ مِنْ قَصِيْدَةٍ :

فَلَيْتَهُمَا غَـــدَاةَ مُــرَامِـــرَاتٍ ... وَقَــدْ حَشَــدَ الكَتَــائِبُ يَنْظُـرَانِ (٣)

■ - ولناهِضٍ أَيْضًا :

سُلَيْمَى لَـوْ شَهِـدَتٍّ مُـرَامِـرَاتٍ ... وَقَــدْ حَشَـدَ القَبَــائِلُ يَنْظُـرَانِ (٤)

## مَــرَّانُ

قـال معنُ بنُ أَبِي فُهَيْرَةَ اليَحْيَـانِيُّ المِرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ في قصيدةٍ يُعَـدِّدُ فِيهَـا مفاخِرَ سُلَيْمٍ وَأَيَّامَها :

وَقَتْلَى عُقَيْلٍ يَــوْمَ مَــرَّانَ عَضَّهَــا ... مَضَــارِبُ عَضْبَـاتٍ شَـدِيْـدٌ ضِرَابُهَا
وَيَـوْمَ سَجًـا وَالثُّعْلِ جَـاحَتْ جِيَـادُنَـا ... بَنِي البَـــزَرَى وَالحَرْبُ نَحْسٌ ذُبَـــابُهَا

إِلَى أَنْ قَالَ :

وَغُـودِرَ مَـرَّانٌ خَـرَابٌ حُصُـونُـهُ ... وَصَـاحَ بِـأَنْـوَاءِ التَّفَـانِي غُـرَابُهَا (٥)

---

(١) : (١٠٠هـ).
(٢) : (٩٠هـ) وفيها :

فإن لنـــا على غطفـــان نعمى ... بـــرفع السيف عنـــد الحرب عنهم
شفـــاني في بني ذبيـــان يـــوم

وكرر اسم (ذبيان) و(بغيض).

(٣) : (٩٦هـ).
(٤) : (١٤٠م).
(٥) : (٢١٧م).

■ – مِنْ قَصِيْدَةٍ لِلمُنْتَصِرِ بنِ عبدِ الله بن مالكِ بن رَبيعـة الرِّيَاحِيِّ هِلاَلِيٍّ – وهو أَبُو حِبَالٍ، وَهِيَ ذَاتُ الخَالِ – :

لَمَّا رَأَيْتُ حُمُولَ الحَيِّ غَـــادِيَـــةً ... كَـأَنَّهَا هَجَـرِيَّـاتُ الجَنَى نُضُـدُ
أَوْ نَخْلُ مَـرَّانَ هَـزَّتْـهُ مُـزَعْـزِعَـةٌ ... غِبَّ الغَيَـاءِ زَهَـاهُ العَـارِضُ البَرِدُ
جَمْجَمْتُ وَجْـدًا وَمَ أَتْبَعْ ظَعَـائِنَهُمْ ... . . . الجَمْرِ أَحْمَى خُشْبَـهُ الـوَقَـد (١)

■ – لِلتَّمِيْمِيِّ فِي مَاعِزِ بنِ مَالِكٍ البكَّائِيِّ – من قصيدة – :

مَـرَرْنَـا عَلَى مَـرَّانَ لَيْـلاً فَلَـمْ نَعُجْ ... عَلَى أَهْـلِ آجَـامٍ بِـهِ وَنَخِيْـلِ
لَقَـدْ كَـانَ لِلسَّـارِيْنَ خَيْرَ مُعَـرَّسٍ ... وَقَـدْ كَـانَ لِلغَـادِيْنَ خَيْرَ مَقِيْلِ
أَبَعْـدَ الطِّـوَالِ الشُّمِّ مِنْ آلِ مَـاعِـزٍ ... يُـرَجِّي بِمَـرَّانَ القِـرَى ابْـنُ سَبِيْلِ
وَكَـائِنْ تَـرَى الـوُفَّـادَ حَـوْلَ ابْنِ مَـاعِـزٍ ... بِمَـرَّانَ أَوْ بَيْنَ الـرَّجَـا وَكَتِيْلِ

الرَّجَا: أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ عَلَى ما [حولها] مِنَ الأَرْضِ. وَكَتِيْلُ: طور (٢).

■ – وَلِبَزِيْعِ بْنِ عَلِيٍّ – مُعَاوِيٌّ رَدَّادِيٌّ عُقَيْلِيٌّ – :

فَمَا أَنْسَ مِ الأَشْيَـاءِ لاَ أَنْسَ مَنْظَـرًا ... بِمَـرَّانَ أَسْقَتْـهُ بُكُـوْرًا صَبِيْرُهَـا
رَأَيْتُ غَـزَالاً وَاقِفًـا تَحْتَ سِـدْرَةٍ ... بِمَـرَّانَ وَالـوَاشُـونَ مُلْهًـى بَصِيْرُهَـا
رَأَيْتُـهُ مُغْتَرًّا وَذُو العَيْنِ نَـاظِـرٌ ... عَلَى عَجَلٍ وَالـوَحْشُ يَغْتَرُّ نُـورُهَـا
مَلِيْحُ مَجَالِ الطَّـوْقِ لَمْ أَرَ مِثْلَـهُ ... بِـأَرْضٍ حَـوَتْـهُ بَـدْوُهَـا وَحُضُـورُهَـا
فَمَنْ يَـرَ مَـا عَـايَنْتُ يَـوْمَ قصـوره ... أَشَـانِب لم تَنْفَلَّ عَنْهَـا أُشُـورُهَـا
وَجِيْـدٍ كَجِيْـدِ العَـوْهَجِ الفَـرْدِ آنَسَتْ ... شُخُـوصًـا فَهِي مُشْتَـاقَـةٌ تَسْتَخِيرُهَـا
مُنَعَّمَـةٌ رَيَّـا العِظَـامِ كَـأَنَّهَا ... عَقِيْرٌ تُـزَجَّى لاَ يُـرَجَّى جُبُـورُهَـا
فَمَنْ لاَمَنِـي فِي حُبِّ كَشْـبٍ وَأَهْلِهَـا ... أَصَـابَتْـهُ حُمَّى لاَ يَغِـبُّ فُتُـورُهَـا
وَلاَ اكْتَحَلَتْ عَيْنِـي بِطُمَّـةِ نَخْلِهَـا ... عَلَى آلَـةٍ إِلاَّ عَصَـانِي بَـدِيْـرُهَـا (٣)

---

(١): (٣٩هـ) ومكان النقط لم يتضح.

(٢): (٢٣٩م) وفي المخطوطة (على نـاس الجام به ونخيل) والتصحيح من رسالة عـرام بن الأصبغ السلمي، أسماء جبال تهامة، والبيت (وكائن ترى الوفاد حول ابن ماعز) لم يتضح منه سوى (حول ابن ماعز).

(٣): (٣٧٧م) وفوق (بديرها): (مضيرها) بخط كاتب الأصل.

■ - وقـال عن هَكْـرَانَ : غَـدِيرٌ وَرَوْضَـةٌ شَرْقِيَّ كُشُبٍ ، عَنْ مَـرَّانَ نَحْـوَ مَرْحَلَةٍ[1].

■ - وقال أيضـا : وكُشُبُ عَنْ مَرَّانَ بِأَمْيَالٍ ، وَمَـرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مَزَالِفَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ البَصْرَةِ[2].

■ - وذكر: أن الخارجَ من ضريَّةَ يريد مكَّةَ : يشربُ بِالجَدِيْلَةِ ثم فَلجَةَ ثم الدَّثِيْنَةَ ، ثم قُبَاء ثم مَرَّان[3] . . الخ .

وانظر : (الاصاد، مرامرات) .

## المَـرَاوِيْـحُ

من قصيدةٍ لابْنِ الدُّمَيْنَةِ[4] :

وَأُخْبِرْتُهَا حَـلَّ المَرَاوِيْـحَ أَهْلُهَـــا ... وَيَـــابِـــأَنَـــا أَهْلَ المَرَاوِيْحِ مِـنْ أَهْلِ

## مِـرْبَـــدُ النَّعَـــم

قَالَ الهَجَرِيُّ : مِرْبَدُ النَّعَمِ عَلَى مِيْلَيْنِ مِنَ المَدِيْنَةِ[5] .

## المُـرَخَّـــصُ

وأنشد لعبد الله بن أبي صبح المُزَنِيِّ من قصيدة :

سَقَى اللهُ مِنْ نَـوْءِ الثُّـرَيَّـا ظَعَـائِنًـا ... تَيَمَّمْنَ نَجْـــدًا وَاخْتَصَرْنَ المُرَخَّصَـــا

طَرِيْقٌ بِقُـرْبِ رَابغ

ظَعَـــائِنَ مِمَّنْ سَـــارَ فَـــاحْتَلَّ رَابِغًـــا ... وَوَدَّانَ أَيَّـــامَ الجَلاَءِ فَـــالاخْمَصَـــا[6]

## مَـــرْخَـــةُ

عَدَّهَا مِنَ القُرَى الَّتِي دُونَ حَضْرَمَوْتَ[7] .

■ - وَقَالَ فِي كَلاَمه عَلَى عَرَادٍ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرخَةَ ، وَمِشْكَانُ مِثْلُهُ ، وَجُزَاءُ

---

(١) : (٩٥م) . (٢) : (٤٩٧هـ) . (٣) : (٣١٩م) . (٤) : (١١٨هـ) .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٣٠٣ وأضاف السمهودي : وقال غيره : على ميل ، وهو الأقرب .

(٦) : (٤٠٦هـ) . (٧) : (٣٢٧هـ) .

مِثْله، وَعَاوِدُ وَادٍ أَيْضًا، وخواءٌ - ممدُودٌ - مَنَازِلُ آلِ مُحَمَّدٍ إلى شَدَّادٍ، مِنْ بَنِي الأَسَدِ، آلِ مُحَمَّدٍ هَاؤُلاءِ المَمْدُوحُونَ، فَهْـوَ وَادٍ بِهِ النَّخْلُ والعُلُوبُ، بِمرخَةَ، عَنْ بَيْحَانَ بِيَوْمٍ، والعُلُوبُ وَالوَاحِدُ علْبٌ وَهِيَ السِّدْرَة (١).

وانظر : (سحام، شبوة).

## المَــرُّوْتُ

قَالَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ طُفَيْلٍ أَبِي الصِّمَّةِ القُشَيْرِيِّ حِيْنَ فَارَقَهُ :

وَعيْنٍ رَمَــاهَــا اللهُ بِــالشَّــوْقِ كُلَّمَا　　　رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الحَبْلِ حَـايِلُـهُ

مَصْرِمُ الحَبْلِ : مُنْقَطَعُهُ. وَحَايِلُ : رَمْلُ حَايِلٍ بَيْنَ المَرُّوْتِ وَالرَّمْلِ (٢).

- وقَال عن أَوَّلِ الحَزِيْـزِ وَأَنْتَ تُرِيْـدُ اليَمَامَةَ : وَأَخِـرُهُ النَّشَّاشُ وَعَـرِجَةٌ وَهِيَ مَـاءَةٌ، تَتَصِلُ بِعَـرِجَـةَ الحَلَّـةُ، وَيُخْرَجُ مِنْهَـا إلَى السِّرِّ، ثُمَّ مِنَ السِّرِّ إلَى جُرَادٍ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مِنْ شِقِّ الوَرِكَةِ، ثُمَّ تَقَعُ فِي المَرُّوْتِ (٣).

وانظر : (البعوضة، رمل حايل).

## المُــرَيْــرُ

من قَصِيْدَةٍ لابْنِ الدُّهَيِّ الفَزَارِيِّ :

فَــإِنَّ عَسَى أَنْ تَسْلَمَــا وَتُغْنَمَــا　　　إِذَا قِيْلَ تَــرْعَى بِــالمُرَيْــرِ الأَبَاعِــرُ

المُرَيْرِ مَا بَيْنَ تَيْمَاءَ وَمَا بَيْنَ حَدَدٍ وَهُو جَبَلُ تَيْمَاء (٤).

## مُرَيْغَانُ : (ثَهْلاَن)

## مَــرَيَيْــنِ

قَالَ : قَالَ أَبُو الحَسَنِ : عَبُّـودُ جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعَ مَرَيَيْنِ وَبَيْنَ مَلَلٍ، وَمَرَيَيْنِ طَرِيْقٌ أَيْ يُسْلَكُ هُنَاكَ وَبَرِيْدُ مَرَيَيْنِ بِطَرَفَ عَبُّودٍ (٥).

---

(١) : (٣٢٨هـ).　(٢) : (٢٨م).　(٣) : (٢٨م).　(٤) : (٢٨٠هـ).

(٥) : (وفاء الوفاء - ١٣٣٦) - وقال السمهودي في موضع آخر - ١٢٦٠ - نقلا عن الهجري : عابد، عبود، عبيد، ثلاثة أجبال ذكرهن الهجري فيما نقله من وصف فرش ملل، وعبود بالوسط وهو الأكبر وهو بين مدفع مريين وبين ملل مما يلي السيالة وقيل عنده البريد الثاني من المدينة وبطرفه عين حسن بن زيد على الطريق منقطعة فيها يقول ابن معقل الليثي :

قـــد غيـــرت عين الأمير عضبـــرا　　　بسفح عبـــود اتتـــه من مـــرا

وانظر : (عابد).

## المــزاد : (حمى ضرية)

## مزارع أَبِي هُرَيْرَة : (حِمَى النَّقِيع ، العَقِيْق)

## مُــــزْجُ

مِنْ غُدْرِ العَقِيْق ، قَـالَ الهَجَرِيُّ : . . . ثُمَّ غَدِيْرُ النـدبة مِنْ أَسْفَلِ حَضِيْر ثم العرابَةُ فِي أَعْلَى مُزْج ، ثُمَّ مُزْجُ ، ثُمَّ غَدِيْرُ السِّدْرِ ، ثُمَّ الرَّخَم ثُمَّ المُسْتَوجِبَةُ ثُمَّ حليف [1].

وانظر : (حمى النقيع).

## مُـزْدَلِفَـــةُ

نَقَلَ عَن أَبِي سُلَيْمَان الهُذَلِيِّ : المَصَابِيْحُ بِمَأْزِمِي مُـزْدَلِفَةَ - الـزَّايُ مِنْ مَأْزِمِي مَجْـرُورَةٌ والـلاَّمُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ مَجْـرُورَةٌ وَهُـوَ نَجْـدُ الحِقَابَـةِ وَمَعْنَى النَّجْدِ مَـا عَلاَ مِنَ الأَرْضِ ، وَتَهْبطُ مِنْـهُ إِلَى مُـزْدَلِفَـةَ ، وَآخِـرُ مُـزْدَلِفَـةَ مُحَسِّرٌ وَأَوَّلُ مِنَى بَطْنُ مُحَسِّرٍ [2].

## المَسَـــارِقُ

لِجَابِرِ بن حَوْثَرَةَ السِّنَانِيِّ النَّهْدِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ :

حَـرًى مِنْ سَنَـــاهُ ذُوْ قِضِيْنٍ فَمَا يَـرَى      فَـذُوْ الغَمْرِ ، فَـالأَعْـلاَمُ حَوْلَ المَسَـارِقِ

المَسْرِقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنْيَة [3].

## المُسْتَوْجِبَة : (مُزْج ، يراجم)

## مسجد رسول الله : (الكريتيم)

## مسجد المحرم : (ذات الجيش)

---

(١) : « وفاء الوفاء » - ١٠٧٠ - .      (٢) : (٣٥م).      (٣) : (٣٦هـ).

## مَسْحَى

لأَحَدِ بَنِي قُشَيْرٍ في ضَيْبَر نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيْرٍ أَحْسَنَ النَّاسُ نَعْتَهُ ... وَأَخَرُ لَمْ يُنْعَتْ، فِدَاءٌ لِضَيْبَرَا

إِلَى أَنْ قَالَ :

فَمَا إِبِلٌ تَنْوِيْنَنَا بِقَرِيْبَةٍ ... تَرُوْدُ بِمَسْحَى، أَوْ تَرُوْدُ مُحَمَّرَا

مَسْحَى : وَشَلٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ، قُرْبَ قَيْنَا (١) .

## مِسْطَحُ

أورد قَوْلَ الرِّزْني - مِنْ طَيِّءٍ - : بُلْطَةُ وشُوْطُ - مَضْمُومَةُ الشِّيْنِ - وَمِسْطَحُ ، فَرْعَانِ مِنْ أَجَإٍ ، كَانَا لِجَرْمٍ فَهُمَا اليَوْمَ لِدَرْمَاءَ (٢) .

## مَسْلَحَانُ

وَادي مَسْلَحَانَ عَنْ يَمِيْنِ الكُوفَةِ بِشِقِّ البَصْرَة .

وَرَوَى الْمُطَرِّفِيُّ : مَسْحَلانَ . وهو خَطَأٌ وَتَصْحِيفٌ (٣) .

## مسمعات : (رولان)

## المُشَاشُ

المُشَاشُ : هُو وَادٍ يَصُبُّ فِي العَرْصَةِ ، وَفِي المُشَاشِ يقولُ عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ :

إِذْ جَرَى شِعْبُ الْمُشَاشِ بِهِمْ ... وَمصِيْفٌ تَلْعَةُ الرَّحَمَهْ

وَمِنَ البَطْحَاءِ قَدْ نَزَلُوْا ... دَارَ زَيْدٍ فَوْقَهَا العَجَمَهْ (٤)

وانظر : (العقيق) .

---

(١) : (١٤٧م). (٢) : (١٢١م).

(٣) : (١٨٣م). (٤) : « وفاء الوفاء » ١٠٦٥ و « شعر عروة » - ص ٩٦ - .

## المُشَقَّـــرُ

قَـالَ فِي المُخَيَّسِ : بِفَتْحِ اليَاءِ - وَهَـذَا عَجَبٌ مِنْ كَلاَمِ العَـرَبِ ، وَالمُكَعْبَرُ أَيْضًا اسمُ قَائِدٍ كَانَ لِكِسْرَى بِالمُشَقَّرِ لَيْسَ غَيْرَ هَذَيْنِ [١] .

وانظر : (حمى ضرية) .

## المشقرة : (عين المشقرة)

## مِشْكَـــانُ

من قصيدةٍ طويلةٍ لعُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّدَائِيِّ المَذْحِجِيِّ :

جَعَلْنَ عُـــرَادًا بِـــاليَمِيْنِ غَـــوَادِيًـــا وَعَنْ يَسَرٍ مِشْكَـــانَ ذَاتَ الفَـدَافِـــدِ

وقال : عُرَادُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرْخَةَ ، وَمِشْكَانُ مِثْلُهُ [٢] .

## المُشَلَّـــلُ

قال : فُرَاضِمُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ المُشَلَّلِ وَالخَيْمَتَيْنِ . قَالَهُ الهَجَرِيُّ [٣] .

## المَصَابِيـح : (مُزْدَلِفَـة)

## مصـر : (الـرَّيْب)

## المصعد : (حِمَى ضَرية)

## المُصلى : (حِمَى النَّقيع)

## المصانع : (ذو الحُبَيْب)

## المضاجع : (الأوانة ، الرقاشان ، هولا)

## المَضْجِعُ : (السرة ، العظاة)

## مَضْرِبُ القُبَّة

قـال أَبُو عَليٍّ الهَجَـرِيُّ : مَضْرِبُ القُبَّةِ بَيْنَ أَعْظُم وَبَيْنَ الشَّـامِ ، نَحْوَ سِتَّـةِ أَمْيَالٍ - أَيْ مِنَ المَدِيْنَةِ [٤] .

---

(١) : (٣٧٦هـ) .

(٢) : (٣٢٨هـ) .

(٣) : « معجم ما استعجم » ١٠١٧ .

(٤) : « وفاء الوفاء » ١٠١ .

## مُطَارُ

قَالَ عَنْ بُوَانَةَ : وَادٍ لِلقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ، بَيْنَ رَخْيَةَ وَبَيْنَ مُطَار، عَنْ حَضْرَمَوْتَ بِيَوْم. وَرَخْيَةُ بِهِ القُرَى، وَمُطَارُ وَادٍ خَالٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتَ (١).

## المَطَالِي

قال الكِلاَبِيُّ : المَطَالِي أُبَيْرِقَاتٌ (٢).

## مَطَرَانُ

قال : نُغْضَةُ وغُلَّزُ في شِعْرِ جَمِيْلٍ بَيْنَ نَخْلَى وَمَطران : وَادِيَانِ (٣).

## المَطْلَى

لِزُهَيْرِ بْنِ أحمد الخَمَّالِيِّ العُقَيْلِيِّ من قَصِيْدَةٍ :

وَأَهْلِي بِالمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ ... مَحَانِ مِنَ الصَّمَّانِ شِيْحًا وَغَرْقَدَا (٤)

وانظر : (النسور).

## مطلوب : (الحرار، نجد، ميطان)

## المظلومة : (حمى ضرية)

## معلاة ينبع : (عين كشكش، عين ليلى)

## مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْم

أُبْلَى : بَلَدٌ كَبِيْرٌ فِيهِ الجِبَالُ وَالمِيَاهُ وَالشِّعَابُ وَهُوَ عَنْ يَمِيْنِكَ مِنَ المَعْدِنِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْم وَأَنْتَ تُرِيْدُ العراق (٥).

- وقَالَ : وَسَأَلْتُ الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ فقال : جَبَلٌ بِالطَّافَةِ بِجَانِبِ يَرَمْرَمَ، أَقْرَبُ المَزَالِفِ إِلَيْهِ المَعْدِنُ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، أَبْيَضُ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ

---

(١) : (٣١٣هـ). (٢) : (٤٤٦هـ). (٣) : (٤٢٨م).

(٤) : (٢٣٦هـ). (٥) : (٣٤٠هـ).

وَهُوَ عَنْ يَمِيْنِ الحَاجِّ إِذَا أَمُّوا العِرَاقَ قَافِلِيْنَ مِنْ مَكَّةَ، إِذَا كَانُوا مِنَ المَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ [1].

وانظر: (أَبلى).

## مَعْدِنُ خَتْرَب: (حِمَى ضَرِيَّة)

## مَعْدِنُ النِّجَادِيِّ: (حِمَى ضَرِيَّة)

## المُعَرَّسُ: (ثَنِيَّة الشَّرِيْد، ذَات الجَيْش، مُغَلاَّوَان)

## المُعَرَّش

قَالَ فِي كَلاَمِهِ عَلَى ابْنَي شَمَامٍ: جَبَلاَنِ مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ، سَوْد بَاهِلَةَ قُرْبَ المُعَرَّشِ وَهُوَ لِبَنِي نُمَيْرٍ [2].

وانظر: (نَمَلَى).

## المِعْلاَة: (البغيبغات، خيف ليلى، ينبع)

## مِعْلاَةُ الصَّفْرَاء: (ينبع)

## مِعْلاَةُ يَنْبع: (البغيبغات، ينبع)

## مُغَلاَّ الحَرُوْمَة

قَالَ عَنِ الجَفْرِ: وَبِمُغَلاَّ الحَرُوْمَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ جَفْرُ الرَّغْبَاءِ، كَانَ لِطَلْقِ بْنِ أَسْعَدَ ثُمَّ صَارَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ [3].

وانظر: (مغلاوين).

## مُغَلاَّ المَوَارِدِ: (مُغَلاَّوَانِ)

## مُغَلاَّوَانِ

بِالضَّمِّ ثُمَّ الفَتْحِ - مُغَلاَّ المَوَارِدِ وَمُغَلاَّ الحَرُوْمَةِ يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ المُعَرَّسِ

---

(1): (195هـ). (2): (446هـ). (3): «وفاء الوفاء» - 1177 -.

وَالحَرُوْمَةُ هَضْبَةٌ عَظِيْمَةٌ هِيَ عَلَى عَيْنِ ابْنِ هِشَام، قَالَ كُثَيِّرٌ:

فَلَيْتَ مُعَـــلاَّوَيْـنِ لَمْ يَـكُ فِيْهِمَا ... طَـرِيْقٌ يُعَـدِّيْـهِ مِنَ النَّـاسِ رَاكِبُ [1]

وانظر : (الجفر).

## المُقْتَـرِبُ

قال عَنْ ثَجْـر: مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ، وَثَجْرُ مَاءٌ في طَـرِيْقِ نَجْرَانَ مِنَ المُقْتَرِبِ، وَثَجْرُ بَلْقَيْنِ [2].

## المقـروبا

المَقْرُوبَا: رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ، بَيْنَ يَدِيْعَ وَخَيْبَرَ [3].

## مقطـر الشب : (إسبيل)

## مُقَمَّـــلُ

نقل أبو عليٍّ الهَجَـرِيُّ: أَنَّ مُقَمَّلاً عَلَى ظَرِبٍ صَغِيْرٍ، عَلَى غَلْـوَةٍ مِنْ بَرَامٍ، عَلَيْهِ المَسْجِدُ المذكُورُ [4].

وانظر : (حمى النقيع).

## مُقَيِّـــدُ

وسَـأَلْتُـهُ - يعني سُليمانَ بنَ زَيْـدٍ العَمْـرِيَّ - مِنْ عَمْـرِو مُـرَّةَ نَهْدٍ - عَنْ مُقَيِّدٍ، فقـالَ: قُرَيْنٌ صَغِيْرٌ، بِـهِ حِسَاءٌ تُحْفَـرُ مِنْ شِقٍّ تَبْشُعَ إِلَى الجُبِّ، جُبٌّ يَزْخَرُ بِـالمَاءِ، وَهُوَ دَارُ مُرَّةَ مِنْ نَهْدٍ، وَهُوَ الَّـذِي يَذْكُرُهُ الدُّوَيْـدِيُّ، وَذُوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ عَجُزٌ. وَعَنْ قَوْلِهِ:

أَلاَ لَيْتَ عِنْـدِي عِلْمَ صَـدْرِ مُقَيِّـدِ ... وَسَـائِلَـةِ المَدْرَاءِ مَنْ حَلَّهَـا بَعْـدِي

---

(١) : « وفاء الـوفاء » - ١٣١٠ - أورد الاسم بعـد (المغسلة) ممـا يدل على أعجـام الغين، وبيت كثير من زيادات جـامع شعره - ١٥٦ - وكلمة (يلتقيان عند المعرس) في المخطوطة (تلعتان من الفرش) ويبدو أنها هي الصواب إذ عين ابن هشام بفريش ملل. (٢) : (١٠٠م). (٣) : (٤٢١هـ).

(٤) : « وفـاء الوفـاء » ١٠٢٧ وقال عن مسجـد مُقَمَّلٍ : بوسط النقيع حمى النبي ﷺ على يـومين من المدينة في جهـة درب المشيان

قـال : المَذْرَاءُ - مَمْـدُودٌ - مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ، هَضْبَـةٌ مِنْ تَبْشُـعَ ، وَأَقْـرَبُ المَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُتْنَةُ القَاعِ مِنْ مَحَجَّةِ الجَوْفِيَّةِ (١).

## مقنـع : (واسـط)

## مكـة : (الحرار، حمى ضرية ، حوضيات ، ذقان ، ذو سدير، كشب)

## المكيمـن : (جماء تضارع)

## المَلْحَـاءُ

تَـرَبَّعَ بِـالمَلْحَـاءِ أَوَّلَ صَيْفِـهِ    إِلَى جِزْعِ خَوْعَى حِيْنَ جِيْذَتْ خَمَائِلُهُ (٢)

## مِلْحَتَـانِ

تَثْنِيَةُ مِلْحَةَ لِلْقِطْعَةِ مِنَ المِلْحِ ، مِنْ أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّةِ بِالأَشْعَرِ ، مِمَّا يَلِي ظَلَمَ مِنْ شِقِّـهِ الشَّـامِيِّ ، وَهُمَا : مِلْحَـةُ الـرِّمْثِ ومِلْحَـةُ الحَرِيْصِ ، وَبِهَا شِعْبٌ ضَيِّقٌ يَحْرِصُ الإِبِلَ(٣).

## مَلْحُـوبُ

أَوْرَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القائل :

ضَحَّيْتُ حَتَّى أَظْهَـرَتْ لِمَلْحُـوْب    وَأَشْرَفَتْ مِلْـوَاحُهَـا رُؤْسَ اللُّـوْبْ
وَطَنَّبَ الصَّقْبُ كَمَا يَعْـوِي الـذِّيْبْ

طَنَّبَ : عَوَى (٤).

## مَلَـلُ

قَـالَ الهَجَرِيُّ : قَـالَ أَبُـو الحَسَنِ : عَبُودُ جَبَـلٌ بَيْنَ ، مَدْفَع مَـرَيَيْنِ وَبَيْنَ مَلَلٍ ، وَمَرَيَيْنِ طَرِيْقٌ (٥).

انظر : (الاجرد).

---

(١) : (٢٢٣م).    (٢) : (١٣٤م) أبو الحسن.    (٣) : «وفاء الوفاء» ١٣١٢ وفيه (الحريض) و (يحرض).
(٤) : (١٠١٧م).    (٥) : «وفاء الوفاء» ١٣٣٦.

■ - قال: وأنشدني - أَبُو سليمانَ الهُذَليُّ - في مُزَيْنَةَ:

فَـــوَاللهِ لَـــوْلاَ اللهُ لاَ شَيْءَ غَيْرُهُ ... وَخَـوْفِي نَـارًا أُوْقِـدَتْ بِحَـدِيْـدِ
وَخَـوْفِي بَنِي مُـوسَى لَطَـالَعْتُ أَمْعُـزًا ... بِـالانْقُبِ لاَ يُحْصَى لَهُنَّ عَـدِيْـدُ
وَخَـوْفِي عِيْسَى الجَعْفَـرِيِّ وَرَهْطِـهِ ... وَأَنِّي عَمَّا يَكْـرَهُـونَ صَـدُوْدُ
لَطَـالَعْتُ أَوْبَـاشًا مِنَ النَّـاسِ كُلُّهُمْ ... بِـذِي مَلَـلٍ مَـا شَـأْوُهُـمْ بِبَعِيْـدِ

- بنو مُوسى بنِ عبدالله وكانت مُزَيْنَةُ جِيْرَانَهُ - [١].

## المليحـة: (الأشعر)

## مُلَيْحَـةُ الحَرِيص: (ملحتان)

## مليحة الرِّمْث: (ملحتان)

## مُلَيْحَتَان: (ملحتان)

## المُناخ: (مِنَى)

## منازل آل سفيان بن عاصم: (العقيـق)

## منازل بني أسلم: (ييـن)

## منازل جعفر بن إبراهيم: (العقيـق)

## المَناقِـبُ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لِلعَائِذِيِّ من عُقَيْلٍ:

وَقَصَّرَ عَنَّـا غَيْـلَ نَخْلَـةَ رَكْبُهَـا ... إِلَى أَنْ طَلَعْنَـا مِنْ ثَنَـايَـا المَنَـاقِبِ [٢]

وانظر: (قرن الثعالب).

## مِنَـى

- لم يذكر القَائِل - وَإِنَّمَا صَدَّرَهَا بقوله: زيادة:

رَأَيْـتُ وَحُجَـاجُ البَنِيَّـةِ وُقَّـفٌ ... ببطـن منى روميـة فـرميت
فَلَـوْ مَـا رِضَـا نَفْسِي بِـدِيْنِ مُحَمَّـدِ ... أخـذت بـديـن الـروم، ثـم رضيت

---

(١): (٣٠٦م). (٢): (٣٩٨هـ).

فَلَمْ أَرَ كَالرُّوْمِيَّتَيْنِ بِبَلْدَةٍ جميعا ولا شتى، إذن فعميت [1]

■ - وقد وَرَدَ البيتُ الأَخِيرُ مَنْسُوبًا إِلَى العَائِذِيِّ وَمَعهُ ثَلاثَةٌ لَهُ ورآى جَارِيَتَيْنِ رُومِيَّتَيْنِ [2]: فَلَمْ أَرَ - البيت -

وَمَالِي وَلِلرُّوْمِيَّتَيْنِ وَشَعْبُنَا إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا المُنَاخَ شَتِيْتُ
وَإِنَّكِ مِنْ رُوْمِيَّةٍ لَمَشُومَةٌ تَبَيَّنَ مِنْكِ الشُّؤْمُ يَوْمَ لَقِيتُ
رَمَتْنِي بِسَهْمِ الحُبِّ يَوْمَ لَقِيْتُهَا وَعَادَتْنِي العُوَّادُ يَوْمَ رُمِيْتُ

وانظر: (بسيان، حمى ضرية، عُقْدَى، مزدلفة).

## المنبجس: (حمى النقيع)

## المنبر الشريف: (حمى ضرية)

## المنتضى: (الأغرب، حمى النقيع، الخرب، الرحب، طادتان)

## المُنْتَطَحُ: (حمى النقيع)

## المُنْتَهَبُ

قال: وحدثني محمد بن هُرَيْرٍ المُرِيُّ، مُرَّةُ غَطَفَان، وَكَانَ فَصِيحًا، فَقَالَ: المُنْتَهَبُ: قَرْيَةٌ لِسِنْبِسَ مُقَابِلَةٌ أَجَأ، مِنْ بَطْنِ حَايِلٍ، فِي الغَرْبِ، عَنْ فَيْدَ بِيَوْمَيْنِ، بِهَا هُزِمَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ.

وَرَمَّانُ: جَبَلٌ أَحْمَرُ، قُرْبَ الضِّغْنِ، ضِغْنِ عَدَنَةَ، وَكُلٌّ مِنْ دَارِ فَزَارَةَ، وَهُوَ لِدَرْمَاء مِنْ طَيِّءٍ اليَوْمَ، وَأَنْشَدَنِي فِيهِ:

أَيَا حَبَّذَا رَمَّانَ وَالجَزَعَ الَّذِي تَحُفُّ بِهِ رَمَّان مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَأُعْرِضُ عَنْ رَمَّانَ وَالقَلْبُ وَامِقٌ لِرَمَّانَ، إِعْرَاضَ العَدُوِّ المُحَارِبِ

وَرَمَّانُ عَنِ المُنْتَهَبِ بِيَوْمٍ، بِعَدَنَةَ [3].

---

(1): (٤٥٤م). (2): (٢١٥هـ).

(3): (٣٥٨م) وانظر أنساب البلاذري، القسم الرابع ج ١ ص ٦٠٥و٦٠٨و٦٢٢.

## مَنْجِــــعُ

سَمَّاهُ الهَجَرِيُّ مَنْجعَ بِتَقْـدِيْمِ الجِيْمِ عَلَى العَيْنِ: وَادٍ فِيهِ أَمْـلاَكٌ لِغَنِيٍّ، بَيْنَ أُضَاخٍ وَإِمَّرَةَ بِنَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ (١).

## المَنْحَــــرُ : (حِمَى الرَّبَذَة)

## المُنْحَنَــى

لِكَعْبِ بنِ مَشْهُورٍ المُخَبَّلِي الخثعَمِي منْ قَصِيْدَةٍ:

خَلِيْلَيَّ ضُمَّانِيْ وَنِضْـــــــوِيْ إِلَيْكُمَا ... إِذَا كَــانَ حِسْيَ المُنْحَنَــا تَــرِدَانِ
فَــإِنَّ بِحِسْيِ المُنْحَنَى لَــوْ عَلِمْتُمَا ... غَــرِيْمًا لَــوَانِيْ الــدَّيْنَ مُنْــذُ زَمَــانِ
أَلاَ لَيْتَ شِعْــرِي هَـلْ أُسِيْرَنَّ نَــاقَتِي ... بِــــوَادٍ بِضَفَّيْـــــهِ الأَرَاكُ يَمَانِيْ
تَمُجُّ النَّدَى مِـنْ بَعْدَ مَا وَقْـدَ الحَصَى ... شِعَــابٌ لَــهُ مَــوْلِيَّــةٌ وَمَحَانِيْ
وَهَلْ أَرَيَـنَّ اللَّحْيَ يَبْــدُو كَــأَنَّــهُ ... مِنَ البُعْـدِ سِبْقَـا غَـايَـةٍ نَـزِقَـانِ (٢)

## المُنْخَــرِقُ

حبل من حبال الرمل التي بين بَيْحَانَ وَمَأْرِب (٣).

## منزل عبدالعزيز بن عبدالله : (العقيـق)

## مُنْشِــــدُ

جَبَلٌ فِي الشِّقِّ الأَيْسَرِ مِنْ حَمْرَاءِ الأَسَدِ كَمَا قَالَ الهَجَرِيُّ (٤).

## مَنْعِــجُ : (مَنْجِع)

## مَنْكَثَــــةُ : (الأشعر)

---

(١) : «وفاء الوفاء» ١٣١٤ ويظهر أنه تحريف من أحد النساخ، إذ لا يخفى على الهجري اسم (منعج).

(٢) : (٢٥٦م).

(٣) : (٣٢٦هـ).

(٤) : «وفاء الوفاء» ١٣١٤ وفيـه – ١١٩٦ – : وعلى يسار المصعد من ذي الحُلَيفة جبل يعرف بحمراء نملـة والظاهر أنه منشد. انتهى.

## مُنْيَــةُ

ذكر أَسْمَاءِ الجِبَالِ الَّتِي بِسُرَّةِ نَجْدٍ - عن مَنِيع بن مِعْضَادٍ الجَعْفَرِيِّ - : ثُمَّ حِلِّيْتُ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ، مِنْ مَيَامِنِهِ هَضْبٌ يُسَمَّى مُنْيَةَ [١].

## مُــوَاسِــلُ : (أجأ)

## مَــوْثِــبُ

لأَبِي جَلِيْحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بن عُمَارَةَ المِعْزَاوِيِّ القُشَيْرِي :

عَلَى السِّدَرِ اللائِي جَنُوبِيَّ مَوْثِبٍ إِذَا هَجَّرَ الفِتْيَانُ رَجْعُ سَلامِ

قال أَبُو عَلِيٍّ : مَوْثِبُ أَحَدُ جِزْعَيْ يَبْرِيْنَ، وَالجِزعِ الآخَرُ الخِنُّ وَالقَوْسُ، وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ، وَكَانَ يَبْرِيْنُ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ، فَغَلَبَتْهُمُ القَرَامِطَةُ عَلَيْهِ.

هَجَّرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيْلَ فِي الهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَبْقَوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الحَرُّ.

وَالمَوْثِبُ : جِزْعٌ مِنْ يَبْرِيْنَ الَّذِي يَلِي الفَلَجَ، وَالجَزْعُ الآخَرُ الَّذِي يَلِي البَحْرَيْنِ، وَبَيْنَ الجِزْعَيْنِ مَبْدَاة الإِبِلِ [٢]، العَشَرَةُ الأَمْيَالِ فَمَا دُوْنَهَا [٣].

## المُوفِيَــاتُ : (رولان)

## المُـوَقَّــرُ : (حِمى النَّقِيع)

## مُؤْمِــنُ

قال : حدثني أَبُو أحمد بن عَلْكَمَ بن يَزِيد بن حَدَرَة المُرَادِيُّ من أَهْلِ مَأْرِبَ قَالَ : جِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِب، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأْرِبَ حَبْلُ مُؤْمِنٍ [٤].

## مَـوْهِب : (التَّنْضُب)

## مُوَيْسِلُ

المُعْرِضِيُّ أَحَدُ بَنِي معاوية العُقَيْلِيُّ لبعض بني . . . . :

---

(١) : (٢٣م).

(٢) : كذا (مبداة) وقد تكون (مندأة).

(٣) : (١٦٩م).

(٤) : (٣٢٦هـ).

خَـلاَ مِنْ دِيَـارِ الحَيِّ شَطًّـا مُـوَيْسِلٍ فَـــــأَصْبَحَ مُغْبَرَّ الجَوَانِـبِ أَقْتَمَا
وَعَهْـدِي بِـهِ جَعْـدُ الثَّـرَى طَيِّبُ الـرُّبَا شِفَـــــاءُ المَرَاضَـى رِيحُهُ إِنْ تَنَسَّمَا
مَنَـــازِلُ أُمِّ العَمْـــرِ حِيْنَ تَحِلُّـــهُ وَتَجْتَـــابُ فِيـــهِ الحَنْظَلِيَّ المُنَمْنَمَا [١]

انظر : (أجأ).

## مَهَايِــعُ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ عَبَادِ بْـنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، مِنْ أَهْـلِ مَهَايِعَ ، لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَـةَ مِنْ بَنِي مِرْدَاسِ سُلَيْم ، يَقُولُهَا لِيَحْيَى بْـنِ مُصْعَبٍ وَالِي الجَارِ وَهُوَ ثَابِتِيٌّ [٢] - ثُمَّ أَوْرَدَ قصيدةً طويلَةً - .

## مَهْـزُولٌ : (حِمَى ضَرِيَة)

## المهل : (ثمينة)

## مَيَـاسِـر : (برمة ، بلاكث)

## مَيْطَـانُ

قَـالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ المَدِيْنَـةِ تُرِيْـدُ مَكَّةَ فَمَا عَنْ يَسَـارِكَ مَيْطَانُ ، مِقْـدَارَ يَوْم ، وَهُوَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُنَّ مَيْطَانَاتٌ ، قال قَيْسُ بنُ رِفَاعَةَ الوَاقِفِيُّ فِي مَرْثِيَةِ قَوْمِه :

تَـذَكَّـرَا قَـدْ عَفَـا مِنْهُمْ فَمَطْلُـوبُ فَـالسَّفْحُ مِنْ حَرَّتَيْ مَيْطَـانَ فَاللُّـوبُ [٣]

وانظر : (اقرح ، الحرار) [١].

## ميطانات : (الحرار، مَيطان)

## مِيْلُ الأُمُـــــلِ

قَالَ : الشَّقِيْقُ رَمْلٌ ، وَأَوَّلُ الـرَّمْلِ : حَبْلُ الحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيْقِ ، وَآخِرُهُ مِيلُ الأُمُـلِ ، وَهَذَا من حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنا [١].

## ميل النفـر : (تَبْشُع)

## المين : (الأمواه)

---

(١) : (٣م). (٢) : (٢٤٤م). (٣) : (٤٩٧هـ). (٤) : (٢٥م).

# حرف النون

## نَازِيَاتُ يَلْيَل

مِنْ أُرْجُوزَةٍ لِعَسْكَرِ بنِ عُقْبَةَ المِرْدَاسِي السلمي يمدح محمدَ بنَ يُوسُفَ الجَعْفَرِيَّ:

لَمَّا قطَعْتُ نَازِيَاتِ يَلْيَلاَ [1]

## النَّامِيَةُ

لَمَّا وليَ إبْرَاهِيمُ بنُ هشام المَدِيْنَةَ احْتَفَرَ بالحِمَى حَفِيرَةً بِالهِضْبِ اليُمْنَى عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةَ عَلَى طَرِيْقِ البَكْرَةِ إِلَى ضَرِيَّةَ، سَمَّاهَا النَّامِيَةَ، وَأُخْرَى بِنَاحِيَةِ شُعَبَى [2].

وانظر (حِمَى ضَرِيَّة).

## النَّائِعَانِ: (حِمَى ضَرِيَة)

## النِّبَاجُ

حَدَّثَنِي النِّبَاجِيُّ الكُرَيْزِيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ عَبْدالله بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ القُرَشِيُّ قَالَ: قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَمْدَحُ أَبَا النَّضْرِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ:

فيَا عِزَّةَ العِيْسِ الَّتِي سَالَ سَيْلُهَا ... مِنَ البُرْقَةِ الوَعْسَا إِلَى الأَرْعُنِ الحُمْرِ
بِلاَدٌ بِهَا عَبْدُ الرَّحِيْمِ وَكُلَّمَا ... مَرَرْتُ بِهَا يَوْمًا لَقِيْتُ أَبَا النَّضْرِ [3]

وانظر: (إضم، الحلة، سواج، ضرية).

## نُبَايِعُ: (وَاسِط)

---

(١): (١٥٧هـ).

(٢): «وفاء الوفاء» وكلمة (بالهضب اليمنى)، تصحيف (بهضب النَّما) كما يتضح مما أورده البكري في (حمى ضرية).

(٣): (٢٤٨م).

## النبْخَـاءُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

## نَبْـــطُ

قالتْ : نَبطُ وَادٍ قِبْلِيّ رُهَاطٍ ، عَنْ يَوْمٍ مِنْهُ ، يُضْرَبُ المَثَلُ بِغِناء القُمْرِيّ فِيهِ مِنْ بَيْنِ الأَوْدِيَةِ ، وَأَنْشَدَتْ :

أَمَـا وَجَـلاَلِ اللهِ، مَـا عَنْ عِـلاَقَـةٍ ... أُحِـبُّ رُبَـــــا نَبْطٍ وَلاَ لأَلِيْـفِ
فَسَقْيَـــا لِنَبْطٍ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَـــا ... وَسَقْيَ وَدِيٍّ بِـــالبِطَـــاحِ لَفِيْف[1]

■ - وأورد لشاعر لَمْ يُسَمِّهِ :

أَلاَ لَيْــتَ أَنِّي حِيْنَ تُقْضَــى مَنِيَّتِــي ... تَكُـــونُ بِنَبْطٍ ذِي الـــرُّبَـــا وَالمَزَارِع
لَعَلَّ ظِبَـــاءَ الخائقين يَــرُوْعُهَـــا ... نَعِيِّيْ فَتَبْكِيْنِي الحَمَامُ السَّـــوَاجِعُ[2]

وانظر : (ثبل ، حمى فيد) .

## النَّبِـــيُّ

النَّبِيُّ : بَلَـدٌ سَهْلٌ ، بِهِ رَكِيٌّ كَثِيْر ، وَالبِشْرُ وَالفُـرَاتُ قَرِيْبٌ مِمَّا أَسْمَيْتُ ، وَكُلُّ مَا أَسْمَيْتُ يَصُبُّ فِي الفُرَاتِ[3] .

وانظر : (حَزِيز كلب) .

## النتاءة : ( حِمَى ضَرِيَّة)

## النِّجَادِي : (حِمَى ضَرِيَّة)

## نَجْـــد

جُحَيْفَـةُ الضرابية[4] في فزارة :

---

(١) : (٤٥٩هـ) والقائلة أم قريد الزهيرية - ٤٥٩هـ -

(٢) : (٤٧١هـ) وكلمة (الخانقين) كذا وردت وقد تكون (الخايعين) .

(٣) : (٢٧م) وكلمة (البشر) في الأصل (الشبر) .

(٤) : (٢٧٦هـ) تقدمت الضبابية ولعلها هي الصواب بل لا شك في أن (الضرابية) خطأ .

١ - تَمَنَّيْتُمْ أَنْ تَـرْجِعَ الحَرْبُ بَيْنَنَـا فَـذُوْنكُمُـوهَـا لاَقِحاً قَـدْ أَقَرَّتِ
٢ - تَمَنَّيْتُمْ شَهْبَـاءَ تُقْـدَعُ بِـالقَنَـا إِذَا مَـا عَلَتْ رُؤسَ الحُزُوْمِ اقْشَعَرَّتِ
٣ - نُسَـايِلُ عَنْ حَيِّ عَـدِيٍّ كِلَيْهِمَا وَعَنْ مَـازِنٍ أَيُّ البِـلاَدِ اسْتَقَـرَّتِ
٤ - فَـأَمَّـا بَنُـو شَمْخٍ فَمَعْـرُوفَـةٌ لَهَا مَنَـازِلُ مِنْ نَجْـدٍ إِذَا الحَرْبُ هَـرَّتِ

فَأَجَابَهَا ابن الدُّهي المازني في شِعْر تقدم عِنْد ذكر اسمه.

- وَأَنْشَـدَنِي حُمَيْدٌ القَسِيمِـيُّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ، قَـال: أَنْشَدَنِي أَبُـو حُمْرَانَ الأَضْبَطِيُّ كِـلاَبِيٌّ لأَبِي عَبْسٍ أَحْمَد بنِ يـربـوعٍ الحَنَشِيِّ من بني أَبِي بَكْـرِ بْنِ كِلاَب، يَمْدَحُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حُمَيْضَةَ[1]:

١ - أَرِقْتُ وَأَعْقَـابُ النُّجُـومِ جُنُـوحُ ... ... ... [2]
٢ - لَهُنَّ مِنَ الإِدْلاَجِ أَنْفَـاسُ غَبْقَـةٍ زُوَاءٍ وَمِنْ حَـرِّ النَّهَـارِ صَبُـوحُ
٣ - إِلَيْكَ أَبَـا يَعْقُـوبَ وَاغلَتِ السُّرَى وَبِـالـرَّحْلِ فَتْلاَءُ الـذِّرَاعِ طَمُـوحُ
٤ - أَمِنَّـا بِحِمْـدِ اللهِ مِنْ بَعْدِ خَـوْفِنَا وَزِدْنَـا فَمِنَّـا مُعْـزِبٌ وَمُـرِيْعُ
٥ - وَنِمْنَـا وَمَـا كُنَّـا نَنَـامُ وَأُطْلِقَتْ حَمَائِلُ مِنْ أَعْنَـاقِنَـا وَصَفِيْحُ
٦ - فَـإِنْ تَـرْتَحِلْ يَحِنُّ نَجْـدٌ وَأَهْلُـهُ وَإِلاَّ فَنَجْـدٌ مَـا أَقَمْتَ مَلِيْحُ
٧ - وَحُـقَّ لِنَجْـدٍ أَنْ تَحِنَّ وَلَمْ يَبِتْ يَئِنُّ بِنَجْـدٍ مُـذْ وَلِيْتَ جَـرِيْحُ

- وأَنشدني لِلصِّمَّة بن عبدالله واشتاق[3].

١ - خَلِيْلَيَّ إِنْ قَـابَلْتُمَا الهَضْبَ أَوْبَـدَا لَكُمْ سَنَدُ الوَدْكَاءِ أَنْ تَبْكِيَا جَهْدَا[4]
٢ - سَـلاَ عَبْدَ الاعْلَى حَيْثُ أَوْفَى عَشِيَّةً خَزَازَى وَمَدَّ الطَّرْفِ هَلْ آنَسَ النَّجْدَا

---

(١): (٢٣٧م). (٢): بياض في الأصل. (٣): (٩٧م).
(٤): في الهامش: (الودكاء والجمع وذك هضاب ملس شهل يذبل).

٣ - فَمَا مِنْ قِلَى لِلنَّجْدِ أَصْبَحَتُ هَاهُنَا ... إِلَى جَبَلِ الأَوْشَالِ مُسْتَخْبِيًا بُرْدَا [1]
٤ - وَلَكِنَّ حَاجَاتِ الفَتَى قُذُفٌ بِهِ ... إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ أَنْ يُطَالِبَهَا بُدَّا
٥ - دَعُونِيَ مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ ... لَعِبْنَ بِنَا شِيبًا وَشَيَّبْنَنَا مُرْدَا
٦ - لَحَى اللهُ نَجْدًا كيف يَتْرُكُ ذَا النَّدَى ... بَخِيلاً وَحُرَّ القَوْمِ تَحْسَبُهُ عَبْدَا
٧ - عَلَى أَنَّ نَجْدًا قَدْ كَسَانِيَ حُلَّةً ... إِذَا مَا رَآنِي جَاهِلٌ ظَنَّنِي عَبْدَا
٨ - سَوَادًا وَأَخْلاَقًا مِنَ الصُّوفِ بَعْدَمَا ... أَرَانِي بِنَجْدٍ نَاعِمًا لاَبِسًا بُرْدَا
٩ - وَنَجْدًا إِذَا جَادَتْ بِهِ رِهَمُ الحَيَا ... رَأَيْتَ بِهِ الْمَكْنَانَ وَالنَّفَلَ الجَعْدَا
١٠ - سَقَى اللهُ نَجْدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيِّفٍ ... وَمَاذَا تُرَجِّيْ مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَجْدَا
١١ - بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلعَيْشِ مَرَّةً ... وَلِلبِيضِ وَالفِتْيَانِ مَنْزِلَةً حَمْدَا

■ - قُشَيْرُ بنُ عُطَيِّ العَبِيْدِيُّ، مِنْ معاوية بن قُشَيْر، وقد كَبُرَ وَعمِيَ [2].

١ - كَفَى حَزَنًا أَلاَّ أَرُدَّ مَطِيَّتِي ... لِرَحْلِي وَلاَ أَغْدُو مَعَ القَوْمِ فِي وَفْدِ
٢ - وَإِنْ أَمْرَعَتْ قُرْيَانُ نَجْدٍ وَنَوَّرَتْ ... مِنَ البَقْلِ لَمْ أَنْظُرْ بِعَيْنَيَّ فِي نَجْدِ
٣ - وَأَنْ أَسْأَلَ الأَوْغَادَ مَا كَانَ شَأْنُهُم ... وَلاَ أَشْهَدُ الشُّورَى لِغَيٍّ وَلاَ رُشْدِ
٤ - وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِيْ السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ ... حَيَاءً إِذَا جَرَّدْتُ سَيْفِي مِنَ الغِمْدِ

■ - أنشدني [3] لعبدِ الله بن صُبْحٍ المُزَنِيِّ :

١ - أَبَى قَلْبُهُ مِنْهُنَّ أَنْ يَتَخَلَّصَا ... وَقَدْ مَحَّ سِرْبَالُ الشَّبَابِ وَقَلَّصَا
٢ - رَمَيْنَ وَأَرْمَاهُنَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... فَأَحْذَيْنَهُ نَبْلَ الخَبَالِ وَأَشْخَصَا [4]
٣ - إِذَا شِئْنَ أَنْ يُوْطِئْنَهُ حَبْلَ عَاثِرٍ ... لِيَصْطَدْنَ مِنْهُ فُرْصَةً مَرَّ أَفْرَصَا
٤ - تَلَبَّسْنَ أَبْرَادًا وَأَبْرَزْنَ أَوْجُهًا ... حِسَانًا وَأَظْهَرْنَ الجُمَانَ الْمُخَرَّصَا
٥ - وَفَتَّرْنَ حُورًا إِنْ دَعَتْ قَلْبَ تَائِبٍ ... أَجَابَ وَإِنْ نَصْنَصْنَ قَلْبًا تَنَصْنَصَا
٦ - سَقَى اللهُ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا ظَعَائِنًا ... تَيَمَّمْنَ نَجْدًا وَاخْتَصَرْنَ الْمُرَخَّصَا [5]
٧ - ظَعَائِنَ مِمَّنْ سَارَ فَاحْتَلَّ (رَابِغًا) ... وَ (وَدَّانَ) أَيَّامَ الجَلاَءِ فَالأَخْمَصَا
٨ - أَقَمْنَ بِهِ حَتَّى أَتَى الصَّيْفُ قَادِمًا ... وَقَضَّوْا لُبَانَاتِ الرَّبِيْعِ فَأَشْخَصَا

---

(١) : في الهامش : (خبيته خباء).  (٢) : (١٤٤م).  (٣) : (٤٠٨هـ) أقرب راوٍ مذكور المُطَرِّفي كِلاَبِيٌّ.
(٤) : في الهامش : (آشخص) غير معجمة - طلع سهمه عن الغرض، وأشخص وأشوى واحد.
(٥) : فوق كلمة (المرخصا) في الهامش (طريق . . .) وبقية الكلام غير واضح.

■ - وأنشدني مُولَّدٌ مِنْ أَهْلِ الهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ ثُمَّ لِبَنِي حَرَامٍ لِمُزَاحِمٍ العُقَيْلِي[1].

١ - طَوَانَا خَيَالُ العَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا ... هَجَعْنَا وَقَدْ قَضَّى عَلَى اللَّيْلِ سَائِقُهْ
٢ - وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَاةِ قَرْنٍ كَأَنَّمَا ... سَقَانَا وَلَمْ يمذُقْ لَنَا الخَمْرَ مَا ذِقُهْ
٣ - طَوَانَا وَكُلُّ القَوْمِ مُلْقًى كَأَنَّهُ ... بِأَبْيَضَ ذِي أَثْرَيْنِ طَبَّقَ فَائِقُهْ
٤ - فَقُلْتُ لأَصْحَابِيْ الرَّحِيْلَ فَحَبَّذَا ... خَيَالٌ لِجَذْوَى سَهَّدَ العَيْنَ طَارِقُهْ
٥ - فَقَامُوا إِلَى خُوْصٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا ... قَوَارِيرُ غَاضَ النِّصْفُ مِنْهُنَّ دَافِقُهْ
٦ - بَرَى النَّيَّ عَنْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا ... تَجَزُّعُ أَخْمَاسِ الفَلاَ وَمَخَارِقُهْ
٧ - إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى رَوْقَهُ دُونَ حَاجَةٍ ... لَنَا نَحْنُ بَاغُوهَا فَهُنَّ مَوَارِقُهْ[2]
٨ - كَأَنَّ حُمُولَ الجَابِرِيَاتِ غُدْوَةً ... بِفَيْضِ اللِّوَى نَخْلٌ تَزُولُ حَزَائِقُهْ
٩ - بِمُهْتَجَرِ الأَلْوَانِ غَضٍّ وَيَانِعٍ ... بسُوْحَانَ[3] يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ حَدَائِقُهْ
١٠ - رُدَافُ الجَنَى جَمُّ الذُّرَى سَدَّ بَيْنَهُ ... تِلاَعُ القَنَا أَمْطَاؤُهُ وَتَفَارِقُهْ
١١ - رَكِبْنَ الجَرِيْدَ الخُضْرَ حَتَّى كَأَنَّهَا ... رَزَابِيُّ[4] حَجْرٍ نُشِّرَتْ وَنَمَارِقُهْ
١٢ - وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالحُمُولِ وَدُونَهَا ... خَمِيْصُ الحَشَا يُوْهِي القَمِيْصَ عَوَاتِقُهْ
١٣ - قَلِيلُ قَذَى العَيْنَيْنِ يَعْلَمُ أَنَّهُ ... هُوَ المَوْتُ إِنْ لَمْ تُلْقَ عَنَّا بَوَائِقُهْ
١٤ - عَرَضْنَا فَسَلَّمنا فَسلَّمَ كَارِهًا ... عَلَيْنَا وَتَبْرِيْحٌ مِنَ الغَيْظِ خَانِقُهْ
١٥ - وَقَفْنَا فَأَذْرَيْنَا جَدِيْثًا نَعُدُّه ... هُو الصِّدْقُ نَخْشَى نَقْضَهُ فَنُطَابِقُه
١٦ - وَقَدْ ظَنَّ أَنَّا صَادِقُونَ وَقَدْ دَنَا ... لَنَا بَرْدٌ مِنْهُ تُخَافُ صَوَاعِقُهْ
١٧ - فَرَافَقْتُهُ مِقْدَارَ مِيْلٍ وَلَيْتَنِيْ ... عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أُرَافِقُهْ
١٨ - وَمَا لَذَّتُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ وَقَدْ بَدَا ... لَنَا الغَيْظُ مِنْ سَحْنَائِهِ لَوْ نُغَالِقُهْ

(١) : (٢٤٤م). (٢) : تحتها : (خوارقه).
(٣) : كذا ولعلها (بشوكان) وشوكان موضع يوصف بنخله كالنخل من شوكان حين صرام.
(٤) : كذا ولعله : (زرابي).

١٩ - وَلَمَّا رَأَتْ أَلاَّ سَبِيـلَ وَإِنَّمَــــــــا مَـدَى الصَّرْمِ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا سُرَادِقُـهْ
٢٠ - رَمَتْنِي بِطَــرْفٍ لَـوْ كَمِيًّا رَمَـتْ بِـهِ لَبُلَّ نَجِيْعًــا نَحْــرُهُ وَبَنَــائِقُــهْ
١٢ - وَنَـوْصٌ بَـدَا مِنْ حَــاجِبَيْهَـا كَـأَنَّـهُ رَفِيفُ الحَيَـا تُهْدَى لِنَجْـدٍ شَقَـائِقُـهْ
٢٢ - وَرُحْنَـا وَكُـلٌّ نَفْسُـهُ قَــدْ تَصَعَّـدَتْ إِلَى النَّحْـرِ حَتَّى ضَمَّهَــا مُتَضَـايِقُـهْ
٢٣ - مِنَ الـوَجْـدِ إِلاَّ مِنْ أَفَاضَ دُمُـوعَـهُ أَرَاحَ وَظِلُّ المَوْتِ تَغْشَى بَــوَارِقُــهْ
٢٤ - مَنَحْتُ صَرِيْحَ الـوُدِّ جَـدْوَى كَرَامَـةً لِجَدْوَى وَلَكِنِّي لِغَيْرِكَ مَــــاذِقُـــهْ
٢٥ - فَلَمْ تَجْزِنِي جَــدْوَى بِـذَاكَ وَلَمْ تَخَفْ مَــلاَمَكَ فِي عَهْـدٍ عَلَيْهَــا وَثَـائِقُـهْ

■ - عَمَّارُ الكلْبِيُّ ابنُ البَوْلاَنِيَّة [١]:

١ - وَدَّعْتُ نَجْـدًا وَمَــا قَلْبِي بِمَحْـزُونِ وَدَاعَ مَنْ قَــدْ سَـلاَ عَنْهَــا إِلَى حِيْنِ
٢ - أَمَــا بنجــد [٢] عَيْشُ أَرْبَعَـــــةٍ كُلُّ مَعِيْشَتُـــــهُ لَيْسَتْ تُــــوَاتِيْنِي
٣ - لِصٌّ تَعَـدَّى حُــدُودَ اللهِ وَاشْتَهَـرَتْ أَعْمالُــــهُ وَسَعَى سَعْيَ الفَـــرَاعِيْنِ
٤ - لاَ يَبْتَغِي رِزْقَـــهُ إِلاَّ مُنَــــاهَبَــــةً يَــوْمًــا فَقِيْرًا وَيَـوْمًــا مِثْلَ قَــارُونِ
٥ - وَتَــابِعٌ غَيْرَ مَتْبُــوعٍ حَــلاَئِلَـــهُ يُــزْجِيْنَ أَقْعِـدَةً حُـدْبًـا حَــرَاسِيْنَ
٦ - يُطْعِمْنَ أَصْبِيَـــةً مِنْ تَحْتِ أَخْبِيَــةٍ كَــأَنَّ أَيْـدِيَهُمُ أَيْـدِيْ الحَرَاذِيْنِ [٣]
٧ - إِنْ هَبَّتِ الـرِّيْحُ زَادُوا نَـارَهُم حَطَبًـا وَخَيَّمُــوا حَـوْلَهَا مِثْلَ الظَّــرَابِيْنِ [٤]
٨ - وَقَــانِصٌ فِي تِــلاَلِ الــرَّمْلِ هِمَّتُـهُ صَيْـدُ الـوُحُــوشِ وَتَحْفَـارُ الـذَّأَنِيْنِ
٩ - يَقُـولُ عِنْـدِيَ مَيْمُــونٌ سَيَخْـدِمُنِي وَإِنَّمَا هُــوْ سَــــوَاءٌ هُــو وَمَيْمُــــون
١٠ - كِـــلاَهُمَا يَحْتَـذِي نَعْـــلاً مُخَرَّمَـــةً وَيَــرْكَبَــانِ قَعُــودًا غَيْرَ مَــرْسُــونِ
١١ - وَيَبْغِيَــــان جَمِيعًــا فِي طَـــوَائِفِهَـــا وَيَــأْكُلُ الجِلْـدَ فِي بَعْضِ الأَحَــايِين
١٢ - أَقْصَى مُنَــاهُ إِذَا أَمْسَـى عَلَى قَــرَبٍ أَنْ يَــرِدَ المَاءَ خَــالٍ غَيْرَ مَلْــزُونِ

---

(١) : (٢٨٣هـ). (٢) : بعد كلمة (نجد) بياض في الأصل.

(٣) : في الهامش (حرسون أي هزيل). (٤) : في الهامش : (دون الضب وفوق الوزغ).

■ – ومن مقطوعة لعمارة بن راشد الهذلي[١] :

١ – خَلِيْلَيَّ إِنِّي اليَــوْمَ بَــاكٍ فَمُعْــوِلٌ ... عَلَى لِيْنِ عَيْشٍ قَـدْ مَضَى فَابْكِيَـا لِيَا
٢ – وَلَيْسَ مِنَ الـوَاشِيْنَ أَبْكِي وَلاَ النَّـوَى ... وَإِنْ كُنْتُ لِلْـوَاشِيْنَ وَالبُعْـد قَـالِيَـا
٣ – وَلَكِنْ عَلَى أَنْ يُـرْجِـعَ اللهُ مَـا مَضَى ... وَيُسْعِفَنِي وَنْيٌ بِنُعْم لَيَـــالِيَــا
٤ – فَـإِنَّ لُقَـاهَـا خَـالِيًـا وَحَـدِيْثَهَـا ... أَظُنُّ وَأَرْجُـو أَنْ سَيَشْفِي سِقَـامِيَـا
٥ – ضَمِعْتُ بِنُعْم أَنْ تُـدَانِي فَـلاَ أَرَى ... صُرُوفَ النَّـوَى تَـزْدَادُ إِلاَّ تَنَـائِيَـا
٦ – فَإِنْ أَنْجَدَتْ أَحْبَبْتُ نَجْدًا وَإِن تَغُرْ ... تِهَامَـــةَ يُعْقَبْ نَفْسِي تِهَامِيَــا
٧ – خَلِيْلَيَّ لَـوْ عَلَّلْتُمَانِي بِـذِكْـرِهَــا ... إِلَى يَـــوْمِ أَلْقَى اللهَ اهْتَمَانِيَــا
٨ – فَمَنْ مِنْكُـمُ يَعْبُـدُ اللهَ مُخْلِصَـــا[٢] ... فَـلاَ يَنْهَنِي عَنْهَـا وَإِنْ كُنْتُ غَـاوِيَـا
٩ – تَبَسَّمُ تَــأْوِيْـــدًا رَفِيْقَ غَرَامَــةٍ ... مِنَ الصَّيْفِ تَجْلُو بَـارِقًا مُتَـلاَلِيَـا
١٠ – تَبَسَّـمُ عَنْ حُـمِّ اللِّثَـــاتِ مُفَلَّـجٍ ... جَمِيْلِ المُحَيَّـا يُعْجِبُ المُتَعَـاطِيَـا
١١ – وَلَوْ سَفَرَتْ حَتَّى تَـرَى حُسْنَ وَجْهِهَا ... بِعَيْنَيْكَ رَدَّتْ طَـرْفَ عَيْنَيْـكَ رَاضِيَـا

## نجـد الحقابـة : (نمرة)

## نجـد رسيان : (جبا)

## نجـد عفـار : (الضحياء)

# نَجْـرَانُ

لِصَاحِبِ لَيْلَى تَوْبَةَ أَوِ المَجْنُونِ :

وَلَـــــــوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَى مُتَمَنِّعٍ ... بِنَجْـرَانَ لاَلْتَفَّتْ عَلَيَّ قُصُـوْرُهَـــا[٣]

■ – لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيلَةٍ :

تُـــرِيْكَ ذِرَاعَـيْ بَكْــرَةٍ حَــارِثِيَّـــةٍ ... بِنَجْرَانَ، صِيْنَتْ، أُخْلِصَتْهَـا المَعَاكِفُ[٤]

■ – قَالَ : وَالأَرْصَـانُ وَالمَرْصِنُ الغِلظُ يَحُفُّ مَوْضِعًـا سَهْلاً يَسِيْلُ المَاءُ مِنَ الغِلَظِ وَهُـوَ عَـالٍ فَيَسْتَرِيْضُ فِيْهَا، وَهِيَ فِي لُغَـةِ خَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَبَلْحَـارِث بْنِ

---

(١) : (٤٨هـ).
(٢) : لا يستقيم العجز إلا بإضافة (من).
(٣) : (٥٣٢هـ).
(٤) : (١٢٠هـ).

كَعْبٍ مُجْتَمَعُ مُلْتَقَى الـوَادِيَيْنِ، يَصُبَّـانِ فِي الغَائِطِ وَمِنْـهُ قَـوْلُ تَمِيْمِ بْنِ أُبَيِّ بن مقبل يَهْجُوْ النَّجَاشِيَّ :

أَقَـرَّتْ بِـهِ نَجْـرَانُ ثُمَّ حَبَـوْنَنٌ ... فَتَثْلِيثُ فَـالأَرْصَـانُ فَـالقَـرَظَـانِ

كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الحَارِثِ [1].

■ - وَأَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ القَائِلَ :

فَقُـوْلاَ لَهَا مَـا شِئْتُمَا وَامْـزَحَـا بِهَا ... كَـأَنِّي مَيْتٌ أَوْ بِنَجْـرَانَ غَـائِبُ [2]

■ - لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الحَمَّالِيِّ العُقَيْلِي :

يَمَانٍ عَلَى نَجْـرَانَ أَوَّلُ صَـوْبِـهِ ... وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَـوْدٍ سَمَـرْقَـدَا

إِذَا مَـا عَلَتْ أَسْبَـالُـهُ وَضَحَ الحِمَى ... إِلَى ثَهْمَـدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَـزَيَّـدَا [3]

■ - لبعضِ لُصُوصِ قُشَيْرٍ :

خَلِيْـلَيَّ سِيْـرَا سَيْـرَةً وَتَعَلَّمَـا ... تَنَـاهِيَ نَجْـرَانٍ وَأَعْـلاَمَـهُ الغُبْرَا

وَلاَ تَـأْوِيَـا لِلعِيْسِ أَنْ تُـدْلِجَا بِهَا ... وَتَسْتَشْلِيَـا يَـا صَـاحِبَيَّ فَتًى غِمْـرَا

وَلاَ تَيْـأَسَـا أَنْ يَجْمَعَ اللهُ هَجْمَـةً ... مُبَرْتَنَـةَ الأَلْحَى وَنَهْدِيَّـةً سُمْـرَا

فِيْهَا البِرْثَانُ وَسْمٌ ثَلاَثَـةُ أَعْلاَطٍ هذِهِ صِفَتُهَا (|||) [4] فِي خَدِّ البَعِيْرِ، سِمَةٌ لِبَنِي نَهْدٍ وَلِبَنِي الحَارِثِ [5].

■ - من قَصِيدةٍ لِلعَائِذي مِنْ عُقَيْلٍ :

فَقَـالُـوا إِلَى خَـوْلاَنَ ثُمَّ مَحَلُّنَـا ... يَمَانُـوْنَ مِـنْ نَجْـرَانَ مَجْرَى الجَنَـائِبِ

لَعَمْـرُكَ مَـا نَجْـرَانُ مِنْ أَهْلِ حَـايِلٍ ... وَلاَ سَـاكِنِ العَمْقَيْنِ بِـالمُتَقَـارِبِ [6]

عَمْقُ بني قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ .

وانظـر : (الارصـان، بـوانـة، ثجر، حبونن، صيهـد، العـاليـة، قـرن

---

(١) : (٥٠٤هـ).

(٢) : (٤٧٤هـ). (٣) : (٢٣١هـ).

(٤) : كذا في الأصل والصواب ( \|/ ) مثل برثن الطائر. (٥) : (١١٥م). (٦) : (٣٩٩هـ).

الثعالب، هجر، يبرين).

## نَجَفَةُ المَرُّوتِ : (حِمَى فَيْد)

## نُجَيِّــحُ

من جِبَال الرَّملِ الَّتِي بين بَيْحَانَ وَمَأرِبَ، وأورد لأَبِي أحمد بنِ عَلْكَم بنِ يَزِيد بن حَدَرَةَ المُرَادِيِّ :

عَلَتْ حَبْلَ قِـــرْوٍ ثُمَّ حَبْلَ نُجَيِّحٍ ... عَـــادَةً حِيْنَ تَشْـــرَبُ (١)

## النُّجَيْـلُ : (خَطْبَاءُ وَاسِطٍ)

## النَحْــلُ

من قصيدة لثابت بن عبدالله الهذلي :

فَلَمَّا عَـــلاَ ذا النَّحْلِ عَجَّ صَبِيْرُهُ ... وَأَسْبَلَ مِنْـــهُ رَيِّقٌ ثُمَّ رَيِّقُ (٢)

## نَخْــلُ

قال عَنِ المَرَاضِ : هُمَا مَرَاضَانِ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرَفِ وَنَخْلٍ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ مَاءٍ، وَالمَرَاضُ الآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ يَذْكُرُهُ شُعَرَاؤُهُمْ (٣).

وانظر : (العزاف).

## نَخَلَــى

قَالَ فِي غُلَّزٍ : نُعْضَةُ وغُلَّزُ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيْلٌ فِي شِعْرِهِ بَيْنَ نَخَلَى وَمَطَرَانِ، وَادِيَانِ، وَأَنْشَدَ لِجَمِيْلٍ :

وَهَلْ يَـرْسِمَنَّ النِّضْوُ بِيْ بَيْنَ غُلَّزٍ ... وَنُعْضَةَ وَهْنًا، وَالعُيُونُ رُقُودُ

وَنَخَلَى : مَقْصُورٌ مُذَكَّرٌ (٤).

وانظر : (الأشعر).

---

(١) : (٣٢٦) كذا ورد البيت ناقص.

(٢) : (٧٣هـ)

(٣) : (٣٧٣هـ) ولعل كلمة (من الطرف) : (بين الطرف).

(٤) : (٤٢١هـ)

## نَخْلَـــةُ

منْ إنشادِ جَبْرِ بن عُقْبَةَ الأزرقي السُّلَمِيِّ ولم يسمِّ القائلَ :

أَقُـــولُ لِعَمْـــرٍو وَالمَطِيُّ خَـــوَاضِعٌ بِنَخْلَـــةَ يَخْلِطْنَ الـــوَجِيْفَ بِلِيْنِ
أَيَـا عَمْـرُو مَـا غَنَّـاكَ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى عَلَى أَثَـــرِ الأَظْعَـانِ مِثْلُ حَـزِيْنِ (١)

■ - وَأَوْرَدَ من قَصِيْـدَةٍ لأَبِي خِرَاشٍ يَـرْثِي رَجُلاً مِنْ قَـوْمِهِ قَتَلَـهُ جَمِيْلُ بنُ مَعْمَرٍ يَوْمَ فَتْحِ مكَّةَ (٢) :

وَلَمْ أَنْسَ أَيَّـــامَـــا لَنَـــا وَلَيَـــالِيَـــا بِنَخْلَـــةَ إِذْ نَلْقَى بِهَا مَـن نُحَـــاوِلُ

وانظر (المناقب) .

## النُّخَيْـــلُ

مِنْ قَصِيْدَةٍ - لَمْ يُسَمِّ قَائِلَهَا - :

أَقُـولُ لِعَمْـرٍو وَهْـوَ يَعْـذِلُ فِي الصِّبَـا وَنَحْـنُ بِـــــوَادِي ذِيْ النُّخَيْـلِ نَسِيْرُ
أَيَـــا عَمْـــرُو لاَ تَلْحَ المُحِبَّ وَلاَ تُعِنْ عَلَيْـهِ بِلَـــوْمى فَـالمُحِـبُّ ضَرِيْـر (٣)

■ - وَمِنْ قَصِيْـدَةٍ طويلـة لِحَنَشِ بْنِ سَعِيْدٍ الأَزْرَقِيِّ النَّهْـدِيِّ وَجَرَحَ يَـدَهُ المُسْتَنِيْرُ العَتَكِيُّ مِنَ العَتِيْكِ أَهْلِ وَحْفَةِ القَهْرِ - :

يَـــا طُـــوْلَ لَيْلِكَ بِـــالنُّخَيْلِ فَبَـــاقِمٍ فَصُـدُوْرِ صَـالَـةَ فَـالمَسِيْلِ الأَجْـوَفِ (٤)

## النِّسَارُ : (النسور)

## النَّسْـرُ الأَبْيَضُ : (حِمَى ضرية)

## النسر الأسود : (حِمَى ضرية)

## النُّسُـــوْرُ

لِزُهَيْرِ بنِ أَحْمَدَ الحَمَّالِي العُقَيْلي :

إِذَا هِيَ حَلَّـتْ بِـــالنُّسُـــورِ وَوَاجَهَتْ مِنَ النِّيْرِ أَعْـــلاَمَـــا فُـــرَادَى وَفُـــرَدَا

(١) : (٤٤٣م). (٢) : (٢٨٢م).
(٢) : (٢٥٠هـ). (٤) : (٣٩٤م).

قال أَبُو عَلِيٍّ: النُّسُورُ، والنِّسَارُ، وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ نَسْرٍ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِبَنِي أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بِشْرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا:

وَأَهْلِي بِالمطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ ... مَحَانٍ مِنَ الصَّمَّانِ شِيْحًا وَغَرْقَدَا
فَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ تَرَى يَوْمَ غَارَةٍ ... تَرَى الخَيْلَ فِيْهَا كَالمراريخ عُوَّدَا (١)

## النَّشَّاشُ

وَأَنْشَدَ لِلكِلاَبِيِّ فِي مِرْدَاسٍ النُّمَيْرِيِّ:

وَأَقْبَلَ مِرْدَاسٌ لِيَسْتَاقَ هَجْمَةً ... كِلاَبِيَّةً قَدْ شَذَّ عَنْهَا قَعُوْدُهَا
فَمَا رَاعَهُ وَالنَّهْبُ أَكْبَرُ هَمِّهِ ... بِأَوْدِيَةِ النَّشَّاشِ إِلاَّ أَوِيْدُهَا
تَتَابُعِ أَرْسَالاً كَأَنَّ غُبَارَهَا ... دُخَانُ الغَضَا وَالنَّارُ طَلٌّ وَقُوْدُهَا (٢)

■ - حَدَّثَنِي ابنُ مِعْضَادٍ السُّلَمِيُّ مِنْ بني جعفر بن كِلاَبٍ قَالَ: أَوَّلُ الحَزِيْزِ وَأَنْتَ تُرِيْدُ الشَّرْقَ: الرَّيَّانُ وَإِمَّرَةُ، مَاءَتَانِ، وَأَنْتَ تُرِيْدُ اليَمَامَةَ، وَآخِرُهُ النَّشَّاشُ وَعَرِجَةُ . . . (٣).

## نَضَاد

منْ قَصِيدةٍ لصاحِبِ أُمِّ مُسْلِمٍ (٤):

وَكُنْتُ جَنِيْبًا لِلهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ ... وَيَوْمَ نَضَادِ النِّيْرِ أَنْتَ حَبِيْبُ

وانظر: (بحار، حمى ضرية).

## نُعْضَةُ

وَقَالَ: نُعْضَةُ وَغُلَّزُ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيْلٌ فِي شِعْرِهِ: بين نَخلَى وَمَطَرَانِ، وَادِيَانِ وَأَنْشَدَ لِجَمِيْلٍ:

وَهَلْ يَرْسُمَنَّ النِّضْوُبِيْ بَيْنَ غُلَّزٍ ... وَنُعْضَةَ وَهْنًا وَالعُيُونُ رُقُودُ
عَلَى مَتْنِ عَادِيٍّ كَأَنَّ الصُّوَى بِهِ ... رِجَالٌ يُؤَدُّونَ الصَّلاَةَ قُعُودُ

---

(١): (٢٣٦هـ). وانظر (حمى ضريّة).

(٢): (١١١م) في الهامش بخط كاتب الأصل: (القعود: يعني الفحل فدر عنها وجفر - واحد - ولقحت).

(٣): (١٢م). (٤): (٣٩١هـ).

وَنَخلَى : مَقْصُورٌ مُذَكَّرٌ [1].

## النَّعْــفُ

قــال : ثفرة وضَبُعُ والمُوفيـاتُ هِضَـابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ دُونَ الصَّهْـوَةِ، تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقَلَّ مِنَ المَدِيْنَةِ فِي العَقِيْقِ [2].

## نُعْمَــى

من أُرجوزة لِحُسَيْنِ بْنِ قَبِيْصَةَ المُحْرِبِي الجُذَامِي :

وصبحت نعمى وأَكْـــــوارَ النعم

نُعْمَى : مَـاءَةٌ يَفِيْءُ عَلَيْهَـا ظِـلُّ الشَّـوْقِ بِـالعَشِيِّ، وَالشَّـوْقُ أَعْظَمُ جَبَلٍ بِحِسْمَى [3].

## نُعْمِــيٌّ

من مقطوعة لعبدالله بن عاصم الغَيْلاَنِي العُقَيلي :

وَكَيْفَ اهْتَـدَتْ تَسْرِي لأَنْضَـاءِ شُقَّـةٍ ... أَنَـاخُـوا بِنُعْمِيٍّ حَـرَاجِيْجَ سُهَّمَا [4]

## نَعْمَــانُ

لِعَسْكَرِ بن فِرَاسٍ النُّمَيْرِيّ في صَاحِبَتِهِ حُمْدَى :

فَلَمْ أَرَ حُمْدَى غَيْرَ مَـوْقِفِ سَـاعَـةٍ ... غَشَـاشًـا وَرُوْقُ اللَّيْلِ دَانِيَـةٌ جِـدَّا
تَهَادَى كَمَا اهْتَـزَّتْ بِنَعْمَانَ بَـانَـةٌ ... بِنَسْمِ جَنُـوبٍ لاَ ضَعِيْفًا وَلاَ شَـدَّا [5]

■ - وَقَالَ : زِيَادَةٌ فِي أَبْيَاتِ أُمِّ عَمْرٍو - ثُمَّ أَوْرَدَ البَيْتَيْنِ :

فَـاصْبِرْ عَلَى الهَجْـرِ مَـا غَنَّتْ مُطَـوَّقَـةٌ ... أَلِيْفَـــةُ لِحَمَامَـــاتٍ بِنَعْمَانَـــا
قَــدْ حَـــالَ مِنْ دُونَ أُمِّ الغَمْـرِ أُسْرَتُهَا ... وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْهَـا غَيْرُ مَـا كَـانَـا [6]

---

(1) : (٤٢٨م) في الأصل (نجلى) و(نجلى) : والصــــواب (نخلى) وانظــــر «العــــرب» س ١٨ ص ١٠٧٥ وس ١٩ / ١٣٢ / ١٣٣ فالمواضع كلها لا تزال معروفة بقرب هجرة مُغَيْرًا، بمنطقة العُلاَ وَنَخلاَ وَادٍ سكانه من عَنَزَةَ.

(2) : (١٩٢هـ). (3) : (٣٨٦هـ). (4) : (٢١٢هـ). (5) : (٧٠م).

(6) : (٢٦٥هـ) و«التنبيهات» ٣٤٦ - قال الأستاذ الميمني : نقمي ووادي نعمان أسفل من عين أبي زياد، وعين أبي زياد تحت قبر حمزة صلوات الله عليه بميلين ووادي نعمان هذا الذي ذكره أبو عَلي الهَجَرِي بظهر طيبة مدينة الرسول ﷺ وهو غير نعمان الأراك.

وانظر : (رهجان، طادتان، عرى، نمرة).

## نَـفْءُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

## النفـر

وَقَـالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَان بنَ زَيْـد بن عَمْرٍو العمـرِيَّ عَمْرُو مُـرَّةِ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

وَجِـزْعُ العُلُـوبِ البُهْمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِيْلُ النَّفْـرِ مِـنْ مَطْلَعِ النَّجْـدِ

قَالَ : العُلُوبُ: السِّدْرُ، والوَاحِـدَةُ عُلْبٌ وَمِيْلُ النَّفْرِ مِنْ أَمْيَالِ المَحَجَّةِ، عِنْدَ رَفِيْعٍ يُطْلِعُكَ عَلَيْهِ السِّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشُعَ (١).

## النقـب : (حِمَى ضَرِيَّة)

## النقـر : (حِمَى ضَرِيَّة)

## النقـرة : (أسود الجفر)

## نقـرى : (خشاش)

## نَقَمَـى

قَالَ الهَجَرِيُّ : يُقَـالَ لِوَادِي نَقَمى عُزَّى بوزن عُـزَّى ، وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بِنْ زُهَيْرٍ الخُضْرِيِّ :

إِذَا مَـا الصَّبَـا هَبَّتْ وَقَـدْ نَـامَ صُحْبَتِي بِـأَجْبَـالِ عُـزَّى لَمْ يَـرُعْنَـا خَيَالُهَـا

وَنَقَمَى وَوَادِي نَعْمَان أَسْفَل مِنْ عَيْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَعَيْنُ أَبِي زِيَادٍ تَحْتَ قَبْرِ حَمْزَة بِمِيْلَيْـنِ (٢).

وانظر : (عُرا).

---

(١) : «وفاء الوفاء» - ١٠٩٤ - .

(٢) : «التنبيهات» لعلي بن حمزة - ص ٣٤٦ - ط . الميمني. وفي «وفاء الوفاء» عـرى كعزى اسم وادي نقمى، قـال سالم بن زهير الخضري :

. . . لم يـــرعنـــا حنينهـــا

وفيه أيضًا ذكر أن اسم نقمى عـرى وذكر سبب تغيره. ووادي نقمى لا يـزال معروفًا ولكنه ينطق الآن النقمي - بـالقاف وكسر الميم بعدها ياء.

## النقيــع

النقيــع : بالنون [1].

نقل السهيلي عن أبي عبيــد أن حمى النقيع على عشرين فرسخـا من المدينة وهو موافق في ذكر المسافة لأَبِي عَلِي الهَجَرِي ، ولعل المراد من رواية ابن شَبَّة في أن النَّقِيْع عَلَى أَربعة بـرد مِنَ المَدِيْنَة طرفـه الأقرب إليهـا ومراد الهجري طـرفه الأقصى . وانظر : (أهضام ، حضير) .

## نقيــع سلـول

وَأَنْشَدَنِي رجل من أَهْلِ النَّقِيْع ، نَقِيْع سَلُولٍ قال :

أَتَجْمَعُ بُخْــــلاً فَــــاحِشَــــا وَتَكَبّرًا ... وَمَــا قَــادَ ذَمًّــا كــالتَّكَبُّرِ والبُخْلِ

فَلَــوْ كَــانَ غَطَّى البُخْلَ مِنْكَ تَــوَاضُعٌ ... أو الكبر جُــــودٌ كُنْتَ مـن . . . [2]

## النَّمَــا : (حِمَى ضَرِيَّة)

## نُمَــارُ

منْ قَصيدةٍ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدِ الهُذَلِيِّ :

تُــــؤَرِّقُنِي نُعْــمٌ وَمِنْ دُوْنَ أَرْضِهَــــا ... نُمَارٌ فَغَــوْرِيُّ الشِّعَــابِ الــدَّوَاثِــرِ [3]

■ - وقال عمارةُ الخُثَمِيُّ الهُذَلِيُّ :

أَبَتْ كَــرَبَــاتٌ بَيْنَ جُبْــلاَنَ فَــالشَّرى ... فَــوَادِيْ نُمَارٍ أَنْ تَـــرَى أَبَــدًا نُعْمَا [4]

## نَمِــرَةُ

وقــال - أبـو سليمان الهذلي - : نَمِــرَةُ جَبَلٌ عَنْ يَمِيْنِـكَ ، وَأَنْتَ بِعَلَمَيْ عَرَفَـة ، بِهِ غِيْرَانٌ ، وَجَبَلُ الـزِّنجِ الجَبَلُ المُشْرِفُ عَلَى نَجْـدِ الحِقَابَـةِ ، عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ[5].

---

(١) : « وفاء الوفاء » ١٠٨٣ .   (٢) : (١٨٥هـ) .   (٣) : (٤٦هـ) .

(٤) : (٤٣م) وبنو خُثَيْم من هذيل ، وخثيم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل «شرح أشعار الهذليين» ٣٣٣

(٥) : (٣٦م) .

## نَمَلَـــى

قَالَ[1] : نَمَلَى - مَقْصُورَةٌ - وَهِيَ جِبَـالٌ يَمِيْنَ النِّيْرِ، إِلَى جَنْبِهَا دَارَةٌ بِجَنْبِ نَمَلَى، وَالـدَّارَةُ النَّبَكَةُ السَّهْلَـةُ حَفَّتْهَا جِبَـالٌ وَمِقْدَارُ الـدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَـالٍ فِي مِثْلِهَا، وَتُسَمَّى دَارَةَ نَمَلَى، وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ العُقْرِ أَقْرَنُ بَيْنَ رَنِئَةَ وَتُرَبَةَ.

■ - وَقَـالَ الكِـلاَبِيُّ: نَمَلَى - مَقْصُـورَة - جِبَـالٌ، وابْنَـا شَمَامٍ: جَبَـلاَنِ مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ، سَوْدِ بَاهِلَةَ قُرْبَ المُعَرَّش، وهو لِبَنِي نُمَيْرٍ[1].

## نـواغِش: (عِبْــل)

## نهـب: (ثافل)

## نهبان: (ثافل)

## نَهْبَـى

قال: نَهْبَى: قَلْتَةٌ بِالحَرَّةِ، غَوْرِيَّةٌ عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَوْمٍ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ العِدَاوِيُّ، عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فِي إِبِلِهِ:

وَتَــرْمِي بِهَا العَــوْجَــاءُ كُلَّ ثَنِيَّـــةٍ ... كَـــأَنَّ لَهَا بَـــوًّا بِنَهْبَى تُعَـــاوِلُـــهْ

قَالَ أَبُـو عَلِيٍّ: كُلُّ مَا فِي العَرَبِ بَنُو عِـدَاءٍ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِـدَائِيٌّ، إِلاَّ عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ[2].

## النِّيـــرُ

من إنشاد مَضَا بْنِ مَضْرَحِيٍّ القُشَيْرِيِّ:

وَلاَ النِّيْرَ إِلاَّ أَسْبَلَـتْ وَكَـــــــأَنَّهَا ... عَلَى رَمَـــدٍ بَـــاتَـتْ عَلَيْـــهِ وَظَلَّتِ[3]

■ - ولِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَد الحمالِيِّ العقيليِّ:

إِذَا هِيَ حَلَّـتْ بِـــالنُّسُـــوْرِ وَوَاجَهَتْ ... مِنَ النِّيْرِ أَعْــلاَمًــا قُـــرَانَى وَفُـــرَّدَا

قَالَ أَبُـو عَلِيٍّ: النُّسُورُ والنِّسَـارُ وَاحِدٌ وَهُـو جَمْعُ نَسْرٍ، وَهُوَ يَـوْمٌ كَانَ لِبَنِي

---

(١): (٢١٦ و ٤٠٠هـ). (٢): (٤٤٦هـ). (٣): (١٩٢هـ). (٤): (٥٤م).

أَسَدٍ، يَذْكُرُهُ بِشْرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا :

وَأَهْلِيَ بِالمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ ... مَحَانِ مِنَ الصَّمَّانِ شِيْحًا وَغَرْقَدَا
فَمَا هِيَ إِلاَّ أَنْ تُرَى يَوْمَ غَارَةٍ ... تَرَى الخَيْلَ فِيْهَا كَالمَرَارِيْخِ عُوَّدَا (١)

■ - وقال أيضا : النِّيْرُ: عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ، وَلَيْسَ نِيْرٌ غَيْرُهُ، فِي وَسَطِ حِمَى ضَرِيَّة (٢).

■ - وأورد لِزَيْدِ الخَيْلِ :

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ أَجَإٍ وَسَلْمَى ... تُخِبُّ جَنَائِبًا خَبَبَ الرِّكَابِ

إِلَى أَنْ قَالَ :

كَأَنَّ مَجَرَّهَا بِالنِّيْرِ حَرْثٌ ... أَثَارَتْهُ بِمُجْمَرَةٍ صِلاَبِ (٣)

وانظر : (أجا، حلاقيم، حمى ضرية، الغيل، نَمَلَى).

---

(١) : (٢٣٦هـ). (٢) : (١٣٦م). (٣) : (٤٠٩م).

# حــــرف الـــــواو

## وَابِـــشُ

لابْنِ الدُّهَى الفَزَارِيِّ :

خَلِيْلَيَّ سِيْرَا وَاجْعَـــــلاَ هَضْبَ وَابِشٍ ... مَـدَى الطَّـرْفِ مِنْ أَغْضَـادِهِنَّ الميَـاسِرِ
وَمُـــرَّا عَلَى قَـــوٍّ فَقِيْـــلاَ بِـــدَوْمِـــهِ ... وَرُوْحَــا إِذَا فَـاءَتْ ظِـــلاَلُ الهَوَاجِـــرِ

قَوٌّ: وَادٍ بَيْنَ قُوَارَةِ الجِنَابِ، وَبَيْنَ صَمْدِ عُذْرَةَ :

فَــــــــــإِنَّ عَسَـى أَنْ تَسْلَمَا وَتَغْنَمَا ... إِذَا قِيْلَ تَــرْعَى بـالمُرَيْـــرِ الأَبَـاعِــــرِ
أَلاَ لاَ نَخَــافُ الفَقْـرَ مَــا سَلِمَتْ لَنَــا ... أَبَــاعِــرُ طَيٍّ وَالسُّيُــوفُ البَــوَاتِــرُ (١)

## الــــوَاتِـدَةُ

عَنِ الهَجَرِيِّ : الوَاتِدَةُ: قَـرْنٌ مُنْتَصِبٌ شَارِعٌ عَلَى أَعْلَى نَقِيْعِ الحِمَى بِمَدْفَع شَجْوَى وَرَوَاهُ الخَلَصِيُّ : الوَتَدَةُ بغير أَلِفٍ (٢).

## الـــوادي : (سواج)

## وَادِي الأَبْـــوَاءِ

قال : مَـرٌّ بِالحِجَازِ مَوْضِعَـانِ: مَرُّ عُنْبَبٍ، وهو مَرُّ الحَرِيْقَـةِ، وَهُوَ وَادِي الأَبْوَاءِ، وَمَرُّ الظَّهْرَانِ مَوْطِئُ طَرِيْقِ الحَاجِّ (٣).

## وادي أبي كبير : (ذات الجيش)

## وَادِي البَكْـــرِ

قـال - يعني محمدَ بن هُـرَيْـرٍ المُرِّيَّ - مُرَّةُ غَطَفَـانَ: وَادِي البَكْرِ: طَـرَفُ رَمَّانَ، مَطْلِعَ الشَّمْسِ، بِهِ حِسَـاءٌ - ممْدُودٌ - جَمْعُ حِسْيٍ، لِبَنِي القَعْقَاعِ بَطْنٌ مِنْ نَبْهَانَ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ هُرَيْرٍ :

---

(١) : (٢٧٩هـ).

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٢٧ .

(٣) : (٤١١هـ).

فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الـوَحْشَ حَتَّـى أُتِيحَ لِيْ بِـأَسْفَلِ وَادِي البَكْـرِ ظَبْـيٌ رَمَـانِيَـا

وَأَنْشَدَنِي لِلفَزَارِيِّ :

هَلْ عَيْشُ وَادِي البَكْـرِ مُـرْتَجِعٌ لَنَـا بِنَعْمَائِهِ أَمْ هَـلْ عَلَيْـهِ عُكُـورُ ؟
وَهَلْ رِدْهُ رَمَّـانَ العِـذَابُ وَمَـاؤُهُ مُعَـاوِدُنِي عَيْشٌ بِهِنَّ غَـرِيـرُ ؟
مَضَى الـدَّهْـرُ أَيَّامَـا لَنَـا وَلَيَالِيَـا بِـرَمَّـانَ، إِنَّ الـدَّهْـرَ بِيْ لَغَـرُورُ [1]

## وادي بَيْحَان : (العطف)

## وَادِي الجُحْفَـة

ذكر أَنَّ عُقْدَى والشَّظَا يَدْفعَانِ فِي وَادِي الجُحْفَةِ [2].

## وَادِي رَحْرَحَـان : (حمى الربذة)

## وَادِي الرِّشَاء : (الأجرد، حمى ضرية)

## وادِي الرَّشَادِ : (الأجرد، حمى ضرية)

## وَادِي الرَّوْحَاءِ : (الأَشْعَر)

## وَادِي فَاضِجَة : (حِمَى ضَرِيَّة، فاضجة)

## وَادِي القُـرَى

لِخِدَاشِ بْنِ زُهَيْر:

بِغُـرَانَ أَوْ وَادِي القُـرَى عَبَثَتْ بِهِمْ نَكْبَـاءُ بَيْنَ صَبًـا وَبَيْنَ شَمَالِ [3]

انظر : (حرتى بهل، قضيب، اللج).

## وَادِي مسلحـان : (مسلحان)

## وَادِي المهل : (ثمينة)

## وَادِي المِيَـاهِ

لابنِ الدُّمَيْنَةِ من قَصِيدةٍ طويلةٍ :

---

(١) : (٣٥٩م). (٢) : (٣٥٧هـ). (٣) : (٣٣٩هـ).

رَأَيْتُ لَهَا نَــــارًا وَبَيْنِي وَبَيْنَهَـــا مِنَ العِـرْضِ أَوْ وَادِي المِيَاهِ سُهُـوبُ (١)

وانظر (حِمَى ضَرِيَّة).

## وَادِي وَسِيْق

وَوَادِي وَسِيْقٍ الذي يَـدْفَعُ فِي نَعْمَانَ مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبَ، يَـدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ.

وقال الهذلي: وَصِيق - بالصاد - وقال هُوَ موْطٍ (٢).

## وَادِي اليَعْمَلَــةِ: (حِمَى الرَّبَذَةِ)

## وادي يليل: (ينبع)

## وَارِدَاتُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

## وَاسِــطُ

لِمَعْنِ بن أَبِي فُهَيْرَة بن عُقْبَةَ اليَحْيَانِي المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِّي مِنْ قَصِيدَةٍ:

تَــأَبَّــدَ مِـنْ جُمْلٍ مَعَـــارِفُ وَاسِطٍ فَــأَطْــلاَلُهَا مِنْ قُنَّــةٍ فَشِعَــابُهَا

فَبَطْنُ سَـــوَاسٍ فَــالخِيَـــامُ فَمُنْثَنَى لِــوَاءٍ فَـذَاتُ العَصْـلِ قَفْـرٌ يَبَــابُهَا

فَـــرَوْضَـــةُ عَـــرَّامٍ فَهَضْمَا نُبَــايِعٍ فَبَطْنُ رِيَــــامٍ سَهْلُهَـــا وَظِنَــــابُهَا

إِلَى عُـــرْفُطَـــانَـــاتٍ فَجِـــزْعٍ مُقَنِّعٍ إِلَى عُقَــدِ الـزَّوْرَاءِ أَقْــوت سِهَـــابُهَا

فَسِبْرَاتُ أَعْلَى مَـوْتِفَــا فَجَـرِيْمُهَــا (؟) إِلَى الـرَّحْلِ فــالحَرَّاتِ خــالٍ جنَـابُهَا (٣)

■ - ومن شعر الصمة بن عبدالله القُشَيْرِي:

حَلَفْتُ بِـدَارِ الصَّيْـدِ مــا كُفَّـةُ الغَضَـا ولا دَابِـقٌ من وَاسِـطٍ بقَــــرِيـبِ (٤)

وفي الهامش: (كُفَّة - بضم الكاف وواسِطٌ جَوٌّ بالرمل من جُرَاد).

وانظر: (حمى النقيع، خطباء واسط).

## وَاقِصَةُ: (العُرَدَةُ)

---

(١): (٢٤هـ). (٢): (٣٦م). (٣): (٢١٣م). (٤): (٥٤م).

## الوَبْرِيَّـةُ : (جَوّ الوبرية)

## وَبِعَـــانُ

لِغَزْلَان الشامي في نساءِ مُزَنِيّات [1]:

فَـإِنَّ بِـوَكْـدٍ فَـالبُرَايْـرَاءِ فَـالحَشَـا ... فَخَلْصٍ إِلَى الـرَّتْقَـاءِ مِنْ وَبِعَـانِ

وَقَالَ : وَبِعَانُ : بِالحَرَّةِ.

## وُبُـوْقَةُ

قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الهُذَلِيِّ :

مِـنْ شِيْـــــــــزَى بَنِـي الهَطِـفِ

بِجَـرِّ الطَّـاءِ وَفَتْحِ الهَاء : وَقَـالَ : هُمْ قَبِيْلٌ مِنْ كِنَـانَـةَ أَهْلُ وِبُـوقَـةَ قَـالَـه العلْيَبِي [2]:

## الوتــدة : (الواتدة)

## وَجْــرَةُ

لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ الأَزْرقي السُّلمي :

مَـــــرَاعِيْهَــــا العَقِيْقُ إِذَا أَظَلَّـتْ ... نُجُـومُ الصَّيْفِ تَحْتَـدِمُ احْتِـدَامَـا

وَتَـرْعَـى غَـزَّ وَجْــرَةَ حِيْنَ يُضْحِي ... مِنَ الـوَسْمِيِّ قَـدْ نَقَـعَ الـرِّهَـامَـا

الغَزُّ: كَثِيْبٌ فِي حَبْلٍ يُسَمَّى حَبْلَ الأَغَزِّ، وَهُوَ مَرَاةٌ [3].

■ - وقال في ذكـر موارد الخارج من ضَرِيَّـة يُرِيـدُ مكة : يشرَبُ بـالجَدِيْلَة ثُم فَلْجَـةَ ثُمَّ الـدَّثِينَـة ، ثم قُبَـاء ، ثم مَـرَّان ، ثم وَجْــرَة ، ثم ذات عِـرْقٍ ، ثم البُسْتَان ، ثم مكة [4].

---

(١) : (٢٩٦م) قال ابن سيده : وبعان على مثال ظربان : موضع عن ابن الاعرابي ، وأنشد لمزاحم السعدي :

إن بـأجـــزاع البُرَيْــــرَاءِ فَـــالحشـــا ... فـــوكـــــد إلى النقعين مـن وبعـــان

- «المحكم» - ٢/ ٢٧٢ - .

(٢) : (٤٧٢م) و (بُـوقَة) مَفْتُـوحَـة التاء مِمَّـا يُفْهَم منـه أنَّـه اسم مَوْضِعٍ في تهامـة ، إذ العُلْيَبِيُّ تِهَامِيٌّ - كَمَا تَقَـدَّمَ في رسم (غُنَيْب). (٣) : (٣٤٧هـ). (٤) : (٣١٩م).

# الـوِحَـافُ

أنشد لبعض بني نَهْدٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ :

أَلاَ لَيْتَ مَنْ أَمْسَى بِكَشْبٍ مَحَلُّهُ ... دَعَاهُ الحَيَا حَتَّى يَحُلَّ يَمَانِيَا
فَيَتْرُكَ شُطْآنَ القَرِيِّ وَكَوْكَبًا ... وَيَثْبُتَ يَرْعَى بِالوِحَافِ لَيَالِيَا

وَحْفَةُ القَهْرِ وَوَحْفَةُ العَتِيْكِ وَوَحْفَةُ الصَّيْدِ، أَسْفَلَ بِلاَدِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَجَرْمٍ.

بَدَا بَارِقٌ مِنْ نَحْوِ بِيْشَةَ شَاقَنِيْ ... خَفِيَّ السَّنَا يَا لَيْتَهُ كَانَ دَانِيَا
فَبِتُّ أَشِيْمُ البَرْقَ مُرْتَفِقًا لَهُ ... يُرَوِّي رُبَا نَجْدٍ، وَيَسْقِي المُحَانِيَا
بِلاَدٌ أَلِفْنَا جَانِبَيْهَا وَلَمْ نَكُنْ ... نُمِرُّ بِهَا إِلاَّ القِلاَصَ العَوَاصِيَا (١)

العَوَاصِي : عُقَّرٌ لَمْ تَحْمِلْ.

# الـوَحْفَـةُ

وَأَنْشَدَ لِلمُرَيْجِي القشيري :

كَأَنَّهَا أَدْمَاءُ تُزْجِي شَصْرَا

وهذِهِ يَتَكَلَّمُ بِهَا قُشَيْرٌ وَنَهْدٌ وَالعَتِيْكُ أَهْلُ الوَحْفَةِ، وَالوَحْفَةُ بلَدٌ أَسْفَلَ نَجْرَانَ، وَحْفَةُ القَهْرِ، وَخَثْعَمُ وَالحَارِثُ بنُ كَعْبٍ، والمَيَامِنَةُ مِنْ قَيْسٍ واليَمَنِ(٢).

■ - العَتِيْكُ بنُ عِمْرَانَ بن عَمْرِو بْنِ عامرٍ إِلَى مازِنِ الأَسَدِ، وَهُمْ أَهْلُ وَحْفَةِ القَهْرِ، وَهُمْ إِخْوَةُ الأَنْصَارِ (٣).

# وَحْفَـةُ الصيـد : (الوِحَاف)

# وَحْفَة العَتِيْك : (الوِحَاف)

# وَحْفَـةُ القَهْـرِ

قَالَ الهَجَرِيُّ في « نوادره » : أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو النَّهْدِيُّ للفُضَيْلِ بنِ صُبْحٍ العَتَكِيِّ مِنْ وَحْفَةِ القَهْرِ، وَهُمْ أَصْحَابُ قَنِصٍ، فَذَكَر أَبْيَاتًا أَوَّلُهَا :

---

(١) : (٤٠٠هـ).  (٢) : (٣٧١م).  (٣) : (٣٩٤م).

قَــدْ أَغْتَــدِي حِيْنَ الصَّرِيْمِ الأَوْرَقِ مُغَلِّسًــا وَقَــدْ أَضَــاءَ المَشْرِق
مَعِي ثَمَانُ كَلَبَــــاتٍ نُسَّـق أَنُفُهَــا كَطَــرْفِهَــا أَوْ أَصْــدَق
وَهَـمُّ عَيْنَـيَّ طِـــوَالُ عَنَـتَق يَسْكُنُــه كَــاذِيْ البَضِيْعِ سَــوْهَق
أَزْكَـى لَــهُ المَرْبَـعُ رَعْـيَ مُــونِـق وَشرب مِـن الصَّـيْـفِ لاَ يُــرَنَّـقْ [١]

وانظر : (الوحاف ، الوحفة ، عَرْوَى).

## وَدَّانُ : (ثافل ، رابغ ، نجـد)

## الـوَدْكَاءُ

والجَمْعُ : وُدُكٌ : هِضَابٌ مُلْسٌ شَمَالَ يَذْبُلَ [٢].

■ - وقال : وسأَلْتُهُ عَنِ الإِوَانَةِ ، فَقَال : رَكِيَّةٌ بِالعُرْفِ شِقَّ المَضَاجِعِ قُرْبَ وَشْحَى وَالوَدْكَاءِ وَالدُّخُولِ ، وَهُوَ مَاءٌ بِرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بِيْشَةَ [٣].

وانظر : (الدخول ، نجد).

## الوِرَاق : (حمى فيد ، شعبى)

## الوِرَاقَة : (حِمَى فيد)

## الوَرَائِق : (هضب الورائق)

## وَرِقَـان : (الأَجْرَد ، ثافل)

## الوَرِكة : (حزيز أضاخ ، المروت)

## وَسَـطُ : (حمى ضرية ، الدارات)

## وَسِيقُ : (رهجان ، مأزما عرفة ، وادي وسيق)

## وَشْحَــى

أَوْرَدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمِّهِ :

---

(١) : هـامش « معجم الشعـراء » ٣١٦ مطبـوعة القـدسي ، والهامش بخط مغلطـاي ، وكثير من الكلمات غير واضحـة المعنى.

(٢) : (٩٨م). (٣) : (٢٢٧هـ).

شَرِبْنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيبًا سَكَّا تَطَمَا إِذَا الْوِرْدُ عَلَيْهَا التَكَّا

وَالسَّكَّاء مِنَ البِئَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ (١).

■- وَقَالَ: وَسَأَلْتُه عَنِ الإِوَانَةِ فَقَالَ: رَكِيَّةٌ بِالعُرْفِ شِقَّ المَضَاجِعِ قُرْبَ وَشْحَى (٢).

## الوَشَلُ (الأشعر)

## الوَشْمُ

قَالَ فِي ذَاتِ غِسْل: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الوَشْمِ، وَهُوَ يُعَدُّ فِي اليَمَامَاتِ مِنْ جَانِبِهَا الشَّمَالِيّ (٣).

وانظر: (ذو بهدي، حزيز أُضاخ، القصيبة).

## الوَصْلُ

قال فِي كَلاَمِهِ عَلَى حَزِيْزِ كَلْبِ: ثم تَهْبِطُ مِنْ حَزِيزِ كَلْبٍ فِي الوَصْلِ بَيْنَ الأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حَزِيْزِ (كلب) (٤).

## وصيق: (مأزما عرفة، وادي وسيق)

## الوضح: (شِعْر)

## وَضَحُ الحِمَى

لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الحمالي مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلِ:

يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانَ أَوَّلُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَوْدٍ سَمَرْقَدَا

إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحَ الحِمَى إِلَى ثَهْمَدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَزَيَّدَا (٥)

وانظر: (يبرين).

## وُظَايِفُ

وقال - يعني الرِّزْنِيّ الطَّائي -: وُظَايِفُ: جبَلٌ شَرْقِيَّ أَجَإٍ مَطْلِعَ

---

(١): (٢٢٦هـ). (٢): «المحكم» - ٣/ ٣٦١ - قال ابن سيدة: ووشحَى موضع قال:

صبحن من وشحى قليبا شكا

ودارة وشحاء: موضع هناك عن كراع. (٣): (٤٤٢م). (٤): (٢٧م). (٥): (٢٣٦هـ).

الشَّمْسِ، بِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ، لَيْسَ قُرْبَهُ جَبَلٌ [1].

## وِعَـارَة : (أجا)

## وَغْــيُ

وأنشد رَجَزًا لَمْ يُسَمِّ قَائِلَه :

بَيْنَ يَقِيَّيْنِ وَبَيْنَ أَظْلَــــــــــــم وَبَيْنَ وَغْيَـيْ عُـــــــــــرَّبٍ وَعَيْهَـمِ

وقال : وَغْيَانِ : جَبَلَانِ عَنْ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَّةِ البَصْرَةِ [2].

وانظر : (أُبْلَى).

## الوَقْبَــى : (حِمَى ضَرِيَّـة)

## وَقْــطَ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِزُهَيْرِ بْنِ سُلَيْم الحمالي العُقَيْلي [3]:

وَرَدَّ عَلَى حَــزْنٍ سَبَــايَــا نِسَــائِهِمْ بِـوَقْطٍ وَقَــدْ شَــاعَتْ عَلَيْهَــا سِهَــامُهَــا
وَأَلْفٌ تَــرَكْنَـــاهَـــا بِمَـــرٍّ مُقِيمَـــةً وَطَيٌّ فَهَلْكَى بِـــالقَــرَوْرَاتِ هَـــامُهَـــا

## وَكْـــدُ

لغزلان الشامي في نساءٍ مُزَنِيَّات :

فَـــإِنَّ بِــوَكْــدٍ فَــالبُرَيْــرَاءِ فَــالحَشَــا فَخَلْصِ إِلَى الــــرَّتْقَــــاءِ مِــنْ وَبِعَـــانِ

وَكْدُ : طَرَفٌ أَسْوَدُ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوْكَانَ [4].

## وَهْبِيْــنُ

من قصيدة عسكر بن عقبة المرداسي السلمي [5]:

حَيِّ الــدِّيَــارَ كَمَا حَيَّــا وَقَــدْ دَرَسَتْ دَارًا بِــــــــوَهْبِيْنَ مَحْزُونٌ بها نَصِـبُ

## الــوَهْــقُ

مِنْ أَبْيَاتٍ لجابِرِ بنِ عَبَّاسٍ الأَعْقَلِيِّ الجُشَمِّي :

وَأَنَّ بِقَيْفِ الـــــوَهْقِ أُمَّـــا حَفِيَّـــةً مِنَ البِيْضِ كَـانَتْ يَـا عِيَاضُ تَـزِيْنُ [6]

---

(١) : (٢٢١م). (٢) : (٣٤٠هـ). (٣) : (٤١١هـ). (٤) : (٢٩٦م). (٥) : (٢٠٧م).

(٦) : (٤٧٩هـ) وكلمة (الوهق) هكذا استطعت قراءتها فالواو ليست واضحة والحروف الأخرى واضحة.

# حــــرف الــهـــــاء

## الهادنيـة : (حِمَى الربـذة)

## الهاربيـة : (حِمَى الربـذة)

## الهَبَاءَاتُ : (حِمَى الربذة)

## هُبَـالَــةُ

مَاءٌ بِالسِّــــر [١].

وانظر : (ثهمد، الحلة).

## الهُبَكَــةُ

قَالَ فِي الكـلام عَلى حَزِيْزِ كَلْبٍ للخـارج من فَيْد : ثم تَهْبِطُ مِنَ اللُّعْطِ في أَوَّلِ رَمْلٍ عَالِجٍ ، ثُمَّ الحَزِيز حَزِيْز كَلْبٍ وَبِهِ الهُبَكَةُ ، وَالأَوْقَةُ وَهُنَّ عِذَابٌ [٢].

## الهَبِيْــــرُ

بَعْدَ أَنْ أَنْشَدَ لعبْدِ العزيزبن زُرَارَة :

فَلَمَّا بَــدَتْ جُلْـذِيَّـــةٌ مِنْ أَمَــامِنَـــا ... وَفِتْكٌ وَجَـــاوَزْنَـــا بِــــلاَدَ تَمِيْمِ

فوق كلمة (فتك) : شرفٌ قُرْبَ الهَبِيْرِ وَبَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ عَنْ يَمِيْنِكَ [٣].

## الهَتْهَــاتُ : (شِــذق)

## الهَجْــــرُ

قَـال : نَحْنُ نَرْتَـافُ الـرِّيْفَ ، وَنَهْتَجِـرُ المَهْجَرَ ، وَهَجْـرُنَـا نَجْرَانُ ، يقُـولُهَا نَهْدِيٌّ ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ فَهُوَ هَجْرُهُمْ [٤].

---

(١) : (١٦٩م).

(٢) : (٢٧م) وانظر عن الأوقة وتدعى الآن (لوقة) قسم شمال المملكة ، من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » .

(٣) : (٢٩٠هـ).     (٤) : (٤٣٣هـ) وكلمة (المهجر) كذا في الأصل ولعل الصواب (الهَجْر).

## الهُجَيْـرَةُ

وَأَنْشَدَني مُوَلَّـدٌ مِنْ أَهْلِ الهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ، ثُمَّ لِبَنِي حَرَامٍ، لِمُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيْدَةً منها:

وَنَحْنُ عَلَى بَـــوْبَـــاةِ قَـــرْنٍ كَـــأَنَّمَا ... سَقَانَا وَلَمْ يَمْـذُقْ لَنَـا الخَمْرَ مَـاذِقُـهْ

ومنها:

كَـــأَنَّ حُمُولَ الجَابِــرِيَّـــاتِ غُـــدْوَةً ... بِفَيْضِ اللِّــوَى نَخْلٌ تَـــزُولُ حَــزَائِقُـهْ

بِمُهْتَجِـــرِ الأَلْـــوَانِ غَـضٍّ وَيَـــانِعٌ ... بِسَـوْحَـان تُسْقَى كُلَّ يَـوْمٍ حَـدَائِقُـهْ (١)

■ - وقال في كَلاَمِهِ عَلَى تَجْر: وَتَجْرُ بَيْنَ نَجْرَان والفُجَيْرَة (٢).

■ - قال أَبُـو نَجْدَة السَّلُـولِيُّ: العَيْكَانُ: جَبَـلٌ دُونَ الهُجَيْرَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بِيْشَةَ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ إِلَى الحُمْرَةِ (٣).

## الهـدة: (خِصْلَفَ)

## ذُوْ الهُـدَى

ذُوْ الهُدَى وَادٍ بِحَوْرَةَ اليَمَانِيَّةِ سَمَّاهُ رسول اللهِ ﷺ، وَذَالِكَ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الـذُّهْلِيَّ قَـدِمَ عَلَيْهِ ﷺ بِعَسَـلٍ أَهْدَاهُ لَـهُ، فَقَـالَ: «مِنْ أَيْنَ شِرْتَ هَـذَا»؟ فَقَـالَ: مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَـهُ ذُوْ الضَّلاَلَـةِ. فَقَالَ ﷺ: «بَلْ ذُو الهُدَى». نَقَلَـهُ السَّمْهُودِيُّ عَنِ الهَجَرِيِّ (٤).

## الهَـــدَّارُ

لِلحَكِيمِي مِنْ بَنِي خُوَيْلِـدٍ يُجِيْبُ ثَبُّوحَ مَوْلَى المُخْتَـارِ بْنِ الخَطَّابِ الكُلَيْبِيِّ الخَفَاجِيِّ وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ:

أَتَــذْكُـرُ عِمْـرَانَـا وَتَنْسَى عِصَـابَـةً ... بِفُـــوَّهَـــةِ الهَدَّارِ شَبعَـــانُ ذِيْبُهَـــا

---

(١): (٢٤٤م) وفي الأصل (بسـوحان) وتحت الحاء عـلامـة الاهمال (ح) وأرى صواب الكلمـة (بشـوكـان) وهو مـوضعٌ يوصف بنخله كما في قول امرئ القيـس: (أو النخل من شوكان حين صرام).

(٢): (١٠٠م). (٣): (٤١٩م). (٤): «وفاء الوفاء» ١١٩٧.

يُنَادُونَ بِالهَدَّارِ عَوْفَ بْنَ عَامِرٍ بِأَسْمَائِهَا لاَ بِالكُنَى مَا تُجِيبُهَا [1]

■ - بَشَّارٌ الحَرَشِيُّ، وَاجْتَوَى مَكَّةَ وَاشْتَاقَ - مِنْ رَبِيْعَةِ الحَرِيْشِ - إِلَى الهَدَّارِ، هَدَّارِ الحَرِيْشِ:

لَعَمْرِي لَوَادٍ قَابَلَ الرَّمْلُ فَأَوْهُ دَمِيْثٌ، عَلَى شُطْآنِهِ حِزَقُ النَّخْلِ
بِهِ لَغَطُ الشُّرَّابِ تَسْمَعُ بَيْنَهُمْ مِرَاءً، وَقَوْلاً: إِنَّمَا غَرْفُكَ القَتْلُ
أَحَبُّ إِلَى نَفْسِي، وَأَعْجَبُ سَاكِنًا وَأَجْدَرُ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ بِهِ الأَهْلُ
مِنَ الخَيْفِ وَالعُبْدَانِ وَالزَّيْمَةِ الَّتِي يُحَاطُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يُغْلَقُ بِالقُفْلِ
فَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ صَدَّاءَ شَرْبَةً بِدَلْوَيْنِ لَمْ أَشْرَبْ بِكُوزٍ وَلاَ صَطْلِ
وَهَلْ أَرِدَنَّ القَاعَ قَدْ نَقَعَتْ بِهِ بَقَايَا نِطَافِ المُزْنِ فِي مَنْقَعٍ ضَحْلِ
وَهَلْ أَزْجُرَنَّ العَنْسَ بَعْدَ كِلاَلِهَا وَقَدْ أَسْهَلَتْ أَيْدِي المَطَايَا مِنَ الحَبْلِ [2]

## هِـدَانُ: (أُبلى [3]، رَايَان)

## الهُدُنَّةُ

شوط - بِضَمِّ الشِّيْنِ -: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِعَمْقِ الرَّيْبِ، دُونَ الفَلَجِ، بَيْنَهُمَا، وَهِيَ الهُدُنَّةُ. وَشَوْطُ - بِفَتْحِ الشِّيْنِ - فَرْعُ أَجَإٍ [4].

## الهُدَيَّةُ

مِنْ قصيدة لِلعَدَّاءِ بن مضاءٍ القشيري:

وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الهُدَيَّةِ قَالَ لِيْ صِحَابِيَ: طِب نَفْسًا وَكَيْفَ أَطِيبُهَا [5]

وانظر: (نجد).

## هِرْجَابُ

لِصَاحِبِ طَيْبَةَ مِنْ قَصِيْدَةٍ:

تَنَاذَرَهَا الرِّعْيَانُ فَهْيَ مُقِيْمَةٌ بِهِرْجَابَ فِي دَوْمٍ يُغَنِّي حَمَامُهَا

---

(١): (٢١٦هـ). (٢): (١١١م).

(٣): «العرب» س ٢٥ ص ٤١٥ وس ٢٦ ص (٥٦٩) و (٢٧٧هـ).

(٤): (١٤٤م). (٥): (٢٢٤م).

■ - وَلِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ طويلة :

بِهِرْجَابَ حَيْثُ اسْتَخْضَدَ السِّدْرُ وَالتَقَى حَمَامُ أَعَـالِي الغَيْضَـةِ المُتَهَـاتِفُ (١)

## هــــزر : (الأَشعـــر)

## الهَـــزْمَـــةُ

قال : حدثني الهَزْمِيُّ - مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنَ اليَمَامَةِ لِبَنِي نُمَيْرٍ (٢).

## الهَضْـــبُ

قال : وانشـدني - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الخَفَـاجِيَّ - لِلخُوَيْلِدِيَّةِ ، وَاجْتَـوَتْ عِنْدَ القُشَيْرِيِّ ، بِالرَّيْبِ :

أَمَجْلُـودَةٌ إِنْ قُلْتُ : هَـــذَاكُمُ الحَيَـا أَصَابَ الحِمَى فَالنِّيْرَ فَـالهَضْبَ جَانِبُهْ ؟
وَمُغْلَقَــةٌ هَــذِيْ الـدِّيَـارُ وَصَـائِحٌ عَلَيَّ دَجَاجُ السُّوقِ نُـدْقًا حَـوَاجِبُـهْ ؟

فَأَجَابَهَا :

تَعَــزَّيْ بِصَبْرٍ لَنْ تَـرَي مِنْ خُــوَيْلِـدٍ حُمُولاً دَعَتْهَـــا نِيَّـــةٌ وَهُضُــــوبُ
وَلَنْ تَسْمَعِي بِـــالجَوِّ جَـــوٍّ مُحَمَّـــرٍ وَذِي المَرْخِ قَبْلَ المَوْتِ صَوْتَ مُهِيْبِ (٣)

---

(١) : (١٥هـ).

(٢) : (٤٢٥م) وانظر عن الهزمة « العرب » س ٢٥ ص ٨٢٢.
واسم الهَزْمَة يُطْلَق عَلَى مَوْضعين أَحَدُهما هَـذه القَرْيَـة الَّتِي مِنْ قُرَى اليَمَامَـة ونسب إليها الَّـذي رَوَى عَنْه الهَجَـرِي وَكَانَت مَعْرُوفَة فِي عَهْدِهِ، وَلَكنها درست وَقَدْ ذَكَرَهَا الهَمَدَانِي فِي « صِفَـة جَزِيرَة العَرَب » - ٣١٠ - فَقَال : قرقرى مِنَ اليَمَامَة والهَزْمَة وفيها اليَوْم بنو شِهَاب بن ظَالِمٍ وَمِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، الدخول نَاحِيَـة الهَزْمَة . ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فراع أَوْدِيَة اليَمَامَة قرقرى والهَزْمَة وَذَكَرَ أَنَّهَا بَيْنَ قُف العَارِض وَرَمْلَة الوركة . وَقَـدْ ذَكَرها يَاقُوت فَقَال عن قرقرى : إِذَا خَـرَج الخَارِج مِنْ وَشْم اليَمَامَة يُرِيْد مهب الجَنُوب وَجَعَلَ العَارِض شَمَالاً فإنه يَعْلُو أَرْضَـا تُسَمَّى قرقرى فِيها قرى وَزُرُوع وَنَخِيل وَمن قُرَاهَا الهَزْمَـةَ فِيْهَا نَاس مِنْ بَنِي قُرَيْش(؟) وَبَنِي قَيْس بن ثَعْلَبَة إِلَى آخرِ مَا ذَكَر، فَهِي إذن فِيْمَا يُعْرَف باسـم البَطِيْنِ بمنطقة ضَرْمَاء (قَرْمَاء) قَدِيْمًا . الموضع الثاني : مَكَان وَصَفَه الهَمَدَانِي فِي «صفة الجَزِيرَة » - ٢٩٥ - بقـوله : الهَزْمَة غَدِير ماءٍ يَرِدُهُ المتجه مِنَ الأَفْلاَج إِلَى آخـر ما ذكر، والهَزْمَةَ هَذه فِيْمَا يُعْرَفُ باسـم البَيَاض فِي غربيه وَتُسَمَّى الآن (الهَزْمِيَّة) رَوْضَة تستريض فِيهَا المَاء فِي غَرْب البَيَاض شَمَال الأَفْلاَج بِنَحْو ٧٥ كِيْلاً فِيْهَا الآن آبار ارتوازية وَزِرَاعة .

(٣) : (٢١١هـ).

■ - لِلصِّمَّةِ بنِ عَبْد الله القُشَيْرِيِّ واشْتَاق :

خَلِيْلَيَّ إنْ قَـــابَلْتُمَا الهَضْبَ أَوْبَـــدَا لَكُمْ سَنَـدُ الـوَدْكَـاءِ أَنْ تَبْكِيَـا جهْـدَا

الوَدْكَاءُ وَالجَمْعُ وُدُكٌ هِضَابٌ مُلْسٌ شَمَالَ يَذْبُلَ[(١)].

وانظر : (سلامان).

## هَضبات غول : (غول)

## الهَضْبَةُ الحمراء : (أَسْود الجفـر)

## هضب الاشيق : (حِمَى ضريَّة ، الشيماء)

## هَضْبُ البلس : (حِمَى الربذة)

## هضب التلييـــن : (حمى الربذة)

## هَضْــبُ الحِمَــى

قال : أَنْشَدَني الدَّبَّابي :

فَـــوَاكَبِـــدِيْ كَـــادَتْ عَلَى إِثْـــرِ جِيْرَةٍ وَقَـــدْ تَـــرَكُـــوا هَضْبَ الحِمَى بِيَمِيْنِ[(٢)]

تَصَـــدَّعُ لَـــوْلاَ أَنَّ كُلَّ قَـــرِيْنَـــةٍ مُفَـــارِقَـــةٌ لاَ بُـــدَّ كُـــلَّ قَـــرِيْنِ

## هَضْــبُ الخِصَافَـةِ

ثُمَّ هَضْبُ غَوْلٍ ، ثُمَّ هَضْبُ الخِصَافَةِ بِئْرٌ عَذْبَة[(٣)].

## هَضْــبُ الخَيْـــل

نَقَلَ عَنْ مَنِيْعِ بن مِعْضَادٍ الجَعْفَرِي : وَنَاحِيَةُ ضَرِيَّةَ جَوَّانِ ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي طَرِيْقِ البَصْرَةِ وَاليَمَامَةِ ، فَأَحَـدُهُمَا : جَوُّ هَضْبِ الخَيْلِ ، شَرْقِيٌّ ، وَالآخَرُ جَوُّ الوَبْرِيَّةِ[(٤)] . يذكرهما الأَعْشَى حِيْنَ مَدَحَ هَوْذَةَ :

---

(١) : (٩٨م). (٢) : (١٩٨هـ).

(٣) : (٢٤م). (٤) : (٢٤م).

قال الجِيَادَ مِنَ الجَوَّيْنِ . غَيْرُ هذَيْنِ [1] .

## هضب الرجايم : (بولان)

## هَضْبُ الرّدهِ

نقل عن الكِلاَبِيِّ : وهَضْبُ الرَدْهِ عَنْ يَمِيْنِ الجَدِيْلَةِ إِلَى فَلْجَة ، بِثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ، يَمِيْنَ المُصْعِدِ إِلَى مَكة[2] .

انظر : (الدارات ، الرَّدْه) .

## هَضْبُ الرَّيَّان : (الدَّارات)

## هَضْبُ السِّتَارِ

للنَّصْرِي :

أَلاَ هَلْ إِلَى يَــــوْمٍ كَيَــوْمٍ ظَلَلْتُــــهُ    بِـالاوْعَسِ أَوْ هَضْـبِ السِّتَـارِ سَبِيْلُ [3]

## هَضْـبُ سَنَـام : (حِمَى الرَّبذة)

## هضب الشارف : (بولان)

## هَضْبُ ضَرِيَّــةَ

من قصيـدةٍ طـويلـة لِنَهَارِ بْـنِ سِنَانٍ الشَّهَّـاقِ يمـدح القـاسم بن محمـد الحسني :

يُضِيْءُ سَنَـــاهُ الهَضْبَ هَضْبَ ضَرِيَّـــةٍ    يُكَشِّـفُ عَـنْ أَرْكَـــــانِهَا غُبْرَةَ المَحْـلِ
وَتَنْفَحُ أَثْـــوَابِي صَبًـــا مَشْرِقِيَّـــةً    بِـرِيْحِ الغَضَـا مِنْ رَمْلِ بَيْـدَانَ فَـالعُـزْلِ

بَيْدَانُ طَوْرٌ كَبِيْرٌ بِالحِمَى ، حِمَى ضَرِيَّـة ، وَمَعْنَى الطَّوْرِ : أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ القِرَانِ فِي سَوَادٍ [4] .

## هَضْـــبُ العَالَـــة

لِكَعْبِ بن مَشْهُورٍ المُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيْحَةِ خَثْعَمَ من قَصِيْدَة - :

(١) : يبدو أنه سقط بعد كلمة الوبرية : (والجوان اللذان يذكرهما) وبهذا يتم الكلام .

(٢) : (٣١١م) . (٣) : (٣٤٥هـ) . (٤) : (٣٧٦هـ) .

قِفَا فَاسْأَلاَ الأَطْلاَلَ بَيْنَ أَسِلَّةِ الـ ـرَّدَاهِ وَهَضْبِ العَالَةِ المُتَثَلِّمِ [1]

## هَضْب غَول : (الداث ، الدارات ، غول)

## هضب القليب

لِجُحَيْفَةَ الضِّبَابِيَّةِ – من قصيدة – وَقَدْ أَوْعَدَهَا عقبة [2] بن عياض إنْ قَالَتْ بَيْتًا أَنْ يَقْتُلَهَا :

دَعُونِي وَأَبْيَاتًا أَقُلْهُنَّ وَيحكُم ... وَإنْ جمعت حَرْبًا سُلَيْمٌ وَعَامِرُ
نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ القَلِيْبِ وَجُزْجُزٍ ... وَعَنْ طِخْفَةَ الشَّمَّاءِ لاَ بُدَّ نَافِرُ
كَمَا نَفَرَتْ صَهْبَا عَنِ البَوِّ قَادَهَا ... إِلَى غَيْرِ شِبْهٍ بِالحِنَاكَةِ عَاسِرُ [3]

## هَضْبُ المِحَزِّ

لِجَمِيْلٍ مِنْ إِنْشَادِ الأَشْجَعِيِّ :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الغلاَلَةِ وَانْتَحَتْ ... بِهِنَّ الحُدَاةُ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلُ

– قَرْنٌ بالصَمَّدِ أَحْمَرُ، بَيْنَ الصَّمْدِ وَالحِجْرِ .

وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ المِحَزِّ وَأَعْرَضَتْ ... شَمَارِيْخُ مِنْ شِرْعَانَ يَرْدِي بِهِ النَّخْلُ [4]

## هَضْبُ المُنْتَضَى : (حِمَى النَّقِيع)

## هَضْبُ المَنْحَر : (حِمَى الربذة)

## هَضْبُ مُنْيَةَ : (الدَّارات ، مُنْيَة)

## هَضْبُ النَّمَا : (حِمَى ضَرِيَّة)

## هَضب الوراق : (حِمَى فَيْدَ، شُعَبَى)

---

١) : (٦١هـ).

٢) : لعله اخو زوجها قرة بن عياض اللُّبَيدي السلمي وبينها مهاجاة

٣) : (٢٨٩م) وقد يكون الاسم (جوجو)

٤) : (٢٢٢م) المحز – بالزاي لا يزال معروفا من الأودية التي تسيل في الحجر بقرب شرعان .

## هَضْبُ الوَرَايِــقِ

قال : وَأَنْشَدَنِي :

تَــرى أَدَبِيًّــا يَــا لَكَ الخَيْرُ حَــائِلاً ... وَرُكْنَ قَنًــا مِنْ دُونِ هَضْبِ الــوَرَائِقِ

أَدَبِي : وَزْنُ عَدَنِيٍّ بِجَرِّ البَاءِ وَفَتْحِ العَيْنِ وَتَنْسِبُ إِلَيْهِ أَدَبِيٌّ ، وَهَضْبُ الوَرَائِقِ بَيْنَ فَدَكَ وَبَيْنَ قَنا عَنْ فَدَكَ بميلَيْن (١).

## هَضْبُ الوَقْبَــى : (حِمى ضَرِيَّة)

## هَكِــرُ

وهَكِرُ غَدِيْرٌ عَنِ المَدِيْنَةِ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، يَدْفَعُ فِي قَنَاة ، وَهُوَ حِبْسٌ ، وَحِبْسُ بِجَرِّ الحَاءِ وَفَتْحِها (٢).

## هَكْــرَانُ

هَكْرَانُ : غَدِيْرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كَشِبٍ عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ (٣).

## الهِمْيَــانُ

لِعُلْبَةَ المُرِّيِّ - وعرضَ عليـه عبدُ العزيز بنُ زُرَارَةَ أُخْتَـهُ فَقَالَ : أُشَاوِرُ أَبِي ، فَرَجَعَ فَأَبَى عَبْدُ العَزِيزِ وَنَدِمَ فَقَالَ :

لَعَمْــرِي لَقَــدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنَيْــزَةٍ ... عَلَى رَغْبَـةٍ ، لَــوْ شَـدَّ نَفْسِي مَـرِيْــرُهَـا

عُنَيْزَةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَهِيَ هـاهُنَا قَرْنٌ بِأُبَارِيَـاتٍ مِنْ جَانِبِ الهِمْيَان بَيْنَ حَرَّةِ لَيْلَى وَالجِنَابِ (٤).

## الهنكـة : (حزيز كلب)

## هــولا

مِنْ شِعْرِ مُغِيْرَةَ بْنِ ظَهْرٍ الزُّهَيْرِي :

---

(١) : (٣٩٠م). (٢) : (٢٧٢هـ).

(٣) : (٩٥م). (٤) : (٢٨٢هـ) وعن (اباريات) انظر « المعجم الجغرافي » قسم شمال المملكة.

تَحِنُّ تَوَالِيهِ بِهَوْلَى وَقَدْ عَلَتْ أَوَايِلُهُ أَثْبَاجَ رَمْلِ المَضَاجِعِ (١)

## هويجة الريان : (حمى ضرية)

## هَوِيْلُ

قال : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي سُلَيْمَانَ بنَ زَيْدٍ العَمْرِيَّ من عَمْرِو مُرَّةِ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُوْضُ فَمَا رَأَى هَوِيْلٌ، فَإِرْعِيلَاءُ فَالبَرَدَانُ (٢)

## هَيْجُ

هَيْجَان : جَبَلَانِ بِالحَرَّةِ حَرَّةِ بَنِي هِلَالٍ، أَسْوَدَانِ، بِسَوَاءِ الحَرَّةِ، وَمَعْنَى سَوَاءٍ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنْهُ (٣).

■ - وقال أيضا : وسأَلْتُهُ - يَعْنِي شَيْخًا مِنْ هِلَالٍ - عَنْ هَيْجٍ، فَقَالَ : هُمَا هَيْجَانِ جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ رَنِيَةَ، ودَارَا - مَقْصُورٌ - مُذَكَّرٌ وَالغضَارُ وَالبُلَيُّ، كُلُّ هَذَا مِنْ مَدَافِعِ بِيْشَةَ، حَيْثُ تُنَهِّيْ فِي الغَائِطِ مَهَبَّ الشَّمَالِ (٤).

وانظر : (اصبع).

## هيجان : (دارا، هيج)

---

(١) : (٤٦٠هـ).

(٢) : (٢٣٣م).

(٣) : (١١٣م).

(٤) : (٥١م) و «العرب» ٧/ ٧٠٧ و ٢٦/ ٢٨٣.

# حـــرف اليـــــاء

## يَبْـرِيْـنُ

لأَبِي جَلِيحَة بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمارَةَ المِعْزَاوِيِّ القشيري :

عَلَى السِّـدَرِ الـلاَّئِي جَنُـوبِيَّ مَـوْثِبٍ ... إِذَا هَجَّـــرَ الفِتْيَــانُ رَجْعُ سَــلاَمِ

قال أَبُـو عَلِيٍّ : مَوْثِبُ أَحَدُ جزْعِي يَبْرِيْنَ ، وَالجزْعُ الآخَـرُ الخِنُّ وَالقَوْسُ ، وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ ، وَكَـانَ يَبْرِيْنُ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ ، فَغَلَبَتْهُمُ القَـرامِطَةُ عَلَيْهِ .

هَجَّرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيْلَ فِي الهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَبْقَوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الحَرُّ .

وَالمَوْثِبُ : جِـزْعٌ مِنْ يَبْرِيْنَ الَّـــذِي يَلِي الفَلَجَ ، وَالجِزْعُ الآخَـرَ الَّــذِي يَلِي البَحْرَيْنِ ، وَبَيْنَ الجِزْعَيْـنِ مَبْدَاةُ الإِبِلِ العَشَرَةُ الأَمْيَالُ فَمَا دُونَهَا [1] .

■ - قال زُهَيْر بن أحمد الحمالي العُقيلي - يصف الغيث - :

يُشَـــامُ عَلَى يَبْرِيْـنَ أَوَّلُ شَيْمِـــــهِ ... وَأَرْدَفَ أَعْجَـــازًا بِـــرُكْبَـــةَ رُكَّــــدَا

يَمَانٍ عَلَى نَجْــرَانَ أَوَّلُ صَــوْبِـــهِ ... وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَــوْدٍ سَمَـــرْقَـــدَا

إِذَا مَـا عَلَتْ أَسْبَـالُــهُ وَضَحَ الحِمَى ... إِلَى ثَهْمَــدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَــزَيَّـــدَا [2]

وانظر : (البياض ، صيهد) .

## يَـدِيْـعُ

وَأَنْشَدَنِي لِلمُرّيِّ :

خَلِيْلَيَّ مَـــالِي صَـــاحِبَيْنِ سِـــوَاكُمَا ... وَلاَ لَكُمَا مِنْ بَعْـدِ ذَا اليَــوْمِ صَـاحِبُ

قَـــدْ ايَّسْتُمَانِي أَنْ أَرَى الهَضْبَ أَوْ أَرَى ... سَـلاَمَـــانَ أَوْ يَبْـدُو مِنَ القُــورِ جَـانِبُ

فَصَبْرُ الفَتَـى إِنْ أُمُّ عُثْمَانَ جَـــانَبَتْ ... بِهَا الـدَّارُ أَوْ شَحَّتْ عَلَيْهَا الأَقَـارِبُ

---

(١) : (١٦٩م) كذا (مبداة) وقد تكون (منداة) .

(٢) : (٢٣٧هـ) .

قُوْر أبْلَة عَنْ يَدِيْعَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ شَمَالِيٌّ مُغَرِّبٌ [1].

■ - وَقَـالَ الخُمَادِعِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ جَيِّـدِ الـرُّطَبِ إِلَى الخُضْـرَةِ رَفِيْقٌ صَقِـرٌ يَكُونُ بِيَدِيْعَ وَفَدَكَ وَتِلْكَ الأَعْرَاضِ [2].

وانظر: (خَيْبَر، المقروبا).

## يَـذْبُـل

لأَحَدِ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ مِنْ عُقَيْلٍ:

أَلاَ أَيُّهَا الغَـارُ الَّـذِي ظَلَّ يَـوْمَنَـا ... نَـرَى يَـذْبُـلاً فِيـهِ سَقَتْـكَ الـرَّوَائِح [3]

وانظر: (حليمة، سرة يذبل، نجد، الينكير).

## يُـرَاجِـم

قال: ومن أسمار الغُدْرِ الَّتِي تَسقي العَقِيق أولها يراجمُ ثم أَلبَنُ ثم مزج ثم ذو الطفُيِّين ثم المُسْتوجبة ثم رَابغ وهو أَقربها إلى المدينة [4].

وانظر: (حمى النقيع).

## يَرْجَحُ [5]: (قَضِيْـب)

## يَـرَمْـرَمُ

وقَالَ السُّلَمِيُّونَ: يرمَرَمُ عَلَمٌ مِنَ الأَعْلاَمِ، أَسْوَدُ، أَقْرَبُ المَنَازِلِ إِلَيْهِ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ يَمِيْنِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ العِرَاق [6].

وانظر: (رايان، الطاقَّة).

---

(١): (٤٠٠م) - أبلة - بالباء الموحدة وادٍ لا يزال معروفاً قرب يَدِيْع (الحُوبُط الآن).

(٢): (٤٤٨هـ).

(٣): (٧٦م).

(٤): (٢٧٢هـ) وقال السمهودي في «وفاء الوفاء» - ١٣٣٢ - يراجم: غدير ببطن قاع النقيع في صِير الجبل بصيف، روى الزبير أن النبي ﷺ توضأ من غدير يراجم بالنقيع، وقال «انكم بعقدة مباركة» وقال تُبَّعٌ المَلِكُ:

ولقـد شربت على يُـرَاجمَ شربـةً ... كـادت ببـاقيـة الحيـاة تـزيـع

(٥): قد يكون (بَرْجَح) وكذا هو في الأصل.

(٦): (٢٩م) ويسمى الآن (رَمْرَم)، بقرب (رايان).

## اليَرِيْـضُ : (تَيْمَــن)

## اليســر : (حِمَى النَّقِيْــع)

## يَسُــوْمَــانِ

لأَبِي المُسَيَّبِ المُلَجَّمِيِّ الهُذَلِيِّ منْ قَصِيْدَةٍ :

تَـــدَلَّى كَتَخْفَـــاقِ الجَنَـــاحِ وَدُوْنَــهُ شَمَارِيْخُ تَبْـدُو مِنْ يَسُـــوْمَيْنِ بُسَّقُ (١)
فَلَمَّا عَـــــلاَ ذَا النَّخْلِ عَـجَّ صَبِيْرُهُ وَأَسْبَلَ مِنْـــــــهُ رَيِّـقٌ ثُـمَّ رَيِّـقُ

## اليَعْمَــلَةُ : (حِمَى الرَّبَذَة)

## يَغْنَــى

قال : أنشدني لِلهِلاَلِيِّ حُمَيْدِ الجِمَالِ :

عَفَــا السَّفْحُ مِنْ سَلْمَى فَيَغْنَى فَغُــرَّبُ فَبُرْقُ جَنَــاحٍ ، كُلَّما لُحْنَ تَطْـــرَبُ (٢)

## ذُو يَقَــنٍ

مِنْ قَصِيْدَةٍ لحسين بْنِ جَابِرِ المُرَيْجِيِّ القُشَيْرِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ زَيْد بْنِ تَمِيْم :

لاَقَى بـــأَيْــدِيْ قُشَيْرٍ يَــوْمَ ذِي يَقَنٍ ضَرْبًـا وِحَاءً وَطَعْنًـا يَخْضِبُ الأَسَـلاَ (٣)

وانظر: (تَيمَنَ ، الكلاب) .

## يَقِيَّــانِ

مِنْ رَجَزٍ لَمْ يُسَمِّ قَائِله :

بَيْنَ يَقِيَّيْنِ وَبَيْنَ أَظْلَـــــــــــمِ وَبَيْنَ وَغْيَـيْ عُـــــــــرَّبٍ وَعَيْهَـمِ

يَقِيَّيْنِ : جَبَلَيْن مِنْ أُبْلَى (٤) .

وانظر : (أُبْلَى) .

---

(١) : (٣٠٤هـ) . (٢) (٢٠١هـ) .

(٣) : (٣٠٤هـ) . (٤) : (٣٤٠هـ) .

## اليَكْمُــوْكُ

إِذَا خَرَجْـتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَـدَّيْتَ فِي جِلْـدَانَ، غَائِطٌ أَبْيَضُ، رَقَّـةٌ بَيْضَاءُ، آخِرُهُ كُلاَخُ وَقَالَ: هُوَ اليَكْمُوْكُ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَمُّوكَ [1].

وانظر: (اصبع).

## يَلْبَــنُ: (حِمَى النقيع) [2]

## يَلَمْلَــمُ: (الغُمَيْصَـــاء)

## يليل: (عمق مزينة، نازيات، ينبع)

## اليَمَامَاتُ

قَـالَ عَنْ ذَاتِ غِسْلٍ: قَرْيَـةٌ مِنْ قُـرَى الوَشْمِ، هُـوَ يُعَدُّ فِي اليَمَامَـاتِ مِنْ جَانِبِهَا الشَّامِيِّ وَهِيَ القَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوْهَا ذُو الرُّمَّةِ [3].

## اليـمـامــة

انظر: (بـرك، ذو بهدى، البياض، ثجـر، حجر، حـزيز أُضـاخ، حمى ضرية، خوعى، طمية، العارض، عرجة، فتاخ، الهزمة).

## يَمَـــحُ

وقال: يَمَحُ ماءٌ مُتَيَامِنٌ، وهُوَ مِنْ شِقِّ القَهْرِ مِنْ مَسَالِمِ بَنِي مُعَاوِيَة [4].

## يَمُـود: (الصَّـوَّان)

## يَمينــة[5]: (الخطــم)

---

(١): (١١٣م) عن مواضع وردت في شعر حميد بن ثور الهلالي.

(٢): «وفاء الوفاء» - ١٣٣٣ - يلبن بالفتح ثم السكون ثم موحـدة مفتوحة ثم نون، غدير بنقيع الحمى في صير الجبل، وقال ابن السكيت هو قلت عظيم من حرة سليم، قال الهَجَرِي: وتقـول الفصحاء فيه: ألبن. بهمزة بدل الياء - ويلبن - وقال المجد: هو جبل قرب المدينة، وقيل: غدير بها، انتهى كلام السمهودي.

(٣): (٤٤٢م). (٤): (٤٠٩هـ). (٥): قد تكون (ثمينة).

## يَنْبُـــعُ

مَعَارِفُ(١) مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبِ عليه السلام بِيَنْبُع : عن موسَى ابنِ عبـدِ الله الأَصْغَـرِ قَالَ : الأَرَاكُ : أَجْـرَاهَـا عَبْـدُ اللهِ بنُ حَسَنٍ ، وَالخَلِيْجُ : أَجْرَاهُ الحَسَنُ بنُ زَيْدٍ ، وَأَمَّا كَشَشُ ، وَخَيْفُ لَيْلَى ، وَالرَّوْضَةُ : فَمِنْ عَمِلَ عليٍّ عليه السلام ، هذِهِ البُغَيْبِغَاتُ وَهِيَ بِالمِعْلاَةِ مِعْلاَةِ يَنْبُعَ .

وَأَمَّا المِعْلاَةُ التِي يَطْرُقُهَا القِلْدُ فَهِيَ مِعْلاَةُ الصَّفْرَاءِ بِوَادِي يَلْيَلَ .

وَبَـاقِي صَدَقَـاتِ عليٍّ عليه السـلام فِي السَّافِلَـةِ مِنْ يَنْبُعَ ، وَهِيَ الَّتِي تَلِي البَحْـرَ ، وَهِيَ : عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَعَيْنُ أَبِي نَيْـزَر ، وَعَيْنُ بـولا (٢) ، والبُحُورُ – وقالوا : البُحَيْرُ – فَهَذِهِ عُيُونُ السَّافِلَةِ .

وكان عليٌّ عليـه السلام يَعْمَلُ هـذِهِ العُيُونَ بِيَدِهِ ، وَامَّـا عَيْنُ جُبَيْرٍ فَعَمِلَهَا عَبْدُ اللهِ بنُ حَسَنٍ ، وَقَالَ بَعْضُ وَلَـدِ يَحْيَى بنِ عَبْدَ الله : هي كَشْكَشُ بكافين وقال فِي كِتَاب الأَصْلِ : كَشَش .

وانظر : (الأشعر، بولان، عباثر، عين الخليج، عين الروضة) .

## اليَنْسُوْعَـــةُ

عَدَّهَا بينَ مَرَاحِلِ الطَّرِيْقِ بَيْنَ ضَرِيَّةَ والبَصْرَةِ فَقَالَ : . . . ثم النَّبَاجُ ، ثم اليَنْسُوعَة ثم العُشَر (٣) .

انظر : (ضَرِيَّة) .

---

(١) : (١٨١م) .

(٢) : كلمة (بولا) غير منقوطة وفوق اللام حرف (ع) ولعله من كلمة غير واضحة وانظر « تاريخ المدينة » لابن شبَّة ويظهر أن السمهودي نقل عن أصل مماثل لهذا ، فقد أورد الكلمة مهملة الحرف الأول وكلمة (القِلْدَ) يراد بها القوافل .

(٣) : (٣١٩م) لم يذكر بعد النَّبَاج (السُّمَيْنَة) .

## اليَنْكِيْـرُ

لِمُرَيْزِيْقِ بْنِ صَالِحِ اللبيني القُشَيْرِيِّ :

أَلاَ رُبَّ جَعْـدِيِّيْنَ مِنْ سَـاكِنِي الحِمَى يَمُـرُّونَ مُجْتَـازِيْـنَ سَمْتَ طَـرِيْقِ
يَمُـرُّونَ بِـاليَنْكِيْرِ لاَ يَعْـرِضُـونَـهُ وَفِيْـهِ لَهُمْ - لَـوْ يَعْلَمُـونَ - صَـدِيْقُ

اليَنْكِيْرُ : جَبَلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَـوْتَ قُرْبَ يَذْبُلَ ، مِنْ مَحَجَّـةِ أَهْلِ الفَلَجِ ، إِذَا أَرَادُوا ضَرِيَّةَ مِنَ الفَلَجِ [1].

## يَهْـرَى : (عَـرَاد)

## يَيْـنُ

قَالَ السمهودي : يَيْنُ بِيَاءَيْنِ مَفْتُوحَةٍ ثم سَاكِنَةٍ ، وَلَيْسَ فِي كَلاَمِهِمْ مَا فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ يَاءٌ غَيْرُهُ : وَادٍ بَيْنَ ضَاحِكٍ وَضُوَيْحِكٍ ، جَبَلاَنِ بِأَسْفَلِ الفَرْشِ ، سَيْلُهُمَا يِصُبُّ فِي حَوْرَتَيْنِ ، وَكَانَ بِهِ فَوَاكِهُ كَثِيْرَةٌ ، حَتَّى نَقَلَ الهَجَرِيُّ أَنَّ يَيْنَ بَلَدٌ فَاكِهَةِ المَدِيْنَةِ ، وَكَانَتِ تُعْرَفُ مِنْ قَرِيْبٍ بِقَرْيَـةِ بَنِي زَيْدٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي يَزِيْدَ حُرُوبٌ ، فَجَـلاَ بَنُو زَيْدٍ عَنْهَـا إِلَى الصَّفْرَاءِ ، وَبَنُـو يَزِيْدَ إِلَى الفُـرُعِ ، فَخَرِبَتْ وَكَـانَتْ مَنَـازِلَ بَنِي أَسْلَمَ قَـدِيْمًا . وَمَحَجَّةُ يَيْنَ : طَـرِيْقُ دَرْبِ الفِقْـرَةِ الَّتِي فِي شَامِيِّ الجَمَّاوَاتِ ، لأَنَّ يَيْنَ عَلَى يَمِيْنِ طَرِيقِ مَكَّـةَ ، قُرْبَ مَلَلٍ وَقَالَ الهَجَرِيُّ : قَالَ أَبُـو الحَسَنِ : عَبُّوْدُ : جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ يَيْنٍ وَبَيْنَ مَلَلٍ ، وَمَـرَ يَيْنَ طَرِيْقٌ أَيْ يُسْلَكُ هُنَاكَ ، وبَرِيْدُ مَرِ يَيْنَ بِطَرَفِ عَبُّودٍ . انتهى كلام السمهودي [2].

وانظر : (الأشعر ، الحمراوات ، الصهوة).

---

(١) (١٦٧ و ٤٣٤م) وأبو مُدْرِكٍ هذا قُشَيْرِيٌّ أورد الهجريُّ لـه شعرا كثيرا . ولكن أين الينكير من حضرموت لعلَّ الصواب هنا : (أسفل من محجَّة حضرموت).

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٣٥ .